مواعظ ذهبي الفم على آحاد الشهور القبطية وعجائب
العذراء وسنكسار [illegible] شهر [illegible]

مواعظ ذهبي الفم ق ١٩ ١٨٦١م ١٥٧٧ ش
عجائب العذراء ق ١٩ ١٨٦٩م [illegible]
عدد أوراقه ٤٧٣ صفحة

[illegible] ١٥٨٤ ش (١٨٦١م)

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما ابديا

شرح [illegible] المواعظ لابينا يوحنا فم الذهب

الحمد لله الجايد بافضل المواهب الواهب بشتى المطالب مولي سوابغ النعم
ومبدع مقادت الكرم ومنير مخارج الظلم والمرشد الى هدايته الامم نحمده على
جزيل المفضال ونمجده على عميم النوال ونتقرب اليه بمتواتر الطلب والسوال
ونقدسه تقديس الفايزين بالتوفيق في الذوات ذا الافعال وبعد
فان العلوم الشرعية وان عظم شانها فشرف بيهاتها ومازها بالظرف لطايفها
ثبت بالواجب القاطعة نواقرها واركانها ماهيتها كالدرات الحاتمة
... المتفقه في المقاصد العليات ولهذا اشتغلت كل تابع منها بما علت
قيم شفاعته وانتفل كل تابع بما نقل في ... لشافه وتبارك
بما ملكه من العقود والبلاغ وترجى كل راجى ... استفادة عن ذلك
والرزوغات تحتفل كل عاقل بما يرد ... من ... والبيان ودليب
الى بما يرد عميقها من الدليل الظاهر لشاهد المبين الا ان الموات منها
للاسماع والموتر بجواهرها لطباع والجاذب الفقر الى استماع الغافل في ...
المنال والدعاء اذا هو ... الحقيقي بالعظات المشتمل على الترجيات الواقعة
لانواع الخيرات الواعدة بملكوت السموات ولهذا لما علم الغاير بالواهب الروحاني
... على الكنوز العاليه المنقوه بالاسرار الالهية المتعالي ... الكهنوتية
المتجلم في الموتية المجلل من طوايف المومنين الاب الكريم الطاهر الحكيم الفاضل الاكرم

بيغنام الذهب بطرق كل لطيفها المنظم احفظنا الله بصلواته الجو بين فرز
منافسة في مرادات الامراض البشرية ومصادمته لعساكر الشهوات البهيمية وبطنه
لتلفيق الهواجس الفكرية ومقابلته لجيوش الانكار الشيطانية اضوا بحليتا بدنيه
وقضاربه بسواد مقلتيه والمال بشحج جواهره من بحار الانتصار الشرعية وتحليتي
من تلك من معادن الاقوال النبوية وتستمطروا له سحائب الفكر الوهبية وتميز
كرائمه من شجر الحدائق الفضلة الى ان لم يبق في المجتهد تمكنا ولم يرح في
الفروع للحالبين لنا هو حج اتصابه الايضاح المعاني الغامضة وحل الكوكب
الغامضة وشرح الذوق الحسنة واظهار اشكالات الملطفة لحظرة شامنة
الوهبية وترتيب اصل البيع ترتيب الصورة الغامضة ولما طالعه كثيرا من مواعظه
التالية المنامات الجليلة الحاكية لصفات المطهرة لعلوة العبادات المرتقي
الى محل العبادات وموعظتها تشرق على عقود الغرائب وتتفرج تحفر المواهب
علمت ان المقصود لمرد تعريب المعطات وتنظيم قلائد الخطابات ولو لم يكن زماح
المعرفة ورسم معالم الملة لمن ينبغي الا من تخالطه وما ينبغي الى المتوافر
التجارة الدانية كيف بالكمال رتبته من الاستحباب في الخطاب والتبطي للدلالة
والمحنات اذا كان تام اعلى المواد المقولية وما لكلمات الكهنوتية وحاكما
على المنابر الملكية وتقربوا الى الشاشة المرتبة لمرابته مع كونه المواهب
وتمادى وما على التكاليف لم يكن عصر على عنيه استعمال الباقي الاشهاد والشعر
المقبول لا بحضارها افتقار المستمع الى الشراء تحظى الى ان انتقب الى

المستطاف الباقح من ثمراتها واستخراج زبد نشواتها واقتصاد الملاحم من
عضلاتها والجمع بين المنهج من مواعدها والمكي من مكبلاتها وان اخرج منها مواعظ
تنبه بوعدها الغافلين وتقصد بمواعيدها الكاملين وتزجر بزجرها الجاهلية
وتزين بواجبها الى مناهج الحق اليقين وان ارتب لها مطالع على اساليب الاقوام
البحرية فطوات الحدود البليغة لترسم سبكرامها في الاسماع وتوثق بنوادرها في
جوامع الطباع وان اضيفا الى كل موعظة ما يليق بها من المعاني الموجودة في
متفرقات اقواله واستخنا بارشاد روحية المطالع على شرح وسؤاله وراجيتها
بما يتجه من الفقوق الشرعية وادرجتها بالمناسب بامثال الاحجلية واجوب
الشاردة الى البياجات واجمع ما يجب ما يرد من الخطابة في المواعظ والمقولات
واستفرغ اصولها الفروق المحتاج واستنتج مواضعها عند الحاجة الى كتابه لتكون
كل موعظة في الماكن خصيصه بتقرر من المعاملة الشرعية ما فيه ببراهينها الظاهرة
الجليلة كل من تعجل الاحكام لتشام معاني اقوال الشرعية بل المداهات الشائعة شرتها
بعقول المعروفين وناولها لخطابيين وانخاطب اهل وقت الحاضر البلوغ من الجبارة
والمناسب من المخترات لا نهاية تحت عن كلمة تركها لمة الظاهرة ولا الاخلال
بحرف من حروف تتليه الباهرة ولكن غرب الله بصلواته المعادة بلغ بطلباته المسلوك
واهوى بارشادة الى الرشاد وفتق بنواته الى التوفيق لارادة حتى تتجه
عظائم الفكر وابتت اخلاد الطالب بحر وسمحة القراءة والمطر وسمة القاعدين
بمناقشة بحار الفكر والجامع لعز ابيهم عقوده والناظم المدارس وعقدها وبين ابيع

الى الشاداب الناظرين والملائمة المتأملين في شرح لطائف … العيوب
والدعا بالخلاص من اليوم المرهوب ممن ذكره في الصلوات البرية وطلب عنه في
المطلبات الجليلة فجازانني في بيانة العربية ومكافاته على المتحمل تحليل
عيوب الحبيب وعدة من المواعظ ثمانية وثمانون موعظة بركة ما يلهم كونه …

المقطع الاول — المقطع الثاني

رتبه على قوله انه لم يهتم في ثوابه — ورتبه على فضل ثمات نظرت نقص الحق
الحا اعظم من بعضنا الشهوات ولو ردوها على ضبط التعاليم المجيد المطرح الاموال
على اول السنة نقص الحق عليها واول
الترات والرغاة والشوذ والعذر الاحوال الكالية ترى في بيم المقطع الثاني من زنت
زنوت

المقطع الثالث — المقطع الرابع

رتبه على المقطع الدفين ازواج الرجال الجفي — ورتبه على الدخل المفني لصبابات الرئيس
وتحل على تكثيت قبائل … ازمانا … — تحمل على تكثيت الرين يجرون تخلف الاموال
على المنتقم في القراءة ترى المقطع المالئة من زنت — كطوايف الامم الخارجة ترى في المقطع الرابع من زنت

المقطع الخامس — المقطع السادس

رتبه على قوله انكم لم تطلبوني لظلمكم الماء — ورتبه على المقطع النقص حضور الجناة الادرين
بل الحكم الخبير منعتم نقص الحق على الفقه — لطلب العزم تشمل على ذم الحكم واتمم ترى
ترى في المقطع الاول من بابه — المقطع الثاني من بابه واول …

المقطع السابع — المقطع الثامن

رتبه على المقطع الدفين ارواح المشاهية — ورتبه على المقطع المختص انتزاعه في تحليل الصلاة
كان بادي بين الجنود شتمل على ذم الزناة — يشمل على … ثلاثه وعلامات …
الال ترى في المقطع المالئة من … — الامور المحزنة … ترى المقطع الرابع …

المقطع التاسع — المقطع العاشر

رتبه على قوله … — ورتبه على … لقد اطلعوا …
… — على السادة والاعراض …
… ترى المقطع الاول من صادور — والمقطع الثاني من صادور

المقطع

المقطع الحادي عشر — المقطع الثاني عشر

رتبه على قوله تعالى واني اليها التوبي وانا … — ورتبه على قوله مكنا … في الكون
نقص اقامة الدليل على ان … — … وحق … نقص الحق …
الاهتمام بالمطالبات ترى المقطع … — ترى المقطع الرابع …

المقطع الثالث عشر — المقطع الرابع عشر

رتبه على الجمل الخافية نقص تكثيت الشاعر — ورتبه على الجمل الرابعة نقص الاعراض …
التزين في تجلي الوجب والاعراض عن التحمل … والاعتبار بالمبالغات ترى المقطع الثاني
العالية ترى المقطع الاول من كهك — من كهك

المقطع الخامس عشر — المقطع السادس عشر

وترد في المقطع المالئة من … — ورتبه على قوله لكان … في كل وجهه …
… والرات … نقص تكثيت …
ترى المقطع الرابع من كهك

المقطع السابع عشر — المقطع الثامن عشر

رتبه على فضل ثمات … — ورتبه على فضل ركوب السنة … نقص …
بعض الاهتمام … الاحتام والاعتبارية — … على المبالغات … ترى …
التوبة ترى في المقطع … — الثاني … ترى …

المقطع التاسع عشر — المقطع العشرون

رتبه على الجمل الخالج ترى المقطع … — ورتبه على قوله وان كنت … ترى
موطونه — لترى في المقطع الرابع من … طونه

المقطع الحادي والعشرون — المقطع الثاني والعشرون

رتبه على ابن … نقص الحق — ورتبه على قوله … الحق …
على … من … ترى المقطع … — … ترى المقطع الاول من
المقطع الثاني من … — … العقوم …

المقطع الثالث والعشرون — المقطع الرابع والعشرون

رتبه على الجمل … نقص الحق على — ورتبه على قوله … اني …
… ترى المقطع … — … الحق …
من العقوم … — … على … ترى
— المقطع الثالثة من العقوم …

النقطة الخامسة والعشرون

رتبة على قوله [illegible] انكرتما بالجنود [illegible] والجاد [illegible] الحق على الاعراض [illegible] من العاملات ترى بالاصل الرابع من العصم المقدس

النقطة السادسة والعشرون

رتبة على تفضيل [illegible] في الظل [illegible] الحق على العلويات [illegible] التابعة [illegible] ترى الاصل الخامس من العصم المقدس

النقطة السابعة والعشرون

رتبة على قوله ان كان له ابنان [illegible] الحق على [illegible] ترى الاصل السادس من العصم المقدس

النقطة الثامنة والعشرون

رتبة على تحمل الخاطئة وعرس يهودا [illegible] توثيب حب المال والحث على الطهارة [illegible] قبل التقدم الى [illegible] ترى الاصل السابع من العصم المقدس

النقطة التاسعة والعشرون

رتبة على قوله وفي ذلك الزمان [illegible] في ابتداء [illegible] الحق على الاختتان [illegible] نصائح [illegible] ترى الاصل [illegible]

النقطة الثلاثون

رتبة على تفضيل التجلي [illegible] ترهون ما ازكى ترى الاصل الاول [illegible]

النقطة الحادية والثلاثون

نفرح في الاصل ان ابني [illegible] في الاصل الثاني من [illegible]

النقطة الثانية والثلاثون

رتبة على قوله [illegible] الحث على الصلوات ترى الاصل الثالث من [illegible]

النقطة الثالثة والثلاثون

رتبة على قوله لا تعانقوا [illegible] الحق على عجب [illegible] ترى الاصل الرابع من [illegible]

النقطة الرابعة والثلاثون

رتبة على قوله ودعا [illegible] الحث على الجلبة [illegible] ترى الاصل الاول [illegible]

النقطة الخامسة والثلاثون

رتبة على تفضيل [illegible] الكرسي [illegible] ترى الاصل الثاني من [illegible]

النقطة السادسة والثلاثون

في انه يجب علينا ان نتبع المقال [illegible] المحالات [illegible] ترى الاصل الثالث من [illegible]

النقطة السابعة والثلاثون

رتبة على تفضيل [illegible] الى الصلاة لا يكون [illegible] والاصل الاول [illegible]

النقطة الثامنة والثلاثون

رتبة على تفضيل ركوب السفينة [illegible] ترى الاصل [illegible]

النقطة التاسعة والثلاثون

رتبة على تفضيل [illegible] الحث على [illegible] والاعراض [illegible] ترى الاصل الثاني [illegible]

النقطة الاربعون

رتبة على قوله [illegible] الحث على [illegible] ترى الاصل الثاني [illegible]

النقطة الحادية والاربعون

رتبة على قوله [illegible] الحث [illegible] ترى الاصل الرابع [illegible]

النقطة الثانية والاربعون

رتبة على تفضيل [illegible] والاعمال [illegible] ترى الاصل [illegible] من العصم المقدس

النقطة الثالثة والاربعون

رتبة على قوله ان [illegible] الحكمة [illegible] من العصم المقدس

النقطة الرابعة والاربعون

رتبة على قوله [illegible] ترى الاصل الاول من العصم المقدس

النقطة الخامسة والاربعون

رتبة على ركوب السفينة [illegible] الحث على [illegible] ترى [illegible] الحكمة الاولى من العصم

النقطة السادسة والاربعون

رتبة على [illegible] الحث على العالم [illegible] ترى [illegible] من العصم المقدس

النقطة السابعة والاربعون

رتبة على [illegible] الروح [illegible] ترى [illegible] الثانية من العصم المقدس

النقطة الثامنة والاربعون

رتبة على قوله [illegible] الحث على [illegible] الثانية من العصم المقدس

النقطة التاسعة والاربعون

رتبة على قوله [illegible] الحث على [illegible] من العصم المقدس

النقطة الخمسون

رتبة على قوله [illegible] الثانية من العصم المقدس

النقطة الحادية والخمسون

رتبة على قوله [illegible] الثانية من العصم المقدس

النقطة الثانية والخمسون

رتبة على قوله [illegible] الثانية من العصم المقدس

النقطة الثالثة والخمسون

رتبة على قوله [illegible] ترى [illegible] من العصم المقدس

النقطة الرابعة والخمسون

رتبة على [illegible] الثالثة من العصم المقدس

العظة الخامسة والخمسون
ورتبه على قوله لا تعطوا [illegible] وما لله لله تقرى يوم الخميس من الجمعة الثالثة من الصوم المقدس

العظة السادسة والخمسون
ورتبه على مثل الزارع [illegible] تقرى يوم الجمعة من الجمعة الثالثة من الصوم المقدس

العظة السابعة والخمسون
ورتبه على مثل الوليمة والمتكئين [illegible] تقرى يوم الاثنين من الجمعة الرابعة من الصوم المقدس

العظة الثامنة والخمسون
ورتبه على قوله انسان كان له ابنان [illegible] تقرى [illegible] من الجمعة الرابعة [illegible]

العظة التاسعة والخمسون
ورتبه على مثل الوكيل تقرى يوم الاربعاء من الجمعة الرابعة من الصوم المقدس

العظة الستون
ورتبه على [illegible] تقرى يوم الخميس من الجمعة الرابعة من الصوم المقدس

العظة الحادية والستون
ورتبه على قوله وكان في مجمعهم رجل فيه روح نجس تقرى يوم الجمعة من الجمعة الرابعة من الصوم المقدس

العظة الثانية والستون
ورتبه على قوله انسان غني [illegible] تقرى يوم الاثنين من الجمعة الخامسة من الصوم المقدس

العظة الثالثة والستون
ورتبه على قوله [illegible] تقرى يوم الثلاثاء من الجمعة الخامسة من الصوم المقدس

العظة الرابعة والستون
ورتبه على قوله [illegible] تقرى يوم الاربعاء من الجمعة الخامسة من الصوم المقدس

العظة الخامسة والستون
ورتبه على [illegible] تقرى يوم الخميس [illegible] من الجمعة الخامسة من الصوم المقدس

العظة السادسة والستون
ورتبه على قوله [illegible] تقرى يوم الجمعة من الجمعة الخامسة من الصوم المقدس

العظة السابعة والستون
ورتبه على مثل [illegible]

العظة الثامنة والستون
ورتبه على [illegible]

العظة التاسعة والستون
ورتبه على [illegible] من الصوم المقدس

العظة السبعون
ورتبه على [illegible]

العظة الحادية والسبعون
ورتبه على قوله [illegible] من الصوم المقدس

العظة الثانية والسبعون
ورتبه على [illegible] من الصوم المقدس

العظة

العظة الثالثة والسبعون
ورتبه على قوله [illegible]

العظة الرابعة والسبعون
ورتبه على قوله [illegible] من الصوم المقدس

العظة الخامسة والسبعون
ورتبه على [illegible] من الصوم المقدس

العظة السادسة والسبعون
ورتبه على [illegible] من الصوم المقدس

العظة السابعة والسبعون
تقرى [illegible] من الصبحة المقدسة

العظة الثامنة والسبعون
تقرى [illegible] من الصبحة المقدسة

العظة التاسعة والسبعون
تقرى [illegible] من الصبحة المقدسة

العظة الثمانون
تقرى [illegible] من الصبحة المقدسة

العظة الحادية والثمانون
تقرى [illegible] من الصبحة المقدسة

العظة الثانية والثمانون
تقرى [illegible] من الصبحة المقدسة

العظة الثالثة والثمانون
تقرى [illegible] من الصبحة المقدسة

العظة الرابعة والثمانون
تقرى [illegible] من الصبحة المقدسة

العظة الخامسة والثمانون
تقرى [illegible] من الصبحة المقدسة

العظة السادسة والثمانون
تقرى [illegible] من الصبحة المقدسة

العظة السابعة والثمانون
تقرى [illegible] من الصبحة المقدسة

العظة الثامنة والثمانون
ورتبه على [illegible] من الصبحة المقدسة

تم وكملت مقدمة مواعظ القديس
يوحنا فم الذهب بركة صلواته
تكون معنا الى الانقضاء
امين

للاحد الاول من شهر توت القبطي المبارك

المعظم الالهي ربته غاب بقوله لم يقم في مواليد النسا اعظم من يوحنا
المعمدان ولو وردها في اول السنة نص الحث على اوايل الثمرات والزرعا
في العشور والنذور ونريد ذلك بركة فاولا ان نكون نعرف اني
ان شرف الفضيلة العظيم وان شانها الجليل خطير لانها ترفع بجنسنا الي السما
وتشبهه بالملايكة وتجعله في الخلاص وتنقله الي اماكن النعيم وتوهله لمراتب سنيه
هل اعظم مقدارها مما ثبت بقوله انه لم يقم في مواليد النسا اعظم من يوحنا
المعمدان واذا كان هذا الذي تربا في القفار وتناشى مع الوحوش المخيفة ولم يتمتع
بنيا ولا بشرا ولا استمع بزاهد وما انتقص اطرق طريق الابرار وصلح منا الكل
الغابرين والذين يجمعون القنيات ويهتمون بالعالم ويفتخرون بالشرية الفانية
وهم مع ذلك ينشغلون كيف ما يقوتوا ويتابون وليس انهم يطلبون بالرتبين الواجبة
عليهم بل يبحثون في الحقوق ويعرضون عن الفرايض اللازمة ويتمسكون بالرذايل
ويتنوعون من محبة اللذات الفانية حتى ادام ذلك الي اهمال الحقوق الواجبة
والشي المندوب اليها واذا كان الذين يجب عليهم الخراج للملوك المدرسين لهم اذا
اهملوا القيام بذلك يعزرون ويحبسون فكيف ما نبا قبح نحن ضهادين اذا اهملنا
القيام بما يجب علينا من حقوق ربنا فان قلت وما هي الحقوق اللازمة لنا المفروضة
علينا اجبتك انها العشور والنذور واداء البكورات واوايل الثمار والزرعات
فقبوله كل يقول الله في التوراة عشروا عشوركم من كل غلاتكم وزرعاتكم وانتقل وقولكم في

كل

كل بيت لله وكل بكر يولد من الناس والبهايم فانه لي يقول الرب ويقول على لسان
ملاخيا النبي لنا بني اسراييل هكذا وانا انتم يا بني يعقوب فلم تتوبوا عن اثامكم
ومن ايام ابايكم والي الان انتم تتمايلون عن وصاياي ولم تطيعوا التوراة ولم تعملوا
كما يجب اقتربوا الي لاقترب انا اليكم وان قلتم وبماذا نقبل اليك قلت وحلي
تظلم الانسان العرض كما تظلموني يقول الرب وان قلتم بماذا ظلمناك قلت بالعشور
والبكور لانكم للعنوت مانوا صم وانا لي تظلمون يا جميع الشعب احضروا العشور الي
اهراي لتصير طعمة في بيتي وجربوني في هذا يقول الرب القادر ان افتح لكم
طاقات من السما وامطر عليكم الامطار فيضا حتى تقولوا حسبنا حسبنا وانهي الاده
ان ما تفسد ثمار ارضكم ولا تخرب بعضا من كرومكم ويمدحكم جميع الشعوب ويقول الانجيل
المجيد لمشايخ اليهود هكذا الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المرايين لانكم تعشرون
النعنع والشبت والكمون وتتركون كرايم الناموس الذي هو الحكم والرحمة والايمان
وكان ينبغي لكم ان تعملوا هذه ولا ترفضوا تلك وهنا انكم تتظاهرون باخراج العشور
والقيام بالحقوق الواجبة فتفتخرون لاجل العشر التي اقل القليل كالنعنع
والشبت والكمون لتتظاهرون للناس بذلك وتهملون فيصور الاشيا الجليلة مع هذا
الافعال الدينية فانتم معرضون عن الحكم والرحمة والايمان ولقد كان يجب عليكم ان تفعلوا الامرين
جميعا ويقول الرب مخاطبا لهارون وبنيه ان كل بكور الرعية وبكور الخمر وبكور الحنطة واوايل
كل الثمرات وكل محرم لله وكل بكر من الناس والبهايم قد جعلت لك ولاولادك ويقول
النواميس ان ابكار ثمرات الارض من كانت له فليمض بها الي الكنيسة واوايل الغلات

الرتب واوايل الليث واوايل العشا لي القوف ولوايل عمل كل انسان نقدمه في حين الان من يكون
له بستانين او كروم او زروعات فاول ما يجنيها من ثمراتها في كل سنة يقدم منه جزيه للكنيسه
ليعلمن عوايد الكهنه مثل ترضيه انه تتضاعف البركات عنده ويأكل من ثمار الرب يحسبون
بيت الله ويعترف على ان الكيف وكذلك من له ابقار واغنام فلذلك [illegible] فانه
يجب عليه في كل سنه ان يقدم منها من اول نتاج البهايم اول الادهم واول جزاز اصوافهم
وكذلك من يولد له من بنين فان البكر منهم يجب علي والديه ان يحملوه الى الكنيسه كي يجب
ما ينبذرون مع الكهنه عليه وكذلك كل بكر يهبه اما المهتاد والاغنام من المعز يحمل البكار
الى بيت الله واما الحمير فيعوض عنه بخروف واذا كانت هذه الامور كلها كانت مفروضه
على اسرايلين مع كثرة بخلهم وعنوتهم وغلاظة قلوبهم وكانوا يقدمون على اعمالها
هكذي فكيف يجب علينا ان نستيقظ من نومنا ونتنبه من غفلتنا ونقوم بحقوق
الواجبه علينا وكيف لا يتلفتنا [illegible] انكم اذا لم يزيد بركم على الكتبه والفريسيين
لا تدخلون ملكوت السموات واذا كان شرط في دخول الملكوت الزيادة على اعمال الفريسيين
فماذا يقول للناقصين عنهم وينبغي لنا ان نعلم ان الله انما يفعل مع الكنيسه هكذي بحسب
الطاقه لئلا يعمل الصاحبين كما يفعل الاب الشفوق على البنين فانه يعطيهم المال والثروة
وغير ذلك ثم بعد ذلك انهم يعطوه شيا منها يجربهم فالذي يبادر اليه مسرعا ويعطيه
ما يهبه مسرعا فرحا مبتهجا فانه يفعل اليه بصيرته ويعوضه [illegible] كثيرة
والمحوا القايل على لسان النبي [illegible]
جعت فلا اقول لك فانا محتاج [illegible] لا اكل لحم الثيران ولا اشرب دم الجديان

ولا اسكن

ولا اسكن في البيوت المعموله بالايادي وانما يستحق تعالي ان يكون في [illegible] الناس العبا
والبشر [illegible] لكن ان يتباعدوا [illegible] وتنقص امنه في صلاح [illegible] جميع
المعنيا الذين يقومون بحاجه المساكين ويعطون الشاكين بفرح ونشاط طاعة لربهم
فانه يقبلهم في الملكوت كما قال تعالي ويسمعهم الصوت المملو من كل فرح ولذه القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم لاني جعت فاطعمتموني
وعطشت فسقيتموني وعريان فكسيتموني [illegible] واما الفقرا الصابرون
على مصايب المسكنه الشاكرون فيه من كل قلوبهم فانه يجزيهم حياة الفردوس ويعوضهم عن الاموال
الزايله بمال لا يزول [illegible] الطوبا المعدة للحزانا والجياع والعطاش [illegible] والباكين
وغير ذلك ام رايتم مثل هذا الصنيع اشاهدتم مثل هذه المكرمه اسمعتم مثل هذا الامان
انظرتم الي ابن كيف يطلب الشي [illegible] من العبيد ليجازيهم عن الزايل بما لا يزول اسمعتم
قوله في الانجيل [illegible] الي [illegible] في [illegible] في السما طاقات
[illegible] عليكم [illegible] صاحبي يقول [illegible] من طبيعة ان يتضاعف هذه الواجب
[illegible] هذه [illegible] بعضهم شرف هذه المراحم [illegible] لما كان الذي
[illegible] عن الوصايا [illegible] لكن كثرت محبته
ومحبته لجنسنا يود ان يكون [illegible] لذلك يكون
الامر [illegible] من [illegible] اقسام القايل [illegible]
على [illegible] ليجتهد [illegible] الي [illegible] يزول [illegible] اعلم
يا [illegible] الوصيه علينا [illegible]

الذين يأخذون اموال الناس ظلماً كما قال الكتاب ان الذين يحبون ليحكموا في الاموال الى انتم الكهنة
الذين تتسلطون على الشعب بالباطل ومعناه اذا كنتم تنظرون في اعتقون الولاية ثم عليكم وسكنتم بها
وتتعالون على الايتام بها فانه يسلط عليكم الذين يظلمونكم ويسحقونكم ويأخذون اموالكم
ويبددون زراعاتكم ويهدمون بيوتكم اذا ودنا يعني لنا ان نسارع الى ترك الرذيلة ونقدم
الحقوق الواجبة لله ونتحنن على المساكين ونشفق على اخوتنا البائسين لننال المجازاة
في الملكوت التي لا تزول ولا تفنى ونحظى بما تمنحه البيعة من الذي له المجد الى الابد امين

الاحد الثاني من شهر توت المبارك

الفصل الثاني مرتبة على فصل انجيل باب تفريق نعمة الحب على فعل
التعاليم الالهية والاطراح بالاموال والرذايل الشاينة واذا كان الشرط
في مداواة الاجسام البشرية ان يكون الطبيب ماهرا ان المريض يتعافى والحريم له
كما ينبغي وما نحن نراه ان تعظم حرارة الحمى او اعتلت الحال وجاع العليل فكيف لا يجب علينا
ان نتحفظ بالعمر في غير هذه الشرايع التي نزلت لنا فنحصي في تعلم فوايد الدواء ما لزومه
ومنافع العقاقير الشافية لنفوسنا في معالجة الامراض الخطابية وتستقيم المومنين من
عمل ابنها وننسى ان لا نحسن بابنا وينبغي لنا ان نتوب وبعضنا من محار الرذيلة واذا كان
الذين يشتغلون بالعلوم الخارجية يحتاجون الى معلم في ادراكها بالتكرار وملازمة
القراءة بتلاوتها ان يتعلموها مرتين كل ذلك فقط انهم في ضبط الالفاظ وتحرير
المعاني الغامضة وتنبيها للاذهان كما ينبغي ولكل الذين يمارسون الحصول
وليرزقون المراحم الثقيلة يحتاجون بعد مجاهدتها الى التفاحص في الغيام

بكلمة الله كما يجب والا يفتخرون براحتهم ويتعبون ولذلك الذين يتعبون العفاة
ويبعثون في جامع التعاليم الالهية ينبغي لهم انهم يجعلوا الحرف بالمفاهيم والتكرار لكي يكونوا
لهذا الذين هم يتأملون ان يكونوا متعلمين امرين يسمع بها قول الرسول كونوا
عاملين للناموس ولا تكونوا سامعين فقط فان الذي يسمع ولا يعمل يشبه الرجل الذي
ناظر وجهه في المرآة وما يمضي ينسى ذلك الشكل بل يبقى الذي كاهن يكون كالذي
بنى بيته على الرمل كما قال الكتاب المجيد يقول ابصار منكم بطل الحكيم ملين
من اعماله من تفرقته في تهذيب الحكمة ولا جل ذلك كنت من تكلمكم وتنبيهكم
ومعاودتكم فيما يجب ان لكم ذكرت لقرائتكم حافظين لما بينكم عاملين باقوال
ربكم فتصابرين على الفضائل وتتصدرين من اعمال الرذايل لا تسرا ان تحسن اعمالكم
وان تصح بجميل مجازاتكم وان ترحم بصلواتكم الى اماكن النعيم فان قلت ربنا الذي يدل على
ذلك من اعمال الناس فقلت بان لا ارى لكم يحيي فيه اعمال الفضايل كالصلاة والصوم والرحمة
والامانة والمحبة وامثال ذلك فيقضي الرذايل اعني الغضب والحقد والنميمة وحب
الاموال تبدو من اتمام الرذيلة لان حب الاموال قبيح لتوليه شرور كلها واذا
لتمل الها الكتب فان قلت وكيف تشرع على بعض الكل وحيل وانطه لتتحصل
الامور الضرورية للحاجة اليها فقلت حربت فيما يجب لمرارته وتبعث في انالة
اللذات البشرية فيما يكسب من الوجوه الحلال وينبغي في الوزم المحتاج
اليها في قوام الحياة وفي مصالح القلب ولا تطلب حد ان الاطراح بالاموال وجمعهم
فان اخذ اشتغلت النظر في كثير من الملك فيقولون ذلك لاجل طلب الربح من تحصيل

الناظرين وذلك انك تجد اقواما يرجون من الموالي الكاملين ويدعون الاملاك والجياع
والطامع والزعات ويتقطعون في الجبال والمغاير طلبا لتجديد المبيح من الناظرين
والشاسعين اجسادهم فقط وتجد اخرين يجددون انفسهم ويحبون لحساسهم
ويحاكون في تطلعون ويحللون الاموال عن ارذل وجوهها ويحبهم في المبيح من الملك يعرفونها
في ثمن الثياب الفاخرة والمراكب والاواني النفيسة وما لا تدعوا اليه ضرورة الحاجة لكن
لتراهم فقط يمدحون عليهم ويطيعون وترى اقواما يموتون بفعل الاطعمة الشهية
ويدومون ناحرة المطرف ويبددون الاموال في لاتها رو المذلات وغير ذلك ويحبون
ويقومون غراماة لمراكيبه بطول شعرها ويدعون انا ثابت الجيا ورين اين دون من احتاج
به الى طعامهم لعلهم نظرتم ان المبيح الرابك ساعة تلك واطرهم ولو عبرانهم في كل الحقيقة
شاير لقطت اجتماعات ان حرجوعته اغاد وقضايا بل وعشقوه شقاد با
ولهم استشعب شرانتم الى انشروا ما تكوني الخاتمات البهيجة واسرر دية بطول ضعفها
وان كانت حرصه بزعم الموالي الكريمة لبقل الجمرين الماس وذهب بنوع المنفقات الجاه
لكن المبيح الرابي ذكاه وهو يبين رساله مجانا انما يتجلى الى الاغتنا وتيرف
الى المراتب تريبا منكم فانتا انفس حل لمقابض بيبوت المعقول وتلف عنها
ستور الظلمات ونطردها باودعات الكليه ونستعدها بالفكرات السنية ونصدعن
المالين الى ينطلقها التملكين بدوال ومحرها لتجو امو تخلرها ان ليس رما للتعجب من كونها
تنقضي الاموال الباجحة ونعرف المنفقات الكيفية ونتعجب لما نا واد بنا وخلفنا
فيطلب المبيح زرابى المنازل للدخان والبرنس ادا رهوا الى الظل والمتنازل اياها

في شرعة الاخيال الا ولا يحتمل ذلك لمالا يرون ولهف عجين البغت الذي يطلبوا الرزق
من معادن الخشانة ولا يطلبون ذلك من الباري تعالى وكيف يجمل بنا ان نطلب المبيح
من العدم والنافص ان يحيل المالية والخائب المتقلب والجبير والحويل ونتولى عن الحق
من البر المتادر الحكيم الكامل الحي الموجود الباقي الذي ابرز لي الخالق لحبا ايانا
والمدبر لمطالم حياتنا والجايد بالمحل الكامل على جميعها والمثل لنا ورائت المغبنة
فيليقنا ان نقتدي باثار العقبات ونرفض جزيئات المراد لا ونتمسك بوصايا الحياه
طايعين لنال ملكوت السما بيتوع المبيح الذي له المجد دايما مع ابيه الصالح وروح القدس

الاحد الثالث من شهر توت المبارك

الموعظة الثالثة مرتبة على الفصل المقتضي لخراج الروح النجس ويشتمل على
تيكيت الموب الذين يتنازعون زيارات ويتحاجون على التقدم في المنزلة
واذا رأينا المؤمن المولع بالنجاسة لشياطين الخبيثة تمنعه اقوال مرشدها وتخرج من
الخالق لطبايعها هكذا ونحنل الاوامر شرعه ونبادر الي المراسم بالجود والعلا
فما بالك انت تجتبه وانما بامرك يجبنة الاخوه في المصاف المتنبين او لشكر البغيض
وانت لا تصنع كريلك كذلك تغضب لحاك وتحاكم فما حكمك وبود قتل بغضك وتنازع
المشاركين لك ولين ذلك في المواقف الوادع تقطع بل وفي محافل المومنين لحفظوا
قول الرسول لعله انه يبلغني انكم اذا اجتمعتم في البيعة يكون بينكم اختلاف
وشقاق وانا اصدق لذلك لان الحسد والشقاق مرمع ان يكون بينكم تعرف
المختار منكم ومعناه انه اذا وقع بينكم نشر ورد وخصومات تميز الطايعين

بالمسيح بالصبر والاحتمال الذي اصنع عن المسيح لهم ويظهر ثمرا كثيرا اذ يلبسون الكمال
والنجوم والنتايج حسب التعليم وبعده قال الماروزون ان اقسام المواهب كثيرة
واصناف الخدم موجوده والله يعمل في الكل وقد ابان الرسول كما ان واحدا يعطي
بالروح ترياها بنعمته واخر يعطي كلام الحكمه واخر يعطي كلام العلم واخر يعطي
المواهب واخر يعطا مواهب الشفا واخر القوات واخر النبوه واخر اصناف الالسن
واخر ترجمة اللغات وكل هذه المواهب يقسمها الروح الواحد لكل واحد
ولكن الكاتب اعطا مثلا لكم انتم الان تتفاخرون وتتغايرون اذ كان
لكنه مقسم الرب والمعطي بحسب الاستحقاق لكل واحد كما يجب والمتعجب من ان
الذين يلتذون الخصام في الاوقات والشوارع يكبتون المومه من الحسد واللاهية
من الذين يتظهرون والذين يثبتون على المجتمعين في اماكن اللعب في الجبال
والفانات وما لا يشعرون تشغلهم الخاطية بتعبا ويكتمون ويهابون والذين
يتنازعون في ابواب الملوك والعظما فانهم يضربون بالشياطين يجبنون والذين يحترمون
واذا كان الذين يثبتون من الاماكن العالية يقبل منهم مثل هذه الانفعال فالذين
يثبتون بحسب الله تعالى درجات اللاهوت ومجامع الشهدا واشرار ماذا ينبغي اهون
وباي عذر يعتذرون الحق باجمل انوار الله لداثان وابيروم وبين قورح الذين حسدوا
موسى وهرون نصرا لهم وان يكونوا كهنه فتلهم ويتقلون عن رتبة اللاويين
فانه يقول الكرسي وقام داثان وابيروم ومايتان وخمسين الحمقى رؤسا
الجماعة على موسى وهرون وقالوا لهم لماذا تقومون انتما الرياسة على جماعة الرب

دون

دون جميع الشعب وكلهم اطهار والله فيهم فلما سمع موسى ذلك سقط على وجهه ثم
ثم نظر يخاطب لقورح وجماعته وقال لهم اما يكفيكم يا بني لاوي ان اله اسرايل
اختاركم من بين الجماعة ان تقوموا باعمال الخدمة وتقفوا قدام الجماعة وتريدوا
الان تكونوا احبار الله انت يا قورح وجماعتك هو وارسل موسى داثان وابيروم
فلم يجيبوه وقالوا له احقيره هذه التي فعلت بالشعب ان تخرجهم لتقدمهم الى
ارض تدر لبنا وعسلا وتعود الان تتسلط في البرية والى الان في الارض الصالحة ما اصعدتهم
وتتامر علينا رئيسا وفينا انت سيد ترى كل شعب وقال لقورح تقوم انت وجماعتك
وهرون في الغد وتكونوا على اهبة امام الرب وليأخذ كل واحد منكم مجمره قال هرون
الكاهن واشعلوا النار في مجامركم واجعلوا فيها البخور امام الرب والذي يختاره الله
هو يكون كاهنا امامه هو مثله امام الشعب ولما ان كان باكر الغد اجتمع موسى وهرون
وقورح وداثان وابيروم والمايتين وخمسين الذين معهم ووضعوا البخور كل واحد في مجمرته
امام الرب وكانت العادة جارية انه يجعل البخور في المجامر هرون وبنيه [illegible]
ووقف موسى وهرون عند باب خيمة الشهادة فتراا مجد الرب وكلم موسى وهرون
وقال لهما اعتزلا من بين هذه الجماعة المتوحشين ابيدهم في دفعة ولكن سقطا
على وجوههما وقالا يا اله الارواح وخالق جميع البشر كيف اذا اخطا رجل واحد يغضب
الرب على كل الجماعة لانه تعالى اراد ان يهلك كافة بني اسرايل فقال للجماعات ابعدوا
اعتزلوا من بين جماعة قورح وداثان وابيروم والذين يقولون نحن ولما اعتزلوا
منهم فتح الارض فاها وابتلعت قورح وكل الجماعة الخبيثة وبيوتهم ودوابهم وقضاهم

وجميع ما لهم ونزلوا الى الهاوية احيا واما الباقين فجنى رجلا متزلزلا من الحماد كلهم حتى شمل الرعب والفزع من كان حولهم وخافوا ان تبتلع الارض ما هي ابتلعتهم او تنزل عليهم النار فيحترقون كاولئك الخاطئين وقال القديس يوحنا فم الذهب ان هرون الحبر اخذ الجامر الحاوي من بيت الحبر فيه نار ويبخر امام الرب وانتم يا احبائي يقيم بني اسرائيل فلا يقتلهم من اجل هرون الحبر ويخبر بحزن امام الرب فلا نتصور مثل قورح وجماعته فلنا ان نهرب من طلب الرياسة والامور العالية فنطلب ما فيه خلاصنا ونسارع الى العمل بما يوافق الرب لنفوز بنعيم الملكوت بالرابعة بنعمة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي له المجد مع ابيه الصالح والروح القدس امين

الاحد الرابع من [illegible]

الموعظة الرابعة مرتبة على [illegible] [illegible]

الذين يحزنون على الاموات [illegible]

في انه لا ينبغي لنا ان ننوح ونندب على اموات بل ان نصف [illegible] لنا [illegible] بيانة الاموات قال فما بالنا الان نبكي على الاموات بحرقة ونتخذ [illegible] المادة [illegible] ونقنع بان الانسان الوحيد [illegible] ملكه وسلطانه فما بالك [illegible] وتكابر امرا انا دعونا [illegible] يوما [illegible] الزوال ولقد كان يجب علينا ان نفضل [illegible] عنا [illegible] فما بالنا الان نفضل [illegible] عنا [illegible] انهم يقولون [illegible] ببيانة الاموات كما يعرفون [illegible] على الموت [illegible] فما بالك [illegible] [illegible]

والنحيب

والنحيب وتخديش الوجوه والصارخات والنادبات ويخمشن وجوههن ويشققن ثيابهن ويقطعن شعورهن وتلطمن على خدودهن وما تسمي تول بشرط انه تبت الجارية لكن انا بحمد الله نظرت الى الجنازات يتقدمونها الذين دعاهم نوح فاما انت لم تنعم الا بقي المان كما قام [illegible] فانك حي على الموتى الواضح فما الغاية في ان تخبيق [illegible] نموت موته اخرى ثم اتول لك ان الموتى الذين تسلمون جوابي اننا في الدنيا مغتربون [illegible] لقرابا دعونا تحول منها انهم الخلاف الاول لما وصل لنا للوجه الاول له [illegible] المدفن لعلك تكونون تعرفون [illegible] طول الايام [illegible] كانت لك [illegible] حتى تعود الى الارض التي اخذت منها انك تراب والى التراب تعود ثم قال [illegible] ما لعرت [illegible] وبالامراة [illegible] البيت والى [illegible] صرح هكذا فما الناس [illegible] من خلصه [illegible] من بلد الاموات [illegible] من [illegible] في [illegible] ونصبر انا [illegible] يرجون من الموت بيطلبونه [illegible] واخرون [illegible] [illegible] من [illegible] بالتجرعين فلا [illegible] ثم نفرق عنه الاموال [illegible] فانه [illegible] كثيرا ما [illegible] ملت اما [illegible] لكي [illegible] فما بالك [illegible] الاموات فلا ينبغي لنا ان نحزن [illegible] على موتانا [illegible] [illegible] الى ما كان [illegible]

والحزن يا اسف ويا ندم ويا ما فيّ يا ليتني الملكوت التي لم ترها عيني ولم تسمع بها
اذني ولم تخطر على قلب بشر فان قلة الحزن لذوات لطبعها لا ترها وكيف تخرج
الطيبات عن الحمل بحسب ما تقتضيه طبعها اعني ان الذنب لم هو لطيف كل الحيوانية
بل العقل لكن اعرف ايضا انك لو نفضت عنك ذنوبك ورفعته بالفكر في الناسوت وانما
لتطلب الطبائع الجسمية وتبغضها وتقبل ما تقتضيه طبيعة الشريعة فان قلت انما تحكي
على البكاء والحزن اني كيف اموت ويا ويلاه لي وكيف اخلف الاموال والعقار والنعم
ولكم اول غيري بين العوم لقريبي قلت فما لا ما ينفع عندك فان يورث دار انتظاره وكيلا
وضلعا نخلي لك طغمة الملائكة ويا ما يغير هذا الموت والارض او يكون دار ارثنا
للملكوت فيحق انتقال للوادي المغني الى ما هنالك ليس يغير دار سالم امور
بالكونه على التعادل في خيمة المدارك بالكون وابتدا الشيخ خالقه فان قلت
ولمن اخلف اموالي واملاكي وحقولي وعبيدي واداتي لحيلك ام لا ينبغي لك ان تخلفها
له وانت كما البعيد فان قلت وكيف تنتفع بها وتنتصر في عملة الاموات قلت بان تصرف
بها عمة على الفقراء المساكين والايتام والارامل والمحتاجين وتنفقها في الخير
ليجيرها خاك كليلة فما فيه المعنى ودار الزوال وان كان يعني الاعاجم كانتك
تحرزون مع الميت جميع ذخايره وتنيا يا فلم لا تترك اللات مع ابلك صالبا فالتمس الكرب
لتنفع بها هنالك لانه اذا كما نعدت حب الدنيا وحطايا فرقت عنه كان
خطايا. وان كان تنحط على كان له بها زيادة في الشرف وسرورا لم خالقه فان
قلت كلت اني ابصرة برا.. ادفاه لعرقات ادا المرتان تستمع تنظر حالة عبثي

كغيبته الاولى حيث كان طفلا صغيرا فالان تستقبله بكا وتجمعا كالكتايب الذين
فان فكرت فانه الان يعود الى ههنا ثانيا فلم تتفكر انك تسابق عن قليل ويكون لك الحظ
المعد في ذلك حيث تستقبل مابرا اليتيم ان تشغل بما رغاية فان كان خرج من الدنيا
خاطيا فتدمعت مقاصي خطايا فان الله لو عرف انه يتقل عن خطيته
لما بادل اليه حظ طغايب بسرعة قبل الشروع في التوبة والاصلاح وان كان خرج من
الدنيا بارا فالان قد حفظ عليه بره وخلصه من بلايا العالم والحزن
اخبرني ما هذا الذي تراه في الدنيا من العباد حتى تحزن عن الناجين عنها
الذي انك ترى المواد بجبلته بكل ذو ابن عمك تزات تتقلب بين دروب الامات
واصناف المنكاد فتارة تطلب ما لا تجد وتارة تفتقد الموجود او المحبوبات وتارة تتلوا
تثقل الامراض والاوصاب وتارة تنعدم الكتاب وتارة تتوجع لتوجع الاخلا والاقران
وتارة مصايب الكبر وتارة تنتهي الموت لورود النوازل القاتلة كالغلاء والجلاء عن
الاقطار وقيام الفتن وتواتر الحروب والمتعب عن ذلك فلم لا تصبر على فراق المجاب
ونترك نقلهم من دار المصايب والحزن وتجمع لما بنا على تعريفه ربنا في الاحقاع
بهم هناك بعجب سرورهم ودار البقاء ايها المراه ان الذي اعطاك
الاولاد هو الذي اخذهم اليه ليعطيهم ما حسن مما عندك واكمل الى الاجتماع بهم
عن قليل فكيف تدعين تحزنين فان قلت باني ارمله وضعيفة لا ولي ولا
معين قلت وكيف تقولين هذا وتدرجعن ادراك الجاه للايتام والمي الارامل
الذي يقول بولص الرسول حيث يجعل الصلاة بقوله فان حاشا ارمه محقه

ولو تأملنا في حقيقة المبدأ الحازم ومعاني الحياة الجليلة لاعرضنا بكليتنا
عن هذه ورغبنا في مسارعة الى ذلك فيلزمنا ان ننهض بعقولنا وننظر نظراً سريا
ونجتهد في الانتقال الى الملكوت الذي لربنا يسوع المسيح له المجد مع ابيه الصالح وروحه القدوس

الموعظة الثالثة لاحد الاول من شهر ابيب المبارك

على قوله انكم لم تطلبوني لنظر الايات بل لما اكلتم الخبز فشبعتم ثم الحث على الخدمة

فانه يجب علينا ان نقدم الاهتمام بالامور الروحانية ثم بعد ذلك نطلب الحاجات
الضرورية وان يلازم الشيء النافع لا التي تحتويه الامور الدنيوية كاليهود بل نطلب نعيم الملكوت
لانه اذا قال لهم لكي يمكننا انهم وان كانوا مواعيدهم حسب انه انكم لم تطلبوني لنظر
الايات بل لما اكلتم الخبز فشبعتم فما داعيه الا ان يقول للوصيين واذا كان الطالبون
الطعام البائد تركوا المدن والقرى والصنائع والمنازل وتبعوه في القفر لكي فهم
يجب علينا ان نبتعد من الامور الجسمانية لنحصل الباقية ثم نقدم الاهتمام للضروريات
الوقتية بعد ذلك فان قلت فاذا كانت الصناعات مال ولغنيا باجيتهم وحصول ضروراتها
وغير ذلك وليس له صناعة يجب فيها اقامة بدن الانسان كما ينبغي فاقول لك
ينبغي ان يكون فيها ابوة العريقة الذي كان يستعمل امواله ويصرفها كما ينبغي
لانسان بوجودها ولا يحوها المقدرتها واذا كانت الحيرة بالك تتعلم ان في العالم
صناعات ليس فيها وهو لا يمكن ان تكون مانيا للذهب ولا للفضة ولا للنحاس ولا
مانيا للحديد ولا بشارة ولا نجارة ولا غير ذلك من امثال هذه الصناعات فانا امين
صناعة تفضل هذه الصناعات كلها فان قال وما هي هذه الصناعة الجليلة وصفها

قلت

قلت ان تجعل قضاياه لا يبغي وجوان يعطي للقلب تعرف المعترين وبرحم البائسين
ويتوان على العايش ويتقبل جميع ما يوجب على البشر فانه به يفوق سائر
ارباب الصناعات فاذ ذلك هو ابتهم في الارض وهي حانوته في السماء ولذلك يحذروت
بالبشر في صناعاتهم وهي تنتزي بحالمة اذ لكل يحتاجون الى الة من نحاس وحديد
وخشب وغير ذلك لتزيين صناعاتهم وهي تغني عن جميع الالات اذ لكل يحتاجون الى زمان
في تعلمهم والى جوائز المعلمين وهي نوهب بنية تمييز وغيرها من الخاطر وناظر الاجر من
المرشدين اذ لكل غايتها هم المعاد والهلاك وغايتها هي التمتع بالخيرات السمائية
وهو قوله النعم الروحانية والاختلاط بالزمر الملائكية والاستضاءة بالانوار الحقيقية
والتنزه في الخلد في الحجلات الابدية واذا كانت هذه شرفها على الصناعات الضرورية
في قوام الحياة فما اقول عن الصنائع الاخر المستعملة كالتزيين والتعريف والحدودية
وللملاهي لو انهم كالذين يصنعون الحلل الملونة والثياب المنقوشة والذين
يصورون الحيطان ويعوقون الخشب والذين يصنعون الصفائح بالنقوش والجواهر
والذين يتباهون في عمل اواني الشراب والالات للهو والطرب وامثال هذه التي
لا يجب ان تسمى صناعات بل ينبغي ان تسمى اسبابا للفساد والمواد بها يستعملون الشر
والتي يجب ان نتجنبها من الخطايا الصناعة فانها اسباب لكبائر كثيرة واذا كان مسيحي
الرسول يصرخ هكذا على النساء ان لا تكن تتزين بالظفائر الشعر ولا بالجواهر ولا بحلي
الذهب والفضة ولا بالثياب المرتفعة الثمن بل تجب لهن كما يليق بالنساء الطاهرات في التقديم
فماذا عساه يقول للرجال بل فماذا عساه يقول لك انت ايها الانسان المتزين بالثياب الملونة

المختلفة الالوان والاشكال المختصة بغرائب الوحش المتحلي لجمال الحرير زهاء حريره
الناظر الى علو الاشجار ونقوش الفراشات وتصويت الحيطان وصور الحيوانات
والطيور المعمولة من الخزف والشمع وغير ذلك المعتبر للزينة التي لا نهاية لها
واذا كان الرجال لا يانفون من التشبه بالنساء في اتخاذ الالات المزوقة فاذا هم
ماذا عسى يصنعون لو علمهم اذ لما اذا الرهبان لبسوا اقتصر على النساء بهذه ذلك
عليهم اباوهم واذا كنت بها اهوى الى الان مغرما بالوان الازهار ونظارة الشجر
ونقوش الحلل وتصويت الكتاب لجمال سماع الملاهي والطرب فمتى يكون
عاملا ومتى تطلب زينة الباقيات ومتى تشتاق الى نعيم الملكوت واذا كانت عقولنا
الان منحطة نحو هذه الخسائس وكيف نطمح بين اجنحتها اذا انتقضت الى الاشياء
البتة كما الامراض والاعراض وتعوز الكمالات وتباع الطالبين غير ذلك وكيف
لكون فتختفي لا شك العقوبات كما الملام الجلال العواصف واشباه ذلك ونحن
نبقي اخوة المسيح مطروحين في زوايا التوابع وعبيد الشهوات الحمامات تحمم عراه
جياع عطاش عراة ونحن ننفق اموالنا في اشياء الغرور المضحوك علينا بل
ونعتمد بها على الملهي والمضحكين والجاهلين ونحجبها عن المحتاجين واذا كنا
الى الان نبحث كالكلاب ولعنة براين يطلبون شاني الارض ونهجر المهيا
فمتى ننظر الى السموات ومتى نتفرس في حسن صور البروج واذا تعجبنا من اشكال
الحيوانات المنوعة من الجامد والنابت فلم لا نتعجب من ابداع الخالق وترتيب الافلاك
واشكال الكواكب ونظام الموجودات بغير امتزاج الموفور في البحار من العدم واخراج

جميع

جميع الحيوانات والنباتات من العدم والوجود من ينبوع خالقها لا بما بلا انتهاء واذا كنا
الى الان نتجمل بشكل الثياب المنقوشة ونتبع الالاعيب لجاز المقتدرين علينا
ونستنقص فضول المعسرين والعاجزين من اتخاذ مثلها فكيف لا نحب
مع السيد ان لا نكون مستبشرين بجميع المضرات والنبات من النساء والرجال
حسنهم وجمالهم لا انوار العزيز الجود واعطاهم ما يمتنون به مثل هذه الثياب وهذه
الالات الفانية لكي يستحسنون لهم وتبيط قلوبهم ويعتبرون علينا بمنزلة العبيد
والخدم واذا وجدنا شيئا المعنا والمودة كذا في علم عقوبة يقربها الناس لنا
وانك كان بعض الرجال يأخذون بقوتهم تعليم الحيوانات وتاديبها كالذين يعلمون الخرس
والمنابر من السباع والطيور وغير ذلك ثم يعلمون بمميز الناطقين التشبه بالناطقين
فيعلمون الجبلة السجود للاكرام والطيور تنطق باللغات والقرود من يرقص على
وزن مختلفة فلم لا نعتني نحن بتعليم المؤمنين واذا كنا لا نعتني بتعليمهم فلا اقل
ان لا نوقع شيئا اللاكرام واذا كنا نعتني بتهذيب ثيابنا والملاح ما لبسنا
فكيف نهمل نفوسنا ملطخة بالحمأة ونبعد عن مواطن الحياة وكيف لا نتعلم ان
الفقر كم الحلة من الفضائل كالمداميك لجملة من الزراعة واذا مقر لا يثبت
فيها الشوك من هنا والحنظل من هنا ان يكون ملكنا للموتى وما انما يأخذ مراتع الطالح
فيكلنا ان نتبعد عن الرذائل ونهرب من السّار بحرية الشهوات ونتبع الحث
الطالحات ونستعد لمواعيد الخيرات لنفوز بنعمة بهاء وملكنا بيسوع المسيح
مع ابيه الصالح وروح القدس الذي له المجد والى الابد امين

الاخلاق الثابتة من شجرة الجارك   العظما السادية مرتبة علي نقل
المعض حتي فو ذالجاه الي نظرة تطلب العزم منه حتي تحمل علي دم الاكرو اتم
ذ نقرب ايضا في قوم ينوب في اليوم المدل بركته فابلها الكومينا ايي
ويدنا له المجد اعطا ما يجب عليه بسهوله ومن غير تمانع لعلمنا العمل بجل
ولكن نحن دادكان انما نقبل تكليفات جسمانية تجعل بتله الموهوبون فلم نمانع
الي العمل بها مسرورين نعتصم فيها كما صام وتطلي يقولنا ادم بصايرنا وتسارع
الي مثالمة لطالبنا ونعتصم مما يجب علينا من العزم بغير تستطيع وانا دبيب
بنفسنا عمل الجارة فان قلت يا هذا انني لا استطيع ان اصوم دايما لضعف الكبر
او لكثرة تعاقب الامراض علي لذلك قلت لها ارحمو وان ضعفت من الصوم
دايما فلا تمتنع من ان تكون متقلدا دايما بالقصر والمديح والكاذب والتشرف والشاعد
والتماما لمتكبد واعبد وكل من اعتاد الخطا ارحمو وان كانت بليت الصوم عن الطعام
تهو غير بميتة من رهيضا لانه لا شي لحرب الشياطين من اعمال البشر مثل الصوم
والشكر لانه فضا انبعث منا ايدا الشرور وتنشد قرامة الشاميتين الذ المشركين
مغرما والمايلين اليها تسقطون من مراتب البشر ويتشابهون غير الناطقين فان قلت
وكيف يشبه الانسان الناطق الحيوانات الغير ناطقة اجيبك انهم وان كانوا
يختلفون بالصوم تتشابهون في الفعال لان الشكر والنخ يجعلون
اناسا يحكمون في نجاسة الارض كالخنازير واخرون يثبتون كالموات
كالكلاب والعرون ويتهورون غضبا كالسباع واخرون يجهلون علي النسا والصبيان

كالخيول

كالخيول واخرون يخطفون كالذياب واخرون يمكرون كالثعالب واخرون يعبثون
ويلعبون ويلتطمون ويتلذذون ويرقصون ويلعبون ودانهم في المبارز والمحافل
كالخنازير ولنتذكر ان الذي اذكرها هي ما هو من اصناف الرذايل الكاينة عن السكر وما
يجري علي الرجال والنسا من القبايح بحرارة الرذيلة ومثل هولاء يحيون الخرابة
وينبحون تطمأنينة في الخاطل الجمودية ويطفون حرارة الروح المطهر لذلك انهم
ويحركون اقوام اخرين علي الهوي بالموبقين ويهتون لعرق علي بت ظلاب
الله الذي يغفرها للمتنقية انهم يحبون السكر بعيدا عنه ويرد الي فيحة يلعنون
اليه تارة ويلعنون البطن اخري ويقولون انما الكرم ان كان الذي يخبر بها
ارايت كيف بينت انما كل الرذيلة يجوز التشبه علي غيره الكلي واصل المراد
علما اظنه ان الله تعالي الصانع الشر ولذلك نقول انه جميع ما خلقه الله اوسع الحلو
المجيدون صيكوني فيلص الحرير بسبب الثقاله المشترين ويلعن الاكل مات فيه بسم
مثلهم وتلعن النسا والرجال لاجل علة العجز بعد الزنا لما اشترهوا فيه مثل هو
التعايش عنكم ان الله خلق الحمر ليفرح قلب الانسان كما قال الكتاب اين الشكيبون
يزيهون بعجته انما هي فرح يكون لك وانت غايب العقل فاني قصر الحظ فادل عن
مثل كل الجبانه والمعتزل تمتد اشتولي عليك الدوار والشرور وامتحت الي هي
بتعجلك بالمدهات كالجانين والي من يتسارع بالمعصايب كالخرس
والي من يترك الي الطريق المستقيم كالعميان والي من تحرك من الخوف
كالاطفال ارايت كم رذيلة يجلبها السكر فانطلق من شاعها لك

انول احدهم مخاطباً لكم ان جميعكم يشربون متشكرون تماً ولله من حكل بل ان الذين
لا يشكرون ليموت الذين يشكرون وان من عادة الطبيب الحاذق ان يرفع الكلام
مع المريض ويخاطب الحزين بما لهم من مشاركة في المرض بل ليس كرده باقوال
الطبيب في اوقات المحتاج اليها وانا اصاحبكم ايها الفضلاء هكذا لمن كرد ل
المشكرين باقوال بولص الرسول تجب بحسب لموت الاموات عن نظر الكبريتين
اليها لانه يقول لهكذي لا تقلوا ايا حو لامانة لا الرجاء ولا المنفعة ولا الفكر في
ما يفعلون من لكوت الاموات فيلنا ان تنهض فكرتنا وتنتعش عما يهلك وانتا
ونتادع الى ما يعرفنا من ملكوت يسوع المسيح ربنا الذي له المجد امين
[illegible] الفصل الثالث من شرح [illegible] المبارك الفصل المشابهة [illegible]
على [illegible] اخراج الناظرين عن الموت كان يتعاوى [illegible]
[illegible] الرجاء وصلاة [illegible] ينبغي لنا ان نرفض ذاتنا
ونقهر شهواتنا ونحافظ على الامثال ربنا المقتدر على كل شيء ربنا
الحارث مصادمة عواصف المعاندين فانسان في الجانب الذين يا
بين المعتود الاموات لا يقطع عن المغي الى هناك لا المعتود ولا البكول ولا
التسلاسل ولا الوعد ولا الوعيد ولا القضاة ولا التهديدات ولا غير ذلك
وكذلك نرى الاماثات الراهب بينا بهم الجنون في فيافات كثيرة ملكن الاول
فيما بينهم ويعدو والناس بسبب نهايات لاكل نرى الاموات الراهب يطوف
وايا ماكا لجنون عرايا من حالة الجمل مجردا من شرف الطبيعة متعبدا لشهوات

بجدبا

بجدبا مثل الاسد المفترس مكبلا باغلال الشياطين لا يضبطه عن ابواب الشهوات
لا العذاب ولا التهديدات ولا المواعظ ولا التهديدات ولا امثال ذلك وكذلك الجانبين مع
اموال التراهم لا يقدحهم عن نجاساتهم لا الخاوف ولا الدعاة ولا اهوال البحار ولا
الغوص ولا انقطاع الطرقات ولا غير ذلك وبطلان يموت المقابر وانكان لي لنا
للشر فضمن نجد مطرحا للمسيح لكن هوان الرهبان عاجبان له لان ذلك
يجمعه وايا يقول له لا تزن وهو يجمعه قايلا لا تعتز ان تنصب اسم الملك
وهما جابصان مع الخناصرهما وغير مطيعين لاقوال الرب جاعلهما ذلك اقول
وايضا ان الكثير نجا يكون المقابر حيث من الكثير حيث هو لا من الرجاء يرفضون
الله بنجاساتهم ويبترون نظام التزويج ويعزبون المنازل العامرة ويفرقون
بين النساء الرجال ويخونون الامانات بعيدا للنساء الكرام ويجلبون من تعاريضهم
المفتري على اسم الله من بينهم ويجيدون علة لفساد الذكور كالرهبان والحبيب
للعقة بطلوس ويخونون ويجاحمون ويخالفون ويحلفون ويخلعون ويرابون
ويماحكون ولا يتراضون ولا يرحمون اقربائهم كيف ينجون الهرب من هولاء والهرب
من ذلك لان ذلك الجانب برحمه الناظرون وهو ابي لكل عليهم الغضب من الله
وعلى المشكونه بيتهم ابر انا منهم كاهل الجاهل الطوفان ومثل سدوم والذين
من بين اسرائيل في متالهم ولو فحصنا وجدنا ان نحسبه كاجسام الحيات
وعيناه بتبيحان [illegible] ويراه كا يرى الثاع ووجوه كالموتى وانه مركب
من ردي الكلاب والذئاب وانسانية كالرماح وجميع الامة مشاركة [illegible]

في المتخاصمة ولتقلبات النظام وهو مع ذلك متعمل لقتل الأنفس وهلاك
المقابلين له لقلة أن يشكل الزنا مع تحبيب الأموال امتنع من ذلك كثير أمات الحجج
الأموال بنظر منها متاعا على الأجل غيره كالنادر ويجلب نفعه كالتابع ويطلب
المزيد وأيضا ما يؤتون بتابع إلى الامتداد كالكلاب وكوني منات لحركته
لنهايته لصاحبي اوجب المال بغير تطايرهم ويؤثر عقولهم بينهم وجوت
الزواني الذين يتملكن الأموال والحلي والأثاثات ويتركوا المعيشات ذوات
المنب الطاهر بأمل فرحهن وما أحسن ما قال بعض الرسول في شأنهم وأما الذين
يحبون الثروة والغنى فإنهم يقعون في بلايا وفي فخاخ حتى فاتهم معرفة
للمتوقت في الهلاك وقوله إن كل الشر من كلها أصل الحل وقد تبع ذلك
أناس فضلوا عن الحق واتجربوا خطايا كثيرة فيلنا إذ نهرب من الزنا
وحب الكثار من المال ونسأل أقوال الرسول وأما نحن فينبغي لنا أن نتمنع
الطعم والشرب وكثرة الجزملات الدخل الدنيا شيء ومن علمنا أبينا
أننا لم نخرج منها بشيء وهو من فعلنا ذاك تارع إلى ماهية خلاصنا لنفوز
بنعمة قربنا يسوع المسيح للمجد مع أبيه الصالح والروح القدس الآن وكل أوان

الأصحاح الرابع من ميامره المبارك المعظمة الثامنة ...
على الفضل الذي انفراده في الجبل للصلاة تشتمل على الوقت
وطلب وعلى أن ينبغي حدوث الأمور المحزنة أنها من
أنافعنا في الممالك ونقرب ... ابن يوم بيوم ينوب

بيننا

بين الحق يعلمنا بانفراده في الجبل في أوقات الصلوات أن نكون هاديين وشاكين
في حال الصلوات وأن نكون بلا ادب بالفاظ الصلوات بغير قلق وطيانيه لكي يكون
في الجبال وأن نكون اعتمادنا في الذكر والتسبيح والتوالي الطلب على النفس المتأملة
أعلى بلا وفرة الالفاظ فتطرأ أن لكون وقوفنا قدام يهيبنا الخوف والحذر والوقار وإن
وأن يكون مطلوبنا نعيم الملكوت النفيس الغايات ولنتعجب من الذين يقفون
قدام سلاطين العالم أو الوزراء والسلاطين بوجوه نابتة كالحجر وهامتين كالزرابي
ساديين خائفين جثيين ناظرين إلى جهتهم سلاطين مسلمين بالصبر غيبة من الأوامر والنواهي
مشارقين إلى الكمال مهنا وأما نحن فنتوهى في الكلام بما لا يبقى ومتى إذا حضر الذين
بين أعوان الملك ويتيردوا بقراءة فضائح فإنما إذا استمع إنسان في المجلس يضحك
أو لهز وأو يشتغل بالحديث أو لاينصت للمادحين كما ينبغي فكم فقد يتولون عقاب
بأي عقاب بشريين يتعدي يسوع بهانه وإذا كان نحن الخوف يبصر في المجالس البابيتي
فالذين يجلون إلى غضب الله ويقفو مقام خالق الكل أعني يقيمون الله
يخاطب والبيان يخحمون دال الكل يشيرون والملائكة يحمدون وهم مع ذلك
مقرهون نهملون متغافلون ويلكم غير تابعين متخلعين بيتا عملون بالأحاديث
العالم ... دون اضيار المناجم لا زعمان للمتماحلات ونشأ بالمتوال الغاشرة
فكم فقعنا من العذاب بتاهلون وإذا وصرنا ذكر عيتا ملتي خائنين ونحن
في بغض الله ونبغت الخلاص وتنبأ الثلاثة فكيف إذا وصفنا إلى الجواد
والتواع ... شعنا في البحار الثائيه متلاطمة أمواج الجهل مع عصفة رياح.

بالتجارب وتراكمت احوال الدنيا علينا وربما انا غمرنا بتهام الشهوات وفاتنا ابتغاء كر
اللذات البدنية كالزنا والشرب والسكر وحب الرياسة فماذا عسى ان يكون حالنا واذا
وجدنا قلوبنا حكرت في المدنية المحضة من الحقوق الشائخة والفلاح المنبسطة
ومع وجود الجيوش والمملكات والاجناد والمضابر فكيف تغلب في بلاد التمدن واذا
كان هل اعلمنا اي كيفية وقع النائبة الحزج منا فكيف نفجر من عقاب ربنا
وما بالنا نخط بحلول الامراض والامور الحزينة وقيام الظالمين وتسلط الطغاة
وحدوث الغلاء وقلة نزول الامطار وغير ذلك وما بالنا نسارع الى عدد النكبات
والفجايع ونستعظم وقوعها وننا لم لمشاهدتها ولا نتذكر اسباب الموجبة لحلولها
مبادا اذ اعلمنا ان انا زلنا من الحزنات انما هو من اداب ربنا وتعنوا بمن خطايانا
نكيف نطيق عن امتثال عنها وبالتعجب من كوننا ننتزع ربنا ابدا فحالها لنا
وما رضا علينا هل رضينا بالله وكان يرد الينقل الناس لم امثلوا انتم بهم طابادر
اليه ثم عين من رضانا فلم اننا نحن المخطيون لو ولنا انا لو لم نوجد شارنيت
غاية من ظالمين لعتب ربنا لما تسلط علينا الظالمون والغاشمون والحاطمون
والغاصبون واتيال هولاي والحجة باجل قول الرسول يعقوب حيث يقول ايقولن
لغدا اذا ابتلا ان الله ابلاني ان الله لا يجرب بالشرور ابتلي لصرا لكل انما
انما يبتلي بشهواته ويها بجزع وينقاد وكتاب اسفار القضاة يخبر عن ماحصل لبنى
انما هو بعد الخالين له وادركوه وتطعنوا الهتهم بربهم ورحلية اعترفوا عند ذلك
بغولهم انخفوا كما صنعت لذلك صنع الله بنا لمن طغى ينبغي لنا ان نظهر

ابنهم

ابنهم ابنيهم واطلهم وتركهم بان يكونوا منطلات مع ابوي ملوكهم فمنع بني حكام في يسعات الحكم
يقول في الكتاب الله يعنيهم عن بني اسرائيل ثم الحب عبدوا الهوى لبسوا البكم وانقرام المحبة
اعني لجهات عمرها ارسل الله عليهم الجاث الخصم ثم يعلوا ان النبي الذي به يختلج الساق
بمثل بها التراب باقتاله فيلنا ان نسارع نتلقى عن خطايانا ثاتيبة عن ذنوبنا
بقطرانيا وبنا رحمنا بنعمن علينا انه الجهل مع ابنيه العالم ما لزوج الذي الى
الادنى ام من شهرها ان القطع المانعة وربه علي قوله تمما بجمعوت
والبعض هوت وينظرون ولا يتطرون نفضن كيف المعني وام كان ردح القوي بينهم
ينبغي لنا ان نطهروا وانا ذرلي تعقولنا ونسارع الى العمل عراه ربنا ليلا نسابه القوم
الذين لهم ابصار ولا يبصرون لهم اذان ولا يسمعون لهم قلوب ولا يفهمون ولنرجع الاعمال
الصالحة ونلزم في المعقول التقية العربية من الشواكل المحيرة في قواد الطرقات التي
بالترات الزكية عوضا عن الواحض بانه مضعف واذا كما نعاد ربنا ان نرجع التكل
بالمانيات ونخشى يحصل الباقيات ثم ما لكل ساهل الى ان نجمع ذهبا ونروم ان
نكثر فينا ما كل وحتى عني نسكر من الشهوة وانك عبد العوحادم للشياطين والى مت
تجهل في ان تصالح لذاتك شحا من زادو تعد فيه الاعلال بيت الاكل وبالات العراب ادارة في
ايها الحب للعتشار والسكر من العشايا اكل الان من حوبة المعاد ذلك فاد ابن الملوك
فيهما هل تحصل على كالزمن بلوطها ويستر عمرك ويكون ما عن ذلك بمنزلة الرمس
الخارمين التراب اد من غيرو لكن اد اكت لا تشتغف ولا تروم ولا موتوا الغريب ولا تنزح عن
دري الكرامة واذكت انما تجهد وتجمع لمن لا تنفق وتعرف قليلا انما بالك لا تنظر

في التعب الشاير لكن ذهبت الى الراحة النائية فمثل ذلك لان تشبه الكلب المحترز
الجايع اذا اعتشيه بمزود لم يجري شابعا او تحركت عن الوثب عن ميلك ويبارك كالجايب
فما يتعلق الى ذلك من المتشابه والخاصات ومشابهات المتغاير واحوال النجار والزعاز
وغير ذلك لانك تريد ان تحرك الناس باشغالهم والناس يريدون ان تكون فرزنيا ذا خليا
لان الذي يحيل الحافظ للنيابا ويتبعون بنو دزنيه بعيره وجاهه فريبه ويريدون
مونة ويتقصدون ورود المعاجز كيله وبين هو لا يغير تونه ينتظلون النار والتراب
والهوا وحوام الارض والحشرات وغير ذلك ويكون مع ذلك يعيد ابن برقة انه تريا
من الشاطي منها لسراب الجحيم ولعمري ان مكاره صاحب الكيمياء جر الا منطبع الشان
مخصوصا فانه قوله ان النفس بستر وذلك بجمع المال وضبطه حيث ان له لسان الدهر في
وغير متين زمانا قوله هذا وهو على شبه بامراض الاجسام لان المريض بالحمى الذي
كثيرا ما يرى الوان البيض صفرا ويتطعم الحلو مرا وكريها وليس هذا كذلك في طبيعتها
فان قلت الا ان يقضي لا عيانا بلا دنيايا يبلغ بهما الشهوات والمقاصد قلت
وهو لاي ايضا يصيرون دوابهم غير المتساوات كثيرا لانهم يريدون انفسهم لحزن
لذة النعم ولذة الفرح ولذة الحواس الاخرى ويجوزون حرمة الزواني والمحكيين ويحبون
الشكر والغنا والهزل وغير ذلك لان الاموال لما كان يضرب الجهال لا الفقرا اشد
جهلا ونستغنا لانه كلما كثرت نعمة الجاهلين ازدادت مباحرتهم ولهذا يجب من الذين
يتلعبون الفقرا يحقرون منازل الملين كونها عارية من الات الرحب والعقه
ويتحملها باماو الى الحرفة فانول للمغتاظ بك انه يني با اصل ما الغرت بيت الشكيك

عليك

عليك بابريق من ذهب او اناء فرنت اذا انت تنشل بيديك في طشت من فضة او في
الاواني الفخار اذا المنفعة الحاصلة من الجميع واحدة وهل الا عينا التطلع الملونات
والمنقوشات واتخاذ الاواني المختلفة الاشكال لانها كانسان من الخلايق الذين يعلقون
الثور على الحيطان ويتخذون التماثيل للحيوانات والطيور وغير ذلك من الاعواد والخشب
ويلبسون الثياب والعمامات ويتكلمون عن غيرها ويحضرون اكل الاشيا والحشم والرواقص الملاهي
ويضحكون على انفسهم ويضحكون عليهم غيرهم ويتعجبون مما صنعت ايديهم فانظر الى
منازل الاغنيا تشبه ملاعب الرقصين ومنازل الفقرا تشبه منازل الرجل الذين
وان اردت ان تحقق برهان ذلك فانظر الى الشيخ حين تقص الهوى الذي
ركاذ كيف لم يقل الهوا كتر شيل ابيت رخت ذهبي او ابن الوحش راتيمو ستور الديباج
والنصائح الكراسي والسرة واعذ انواع الاطعمة واصناف الاشربة وغير ذلك لانه علم ان
هو جميعها بما بين لهم وغير موافقة لنفس الا تلاع الى الاشيا التي تورثها بتره
واعد الاداتي اللائقة بجلاله فقال الى اعطي الشاكي تنفعت مالي ومن غضبه بها
زدة لما ثبته احتياج فان اردتيا هل الذين تضيف الشيخ ما تمنع لمو ليه عن بعض هذه
المتكلفات كلها وادع الفقرا والمساكين والذين ترضوا لكما فانهم دوان لم تكن غنيا
صنعتا فانبع الى ايثار الاغنيا الابرار كابراهيم وايوب وقرنيليوس لانهم لما كانوا
كانوا يحبطون الاموال من الوجوه الحلال ويصرفونها في مصالح المقليين فيما انه يهرب
من سالبات وتجتهد في تحصيل الغايات لتوزع على كتيها تجوع الشيخ الذي لا يحل
مع ابيه الصالح الروح القدس المعوكل اذان لي

الاخوان الذين هم حضور العظة الثالثة ورتبه على قوله تالوا زر
كيف يتوانى عن الحث على طلب السعادة الباقية ولا غرابة عن الشهوات الفانية
واذا كان زهر الحقل الذي يلبس هو من دريئ الوجود في غوامض حيات البشر لانه لا يجلبه
لا كل الشارب ولا للملابس ولا يفيد لكن يلبس يحرق بالنار كما قال كما في بيتهم به
لانه لذي لانه من مخلوقاته فكيف يهمل الاهتمام بصالح عبده الطبيعي له وما بالنا
نحن نفوسنا وتتعب اجسامنا تخاصم غيرنا ونستعمل الرياء والظلم والايمان الكاذبة
في حصاد ملاذنا لنحصل الامور المحتاج اليها ولم لا نطلبها بامانة من ربنا لنعطاها بيسر
الملك ومن افضل الحيوانات وكيف يليق لنا الموهوبات الاهتمام هكذا في تحصيل امور الزايلة
وشيكا حتى يبلغ بعضهم الكلال في المنام الى التغرب عن الاهل والوطن والتهاون
بالاولاد والتيار العزيز يجوبون البحار الجسيمة والطرقات الهائلة ويستحضرون ما يبالون
من ملاقاة الخائفين المخيف والمشكلة والدعار او توقع في المهالك مع الالم بان
نهاية المطلوب وغايته هو تحصيل الحاجات الضرورية الزايلة سريعا وكيف استعمل
ذلك في طلب الباقيات وكيف لا نظر الى ذواتنا ونفكر بعقولنا ونعلم ان في غاية
هل عرفنا عن اعطانا واتاني كل ساعة تامرون وكيف يجوز للعزيز العاقل
ان يجمع قنايته الى بلاد غريبة العازم على الخروج منها الى عرسه عما قريبا وكيف يمكن
عنده ان يترك اموالا وقنايا ملا نافعة ويصير الى بلده فقيرا محتاجا الى ابنية
وكيف لا يخجل اذا نظر الى المقارب والاعوان [illegible] من بلاد غربتهم بالاموال والمتاجر
والخيرات الجليلة حيث يتناولها وهو يخجل عاريا ذليلا وكيف لا يهلك منه اذا التبس عليهم

اسك

الملك والمحاربين والمجاهد وضباط المملكة [illegible] الامير فيبلوا هب باهم [illegible] كذلك التشابه
وكلوا حم بالكليل القصر وحولهم المعرف في سعادة الابد ولا يدل الما يبين كما
منه بطرد خارجا الباطني واذا كان اصنا اذا منع ولبه لبتق الخلاف يجتهد
ان ما يوصى عاجزا ولا منتقصا فيعف الاموال [illegible] الالوان الاطعمة واصناف الاشربة
والانتقال والانهار ويعف الاواني المختارة ويعود ويقضي المحتاج اليه لا عاريين
فيقيمه الراي سريعا وحتى لا يوصي متعرا عن عمل فشل ولا يرى الحاضرين فكيف لا يفكر في
الحضور مع التكريم في دليه ابن الملك السماوي حيث يجمع الانهار المباعد والامم
واللغات فما كراهة الايكه في جميع البشر وينظرون الى شرف التعليم يحفظ سعادة
الغاربين بمسرة اللمجد بينه امرنا منا على حضنا امنا بالجنيب التي لا يحتاج اليها
لنتعلم من ذلك احتماما منعنا واشفاقه علينا ونظر فيما يعود بصالحنا فيضرب لنا الامثال
تارة بزهر الحقل وتارة بطيور السما وامثال هو الحيوانات في الوجود اذ ثم يوضح عنوك
الى طلب السعادة الباقية ويامرنا ان نطلبها ابدا ولا نهمل [illegible] صورتها لنا وطريقها
المحققة وثبت الانتظار اليه بعمارنا وتجربت لنا امثال ذلك الامر لما نترددها الى ما في
الظلم والطالب من صريح الخيرات بلا الحاجة والامر الشاكر المنح لا اموال الاسم
حتى انه يطلع املنا لانه تعالى يريد ان نطلب منه دائما وتتضرع اليه كل حين كما يمثل
الابن المشفق اعزاه ولده عنده فانه كثيرا ما يكون في بيته ديناره ويروم ان يعطيه لولده
سريعا ثم يمنع ذلك وقتا يسيرا لكي يتعلم الفاظ الطالب ويسال ثم يعطيه ما سال
المطلوب ويفتح الولد الهاي كما يتملق الحبيبة الفصاحة فانه ما يعطيه اليه

فيعرض رذيلته فيسقط حالا ويحايل لها بالذات الشهيه فلا ينظر الى ردهتها وتوعره
بالعقاب الذي ينظرا بر عوبه وبعد ذلك يتخلص من شهوته فانه حالما يقبل رب المنزله
مع عبيده المنيعين فانه ايطيعهم بالحسيات ونايبا بالحضور بذاته بالبنوه والحب
ورابعا بالعقاب الذي يلي وادا ضدهم مع ذلك تاتينا خليل لانه متبينين على الاعراض
تمنه بضمايرهم اعمالهم واجرهم لعقوم لعرفين فيكلنا ان نطلب دايما خيرات ربنا ونجتهد
في اصلاح معادنا المنيز بملكوت ربنا يسوع المسيح الذي له المجد مع ابيه الصالح وروح القدس

الاصلاه الثالث من شهر هاتور المبارك العظه الحاديه عشر ونيه على قوله
تعالوا الي ايها المتعوبين وانا اريحكم احملوا نيري عليكم وتعلموا مني فاني
وديع ومتواضع القلب تجدوا راحه لنفوسكم الدليل على ان نير ربنا اخف من الاهتمام بالدنيا
ينبغي لنا ان نرشد الى وضع ثقل الاهتمام بالامور العالميه ونوجد ايضا وزنا متواضع
بتصحيح حاملين نير ربنا ليعطينا نعيم الملكوت فان قلت يا صاح وكيف يكون نيره
خفيفا وقد شرط على التابعين له ان يكعزوا اباهم ويبغضوا اشهواتهم ويتركوا الاهتمام
وامهاتهم واولادهم واخوتهم ولذاتهم العالميه والاموال ليحتقروا انه يكونوا تابعين له
فاقول انه ينبغي ان تفهم ان الحكمه الثقل المحتوي على النفوس البشريه انما يميز كل واحد
بما يجب عليه فيما في الجاراه لانا لو وزنا وجوهرها عملا لبعض الملوك عملا
يتقبل في يوم واحد ولما استتما عملهما امرا ان يريح احدهما ويعاقب الاخر ويريح
ثم يعود الى ذلك الثقل والام بريح واما الاخر فيما انه كان نصرا بيمين نعمته فيهما جزا
بالشبه الجزيل لراحته لانه يقول علي بيدها فاضره سماء الماضي الاول يزعم نجبلا
بالشبه

بالشبه الى مرجوعه الى المتعب سريكا فكذلك ينبغي لنا ان نفهم ثقل نير ربنا لانه ان كان
يتعب تعبا يسيرا زمانا قليلا فانه يكسب خيرات الابد وراحه حياته لكونه ثقيلا
بل يكون سهلا ضعيفا بالشبه الى نظر الشارعين ثم اعطف راجعا الى ذلك واقول ولم لا
يقاس ثقل نير ربنا بالتعب بالدنيا غناها الشيب لنا ما هو الاخف على الحاملين
من غرض وجود رجليه اضعار الصبايا شكا والاغربنا من شر الشيطان الراصب
به بالامر نتسى ونضرم من الطعام والشراب والكسوه والسكنى وغير ذلك مع كونها خفيف
الثقل متسهله الوجود على ايه وجهه انعقه حصولها ام المتيع بسبب تحتاج في
طلب الذات الى كثرة الاعوان الحشم والجواري الحبشي ومنتوع الاشغال وغيرهم
ليكون متنعم وكليف بالملاح الطعام واحسن بالشراب وطيب الذات الهنيه
ولعزيز يتضيف المنازل ولحسن بالملاح المنزل فتتكثر عليه الكلف والنفقات
ويحتاج الى التحيل على تحصيل كلافهم من سائر الجهات ثم ربما يتوصل الى اوقات يتعود
عليه منها الكاتب وثناها فقعها الكلف ويورث به الهم الحراف ويتصل المحبوبات ونشر
المطالب فيصير ثري خالته سلك كل الحالات كلها واثر ضامعونيه على النقص
ويبدها انتقل من سائر الحوسات فيها فهو منع الموت حينئذ ذاك فهو ولكنه وكثرا
وعالم يبرنا له المجد قليلا تعالوا الي ايها المتعوبين المتقيلوا الاثقال وانا اريحكم وقيل
نوله هل انصوا انكم انما تتعبون حكوي لتنالوا الوند راحه لانفسكم وليس لكم هل
هو عالم اللذات والراحه كما انكم تطلبون من العالم بغيه تتخلصون الارض
خيفا لكنكم اذا الحانات المصاعب قليلا لطاعة ربكم ونصبتم ما ما يسيرا نالكم نسالوا

اللذات كلها منها غريبة عن اقسام المتعابة وضروب الثواب فيلنا ان نضع
عن زماننا تشل الاهتمام بالامور الزايلة ونسارع الي قبل نيزر ربنا مرحيب مسرور بين
بالنال الحياة الدنيا. في ملكوت السموات بنعمة ربنا يسوع المسيح له المجد امين
الماهر الرابع من شهر هاتور العظة الثانية عشر ربنه علي قوله بكتاب
الملاحين تبين متى اكون معكم وحتى متى احتملكم تظن البحث على الصدف
ولذا كان ربنا له المجد يبكت الذين سمعوا اقواله ويرا حكمة حجبتهم بهلكوا انوثة
النفس وشجاعة الفهم ويقووا العزم على اخراج الشياطين تماد اعتناه بخاطب الحرين
يسمعونه دايما ثانية يجعون نوما بالمال الاستماع نادبيهم ربنا ونعتني بقوة الايمان وكال
المعال وتختار لنا الباقيات وتهمل الامور المانعة عن طلاب الاشياء وكيف ما يميز تفرقها انا
ونتمسك بالاعمال النافعة لنا ونعرف غيرها من الحكمة لنغوصها ونستاصل المقبول صحة
العطايا الصالحة لنقتدر علي اخراج الشياطين وانها من الان ان ابطلنوا احملنا ان
في عالم الناس صنايع كثيرة مختلفة الالات والغايات كصناعة صياغة الذهب وصياغة
الفضة والحدادين والبنائين والخفافين والنجارين والنساجين والراعيين والرجب والزرع
يعملون الملابس وغير ذلك وان كل واحدة ولكل قطعة من الصناعات تحتاج في ذاتها
الي الات ورجال يجيدون العمل في صنايع اخر كالزراعة مثلا فانها تحتاج الى الات كثيرة
تفتقر في تحصيلها الي النجارين والحدادين والبنايين والامر الكبير عمومها والحيوانات
والحلومات وغير ذلك وكذلك كل واحدة واحدة من الصناعات في احتياجها الى صنايع
اخر فكيف اعجب كلنا الالات لنقبل الاشياء ونخص المطراني احتياد صناعة

فليله

قليلة الكلفة والالات لتزيدنا الثواب والرتبات وادون العواقب والغايات ان اعيدهم
مالها دلم ينجبل لها الصناعات لنا يجدوا وهل في الجماح الموجود. ما هو خلال الحياة
نعم ما هنا الصنعة علي المثال ابك كانت قليلة ولكن نفس المعرفة صناعة مثل ينبغي
لنا ان نايي بحدود الصناعات وندرسوها ما هو الصناعة هي مثل ما يكيب المثل
به نوايب تمام تلك تنزل المعرفة لا تدخل تحت مثل هذه الروم لمن تلك تحصل
الموالذ وهي تفرق تلك ثم فرحنا انها من تلك ثوابها المعرفة تكسب ثوابه
غايبه لنا فرحها ما لنا البانيين يجمعون بها الناس من بناتها للسقوط والزوال
والحياكة يصنعون ثيابا تحتمل وتفسد وكذا الملاح ملاح الاكرم فلنا تاتي بالتجارات
تبلى وتضمحل سريعا وكذلك ثواب كل واحدة من الصنايع الامر فاما هو الصناعة
الفاضلة فلنا ثابت ويعالي وقصور لم تصنعه ايادي البشر وتصنع انواع
الملابس واصناف الحلل والذالالات وانشر المنابت لكل مما لم يزل دابد
اللذوح غير الفانية وفي تعلم تمام الامر في الحكمة بحفظ اموال من اللصوص
والهاربين وقطاع الطرقات والمسافات والخزائن والعوادي الارضية وسببه
الحلوف مخالفة في التمني على المساكين والرقة على الناس احبيين وحي تتم ذلك
غنية عن اتخاذ الالات والحاجة الى ارباب الصناعات فان تلك جميع انها
تحتاج الى الالات وصناعات اخر كلها تحتاج الي الاموال والجراب والخدم
والمنازل وغير ذلك فلما تنقص حوائج الكل تحتاج الى الاموال ونفعها الي
النتاب يوضعهم الى المنارل وكيف بينهم ذلك علي المكرين تلك الخمج موت

ومنها انه الحق حيث تزيد تعالى بقي نشر به من الماء في الحاراه عرشا المرتي كيف
ذكرنا ارسله الينا الفث المتلب في الخزانة وقال انها الفث كلتر من الكل وانما
قال هو ليجتمع ما غيرنا ان للصدقه لا يكون ربحها بحسب الكثرة فتطابق بحسب
الوجوه والبيانات ولهذا قال ان اولئك العوام يفضل ما عندهم وهذا الحفظ
لهنا كتب العرض انه اذا كان امرنا مال ولم يعرف شي منه البتة نحكم انه
بعد انسان ولا حيوان بل يكون مضيع البتة وانه اذا كان له مال
واعطي امثل ما ينبغي فانهم يكونون علموا انه لم ينظر نظر الحادثين وكيف لا يتد تمام
ونفهم ان نعلم ان له دار امن دول ودار انزدم ولم ينتقل ما في هذا الى تلك
واما الدين يا خوذ شاكا بيل المقلبه ويتوزون بذلك لخاصهم الذين يحرقون
ما يوالبشر حسب طاقتهم وبما يعقل عن كتابهم وبما ينقل اليه المنزره في
زمانهم فتارة يرجعون بالاموال وطارة بالصلوات بين المنصفين وتاره بارشاد
الطالبين وتاره بزيارة المحبوبين وطارة بتربية الحربيين واما الغني ومن
مجموع اقوالنا ان من يبين انها افضل الصناعات انها عمر باشرف شاء بر
الصناعات فهل يثبت جاها ويزهرها الهادي بظهر نجسا ادجه من الفصحاء
والبلغاء ولربع شانا من الخطبا والادبا في زمانهم ثم ان المنجع والاديب
واتا الفنا كما انزابيت علوهم وحسب حالاتهم وتعتيم اعني الحاد والمعادن
والمقضا والمناذين واما الهم وارباب الصرفات كما الموذ فوهم ونزابين
راحمهم وننا هو اتي الحصل حسب طاقتهم لتزالما دحونهم والناسون

لحسن

لحسن فهمهم والمتقين علمهم والذين يسهلون بجمل تقرأتهم اولئك يبغون ويظهرون
امثالهم امام البشر ويتصدون البدع زنهم ويلتمسون جوابر نهيه نزول وكانه
وهو الي ينظر قومانهم امام من المبتدع وياخذون كالبال الجديد تاجات ابها اولئك
يحتاجون الى الوقت ايطرا للفقا في تجبر مواجهتهم ان ابله وهو ابي يبتغون
برا له في اخرين وان اردت ان تعلم تشرف منزرهام وهو لعرفانا اوفى لكل خوجا
جيدا ازي ولو بسال العالمون والجاهلون من جميع البشر ايودون بر مع الادبا
والفصحاء والبلغاء الخطباء الموجودين بر مع الزهوديين والمتطبيين اذ امنوا مع
المتقناة ان يرمغ لقد عنا بالهروب ورجع بينها الى اختيار كم الحق امنا متولوه يرمع
اولئك وابقي الزهوديين ان الله تعالى يزرع في الطباع البشر يهيل ولي طباع
الحيوانات فطلقنا للرايه والرحمه لحفظ نظام عالم الكون والفساد وحصل
تراحمنا لبن في الادمين فتطابق وفي الوحوش الضاريه كالسباع والذياب
والثعالب وغير ذلك وفي الطيور والحشرات والدابات ولنا اخوانا فانا هي ايا شد
لم يزال فينا اليا على الوحوش الامر ان تعاهوته بالعليه والضعفا الى حب يضر
بالغريب فيحملون ما يتبينا الى الباله ويدبرونهم ويحنوا عليهم الى حين يقوبون
ويكبرون ولعله يوجد في اكثر الحالات جانبا ونعوده لطبعنا الى نقل مثل
ذلك وكذلك الطيور ما منها تطوف البراريه والبادية لمتقطمن الاكثر الحالك
دتحاول نفرهما وتلاهوا لطها من الحبوب ونجيها وادا غادة الى اوكانها تكت
ما في حواصلها وجملته في افواه افراخها حتى انه لو اجتمعت الرحمة والرافة

من الوجود لم تنتفع منكن نظام الموجودات وبين كم لكل منها من الطبائع الامر
وما الذي يكون امثل من جميع الكثرة والحلاوة التي تنتج سهيل العيش والمراد
في مسيرتها واذا اشرقت فيها حاز ظهر شرف فضلها فمتى وجب علينا ان نأخذ منها
واذا دمنا ولبثنا فاذا دري العرفان تعلقنا بالوصول الى مسيرتها ونعلم فضايلها
واذا بهنا ونذكر ذا ايضا فقول ربنا كونوا ارحاما مثل ابيكم السماوي وقوله طوبى
للرحما فانهم يرحمون وقوله رسوله ان مجازاة من لم يفعل الرحمة تكون بغير رحمة
ما اعظم فخر الرحمة في الديونة فيلنا ان نهرب من رذائل الهلكة ونتسلح
بسلاح الرحمة لنتورع لكون نرتبا بتوع المبيع الذي له المجد غاية الصالح ورفع الكرسي
المرضى اما ولعن من شر حركتكن العظمة التالفة عبر مرتبة على الجيل الخاطيه
فحين تجلت لنا علي المنزيب يجلي والاعراض عن النقل بالاعمال الصالحه
الا انظرن ابتهجا الامراة التي سبيت المنتا الاولى كن في النعيم وكيف كن
يجتهدن في تحصيل رتبة النفوس الناطقة لا الاجسام البالية حتى انحت بعضهن
ان يتكل ترتبي بسبها الانجيل لكن اقول بل ايها الحاضرات ان انتم فعلتم جميع ما ينبغي
لكم ان تفعلوه يجب ان تطالبن اعظم مما نالوه لان كل الموارث لانكم اذا اضرمتم
من المير المقدسة باستحقاق نتفق وصلتم الى اعظم من موافقتكن ولسن هذه نتفق
من الفرح يكون لكن ولكن تنزوه ايضا في مجلد الذي لا يوصف وتسمعوا الصوت الفرح
القايل تعالوا اليها مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم لكني
اقول لكن ايها اللابسات شالي الذهب فامنن جيلكن وتزينن بحلي او لكن

المضبوطات

المضبوطات اذا استعملتها في ان تلبسن ثيابا فاخرة وتعلقن في اعناقكن جواهر
نفيسة وتتخذين الشورة لبيوتكن والاقراط لآذانكن والامات لاقرا تصنعهن لما تتعوا
اليه من مرمة الحياة فان قلت ان الكنفس تتسرع بتلك ونظرت تملت ثنا التكل عن المنفعة
اللازمة لهن لا من الفقرا الحال نرثيهم لانه اثر على النفس العاقل من التاكل
بالات الغايات والاعتنا بها واللبث علينا لان الشرور بها لا بلا الاشنب لحسا
واذا كنا الى الان نوثر الغايات عن نوعها انفسنا لها ونحلين علي التعاني
بمثلها كما يجب لان المؤمنين في البيوت تلذذ وصورها الى متى تجالتم تلك تكفنها جهد
المقام فيها تجليون علي الخروج منها وهل يعقل ذلك ان المرا ذل من الماشين والمايثيا
من النساء المؤمنين ومن كا بيت لعوا امتعرة ولكن الذين يجبلوت انهم بيوتا في غربة
كما يجي ويردن تمويشهم في البيوت فانهم يبولون اموالهم وبها نعونون الواله
والحالكين ليتوع خروجهم منها كمن وضعهم الى منازلهم وقد علمتم ان الدنيا سجن
المؤمنين وكيف يجوز للعقلاء ان ينزلوا بالبيوت اما ادا حلوا ولهم واحرزوا المنازل
التي كانت لكم هناك فيها فاصبروا ما منعت اتخاذ الحلي ههنا ونحن متغربون
في البيوت ادا كنت سالتك عن النفعه الخاص منه فاجيب عن الجزء اللازمه
لعبادتك قلت نعم واحرزوا الفقر بالكرامه من النساء التي قلت دون علة لنساء
امرا ادا ما طمحت الى الصلف والتفاخر والاعجاب والافتخار تلوثها المبلغ
لان المحابيو اما تاديس النوان يستوفين الى تلك كل تحرزنف ويزيدون حالتهن
ويتكلفن بانزاجهن وبيوتهن يتهيون دينسي عروبا حتى انها ابه لها يفتكن

مرجانات اجذابنا الموالسين عزيز وموفورها دخيلات على الشرفات والظلالات الرديئة وشاهر
الحيلات فرقاتين شالكل نابتا عن المتضمنة الحاصلة احيي بعشرة تستلزم شرقه
لبيته وحرجيني من حيرة السوز الناظر الى نحو السماء ويهتب الكلاب والحيارى الذين
يبحثون في الارض ويتهافتون على الخبائث ورمم الاموات وعظامها فانا قلت اني
عند المضي الى الكنيسة اجوز الاسواق عاريا ان اكون عند الناس بري الوقار قالت
وهو اعظم الحالات شرا ولهذا السبب بعينه ما كان ينبغي لك ان تلبسي حلا
ولا ترتدي لالات تخول الابصار وتسرع الى نواظر الزناة والعشيق والمتعنين
والمتعجبين وتصيرين منهن او للعشاق تنتحين انواه كثيرة من الناس بالتلذذ بسبب
القريب والمنتهى فهنا تحصلت عين الغرض هوانا وحزنا وحنبرا انت على الكنيسة
وتخرجين بازدياد الحياة عزة وعيب ترفعين حصول رجال كثير اعظم
خسرانا ولو سمعت قول الله على لسان النبي حيث يقول يقول الرب
جال بنات صهيون ثناهن يتبخترن بايانهن ويتلوين اعناقهن ويغمزن باعينهن
ويخرجن باذيالهن ويسحبن ثيابهن فيفضح الرب اكاليل عنقهن ويحل
جمالهن عوض شعورهن والسورتهن وخلاخيلهن وثيابهن وادوالهن ومبادحات
الزاينة بالحلو ولو اصل في ادراكهن عوضا عن الزنا يتزينها انهن اما يتيل او يكل
وعوضا بل كل ارات تشبه بهن بوليس الرسول يقول ولتكن زينتكن ليا
المتوانات لها الثياب الفاخرة واللالي والذهب والفضة بل بالزينة الطاهرة الحسنة
التي تكتسب فيها النساء الابرار في القديم مع ستها الى الوجه ايضا ان في كل موضع

بينما

شبها في بيعة الله وبجامع المؤمنين لانه بيت مخصص الى اليمنا وقالت المرأة ابنة ادبير
تلوب الحاشية المنالي وامثالهم وبدرت مثلف النفس عاوضا المغربين الفساد
والهلاك فما تظري يا هذا كم كنت تستبي بهذا الشكل الكاذب من يطوفون الجماع كم لت
تترين بهذا مثل الجسام القراء كم كنت تطلبين من المشهورين كم لت تترجين
لانه افضل كثيرا ان يطرح مصالح البائسين من ان تستبي المدة ان تعلمين عشرة من الحراط
المحتاج الى الشاملة نكت اغا التخريجها الملح والشرف ما ترعرت الان وامر فيها في
مصالح المتلبين ما تظرين كم يوات ترائع تعيد لها من الهدايا البلكي وكيف بينا انت شالك
المصابر والبشرة تشرفي لمن يزين تعلو او لو قارنك من لمس كثيرا من ضي الملوك
لكان جمالك عند الناظرين الان كذلك في معرفتها عن الرفيا لكل حجر وتنجيري
بينا الحزان اخرين لانه لو سقط او لو من الصفر على الماد ضد يبين الجموع قطعت
نا طري كيف تشوهت بيعة الله دالي كم كا به تلحف الناظرين وكم من الجوار
يحلودت وكم من الرجال المنبوذ وكم من المتتابرين وحنيو كانك الفحات والحاملات
والحاكات والمغنات التي لا تحصى وكيف يمكنك يا هذا ان تقولين حبت لتترب الى
المسيح وانت تترنيه بما بينا اذ يضحك عليك ويقضها ما بعث اخذ يقوم انه لانقدر اللاهوت
تلك هذه الثياب على الوثوب عالو بحضان الكل الموهب ونفسه انما هو من التراب على البهيم
لطبيعة ولا يجوز ان تختار البلوحات لكن اذا الهوى الوصول الى حب السماء اقتراب عن سرك
ما ابت بعضلة الملكات الطاهرات اقتني لرحمة الحبية ولا انقاع عجيب لقته والمنافع
وانفع الكرامة واتال دلك غير انه لخطايا النسا فاتقطا بك وتسمع عن الزوايا

ويجاهدون كما ينبغي. واذا كان الاتحاد بالرتبة الثالثة غير ممكن لنا فامري ان يكون الرجا
عاما ظاهريا فيمكننا ان نتقدم من الرتبة الثانية ونحافظ على التجمل بالبشاشة لعدم مكدر
وبالخضوع الى الله الذي له المجد والتسبحة الصالحة والمروة المقدسة الامن وكل لوازمات
الافعال التي من شأنها تبطل العظمة الرابعة عشر مرتبة على التجمل الرابعة
تحمي الاعراض عن حب الاعمال الاتحاد بالعالميات بركات فانها لكونها غاية
واذا كانت مثل هذه المرأة الرفيعة الطباع المنغوصة في اللذات حيث حكمة بركز فيها شرع
الخطأ وحققت بتناسه الموات وخلود الاعتقاد الباطنين عظم شقاوة الغابرين
شارعة الى اطراح الاموال والحلى وسائر اللذات البدنية والاتحاد بالرذائل وزرعة
اثمار التام وزرعه بنبات الفضيلة واحرقه بحرارة التوبة لانتهات العيوب وغسله
بمياه الدموع تراكم اوساخ المعصية حتى انحفت ان تمسك غدي حسناتها وتناضل ايون
الخلود في النعيم. واذا كان هذا مراد رتبها ان تكون من ملكوته عرسا ومن نعيم البقاء
منعزا عن الاتحاد بالخاطرات معرضا منها لكل امانة تتناسى بالاموال العالمية لكن
ونشوف الامتنان بنوا. واذا كانت الخاطرات كلها بالكبا الى ملكوت السما الاشد شيا
فما الذي يسبغ بها ان من التنعم بالاموال الفانية والزم الى المعاليات فانك تلك
وكيف الا افتخر بالانتساب الى النعم اليهم ملكت وكيف نفتخر بها ... اليه بالاموال
ونتباعد عنه بالافعال الشنيعة فقول يوحنا للاتين الى المعمودية ان لا تفتخروا
وتقولوا ان اباءنا ابرهيم ان الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة اولادا لابرهيم وبولس
الرسول يقول للعبرانيين ليس كل من كان من الصلب من اسرائيل هو اسرائيل كان من

خنان

 ٢٤

ختان اللحم يسمى مختونا ولا المولودين من الجسد هم كلهم ابناء الله وانما ابناء
الابن الى الميعاد اذ شابهوه في الفضيلة والايمان الذي استقر بخليلهم ابونا لما كان
ابوهم من علاه الطبيعة وما الذي انتفع به ابن نوح من فضيلة ابيه اذ صار شاكا الحرية
عبدا الرب. ان الافتخار بالاباء خلوا من التشبه بهم في الفضيلة لا يجدي نفعا ولا يلي
انول هكذا وسيدنا له المجد يقول لبنات اورشليم لكن يقول لهابيل بسبيل الى
ملكوت السموات ما دمتم بعيدان الذين يوسمون به ولا يعملوا وصاياه ثم تتبعون
بمجرد الايمان فلا تفتخرون ايها البكر بتسامك ولا بشرف حسبك ولا بكبر اباءك
ولا بقعة مواطنك والمهنت ... ولكن ... رفعت اخواتك وعشيرتك وابناه
هذه الرذائل لكن يليق بك ان تستعمل الفضائل من هذه السجايا. واذا انزعجت
الى حالة من الفقر من ... الحر فلا تضطرب عقلا واسعى على ... اسفا عليها
لكن يليق بك ان تتخلى ... الباقي وتجتهد بتحصيل ما يبقى. واذا اردت ان تعلم
ان النعمة من العالميات غنى عند الله وان الغنى بها ... نظرا في قصة
الغني والشاب الذين ذكرهما لنا في الانجيل حيث قال ان الغني
الى الجحيم والعازر المسكين صار الى حضن ابراهيم ... ايام حياته بنعمه
ثم استقلا الى ما هناك فصار الغني في العذاب الى ... والذي لابى
والمسكين في الامانات ... الى النعيم الذي لا يزول. واذا كانت الاموال والاكدار
هنا لا تدخلنا الى ملكوت السموات فلماذا نتهافت عليها ... واذا كانت
عليها التعويل فما بالنا ... فبطلت ... لولا ... المدينة اشتهر ...

ان كل من كان غنيا بالمال ابى خلل الى رعيته وما ينال من عطاياه تكرمه البركات
الكبرى من الملك والامراء اهل دولته يستهينون بابوابهم ويميلون الى رضاه ويمقتون
ان الذي يحيى اليهم من الملك بسبب طاعته الذين لم يرتفعوا من اعوانهم ولذا
كان حصول توفيقنا باتوا الملك عن شانه الزوال والهلاك وشوقنا الى ما كان من
من شانه الفناء ذا معلل الفعل ما استمع قول ربنا ومن الباقيات تطمعنا
ما استمع قول ربنا اشارة انه يجبر على الميتة لوصول الى ملكوت الله كتعبير
دخول الجمل في ضم الابرة المنزه يعطيهم الى من يقول له الوكيل ايها الاحبا فانكم
قد اضعتم عزائكم وكيف يجب علينا ان نهمل هذه الرذائل لنصل الى ملكوت
ربنا لما له كما وصل الملك الاولون واي عقاب استحقه اذا تمسكنا بها
بمنعنا من الوصول الى هناك وحفظناه في خزائنه والصناديق ونحن الحاملين
بل لو دفعه الى ارباب المرض دائما لتلمس في ملكوت السموات في مراتب ربنا
ولقد توضح في ذلك غريب ما يشبه من فلاح اخذ من صاحب الزراعة حنطة
ليبذرها في الارض فاخفى منها ونقصها وزرعتها ما شح رحبا في الارض
وخزنها هناك ولما ادرك زمان الحصاد حضر صاحبها ارض ليجمع غلات زرعه
ولما علم خلوها من الزراعة احضر ذلك الفلاح وقرره من كرها الى ما كانه لبها
واتفاقه عليها تبين الكلمات الى هنتها فحضروا المعوضها وقال اكلت
الحكمة زانا ذهابا من الارض فاختص وبيده بسبب جنسه طالبه بالارض جميعا
ولو نظرنا نظر الى ... اما الاموال لاختيار عالم بها لرزقنا

مسيا

بل الكل انه ينبوعا للكل معتبر ثم انك توضح في بعض اوقات ذوي الاكثار
وطرقاتهم اهوال ركوب البحار والدخول تحت الاخطار وركابة الملاحرمين
والرعاة والحاطبين والمغايرين ومقاساة الجوع والعطش وحفظ كل الصعب
وردا لمنا واموراخرى يحصيهم اشر الخاصات والمكالمات والمنابر والايمان
الكاذبة واعتيادها لكل المتقنا والى المسلطين والاعوان وغير ذلك نهم طبقة
الكثيرين واما طغت العادة في المحتاجين اليها لطالبي تحصيله من غير وجوه
المباحة شرعا فما انك ترى المتولين والمخفونين والذين تغطت اعينهم والذين
خلدوا في الكبوش والذين يطلبون العمل في الصوف واهوا ذو الاشغال
المتعبة ولو قابلة ذلك الغابرين ما تحصيل الاموال لما قام له الربح والفوائد
قبالة ما كابده من التعب والنصب ... لكن ذلك كله بامر الرب على به يسرنا
له المحدث ملكوته الراجية ماجتاج طالبه الى شيء من عمل امثال كلمات لكن
يتيسر على تحصيله المتلون ثم ان قلت عليك تحصيله للمتلون ثم يكون دما
او بزيارة محبوبك او بالدعاء للذين في ايك او ابناء او لهم والصلاة حسب العذر
والاستطاعة وبان لا يسرف ولا يكذب ولا يزني ولا يحيى بالزور لمن ...
وشرابها وان نقصدت ما نقصتم قبالة واحد ولحصر شيئا بالكليه لم يكن للاولون
قبلنا ان نتخص افكارنا ونرجع الى ذواتنا ونحصي بما يقربنا ... ربنا
ليقودنا بعقبه الذي لم يزل له المجد مع ابيه الصالح والروح القدس امين
الاصحاح الثالث من شهر كيهك المبارك الموعظة الخامسة عشر وردت

في الفصل الثالث من بابه الحصر الرابع من شهر كيهك المبارك المعظم
المشار دستة عشر من ديه علي قوله وكان يبشر الي كل من ديه وقربه ومعه
مريم الجليليه والمرات خارن جبردوش ونعته واذا كانت النسا اللواتي
عرفن قدر مواهب المسيح وكن ينوحن وحاملهن ويخدعنه بامر الحق فالي اي
الامن الشاكين بيقرون نحبس المعهود به نفرق غير المومنين المتحنين بل انس
من ذلك كثير احسن واحصله احق بتميزون بها من الخارجين عنهم ولهذا
يجلس علي الناظرون الفرق بين المومنين بالمسيح وبين غيرهم لان المومنين ينبغي لهم
ان يعرفوا من اعمال الصالحه المشرف نورها عليهم ومن اشكالهم ولباسهم وطرايقهم
الجيد ادمن ومن كثرتها الحيا والوقار ومن فضيلة التواضع ومن الحب في التواضع
ومن الكلام في الحاجات ومن الاعراض عما لا يعني وينصلون حب الطلب البديع
من المتعجل لانها ملابه لهم كالطبوعات وتنبع بها الناظرون واما الان فاني لم
اعرف بين المومن وغيره الطبع يتميز عن الخارجين وكيف وهما لا يميزان عن
الخارجين ان اردت ان اعرفك من اعتكفوا قايلين واماكن جلوتك ذمنا وفتك
فاراك تصلح الرياضه والمرديا ومستوديا لطريقه وتطيل الاكل ببعض في
يابي البات ومولع اللعب وحلقات المستحدثين والخاليين والدين يرتصون
المحوانات وغير ذلك وان اردت ان اعرفك من مجلسك فلا ارى الا عبثا الا عن المومنين
بل تتصنع في لبسه في الخارجين في لبسهم وان اردت ان اعرفك من الحيا والوقار
واطلاق اليد ومن ان تكون في الطرقات كما ينبغي فاراك متشققا مكاحدقا

الي كل رديله بجملتها بشاهده وان اردت ان اعرفك من كلامك فاراك ملتجا الي لهو ونقل
لحاديث الغوانين والمضحكين والملهين وما هي مجانبك معتشا وان اردت ان اعرفك
من عابدنك الذي ينبغي ان يقدم بجملتها ما تبرع لعمرة الجوع لما يعمل للذات والبدع
فاراك تهيي الالوان المتزينة وتعتصل اللذات المتفاخرو لما ان التعاظم علي القليب
واذا اردت ان اعرفك من صحة الجهاد كلها نقل الي من ابنه فيه اعرفك اذ كنت انانا
امن كونك تنقص منها وتطول كالحمار وتنقل علي الناس كالفرس وتنفاط كالاسد
وتحقد كالجمل وتخطف ما لبس لك كالذياب وتثب الي المعصيه كالفهود وتحترز السم
في فمك كالحيات وتحتال علي المومنين كالمناصب ولعمري ما اعلم ماذا تجمل ابي
ان استحيل وصف افتكل واحد من الوحوش حافظ الطبيعة نوعه تتميز بنقيصه من اصل
وانت تحوي نقايص الجميع وان قلت بل تعز تكون ببطانا الي ارى الباطنين ان يقرون
بالفم وما يبشتمون بالبيرخم واذا كنا لم نبت من الوحوش وما الشر ذلك ليات
فكيف نعرف من المومنين واذا كان الابتلاع في الصعود مع المسيح تشالنا الى تنال المجد
وانما هانت بالحياة الجديده فكيف نرجو جسد مكرم وكيف نستمع قول بولس الرسول لو جعا
لنا وجاه خاعلنا فما لا ماكرين وان كنتم قد قمتم مع المسيح ما فوق الامر العظايم لدي
المرض اعجب الرتامل الجاهاتي والتهود الخبيثة مثلنا الضريب ورات وتتاملت
معصانات وتاديع الي الملاح عن اعمالنا وتكهنا بعرف ما يكون ربنا الذي لم يجوز ليا
المصالح لمن شر طويه العظه المشابهه عشر من ديه علي فضل عمانطريق نظر ليجت
علي وعقلاء هتمام برتيبات المجسام والاهتمام بزينة النفوس بركتنا لها التوريضا

واذا كان تيسرنا له الجنة انما يحصل لمن يبغي امراضنا ويهذب نفوسنا ويرشدنا الى طريق
الفضيلة المؤدية الى نعيم الملكوت فكيف نهمل تعالج ذواتنا والانسان بعينها انما ينبغي
ان يكون ما يروح بها الى الخير لبيانات واذا ادرك باصل الخارجون عنا وانت
متوجه الى حالات الرذيلة وغضب بمثل هذا لك زمنا طويلا وبدلك وتنظر تارة الى
وجهك وتارة الى شعر لحيتك وتارة الى الصغر لديك واذلك يتعقبون ولا يبنون فضول
ظهرا ويتألمون الوقوف حولك ان يجرؤوا يحسن فيهم ولعلك تكون شغادة تحل من
التحلي بحلي الالباب والمحجب من كونك تترك الاهتمام باصلاح جميل التجميل
وتهمل اصلاح نفسك الباطنية ولعل صورتها تكون شبيه الكلاب او الذئاب او الوحوش
المفترسات بما تترك صلاحها كما ينبغي واذا اتخذت مرآة لتتأمل معايبه
وتعرف عيوب محاسنه فلما كان الاولى ان تجعل المرآة لنفسك لتبين صحتها او قبحها
وتميز بين محاسنها ومقابحها كما ينبغي وان قلت باي وجه ينبغي ان يجعل مرآة
للنفس وكيف يطلع في المرآة ما يبرز من صور الاجسام اجيبك انه هذا راى
روحانية تظهر معايب النفوس وجميل صفاتها فان قلت وما هي قلت هي قراءة الكتب
الدينية كالمعاني الجليلة ونبوات الانبياء وسير الرسل وسيرة الاباء القديسين وامثال ذلك
فانك اذا نظرت في هذه المرآة النقية الى شكلك وشكل نفس ايليا ونوح وابراهيم
وايوب وامثالهم مستعاين فتح قدرك بالنسبة الى ذلك المترتبين وجبرا لك تجتهد
في ان تخلع صورة الوحوش الضارية وتلبس اشكال البشر وان فعلت ايقنت ان المعت
هذه الطباع وعادتها فلعلها لا اطيب خلقتها ووجدتك الى الذين يزدرون الوحوش

الثانية

الناقية كالسباع والضباع والنمرة والدواب الخاطفة من بعض صور الخنازير والدبيب
المنتنة مختفي في الثواذع انبياء العزم من تحاكي انسال الرائض والحيل والعجلة
تستحيل امراءها والطيور يتطفون باللعنات واذا رايت الوحوش الضارية وذوات
الطباع الجرئية من وحشة الحيوانات والثعالب الى التحلي باخلاق البشر تحققت
سهولة ذلك عليك واني غير يكون لك وانه يحتمه بحسن اخلاقا لرأيك وقس
ذلك الشيء في طباعك ما ينقل به السباع الى الحالات الدنيئة ثم تنقل انت وانكر
من طباع البشر الى طباع الوحوش فتشابه المسترى في العقب والدبيب في السرقة
والخطف والخنازير في طلب الدنس اخ القذر وامثال ذلك وان جرى تجربة
لرايتك ذوات تعرض عن التحلي بمقابلة الرجل وتتغا خوانات الاجسام فتنوع
اناسا يتعجبون من نفوسهم ايتها وامرتين هنا الك حتى لك وامرتين من الوان
طعامك وامرتين يعقوب بكثرة الحشم والعبيد والراكب يعطي المنساد وك
من المات المعفو كعلها انبتلها انه ترب من التمام صور الرذائل وتزين
ذواتنا بالفضائل الروحانية وتتخلق باخلاق العذارى لنتم في تلك صور
يتوع الشيخ الذي له المجد تحرابيه الصالح والروح القدس ذو الامر
الاختلالات التي من شهر طوبيه المقطعة الثامنة عشر من رتبة تعلم تقلا ركوب
النفيه ويحض بها على الاعراض عن الغالبيات وترك العبادة والمجازاة عن
وتقرب ايضا في يوم الثالثة من سنوي مايلي تفرضها من العذر
واذا كان الذين سمعوا اقوال الرب يتزعم لم الشجاعة

وتشارعوا الى الجماع والعقول فطرحت ابدانهم في نحاسهم وعرات ابدانهم حتى القوا انفسهم
في بحار الرذائل وتمادوا اهوال الآثام لا امواج وعواصف الرياح ومشوا على المياه
الكاذبة في الاعماق وتادوا للملوك وتهزوا المذلة بعد ما صيروا اشلا اطيب العالم في
التمثل براحتهم فما بالنا نحن الذين شقعنه بجاطبنا وايمانا نحن بدا انصنا نحن برسله تارة
بانبيا وتارة ببعثات التاديب له لا نستيقظ من غفلاتنا ونتسارع الى ما فيه خلاصنا
ونصغي الى ما يشغل عن الملاذ من النعم ونكر وحب العتاد والاهتمام باجسامنا
البالية ونصير الى ذروة الفائزين لا ينبغي لنا ان نتمرمر ونمتزج بالهوى لخيرات المسيح
ونوجد بامثالنا في الذي له ماله شرط عالميه طبيعيه انهم يكفروا بدعواتهم ويهملوا الشهوات
نفوسهم وتبعوه مطالبين بطلباتهم وتعلموا ان يحب يكون الكفر بالنفس لما لا يوجد
هناك وما يشكر وما عاد ان غير ذلك من الخيرات الفانيه وحب بتقهر اذا نزيل
مع الشهوات واللذات والامور الدنيويه فهذا كي نوصل الى منطقة الشروط للمسيح
واذا انا قضيت شروط ربنا وخالفنا ما امرنا به فكيف نوص بنهي شر دين وهل
نكون في حالة تلك الا بمنزلة المعاكس والجاهلين الذين يخالفون ابائهم
ويتعلمون ما يشتهون نوجهم مع ذلك فاملون واهلون عن عقولاتهم المتوقعة ويكا
واما ينبغي عن المعقلات ان لا نرد الشهوات الخبيثة مع الخلود في عدل الجحيم
وكيف ما يصدق في عقولنا وانما انتزاعه من اجلنا وانقطاع حياتنا وفساد
اجسامنا ونعرف اعمالنا بحسب ما لنا من القضا جلوس الديان الحاكم واجتماع
جميع الامم ودوام سعادة الصالحين وطول شقاوة الغاضبين فسبيلنا من يشا

ونفصل

بل

ونفصل مراد ربنا فان قلت باجهد انى فعلت مراسيم لنبيه ولما اعلم لمن يعف الخلاص قنا
قلت انا انشرك الى هذا كل الخلاص وهوت تحفظها اياك وتعدداهاتم تجرب
تتوجها وتبعد عن حمالها وتفرح باب رحمة المسيح بالبكا والشرع والصوم والصلاة
والعفه والطهارة والرقه والمحبه وامثال ذلك ثم تذكر واحصي فضائل واعرض من انواع
خطاياك وتتسارع الى اغراضها فتقابل الردى بالعفه والطهاره وضبط الشهوات والابتعاد
من الزوجه وقتنا مثلو ما في البكا والصوم والصلاة ما زلت تتذكر اسباب الطمها
فطوفه تبدل الحال من عيناياك ومن اغتصب منها نعمه عليها اضعاف ذلك كما قال
الكتاب وان كنت تبعت الشهوات المرذوله اتبك الندم وتوب الالوان
ذلك من جحرهم ونظرة الى النسا بتيني ان تشتغل العوام والمطلوبه ان تعفف
في الماكل والتزهد عن ريح الكاس وغض البصر عن النظر الى النسا وايما وان كنت
اسات الى غيرك فما فتح عن الشبه واترك على الليالي للاهيب وتحب ان تسلم للرعايات
النفوس المحتمله من التقويم والادب كحالات الاجسام واعراضها فكان المرضى ان
اذا احمل العودة جسمه ما يتقتل المحتار من الطعام والنسخ في الماكل الرديه والاعراض
عن استعمال الادويه والتغيب عما لا يستحق تولت المحمومات لا تعرفنا الا قلاله
وتخافته المراض واختلطت الاعراض عرت المداواه والاطاله في الترالي
الراكمه المنية ونكد ذلك حال النفوس ما لم تقوم بالتعليم والادب ما نهاتنا وغل
في بحار الذنوب وتنضرب بعالم الاثام ونكملت من اصناف الخطا وتصير كالمريض
المعرضه بالصنا لطلب الرداه التي تمنع من الصقل حلاصها واذا علمنا ان

المؤدب نافع لنا لئلا نضجر من تاديب ربنا فكما ان الاب المشفق والام الحنونة
اذا نظروا الى اولادهم المحبوبين عند خروجهم ونزوعهم عن ابائهم وفعل ما يشتهون يجتهدون
الى تقويم الغلمان بانه يغير شكله المعهود ويلبس صورة مفزعة ويهول على
الصبيان برؤيته فيتبع فطرة بنى نعمة الصبيان طارها وتبادع الحضن
ابيه وامه فيشرون مسارعة اليهم والدخول تحت الطاعة لهم كما ينبغي
هكذا حال اب ربنا انما اذ يربينا رجوعنا اليه ليتراف علينا ويرضا
ويهب لنا سعادة الملكوت والنعيم الدايم نعمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد الى الابد
الاصل الممات من شرطونيه العظة الثامنه عشر مرتبه على انجيل الخلع
واذ قد سمعنا الان ان الذين بهم الامراض والمصايب والفاقات الجسمانية
كانوا يهربون عن ملاذهم ويزجرون اوطانهم ويتعنون اسالحم ويجاوزون مصاعب
هو عظيمة ... طلبا للشفا من الامراض الجسدانية الصاير ...
ويتكلفون الاجتهاد بحضور الخلع الى المقام ... البركة ... هو انيب
العزيزة ... ليس التغافل عن الغنا ... تبصر ... الغنية
الغنا ... تكون في ... الكتب ... الكتب جربا الى ...
المقل ... بانواع المنام ... انتظر الى ... فكيف يكون ...
ومولود من الروح ... بحياة الاموات ... سعادة الملكوت ...
... الروحانية واذ كان ربنا له المجد شرط على الروح بطلبون الملكوت
ان ... على الكتب ... والفريسيون ... اولئك يتعوقون بالحقود

ويجاولون

ويجاولون الحقود والاندرش ويجوعون كثيرا ويتقدمون القرابين عن خطاياهم
فكيف الان المغلوبون لذواتهم والسايرون بهوى قلوبهم الذين يزعمون
بالقرابين فقط ... انهم غير عاملين بالوصايا الالهية فقط بل يزيدون
ويسرقون ويكذبون ويحلفون ويرابون ويحاكمون ويصنعون شرورا
لقرابينهم بطول شرورها واذا كان من عادة الجهال ما الغش ... والفلاحين الرقاب
والفلاحين يتلونهم على نهوى التربية بالغنا ... الدين بها داعيا ويعانب
الخاطيين من الوثنيين احمقوا قوله تعالى لبني اسرائيل على لسان اشعيا النبي
انه يقول ما كنت الهم هكذا ... اسمعوا قول الرب يا بني اسرائيل انه ... شكا
الا رحمتي لقوم الغضب والقول ولا لترمل الغني والكرب ... والزنا
واختلاط الدم بالدم ولو كنت ... الارض ... جميع سكانها وحيوان القفار
وطاير السماء وسمك البحر يهلك انه ليس ... ولهن ... ويامن
برد الى السبل ... الا ... لعدم العلم ...
ايها الشعب وانا اريد لكن من الكهنوت ... الاحل وانا ايضا
انوانا عن ... وانت ... لكثرة عدوهم ... البرد
لانهم ... والخنوا ... في البلايا بخطاياهم ...
واجهم ... واعاقهم باعمالهم ... عدوهم ... ويوبخهم
... فلم يسمعوا ... يدعوني في وقت
... فلا استجيب لهم اقول للذين يطلبون منهم ويخجلون ويترهبون ما لهم ...

ويحبون المباح الردية لحفظ اهل العقول ايها الرب يزدرون بالذين يحفظون
المفروض ويقولون في نفوسهم متى تمضي الشهور وتجوز الايام ونبيعوا الطعام بالغلا
من الحنطة ونفتح الاهري والمخازن ونفقر المحتاج ونزيد المكيال ونبيع المثقال
بالورق والمعدم بالنعل الصالح ونبيع كل ما تاخر من الحنطة وناخذ بها الرجل
اقسم الرب بمجد اسرايل وقال الرب انا لا انسا اعمالكم الى الابد كيف لا تتزلزل
الارض من اجل هذه الاعمال وكيف لا تنوح جميع سكانها ويرتفع عقابها وتطلع
الشمس نصف النهار واظلم الارض في اليوم النقي واحول اعيادكم الى الحزن واجعل
غناكم للنوح ويشتملون على ظهورهم بالمسوح واجعل على رووسهم قرعات ويجعلون
كالحزن على الوحيد وارسل الجوع في ارضهم ليس من جوع ماء وخبز ولكن من استماع
كلام الله ويخيفون من المشارق الى المغارب ومن البحر الى البحر يسعون في طلب
كلمة الله ولا يقدرون على ذلك واذا قد سمعتم الان يا محبين للحرص والطالبين
والذين يبتدرون نذيرا ردياً فاسمعوا الان يا محبين الخطايا لينذروا
الى الذي نهيت ملكوا البقية منها فانه يقول وان اشتهيتم ان تسلكوا بوصاياي وضبطتم ادابي
وعملتم بها انزل لكم المطر في اوانها حتى تخرج الارض غلاتها وشجر البقع ثمارها
ويلحق القطاف دراسكم ويدرك الزرع قطافكم وتاكلون خبزكم بشبع وتسكنون
ارضكم مطمانين وتنالوا الامن ولا احد يقلقكم وارفع عنكم وانفي الشرار الجياع عنكم
واسقط اعداكم قتلي بين ايديكم ويهزم الخمسة منكم مايه والمايه يهزمون ربوة من اجل
عنايتي بكم ولا اترككم وانتم تكونون لي وانا اكون لكم المعين حتى تكونون

المعين

المغيث من نوايب الحروب واصلحكم مثلي فيكم وانا امشي بينكم واكون لكم الها
وتكونون لي شعبا واذا لم تسمعوا الان من قول الخالق ومواعيد الطالبين فتخف
من ان يجي علينا اتعابا ونوايبا او ملامة او تهديدا او فضيحة او وثبة لهول
فيعبرون قلبه قبل اهل المتوالي لما لم يحملوا عيانا على العقل لا ينقطع كالمواقف
وتلتهب كالنار وتحرق القلوب كالموت وتغرقها كالامواج وتبيد الغافلين
وتوقظ النايمين بطباعهم واذا اكملنا الخطايا والاثام هبت الحوادث
الامراض والاسقام وتسلط الظالمين وقيام المعاندين ووجود الغلا والجلا
وسائر الهموم والحزن فما بالنا لا ننهض من نومنا ونستيقظ من غفلاتنا ونخلع
ثياب اثامنا ونتضرع بحرقة الى الاله الرحوم ليرفق بنا ويهب لنا شفاعة لكي نكون
مع كافة الذين ارضوه بنعمة يسوع المسيح ربنا الذي له المجد مع ابيه الصالح وروح قدسه

الاحد الرابع من شهر طوبه العظة المشروحة مرتبة على قوله وان كنت
انا اشهد لنفسي بركته يا اهلنا تكون معنا وتخرجنا من العدو المارد امين

واذا كان سيدنا له المجد يبكت المعترضين عن الحق في كلامه كما في قوله فتشوا
الكتب فانها تشهد من اجلي وقال ايضا لكن ماذا اعنا بكتب موسى ومعناه
لكم لو قراتم كتب الشريعة قراة متفهمين لها لعلمتم اني انا المنتظر الذي
ولعرفتم شهادة النبوات والاعمال عملوا المطابقة للكتب تبرهن وما هي الا نحن
لو فحصتم عن الحق وتيقنتم بمعرفة حتى توضح عن الحقيقة لنا في الايمان فيكمله هذا
ويصدقه الينا كما قال الكتاب الحق شعبي لعدم المعرفة هلك واذا كان الى الان يعرف

حكمة مخصوصة ينبغي لنا ان نربيكم في الشريعة المرتبة بالاسهل والاقرب
وما يصلح للاطفال الى الكاملين ثم ترتقون الى فهم المعاني لتحيوا البنوات
الرمزية ولا اكثر الى فهم ذلك فشارعين فان المصلح اولا نظر الى قوة المدرك
بين المحبوب بلا شك فنقول المسيح تولى تسليمه في اول التعاليم انا الرب الاهك
لا يكون لك اله غيري ولا تحلف باسم الرب الاهك كذبا لان الرب لا يزكي من
يحلف باسمه كاذبا اكرم اباك وامك لكي يكون لك الخير ويطول عمرك لا تقتل لا
تزن لا تسرق لا تشهد بزور ولا تشته بيت صاحبك ولا زوجته ولا عبده
ولا امته ولا ثوره ولا جميع ما لقريبك ... شغلك ما اشتم ولكن ... ان تفحص وان
تفهم ... عن خلاف ... فقرك والابكار ... الصلاة ... يقول
... ان يكون المولود ... امه وفي
اليوم الناس ... الى ... طور ... ازرق البنات
راية ... تحت ... فلا تجاوزه ... وان ... ظلم
لا تعرف ما ... الى ... لكون ... ابى ان يطلب ... لامانه لا يحل
لك ان تشتغل عن الظالم وان تاخذ الرشوة في القضاء ... تعمى عيون
الحكام ... امور العادلة ومن ... من محارم الله اذ ... ما
لا يحل ... عنه ... وان ... صاحبه في ... او معاملة او غصبه
شيا او ... الظلم ... كل ما ... الاقسام مضعفة
اضعاف ويعطيه لصاحبه ويقرب ... لما ... امراة وقت ...

ولا

ولا تشته زوجة صاحبك ولا تضاجعوا الذكور ولا تبتغوا ... ولا
... من البهائم ولا ... ما يسقط من حصاد زرعك ولا تستقصي على ... كرمك
ولا ... بل اترك ذلك للغريب واليتيم وانا الرب ... باحسان ...
... الى ... ولا تشتم ... ولا تصنع ... ولا تقطعوا
... ولا ... ولا تحرشوا وجوهكم ولا ... على ... ولا ...
... ولا تاكلوا ... ولا تسمع ... انا الله
... ولا ... في ... ولا في ... ولا ... في ...
بل يكون لك ... ولا ...
... ولا ... انا ... والزاني والزانية ...
... ولا ... من ... ومن ...
الرجل والمراة ... بالحجارة ... في ...
... ولا ... ولا ... ومن ...
ولا من ... ومن يتكلم بالمال ومن ... ومن ... بالحرز ...
... فليخرج واما الذين ... او ... ثم ...
[illegible]
[illegible]
وان كان رجل له ابن عاص ... لا يطيع لاوامر ابيه وامه ولا يقبل ... الى
الى الشيخ ويقول لرجال تلك المدينة ان ابننا هذا عاص ...

امرها فليرجمه جميع اهل المدينة بالحجر حتى يموت موتا واعزلوا الاشرار من بينكم لا
تلبس المراة ثياب الرجل ولا يلبس الرجل ملابس النسا فانما يجيء هذه الامثال مرذوله
عند الرب الهك اعمل لك حفيرة على سطحك لئلا يقع احد منه فيموت بلوت ... ل
في منزلك ايال ان ترابك لها ذبا الورق ولهما الطعام ولها ذبايح الموز
ليباركك الرب الهك في جميع اعمالك ان انت نذرت نذرا للرب فلا تؤخر قضاه فان
الرب الهك يطلبه من يديك ويكون عليك اثم واحفظ ما يخرج من شفتيك واعط ما
تكلم به فمك للتجارة بالحنطة اذا كان لك على صاحبك دين فلا تدخل الى بيته لتاخذ
منه رهنا بل تقيم خارجا وانكان فقيرا فلا يمكن ان تنام في رهنه واردد
عليه الثوب عند غروب الشمس لينام فيه ليحمد رحمته امام الرب الهك لا تخيب
على الضعيف في التهثا ولا تنقص من اجرة رمله ولكونوا الطشار زمانه طاهرا
واذا اعلنا ان نصيرا الاموال المولية لغربيه الاخذ لسعله العقل فقد زعلى
الكثيرين فكيف بغربية التمام والكمال المنقصه لعقول لنا فلنا يعقل بان ان
نتبعطا من بوعما وتتعلم معاني انوا الدنيا للناخذ الاكايل الملكيه ونحظى بسعادة
الملكوت مع كافة الذين ارضوه حين نسرنا بيسوع المسيح الذي له المجد مع ابيه الصالح وروح قدسه

الاحد الاول من شهر ابيب المبارك

نوصل من المصحف الاول من شهر ... ركب ولها اذا كان الرب لا يقوت
اموال التجار

الاحد الثاني من شهر ابيب

وتنبه

وتنبه على ابن الملك المريض يحض الحث على شفا المقوس من امراض الخطايا
واذا كان طبيب الارواح والاجساد حضر ليشفي امراضنا فكيف لا نقبل اليه فرحين
مسرورين واذا كان هو هادي المرضى تركوا المنازل والاوطان ولما نظر الابناء المتاب
والكاتب بعض الطاعات يتبعوا المسيح حتى كان ثمار البركات تخصب الخصب الجميع المومنين
واذا كان لم يدنا لم يتعفى الصاحب شي ولو كان عضوا خبيثا فلا يلزم بيوت المطبا
وبيان الطبي بالحمية واستعمال الادويا الى ان يعود ذلك العضو صحيحا كما كان ... بنقل
تمله لنا بيما الصي ولعلها تكون في اكثرنا عليه بضروب الاسقام فتكون زهدا
لبيت من بوله العواد وارتفاع الكبد مخالفة المثال من محبة منونا فس لها راي الخطيه
المهلكة ونحن لا ننظر اليها واذا كان الذين تابوروث الحبوس الى بيوت ديوه الوليمات
ينظرون الى قوم فعلى بالثلاث دامرين بالعود وامرهم على لعب بالحب وامرين
يعرفون بالبالم وامرين بالعون وامرين يتطوب وغير ذلك ليخافوا الله ويعبدوا
من اعمال الموجبة لغضبه الى هذا كطول دهرهم واذا كان هذا العفا بير ما بيننا
يزول فكيف لا نهرب من سماع باطل العضا ولسماع الامم وطلوب الرباني لحلاكه
وهي المرابة المهول ولهيبها الجحيم والحلوود ايماخ الباطني واذا كان سربا
له الحرمن بزل ذاقه عنا وقطع كما هرفنا هل عنا الدين خطايانا واعتا
بهدوا ابدا من امراضنا فكيف لا يوجب لنا دوام نطلعيف واذا كان لا تعرفنا اذا اخطانا من احكم
لمن الحصن اليعرفنى بسمى شريرا وعادرا فكيف لا نوجب ذا بها ... ام لم
المهنا ... عن علم ... وعاد اشخصت من المرات وا العقوبات

٤

لرداءة وكما اقتنا واني الاشياء الثمينة نتال ان نطلعت علينا فيلينا ان نذكر
اضا انه ربنا يجل المبغض الاشفاقنا ونحذر العودة الى الخطا بين نظرتنا
لمنور بنعمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد مع ابيه الصالح والروح القدس

للاحد الرابع من شهر بشنس المبارك

العظة الثانية والعشرون مرتبة على قوله وفي ذلك الزمان
اجتاز الرب يسوع في السبت بين الزروع تحض الحث على الاهتمام
بصالح النفوس لا بالاواني النفيسة ينبغي لنا ان نتمسك بقول الرب
ونحافظ على خلاص نفوسنا لنستغني بقبول المواهب الفاضلة والخلود في
النعيم فان الذين كانوا ينظرون في طهارة الاجسام والاواني ويهملون الايمان
اعتقادنا حتى بلغ من جهلهم ان يبادروا على من يغزل في البيوت تسلا وينفي
تحلقا او ينالهم استغفلوا من غرايب الفضيلة وضبوا الخبايث لانه انما
يريد رحمة لا ذبيحة ولهذا ينبغي لنا الاهتمام بصالح الانفس لا بالايام الموجودة
لهم دائما الاشيا التي لاجلهم فليس المطلوب ما هو اني انه يجري بها في الخلاص
ان كثير اغتصبا الايتام والارامل وغيرهم من الموجودين مالا وصنعت منه كاسا
للقربان من ذهب مرصع بالحجارة الكريمة او ما يشبه [illegible] الستاير المنقوشة [illegible] ذلك
ان اردت يا هذا ان تكرم الذبيحة الطاهرة ما كرم النفوس التي ذبحت بسببها
لا [illegible] لها [illegible] لهم منزلة [illegible] المعرفين عنهم بقوله جعت
فلم تطعموني عطشت فلم تسقوني غريبا فلم تاووني وغير ذلك من الاوصاف

الامر الوارد في الانجيل الشريف فاما ان اهملت هذه وتركتها كما هي اداني
الحرف والرهان وصنعت لها الاواني من الذهب والفضة فما الفايدة في ترك
تلك الاقوال لكن ان تستعمل الكرم في ان يكون احسن للذين [illegible] واني ذهب وفضة
او ثياب ديباج او ستور [illegible] وغير ذلك لكن تراك كيف ترى الذي يستعمل ذلك
من جملة ما نحن هو [illegible] من الذهب الخالص من النفيس [illegible] ليت مكان [illegible]
الذهب [illegible] الفضة لكنها رسم للملايكة ولهم [illegible] الى [illegible]
لما الى اعداد الالات النفيسة والله تعالى انما يقبل هذه المشابهة [illegible]
بالقوس او انه اعلم انه لم تكن المايدة [illegible] او اني من فضة ولا
الكاس الذي ناول المسيح التلاميذ من ذهب لكن قد كانت تلك كلها شريفة
لانها مملوة من روح [illegible] ان اردت يا هذا ان تكرم جسد المسيح فلا تعرض عنه عريانا
وعطشانا وجيعانا ومضروبا وغير ذلك من ضروب الحاجات ولا تكرمه بثياب الديباج
والاواني الذهب وهو [illegible] وهو عادم [illegible] لتعلم [illegible] ان تكرم المسيح كما يريد
هو لا كما تؤثر انت [illegible] الكرامة المقبولة انما تكون [illegible] عرض القايل لها
[illegible] لبعض الملوك حملة من حلي الذهب والفضة وغير ذلك [illegible]
اذا [illegible] لها [illegible] لشرف رتبته وعلو مكانه [illegible]
ولو تعرض من [illegible] ينبغي لنا ان نكرمه الكرامة
التي يريدها هو [illegible] وهو ان نصف اموالنا على الفقرا والمساكين
والمحتاجين ونعول الايتام والارامل [illegible] الى [illegible]

الذهب بل الى النفوس الحيّة ولست اقول هذا مانعًا ان تقدموا مثل هذه الهدايا
بل ان لا تشتغلوا بتزيينها عن رحمة المحتاجين بل وان يكون الاهتمام بهؤلاء اكثر
لانه قد تتخلل العوايد والنذور والامانات وغيرها لكن يقبل ذلك الاله منه كثيرًا
لان مقدم الهدايا يستفيد وحده واما المعروف على المحتاجين فيعمهم النفع جميعًا
وذلك يظهر انها علة للافتخار وانشادة الزخرف وهو المتصدق رحمة على ابن المسيح مطلقًا
المرتجي انك لو رايت انسانًا عريانًا منهو رجوعًا عطشانًا مأخوذة الى ... كل ذلك
حال جوعه وعطشه ولا صوت نهتم بزينة المنزل والمائدة مثل ان تلبس ستور الحيطان
وتصنع المائدة مجادل الكلمة ... العتيقة الفضة متلألئة غنا وكاس من البلور والزجاج
الصافي الذي لكل زينة بل لكي تحرمه الماء وتجعل غذاك معرضًا للثعالب ... وتترع
المتعقلين ... المحبين والقاتلين والمتوحشين ولئن كان عجيب
من الخبز وقدح ما يجمع عنك ... هذا المثال كلها واقول ايضًا ان تقدمة
اواني الذهب في بيعة الملوك والسلاطين والمعروفين والسلطوية بل والدعوى
والمتشاة ... فاما الرحمة على المساكين فخصيصة ... من نقل الذنوب
ولو نخصنا الناموس العتيق والحديث كما يجب وماذكر في باب الصدقة من التحريض
لضبطنا ... ان لا ... انه المقابل تعالى اعطوا رحمة وكل شيء يطهر لكم وقال الرب
ارحموا رحمة ولا ذبيحة واذا افتقرنا حقيقة هذا المقابل ... بالبركات ...
بالبركات الكثيرة ونكثر بالكمال الشايف لنفوز بنعمة ربنا وخلصنا يسوع المسيح
الذي له المجد مع ابيه الصالح والروح القدس الى ابد الابدين امين

الاحد الاول من شهر ... المبارك

المقالة الثلاثون بعد المية على فضل الخلي ... توبيخ الذين يفرحون بالدنيا
ينبغي لنا ان نطهر ذواتنا وننقي ... ايدينا ونتاع الى ... باقوال الرب ونستطر
سعادة الملكوت للذي جعل ... الذي ابوه ... ليس على ... جل ... في مكان
تحضر ... ليس مع ثلاثة من البشر بل جميع عساكر الملايكة
مع الوف والربوات السلطين بالمجد الذي ... والبهاء الذي ... غايته وكيف
يمكن ان يكون منتظرين سعادة الابدي عاملين باقوال الرب ونحن نشتغل بولائنا
دون الملايكة ... ونفرع المحتاجين ... سماع اقوال
المسيح ... اذ ... واحزن ... بعطايا الرب
ثم ... كيف تستطيع سماع اقوات ... المتراكمين ... بالصحي عن كونك
اذا رجعت من ... اجلك ... الى غير رحيلك وتنصب الما
علومها ... كون ... اذا انتهت الماية ... وكيف تكون ... البقين
والى ... ثيات صاحب المتفكرين والزوايين والذين يفرحون بالهوان والمحرم
والمنحنين ... عن ... المتعلمين ... ليس ... صاحب ... على ... الى
قد كد ... فعالهم ... في ... اذ كان لك شعبة
من المال ... الى ... الجائع ... في ... عنه ... رتبته وان
تنزهه من ... لك ... حاجته ... الجماعة القتادة ... الدراري
والصدقة ... كان ... وكرا ... المتصدقات ... علي

التاجر والزراعة وغيرها لكن خان رابته ومن زاد به التلف وضاق على الخبايا ثوابه
عليها المصائب لامانة تنجيب مسمين ابوجه بخوك وقلب يحبس عن الحوق من الله وتتول
له اتربيا لحفظك حفظه ادعي يراد ومتاعا فانان رغب في الامن لصيب الحلال الدائم
المضايع اعطيته الصرف على غنته وكتب عليه ترك السجلات والتاجير
ونجلت عليه في اخذ لرها انطمعنا وجعلت امانة متركه وعملتا ودبنا
لتجهل مثل هذا الغابن المردد له العقيع شلها وتخرج انوك من منزلك وتنو
نزادت عليه الاحزانه وغرته اولع الفكر ودفيرته حال الحاجة وغرق في نجار
همم لما تستتر اعوانه انهم لم يلبث عمك زمانا يسيرا حتى تطلب مطلبا لو انه
وتام الحكام وتوكل به الاعوان الجفاة القساة المشتراة حتى يخرجوه ليبيع ثوب
جسمه وعمامة راسه والمات منزله وتعامله بضروب من الشرور لكي لا نهايه لها
ارايت عظم هذا الرأي ورداءة جريرته ان لهذا كطلب مثل بشر فزدته اهلا لما
ويتوذا ولي الليعي من اداما دانب الشيخ وبين الواصل الجليلة الذي من بهم الزينة
الي الاعراض عن الاهتمام بالمكاسب الحلال ممن يجعل كفاف الغيرة وكيف غادروا
يتناهشون لحوم المتقلبين كالكلاب ويتنهبون بيوت مال الارامل كالغاضيب ويحتالون
لهم بحجج خابيته اما بيوم في سماعهم انظر اهل الحب المال والارباح الغاليه كيف
تعمي العيون الباصرة وتظلم البصاير السليمه وتصم الاذان الشاسه وتنير افكار
القلوب ما انك ما لحاشب الراتو وذي العروض الرديه ممن يعلمتم ان الدنيا سريعة الزوال
وان الاجرة دايمة البقاء وكيف لا تميزون بين هذه الارباح الكاذبة وبين الخلود في

السعادة

السعادة العظيم خطرها ارايت كيف تسودت ادينك عن ادوار الماهك وعجب
يجير كل من تنقل اقوال الرسل بي ستزنت تشكى عن القضاة واعرفت عن سماع
الزواج او البهائم حتى جرت عن بي اليتيم يزرعون ذرة اوانت تزرع عنجا
وانت تراهم يبيعون ما زرعوا وانت تشغي ما زرعوا او بكي يتقبلون
المتقلبين بالفرح والابتهاج ويتبادلون في اكرامهم وانت تغتال اجالهم وتصنع لهم
اهلا لما ويتوذا ولعمري ان الذين يتجرون في البلدان البعيدة والذين يعانون
زراعة الضياع وانكانوا يتحركون انما باغراضات الا انهم لا يبلغون الى حد
الخسارة الصاير اليك لان التجار يكابدون اهوال الطرقات ومصاعب البحر
وافات الشرائح ومصايب النهب والغرق وغيرها الا انهم يتفرجون في البلاد
الغريبة وان فرحت البضايع فلا اقل من ضمانهم عليهم راس المال وكذلك الذين
يعتنون بزراعة الضياع فانهم وان اتعبوا ذاتهم باتباع الالات والابقار
وبرايا الزرعات واتحاد الاجرة ويتعضو اتارة نبلك زوال الامطار وتارة بالبرد
وتارة بفساد زرعاتهم بالعوادي السمائية والارضية فانهم على اقل حد المراد
ايحصلون واما المرابيون فانهم يزرعون في اوقاتهم من المال ويبيدونها بالحجج
والحيلات ويتوهمون ان لهم اموالا ويباهلون لحلول المكاسب والفوائد تخلود
في الجحيم فيتبين لنا ان نتعهد من امثال هو اتي دنهب في سماع اقوال الشقور
ملكوت ربنا يسوع المسيح الذي له المجد مع ابيه الصالح وروح القدس الى الابد

الاحد الثاني من شهر ادونه المبارك

النقطة الحادية والثلاثون توضيح من الاصل الثاني من نوت
الاحد الثالث من شهر باوونة المبارك

النقطة الثانية والثلاثون مرتبة على قوله تعالى واتوكلوا افضل
الحب على الصلوات بركات فانها تكون معنا وتحفظنا من العدو الشرير
واذا كان ربنا برحمته ورافته يريد منا ان نساله فيجود علينا ونطلب فيعطينا
اضعاف مطلوباتنا وان نقرع ما يريد فينفتح لنا اذا تمسكنا بالناموس في
طلب الخلاص لكي يكون [illegible] لانه فتح باب جوده لنا قائلا اسالوا ان تعطوا
منه سعادة الخارجية نساله الزيادة في الاموال والاولاد والخصب وغلبة الاعدا
وامثال ذلك لان من يطلبها [illegible] عن [illegible] الشيخ [illegible] في المطالب الارضية
واما الذين اختارهم المسيح بروحه ونراهم بنفسه واعد لهم السموات كما [illegible]
ان لا يفتخروا في [illegible] بالملائكة [illegible] الملائكة [illegible] في
[illegible] الطاقة [illegible] ينبغي لهم ان يكون طلبهم
موافقا لمرادته [illegible] الممالك السمائية والسعادة التي لا تزول ما دامت
واذا كان المعطي تعالى [illegible] المعطي كثير الغنى [illegible] الحاجة الى
تكرار الطلب [illegible] لنوال [illegible] انه انما [illegible]
المواهب [illegible] في الممالك الارضية اذا قصدوا [illegible] الممالك منهم
الماجين [illegible] والعلما [illegible] والذين يخدمونهم كما ينبغي [illegible]
وان [illegible] الشاكر [illegible] المملكة [illegible]

لبري الباقين انه اغلب على التحنن وانعم على التائبين فيدعوه
على الكل [illegible] يطلبون واذا كان الذين ينتصرون للجوائز الارضية يجدون
ذواتهم ويكلفون نفوسهم انما [illegible] كما للملوكين [illegible]
والذين يجاهدون بالجهد الذين يفرحون [illegible] والذين يخافون العاقبة
والذين يتقلدون [illegible] القتالية والذين يردون [illegible] والجبول
وامثال هذا كله [illegible] من [illegible] وكون كل [illegible] الثلاثة انما يجحدون
ذواتهم ويكلفون سهر الليل وقيام النهار ويركبون الجبال والمغاير
ويهجرون الشهوات [illegible] الملذات الجسمية لكي
بين الناس [illegible] ويطلبون [illegible] اعرض عن الذين [illegible]
الاخيرة [illegible] ويعرضونها للسيف والرماح والبنادق
ويتكلفون [illegible] نفوسهم في البحار والخنادق ليأخذوا الاكاليل
الفانية من ملوكهم فالذين وعدوا بملك السماوات وسعادة الابدية والنعيم امام عرش
المسيح [illegible] الاكاليل النورانية ما بالهم [illegible]
من كون [illegible]
[illegible]
تارة [illegible] فقال واذا [illegible]
تتقلبون بين [illegible]
على [illegible] تطلبون [illegible]

والقادر على كل شيء فهو اولى لرعاية الاموال والكثير من المتاجرين بالعجب من
كون الخصم يضيع صبره او طورهم واد غمارة او غير ذلك من قضاياه فيعجل في الطلب
ويبالغ في الاجتهاد فيدعو حراسة المدينة والبوابين وحفظة الشوارع ويحاج
الوباء ويستفرغ جهده في السعي والسؤال والتفتيش عن الحادثين له وهو في ذلك
بين امرين اما ان يحصل المفقود واما يحصل غاديرو استعادة الملكوت هاديا من الخطاء
ولا يجهدون في طلبها واذا اجهدت نفسك فكري في طلب الغابات بتطايرها
فما بالك معرضا عن الباقيات ولم لا تعمل في طلب تلك كعملك في طلب حرفة
ولم لا تفرق بين المطالب والمطلوب فانما الذين يكرهون المطلب من الاباء
والاصحاء والمعوقين والخلان يتساهلون ولا يكلفهم ويفجرون منهم ويتلقون
المواهب في وجوههم ويفرحون في حقوقهم والذين يطلبون من احدهم كلما
كرهوا الطلب واشتدوا التوالد ان فرغ كثرت عنايته بهم وتحننه عليهم
وفتحهم افضل فيما يطلبون فيتلنا اذ نعرض عن الطالب من المخلوقين مثلنا
ونواصل المتفرغ للاله لنعطينا سعادة الابد التي لا تزول في ملكوت بحب
بجمع الشمع الذي لا يحلوه مع ابنه الصالح والروح القدس الى الدهر

الاحد الرابع من بابوديكه المبارك الموعظة الثالثة والملوك مرتبه على
قوله لا تكلموا ايا السماء ايا الارض بحمل الحق على نحب الايمان اما فضالى
واذا كان الذين يخاشرون الخلف برادس البركة المادي من تمنياتهم
يحتملون وان كان غاياتهم المشافهة الفضلاء فما بال التجاسر على خالق

الملوك

الملكوت من سلطان ابن الطيف ولئن انما نحن بما انه تنقطع منا فمن يحمل كاذبين
محابين وارتكبت باحسن اغنا فلا عظم حساب لك حين لم نسمع قول ابن ركن اعلموا
لا بالسماء ابدا ولا بغيره شيئ لم انهم يوجهون التوبة الى الخالق تعالى واذ كان قد
ازرك ان لا تحلف بالكرسي ولا بالمدينة المنسوبتين له فكيف تجسر على الحالف
بذاته فليس لخفايا دخلت المشادة المضطر اليها فقط بل وفي حالة الهزل واللعب
والجحود ولعل الخصم فان قلت من اخلف القسم لانه للاحرار يليق لعلك
ان الام قبل الشرائع كانوا يحلفون بالاصنام فنقلهم شريعة العدل الى الحلف
بالله تعالى ثم نقلوا اجرته العقل الى ترك اليمين البته فقولك الا علو قدرك
المومنين فان قلت واذا كانت الشيئا من الغت المبادرة الى الايمان من غير
قصد فما الذي تفصح لك قلت وكيف يمكنك ان تنتقل عن عادة الاشياء
والتطويل والوقوف النظرية عن عاداتهم الطبيعية الى نحو مراد كذلك تنتقل
ذاتك الى فضل ليعرف ان لم تسمع ما قيل عن اهل غلاطيه انه كان بينها امامي
النحو وكثرت الغزاة والذين يتوددون من جهوا عن الحنفه الى الفصاحه
كالبيعة والملبس كانوا يرتعون اكتافهم ويحركونها حركا مضطربا فاما اصحاب
الثياب فانه يجمع على كل كتف ولصقها وبكل منها مجردا حتى اذا ارادوا
ايهم نقصوا اكتافهم هادا اتهم المالوفه يحاموق ملفات الثوب فيفردونها
ولا يحركونها الى ان تنتسبوا على العادات المحمودة ورفضوا تلك فان قلت انه يجوز
ان نضع قبالة اللسان ضيقا اجتذاب لكن لنشر المحمودة من الحذر من التقالع

بحذر كما ترون لكن بان تحتمل كل الامات تقوم بتمام ذلك وهي هو حبك ووالدك
وعشيرتك وصاحبك ويصيبك ان اقتالهم بان توزع كل ما عندك او اهدا من ترككم بتغيبك
عند التوزع في اليمين يفعو لكن هذا الخلاف وهذا التحنث وهذا التعود كانك
اليمين ليس عليك في ذلك كلفة ولا مشقة وليس يلزمك فمن ترك اليمين غرامة
في المحاولة والمضادة والتعود والتصبر انما هو لغير ذلك فان قلت وما الحاجة
كانت الى ان يكلف الانسان نفسه الدخول تحت هذه المصايب كلها
في قوله التحنث ولا تحب المال ولا اللذات ولا المراتب العالية ولا تحتمل الشقاء
مثل التعب والعراء وتحول عنك الطعم وترك ما لك للمحتاج وضرك الا الاكل
وتصوم كثيرا وتواصل الطلب دايما وامثال هذا اجبتك ان الله تعالى امرك
الجيد ما دمت ليحرك على نوصيع تطرعها اراده او تخالفها الجاز بكي في
دار البقاء الدوام ولا تجربة اعظم من الامر بترك المحبوبات الخاطر والدخول
تحت الشقاوة وانظر كيف حمل ابراهيم والحاق فانه للخطاب بعينه وقال الرب
ربك الحبيب وارفعه قربانا على الجبال ولما اطلع على حسن نيته واشرافه
فيه ومبادرته الى ذبح ابنه بشغف غالب لم يكلفه عن
الفعل وجازاه مجازاة تنتصر الالسن عن جميع وصفها لانه في الدنيا احتمل
نسله مثل النجوم والرمل وجعل الانبيا والرسل والملوك من نسله ومن ذريته
ظهر المسيح الحق وادعى الصابرين الى النعيم في ملكوت السموات بالدخول
اليه والدخول تحت احضانه ليحيث بركك الطيبة فتأملنا انما نعلم [illegible]

وتحافظ

وتحافظ على العمل بما اراد ربنا لنفوز بالنعيم في خلود الملكوت بنعمة ربنا يسوع المسيح له المجد

الاصحاح الاول من شرح ابيات المبارك

العظة الرابعة والثلاثون مرتبة على قوله في دعاء الانبياء وعظم
سلطانا نحن لنحث على الفضيلة الوصول الى رتبة ارباب الافاضل
واذا كان اثني عشر رجلا افضل بينهم قدروا المسكونة كلها فما بالنا نحن اليوم
لا نحصى عددنا لا يمكنا ان نربي ونتلا الباقين وقد كان ينبغي لنا ان
نوصي جميرا قاليا ونحن نحوان عالم لا يحصى عدده فان قال قايل الان
اوليك كانوا رسل المومنين ما الروح فاقول لهم انهم اولا كانوا يثبرون في
العالم وربما بيوت على الصنايع ويتقلبون تحت ضرورة الموقعات وتاركونا
في ايام بحاجات الاجسام البهيمية ولما اهلوا نفوسهم ودبروها واتي
ذلك بالطهارات النقية والاعمال الصالحة استحقوا ان يكونوا اهلا للروح فان
قلت فما هي الاعمال التي اهلتهم لذلك اجبتك انها التي ارتاضوا بها من الزهد
بلذة من الشع والمكر والمديح ونيل اللذات البهيمية والانقطاع وحبوا
الحاق الروح وعدم الغلف والكبريا وثبات نام الاخلاق فان قلت
الان اوليك كانوا يصنعون الايات فاقول الى متى تشغل التعلل بالمعجزات
ونعلل شابيا الاعمالنا وكيف لا تنظر الى الذين امروا الناس بالتسبيح ربنا
ثم عودوا الحجر الصحيح والتغام فتشعلوا الى فقر الرذيلة وعوقبوا عقابا شديدا
واذا كان هوانا يصنعوا المعجزات نيوصنا الصانع ما دام صنع شي احد

الكثيرين من الموت والغرق الى معمودية المغفرات وداود وايوب والانبياء وابرهيم واسحق
ويعقوب وامثالهم اي اية فضيلة فعلوا حتى ظهرت اعمالهم واشرقت انوار فضايلهم
وجعلتهم الله قدوة للمقتدين بهم اما تعلم يا هذا ان الكمالات ظهور الحيات كثيرا ما يحصل
افعال الفضيلة كما تاكل الحيوان الشجر والذي يطلب ان يصنع شيا بالتقدير على
الحيوانات قال للثعالب اوجار ولطيور السما اوكار وابن الانسان ليس له موضع حيث
يسند راسه فان هو اي يجعل الحيوانات بعضهم تتجمل للمال وبعضهم لاجداء
الشي الباطل فقط فاما الاهتمام بالشي الفاضل والتوغل في عمل الصالحات
فهو مراد ربنا المجيد ولذلك قال ليروا الناس اعمالكم ويمجدوا اباكم الذي في السموات
وما قال ليروا اباكم فان الفعال الذي يحصل من اصل النفس يختص بعضهم بقنا الجسد وبعضهم
بالاقتدا بسيرته وبعضهم بطلب الكتب بفضيلته ولذلك ان اقبح الشي الذي
ان تصوم دايما وتتزين بحكم المادة بلبس مسوح تعزيل للفاضل الذي هو
الذي يرغب في جميع المال ويطعم الجايع ويتزايد لمال القراة ويحب جميع خليقة
الله ويملك المعرفة ويجتنب الحسد والبغض والكذب والشرف ولا يفعل ما يخالف
الناموس فان الذي يفعل امثال هذه بغير عدد هو البطال وفي فقره كل عجيبه
فانه قد ظهر ظاهرا الاف وربوات ربوات لا يحصى عددها ما معنته في البراري
ظهرت منه كل لوايح الفاضلة ثم بعد ذلك بهيئة برمحكل الى المدن واقتلعت شجرة
وكسرت فروع شجرة اراته وعرفته عساكرهم واخذت تاج الظفر ولبست اكليل
الغلبة فاي فخر يكون لمن كان ذا ابنة تشبه اياك هذه الشهوة وتعلمها فيلنا

ان

ان يجتهدن في تحصيل الشي الفاضل لنفوز عاجلا او نقرب من ربنا فنقبل للخلود
في الملكوت بيسوع المسيح الذي له المجد مع ابيه الصالح والروح القدس الى الابد

للاحد الثاني من شهر ابيب المبارك

العظة الخامسة والثلاثون مرتبة على فصل وكيل الظالم تتضمن وعظ
للكهنة وتنبيه للروسا والمروسين بانهم كالموكلين متساوين

واذا كان الوكلا هم الكهنة على المومنين والرعاة للاغنام الناطقة المعلقة
لنظام الشريعة والمتقلدين حوائج الكنيسة فما بالهم يتعاملون على الكمالة
ويتشاغلون ويا للعجب من ان الذين يتقلدون الوكالات من الطاليس نراهم
يرجعون عن شواعهم فيتقلبون للخالج وكانهم بذلك في حوالة الترجيح
المتاجر والزراعات وهم يتخوفون من حساب سيدهم وان ايا الوكلا على
الخزان الناطقة والامين على المتاجر الروحانية توجد حكوى عضيما وجهلا
وكيف لا تخاف من قوله اعطني حسابا وكالتك فانك لا تكون لي وكيلا
وكيف لا تخاف سطوته اذا طرح قدامه وطيعا للاموال ودعه طالبا في حطام الكيال
وغير محتفظ بالزراعات وامثال ذلك وكيف لا ترهب من هرج لامة فاتها
على الموال دعها للاحادين لكل التابعين منه واحدة بسيرته درجاته والقوم في
الظلمة البرانية حيث البكا وصرير الاسنان اسمع قول الكتاب ان يعقوب اسرائيل
لما قبل الوكالة على غنم لابان خاله اختار ان يظل في بياض النهار من لوات بنت الحر
لزني المأكل وفي ليلة فلات المنام وجعل السهر له عادة وطبعا حتى اعادها مضعفة

الاقرار بحسنة المشكات حيلة المناظر تتقفه الصفات الكريمة واذا كانت
يعقوب راعي الغنم الطبيعية يبذل نفسه دون القطيع هكذي الرعاة
المجتهدين في حفظها والمشتوقين الى نموها الى مكابدة الاتعاب الجمة والتعاهد
الكبير ومقاساة حر الصيف وبرد الشتا وملاقات الرعاة واحتمال التعب
ومكافحة الوحوش الضارية والعثار بمجرى الكثيرات ومعالجة الجربات
ونقلهم الى المراعي الخصبة والمياه الصافية ومحاولة شرابهم اعظم شانها
وليس مقاصد القطيع ملكه واشباع نفسه بل انما بان الكاهن القايم بالاشيات
ماهي عند رضا الله في رعية الناطقين الذين يهملون مراعيهم ولا يعتنون بصالح
الرعية كما ينبغي بل ويتركونها عرضة لافتراس الذياب الخاطفة والوحوش الضارية
والضيعان والتوهان والشرور والعرضة ولئا لحين دون مالكها راعيا له
مثل ابان ولا كاهنا لما فيهن واهي كالرعايا الرعية لمشتراه بالثمن بل هي
قطعانا لاطفه للمسيح وضياعه به الكريم الذي باجرا فقولها في مكناة دبكى
الشاقطين حيث يقول عليهم ان ابنيتك الويل للرعاة الذين يهلكون
غنم رعيتي ويبددونها يقول الرب انتم فرقتم غنمي ومن المتسرفين تركتموها
معرضا للنقصان وماكلا للوحوش الضارية ترجون لها الشيمة وتاكلون لحومه ولا
تجبرون المكسور ولا تعالجون المريضة ولا تطلبون الضالة ايغركم ايها الرعاة
الجهلة التي تركت غنمي تحت عصاة رعيتكم تشارمهم بمقابلكم وتخبروا ابقوا عليكم يقول
الرب واجمع غنمي من جميع البلدان وارجعها الى ديارها ويكثرون ويتطهرون والحسنان

لهم

لهم رعاة غيركم واذ قد سمعنا المن من هذه توعد الهابي ينبغي لنا ان ننتبه من سكراتنا
وننيقظ من غفلاتنا ونحافظ على كالمتنا لئلا نفوز بمديح رب ابوع ايلج الذي له المجد من الدهر

الاخص الثالث من شرايع البادك

المقطع السادس والثلاثون في انه يجب علينا ان نصنع الفضايل كلها هاهنا
لكي نظفر في القيامة بمجد الحي وادائل المتكات في يوح سيرة
الرهبان ودم المتصوفين والموجين بارادت تابلها تكون تبعا اليه
واذا كانت صورة القيامة هي الصورة الفاضلة فينبغي لنا الشروع الى الاهتمام
بالفضايل ونجتهد في تكميل الخيرات لنحصل هنا على الجلوس في اول الدكات
والنعم في وليمة بيت الله المجد وقد ترون اقواما من اخوتكم الذين حفظوا الخاطر
ورفضوها وطلبوا الباقيات واتروها اللا ابدي تملك الانقطاع ووثبوا على اعدوا انفسهم
لنتال عروجهم وقهروا شهواتهم لما الرماح والترائث وللجنوف وابولحش لكنكل موالهم
عزا من الصلاح مجردين من اللذات الفانية يحملون نعمة بحقيقة اوليك تلاهم نمات
اوليك في كل نعم يجاهدون الاعدا والاضداد ويقهرون الشهوات العالمية
ولهابيطلبون وبعدما عليهم قول الرسول حيث يقول اما اولياء المسيح
فقد صلبوا اجسادهم مع الالام واللذات بينهما الحقيقية بدرهم الا لما كانهم اموات
ملعتيت قد قتلوا الادوات ليبقوا المدداح حيث لا نذكر وانيرهم في الكل ولا
شهوات بريه لا نا نري للشكر زودوا الكيرتي كا بري العقول والحبيبة الذين
الرويض الذين بيركها انجاب الحزنات تثبت له منها راشي لكننا وسيضاكل ابانها

للغضب ومن خالف الراس للانتقام ومراس لضعف الفكر ومراس للعاقبة ومراس لحب الغلبة
ومن العرض تشبيه بشيء من الغايب المراد به تشبيه بذلك لكن هو الذي
الغايرون فيتعلقوا بتلك الرؤوس من اقوالها فانه يتعلقوا بها الوضع عنهم
الذي هو الذي المنسوب الى الجبابرة وفي العسرة والشجاعة المشهورين في الحروب
والمعارك الغالية فيل الظفرة من قيدوا بعتو والكرات وتزاحم المفتين من
غير [illegible] الكتايب اصوات من غير [illegible] والامات [illegible] اصعب واشد كثيرا من
او ليكل الذي يتبعون في الحروب من يتحركون او يرقصون او يرتمون اشارات
المخالفين لهم واما هو الذي فانهم [illegible] كالاصوات ولا يتحركون ذلك ان
فاين [illegible] اذا استقط قليلا تتبدد المشاكر [illegible] يعرف كل واحد من الجند
كحب ارادته وهواه كذلك اذا استقط الزعيم والمقدم فلي بدين المتشابهة
الذي هو المشتغل تعرف كل واحد من الشهوات بحسب طبيعته وحيوانيته حيدا
ليتفقون الاصوات الرديئة من غير خوف ولا حياء ويكون [illegible] نهايتهم
ثم اضيف الى تلك الاهتمام باعداد الماكل وتنوع الالوان واختيار الطباخين
والى [illegible] اذا ذكروا صنف من اصناف ما يشترونه من الحلوى وانواع الاطعمة
والاهتمام بتهيئ الصحاف والغراف والصناف [illegible] الوارد وتزيينها وما يتقدم فيها
او لانواع ما يكون [illegible] واخر [illegible] على الحرص
محبته بالاطياب والحلويات واخرون [illegible] على نوع اخر واخرون يكونون
يتحرى [illegible] الفواكه والازهار [illegible]

للناموس

للناموس الامن قراءتها البتة الى [illegible] ان تم تحصل الاهتمام والانفراد بحثها
ثانيا تحصل الهيبة بان نضع الشهوات كلها [illegible] ولهن اجرب او [illegible]
الغايرون من المتناغين [illegible] الاشياء [illegible] تجدوا [illegible] كالجيد المطرود [illegible]
يتبعوا الماكل [illegible] لكنهم يأكلون [illegible] والحاجة جبرا [illegible] فقط [illegible] من
الاهتمام وهو الغلبة والغضب [illegible] من [illegible] الفرقة اذا ابتغي
هواي [illegible] عظيم جدا [illegible] الى ان تحرق العقل [illegible] الفكر يكونون
او ليكل الذي ياكلون ضررها [illegible] ونوعها فانهم يحتاجون في اعدادها الى
العيب الكبير [illegible] الفواد الرديئة [illegible] وان [illegible] تحصلها امثل لهما
تحصل من طلم [illegible] وانثيات الايتام واغتصاب اموالهم ومن طلم قوم
لغرباء واما بعد ذلك فاني الشيء ان اذكر [illegible] من [illegible]
ولذات البقاء [illegible] والخروج من [illegible] ومن اشتغل [illegible] الكلمات القبيحة والاطوار
النواحش الرديئة والحرص في [illegible] والغايات والمهين [illegible]
فيرجع من ذوي المطربات القبيحة [illegible] الخارين والمرتش والشلاح والمغني على
الامداح [illegible] كيف [illegible] كل [illegible] الامور كلها [illegible]
وليست في الماليه فقط ولكن في جميع الاموال والكتب والعجب والصلف والحقد
والشقاق والجدل الفارغ وغير ذلك [illegible] العرف بين [illegible]
المعقول [illegible] ارباب [illegible] ان [illegible] تحصل [illegible] الماكل
او ليكل [illegible] من [illegible] الى الشرف [illegible] واما هو الذي

مغلوبون من اعدايهم ولكي غالبون فما يزدرون هواهم فتتزعزع مواتهم واولئك راجون
متمردون هواهم يتبعون حيثما يجذبها الشيطان واهوايهم تجذبهم الى الشدات
لانه حيث يكون الشكر والعتاد والملهى فالشيطان حاضر هناك ولذلك يضيعون مواهب
المعاني والسكوت والسكون وبالنفس كما الرفيه تجذبها الشبع بنرعم ويبدلهم الطعام المماتية
وانواع الخيرات الملكوتية لا ينتبهون ولا يشعرون ولا يتعظون ولا يتزعزعون ولا
يذكرون ولا يتيقظون ولا يشبهوا الملايكة الذين لا اجسام لهم ولذلك يجهلون نوال
الظفر ولا يجوزون اكليل الغلبة اذ لا شي اشر على النفس من الانعطاف بالشهوات
الردية وانت يا كريم البلية من ذلك من البلايا ولقد يجري علي ان انزل ان تواليت
اربابي الخاطر الغالبة ترتيب الثابتة من الرداه الرانية التي تجبح تشيقونها
التي تتحل الحلي والثياب الفاخرة وانواع الاطياب واصناف الاوكاه لتتزين لك
فتجلو فتعجب بكليتها الناظرين واما تلك الحواسنه المرضية المرتبة بالحزم المزينة
بانواع العفاف وامانتها وان لم تتحل الحلي واما ات تتحلك ما في شرف حاليها الذي
الطبيعي تنير يضي على الحاضرين وبطرز اخلاق المودية جوهر لتجلب العقل اشد من جوهرها
لا تورع احدا من الحاضرين يطعف بمنزل ذا بجولها واما يعج ولا شي مما يشغيهم وتلك
لتنجحها وتشوه وجهها تنطف بضروب الجمايح والكرات وتتزوج الى الاعاج
بتلك الخصاب حاضرة جميع الناظرين بها ما لنا ان نرحي عن الاجتهاد في اعداد
الولايم الغالية ونبادر على عمل النماث الذبيحة وتشجع العنزا والناكايف والمراة
والبابتي ليعطها ربنا الجازاه في تيابقتها الموات وتتنور بنعيم ربنا يسوع المسيح ابوة الحجر

اما من

الاحد الرابع من شهر ابيب المبارك

المقالة الثانية والثلاثون مرتبة على فصل انجيل الماية نحو الحث
على التشبع من مزادات المغوش وان تحتقر المغايم بلا تبسط
فان الموضوع الى الخالية المودة يكون بعضه بعض يشوبه من لنا لهاكرتنا
فاذا كان يبين لنا المجد من طرق شهيا للمستفاد منا وعلى الخطايا يا ما نحا لك
الان لا تنهض من تجارك لك وتستيقظ من نوم خطاياك ودع تطلب الى يسوع ان
فالفن شجاعة العزم كريش الماية لينقذك من امراض الجسمانية والروحية ما يبحي
من ذوي المراض والعاهات الجسمانية وكيف يحتبون بمداواة امراضهم بالغ شهاه
وادعوا فرغيا وينتصرون الحكما والمطببين ويسافرون الى البلاد البعيدة وينفقون
الاموال الجزيلة ولا يعلمون هل تنجح مداواتهم ام لا ينجحون وانت ترى الحبيب
الماهر المتيقن عن اتخاذ العامات والعقاقير والتماس الاجرة ويتولى الصلا عنا بلا
للعامه زا واخرج من المنبر ان للمخلع احمل سريرك واذهب ولكنت الحمول ايها الشاب
لك انقول قوم ولتحاجبه سفورة مثل خطاياك وانت الحب لك كثيرا وحواطها بالا انكر
وراغبا في غراوة امراضك وانت لا تنقطع عنه نهارا وسنوات تتحتى كلا
ما دانت باصل واقعا بخلاف الغوطش وردة المخيلة فان انا شاكيرا هاعوا
الاموال والمنازل الرفيعة وما نهوا الاحوع والاموات والمتاربة والاصدقا وتركوا
البراري والمغاير وكهوف الجبال وعربو المساجع بالمرتب الصوم والصلاه واحتمال
حر المتعب ببرد الذات وهجروا النظر الى الناس جملة حتى ولا في المنام وبلغوا غاية

الفضيلة بل ومالوا الي السما نفوسهم وسادوا لما عملوا ايسيرا وتوانوا في تمامه مع عزم وابطا بهم
التردد وسقطوا الي قعر الرذيلة واقوام لهم فضلوا امن تمامهم ومارجعوا اما العموم
طول دهرهم من العمال السكر واللهو والزنا والرقص واللعب وسائر الشهوات الردية
وتمسكوا بسبيل الرذيلة وغرقوا في بحار المآثم وبلغت بهم الي التشبه بالبهايم
وسدوا افواه الذين يزعمون ان الناس تطيق ان ينهضوا عن ادني الطلب للقيام
ان يحفظوا نفوسهم ويشدوا اقوالهم ويجددوا الهمة ويتمنطقوا ... الموت
والواثقون يخافون ويحزنون ويفحصون فان الناس تطغى علي الادني مرغلوا الثقلة
عبر عليهم البلوغ الي محل السلامة الذين يلاقون الحروب المتشابكة ويحملون ثقل
الحرب والدروع والجوانب ويصابرون مخاوف القتال ويظفرون بنواحي الاعدا
متي احملوا دواتهم وتركنوا الي الماضي من شجاعتهم وانقطعوا تهشا ونوت باملهم
وادركهم ذهب الحال وسقطوا في وسط المعركة صرعا فانهم ينبغي عليهم الرجوع
الي قوة رجولتهم والمكافحة لاعاديهم ولذلك اقول فيمن يسلك السفينة القاصد السفر
في البلاد الغريبة فانه اذا انفق اموالها واجرة الرجال واخذ اللالات
والعدد وكابد اهوال البحار واختلاف الرياح وقيام الامواج والعواصف
وقرب من مينا السلامة ثم اغفل النظر في المصالح سهوة واحدة للوثوق
برؤية شواهد المدينة ووافق غفلته تلك هبوب رياح عاصفة وصادمة
صخور شديدة فهلكت السفينة وانقلب ربانها غارقا افتراه اذ لم
يكن شجاعا مقداما يحتمل النظر الي البحار فضلا عن الركوب فيها اما الي
انا

انا فاقول انه يوم ان يكون فقيرا خايبا ولا يكابد تلك الاتعاب
باعيانها بل ولا يري البحر ولا السفينة ولا اللالات ولا الملاحين
ولا غير ذلك وهذا اقوله للناقصين واما ذوي العزم والشجاعة
من المجاهدين مثل داوود المغبوط فانهم ينهضون ولا ينضجعون
لكنهم يحتاجون في النهوض الي العنا العظيم والتعب الطويل
والنوح والبكا والتنهد ولبس مسوح الشعر والقيام علي الرماد
واحتمال المحن والتجارب وغير ذلك كما فعل ذلك السعيد وشبهه
التاجر المكثر من المال الذي ابتاع البضايع وحزم اصناف المتاجر وقصد
السفر الي البلاد الغريبة وكابد مصاعب الاسفار والاهوال في
الطرقات والبراري المخيفة وشقاوة الغربة ومكافحة السارقين وغير
ذلك من الاتعاب وحيث قرب من المدينة وابتهج بالوصول سالما
توسد رحل الحمولة وهجع امنا فخرج عليه متنصر كان مراقبا له ومنتظرا
مثل غفلته تلك فنهبوا الاموال وقتلوا الرجال وخرج من
بينهم جريحا عريانا محزونا ولقوة عزمه وصرامة شجاعته لم يضعف
بتعبه ولا فترت روحه لكنه غسل دمه وضمد جراحاته وعاد الي
بلدته واحتمل ما بقي من المال ولم يزل يتردد في تلك الطرقات
باعيانها الي ان حصل امثال ماله وصار الي بلدته غانما وكذلك
ينبغي لنا اذا عثرنا بالاشراك الشيطانية وملنا الي اللذات الجسمانية

ان تنهض من سقوطنا سريعاً ونبادر الى التوبه بالبكا لنفوز من ربنا
بالراحه وغفران الذنوب بنعمة ربنا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي له
المجد والوقار والعظمه الى ابد الابدين امين ⁂

الاحد الاول من شهر مسرى المبارك

العظه الثامنه والثلاثون مرتبه على فصل ركوب السفينه
تتضمن الحث على التجرد لقتال الشياطين سيما في اوقات
الرحمات والصدقات واذا كان الذين يلاقون اهوال البحار
والرياح الكاينه على بسيط ذاتها يحتاجون الى شجاعة ودربة
وايمان غير مضطرب لتدركهم المعونه الالهية ويخلصون فكم بالحري
الذين يخوضون لجج الغفلات الشيطانيه ويلاطمون امواج بحار
المحن ورياح تجارب الشهوات يحتاجون الى قوة الامانه وشجاعة
العزم ليتخلصوا من عذاب الجحيم وما بالنا نحن الذين تدرعنا سلاح
المسيح نتاخر في طريق الجهاد قبل الوصول الى طرف المعركة ونهرب
من عدونا ونسارع الى تسليم مفاتيح مدينتنا بالامان قبل ان
يضربنا بالسهام ولا بالحجر ولا نصب علينا العودات والعيدان ولذلك
واقول ذلك الان مخاطبا للذين يبغضون الفقرا وينتهرون
المساكين واولي الضرورات ويقولون هولاء كذابون متحيلون
متصنعون

متصنعون متكسبون لغير حاجة ولقصد الاكثار والادخار وغير
ذلك المنخدعون من اول وهلة القتال افرض يا صاحب ان هذا
الملتمس منك رغيفا قد كملت فيه صفات الخداعين والمتحيلين
لكن انظر اليه من جهات اخر لتدرك قدر احسان خالقك اليك
اذ ترى هذا السايل شريكك في البشرية ومساهمك في الاستظلال
بالسما والاستضاه بالشمس والقمر وفي الانتفاع بالامطار
والثمار والزراعات ورفيقك في عبوديه واحدة واخذا معك
من تلك السراير الطاهرة بعينها وقد اتاك دليلا بصورة
الطالبين افما يحق عليك ان ترحم شريكك في هذه الامور كلها
اذ دعته الضرورة والحاجة الى الوقوف ببابك فان كنت لا تعطيه
من عطاك فلا توسعه شتما وسبا ولعمري ان الذين ينتهرونك
في زمان الشتا بزمرهم ورقصهم ويشغلونك شغلا مذموما
ياخذون منك صلات كثيرة بل وتغدق عليهم عبيدك وحشمك
وخدام منزلك وليس هم هولاء فقط بل والذين يحملون المعازف
والعيدان والذين يرقصون ويمجنون ويحايلون ويتكلمون بالاقوال
الخاسرة ياخذون منك مجاملاتهم وانت غير معبس ولا متفكر [?]
بالتكرم عليهم واذا قصدك فقير بايسا محتاج الى فضل منزلك
قذفته بتلك الظنون كلها بل وتغا به [?] خدامك بالشتم

والهزو والتجني والضروب وغير ذلك فان قلت اني انما فعلت
به ذلك لانه سألني وهو غير محتاج الي المواساة قلت فبطال
ما سألت انت الاهك وعندك صنوف من الذهب والفضة والثياب
فيعطيك ولا يقول لك ان عندك كذا وكذا من الارزاق فلا الجود
عليك برحمتي فان قلت ان هذا يركن الي البطالة والكسل وهو
شاب صحيح البدن قادرا علي معانات الاعمال والاتعاب قلت
وكيف تطلب انت من الاهك الخيرات وانت بطال من العمل
فان قلت انني مجتهد في الاعمال ليلا ونهارا قلت وما هي هذه
الاعمال لنراها فان قلت هي البيع والشرا والاخذ والعطا والمتاجر
والزراعات وغيرها قلت سألتك عن الاعمال ما سألتك عن العوايق
انما الاعمال النافعة هي الصدقات والصلوات والعنايات بالمحتاجين
والانتصار للمظلومين مع تحصيل ضرورة الحياة وما اترك الابطال
منها تجهودا انت تركن الي البطالة والكسل وتلتمس من الاهك الزيادة
افتراه يقول لك انك بطال من عمل الصالحات وتلتمس زيادة
في الارزاق لا يستر عنك شعاع الشمس ونور القمر ومطر الشتا
وقوت الارض وفيض البحار وهبوب الرياح وغير ذلك لكنه يهب
لك خيراته بسعة كثيرة حتي تاكل وتفضل عنك للاخرين فان
قلت لكن هذا الطالب عبد ابق هارب من مولاه وهو صحيح
سالم

سالم من الافات ولم لا يعمل وياكل ولا يضيق علي الاخرين فاقول لك
بل يقول لك ذلك العبد افليس انت هكذي ابقا هاربا عن اوامر
مولاك ووصاياه وليس انت بطال فقط لكن وتسارع الي ما يشناه
ويغضبه فتارة يجدك زانيا وتارة سارقا وتارة غاشا وتارة سكيرا
وتارة تصاحب الملهيين وتارة تعاشر الفاجرين وتتعشى من
الخمر يداك وتحرم من الاكثار عيناك وانت تلومني علي البطالة وانا
الومك علي العمل في الاشغال الخبيثة والقبايح الفضيح ذكرها
وليس اقول هذا لقصد بطالة السايلين بل لئلا تجدون انتم حججا
علي البطالين والا فالبطالة مسببة لكل رذيلة وقد قال بولس
الرسول ومن لا يحب ان يعمل فلا ياكل فهذا اقوله نحو السايلين واقول
لك انت ايها السامع ان لا تقابله بتلك الالفاظ الغليظة الجافية
مثل ان تعبس وجهك بعلية وتقول له اما قد اخذت امس او اخذت
اليوم دفعتين وغير ذلك مما يشبهه فاقول لك وكيف لا تحكم
بهذا لنفسك وكيف لا تجاوب به ذاتك وتقول لها عند التماسها
الغذا اما قد اكلت امس دفعتين اما قد شبعنا ولت الطعام بالكرة
لكنك تجتهد في ملوها حتي تروم الازدياد فلا تجد اليه سبيلا
ولعلك تصبح الكذا وفانك ممتليا لاجل رغبتك في الاكثار وبعد
نيل الكفاف وسد الضرورة المحتاج اليها وكيف لا تستحي من الهنا

حتى يقول مع بولس الكل فاعجلة ومن اراد ان يتعوض عن كل ولا يتمم فقد قول الكتاب اعطوا
رحمة وكل شي يطهر لكم ونعرض لتدبير يقول ليس شي يقرب الي الله مثل
رحمة المحتاج وبولس الرسول يقول محرضا مادام لنا زمان فلنعمل فيه الخير ولا
نمل منه لنصل الي زمان نحصد فيه الباقيات واصل منها فيلنا ان نسارع
الي مشاركة اخوتنا الشاكين في اوقات شدايدهم ونلقاهم بالوجوه المسفرة
والاقوال البهجة ليفعل علينا ربنا ويعد لنا خيرات الملكوت التي لا نهاية
لها الهادية نفوسنا بنعمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد مع ابيه الصالح والروح القدس

الاحد الثاني من شهر تشري المبارك

الموعظة الثالثة والثلاثون مرتبة على فضل المتواضعين والاستشار
تحض الحث على التواضع والاعتراف ثمن الزيارة في المشاركين معا
واذا كان ربنا له المجد لكثرة رحمته لنا ومحبته لجنسنا يفحصنا من
غفلاتنا ويصدنا عن الاميال الخاطئة لسريع تخلصنا فيامرنا تارة بالعدل عن الظلم
الاموال وتارة عن الاغراق في الشهوات البدنية وتارة عن الكبريا وتارة عن
التبجح بالاعمال الفاضلة وامثال ذلك واعرض المثال للخاطي المتواضع
والصالح المفتخر بالمرتبين والمشار ما ظهر فضيلة التواضع ورذيلة الكبريا
فمالك الان تفتخر الي حب المال وتمتنع المناصب العالية وتفتخر بالغنايا
وتتعالى على المقلين وتتناظر على الكثيرين ولو نظرت بالحق لعيد ان الذي
طالب العلو على اليابسين انتن الخلق نسبا ونصابا فما الذي يطلب الملوك الكابين

في

في الوطا فيكون قلة الجبل غالبة تعلو المكان فيقوم مايكابدون من الخوف والوجل
ومقاساتهم حر الصيف وبرد الشتاء وعواصف الرياح وتوثب الوحوش الضارية
وتحمل الشدايد وامثال ذلك وكذلك اقول في الطالبين المراتب العالية والخادمة
لثروة المكثرين فان الملوك والاعيان ذوي المراتب العالية غالبة تطلع اليهم
كانت الموت من مخافتهم لان الملوك يتكلفون نفقات الاموال واستخدام الجيوش
والرجال وملاقات المضادين ويقاسون الاعدا ويخافون من اعداهم ويتوجعون
في طعامهم وشرابهم ويكونون مصرين في نومهم وفي قيامهم وجلوسهم واذ غلبت كونهم
اقرباين كيف تطلب اللذات والمناصب بولس تعايا انها بطالة لتري يا اعلم
جاد المبتدون واغناهم يعرفون بعرض كليات الاعراض والردد كالوحش الكور
انما ينيب بعضهم راتب للملوك وبعضهم راتب لحب الاموال راتب للمنعوم راتب للغلبة
وراتب للتظاهر بالصوم والصلاة والصدقة لكن المتقرب من هولا المردودين كلهم
هو المتظاهر بالزهد فهم كالذياب في نفوسهم لانهم مع تبدعهم عن الله ومحبتهم
لو حياة يبيعون لودائهم مرايا عظيما اذ يقصدون المديح من الناس فهم عريانين
تبرة الطالبين وطالب المشاركة والحبايل المرهونة للراهبين كثيرة جدا
ولهذا يبكي علماهم ليتروا بان اريك قبح صنيع هولاي فيلفتهم لامر بكل
مثلا ظاهرا فاقول ان ابا الراهب والذين يرادون منزلتهم والذين لا
يرادون يبحثون انا نشاهد كاله ابنات ما حولهن لتبيرت الابكار
حفظا ملازم الخوف والحيا والجلوس خلف الستور في المخادع والخزاين المظلمة

ونحذر من ان نطرح للنفس اوبرآها الفقرا والجوار الخشنة منضلا على الاموات والرجال
وهي حقيقة بان شرف الجنود والملوك وتنتصب الحال وتجلي الوجد الجوامع
الكريمة وتكون منبعا دائما منها ترتيب ترتيب البنات المبكا زلتي هي الابواب
ومنح فاطرنا علو بحوتها للكتاب والمامري كالتي دخلت البيحا اوالاجتماعه
مشهورة بالفساد والخنا وانبلت نما بهتا قابلة حتى مع تحقيق بتابك
وتجريب حسك وحالك وتزنقي اوقات ملاذك وتطليق عرفات ابيك
وتعليق كرادة ولم تاكليت تلبيبي حللك الفاخرة وبيابك الرفيعة
واذا فرحنا بحجة الحمام عبرنا بكل هذي فلان وفلانة الذين حيتهم بطردك
فتسبحهم بحالك وماكلي فوقهم وتشريب ملتهم بلادا لنشا دا لمنتي تخليتي
فترتيبه بالزينه المرضيه لابيك دوصرة لينظر اليك وينفع مثلك بعردما وتترقين
الم نزل نجد بها جل اعرنا وتحسن لها متبع فعلها الى انا فرحنا ابن بقا بيرها
وكشفت جمالها لا ذل الفاجرين ازانت تملتها عن الزينه المرضيه لابها
الى الزينه الموافقه للشهوه والفاسقين وجعلتها حقيقه بالتعرض للقتل
والخروج من تحت الملوك والقوط الجيد لة المشابيع لان الفتقعو الفاجرين
كثيرا ما يتضنون مالنسا التي يطلقن عليهم ولو كانوا من بني السلاطين
فالملك عبارة عن ابنه تعالى والامته الحرم تشبه الفالحين والمبزار الذين
يفهدون برضى لله وصرفه ويشتزون اعمالهم الفاضله عن الخلق والامة تشبه
المرائيين من الناس الذين يبرزون اعمال الفاضلة لبراعم الناظرون والاماه

الخزاعة

الخزاعة في السلطان الحرك على المتظاهر بالاعمال الحسنة طلبا للمدح والاعراف
عن رضى الله ليبعدهم عن نعيم الملكوت ويقربهم لعذاب الجحيم لان المسيح يقول
لك وانت اذا ما صليت فادخل مخدعك واغلق بابك وصل الى ابيك سرا واذا صنعة
رحمة فلا تعرف شمالك ما تصنع يمينك واذا فرقت فلا تظهر [illegible] لكن ما تصنع [illegible]
لتكن فعلا وانت [illegible] لنا اخذ الجزاء الفاضلة في خيانة الدنيا
ولهذا اقول طلبا امضا القرنات فطلعتا بل ان الظاهر بها هو نهاية
مطلوبكم فتخسرون المرين [illegible] بعينيه والمعروف طاعة لام
الله وحده اما طلب المدح من الخلق فهو ساب ومجازيها الخلود في الجحيم كان
ولكن سترا ودعا لانه ليلا نجد المجد والذين لا يرجون مجيا على ان اكي
غيران القرنات الخفيه لها نوا [illegible] عظيمة الخطر اولى بان تطلب
بركة رضى الله وحده والثاني تنظر المقرف [illegible] عن نظر الناس اليه وتعجبه
عن الجهاد الجل [illegible] والمعارف [illegible] البيوت فلا يشتهي [illegible]
بالامن مثبوت جوعا الثالث لتكون مجازاتك مضاعفة في النعيم حيث لم نغفل
الجن من المادحين لكن ربا للمتجب من ان الذين يتعلمون الصراع ورمي السهام
والملاكمين والمغالبين بالحجر والمتغلبين المتاديب انما يكونون التعاب ويحرزون
في ضابعهم ليقبلوا المدح كل واحد منهم ان يضاعفه فقط والاعما الذي يتبغيه
الملكوت اذا انتصم الحاضرون من الملك في الملاعب كالبقالين والتماثيل
وغيرهم ونهم الامتياد المتم لصنائعهم وكذلك كل واحد واحد من ارباب الصناعة

مع كل واحد منا من استاذ صناعته. واذا كان صاحب الصناعة الخاسرة
انما يبالغ في العمل حتى يتعلم حسن صنعته عند الاستاذ في صناعته ويتعلم
ما يلتفت الى الباقين. لانه يربح الاستاذ اولاً ويكون عليه وجهه ولذلك
يتلاشون ويتفرقون. وما يتعلمون وما يعرفون. ثم ما لكل انت في الفضيلة ما تتعلم
تلك ذلك يكمل تعرف كنوزك الفوق زال الخاطية. ان الطالب يربح من الملل
نوضح اقواله هيئا لنا الذين بآبائهم بتلاله يبرهنوا امر الفلاة وهو اي امر
النحاس على الخاطية. لان ربنا له المجد يقول عن الرهبان الحث اول تكم
لتتراضوا الجرح ومن احد امره منذ اضاع ... لما ظلالتي لنا اذ ذهب عن المقام
بالصالحات وتتفكر ايضا في تعاليمنا كنوز هيكل ربنا يسوع المسيح الذي له المجد مع ابيه وروحه

الاحد الثالث من شهر تشري المبارك

الموعظة انه ربنا يسوع مرتبه على قوله رفعت امراة من الجمع صوتها
وقالت طوبى للبطن التي حملتك والثديين اللتان ارضعاك
حض الحث على نفسهم الا نوال الا لحب. ونتهم مقاربتنا وفي مدح الفضل
وذم الرذيلة بركات تعاليمنا وقضيتها تكون ثمرتنا الى الابد ليت
واذا كانت اقوال ربنا له المجد في كل يوم تتلى علينا ثم ما بالنا لا نتقدم الى
سماعها بهدوء ونتأملها ونقابلها بالتعظيم والوقار ونبحث عن معانيها كما
ينبغي ونتسارع الى العمل بحسبها ... والكيف ... الى ...
وكيف نسمع قول ربنا له المجد يعطي الطوبى للذين يحفظون اقواله ويعرفونها

في اداء فرائضها ونوجد نحن ... واذا كان الاعتبار الناسين ابويهم
يتظاهرون الوصول الى ... ابنهم ويتعطرون ... ويتعطون ... ويحكون
لمعرفتهم من فساد الامراض والتوبة ولا ... تارة للغني وتارة للنفس وتارة يتقلبون
الى ... علينا انما ما لكل ... لا تغترق ... كل ذلك ... حاجة خالية من المقال
تارة ... الشكر وتارة حب الملك وتارة حب الرتب العالية وتارة الفخر والرياء
والليح كيف تحفظنا بالكيانة وحافظة من المغفرات ونرع نفسك الشريفة
معرفة لسائر المهلكات وكيف يحل ... الرذائل وما ... صورة الفضيلة
وربما يجهلها ... وحل الفضيلة ... يتأملها الناظرون ... ثم
وان لها ... عيني ... وغير ذلك من الحالات التي تتفوق
... الاجتماع ... الفضيلة ... انه ... ينقلع ...
وجوهها ... من ... وعينها ... لسان بالوقار والحياء واما
... بجواهر الحكم ... والمنافع والغاي ... بنوع ... والرحمة
... بجلي العطاء ... ونزما ... في ... المتلقين ...
المحبوبين واستفادة ... وابتاء ذلك وما بالكم ... لانا بكثرة المال
ولانا بكثرة الحشم ولانا بكثرة ... ولانا ... امثال
هذا ... الفضيلة ونعرف عن ... ولم لا نقول ... لانا اكثر
... ولانا ... ولانا ... ولانا ... عن المقتضي
... المجيد ... ونعرف عن ... الرذائل

والتشبه بآبائهم أن ذهبهم وفضتهم مبددا وثيابهم تأكلها الأكلة وكنوزهم والأمتعة
بطرق الينا التي لا تسرقون وان امكن ان نريكم نفوسنا الغنيا لجربتها الى الدرجة
لتروها تهربون من قباحتها لأنها مظلمة مغربة منتنة متآكلة متعفنة
من سايرها انها غمرتنا بظلمها حب المال ومن هنا بصيرتها الحسد ومن
هنا ببغضها غضب الرذائل ومن هنا خسارة المنافع ومن هنا جور الظالمين
ومن هنا غضب الخاطيين ومن هنا موت مملوء منها امثال ذلك لم يبادر اليه شيكا
واما نفوس المفتقرين الطالبين فانك تراها تلمع كالذهب وتضيء كالجواهر
الكريمة وتزهر كزهر الربيع وتعبق كعطر الفبرنات اليه من الصرا او للدرج
تتعالى عن معارض المغترات لأنه لا حب للمال ولا قنايا عالمية ولا نفوس
ولا ارضية ولا شارقة ولا غاصب ولا غير ذلك من العوارض الارضية لأنهم يتقدم
تلك وبات الارض وهو اي يقيمون تراثهم ملك السما ولكن يفرح بجزومة البشر
وهو اي يحددون لله ويختلطون بالملايكة ولكن تجرف في المتنزه من الناباة
وهو اي ينظرون الى المشاكل كالذهب ويزدلونه مثلثا مثل ما يعبثون الصبيان
بالكرات والكعاب والخزف واشباه ذلك مما الذي يكون المسرق من حصر
المتفرد الذي يملك في السموات والارض وما الحاجة الى التعب لحشم والجبل
والمراكب وهو يغير ادن يتجاوز في الهوا ويركب السحاب ويكون مع المسيح دايما
فيلنا معشر المومنين ان نهمل الغايبات بطارحها ونطلب الخيرات الباقية الذي لا
يزول ولا يفنا ولا ينفصل لكي نفرح في نعيم وما يتوقع المسيح نعم وملكوته الذي له المجد ابد

الاحد

للاحد الرابع من شهر مسرى المبارك

الموعظة الحادية والاربعون من ... تعالى بقوله وشاله العبريون
... تاتي ملكوت الله ترحض الانكار على من كرب المقيا
اين هم الان الذين يذكرون جهنم ويكلف النفي الرهيب واجتماع
جميع الامم وجلوس الديان للمحاكمة وعلو منازل الصالحين وعظم مصايب
الخاطيين والنوح والبكا والعويل ومرعبهم الامتحان وغير ذلك لانه اذا
كان الذين اتوا الى العالم قبل مجي المسيح ولم يسمعوا بذكر قيامة ولا
بجزاه دقق عذبوا في الدنيا بالحريق والغرق كالذين هلكوا بالطوفان
واهل سادوم وعامورة وغيرها فيقولون صادقا ايضا بعقوبات لفرعون
هل اعظم مقدارها ما لا نحتسبها نحن والواجب علينا ان نعاقب
عقوبات كبيرة اعظم من اولئك اذا ما نحن سمعنا بكل انذار علان تعاقبل
هذه الامور وكلفت الفكرك تقول يا هذا كيف يكون واجبا ان يرد الى
الجحيم مع من لم يسمع بذكرها لانهم يقولون لو كانت هولت علينا لما اتينا
الان من البلايا لكنا تيقظ من غفلاتنا فاقول لهؤلا المتوانيين لردعوا
عن الخطايا بالعقوبات الحاضرة ما صدرات ابرز خمون بسماع تلك
الا تستمع قول ربنا انهم كانوا يشربون ويأكلون الى اليوم الذي دخل
فيه نوح السفينة ولا يرتعدون الوقت بالوعيد ولا غير ذلك كانوا اذا
كان الزاني ... السارقين والمناصبة والحاملة غير ذلك يتمسوا في البرية

الولاه ويعاقبون على جرايمهم بانواع العقوبات ثم بما دون تلك
الرذايل باعيانها اذا ظهروا من سجونهم ولكن يفعلون ذلك في ما دونه
مره وحين ومرات يبعثونا بل اكثر من ذلك كثيرا بل ان بعضهم تقطع اياديهم
وبعضهم ارجلهم وبعضهم اذانهم وبعضهم يكوون بالحديد في جباههم ثم بعد
ذلك لا يبالون ومن لا ينتقلت العوارض العارضه مرتبيا الكيب يزجر
بتحويل ما بين جثات الاموات وامثال شي كثيره مما قلت فكيف
يليق بمثلك الثقات يعاقبون على الجرايم عقوبتين تعفو به هنا بعضها
الولاه والسلاطين وتعفو به لا جرم شريعة الخطر تحط الى يوم الحساب
مانقول انا بل تقولون انتم ايضا انه لو امر بعض الولاه القضاه ان لا تفعل
صنوف كثيره من الرذايل وقتل الناس الاخرين فلا مر بهرب عقوبته الى كان
الحافظون يستعجرون من رايته ويتلون كلمه ويقولون ولم لا يعاقبه عذابا
شديدا ولا تقطع براته نارا وتصليبه اجرام ويجلده بالسياط ويضبط بالقيود والكبول
والسلاسل والاغلال مثل انبياء عقوبته الا الله لان عاجز احكم جور اجب
تقتل عن امثال كثيرين تعشا وامر بيته ولصره واذا كان هذا انصحنا
احكام غيرنا وحكمنا على غيره وانت لم تحكم بمثل هذا على نفوسنا
ونتذكر اننا في كل يوم بل في كل ساعه بل في كل يوم نخطي خطايا كثيره تتوجب
عقوبات كثيره ثم اذا اورد علينا بطريق العقوبه على بعض هذه امراض من
عوارض الزمان كمثل مرض او مرض طويل او عقوبه من السلطان او زلزله

او نقدر

او نقدر الحساب نتضجر ونتفكر ونعمل جميع جرايرنا الماضيه ولا نتذكر شيا
منها ونظن ان ما نزل بنا من الالم لا عن جرمنا اجتزمناه متقدما واذا
تذكرنا خطايانا العظيمه وضبطناها جيدا وبينا اوجبت العقاب الواجب
علينا ودنبا الولاه والسلاطين اذا انتظروا عن عقابهم كما ينبغي فلم لا
ننظر الى خطايانا ونتفكر هفواتنا ونخاف تعوبتنا قبل ان يجابنا
ربنا او انكان جربت الزنا والفسق وما يجري عندنا عاقب الله كل ساكني
وعامورة بتلك العقاب الشديد العظيم الخطر حيث ارسل عليهم السحاب
المخوفه فارعجت نفوسهم بالرعود والبروق والعواصف المتلفه ثم امطرت
النار والصواعق واهلكت الرجال والنسا والمشايخ والاطفال
والطيور والبهايم والحشرات وهوام الارض ثم ماذا يجب على من خالف
الشرع وسلب وصايا الشريعه ودنس وصايا الشهوات وفعل رذايل
كثيره مما قلت وما هي انواع الرذايل لتحذر وملت اهل ذلك نتخاف
قلوبنا ولا البر ابرا الطاهره ونحن غير مناصلين ما قلت عليه علينا
الموت بسبب ذلك قلت اسمع قول الله لموسى في التوراه عن القربان
الذي من شحوم الكباش والثيران وذلك ان كل شي يقرب من هذه
الالية او ما ادع الى الرب وهي غير مستحقه فلتهلك تلك النفس
من شعبها واذا كان الله لا يتنعم برفع ما للحم الاجسام الطريه ورفع
رقي من لحم الحيوانات وقد رقي الكل ما هنا يندر مستحقات بغل يحسن النجس

الخروف فكم يجب على من يبادر الى تناول السراير الطاهرة وجسد
تلوث باوساخ خطاياه ثم يجب على الذين يطلبون المغفرة ان ياكلوا
طعام [illegible] واذا كان الذين يتخلفون عن الصدقة عليهم يعاقبون
فما بال الذين ياخذون اسرار الله ظلما وماذا اقول في الزناة
والفسقة والمتكبرين والمحبين لكثرة القنيات والدعوى الباطلة
والظالمين والغاشين وغيرهم من الخلايق امر ربنا انكم فتقتضي من
العقوبات يجب علينا عاجلا واجلا لا سيما ان نطهر ذواتنا ونتاب
نفوسنا ونتوب عن معاودة خطايانا ونتضرع الى الله ربنا ان
يهبنا الغفران برحمته والخلود في ملكوته له المجد والعظمة والكرامة
والسجود الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

تم وكملت المواعظ السنوي في ثامن عشرين
من برمهات سنة ١٥٧٧ للشهدا الاطهار
وهو يوم الجمعة المبارك الموافق
[illegible] شهر رمضان ١٢٧٧
[illegible]
فيا جميع اخوتي اذا رايتم كلمة
بغير [illegible] ان يطلبوا له
من الله مغفرة خطاياه
امين

فهرس الكتاب

الموعظة الاولى — تقرى يوم الاحد الاول من شهر توت
الموعظة الثانية — تقرى يوم الاحد الثاني من شهر توت

الموعظة الثالثة — تقرى يوم الاحد الثالث من شهر [illegible]
الموعظة الرابعة — تقرى يوم الاحد الرابع من شهر [illegible]

الموعظة الخامسة — تقرى يوم الاحد الاول من شهر بابه
الموعظة السادسة — تقرى يوم الاحد الثاني من شهر بابه

الموعظة السابعة — تقرى يوم الاحد الثالث من شهر بابه
الموعظة الثامنة — تقرى يوم الاحد الرابع من شهر بابه

الموعظة التاسعة — تقرى الاحد الاول [illegible] هاتور
الموعظة العاشرة — تقرى الاحد الثاني من هاتور
الموعظة الحادية عشر — تقرى الاحد الثالث من هاتور

الموعظة الثانية عشر — تقرى الاحد الرابع من هاتور
الموعظة الثالثة عشر — تقرى الاحد الاول من كيهك
الموعظة الرابعة عشر — تقرى الاحد الثاني من كيهك

الموعظة الخامسة عشر — تقرى الاحد الثالث من كيهك
الموعظة السادسة عشر — تقرى الاحد الرابع من كيهك
الموعظة السابعة عشر — تقرى الاحد الاول من طوبه
الموعظة الثامنة عشر — تقرى الاحد الثاني من طوبه

الموعظة التاسعة عشر — تقرى الاحد الثالث من طوبه
الموعظة العشرون — تقرى الاحد الرابع من طوبه
الموعظة الحادية والعشرون — تقرى الاحد [illegible] من امشير
الموعظة الثانية والعشرون — تقرى الاحد الثاني من امشير

الموعظة الثالثة والعشرون — تقرى الاحد الثالث من امشير
الموعظة الرابعة والعشرون — تقرى الاحد الرابع من امشير
الموعظة الخامسة والعشرون — تقرى الاحد الاول من برمهات
الموعظة السادسة والعشرون — تقرى الاحد الثاني من برمهات

الموعظة السابعة والعشرون — تقرى الاحد الثالث من برمهات
الموعظة الثامنة والعشرون — تقرى الاحد الرابع من برمهات
الموعظة التاسعة والعشرون — تقرى الاحد الاول من برموده
الموعظة الثلاثون — تقرى الاحد الثاني من برموده

الموعظة الحادية والثلاثون — تقرى الاحد الثالث من برموده
الموعظة الثانية والثلاثون — تقرى الاحد الرابع من برموده
الموعظة الثالثة والثلاثون — تقرى الاحد الاول من بشنس
الموعظة الرابعة والثلاثون — تقرى الاحد الثاني من بشنس

المنطقة الخامسة والثلاثون | المنطقة السادسة والثلاثون | المنطقة السابعة والثلاثون | المنطقة الثامنة والثلاثون [illegible]

المنطقة التاسعة والثلاثون | المنطقة الاربعون | المنطقة الحادية والاربعون | المنطقة الثانية والاربعون [illegible]

الثالثة والاربعون | الرابعة والاربعون | الخامسة والاربعون | السادسة والاربعون | السابعة والاربعون [illegible]

الثامنة والاربعون | التاسعة والاربعون | الخمسون | الحادية والخمسون | الثانية والخمسون [illegible]

الخامسة والخمسون | السادسة والخمسون | السابعة والخمسون | الثامنة والخمسون | التاسعة والخمسون [illegible]

الحادية والستون | الثانية والستون | الثالثة والستون | الرابعة والستون | الخامسة والستون | السادسة والستون [illegible]

الثامنة والستون | التاسعة والستون | السبعون | الحادية والسبعون | الثانية والسبعون | الثالثة والسبعون [illegible]

الثالثة والسبعون | الرابعة والسبعون | الخامسة والسبعون | السادسة والسبعون | السابعة والسبعون [illegible]

الثامنة والسبعون | التاسعة والسبعون | الثمانون | الحادية والثمانون [illegible]

الثانية والثمانون | الثالثة والثمانون | الرابعة والثمانون | الخامسة والثمانون [illegible]

السادسة والثمانون | السابعة والثمانون | الثامنة والثمانون | [illegible]

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما

بمعونة الله تعالى وحسن توفيقه ننشرع في اعظا[م] [illegible] الصوم

[illegible] ابينا المقدس بيوحنا فم الذهب حلاوة [illegible]

اليوم الأول من الصوم المقدس

[illegible] لنا انه [illegible] مرتبة على [illegible] الصور وعلى الخلاص

[illegible] والشرب وذبح الحيوانات [illegible] على الصوم [illegible]

[illegible] يوم [illegible] من الجمعة [illegible] الصوم المقدس

[illegible] لاجل [illegible] الان اذا رايت [illegible] الله [illegible]

[illegible] واخوة [illegible] الحب [illegible]

[illegible] انا [illegible] روحانية [illegible]

[illegible] الصوم [illegible] الذي [illegible] الجن [illegible]

[illegible] ولهذا ينبغي لنا ان [illegible] حيل [illegible]

[illegible] كنوز [illegible] بالوجوه [illegible] والعقول [illegible]

القلوب الخاشعة والعيون [illegible] والاعمال [illegible] الكاملة

[illegible] الواجبة والصلوات المداومة [illegible] العوايد [illegible]

[illegible] الحقيقية التي هي فرح [illegible] من [illegible]

[illegible] واللذات الحقيقية [illegible] ولكل [illegible]

[illegible] الروحانية والمواسم [illegible] الابتهاج [illegible]

من العوايق الدنيوية واستعدادها لسعادة الملكوت الابدية. واذ قد عطفنا
الان عن الاهتمام بالامور الجسدية كالماكل والمشارب والمسكر والغنا
وذبح الحيوانات الدموية وهجر اللذات البدنية فلنعرض عن الماثم ايضا
من الاعمال الخبيثة كالكذب والريا والحسد والشقاق والاستهزا والنميمة
وابادتها ونتمسك بالباقيات. لكن ينبغي لنا قبل المعاوضة في
الروحانيات ان نتفرغ لكيما يجب المسيح ان تستفهموا اقوالنا وتستمعوا
عظاتنا وتقبلوا التعاليم الروحانية بخشوع ونسالكم لتعودوا الى
منازلكم غانمين متعلمين ثابتين واما هم والزاهم محتضرين وبالعجب من
كون الذين يشاهدون الملاعب وحلقات المنشدين وسماع الخرافات والاغاني
الخاوية يجلبون ابصارهم ويفرحون اذهانهم ويرفعون لذلك ما يتمالكا
ويحفظون في صفة اقوالهم ويحدثون بها في منازلهم ويفتخرون بحكاياتهم
على غيرهم. ولا نقتل نحن لكن في الانصات لسماع اقوال الرب اذ نسمع انه
يخاطب والانبيا يتكلمون والرسل يبشرون والمعلمين يفسرون ويجتهدون
ويعظون ويحلمون ونحن لا نستفهم كما ينبغي ليس انا لا نستفهم فقط بل ونجول
تبقولنا في احوال تجارتنا ومكاسبنا وزراعتنا واحوال منازلنا وغير ذلك
واذا كان احدنا اذ عزم على الزواج ومارب دخول العروسة الى بيته يامر الجميع
بتنظيف المنازل وكنسها من الاوساخ والزبالات ثم يامر بفرش البيت
وتعليق الديباج واعداد الاواني النفيسة كل ذلك اجلالا للعروسة مثل
لا يستقبل لها

٤٢

لا نتقل نحن كذلك عن سماع اقوال ربنا ونحن في تنظيف ذواتنا
من الاهتمام بالغايات ونزينها بالاعمال الفاضلة لنقبل تعاليم الحياة الابدية
ونفوز بذلك بيسوع ربنا الذي له المجد دايما الى الابد امين

يوم الثلاثا من الجمعة الاولى من الصوم المقدس

العظة الثالثة والاربعون مرتبة على قوله ان الاصحا لا يحتاجون
الى طبيب لكن المرضى. اذا كان المرضى هم الذين يحتاجون الى المداواة ويحتملون
مضض المعالجات ويحضرون الى مرتبة الطبيب الفاضل اعني الحكيم القادر
العالم فما بالنا لا نشتفي بمداوات امراض نفوسنا ونجتهد في تطهير
سرايرنا وعقولنا ما دام لنا وقت وزمان يصلح للمداواة وكيف لا نبالغ
ما دام الغرض حاضرا في الاهتمام بصالحنا قبل ان يصل الى حد
ونبلغ النهاية ونكون نحن خارجا خايبين. واذا كان اطبا الاجسام اذا
عزموا على المداواة يامرون المريض اولا بالحمية وثانيا بتعقيب الاخلاط
الردية وثالثا بالامتناع عن المضرات لكي يتناول الدوا في ابدانهم بالقابلية
ليظهر النفع بالدوا ويحملون هم على ذلك ويبادرون فكيف لا يكون هذا اللزم
اولا بنا نحن اذا عزمنا على معالجة الادوية الروحانية ان نطهر اجسادنا
ونزكي نفوسنا ونقي سرايرنا قبل سماع اقوال الرب والمعاوضة في صالح
فضيلة الصيام المقدس لان الاجسام اذا امتلات بالماكل وغرقت المشروبات
في السكر والخمر وما لها اكوات الى الشهوات الخبيثة اي سماع يسمعون

واي فهم يفهمون واي قباحة اشد واي شناعة اعظم من الذين يبدلون
من الطعام فوق طاقتهم ويولعون بشرب الخمر بهدا او بلا لوم يتعقون
من السكر يتعسر الحالات والمستعين ريتعابون كالكلاب وتتغلبون كالحمير
ويرحيمون كالجانين يضحكون عليهم العبيد بحشتم ويهيمون دواتهم هزوا
كالخارجين ثم ستامهم ان الخروج عن الحد في كل شي يستجلب السخط من الله
لانه تعالى يقول ان السكيرين لا يرثون ملكوت الله وان كان احب هذا العالم
يكون عدو الله وماذا يكون اشقا من الذين يفارقون بالملذ الحسية
والمبعد عن ابواب الملكوت واذا كان الانسان الملوك اكله واحزنه سقط
من ذلك المجد وطرد من فردوس النعيم وانقلب من الحياة ميتا وتبدد الراحة
همووما وشقيا فكيف يكون عقوبة المدمنين ام انه ايها الحبيب يكيف
بلة البشر من الذي يدخل الموت الى العالم ولكن شهوة البشر وباعمال
المنقاتل يحصل العلاقة للخايرين وان اردت برهان ذلك فاستمع
ما قالها الكتاب المقدس من اخبار القضاة الهدجين لبني اسرائيل واهل
الطوفان واهل سادوم وعامورا وامثالهم من قصص الخايرين الغافلين
لنوح والرحيم ومسيحي ازاليا وابنا الى الخوخ واهل بيوني واقالهم من
اوليكن الايمانات على الاعمال الرديه وبيل الشهوات الخبيثة عدلوا
بالعقاب العظيم وهو الاعوام الطاهر والاعمال الفاضلة فهرو الملوك
وطلبوا عنا الرا اعلا وشدوا الوا الانسن اما خرو البيلا نارو دفعوا

مواقع

مواقع العقب وانتصروا للخلود في النعيم وقالي انول هو ابي دا الرنغل
المبتهج ربنا لمه تمام اربعين يوما ثم خرج الى الجهاد بالغنيت ومنح لنا بنزلة
مثالا ودرسا لكي نقتدي باثاره الطاهرة ونمتنع الى ان تكمل الصيام
ونتزين باعمال العفاف ونحمل سلاح الامانة ونشجع نفوسنا ونظهر
انها بانا نخرج لقتال عدونا لنفوز بالغلبة والظفر ونصل الى ملكوته بالابدية الى جيل

يوم الاربعا من الجمعة الاولى من الصوم المقدس

العظة الرابعة ومنه يعلوت وبيته على قوله اليوم انكم ايها الاحبا
تصومون فحز الشكر والعبادة ودم البدح والمديح العالب
واذا كانت نبانا يودب الاحبا والضاحكين والذين يتقيدون طاريح من
الماكل ويتقدم بالبوق هكذا نهاياتنا ستعانة على حب الالهي التي نسط
الشرورين بالخاطرات وتميل الى اللذات الغالبة بتذكره احتمال الصوم
والصلاة والاتعاب البدنية الحايره بنا الى النعيم لان الصوم المغني
من الاماكن يلطف دواتنا ويميت شهواتنا ويرفع عقولنا الى الباقيات
ويبعدنا من كل رذيلة واذ قد عرفتم ايها الاخوة جلالة الصيام وكثره
الفوايد التي لا [illegible] قبل الان لا نترفع ان يحسبكم ان نعلموا الاقلية
ونتمسك بنظامه شاكرين وان انتم تشتقوا بالنوايب والتحقيق والهموم
والامور البدنية فكما ان الغني لحيوانية اذا شبعت من الماكل والمشارب
تنبعث شهواتها وتحركه لطلب لذتها كذلك النفوس الغافلة اذا اعتنق

بالمنوال الملايم لها الذي هو الجسام تخفت من نوعها وتنظرة الى شرفها
وتحقق عظم شانها وخف ثقل جنايتها وتنظرة الى السمائيات
ورفضت الثانيات ونعالة لها اليه ما هنالك كما انتو زملا ينبغي لنا
ايها الغلاة ان نرفض الهور القايم الاحنا ونبرهان بدين احبتنا
لكن ينبغي لكم ان تحرزوا من الضرر الحادث من الخافرات لمن ليس في
الحرية فنقطع منه اسباب الترفه حسب ظاهر شريعة المسيح ولانه
ملاشتهاء عظم الجسد واعدمه اكاليل المجد لكن في المبتغيه لم يبطلت
التنعم بالجسد لبناته لما سلك الذين كانوا كالهيات المقتدين بالليل لكن
وعدوا على ان ما يكرهون فتارة يبكيهم على لسان النبي قايلا
الويل للصايرين الى يوم السو الجالسين على الاسرة العاج البكرين
على فراشهم الاكلين الجدا والحملان الرضيع من عجول البقر الشاربين الخمر
المروقة المتطيبين بالرفيع من الطيب الذين يعتقدون ان هذه الزايلات
ثابته لا تحول وتارة يقول الويل للذين يدلجون باكرا ويسرعون الى شرب
الخمر ويلبثون في المسكر الى المسا ويشربون بالعيدان والدفوف والطبول
والمعازف ولا ينظرون لاعمال الرب ثم لا ينظرون البتة يتنعمون لحل ولك
ينبغي ان يجي لقلة فضل الفهم ويتلفون ما لهم من الجوع والعطش لغراتيم لحم
مدونة ذكرها الله على لسان النبي الذين يبرعون ويتعرضون ادا كانت
هذه الخطايا انما تقبل ابدان الذين هم كالاطفال في عمق لهم الشاربين
تعطفهم

بلطفهم فهاذا عسا يقولون نحونا اذا تمسكنا بالشهوات الزايلة وغفلنا عن
الباقيات ان جميع الملذات العالمية تزول كالظل سريعا وتضمحل كالدخان
وتجري حاجتها كالنصل لمنار وتسرع في السباق كالطيور ونزع التحلي
بها للشعوبي يحث اعاريا من حلة المجد ممقدين عن ادراك النعيم
مشغلين بالتنعم والبكا والكابة والشقاق وتوجيين الى العذاب الدايم
ولا خلاص من الشاطين ولاي حيل ما يرقعون واي عذاب يستحقون
وقد باعوا السماويات بالارضيات والباقيات بالفانيات والابديات بالزمنيات
والممالك الثابتة والملذات الدايمة الخيرات بالشهوات الخبيثة فينبغي لنا
ان نهرب من الوقتيات ونتخلص من الزمنيات ونسارع الى طلب الباقيات
ونسال من ربنا المعونة على الدخول الى ملكوت السموات له المجد
والعز والعظمة والسجود الان وكل اوان امين

يوم الخميس من الجمعة الاولى من الصوم المقدس

الموعظة الخامسة والاربعون مرتبة على كتاب النبي ...
وانتظار الرياح ونعيقة الملاح على خوفهم من الغرق تظهر الحي على العالم المارية
ينبغي لنا الان ان نجتهد في التمسك بالايمان الوثيق والاعمال
الفاضلة ونتنبه من نومنا ونسارع الى طاعة الهنا لنقدر على سكون
رياح المحن وتلاطم امواج المقاومين لنا اذا تمسكنا بالحق الثابت
الطاهر والملذات الزمنية وقفنا امام ربنا كل ... حقيرا

يجود علينا بالممالك السمائية والكنوز الابدية ويتمتع لنا بالخلود في
النعيم وكما ان الاباء الجسدانيين اذا احتضروا ابنهم الاولاد من كل جانب
وتركوا لعبهم وانعطفوا الى ساعتهم بكل قلوبهم يتقبلون الاباء عليهم اتم
قبول ويتجرعوهم الاموال والخدم والعطايا الجزيلة فكذلك تكون الاباء
الروحانيين وكذلك اكون انا اليوم اذا رايتكم مجتمعين اجتماعا
روحانيا ثانيا وقد رغبتم الى سماع التعاليم الالهية بمحبة ونشاط متاهلين
على التعلم منا وقد رغبتم عن الاهتمام بالامور الجسمانية متشاغلين الى
تجلوت تعلي الامور الروحانية اسر ان امنحكم التعاليم المتفقة
للعقول وكما ان الفلاح اذا نظر الى جودة الارض وتفقدها من الشوك
والحسك والتعاشيب الردية يبادر ان يزرع الحبوب بكثرة فكذلك يكون
حالنا الان اذا رايناكم متوسلين قد تنقيتم من الاهتمام بالسكر والبذخ
وطيشان الاذهان وهيجان الافكار الدنيوية نعفو لكم بانظره الى السما
وتقدم نحتوا الباقيات وتتوليه على قرار المطيعة بمحبة ماب (?)
اتباع الى البدا اذكره حيث ان الشواق تختفي دلا المطبوخ لتقطر (?)
يتعلقه المتابرون لان قوة الصوم تطفي نطيله من نيله ينبغي التحي
من انا ... اذا نرى المدينة اليوم تشبه المرأة الحرة العفيفة المزينة
باعمال الفضيلة قد نزع من وسطها الخوم الجلالات وغلقت بيوت العازفين
وتسكنت اصوات المضحكين والخلاعيين وزال الاهتمام بالاسر الحيرة وصلة

فاين الملك والملوك والذين والعبيد والاغنيا والفقرا كل ذاته ولحرث ذكر اتهم
واحزنهم لكن كما ان الهيمان يجري نعقشا ما يحقل طايل الذي يبني اعمال لملك
القوم بالفضيلة ويشاهد التعليم بالافعال بما يشبه الذي يبني بنيانه على
الرمل ولهذا ارتب الامر غير فرعها نحوكم ان يكون سماعكم الاقوال الالهية سماع
المستغنين لها الباحثين عن معانيها الساعين الى العمل بارادها
الحذرين من مخالفتها الخائفين من العقاب عن اهمالها لان هولا الذي
حفروا الاساس وجادوا وضع الحجر في البنا ورغب الى العمارة على الصخر وقدم
النظر في ملاقاة الرياح ومصادمة الامواج فوثقت الاعمال كما ينبغي ولن لم
يكون سماعكم كسماع الجهال الكسالى الذين يصغون انتباههم بلا
حيث يسمعون في فم الحجر ابتاع الاعمال ويصغون الاساس على الرمال
واسمعوا ربنا حيث يقول ان الذي يستمع كلامي ويعمل به يشبه رجلا عاقلا
بنا بيته على الصخرة والذي يسمع ولا يعمل يشبه رجلا جاهلا بنا بيته على
الرمل فكما كان لكم نحوكم بالرابلة اعمال تجانسهم كالشرور والضحك وسماع
الاقوال الخبيثة وغير ذلك كذلك فليكن لقولكم اليوم اعمال مجانسة كالمحبة
والرقص الروحانية واتضاع النفس والمعرفة على المعتلين والامتناع عن التحقيق
والانقياد للمخالفين ولا اشتغال بالامور العقلية المزخرفة كالغلوات
والقراات وغير ذلك لنتقوا امام ربنا بالوجوه المشرقة والاعمال الصالحة
وما خرون كاييل المغفرة وتفوزون بنعيم الملكوت ونتمتع بما يتوع البيح الرصد ..

يوم الجمعة من الجمعة الاولى من الصوم المقدس

الفضيلة السادسة والاربعون مرتبة على تطهير الابرص تعلمنا المحافظة
على نقاوة المعمودية والعمل بحفظها لئلا اذا رات النفس بعض الخطايا المقتلة
فيلينا ان نبادر في غسيل دنس خطايانا وتطهير درن قلوبنا
ونتضرع امام ربنا ليغفر من برص الخطية والمراثي النفسانية ونبقى
لنا باقيا في النعيم ونحافظ على سماع الاقوال والافعال لانها بمنزلة
الملح والخمير لان الفضيلة اليسيرة منها تشتمل على الحسنات الكثيرة كما
الحياة السعيدة للشاطين وكما ان الذين يطلبون الكنوز والمعادن
والناجحة الفاضلة يختلفون في المطلوبات فمنهم من يجمع كثير اثمن من جوهر
الكاس والحرير والفضة والذهب وغير ذلك ومنهم من يتمسك بحجر جوهر
من الياقوت فيحصل على الاموال الجمة والمواهب السنية افضل من
اولئك المكثرين كذلك الذين يطلبون الكنوز السماوية يتميزون
بتحصيلاتهم فبعضا فرون انك نرى بعضهم يحتصون في القراءة المجادة
وتحصيل الكتب الغريبة ولا يعلمون شيئا من نفرات علومهم واخرين تراهم
بكلمة جيدة فيجتمعون حيث العوايد ويضبطونها ويحافظون على العمل بها
فيربحون منها حياة الابد ونيلها الذي يظفر بالجوهرة الكريمة ويفضل على جميع
الاملاك والاموال والمتاجر واذ نتعرف الماقد حصل المواهب الفاخرة
فلنبذل الاجتهاد في تحصيل الاعمال الباقية لانه الاهم من تعاسة الرذيلة

ومنهم

ومنهم دايما على الاعتناء بالاخلاق والهرب من السبح الباطل لانه اذا كان
عدونا ابليس دايما فكيف لا يجب علينا ان نكابد التعب وعن الكسل نستيقظ
من الغفلات حاملين سلاح ايماننا واذا كان جهادنا كما قال الرسول ليس
مع لحم ودم بل مع مدبري الهوى والسلاطين فينبغي لنا ان نتقوى في
المعركة الماثلة نشاهدها وكما ان الذين يجاهدون الاجسام اللحمية
يتطلعون اتخاذ الالات اللايقة لها كالسيوف والرماح والدروع والجواشن
وغيرهم فكيف بالحري يجب على الذين يجاهدون الارواح الشريرة ان يتخذوا
الالات افضل من الات تلك فان غلبة وما هي تلك الالات الروحانية الا كل
انها الصوم البيض والطلبات الصادقة والانضاع والرحمة وجميع اقسام
الفضيلة واسمعوا الان الرسول كيف يصف هذه الالات قايلا
فقوا احقايكم ممنطقين بمنطقة الخلاص وخذوا ايديكم ترس الايمان وتمنطقوا
بمنطقة الحق واتخذوا سيف الروح وانعلوا ارجلكم ببشرى السلام
وتدرعوا بجميع سلاح الله وبكل صلاة وبكل طلبة تتضرعون في كل وقت
لكي تقدروا على مقاومة حيل الشيطان الخبيثة واذ تسلحنا بالات
هذه الالات الروحية فلا نهرب من القتال ولا نخاف من المعركة لكي نستحق
من بعدما نحصل في قتال الاعداء ونخلص ونتنا ان نفوز بالغلبة
ناجين مسرورين بنعمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد الى الابد امين

الاحد الاول من الصوم المقدس

العظة الثانية والعشرون رتبة على قوله لا تهتموا اما بعد
فمن الحق على العاقل لما يتبع المسيح واذا كان هذا لاجل
المحبة لنا والشفاعة علينا يا مرنا ابعادنا المراقي عن الغاية ولا نشتغل
افكارنا على الباقيات والاهتمام على حاجة للغد ويعرفنا انه اذا كان
يعتني بطعام الحيوانات المخلوقة لاجلنا فكيف يهمل مصالحنا ويغرب بنا
المتالمات على ذلك بطيور السما وسوسن الحقل وغير ذلك فما لي اري
الان اناسا لا يعنيهم تحصيل قوتهم لليوم ولا للاسبوع ولا للسنة
كلها وما هو المفرغ تنبيت من حياتهم بل يخطفون ما لا يخصهم ويغتصبون
اموال غيرهم ولا يكتفون بحصول قناعاتهم ويستعملون الغش والربا
والظلم في معاملاتهم ويبتغون اغراضا ليس لها نهاية لها
وما بالنا لا ننظر الى نعيم الملكوت وملك المسيح والخلود في سعادة
الابد ونعرض هاربين عن الاهتمام بالامور العتيدة عن بلوغ اليها
واذا كان امرنا اذا دعي الى وليمة جمعت صنوفا من الالوان الاطعمة
والاشربة والازهار والاطياب وسماع المزامير يقطع العوايق كلها
المانعة له عن المضي الى هناك ويحتقر في الكلام لولم يعيق واهل
منزله والذين يقبلون عليه بالشغل المطرقة فضلا عنه في سرعة
العقول بالجامع العلم بسرعة زوالها وقلة نفعها لئلا يخلص من هموم
الانكاد والاكدار وتشويش السرات فما بالنا لا ننتظرون اقتابه لوليمة

المسيح

المسيح فانها افضل عمها واطيب الفان خيراتها ولن انتقال الراعية حيث
انفصل المستطعمون ولا المتعوضون ولا غيرهم اليها هناك ونتمتع المباينة
المانعة عنها ونعرض عن الاهتمام بالامور المعوقة عن الوصول اليها
ويا للعجب من قوم يخافون من اهوال يوم الدينونة ومن العذاب الجحيم
ولا يهربون من المعرض عن وليمة المسيح والنظر الى وجهه الابدي ونحل
سعادة الابدية والاختلاط بالملايكة وغير ذلك من النعم التي لا تستطاع
وصفها ولنعرف ان الخيبة من ذلك الجل لا من تعقوبه من العذاب في الجحيم
وكيف لا نخاف ان يقوم ناس يسوع وهو غير انا بنا ولا يقبل علينا وكيف
لا نخاف ان يقول لنا من قوله تعالى اذهبوا عني الى النار المعدة للشيطان
وقوله للخير ما لحقنا لو الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم من قبل
انشا العالم واتركوا هدا الى حضن تعجبه بنا وتعاطيه اهلنا انت
لم يبكتنا على عدم لصلاتنا اليه ودعا كانما يسألهانا بل ابا بكثينا
تكلما نزل على عظم محبته لنا وكثرت رافته علينا اذ لهم لم يقل
ابي انك لم تجدني حيث انا الذي خلقتك من العدم واوصيت
لك بعبادته واحلتك سلطانا على البرايا المدرجة وخلقت لاجلك
الانعام وحيواناته والنباتات وجميع ثمرات الشجر واسماك البحر وطيور السماء
وانواع المخلوقات ثم خالفتني وصبحت واحتملت لاجل خلاصك الانصاف
بالجلد والوفاة وقربت الهبات في الدم والموت الشنيع بل نزلت الشقي

منا منزلة اخوته وقال اعمالنا تكون لا مع الكسل العنايه بمصالحهم والغفلة
عن التراب بهم والرفض لخضوعهم واذا كانت المجازاة حقا فما بالنا نلعب
في عبث كالاطفال ونتنعم بالجازات كالمطروحين عن الرضاع وكما اذا
لعبنا الصبيان في حال لعبهم يصنعون منازل بيوتا ويتعبون بها ويزوقونها
بالاصباغ ويجدون لهم اشكال الاولاد فيجبلون من الطين ويخرفون فتغلب
فاصلي عليهم لاعتبارهم بالامور الحقيرة وتمسكهم بالاشيا التي تزول
ويبكا دايما يخجل من يحمل عميرنا علينا لما ان انشغلوا الرهاد من ابنا الناس
اذا نظرونا نبذل الاجتهاد في عمل العقود والبيوت والمساكن الغالية
وثمار المنقلة بهاي المساكن وجودة البنا ونصوقتها بالاصباغ ونرخم ارضها
بالرخام وبعضنا يعمل الاطعمة وجميع المضار وغيره لكي يفتخرون لعتصى
عقلنا ويبكون خسارة اجتهادنا لانهم بسرعة زوال انا عن المنازل
وسرعة زوال تلك الماكل عنا وكما ان الصبيان لشاغلهم تلك الامور
الحقيرة وافتخرنا بنقوش الثياب وتصويب المنازل ما اهملنا القراات
والتعاليم الروحانيه فانتا نتعاقب من ربنا الجبار ولا نجد شيئا لافتقار
نيلنا ان نشتغل عن التربة بالصبيان وراعي اللعب ونسقط من
نوعنا ونسارع الي ما فيه خلاصنا لنفوز بنعيم ربنا الذي لا يحد دايما

يوم الاثنين من الجمعة الثانية من الصوم المقدس

العظة الثانية والاربعون مرتبة على اخراج الروح النجس

وقوله

الرود

وقوله ان هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاة فهي ادابالمون قوما لقوم
ينبغي لنا ان نسمع اقوال ربنا ونحافظ على العمل بها مسرورين ونكمل
اقوالنا ونطلل اوقاتنا ليكللنا بالمواهب الفاضلة ويطرد عنا الشياطين فكما
ان الفلاح اذا نظر الي قوة الارض وخلوها من الحشايش الرديه يلقي
البذار بكثرة ويجتهد في تنظيفها وتنقيتها اجتهادا بليغا ويحرسها من
الطيور والدواب وعبار الطريق وغيره لذلك اذا راي نيتنا
وافكارنا نفوسنا وانشغالنا قلوبنا تحفظنا من الهوايا الرديه ويخرج
عنا المضادين ويفيض علينا مواهب الروح بالكمال ويعد لنا سعادة النعيم
ولذلك انا اليوم اذا رايتكم مجتمعين الي بيعة الله واتيتم الي نغمهم
معاني الاقوال الالهية وتحضرون في التعاليم الروحانية واعراضكم عن
العالمانيات الاردية وحضرتم واشتغلتم بالغنا الذي للعبد البار الصالح
في اراضي نفوسكم المخصبة فاقول انا فاذا كان الناهض بالطالب
اعمال الفضايل وصار هو المتقل والمضاد ودعت له كثير فينبغي لنا
ان نستيقظ دايما ونشتغل الي مسالة الخلاص ونتحفظ من اعدائنا ونحذر
كل ساعة اعمالنا وننظر الي الامر ان نرجع اعمالنا الصالحة او انقياتنا
الشريرة ونتشبه بذلك المنشار الفاضل الذي لما جاءت عليه الصعوبات
وتعب من جهاد الشياطين ما رضخ في كل يوم فيتشتت الواحد عن
يمينه والاخر عن يساره وكلما عرفه له الخلاص الحيه يبغض فجرا الي الذي عن

بعينه او كلمات رديه بعد خروجها من الشفتين وفي اخر كل نهار نبري بعده
ما في النفس من الخارج فان زاد عدد الافكار الصالحة علي عدد الافكار
الرديه نشكر ربنا لما استعطانا ان نغلب المضادين وان زاد عدد الافكار الرديه
كلما ذاتنا للصوم الطويل والمتعبات الشديده ونمنعها عن الغذا والرقاد
والراحه وغير ذلك ولا نزال هكذا عمله دايما حتي لم يجد في نفسنا الافكار
الرديه بيسرا واخيرا وهكذا ينبغي لنا ايضا ان نحاسب ذواتنا ونسال عن
افكارنا ونمنع لغتنا ايضا الادانات مانعة عن سماع المغرات بالنفس وقراتنا
الشتايم منعوه عن الكلمات الرديه وراقبنا افكارنا بنا نزدرون بها لما ينبغي لنخرجه
عن ذواتنا ومثل ذلك كله يجب علينا ان نفهم معاني اقوالنا لانه كثيرون
كانوا يصيبون في البحر حيث يزعمون انهم يبصرون المدينه وهم سايرون
الي حيث لا يبصرون فان قلت ماشي الصوم الحقيقيه وهل هو غير الامتناع
عن الطعام فقط فاعلموا ما قلت هو الامساك عن جميع الرذايل والتمسك بكل الفضايل
نتوسطه منع النفس من اللذات الدنيويه كما الاكل عينها واسمع ما هو قول
الله لبني اسرايل حيث كانوا يظنون ان الصوم هو الامتناع عن الطعام الي
الليل فقط ثم يندبون الاموات ويبكون حيث قال بلسانه لهم هكذا
ها هي سبعون سنة لاجلكم صمتم لي فيها صوما يا بني اسرايل وان اكلتم
وشربتم لعما انتم الذين تاكلون وتشربون اشغال الصوم هو ان تبري الامانة
نفسه وتحفظ عفته وتيزر له ... وان تحل عنك الهموم وتقطع

رباطات

رباطات الظلم وتبتعد عن المكر والغل وتعتق المستعبدين وتكسر
خبزك للجايع وتدخل الغريب بيتك وتكفف الايتام والارامل واستروا انا
ثمن لحمك ودمك وان احرزت مثل ذلك وقطعت رباطات الظلم وعتقت
المستعبدين وبذلت طعامك للجايع وتباعدت عن كل الملام الكذب والشبعة
النفس الجايعه حينئذ يشرق نورك في الظلمه ويظهر برك سريعا وتنجح ايامك
مثل الصبح وتجمع كرامة الرب شملك ويدبرك الله تدبيرا دايما وتشبع نفسك
من الخصب وتصير كالبستان الذي يخصب وكينبوع الما الذي لا ينقطع
وتبني من غير ابدال الخرابات التي خربت من القديم وتقيم الاساس الذي سقط
منذ اوايل الدهر فاذا كانت هذا قول الله على لسان الانبيا ما تقدم حسب انه
فما دامت اقوال تحوطنا واذا لم ننظر الي افواهكم في تنمية نفسنا لخلوصها
تصح المنافع فكيف يمكن يا اخوتنا ان نعتني اصل اشارة ربنا بقوله
اننا مع الصلاه تخرج البشاعه ينبغي لنا ان نحفظ من غفلاتنا ونحافظ
على الاقوام المرضيه لله هنا لنفوز بنعيم ملكوت الرب لنا الى دهر الداهرين

يوم الثلاث من الجمعه الثانيه من الصوم المقدس

ومبنيه علي قوله لا تهتموا لانفسكم بما تاكلون تتضمن
الحث علي اقتنا الفضايل وترك الرذايل لانها تكون
واذا علمنا ان ربنا هو الخالق لذواتنا المهتم بقوام حياتنا فيما ابعنا
المتعب الجسم حاجاتنا ونتوكل على الله ونجعل فردوسنا ونحفظ من الكتار

الفضيلة واذا كان تعالى يهتم بالمخلوقات الاجل احقر حتى ويقرب لنا الامثال بفراخ
الغربان وزهر النبات وامثال ذلك من الخيرات فكيف يكون اهتمامه بنا
وبالبهجة كونه دايما يحثنا على سعادة الدارين ويبين تحصيل لنا خيرات
الملكوت ويوضح لنا المطالب العالية ويظهر لنا الكنوز الواهية ونحن هكذا
متكاسلين ومعرضين واذا كان الذين يقصدون استخراج الذهب من المعادن
اذا ظهر لهم عرق دقيق من التبر او من الفضة يحفرون عليه باجتهاد
ويطلبونه حيث ما غاص واين ما ذهب ويجدّون عليها الى الاعماق
ليحصلوا على الثروة الجزيلة ويتنعمون بذلك ويسيرون فكيف ما يجب علينا
نحن الذين وعدنا بملك السموات وسعادة الدارين والخيرات الابدية ان
نبحث عن كنوزها ونسارع الى طلب الامتلاك ونجتهد في الوصول الى معادن
الفضيلة واذا كان الذين عندهم ذهب ولآلي وحجارة ثمينة يعلمون انها تصاب
والاخطار كحيل السارق واللصوص وقطاع الطرقات والمتغالين الحاسدين
وغير ذلك يحفظون الطلبة كذلك فكيف ما يتحرصون في تحصيل الفضيلة
ولا يبالون وبالبهجة من كون اي شي اذا ظفروا بمطالبهم وحصلوا كنوزهم
يجتهدون في حفظها ويبالغون في صونها بحيث انه اذا استشعروا بالذين
يريدون انتزاعها ويحتالون ضبطها فانهم يسارعون الى حفظها وضبطها
وحياطتها من اعين السارقين فبعضهم يودعها الخزاين وبعضهم
يجعلها في مخابي الارض ويتحايلون على سترها من نظر الحاسدين

لكننا

لكننا ونحن ما نعتني بكنوزنا ذاتنا نحن من خارجات اعدائنا ولئن كان الواجب
علينا اذا جمعنا ثروة الفضيلة ان نستر عنها ظاهرها عن اعين الناظرين
فان الطالبين ما حصلناه كثيرين حيث لا نودعها خزاين الفكر ونقفل عليها
ابواب الستر ونتوكل بحراستها العقل ونحصنها باسوار الطلبات
ونتيقظ لحفظها ساهرين وكما ان الذين في البلاد الغربية اذا
عزموا على العودة الى بلادهم يجتهدون في تحصيل زادهم وكثير دراهم
ويسعون على نفوسهم ويقللون نفقاتهم ويعرضون عن كلفتهم ليحملوا
الى اوطانهم الاموال الجزيلة والهدايا الصالحة والتحف الغريبة ويتاجرون
بذلك ويلتذون فكذلك يجب علينا ان نصنع في بلاد الغربة ان
نجتهد في حفظ اموالنا ونوفر نفقاتنا ونحفظ اعمالنا التي
الريا وطلب المديح من الناس لنصل الى بلادنا السماوية ملتزمين ونفرح
في اوطاننا وبين اهلنا ومشاهدينا ونفوز بكل نجاحنا ونحصل على
ملكوت ربنا الذي له المجد دايما ابديا سرمديا امين

يوم الاربعا من الجمعة الثانية من الصوم المقدس

الفضيلة الثالثة والاربعون مرتبة على قوله اذا لم يزد بركم
على الكتبة والفريسيين لا تدخلوا ملكوت السموات تضمن الاحتياط من الاعما
واذا كانت اعمالنا الظاهرة بمنزلة اوراق الزهرة ومن بينها المتاجر والارباح:
وتصيب السارقين فكيف لا نكون مستترين لواجبنا ومخفين لزراعتنا

محافظين على ثواب الفضيلة واذا كان الشرط في دخولنا الى النعيم
ان يزين برنا على الكتبة والفريسيين وان نعلم بالاعمال والاقوال وان
نكون محبين لاخوتنا واذين لاعدائنا متاركين الى طلب الصلح والسلام
مكملين لوداعتنا فكيف نوصي هكذا بمحامي اذ من علمنا الامانة ينبغي
لنا ويجب علينا ان نكون عاملين عاقلين متقين محبين لاخوتنا
نرى مجيبين على الفضيلة الى غيرنا مجاهرين في عزمنا الحاضر وان لنا مضادين
بلعنتهم نغفرها ويحافظون على اشغالنا في الرذيلة فلنتيقظ عقولنا
من سنة الكسل ونقوم من المشتكي بالشهوات البدنية ليلا يجيء
عدونا ابليس الى فريسنا واذا كان عدونا لا ينام والباغض لخبثنا لا
يغفل فلم لا نهيب الامانة ونجعل اسوار من حيثنا ونوكل بها الحراس
والطلايع والحاضرين ليلا يهجم علينا بسرعة ونحن في غفلات
نفخيمنا فيجعلنا ضحكة للناظرين وفضيحة امام الحاضرين حيث
يا ضوون او ليس كابليس الجهل ويفوزون بالخلود في النعيم ونحن نطرد
بجهنم ليلا لنا واذا كان الكلمات الرذيلة تفتك المعاني السليمة
كما قال الرسول فينبغي لكم ان تهربوا دايما من معاشرة الاشرار والمرذولين
والمتكبرين والمتجبرين وامثال ذلك لان الاختلاط بهم وسماع اقوالهم
على الدوام مما يجذب الاخيار الى التشبه بهم وباعمالهم واذا كان الذين يجالسون
العطارين وباعة الطيب العنبر يلتصق بهم الروايح الذكية فكذلك ينبغي لنا

ان

ان نلازم الحكما والمعلمين والمتقاعدين في الفضيلة لنكمل بما لهم في الفلاة
وما العجب من ان الفضيلة تجذب على الاختلاف والرذيلة نتيجة عند الوثنيين
لها والمحافظين عليها فاننا نرى الزاني والمتكبر والظالم والحاسد وامثالهم
اذا راوا الزناة والمتكبرين يفتخرون بهم ويضحكون عليهم ويبغضون عقولهم
حتى انهم لو سالتهم تبايل ونعال ... لقال انه شارع
الى الزنا ومعاشر المتكبرين افلا ننظر الى فعل الرذيلة كيف يوصي بها الزناة
ويحاط الامانة ورهايب الناظرين لان الله تعالى رتب في طباع البشر كما
عادتنا نظرا بالوجوه دا اخضبا لهذا وهو ان تعقل الانسان يميز الفضيلة والرذيلة
والبين الجلال ثم رضا عظم قباحة المرض لكون الانسان لا يعتدد لا
يجب بوم المرابيه والحساب واذا كان ربنا له الجلال قد وضع لنا قانونا سهلا
يبين الحلال صافيا وهو ان نحسن للنبي ونصفح عن الخاطيين ونحسن الى من يصفع
عن رحمته انما الذي يكون عزنا اذا لم نعمل ... لا نستمع قوله اذا اخزنه
فهذا بكل وكان اول واجد اعيد فدع القربان على المذبح واذهب وصالح اخاك
واذا كانت الغرايب لا تقبل مع الغضب فكيف لا تصوم الصلاة وسائر اقسام
الفضيلة واذا كان الغضب اخيه باطلا او القاتل فيه تقول رديا مستحقا للعذاب
في جهنم فكيف تكون عقوبة الضالين لهم والاخرين لابن الحم والتعرضين عن
الاهتمام بمصالحهم فيجب لنا ان نكون مستيقظين لواداتنا عاطفين على اقوال
ربنا الت نال سعادة المبشر الذي له المجد دايما ابديا سرمديا امين

يوم الخميس من الجمعة الثانية من الصوم المقدس

الموعظة الخمسون مرتبة على قوله وبرابعا يرا الموت اللاتي كان قريب اكثر
قواته ونمته نغص الحث على ذكر الموت والقيامة والحكم بما يلايمها
واذا كان ربنا له المجد يبكت الذين يشبعون الشهوات ويتباعدون الحياة
في الدمن البتة وهم غافلون ومفرحون ونبوعهم مثل هذه العقوبات
كلها فكيف يكون عينه لنا ونكتبه احمالنا واذا كان من خاطبنا بذاته
واظهر لنا شر المحبة وعظم ابليس الملكوت واعدنا للحياة التي بعد ونحلنا
على الحكام الثلاث شعة فما بالنا لا نحتمل نيره كما يجب وكيف نوجد سكرى غافلين
واذا علمنا ان الحلوف ومشاهرون فينبغي لنا ان نلهج دايما بذكر الموت
والقيامة غير جاهلين بهما ولا مفرطين تمجيها لئلا اذا اشرات افكارنا في
الاختيار من المال وعمارة المنازل العالية وغرس البساتين والقامة الغابات
وغلبت الاعراض غير ذلك فينبغي حينئذ ان نقول لاخرنا لماذا نحن اقطار
نكره حكوي اعلمي ايبقى لنا ما نبوت وان القيامة تقوم والامم تجتمع
والقاضي يجلس للمحاكمة والنار مستعدة للخاطئين والسعادة للصالحين وانتا
نتشغل عن اموالنا ومنازلنا وجميع ذخايرنا ثم نخلف اصحاب عنا ونتركه
ذلك بصوت متضرع لنسمع المنادي في السمع ان حالها تم نزول منيا دين
والتوجع والصبر ان هذه الاحزان متناهية فيصيرون مثل المتقالل والمفرح
لان هذه دار فانية وتلك دار الجهل فيه يهون والفادون لما كيون

ان هذه دار الحزن وتلك دار الراحة يفرحون فان قال قايل كيف يكون
القيامة وكم من السنين عبرت ومن الاجيال تغيرت ولم تتم تقولون كذلك
فاقول اما نحن فنصدق قوت لكلام الغشار لقول الرسل ربنا ولجميع الكتب
السليمة من الانبياء بالدلايل واما الذين يقولون كذلك فسوف يعيرون
ويجيبون فاما الذين كانوا في زمن نوح وقبل الطوفان كانوا ينظرون
الى ذلك القديف مدة والسفينة تصنع والنجارين يشتغلون وهم
ضاحكون متهاونون مستهزئون حتى هطل الطوفان وشملهم الغرق
وتفتحت ينابيع الارض وميازيب السماء وعم الهلاك الجميع بغتة
وكذلك الشامرون للوط الصديق كانوا يتغافلون في الاهمال والتصنيع
كذلك حتى شملهم الهلاك عاجلا بغتة فامطرت السماء نارا والارض
التهاب فواعظ يعجز عن سماعها الناس وعلى مثل هذه الحالة
بغتة تكون القيامة المخوفة كما قال ربنا حيث يكون الناس ياكلون
ويشربون ويغرسون ويبنون وحينئذ تزلزل الارض بغتة وتضطرب
قوات السماء وتظلم الشمس وتنفتح القبور وتتشقق الصخور وتنهض
الموتى من مضاجعهم وينظر الاموات ذلك وينهضون وكذلك يقول الرسول
بولص انه اذا قال الناس سلام وحياطة حينئذ يفاجئهم الهلاك غالب
بغتة كما يفجأ الطلق الحامل ولا يفلتون واما جعل ربنا وقت القيامة
مجهول حكمة لكي نكون دايما خايفين مترقبين طاهرين حذرين من

تكون الان او غدا او فيما بعد ذلك ولا فائدة لهم تكون فيا انه ما لم يعد يكون له عادة اذ يري الاشرار والفجار يأكلون ويشربون ويسترفهون ويحظون ويفرحون ويجهلون الموت وهم مع ذلك لمستمرون مخالفين ولعبيده مضادين والصالحين صابرين باكيين حزانا مغمومين جايعين مطرودين مهاجرين لشهواتهم هاجرين لذاتهم كل ذلك لطاعتهم له تعالى واذا لم ترى مجازاة فكيف يا خي كل واحد من الفرقتين جزاه وكيف يكون المسيح براً وقياة ومكرا للاموات فيلزمنا ان نحضر بهذه الاقوال اذهاننا دايما ونكررها علي نفوسنا بالسكوت ونتوقع ظهور ربنا يسوع المسيح له المجد ابينا في كونه مله المجد والوقار والعظمه والسلطان والكرامه الى دهر الداهرين امين

يوم الجمعة من الجمعة الثانيه من الصوم المقدس

العظة الحاديه والخمسون مرتبه علي قوله تحرزوا من خمير الفريسيين ومن دم المتعهين والمرتجين اعني الذين تشبههم اولئك في التمسك بالامور البدنيه فيلزمنا الان ان نتحرز من خمير الفريسيين الذي هو الريا والخبث والمكر والنفاق وامثال هذه ونتشبه باعمال ربنا والاهنا يسوع المسيح كاجرنه لعبيد الصالحين والصابرين في خلال حشمتهم وطول اصطبارهم وعجيب عقولهم التمسك بشهواتهم تشوشهم المعرفين بلذات هذه الحياة الزايلة واذا كان بعض الرسول يسمي الحيه التعنية بلذة اذ يقول فيلزمنا ان نطرح اعمال الظلام ونتمسك بكل هدو كما لابسين في النهار لنتسلح بسلاح النور فما ذا نشبه عقيبة الشاربين

باهو يلهم

ما هو ايهم لانهم حيث يهيون الماكل والمشارب والنعيم والمرح ونيل الشهوات واللذات البدنيه يفرحون بذلك ويكملون ويغبطون انفسهم ويحسبون انهم علي ذلك لسالكون بسبلهم ولا يعلمون انهم في المظالم سالكون والي العذاب منجذبون وبالعجب من كونهم ينظرون كل يوم الي ثمرات ماتهم اعني الماكل والمشارب وهي تطرح في المزابل وتلقي في الخرابات وتهرب الطابرون من سماجة شكلها ونتن رايحتها ولا يميزون ذلك ولا يستيقظون ويزهدون في انفسهم ويتعبون اجسادهم في غروس الاشجار وعمارة المنازل الزايلة بطبايعها مع علمهم ان ما ان نفارقهم واما ان يفارقوهم وكيف يجب للعاقل المتكل ان يضيع الاجتهاد في تقضي ايام الاجل في الاهتمام بالفانيات حيث ان ارده يا اخي ان تكون سعيدا اما لربنا وخصوصا وصانعا لنفسك فاجتهد في ابتياع الالات الباقيه والاشجار المرتفعة المثمرة وتحظى بعمارة المنازل الراقيه والحقول الثابتة حيث لا نصل المقاوديه الرديه اليها هناك وابتهل على قيادها المعروفة فان قلت ومن هو البابن لهذه البيت والفارس لهذه الحقول الذي لا نزول ولا يتغير كما تزعمون ومن يبتاع مثل هذه الامات ومن هو الماحي انقانها في ايجابها ونوجد واين يكون بنيانها وحيث ايجيبك وانول اما البابن والفارس فهو المسيح له المجد واما صاحب الالات والفروس فهو هو تعالى واما الثمن المرضي لنا عنها فهو الصوم والصلاة والعوفنه والطاعة والمعانه المحبه

دابّهم. واما الذين يتعففون اثناسيا فالمعتزلون المساكين في البراري والقيام
وامثال هولاي. وحينيذ ابحثوا تنازل في السما بحياة. وحقول فتزم بلمع
مياوها في نقع تنابها وتقابل نورها على الشمس وتخجل شعاع الغز
لا تحول ولا تزول. ولا تصل اليها الخاطفون فيجب لنا ان نتعفف من الاعمال
الجسمانية ونقترب من السعادة الابدية بنعمة ربنا ينبوع الخير الذي له المجد

الاحد الثاني من الصوم المقدس

الموعظة الثالثة والعشرون مرتبة على انجيل التجربة تتضمن
الحث على الثقة لعقل العدو الخبيث واذا كان سيدنا له المجد انما جرب
لاجل امثالنا وقهر الشهوات البدنية والبواعث المشابهة والتجارب الشيطانية
ليفعل مثله المومنون فانا لنا ان نعرفون من الاهتمام بمحاربة الاضداد ومجاهدة
عدونا ونعلمهم يا اخوة ان السيد له المجد انما ابتدي بمحاربة العدو من الصيام
ومجاهدة الشيطان ليعلم المومنين ان يصنعوا بعد المعمودية حكدي يخلعون
اثواب الاهتمام بامور العالم وتبدون بمزاولة الصيام وجهاد الباطن
لان اول جهاد الباطن للبشر انما يكون بسبب الطعام كما نقل عن ادم
وحوي اذا انهم بالمبادي المتولدة عنه متاتيا كالزنا والتكبر والتفاخر بالعقليات
وغير ذلك. لانه حيث يكون الصيام والجهاد مع الانعم والتلذذ والسكر
لهوونا غنى والشهوات الجسمانية توجب هناك ذلك في ان السلطات
لحجة في هلاك البشر يصنع في سبيلنا مضايقته ويشتركا تطول شرحها

فيقتضي

فيقتضي شركا للزنا وشركا للتلذذ وشركا للسكر من الخمر وشركا للشبع وشركا
لحب الاموال وشركا للعجب وشركا للثلب وشركا للتفاخر وشركا لطلب المناصب
العالية وامثال ذلك. وليس يفعل هكذي المحبة لنا ان نكون مرحبين فليت
نتعطل لعلها ان الشمس ها هنا زمانا يسيرا لينبغي هكذا دايما والمكار من
الدنيوية فتميز من خيرات الملكوت. واذا انتم نظرتم يا اخوة الى السيد للسلطات
حسب حربه تارة بحب الاكل وتارة بحب الزينة وتارة بالوصول في التجارب
فتعال ابن ايوب المتكلم الناج وكيف يتشجع بحجته خالق البرايا
فتدرع ثوب الصبر وتشدد بما الحق الامانة واستترت بغوامض الرضا وضرب
بسهام العزم والعفي عدوه شر تياجير مجاب لك المهن كلها مانه ادلها تالة
بلذت الملك والعتايا والجوار والعبيد والزروع والحيوانات وغير ذلك تعقابله
الصديق بالصوم بملكه والمهاج بتصريف خالته وتشرمة القرايب مرحمة
المحاميين وغير ذلك من ثواب الرزانة ولما راي ثوة العزم وظهارة المروح
والشجاعة في الهمة نال الى المعناة ليعتبر على استمالة ابيه بطرايف السلطة
والتسلط والعز وغير ذلك مما يفعل مثله الغادون اموالهم والتعجب من ذلك
الصديق ليعطر في جملة العفو انهم شجاعة من حال المعيد وكيف توائد
ان يتبعه فنايا. كلما ذكر بتيرات لبه حب الله وحتى لم يبالغ عودة متعمدا
ولا نال منه ظفرا نهض الطريقة الاهمة رجع الى السلاحة القديمة الذي قهر به المتان
الاول وهو المراة وجعل بعوتها تغويه ويذكرها بمنافعها لها وما عادت اليه

من الفقر الشديد لم يكن فاما ذلك الشجاع القاهر فانه جعل قلبه عند سماع
الغنايم كالحديد الصلب او حجر الماس في القوه على كسر المضايقات حتى
تكلل باكليل الظفر واضف ناجاة الغلبه وفاز بنعيم الملكوت وهكذا
ينبغي لنا نحن ان نضم اذاننا ونعمي عيوننا عن سماع الذين يوشرون
عيلاننا عن قبول اوامر الاهنا ولو كانوا من الاقربين الينا كالزوجه والاولاد
والاخوه والاصدقاء وان تكون طاعتنا لربنا وحبنا الخالق طبايعيا
في حالتي الغنى والفقر والصحه وان نجعل اموالنا نقيه من الادمار وفكراتنا
طاهره من الهواجس الرديه وان ننفض من العقول الذين يبنون بيوت
الحيات في عقولهم المتسلطين بالزلازل الذين يقولون الاموال الفعول
بجلبنا انهم يقولون هكذا نشغم اليوم ونرغم فاننا لا نعلم في غد ماذا
يكون ويقول امرا عظيما اليوم وضعنا ويقول الامر لبس للانسان
عمرين واذا كان لنا عمر واحد فلننفقه فرحين كما ينبغي فنشتل خوابي لا
يبحثون في الموجودات الا بالكلاب والخنازير واما نحن فيلينا ان نرفع
ابغالنا ونقهر شهواتنا ونشتد الجاهدين عددنا النفوس نعيم ربنا يتوقع ابتهاجه

يوم الاثنين من الجمعه الثالثه من الصوم المقدس

العظه الثانيه والخمسون عن ... على قوله انسان ذو حسب مضى
الى الغربه لياخذ الملك ويعود وهكذا ... بركتنا ...
واذا قد علمنا الان من اقوال ربنا ان عمرنا هذا ان هو الا ... وان لنا

حياة

حياة اخرى نحصل فيها ثمرات زراعاتنا ونغتبط بارباح متاجرنا فلم لا نجتهد
في مضاعفة وزناتنا ونبالغ في تحصيل فوايد تجاراتنا ونحتقر لعقولنا البضايع
الكثيرة ونسافر الى البلاد البعيده ونعرض عن الاشتغال بلذات النفوس الحيوانيه
وشهوات الطبايع البشريه ولم نضيع زماننا في التشاغل بالامور الزايله وبهكذا
امثالنا في المناهل عن ربحا ابدي واذا كان الذين يسافرون الى البلاد البعيده
لا يفرحون هناك ولا يفرحون بجمعهم ولا يتمنون دوما ... لا يعيدون ذلك انهم يقولون
نحن اغرار لحلول من هذه البلاد الغربيه وصايرون الى اوطاننا وكيف ينبغي
لنا ان نترك اتعابنا امرين هذا لانهم يبنون بها زمانا طويلا فكيف يجوز
لك انت ايها المطلوب للشغل المتشهي دايما الرحيل من دار غربتك الى ان
تضيع اتعابك مجانا واجتهادك باطلا الموقوع في تلك الامرين وتكون حينيذ
كالذي يبني دايما على الماء او يحرث في الهوا او يبذر في البحر وكيف لا
ننظر الى التجار المسافرين حينما يموتون في البلاد الغربيه نجعل الاموال
وابتياع الجواهر الكريمه والامتعه النفيسه ولا ينفقون هناك شيا ولا يضيعون
بل يحفظون اموالهم ويحملون بضاعاتهم الى حيث يعودون الى بلادهم ويظهرون
فوايد تجاراتهم ولا يجدون اكليل الظفر وينعمون حتى يكونوا مسرورين وبالعجب
من كوننا نستمع دايما اعظم مجازات الرابح في وزناته ... عظم عقوبة
الخاسرين ولا يشغلنا ذلك عن الكسل بالملذات الفانيه ونلعب في انجاز مولعه
لذلك العبد الكسلان حين اخذ منه الوزنه واعطوها لصاحب العشر وزنات ثم ان

من له يعطا ويزداد ومن ليس له يوخذ منه فاما قوله لا تهتموا لانفسكم بما
تاكلون اطلبوا اولا ملكوت الله وبره وهذه الحاضرة تزداد لكم فلان نعلمنا وما هو
الاكل ثالثا هو الصوم والصلاة والصدقة والامانة والمحبة ولا تنا لهم ولان تعلمنا
وما هو الطعام ثالثا هو الخلود في الملكوت والاختلاط بالقديسين واذا كان
الذين يرومون التزويج ويتصورون جمال الجارية وزينة المنازل واعداد الفرش
المفروشة والستور الملونة يتعبون ويرقون ويحلفون لانفسهم غرامات وشقاء
بطول وقتها وكذلك الذين يغرسون الحقول وبيوت المنازل مع ان كثيرين منهم
لا يبلغون ما يشتهون لانه قد يعوقهم عن ذلك اذ يشكل عليهم شيئة الاحزان
او لا يستطيع صاحب البنا كماله كما ينبغي فالذين يتصورون ملك السماء وسعادة
الامن والخلود في النعيم كيف لا ينبغي لهم ان يسروا ويجتهدوا ويشمروا
فيجب علينا ان ننظر دايما الى المنازل الباقية والسعادة التي لا تزول في
ملكوت ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دايما الى الابد امين

يوم الثلاثا من الجمعة الثالثة من الصوم المقدس

العظة الثالثة وهي تكون مبنية على قوله اذا رايتم سحابه
طلعت ... اليوم يكون مطر وهكذا يكون ... فالهنا تكون معنا ...
واذا كنا الان في غمرة هذا نبالغ في احتيار الامور النافعة والمطاعم اللذيذة
والرتب العالية والاوقات المعينة على بلوغ اهوايها حتى اكثرنا الحرص والاجتهاد
الى النظر في سيرات الكواكب وسير الايام ومواقع حدود الكاينات ونعمل ما لا ينبغي

فما بالنا

فما بالنا لا نشتغل بذلك في الاهتمام بالباقيات وما بالنا لا نوفي ديوننا ونتخلص
من غرمائنا قبل ان تحكم علينا الولاة والحكام ونصير في بلاد غيرنا واذا كان عندنا
قد قرب لنا مثل الذين ينتظرون الخلاص والذين يرحلون وانهم على قرب سفر
ونحن لا نزعج نفوسنا اذا لم يكون شغلنا المقبل لاننا حاصلنا انما ننتبه ... حال
التاجر انه سافر الى تلك الامة لاجل ابتياع التجارات ويجب للمالك التي ينطلقها
الى المدينة التي قصدها يعطي كل واحد منهما الى حيث اراده اما اجرها فانه يشمر
عن ساعد العزم ويقام على قدم الاجتهاد ويصير يجول الاسواق واما كان للتاجر
ويسال التجار عن الخبرة بتلك البلاد عن البضايع اللائقة والمتاجر الرابحة
ويجتهد في ابتياع تلك البضايع ولا ينظر الى لذة ولا شهوة الى حيث كل ما يحتاج
اليه ثم استراح اجيرا واما ذلك التاجر فانه عندما طلع الى المدينة اخذ يسال الطرقات
عنها من البساتين والحمامات ونحن الحمر واماكن اجتماع الفلكيين والخانات من ...
ولا يبغض الاوقات هكذا ساعة في الحمام وساعة في الاسواق وساعة
بالاكل والشرب وساعة يضحك على الخلايق ويحمل الى رفيقه محتقر لاجل احتقاره
الامانات البضايع يخاطبه متعنتا على لانه ماكث في التعب والامراض عن مزاولة
اللذات وهو لا يلتفت اليه ولا يرجع الى خطيب نزر اليه الى حيث انقضا الاجل المعروف
للتجارة وقرب البوق للرحيل واقبل رجال المملكة وقرابين الجيرة على اخراج الغربا
من مدينتهم كما العرف المعتاد عندهم اما ذلك التاجر الحازم اللبيب فانه عندما
سمع صوت ابواق السفر نهض فرحا مسرورا لا تسرعنا للعود الى الاوطان بما

فضلا عن اصناف البضايع النفيسة والموقتة فتارة امرنا بمزيد التاجر وتارة شاكرنا
عاما واما ذلك التاجر الخايب فانه متى ما سمع موت الرجل وبلغ اليه الامر سداد
الحزينة العزما فيتنبه ويستيقظ من غفلة الجهل ومن نوم الكسل واقبل على دانه
بالبكا والندم والاسف والعويل وهو يترنم بالبيت اعاد ويتعطف على البحيل
تنطقا بحب الربح بين التجار فيتير خاين اذا ما كان لهم احاطة لا زادوا
متاجرهم وهو يتخيل البراري المخوفة والطرقات الهايلة ويتفتت من احداث ان
خوفا ويبكي بجوعا وهلعا واذا كان فينا لنا اصل نطابقنا لما امر عليه في
نفسه فما بالنا نوجد في البلاد الغريبة غافلين متهملين متوانيين عن تحصيل
متاجرنا معرضين عن طلب الارشاد كيف يجوز في عقولنا ان نضيع اموالنا في
البلاد الغريبة ونرجع الى اوطاننا خايبين وكيف يمكن منا ان نشتغل
بالاكل والشارب والملاذ الزايلة مع علمنا بامتار الحليب ومعاينين
فلما هما التاجر تبين لنا ان نجتهد في اصلاح اعمالنا ونبادر الى الدلالة من غير توان
ونستعد لسرعة الرجوع الى اوطاننا لنفرح بمصابيحنا واموالنا واخواننا
الامام بجلالتنا اي ملكوت ربنا بنوع المسيح الذي له الجلال وابها ابد الدهر

يوم الاربعا من الجمعة الثالثة من الصوم المقدس

المقالة الرابعة والعشرون في ترتيبه على حبة الخردل ذا الخيرية كما قاله ربنا
واذ قد تمثلنا الانسان بحبة خردل زرعها انسان في حقله فنمت اصولها وفرعت
اغصانها وصارت شجرة عظيمة ذات ظل ظليل واوراق وثمر وتحت بيتا

من الخير

من الخير في الجبال الوعرة فنمو العجيب كله فما بالنا نقتني محبوب القايم
المزروعة في اراضي عقولنا وجميع الاقوال الشرعية الموضوع في ديننا امرنا بها
ونكون دايما نستعجب لمواضعها بالحسنات من مشكلاتها المخرجة من المواطن
ما به ضعف فان اصناف الحبوب لبزر مجوا ولبث كلها ضعيفة تنبعث عن قراه
من الكتابات بل نحتاج جامع ذلك الارشاد في تهذيب سيرتنا وتحالب
انا نرى كثيرين وكان الصغار والاطفال يتعجبون لرؤية الاب الكبير كما
اذا رادوا اشكال غرايب وخيول والجباد وغيره ذلك تعوله من الخزف والشمع
فانهم يلتفتون اليها ويحبون بها ويوثرون تحصيلها فتبها متى واما يلتفتون
ممن شاهد الغرايب والخيول الحقيقية كذلك ولو وهبتوا بالحق وكالجواهر
ويشتهوا الجواهر الكريمة فكذلك نرى الجهال يتعلقون اذ لا يلتفتون الى الدوام
الامور العظيمة الحظ كالسماويات وتراهم يتبعون بالاشيا الدنيوية في العالم الحاضر
فتشكل اذا لم يبك بالاشكال المصنوعة من الطين فلهذا ينبغي لنا ان نغفل عن العالم
ما نطق به لا ديكان منشا دلهم من حيث يعرفون انهم من المالكين من بوس النعيم
والبهج وحب الشهوات العالمية حتى اذا انقرض عليهم تحصيلها او عدم شي منها
تراهم يندبون ويحزنون كالبنات اذا بيل على الاشكال الخزفية اذ تكسر فعقول
الناسات المصنوعة عند الحدادين ولمثل هو ابي يقول عقلا كبيرة ان لم
تكونوا كالاطفال في زيكم وبالتعجب نكون نرى الاطفال يتعجبون في جمع ما يتز
من نحاس ورصاص ولتال الهدايا فتضحك منهم ونبت نتعرض لرايهم ان يتبعهم

مجتهدين في تحصيل ما ينتفعون به في فهمهم ثم ان تحصيلهم هذه ابتغا الموت في
في اصوات المدينة واما نظر بين العقل الى داودنا ونحن نبذل الجهد ونضيع
تشبيههم في بل الشهوات الزايلة واللذات الفانية وبشكاوي التركات
يجب علينا ان نتشبه بالتجار والمزارعين في تصرفاتهم فان التجار يحتاطون في
اوقات وجود المتاجر المربحة على ادخالها وخزنها ويبيعون الاموال
في اقاتها ويخزنونها الى الاوقات التي يعز وجودها على الطالبين وكذلك
المزارعون فانهم يتخيرون الاراضي الخصبة فيحرثونها ويلقون فيها جميع غلاتهم
وينتظرون ايام الحصاد لياخذوا اضعاف حبة فاما الذين يبيعون الغلة في
زمان البيادر وياكلون بها ويبذرون فانهم يجرون في اول الغلا خزنا عظيما
ويبيعون بدعا بنضاعفها فيجب علينا ان نتشبه بهؤلاء في تصرفاتهم ونكون كالتجار
في اعمالهم لنحصل فوايد بحاجاتنا ونتعب في غرس زرعنا ونحرث لنضاعف بدارنا
ونفرح في ملكوت ربنا الذي له المجد دايما ابد الدهر

يوم الخميس من الجمعة الثالثة من الصوم المقدس

الموعظة الخامسة والخمسون مرتبة على قوله تعالى ما ... وما لقيصر

اذ قد تحققنا الان ان النعم علينا والوجود لذواتنا معروف ولحسنه فرضها
علينا وشرطها على الواجبات في الايمان بحقنا فاما الناموس في الايام
وتعليمه قمن الخضا ابصارها مفحجبتين وكيف استمع قوله اعطوا ما لقيصر
لقيصر وما لله لله ينهض من نومنا ونستيقظ من غفلتنا واذا كان الذين يجب عليهم اخراج

والعزم

والعزم للملوك المارقين ويت اليها اذا اعطوا اليتام بركتكم يجزون ويجانون
فالذين يجب عليهم الحقوق الربانية ولا يقومون بها كما ينبغي فاي لسان يعبرون
واي عقوبة ايضا يستحقون فان قلت وما هي الحقوق اللازمة لنا والمفروضة علينا
اجبتك انها تنقسم الى روحانية وجسمانية اما الروحانية فالصلاة العقلية
والصوم الطاهر الزكية والحلم والعفة والطهارة والمحبة والسهولة واللين
والمناة والتواضع وامثال ذلك واما الجسمانية فتقدمة العشور والبكور والنذور
والقرابين والصدقات وامثال ذلك واستمع قوله تعالى في كتاب النبي [illegible]
حين احملوا البيت العشور كما ينبغي انه يقول تعالى ان النبي ...
وانتم يا بني يعقوب لم تتوبوا من اثمكم ومنذ ايام ابائكم ملتم عن وصاياي
ولم تعملوا بها ولم تطيعوا اقوالي اقتربوا الي لاقترب منكم وان قلتم وبماذا
نقترب اليك قلت وهل تظلم الاهه غريبه كما تظلموني يقول الرب
وان قلتم وبماذا ظلمناك قلت بالعشور والبكور فاحملوا العشور الى اهرائي
ليكون طعاما في بيتي وجربوني في هذا يقول الرب القادر ان افتح لكم
طاقات في السما واصب عليكم الارزاق حتى تقولوا حسبنا وانهي
الارضه ... ثمار ارضكم ولا تخرب ... ويدعوكم جميع الشعوب
وقوله في البدوي وان انت نذرت نذرا للرب الاهك فلا تؤخر قضاه
فانه يطلب منك طلبا ويكون عليك اثم وقوله في الناموس وكل بكر من الناس
والبهايم فانهم لي يقول الرب واما الاموال الواردة في القرابين والصدقات

واوائل النزلات واوائل الحمى واوائل الرياح وغير ذلك مكتشفة في محل متردده
على اجسامكم فيتسلى بنا ان نفعل مراد ربنا ونقوم بالحقوق الواجبة علينا للعوده
بسعادة ملكوت ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دايما الى الابد امين

يوم الجمعة من الجمعة الثالثة من الصوم المقدس

الموعظة السادسة والخمسون رتبه على فصل الزهادة [illegible] العماد
واذا كانت الاموات يقومون والامم يحاسبون والدواب بحاشر [illegible]
والابرار يتنعمون والاشرار يعاقبون فما بالنا الان يوجد كثيرين منا
غافلين مضطجعين في اتباع اللذات والاهمال فعل الفضايل وانكانوا
متاهلين ومربين نسا وذوي عيال اجتهتم واولاد ومواشي فما هو ادركنا
الملكوت فاين هم الان الذين يضجعون في الاعمال الفاضلة ويتكاسلون
عن الصعود الى درجة الفضيلة ويقولون وكيف يمكننا ونحن في الدنيا
ومقيدين بالزواج وملتزمين بتكلف الاولاد والعيال ومنشغلين في المقايض
العالمية ان نقوم بواجباتنا ونتعب نفوسنا ونكمل الاعمال المفروضة علينا
وهل يسهل ذلك الا على الذين في الجبال النساك الخالوهم من التكليفات
المنزلية وبعدهم من مخالطة العالميين اقول لهم وكيف ابتعدوا وحفظوا الكتب
الالهية ابراهيم واسحاق ويعقوب وامثالهم من ذوي الزوجات والاولاد والاموال
وغير ذلك وكيف كان سلوكهم طاعة ومحبة لربهم في وسط الرياسات والغنا
والشاكرين الذين يضعون بخاشاتهم ظاهرا بل انهم يشاهدون اعمالهم

ويبرهنون

ويعرضون عن معاصيهم بل وكانوا مع ذلك يوبخونهم ويونبونهم ويستعطفونهم عن
شرورهم ويسهبون في النصيحة لهم ويطلبون في ارشادهم الى الطريق القويم
اما المعاصرون لنوح فلم يرجعوا عن شرورهم وهو يجمع الحيوان ويعمل
الخشب ويهيي الات السفينة وهو مع ذلك ينذرهم ويهددهم ويعظهم ويخوفهم
ويعرفهم بورود الهلاك الشامل والعقاب الغضب المهول لكنهم بطروا
الى المنذرين يشتغلون بالخطية والى السفينة يضحكون وكل واحد تابع لهوا
نفسه ويسترسل مع شهواته الى ان غرقوا في المياه الغامرة وحل بهم
الهلاك اجمعين وكذلك المعاصرون للوط البار فانهم ما زالوا تركوا السيرة القائمة
وحيث لم يرجعوا بالارشاد وقبح افعالهم وتهاونوا باقوال البار حل
بهم ذلك العذاب المخيف الحقوق وامطرت السما نارا وكبريتا وبروق وصواعق
في الظلم تفاقم الخطية وكيف تغلق ابواب الرحمة وتسل حتى كل المعاصي تظهر
لاثار الغضب تحت الرماد البحيرة وتوقع في البحر كل المهولة وسبب
عقوبة هل اعظم من اعزاها والصعوبة الخالقة وكيف تغير طباع المخلوقات وتخرق
نواميس العادة حتى تمطر السما نارا ملتهبة وترسل السحاب الصواعق المهلكة
وينفجر من الارض الملتهبة الينابيع الغامرة وتشمل الهلاك جميع الحيوانات
وساير الحشرات والدواب وطيور السما وسمك البحر ثم نهم قول النبي عن الذين
انبي قلت لهم فلم يسمعوا الكلام يعرضون الى في ان [illegible] فلا استجيب لهم وادعو
نفسهم ان نرجع بمجازاة القاضيين فانظروا الان كم عظم فضيلة الطايعين

تامل يا اخي عناية الله بنوح الصديق وكيف حفظه باتوار السفينة واشتمل عليه
منولا الرافة وجود لطلاقة العناية وامره بعمل الحنيفية وانقذه من وسط
الهالكين وعبرت له الامطار وانشاد بركة في المياه ووحمه بصفات جليله
هل اعظم من هذا انظروا الى الاعتناء بامر لوط وكيف ارسل اليه الملايكة من اشتره
بهلاك المدينة وارشده الى طريق النجاة وانقذه من عقوبة الفاجرين وامر النجاة
ان لا يرتسل بنيرانها ولا يرعب بدوره وانا لا تتزعزع بقواعمها حتى عرج الصديق
وزوجته وحمل بنيه من المدينة ويعبرون الى بعضها الدون لهم بالمسيرا البعا الايم
وقصد الاباء البطاركة وكيف اتحفت باعمالها الفاضلة وامانتها الكاملة ان يخيف
لله تعالى وان يخاطبه بتم الرافة وامر السهولة وان يكثر نسله كنجوم السما
ورمل البحر ولن يكون ابا للانبيا والمرسلين وان تاتي منه اول علوية الملكوت
واذ قد علمنا الان قدر مجازات الابرار ومونقات الانوار متيلنا ان نعلح
لعلنا نوكي عقولنا لنصل الى حضوث ابانا الذي يتبع الابرار برحمه الحافة
ويعضون في ملكوته ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دايما ابدا سرمديا لكي

الاحد الثالث من الصوم المقدس

العظة المتابعة المعروف مرتبة على قوله انسان له ابن
واما انتم يا اخوة فتلاحظون بعقل تام الحالات وانعتته ح الخارجي وما حبت
الرذاه والخشنا وارباب الخلاعة فقيمت اللذات والشهوات البدنية زمانا
كيو الاكمال الواجب ان نرجع الى ابيكم نقرع باب رحمة التوبة والاستغفار
ليلبسك

ليلبسك الحلة الاولية والخاتم الذهب وتاكل من العجل المعلوف وتستريح من غربة
الغربة والاكل خرنوب ورعي الخنازير وكابن بدل الاجرا وامثال هوه وما يا الكد
انتهض من نوم كسلك وتسارع الى حضن ابيك قبل ان ياخذ اخوك جميع الغرايب
وتكون انت خارجا خاويا وبالعجب كون هو المتاني من ابية الحالات
لا يريد اطيب الك المبرد لا الامم الرزاة حيث جا وقرع باب رحمة جاد عليه
بجميع الامور كلها وانت يرجع اليك اخوك في الشجعية ومن بدد ماله في العومات
وافتقر الى الفضل منه لكن ذلك الاستغناه كما ينبغي لكن بعد ذلك لا تنعل التوال
وتستعطفك في الاستعطاف وبري بكل اعزاز فتك ابيك ويجابك بعرض
الوالد الفضل الاسترات على البحر ادهونا الرعيفا اوستيرا في المغفرة كيف
لو طلب منك حاله من الرهوات او دخانا من الذهب وكيف يرسل اليك الطبان
عبيد واما الذين يرتضونه في اللعب ولا يزالون ويجاليون ويتكلمون
بما لا ينبغي ويتجرك على بنوتهم يا لهلاك الذي في الجحيم وتسارعوا الى العطا والاشعاث
ويجودون بالثياب والعمايم ويتماهرون في اكرامهم ويتفاضلون في انعامهم عليهم
ويفرحون ولا تعبسون ويرسل اليك الشيخ اخونا المساكين ويمد اليك كفه
لاطعامه ويتبرك عليك بالخلود في النعيم فلا تسمع له ولا ترعوي ولا ترثي ان
الشيخ ها هنا يشبه انا ان عرفك بينه الله حقيقة من الغرب محلاله
بالبحث ما لبا فونة وابراهم الكرنية دهوبيرا الى الغابرين ان من قبل الحق عيرة
في الغربة كان له هو الحمل الجليل ترتضا البطال ويشبه انا انس المرا الحق

ينبوع غزير من المراحم الفائضة وهو يحثنا بها ويجهزنا ويقينا بصفاته الكلية
الطيبة ويفرح بنظرها الناظرين ام لا ترى كيف ينساب الحيات
والجعلان الى الاقبال على جيفة الدابة النتنة ويعرضون عن شم زهر الحقل الجميل
مرتعها ولا عرفت يا اخي ان لك منزلتين احديهما في الدنيا والاخرى في الدار
الاخرة وانك ستفارق احديهما عاجلا بالقهر مهما رايت جميع فنائك
الى الاخرى كيما تكون فيه دايما ابديا فما بالك لا تعرف حظك وتصنع لك موضعا
وتحمل متاعك من دار غربتك الى دار مستقرك وما ادراك ما ان قلت كيف انقل
متاعي اليها كيف وانا اروح عريانا مثلما خرجت من بطن امي لكني
وانا اعمل قصرا فيها لكن هاهنا ليس من الموازين مثقال لكن عن
الرحمة اصناف كثيرة وان تجلت نفسك بالاصناف والعطايا فما تترك البطالات
على ذلك بامانات كثيرة ومثلك بعمل الرحمة والرافة فتنقل لذاتك متاعا لها اليه
انك يا نفس تجتهدين فيكل شي حسنا وتهبين دايم للحزانى وتعزيهم فله
من المال من الغراف والحاج وغير ذلك مما انت محتاجة عنه الى حين اكثر من
رفعها الى المنازل سرمديا فانما لك اشربي وليبه لك الفلك وموجود كمن العرم
دفعة وارسلته في الينبوع ليجابيك بربك سعادة الابدية مالة الى حين
الجارية ونهر بين جميل الينابيع الحاصلة منها ما جاش حسب ما ذلك واحب
تمن الى انفقات لجميع الوليمة لطاعوه وهيئة يكون هناك غرامة وداحاج ذا
لما له ضرر وما تقتطي ذراريه كه في الينبوع كتفرقتين الحاجة وبكل ما يجب

من

ان كون الهنا المجيد جاد علينا بالنفس والجسد وفضلك على الحيوانات بنطقك
على جميع الحيوانات والنبات والجمادات وادل بها النطق عقلك واعد لك شماتة الماين
وانت تتجحد عليه بالبر مما خولك بل ربما اكل بنا فزرة ثمارها وتجود عليه
البسيط بثمارها ولعمري انت تعجب من خلقت ددانتي ولم تتذكر قول الرسول
ان من يزرع بالاشفاق بالاشفاق يحصد وبالنار الشيطانية مالنا الناشر للكيال
الفايضة وما بالنا ما تتشبه بالمومنين في البلاد الامر الدين يحملون الى
بيعة الله من البخور والنذور والصدقات وغير ذلك ما يغتنم بركته
امان نقرا ايضا في مدينه ولعلها كنيسه ولعله ليس لها ما يحتاجون اليه من
القوة فقط لكتاب سر المساكن وغيرها وذلك خارجا عن حاجات
المعنى والوادين والذين في السجون وحرام المريح وغير ذلك مما لسا
ان تتعرضن من نومنا فنجتهد في نقل اموالنا الى دار مقرنا على يد اخوتنا
المساكين لنا خذ اجرة الجزاء من ينبوع الفيض الذي له المجد داما ابد الابدين

يوم الاثنين من الجمعة الرابعة من الصوم المقدس

العظة الثانية والخمسون مرتبة على فضل الولاية والتخلي
تتضمن الحث على الانقطاع عن كثير مما يليها تكون ثمنا ابيت
ولما قد سمعنا الان اقوال ربنا الذين يتنازعون على الرياسات
ويتسابقون على اول المتكات ويريدون الرتبات العالية ينبغي لنا
الان ان ننقاد الى الهرب من طلب الرتب العالية والتفاخر بالمناقب الزايلة

وتتنافس في الاتضاع والقانون احقر الدرجات لترتفع الى درجة الفضيلة
وتحظى باول المكانات في منازل الفايزين فان قلت فهل يوصل الان من
يرتفع علوا الدرجات ويلتمس وضيعها الجنة عاجلا ام آجلا وخير اجوبتك
الى منازل الابرار ومصال المذنبين والوقوف كل الجبال والتعاري بطون
الاودية لترى هناك اناسا جالسين على طاعة الامر لربهم وقد خرج بعضهم
من المال وبعضهم عن المراتب العالية وبعضهم عن الرياسات وبعضهم عن الشهوة
البدنية وبعضهم عن الاملاك وبعضهم عن الزروعات وساير الامور العالمية
والتزموا اعمال الاشغال المتعبة والفضايح الحقيرة فصار قوم منهم يفلحون الارض
وقوم يحترثونها وقوم يزرعون وقوم يحصدون وقوم يدرسون واخرون
يغربلون الحنطة واخرون يطحنون واخرون يعجنونه واخرون يطبخون ويسلونه
وانا ساير يحملون حطبا واخرون يطحرون نقاما واخرون يغسلون ارجل الغربا
بحبه ونشاط قد رفضوا الترايس والصلف والتفاخر والكبريا وتوحدت
نفوسهم واشرق شعاع نعمة الله ولهذا صار لجميعهم منزل واحد وما يصلح
ويليق لاحد درجاله ليس من اين يوجد بينهم الصلف والكبريا والتفاخر
وحب الشهوة وقد خلعوا ملابس العلميات ورفضوا العوايد العالمية وحادوا
واتهم ليبان الفضيلة وكيف يوجد تنعطفا من ارض نفسه الحقيقة الارض
ونما الزكاة قبل الممدوح الخشنة واكل الطعام الخشبة وبيس ...
ويضربهم تنطيل ويحبون المرضى ويعودون المحبين ويسوم وتروح الغربا
وبالحري

٤٧

ويأكلون مع التلاميذ ويحتملون تعب الماكلين ما يعرف بينهم تنعم ولا تلذذ
ولا هزو ولا تشكر ولا امر ولا نهي ولا حسد ولا شقاق ولا غير ذلك فان قلت
وما الفايدة التي اظلمتني في احتمال هذه الاتعاب كلها قلت احلكوا ولاتهم وصيروا
شهوات نفوسهم وهجروا الوان نعمتهم اجمل خير لعين الشوال ابا وان قلت
الا يستطيع ان اجمع انت يكمل الرادي يستعفي ويملكها بنفسه تحمل عليه نفس
وان اراد ان يحيي نفسه فليهلكها واذا اهلك نفسه من اجلي يجدها من اجل بارى
وجدها فماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه وقوله ايضا ايها
الاغنيا ابكوا على الضاحكين وطوبا لكم ايها الجياع والحزانا والباكين وقوله ادخلوا
من الباب الضيق فان الباب واسع والطريق التي تودي الى الهلاك رحبة
والداخلون فيها كثيرون فان قلت وكيف يحب الله ان ناسا يارحم الدخول
في المصاعب ويكلفهم بالاتعاب والشقاوة قلنا ليعربهم ويعطيهم ما لم يعطهم
الملكوت بطريق الاستحقاق لا بطريق التفضل جودا منه ورحمة وافضالا ومحبة
البشر قلنا ان نسمع اقوال الرب ونطيع العبد للامر منا وان نضع
دعواتنا واجتماعاتنا وقواتنا حسب ارادة المنعم علينا لان فيه يحلو
الشقا للمساكين والايتام والارامل والمتعبين لنربح منا باب الملكة
ونبلغ المنزلة الفضيلة في النعيم الذي لا يزول ولنخرج ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دايما
بعون الله تم الحصة الرابعة من القوم المقدس
الخطبة الخامسة ... ربنه على قوله انسان كان له ابنان

ونقال للاول منهما ارضى ان تعمل في الحقل بدلا لئلا ما يليها تموت مما بي
واذ قد سمعنا الان ان الذين يقبلون بعد الخالفة الى الشيخ يقبلون ويجازون
بالكرامة الكبيرة فما بالنا نوجبه كذبي عقرهن وفقا مانيين وكيف لا نبعض
من نومنا ونفكر ونقول لنا نعلم لستا في البلاد الغريبه مقيمين وبابواب
المسكنه قد نزلنا ومن ايام قليله راجعين الى اوطاننا وقد تاخرنا
الى وقت كان الى الان غافلين عن قبل اموالنا واهلين عن نقل
امتعتنا الى ماهناك واذا كان الذين يعزمون على النقله من البلاد الغريبة
الى بلادهم يتكلفون لهم الجمال والمراكب والدواب والرجال ويضمنون
مراس الطرقات وخفر المراحل ويتاسون اتعاب الغربة يقول ومنهم
قبل ان يجدوا اموالهم في منازلهم سالمة من الافات وتعجيل الاشراق فما بالنا
نحن نجهل الذين ينقلون اموالنا بلا تعب ولا مشقة وفي الطريق الى الله
ويبغوا اجرة ولا زاد ونردهم من بيوتنا خايبين من غفلة يا هل ذا ابي هواي
الذين يعملون قد تاكد اجبل انهم لا ينام والا راحل والفقرا والمساكين
والمنقطعين والغايبين والاسرى والمحبوسين وامنا لهم في السبيل انهم يحملون
الامتعال اليها كغفتنا لم يحرز ونواخليها فيصرون لكها كتابا
تحوله من النور لبهاو حملها من الحجر والحيا لا نزول وكذلك يفعلون
في الصوم واهية من قبتنا ما كان في العوض المضاعفة بالامثال من الماتيات
والجحيم من كون لعذكم ثبات على الطبايع واضافات لهم طلبا للعوان

البيئه

البيئة والكآبة الكثيرة ونزاحم بيت اقربون البلاد ويحاربون الاتعاب ويعرضون
اموالهم على المعوزين وتجعل بعض الشاملين لهم يكرمون وبعضهم يباجرون وبعضهم
تنقطب زراعاتهم وبعضهم تحترق بضائعهم والمتطلبون مع ذلك يثابرون على
العطا ويتطفلون والشيخ يقول اعطوا اخوتي الت كلين من مال الظلم لتقبلوكم
في المظال الابدية ترانوا على المظلة الجارية بالحالات القابضة ولا ثبال
الراحة ولا تعوضكم عن لواحق عبانة ضعف عن الزائل بما لا يزول ويقول في
الفصول حربون بيع هذه الاصح عليكم الا دزقت قبا وضع الارضه ان لا تخرب
كرومكم ولا تنتشر غفار لامر ضكم ونعمه مال اعوضكم عن ماكل الجراد والجندب والفرقور
المعظم الذي ارسله عليكم في اوقاته وانتم لا تسمعون ولا تتلون فبيلنا
ان نبيع امتعتنا ونخرج ذخايرنا ونفرقها الى الفقرا نحملها على ايدي اخوتنا المساكين
لناخذ الجزا الكامل عنها الى النعيم بحجة يبرنا نوع البيع الذي للمجد دايما ابد الابد
يوم الاربعا من الجمعة الرابعة من الصوم المقدس

الكلمه الثامنه تحث مريبه على ... المرغبي
لمن ان ... الشريعة ... الفاضلة والمتكرر اليتيمة فكيف
المجرم الجاهل ... كيف طرده المسيح ... العالية من الدخول الى
الحياة السعيدة ... الاطعمة ... الاشربة ...
ماينبغي ... عيد ... ما عذر احدكم بالزواج والاخر ... الى ...
ولا اخر ابتاع الغير فما ... لمن ... عيركم ... فغضب صاحب الوليمة

والمشتعل عسى الى شوارع المدينه وشوارع الطرقات ودعا اقوام امره وحلف ان يحضر
طعامه الا ولوث فاي تعزير لنا الان وهو يحثنا ايها علما ايه مثل امنا ووبخنا
بالتعاليم والمواعظ والامثال والنبوات ونحن هكذي مهملين وتتناهلين وناسين
ومضجرين ومعرضين عن دعوات ربنا واذا كان تعلموا الكتابة والمصابيح الفايحه
اذا اراوا الاطفال انهم يملون تعاليمهم ويتشاغلون عن تحفظها ثم ويباعون الى
لعب الكرة والكعاب وغير ذلك يتباطون من ذلك يتضجرون فكيف لا غرو نحن
ونضجر ونملث وكتاب او المطابكر منهملين تعاليم الالهيه متضجرين ناسيين
متغافلين لمرتنا نكون كالذي يزرع على الصخرة الصما او بين شوك به في البراح
او يتلم الجانين او بجانب غير الناظمين ان هو اي كلهم ما ذكانوا يضيعون انتعلم
بنانا واما نحن فقد ترعنا ان نمشي العفه على البايره وعندنا كلما يردنا كم بحيه
ومنا طمان قلتم وما الدليل على ضمالنا التعاليم واعراضنا عن سماع المعونات
فلنشاهد بينا لكم الجن يقول من ثمارهم تعرفونهم واذا كان فيكم الى الان بعد
سماع التعاليم والعظات من يسرع الى الملاعب وحلف المتعبدين ومبادي
البنات والخيل حيث تجتمع الزناة والمفتونون المتهورين والمبغضون غيرهم لغا
برل على الحاكم وسبابيكم التعاليم واعراضكم عن نغم المعونات وسماع العظات
كما يتبين لما يفضل عليكم الحنفاء [illegible] الذين يجمعون اموال شريعتكم ويطردون
فسح اعمالكم اوما علمتم ان الكتاب الالهي يشبه النواتي هكذا عن ضلالهم
المليين وانتم في المناح الشيطانيه الكلاب انه يقول هكذا الذين تمرهوت
عن

عن المائم ثم يرجعون اليه عاطبين يتبعون الكلاب حيث يتقاتلون ثم يكونه
تائبين الا تسمعون قول سيدنا لما الجبل ان الذي يبيع الاموال ذو [illegible] ايه
رجال الحماه الذي بنيه على الرمل فلما هبت الرياح ومرت الامواج ذلك البيت
سقط وكان سقوطه عظيما وعندنا ما الذين ما ينظرون ضحكنا ولهيبين وتشيطنا
كالذين يضعون الحجارة على الرمل فهم ويبكون حيث احد ما هم باطل الى انهم نصتهم
الرياح الحنث والامواج التجاربه ليس البنيان تائبا كالذي بنى وبالمعجبين فوق
يعودون يتعبون ترها ناطول الحلم يضيعون ذلك كله في زمن يسير اما بنظر رديه
او بالمجتماع في الملاعب او بالنظر الى اهل الزينه والحديث في الحرفات والسارعه الى
الغضب وغير ذلك من الرذايل ويكونوا اخبرا بينهم نعتا حرام فجاهوا الى التاجر
ومشامرهم تاخروا مدينه ويبيعكا من اموال الجار ونقضات الرجال وثورات الرياح
ومشقاوه الغريبه وغير ذلك من عمل غريب اشياء الرديه نحن لما متزا كالذي نخضم موتم
جيبه محجبتلي لراكب الولحاد غرق المال والتاجر وطلع عريانا خايبا ولحق الندم
طالبا البكم وتفرقها عنهم ان لا تهملوا ذواتكم ولا تتغافلوا عن مراشة كنوزكم ولا
تملكوا الخطايا اعوانكم ولا تتوانوا عن صالح بنيتكم ما دام طرح الجاري من ريح
وامواج الحزن جايله والبحر كثير العجوز والتماتر والسبل كثيرا المقر في الخاطين
لكي تكونوا في كل حين حرسين حافظين ما تعلت كنوزكم طايبين الى ربكم لتوزدوا
بنعمة الدايم في الملكوت الذي له المجد دايما ابديا امين

يوم الجمعة الرابعة من الصوم المقدس

الموعظه الثلاثون عشريه تعلي اخراجه الباطني وامر ان ابطل ذلك
كان السراق وقطاع الطريق اذا شاهدوا التجار ومن شدوا الاموال تحزبوا الجماعة
واختفوا في المخابي الخفيه يجدون الرحال ويسرقون الاموال ويكمنون لهم في الكهوف
والمغاير والاماكن الخفيه ويتحيلون على سلب اموالهم بكل حيله كذلك تصنع الباطنيه اذا اما
راوا اجتهادكم في هذه الايام المقدسه وما كنزتموه من فضيلة الصوم والصلاه والطهاره
والمحبه وسائر اقسام الفضيله فانهم يحسدون مثلكم ويتحيلون على اختلاس كنوزكم
ويتامرون على ذلك ويتشاورون فيا للعجب من كوننا نرى الشيخ يسعى لاختلاس الرغبه
ونخرج الى المهالك ونهرب من الشيخ ونطلب الخلاص بالفضيله ونحن لا نتنبه بذلك
ولهذا ينبغي لنا ان نستيقظ من نومنا ونلزم المثابره ونستعد ونتوقى من الحبائل
ولكي لا نغنم لنا امراض على افكارنا وفي التواضع ليلا ونهارا نصد ونحذر ابوابنا
ونحفظ اختطاف امتعتنا فيصيرنا بهذا الشان تعايين فان قلة كيف يصل السبيل
الى الوصول الينا بهذه هذه عظم مثل انها املت اعلم يا اخي انه اذا ادرك غير متصل
لعبادة الرذيله واكل طاهر من الزنا حافظ الوصايا متمسكا بابواب النعمه متعطفا
عن سبيل الذات السيط وانتم وسائر اقسام الرذيله تحمل لما منتب الخطيه فانه حينئذ
يشتغل بنار الحسد ويتوجع بشرار الكبرياء ويصب شرارك الحيل ويبغضه ويتملكه نار الافتخار
بالفضيله فلتنصد لنا هذا من الناس والجميع في الشيخ الباطل لكل ما بان الذي يجعل الفضيله
يفضل الشيخ من الهلاك فنتقي صاحب من الجهل الذي من اجله ولذلك نتقدم لمحبة لجنسنا كالعالم
نعتبر لحياتنا ولنتيقظ عقولنا وننقض دعائنا ونقرب لنا على تلك الامثال ونمادحنا
بالقايم

بالقايم فاما قال انصتوا لكم تقولوا الاثن فان الذين يحلمون حيا مهم ويرايون تعالى انتم
ويصنعون مراعيهم علانيه طلبا لتحقيق المديح الحقيقي اقول لكم انما اخذوا اجرهم وقرب لنا
المثال على ذلك بالمزيد من التشبه بي ان ذلك كان الذي يحافظ على الصوم والصلاه
ونبيه يسفوا الموال ويحرص في تكميل الوصايا الناموسيه وبحرص فتخر بذلك فانه
الله خرج خاسرا لتعبه ويعاب من ثياب الخجله واما ذلك العشار فانه ضرب على صدره
متواضعا وتنهد وتحت بعنا عطيه لازما باب التاملة الرجا وفتح من لباس الرذيله
ولهذا قال السيد له المجد اذا اكملتم كل البر فقولوا انا عبيد بطالين وانما كملنا ما يجب
علينا فيلزمنا ان نهرب من الرياء والتمسك بمديح الناس لما يتبين لغفور بكونه يوم الحكم له السبح
يوم الجمعه من الجمعه الرابعه من الصوم المقدس
الـ[illegible] الحاديه والثلاثون عشريه على قوله وكان في مجمعهم رجل فيه روح نجس
واذا كان الذين ينظرون الى المناظر المزينه بنقوش الحسنه وانواع الاصباغ من الالوان
الوان المجاز يسرون بذلك وينظرون ويمدحون الصانع ويبتهلون ويتعجبون تعجبا فانهم
فاما نحن فنتطلع دائما الى الشيخ وهو يزين الاسداع البشريه باشتغال المراقي واخراج
الباطني وانه يجده كما ينبغي وكيف نتطلع الى جمال المبدعات وشرف الكاينات وحسن
نظام المخلوقات ونخضع لبرايا ايبادا دائما ونمجده ونتواضع فالعجب من لوتنا نتبين
الصانع ونتعزى في نقوش الاغشيه والوان الحجر ونتزعج عن النظر الى السماوات وانوارها
اللامعه وكواكبها الزاهره وما لكلها المبينه سيما اذا اعتبرنا البدن الطبيعي اعني
النفس والعقل فاننا نرى الحسن بعد العوالم ونحصح المتنازع بكل الوان المختار

ونجتنب الرهوات الفاسدة ونصنع مصالح الفرجة من بطول شغورها وكذلك اذا نظرنا الي
الارض مزينة باصناف الازهار وانواع الشجر واختلافات الزرع واجناس الثمار وما
هو تحت الجبال من اللآل والمعادن واجناس الحيوانات في البر والبحر وتغيرات المختلفة
الانواع والاشكال والطبايع ثم نرتقي الي تمجيد صانعها ومبدعها ومحركها من العدم
وتبيلها من حفظ نظامها على حكمته العالية وقدرته الضابطة بوجودها الكامل وصلاحه
الصانع وقدرته وايمانه بجمعه بيتها فقد الكنكم تصيبون اذا انتم لا تقرون لعارهم
في التعجب من الجبابرة الفلوات الثابتة على الزاليت والامتنزهات الرعا الشهوات الفانية
والملذات الخبيثة واذا مرضتم اكثر الاوقات في الملعب الي الملاعب والاشتغال بالبذر
والنظر الي المتهذبين وسماع الاقوال الحائية فما بالكم هاهنا تستعفون من سماع
المعاني وتستفيحون من التعاليم وتشفقون على تعب اجسادكم وتتصورون المسارعة
الي المنزل دينهم لكم ملالا ناتج بغير ميال التعب الا لسبب يحيل من راوت
نبرتها لكم اذا سمعتم الاقوال الثرثرية واغذيتم بالتعاليم الروحانية ثم فرحتم
منطقيين بالي الاشتراك الزمانية بحيث تنخفض الشهوات وتتحرك المنكرات الخبيثة
ما يحيط بكم تستمعون واي ادب تتادبون فينبغي لنا ان لا نجعل التفكير الموجود لدينا
من تمجيد جميع المخلوقات كما ينبغي بنا للتمتع في صناعة الخالق تعالى بل يجب علينا
ان نجعل ذلك سببا مزمنا لتعظيم الباري الفارق بطبايع المخلوقات المفرد
بالحكمة مصورة المخبر بها ذلك عن الناطقين لان هذا لا يزال في العتيق جرب المستمرين
في البحث عن الكاينات وتحقيق طبايع الموجودات ثم على نتايج الفكر تسقط الجدال

عظيمه

عظيمة الخطر لانهم لما لم ينظروا الي خفة طبيعة نوعهم بالتشبه الي خالق البرايا
تعالى تسقطوا من مراتب البشر وسقطوا الي عمق الرذيلة حتى سجد بعضهم للكلاب
والقرود وللطيور وللعجول والحيوانات وبعضهم للنبات وبعضهم للكواكب السماوية وبعضهم للهياكل
المصنوعة من الحجارة والخشب وغير ذلك لكن ينبغي لنا اذا اعتاش علينا تصلي المخلوقات
وفهم المعاني الغامضة ان نتجلى في العلم بها كما ينبغي على حكمة خالق البرايا ونري
عند ذلك تقصيرنا ونعرف ضعف طبايعنا ونسبح العالم بكل شي كما يجب له واذا
كان نحو اي ارادة لغفلتنا ثم نلجأ الي التعرف بالمناجبة امماكا للكلمات ساكنتم
في بيتكم وتنتقل في الشهوات على لعنات كفقالهم لانهم اذا استمعوا احكام
تحتمل الفاضلة ثم ادرك كونها شريا فتمتاب وصاحب تعود لطالما عاشق العجيبة
لهنات بكثرة البشر يقولون شرنية هي ابي ضريبه تنقط لانهم يتمسكون بها ويعجلون
بها وحيث لا نكون لا انتم تستحيون ما لهم العقل ولهذا كان ينبغي لكم ان تطالبوهم
باجرة عظمى للتعاليم والارشاد الي طريق الحق حتى اذا سمعوا اصواتكم
ونظروا الي فضايل العاكم فيظهر لهم حسنات عقولهم ورداءة افعالهم فينعطفون
الي الله ويخافون من [illegible] على ذلك [illegible] الجار موضعا من [illegible]
التراب [illegible] انكم منقب [illegible] في الافعال الخبيثة [illegible] انتم [illegible]
على الشيطان والخالفة فتتفاقمون وتتداوون وقد كان ينبغي لكم ان تكونوا قايمين
للحياة ونورا للذين هم في الظلام وكمالا للناقصين وهديا للضالين وتنبيها
للغافلين ونزهة للبشر اجمعين لكي يري الخارجون اعمالكم ويمجدون اباكم الذي

في السموات لنذبل امام عرش القادر هكذا في بداية المعاقد والحروب نحن تاجرين
مجتهدين مستيقظين كالذين هم في البلاد الغريبة طالبين اوطانهم ليتعجب منا
الخارجون ويتعجب الى حين اعمالنا الصالحات لنا حتى المجازاة في ملكوت ربنا
يسوع المسيح الذي له المجد دايما الى الابد امين

المقالة الرابع من الصوم المقدس

الفصل الخامس والعشرون شرح قوله تعالى لا تهتموا لانفسكم
بما تاكلون ولا لاجسادكم بما تلبسون نظن الحق على اعراق ما يجاهد
فيبين لنا المجد المحتد لحبتنا ولنشر امانته علينا بحبنا دايما على ما ينتج لابانا
ويبينها علينا الاق ونحو شتا فيقول لنا تارة لا تهتموا للعيش وتارة بما تاكلون وتارة
يقول لنا اطلبوا اولا ملكوت الله وبره ويذكر نصره الموال علينا ويضعها دايما
امام ابصارنا الذين تهتمنا ونحن في ابصارها متلونا وتتلوها في حال بيننا منا وقعودنا
ولكلنا وشربنا ونومنا وبنطلبنا الى حيث شوقنا الى الباقيات ورفضنا المضنيات
وننظر الى نعيم الملكوت عادة ونطلبها اذا رسمت صور الاموال في نفوسنا ودلالة
عيون قلوبنا وننظر الى حظوظنا العاليه في دار الملكوت فاظهر لنا الامان عن عظيم
خسارة الاهتمام بالجسدانيات وشقاوة المايلين اليها وخفف علينا حمل نير ربنا
واذا كان الفلاح الذي يحمل على نفسه تحمل تعب الحرث والبذار ونفقات
الزراعة ونصيف المدفن وحمل الغلات الثلوج والسيول لرجا [illegible] غير ذلك
بالنسبة الى الصابرا اليه من كثار [illegible] وكذلك الملاحون يتجشمون

بملاقات الاهوال والامواج ومصاعب اللجج وحر الصيف وبرد الشتا املا بالربح من
اجل اتعابهم وكذلك ذكر الرجال الابطال ذوي الشجاعة والشيوخ بالجندية
في القانهم الحروب والمعارك فانهم يصبرون على طعن الرماح وضرب السيوف
والجوع والعطش وحمل نقل الحديد ومقاساة اهوال الفركة يطول شرحها كل ذلك رجا
تحصيل نيل الفضل والجائزة الزايلة فما بالنا نحن الذين نرجو نعيم الملكوت وسعادة
الابد والملك الكامل اما يليق بنا ان نستخف احمال نير ربنا ونعاد المتعبة زراعة
الفانيات بسبب المحض الباقيات دايما ومعنى [illegible] لا نطيع ربنا في الاعراض
عن الخطارات ونتوكل عليه في تحصيل الخير [illegible] والى متى يبين لنا اهتمامه
بالانسان الحقير التي اوصانا اجلنا ازهر النبات وطير السماوات الى ذلك
لنزدجر بذلك ونخشى [illegible] فانه قال يا هذا [illegible] ربنا ان نسال
الخلاص من كربه والباب المودي اليه [illegible] الى ذلك [illegible]
[illegible] والمتغلبين المعجبين في طلب الفضيلة [illegible] اكلهم في الماكل
والمشارب لذات البدنية [illegible] عليهم الصوم والصلاة واعمال ذلك ولذلك
بنفوسهم بالطلب والخبايز [illegible] في تحصيل الامور [illegible] واعراضهم عن
الباقيات لمن اكثر بين المخالطة [illegible] وحضور [illegible] وسماع [illegible] يظنون
انه [illegible] في الرجال عجيبا وكذلك [illegible] عن الباقيات [illegible]
اللذات الجسمانية يظنون ان [illegible] كما ينبغي والامور
له المجد [illegible] بالمسيح [illegible] تعالى [illegible] حيث يقول

تعالوا الي ايها الشعوب المثقلين فانا اريحكم ثم لنا ان نعرض عن الاهتمام بامور العالم
ونجتهد في الاعمال الفاضله المعزيه من خبز ينبوع الينبوع الذي لا يجف ذا حيا ابد الدهر

يوم الاثنين من الجمعه الخامسه من الصوم المقدس

العظه الثامنه والثلثون مرتبه على قوله انسان غني اخصبت له ارض

ومن العجب من ان الذين يعبرون البحر الي البلاد الغريبه يرتبطون على الاقامه
بها ويكونون دائما متشوقين مشمرين مستعدين للرحيل وعازمين على الانتقال الي
بلادهم وتراهم يتوقعون الانتقال ويتاهبون بالمعاز ويعدون الزاد للسفر
والالات للطرقات الخفيه ويتحفظون دائما ما يفعلون لكن الذين يوعدون
بالموت والعتاقه والحساب والمجازاة فنحن هكذا محبين في جمع الاموال والاكثار
الغلال والاهتمام بالذات الفانيه وكانا نقول يا هذا ان يغفل الغافله
نعوم وان الشر نحابيه وان فضلنا العار من كل البزبها الغايات
تتعبد للذات الفانيه والشهوات السريعه الزوال واذا كان الذين يريدون
السفر من الغربه الي بلادهم يتوقعون الانتقال ويرتبطون اسباب المواقيت
فما بالك انت ايها الغريب هكذا نعتقد بحب الذات ونخاص في غرس
الحقول والبساتين وعمارة الدور والحمامات ونتصيد الربح من الحلال والشرف
من المناصب ثم نزاحم الجادرين كل على حد ذات الهوا ونشتهي المعصيه ونروم
ان نفتتح بيوت الابنا ونغتصب نصيب الارامل ونتلف طباع الطبيعه صعوبة الظلم
فقل لي اذا كان اللازم علينا الخروج من البلاد الغريبه بعد قليل من السنين

بفرح وتقلص الاهتمامات وثبات كما ينبغي فالذي لم يتيقن حلول امر اليوم او غدا
او الان او الساعه المنيه كيف يوصي بمهمل الموت فلذلك قال ايضا قولا للبركه
اسهروا الان فانكم لا تعلمون في ايه الساعه ياتي ربكم ولو علم رب البيت اي
ساعه ياتي السارق لسهر ولم يدع بيته ان ينقب ولذلك لتكن سرجكم موقوده
واوساطكم مشدوده وانتم كالناس منتظرين سيدهم متى ياتيهم من العرس فاسهروا
الان فانكم لا تعلمون متى ياتي ابن الانسان وقوله للرجل الكثير الذي كثرت الغلال
ولكثرة الغلال وتوسع في الاهرا والمخازن واذ عزى نفسه بالخصب والسعه
والراحه في السنين الكثيره قال له يا جاهل في هذه الليله تنزع نفسك من
جسمها ولمن تكون هذه التي اعددتها وما الذي تنتفع به حينئذ اذا اقترب
قربانك من ثياب الفضيله فتوشحنا باطمار الماتم حاملين الي الترفات
والظلامات والشره والكبريا والغش والفجور وسائر انواع الرذيله
عرفت الان ايها الكثير من الغنى والخصب فاكتناز الاموال وتحصيل
فوائد الزراعه والمتاجر لا تنتزع ملك ان نتالم عنها اكثر من ان ابتغ عنك
ذنب الموت ثم لما ينبغي واعلم ان هذا الذي تنتفع به حينئذ
من اموالك ومما اكتسبت باجتهادها لكثرة الترتيب والترهيب والمحبون للمعفون
وتكون انت المطلوب باثامها والمسؤول عن وجوه تحصيلها وفقدها عن الحقيق
فينبغي لنا ان ننظر عن الجسد الضعيف ونرهب من اهوال الرهب ونتبعد من الشهوات
الجسديه والذات البدنيه لنفوز عن لكوترنا الذي لا يزول لاننا ابدا ان

يوم الثلثا من الجمعة الخامسة من الصوم المقدس
العظة الثالثة والخمسون مرتبة علي مثله لجابر واحد من الجمع وقال
لهم يا معلم متى تتك يا ابني وبه شيطانه ابكم وقلت لتلاميذك ان يخرجوه فلم
يعتزروا ونظرهم الي طرايقها الصعاب واحتمال المصاعب لاجل ملكوت السموات
واذا كان الذين بالرهبوت الاصوام الصعبة والصلوات الساهرة يعتزون بقوة
الله علي اخراج الشياطين الغير باطنة واشفي الامراض الردية كما قال ربنا
والذين يتساهلون بالخطايا يسقطون الي تلاع الرذيلة ولم لا تكون من الذين
لا تسمعت قوله بمكنا او يكل الهنا الجيل الاعوج الغير مومن وحصناه انكم تميلون
عن سبيل الفضيلة وتتمسكون باللذات الفانية وتضبطون بالشهوات البالية
ولا تومنون كما ينبغي تفرحون بسعادة هذه عظم مثل رجعها واذا علمنا ان
اللذات سبب لكل رذيلة وعلة للشقاء والهوان فما بالنا نوصي لها الباب
لندركها ونخاطب ادبانها ونفتح فينا بابا للاقتراب من نحوها ونتكي
ببيوتها ضاحي وكيف نخضع في تجارها كالبهايم ونتعاود ونسلب لسبب المعرفة
بمعاينتها كالجاهلين والعجب من اننا اذا رأينا التجار يكابدون الاتعاب
والتغرب عن الاوطان واهوال الطرقات ومخاوف البحار وامتطاء
الامواج ذو غرقها البطايح ثم يعودون الي الجهد باموالها نتعجب منهم ونستغرب
عقولهم ونقول اما يكفي الصعوبة ما يكابدون في تغربهم وما يقاسونه من
التعب والغربة الي الوقوع في المخاوف حتي يرجعوا اليه بسبيل ربح ماية

ولا نقوم

لا نقوم ببعض اتعابهم ولذلك نقول المقالات اذا ارادوهم بيت الملكوت
احتمال ثقل الحكمة وما يكابدونه من التعب والنصب والخوف والسهر وغيرهم من عنا ماة
البطن واحتمال مركاة المناقص وما يجدونه عند الولادة من الالام التي لا تطاق
والسلاسل المزعجة والاشراف علي الموت بل ربما ماتت بعضهن وربما ولدوا
اولادا غير كاملة في اشكالهم ثم بسبب الفرح الحاصل لها عند الولادة تنسا ما تحملت من
الالام كلها وتعود راجعة الي ذلك بمثل هذا الخلوق العظيم فطرها ثم
كذلك نرى المزارعين يصنعون فانهم لكيما ان تنزل بهم الافات وفساد
الثمرات وغرق الزراعات ثم يعاودون ذلك رجاء بحصول فوايد زرعها لهم
فيسلون بذلك ويصبرون واذا كان هذا فعل التجار والنسا اهل الصبر
وامثالهم في احتمالهم الاتعاب والمصاعب بسبب الفوايد الفانيه والمواد
الماينيه فما بالنا نحن لا نتعب في الصوم والصلاة بسبب سعادة النعيم
والنعيم الذي لا يزول نوجد كسالى ملولين ضجرين وكيف لا نتذكر دايما
اتعاب الرسل ونساك البرية ومصاعب القديسين الذين هجروا الاولاد والوطن
وصبروا علي الجوع والعطش والهوان في البراري المقفرة والجبال الموحشة
والكهوف الخفية واحتمال الشدايد من الاضداد والقتل من الحانقين ومكابدة
مصاعب الحروب والغربة والكبول والسجون ومقاساة السباع الضارية
والوحوش الخفية وشدايد هي اعظم منها وهم مع ذلك فرحين
مسرورين فيجب لنا ان نستفيد بهم الي المدينة ونتشبه بهم لنفوز معهم

ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دايما ابديا سرمديا امين

بيوم الاربعا من الجمعة الخامسة من الصوم المقدس.

العظة الرابعة والستون ورتبه على قوله وجا اليه الفريسيون ليجربوه
قايلين هل يحل للرجل ان يطلق امراته فهي ايضا من اقتصاص الرجال الظالمين
واذا كان الذين يظلمون الاشرار ويبغضون الاعدا الخارجيين وان كان
لهم افعال صالحة فانهم يسقطون من مراتب الفضيلة ويبعدون عن مشاركة
المومنين والذين يبغضون اخوتهم ويظلمون اخواتهم ويهجرون اباهم
وامهاتهم باية آلة يضربون واي عقوبة يستحقون واذا كان القايل لاخيه
يا احمق قد استحق العذاب في الجحيم فالذين ياخذون اموال الايتام وينهبون
ميراث الارامل ويحلفون ويكذبون كيف لا يعذبون ويهانون وما الذي اقول عن
الذين يهجرون نسايهم ويبغضون الزوجة الشريكة صاحبة العهد الماخوذة
من الضلع والقرينة الطاهرة وديعة المسيح فاني ارى الان جماعة من المومنين
يبغضون نساهم ويتوسوسون بغضبهم ويميلون النظر قصاحتهم ويرتكبون شرور
لا كثيرة يطول شرحها حتى ان بعضهم يتعشق الزواني وبعضهم يضاجع الاما
والفاجرات ويبخسون ذواتهم ويدنسون طهارتهم ويصيرون ضحكة للخارجين
وملعبا وهزوا للشياطين وكيف لا نسمع بولس الرسول يقول انكم هياكل
الله وروح القدس حال فيكم فمن يفسد هيكل الله فالله يفسده
واقول لما تعلمون يا هولا انكم اعضا المسيح افتاخذون اعضا المسيح وتجعلونها

اعضا

اعضا الزانية لان الذي يخالط الزانية يصير معها جسد واحد وقوله كل
خطية يعملها الانسان فانها خارج عن جسده فاما الزاني فانه بجسده
خاصة يخطي وقوله لا تضلوا اما هو فان الزناة والفسقة لا يرثون ملكوت
الله واسمع قول الله على لسان النبي فانه يقول لبني اسرايل لا تعودوا ان
تقدموا الى قرابينكم فاني لا اقبلها وان قلتم ولم يقبل منا الرب هكذا فعلت لان
بيني وبينك الدموع دموع نسايكم وتنهدهم وزفراتهم لانك غدرت امراة شبابك وشريكتك
وامراة عهدك الذي انضمت الرب بينك وبينها اليس الرب جعل الرجل والمراة روحا واحدا
فاحتفظوا ابا نفسكم ولا يغدر الانسان بعهد خليلته يقول الرب وقوله في امثال
سليمان فاما الحكمة يا ابني فانها تخلصك من المراة الغريبة ذات المداهنة
والتاركة المضخات صباها وناسية عهد الله وصارت متعلمة النهيا
وان لو كل حي تبدرها الموت ودعارة الى امر قبيح فان الذين يميلون اليها
لا يرجعون عن شركها ولا يدركون طريق الحياة ايا كان تشوق الى حسنها
او ترغب الى جمالها او تنجذب الى عشقها او تشتغل بسهام لحظها فانها فاسقة
من طاقات بيتها ورواشن قصورها لتراها الجهال والاموات يا فاقدي الراي
وعادمي الفضايل الروحانية ثم اذا غربت الشمس وظهر سواد الظلمة فرحت
اليهم بالشكل المعهود للزواني الذي به تسبي قلوب الجهلة وتسلب عقولهم
فتعانق الشباب وتقبل الحدث وتلقاهم بصفاقة وجهها وعذوبة كلامها
وتجذبهم كما يجذب الثور الى الذبح والكلب الى الخناق او الطاير الى الفخ الى اخر كلامه

الى الجراد فاياك ان تنظر الى وجهها او تنجس قدميك في طريقها فان في سبلها فخاخ الموت
وتحت عتباتها مسالك الهاوية وكلامها وان كان الين من الدهن فعند نهايته انشب من العلقم
هذا انا انصحك فانه امر من نقيع الحنظل واحدّ من سيف ذي حدين لكن امزج مع ارادتك
ولا تنخدعن فان طرقها متقلبة واما المجانين فانهم لا يرثون الملكوت والقانون الشريف
يقول واما الشريعة تأمر لمن يرها طاهرًا وايما ينبغي ان يرى العالم ان ينزع الى الجهاد
وان يسمع الجارحة في البلاد البعيدة فبل ان يسبح ليبرها في الاحتمال الابدي الموبق
فيلنا ان نتمسك بناموس ربنا ونترك غرامات الكلمة الموديه الى الهلاك لعلنا نفوز بنعمة
ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دايما الى دهر الداهرين امين

بوم الخميس من الجمعة الخامسة من الصوم المقدس

العظة الخامسة وهي تتوقف مرتبة على افراح المسابقين الى الملكوت

واذا كان بنال الاجر كثير دايما بمداواة امراضنا وفصاحة اسقامنا وانها فنا من سقطاتنا
وقبل تنقل خطايانا وانعامنا من الكاليف فيما بالنا ننظر اليه جاهلين عظمتنا وعزيتنا
وانيرا ومنيرا دائما بالنا مختلجا وننفض عنه هاربين وكيف يحتمل باحزان تعتم تتراد
الالوان وانواع الاطياب واصناف الاشربة ورفيع الملابس واضوء الجنح بعقود
جوهر عادلة طنا وكيف لا ننوب غير نعاس نقوله في ذلك المقام المرهوب الذي يجتمعون
هناك ادعبوا عنى يا ملاعين الى النار المعدة لابليس وجنوده لانكم لم ترحموا ملوثين
التابعين في الجيد حتى فاطر ان يستهلكهم اعمالهم الصالحة التي اجتمع ايها
تولى تيرك انه لمن لم يرد بوم لم تحلى الكنيسة والترتيبات تقطعوا بالكوت السماء

وقد علمت ان ذلك كانوا يقومون بالعنوة والبكور والنذور والقرابين والذبايح وعتق
العاكفين في السنة الثانية ويهرون في شت المخلع مرور نعم ونظام ايامهم وما تالك
ذلك مجموع هو اثمار زيت على نصف الى لهم واذا كانت الشريعة في دعوى اللاويين نحو الزيادة
في مثال الزبود ومن نعمتنا انهم يجحدون نصف ما لهم انتقله بوصية عنكم الى من يعرف
نصف دسم ماله او ثلثي ماله وعادلهم في الصوم والصحة عن الحالة البرية وما امت
ولا الربح وما المعتبر كما ينبغي فكيف يحسن بالمقالات يتقلبون شيئا ونظرا وبينما هكذا
يتكلمون بصلوات كي يجتهدون من اتلالهم ويتوجعون ويهدون لما الشار ملوثهم
ويكابدون مصاعب ويزايدهم الاعظم فتنة ورصاص المغفرة لكنه فان تاملت واجب
اني قد احصيت بحمل الكائنات النعمة والمواهب الروحية وانياب الملك والرياح
بوسم السيرة الطاهرة فلنت التمتع بقوله تعالى ابني ارني رحمة لا ذبيحة وقوله السما
كرسي والارض موطى قدمي فاي بيت تصنعون لي ولعلم ان الله انما يعتني بصالح
النفوس لما المواهب الروحية كانهم يا اولاد لنا اطمئنة بالحالات التغييرية ما بين بيت
مالك ورحمته اذ كان ساعة الوهيب النعمة واذا كان اعظم كم له ذات في المدينة مشقة
المبطان بنزلة الهيكل بشرعه على السقوط وهو يعتني بابازمنا وتقويتها البشر
ويصبر عن المقتل الفجلة وقت الذي يقولون لو كان حرا على الهلاك عنا او بالصلاح الاركان
والجرايات التي هم الا قبل وخير ابتغى في الباقي والرهون يبت ما بنا او اخطأت
باصل دليه لبعض لعتبتك فاعترفت انهم له باعز اذ الاسم المحاج والمنير الدايم
والعز والنة الوطنية والالهات العزيزة وتركته جاهيا وعظمته الى كان احشاك

لئن يفرقنا الى بعيد ولو من المآخير ان جميع الحافرات كلها ونحن جميعنا بني ان ان
الاهتمام باخوة الشيخ الذين لهم منزلة ذاته واشتراع بروحه الكريم خير ابن الاهتمام
بالمواهب المتوالية بينهم فان فلنا باهل التي لم تقع بغير ارادة المولى والعناية الدينية التي
ما ينقل عن كمالاتهم ثم ان الشيخ تولى فيها التعاليم وان كان احدكم متميزا او بشكل اصل العبوق
به عاليات كبيرة عظيمة الشأن اجمع ونتم ضروبه مع يد الختام واذا اختم جميعكم
اداء واخوة الشيخ ومولودين من ام واحدة وقد تربيتم في المبادئ الواحدة وبكم ديمومة
واحدة وايمانكم واحد رجاء واحد وانتم اعضاء جسد الشيخ فما بالكم تختصمون في الدنيا
وتتفرقون في المشيئة الجبرية الراسخة شر بينا وكيف ما تظهرون امام اجداد الملوك
وهذا امر التاكيد ونحن نشتري باثار المفضل الاعظم ما كل نرجع اليها فحينئذ في الحلوات الالهية
يختلفون في المثال بشر واحد وجهة واحدة ورأي واحد وجملة واحدة محافظين
على العبادة الشاقية من جهتهم ومن بين الدين نفوسهم نفسا واحدة وهم بين اذاء
برجاء الرحمة ويتكلفون ويتطوعون واما الذين مختلفة ارائهم ويكتمون المحبة في
فود رحمهم ما يفتحون قلوبهم ويتفردون عن رغباتهم فانهم يكسرون حيثهم ويتفرطون
عن مراتبهم ويساقون من الكرامة ويطردون من الاقطاعات ويتنزلون عن الجنة
ويصيرون الى نار جهنم اعظم مثل رحيا واذا علمنا انا اجناد الله ومحبوبين
سلطان الالهية واحبائنا الشيخ حكم انا لم نمتحن انفسنا ان نكون من المستحقين
والكون من الكاذبين اما تحمدنا ان العابث الاف الذين امنوا بالشيخ ادم عليه
السلام ابيد الطاهر [illegible] الى خزانة الوسط [illegible] المعتمد المتنافي

ليتن واحد

ايتن واحد كل واحد وجهه لنا ان نعتني دائما بمصالح اخوتنا المتنائين واخوتنا
الباقين ونستر ضلال الحاجيين بما في ارادتنا من يوم لنيل الجزاء في النعيم
ونتنعم في ملكوت السموات مع كافة المؤمنين نعمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دائما ابدا امين

يوم الجمعة من الجمعة الخامسة من الصوم المقدس

الموعظة السادسة والثلاثون مرتبة على قوله المسيح ما بين ابي الرب الاهل
واخي هو [illegible] الادب الاهل من كل قلب [illegible]
والكتاب واجبا علينا من الطرق الشرعية والبيانات العقلية ان نحب قريبنا كما
ومن برحيا نشأ المحبة على جنسنا والعادل نفسه ونسينا من كل قلوبنا ونفوسنا
وانكار ذاته فايمانا وان نحب القريب في الاحسان لحب انفسنا ثم بالنا نوجد في الدول
متفرقين وفي التاءنية متمايزين وفيما الى فان قلة من كل بعض يعينا الامن من محبة الله
تعالى ثلث مرتبت لكن ليس كما ينبغي احمعوا لولا للهواة ههنا الشعب غريب في نية
ونجد في بشعبه وقليلة بحب عنى [illegible] انا لو احبنا كما يحب الدولة [illegible] في بحمل
رايته دون ضبابة ولو ونحنا بين بيته دائما الشرايين الطاهرة والعقول الصافية والمحبة
الكاملة والامانات الشاملة ونتنزه عن الرذائل الخارجة وامثال ذلك وان نمتنع
من جميع النقائص والعيوب البعيدة عن الله تعالى واذا كان الذين يتعدون على
من رضا ربنا الواعج او نقض الخلعة او يخلع الخرقة يبردلون ويهانون ولم
يحبوم كما يجب لان المحبة الخالصة [illegible] الا ضمير [illegible] اشرف الموجودات
من المخلوقات لخالق البرايا تعالى فما لكم انت تتقدمون اليه بحسن ملو الخطية

وتشبع بأوزار الآثام وتتوشح بكل رذيلة فاذا كانت امثال هذه المنابذة لصار الافاضل
ومشابهين للماهرين اذا ترتبت في المحافل نحتار لقراءتها البلغاء والفصحاء والذين يزينون
اقوالهم ويتدربون بتلاوة الفاظهم اجلاء القائلين واصنعها بكلفة (?) الا انه
فما بالنا نشتهي باقوال الغرباء ونعرض عن الاحتفال باوامرها فتنتبي (?) بطرقه
الجبر ابنتها (?) الا انفون الحاضرون واذا كان الذين يطلعون في بيت الصابي (?)
الملوك يجهزون لها الفاظا بما يليق بها ويتبلون الدرهم من الحاضرين
فما بعيد البكل (?) ايها الجرئ على كلام الصالحة المحتوية على ... النص
والسبب المستهزاء والمفترى فانك ياهل تربي بغراءة كل المقرب من الشواهيج
والياس فتنزله فانت ترجو الاربه جميعا بل واكتسبت الدم والتفهه والمتصاعد
بالجهل نحو المعقول على رتبة الخاطئين فان قلة الايمان الحاصل والمقاربة للذين
يحتمونه يفرحون ويرصون تغلت الفاحش ويحكون بكل ما يتعلق كلامهم ولترى
انهم لو تفقوا بجودة عقلك وتاملت لضحكوا كالسفيه واخاهم يحسبون من
من اشكالهم ونخلل على مالهم فيضحكون ويتعاهدون الجمع باجل انواع
الفانون المقربة واما الذين يقعدون يتكرهون ... كبار التشويش
ويكبار الثياب انكانوا الماهرين بقراءات الكتب وصابرين بحسن ... الكهنوت
وعار عليهم يجعلوا فعلا للكتب وارادات يعتقدوا انهم فتخص الكهنوت يحبتبوا
يتركون ويقول ايضا في باب الكهنوت وكاهن يقرا ويكرز يجب ان يجمع من
القراة وان يزاد ويتزوج ... غير مناسب واو انه عن حضرة

ويقول

ويقول ولا يعتبر احد كاهنا وهو لا يعرف كلام الكتب الالهية جيدا ويقول كاهن لا يعرف
الشريعة والانجيل يسقط من درجته ويالتعجب من الذين يزدرون ويرفضون ويبرزون
قصايد المطربين اذا استمعوا الحاضرون منهم المتجرعين الغناء بتحميل نغماتهم فانا نرى
يتمرفون عليهم ويتشهون الى اشكالهم وحيلتهم وامراجهم ويتبدلون بهم غيرهم ونحن
لا نتعقل كذلك واذا كان افهم يقول الذين يفرحون بحروف الميوب (?) انهم ينصبون
ويتهبون انهم بلا شي فما اذا انتا ويخاطب الذين يفسرون اقوال الشريعة ويحرفون
كلام كتبه ويتجاسرون على ... فينبغي لنا الان ان نسال الاقوال
الكتب الالهية جيدا ونلتجئ الى السماع لكي نفي باقوالها الالهية لعقولنا المريضة
ايضا الاخرين بعضهم الافتراقهم ... له لما راي بنو الله الى بنات البشر
وهم حسان المنظر اتخذوا لهم نساء حسب اختيارهم فاشار نبي الله الى اولاد نفسه (?)
لمنه كالعادة واتى بنسبه يشتهونه في المعيشة واشار لاولاد قايين الى اولاد بنين من
قايين لانهم كانوا يحبون الشهوات الجسدانية فانظر كيف سمى الذين يميلون الى الله
اولاد الله والذين يميلون الى الشهوات الجسمانية اولاد البشر انهم حسان المنظر فاتخذوا
لهم نساء لحسنهم بل انهم فانظر الان يا حبيبي فضيلة الكتاب الالهي كيف يفتح لنا شقوقهم (?)
ويخبرهم انهم لم ينهضوا الى الزواج واتخاذ النسوان ليس رغبة في الاولاد وقصد طلب النسل
الشهوات البدنية وتأمل كيف صارت هذه الشهوات بحيث علة للغرق والفيضان
وكيف صار لاغتباط الجسد وجمال النساء الفساد والهلاك والابتعاد عن العناية الالهية
فلهذا قال الله ان روحي لا تسكن في هذا الجيل لانهم لحم ولتكن اعمارهم مائة وعشرين سنة

ارايت يا هذا عظم رزية الخطية ارايت كيف صار عتق العالم لسبب الكل رذيلة
الشاهق كيف صار شهوات الزنا علة لهلاك الشال العظيم وتمادي الى كل جريمة
ارايت كيف ابتعدت من رحمة الله وحجبت شعاع الشفقة وقصرت طول الاعمار
وشاعت الى كل رذيلة ارايت كيف يدعوا المائلين الى اللذات لحما الرايت يشبع ملاكهم
وتراكم السخط النازل عليهم ثم انظر كيف امطرت بيازيب السما وتفجرت ينابيع
الغمر وشمل الطوفان جميع البشر واهلك الطيور والوحوش والحشرات والدبابات وكلمن
فيه نسمة الحياة فان قلت ان كان هذا الهلاك العظيم بسبب فعل الزنا وقع لاجل نعم
لاجل فعل الزنا على البشر حتى ولسائر الحيوانات الحيه ولهذا قال الكتاب ولما
راي الرب الاله ان قد فسد البشر على الارض من فعل الزنا بعد الخاصة الرديه
لم يبقى الا بقعة نفوسها تتقطع وتتقطع في غاية البلوغ والشباب والعجز والهيبة
والمعتاد المعتزلة والطاهر والعين ولهذا قال الكتاب الالهي واستعد الرب على خلقة
البشر فتفكر قايلا اني ابيد الانسان الذي خلقته من تحت اديم السما من الناس والدبابات
والبهايم والحشرات والمنتقم وطاير السما ومعنى قوله تعالى كذي اي اني نفعت
جميع ما يبغي فعلت وابدعته وامزجته من العدم الى الوجود والترفه واودعة طبيعة
البشر المعرفة بما يحجبه عن النجاسات وما لم يجب من الحرمات وملكته المراد والواجبة
والسلطة الذاتية وهو سبب للشهوة العقلية ما طلقت عنا النهوم الجسمانية
فلهذا الذين اطرحوا ان المدمن من تحت اديم السما وابيدهم من العالم وادشحهم
بعقوبة هو اعظم مما قد لقيها واذا فتح علينا جهل امثالهم نتبع شريعة الخاطيين فانظر الي

شرف

سنة فيضة القالحين وتمالى الى الوسط وانه تحركك الى العلو لتتعلم عظم فضيلة الصومية
نوح حتى لم يبقى ما حسب الله للشهوات ولا اللذات والمنتان الذكروا جميع
البواعث البدنية بل صار في وسط الفاجرين عفيفا كامل التقوى فتعاليا كالشموس
وتخلوا الكبرياء والعظمة وانطفت منذرا لهم وقربهم المتقدمين وحاملا الزوادة المقبلة
حتى استحقت المديح من الله والخلاص من وسط الهالكين والعجب كيف صار واضرا
جيرا من ربوات متضاعفة لا يستطاع قهرها وكيف الخطية اجابت البشر ملكت
الحيوان وبفضيلة صديق لم يجد له اصاب الحيوان بالعظم نوت الفضيلة ليف خلقه
خليلتا من وسط الهالكين وسترته بحجاب الرحمة وحصنته بسوار العنايه
وشملته بذيال الشفقة وجعلته ابا لامم لبنين يطول منها قبيلنا ان نستغرق
هذا المقال ونذكرها في اوقاتها اللايقة بها في نوبتنا ونبعثنا لنكون سببا
للامتنا بنعمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دايما ابديا امين

الفصل الخامس من الصوم المقدس

١١ العظة السادسة والعشرون وهي على فضل ثاني الصوم

في الحث على الصلوات والمواظبة على الامل المرجو بيسوع الاله الجليل لانه مثاب
وانتماقه علمنا بحثنا للعمابيه للاضما ان نصلي دايما ونطلب
مطلوبنا المايته طلبا متواترا لكون رحمته لنا ولحاجة علينا بطريق الحاحا
والحاجة ويضرب لنا على ذلك المثال بقاضي الظلم والملتمس الخيرات من طريقه
بل اللجاج وتكرار عزمه لكن ينهض عزيمنا ويضرم نار شوقنا وتبكه دوامنا

المتاع من خبث الطالب ويقول واذا كان من المتاضي لخطايا النفس المريض الوقت
المعذب بالوجع المشترحي في الاحكام البعيد عن الخوف من الله الناي عن الحيا من الهلاك لما
ابدعه بالحاجة والتكرار مواثلات الطالب امراءا رملة غريبة من الاسباب الوجيه
للانتقام من خطيئة اقام لها من اللجاج مقام الرجال من الهلاك وغير ذلك وقد صيرت حاكم
المدرك كالمتهور في الانتقام من غير غيرة ماكفيه ابطيا ملك الدول الحاكم على
الموجودات في جميع مطلوباته اذ الطبا منه دايما بامتهانه واذا كان لنا جسم مائة
ونفس غير مائتة ودار الحسن ولتودد المتودد لم نما ما لنا من ذلك المائتة الزائل ونعرض عن الحكم
بالباقيات والمتعجب من كون احد مايرفق عند القلم فيقول ما الحكمة بحزن ان
يراه الطبيب واذا امر الطبيب ونظر في المراقي وحقق العلة وقرر المداواة كما
يراه قوابا في ساعته ورتب استعمال الشرابات والمواد والدوا وادوات الموهومات والجلوس في
الاماكن الخالية واستنشاق الهوا الملايم وحذره عن المآكل المحرمة ومن التقا المهبات الحالفة
لمزاج المرض وامر الجواد والحذر ان يتبعوا عنه الاخبار المزعجة والامور المحزنة وكلما يغير
المزاج ويثير الغم والغضب فيشهون الجميع امر الطبيب كلهم ويقدمون الاشربة في اوقاتها
والمعزية والمداوية في اوقاتها ويعملون به حفظه ويمنعوه من الخروج عنها الى ان يفرج
ذلك الغم ويبرا واذا كان اهتمامنا بالجسد والعزم لاجل كونهم يحبون اجسامنا المايتة
فما بالنا نري النفس الحية الدائمة تتالم بانواع الامراض وانتم تبولعاتها وان قلت وهل
النفس مرض لحتاك نتم وتتصري وتسود وتظلم بغير ذلك وانت فالامراض الجالي انها
ترض تارة بتتبع الاجسام وتارة بتبعية العوذ وتارة بالسكرة وتارة بالبوخ وتارة بحب

المال

المال وتارة بالظلم وتارة بالمغضب وتارة بالحسد وغير ذلك مما يطول شرحه فان قلت فمن
ليها اجتنكل انهم يرضوا ولكن بل خبيرين وليس من بعضهم من يتقيون امرهم ولا يقبلون من يكريهم
ولا يشيرون باتباع ادوية تتعذر على العقليات بل يريدون كل واحد واحد من الشيء
بحب منزلته وحالته فان الحق معرفتهم اجتكل انهم متى مرضوا ولو قاموا يوصفا
ويولص ويعقوب وجميع رسل ربنا وابانيه الغابرين وتعلم يا هذا انه يثقل عليك
اقوالهم اذا احببت يا مروتك باستعمال الملايم المراجل واجتناب المغرات كما يثقل على
المريض الجسد مداواة الاطبا المرات ولكن اذا قبل يا قوم انهم ان لم يأكلوا من بيدان ما لا
لم يبتروه وابتر ثلوث يتجردون عنهم ما يتبدد منهم الحجم والحاجة وانواع الفواكه
المغرم وغير ذلك فاذا وردتهم الملكون من ينتبعا باستعمال الحشايش والبقول والزهورات
واذا هم ما يكرهون ذلك ويعجزون ويكون حولهم المرضى الاطبا القوس الغاشم
فانهم اذا ما يتعوذون عن المنبا المحبوبة لكل المدبر عن ذلك المغرم بالرامل الحرم
فيقولون ما نزل بهم وقوا انظر نظر المشهب وانتفض واتحد وانبل الي
المختار من الحزم وغير ذلك من المغرات واستعمل المداوات نتسك الصيام والصلاة والصدقة والزهد
في الشاليات وانتظر بعيادة المانعين وغير ذلك مما تشكره ذلك وتعتبا ما دام اذا نظرك
الطبيب الي استعمالها تستعمل الحاجة لازالة الامراض وتجنب المداوات وتحافظ على
ذلك الطبيب دايما وتحدث به الامراض لكن كل ذلك انما هي الان مهم الامراض وانها مهم في
تشتي بك شايدهم من الجسد الحري ما تنتفع بالمداواة لكن تتبكل مضرة
ومداواته منقطعة لان طبيب الاجسام انما يعتني بمداواتها ما دامت النفس مقيمة فيها

ومحركة المهيّشا والمثال لا تنتفع تلك في المداواة ولكن لمثل الاخوة اعني ينهتون بسبب بانية
الشبيّة مادامة متحوّنة بوسعها ملجة في اعماق البحر فانهم عند ذلك يراعون الانة
المات والقلوع وحركات السكان وينهضون ارجال المعمّل ويميزون هبوب الرياح
والتوغّل في البحار العربية ويدبرون ملاحات المهار والمنار وغير ذلك واما عند
الهلاك والغرق فانهم يهملون ذلك ولا يشتغلون ولكن الغرق انما يبغي اما حتام
ببيانتهما ومداواة امراضها ما دامة في عالم الحايات واما بعد المفارقة لجسمها فلا
حيلة تنتفع بها فلذلك يلزمنا ان نعتني دايماً بمداواة امراض نفوسنا ونترفع عن
الاهتمام بزينة اجسادنا الخبد الدايم ربنا الذي له المجد دايماً ابد الابدين امين
المعظمة المشابهة والمستوت مرتبته على مثل الذي عرش الكرم دنيا
فيه البهج والمعطر ودفعته الى الثعالب ودنا ونعري يوم ابتي
من الجنة الشادية من الصوم المقدس بركت نايلها ونوفق
واذا انتم تسمعتم ايها الخلان مثل الذين لحيروا للغرق في الكرم ونتنعوا
بالثمرات ودعوا الدايم السليب وبادروا على مثل الوارث وجاز واعن الاهتمات
بالتمر وتعقلكم بجانب الادبيهم اتمرّ والعقول عقوبات هي عظم مثل لها لغربه
المامن السوحنعيانات غافي اومارزدا ومخالف اوامر انه او منكلنا في الاعال
الردية منها ذلك ذاع المفوات دينجنا ميتنا مرا للكنين وكما ان الكلوم والجرود
والقروح الردية اذا انطال الزمان وتمكن فيها دفعة عطي مثول قوي الادوية
لم تنانو يا اللاحم والاضماد انتو المبرد كل وهكذا التصويب البشرية اذا الغت

مقارنة

مقارنة للمنام ولا تثبت انواع الخطا وغرقة في بحار الرذيلة لا يقطعها عن ذلك لا الحد
التعاليم ولا الفضات ولا النصايات ولا القرلة ولا التبكيت ولا غير ذلك ويكون كالمرأة الصدية
بالصدا المتطي للزوال لان المراة المصدية بالصدا الشديد الزوال يمكن الصقل جلاها ولما
المصدية بالصدا المتطي للزوال التي هي تفسد من جوهرها وتغير حسن شكلها فانها تحتاج
الى المعوده الى النار واحتمال صاحب السبك وامر افرحك بقول اشهر مثال ذلك وانظر
يا هذا الى مثل قاين حيث كان في نفسه الحسد يذكر عمر العني بالردية الى
ان يكون محبوباً لكاهنيه ولم يثبته في فضيلة ولكنه لم يصر من قتله المعنج
لاخيه الاخوة ولا تصعب الخبيثة ولا الخوف من الله ولا الحيا من الوالدين ولا الحذر
من ان تنال ابويه كابة هي اعظم فمنذ تلك الكنة شمر عن ساعد المقت وقتل
بنار الحسد وجرد حاد ما العزم وعدى مسرعاً الى اهلاك المحبوب فقتله ولذلك وجب
اللعنة من الله تعالى والخلود في الجحيم لانه قبل لهنكري يكون على فوت من الارض التي
فتحت فاها وقبلت دم اخيه وانما كانت هذه المخازي الذي ظلم اخاه بالحسد حيث
لم يكن هناك ترتيبه ولا مواريث ولا غير ذلك لكن عاقبته بحب الشهوة المعروفة في طبيعة
البشرية فقط لكم ضعف يتمادى للذين ولو لم من الروح والاعتفو الى سراير الطاهر
واشتهوا في الاخوة المبجحة ورفعوا الذي اتاكم الطهارة الذي هو التعاليم الالهية ووصايا
الحيا اللاهوتية وهم مع ذلك متغايرين متحاتون يوصدون مثا غضب نجماء بابلية
لشتا المومنين وشغب الملامة وبا الكلامة ويحاح المدينة ومن هم الخارقين
ثمرة بطاريخ فقط بل دائما بالدرجات الكرونيته والروح شاهى المستحيلات وتغلم الدرج

على اختلاف درجاتهم واذا كان الذين يتنازعون على الرياسات في مجالس الملوك والحكام
ينالون كثيرا اذ يشهرون انهم لا يعرفوا حجاب الوقار ولا يحفظوا حرمة المملكة ويجعلوا
من امر البهجة لكي لا يتجه الخارجين منهم فكيف لا تعاقب انت ايها الحاضر الاجل
وطالب رتبة ثانية لكن رياسات في مجلس ملك الدهر واما تحظر [illegible]
واما تنشط [illegible] اولا ابت في بيت الله وامام الهياكل المقدسة وتحضر خلف
الابواب وتنشط طغمات الملايكة وجميع الرتب الكهنوتية وعساكر النورانيين واذا كان
الذين يخدمون الملوك الارضيين ويلحقون الكروم اذا استهانوا بملوكهم وتعدوا في
عمل عزات كرومهم [illegible] بل يكون [illegible] فما لك
انت تنهب عبيدك وتظلم اخاك وتنازع [illegible] وتطلب ليس الا بغيران تكون
[illegible] لتعلو به رتبة هي اعظم منزلة [illegible] انما لك
وانت في حال الخوف وانت اما [illegible] او [illegible] او الطود [illegible]
لا [illegible] الناحق لا [illegible] وانتظف [illegible] اما
تعلمون ان [illegible] الله وانه [illegible] علينا المواهب كما يشا وبحسب ما تقتضيه حاجاتنا
وان اثرت تحقيقه لكن ما علمه الرسول بولس في تعلم الكهنوت حيث جا [illegible]
[illegible] لكن فانه يقول لاهل كورنثوس ان اقسام المواهب [illegible]
والخدم كثيرة لكن [illegible] لكل واحد من [illegible] الروح من
الوحي [illegible] فواحد يعطي بالروح كلام الحكمة واخر يعطي كلام العلم واخر
مواهب الشفا واخر المعجزات واخر النبوة واخر تمييز الارواح واخر اصناف الالسن واخر

ترجمة

ترجمة اللغات كل هذه المواهب يعطيها هذا الروح الواحد لكل احد كما يشا وكذلك
رتب الله في بيعته رجالا اولا رسلا وثانيا انبيا وثالثا معلمين وبعدهم القوات ثم
ويعدهم الذين اعطوا مواهب الشفا اعوان ثم مدبرين ثم مواهب اصناف الالسنة
ليس الجميع رسلا ولا كلهم معلمين ولا فيهم [illegible] في الجميع مواهب الشفا ولا الكل
يتكلمون باصناف الالسنة ولا الجميع يترجمون فان كانت [illegible] فتتباعدون
في المواهب الفاضلة فانا اريكم ايضا سبيلا افضل [illegible] بعضكم بعضا محبة صادقة
ويتبرك كل واحد [illegible] افضل منه فليس لنا ان نهرب من محبة المجد الباطل وطلب الرياسة
العالية لنفوز بنعمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد مع ابيه الصالح وروحه القدوس
المعظمة [illegible] والان وكل اوان [illegible] ابن [illegible]
[illegible] على حفظ [illegible] لجواب [illegible]
[illegible] يوم الثلاث من الجمعة السادسة من الصوم المقدس [illegible]

واذا كان ربنا له المجد يعلمنا دايما تارة بالافعال وتارة بالاقوال وتارة بهما جميعا
فيلزمنا ان نبالغ في حفظ تعاليمه الناطقة [illegible] المحبة [illegible] لنقتدي به
[illegible] الذين يتصورون [illegible] ويسارعون الى [illegible] ويتبعون [illegible]
والشقاق في [illegible] لكي [illegible] ليس لنا [illegible] ابن [illegible]
واما [illegible] فتشكك في [illegible] واذا كان الذين يتصورون الشجاعة ويريدون
تعليم الجهال [illegible] الى العقول في المعارك [illegible] ان يعلموا حركات
الجاهدين ويجعلون [illegible] ويجاهدون [illegible] الذين يريدون تعليم الناس [illegible]

لا بتروادهم الي الجيلات ونظر الذين يرفضون فنقتدي بهم وان يركبون نعلمهم ويثبتوا بقوة
وكذلك الذين يتجهون الي البيعة ويحبون التعاليم والعظات الذين يشتغلون بحدود النواميس
فنقتدي بهم وان يحافظوا علي العمل به وبيننا نحو الذين انما الدنيا له المجد والمرتب الجميع
ولا نجعل تشبيه الجاه الاثنانية علي ارجل ويثبته تارة بالادمن المجرمين وتارة
بالادمن المستحقة وتارة بالكلية فهذا ولا يليق العجب من كون امر الكون له ضميري
الكتب وهو يستعمل عليه امر الروايات ولكن الحلمية من اجل المحتاج الهنا
في المتالمين يسير لو نحب ويرهبونه كما ينبغي وهو عند فرح من اكلت كل يوم بفضل
ما نعمله وبيننا هو ربنا افعل بحسب الاكرام واتحاد الملائكة الذين نضعوا المرضية علي الخطية
اتراه اذا قام تته في التعليم ثم سأله ابوه عن تحفوضاته فلم يجب اغضاه كان ليغرب الحط
ويشتم المعلمين كذلك اذا تحققت ان العلم كان نتيجة له منعه الجهد وبينهم
هذب ما ينبغي فان اللائمة نعود تعه علي الحبير وعدم واذا كان لنا الان من لا يحس
تحفظ لنا نتحصل العيشة ومن انتهب لنفسه الحلال ميزه دين الى حصن الجارح الطاهر
ونسمع التعاليم الروحانية ولا نتعمل بها استمعنا فهذا غاية عضو يشتكون منه لنا
واذا كان ما لدي يعرفه فهات بيده ولم يعمل بها عوض عمل الباشرين المكي جميع
ذلك يتكل الشريف لا يكون اشد عذابا لما امان قلبه ما يحصل وما الدليل على ان ما
لتربيتها ايليا لها حافظوا لما استعمنا فلنات لابي الي الان لما ربي المنعوت
علم ودينها ولا الحب ورعاه الخاشعة ما رعينها والدعوي يجب الي
البالحلق فهنا وتابه كما ينبغي ولا الحب لمجد الله ما رحونا متعرضا لان الرسول

يقول

يقول الحكيم لتحسن من يطرق انحكم منسليه بي افعاله من حين تعرفه بالمعلوم حلقت ولذلك
ايضا يقول ومن ثمارهم تعرفونهم ثم قلت ان يقول هل الان حالبا لما دخاكم ثم قاصل الخلاص
نفوسكم انه يجب علينا الان ان نوح يوما واصلا من اعمارنا بوضح ليا من احتساب فضيلة
زائدة علي العقل الموجودات تحت لنا اما زائدة في العلوم اما في الممالك او في الصرفة
علي الحاجين او في الممتان تحبيبنا او في المحبة للمؤمنين او امثال ذلك لانه اذا
كان الذين يريدون جمع الكنوز المرضية يجتهدون دايما علي الزيادة في كنوزهم
مع علمهم بزوالها فالذين يريدون جمع الكنوز الروحانية كيف لا يظهرون اجتهادا
افضل من جهادهم واذا كان ربنا يريد ان نكون محبين لاعدائنا فكيف نحن من
يبغض اخوتنا واذا كان المتنازعون يحبون من يحبهم فكيف لا يجب علينا ان
نحب المبغضين ونحنوا علي المتطوعين لمعرفة انتا من الذين ربنا خيلنا
الان ان تنهض من نومنا ونحافظ علي العمل بوصايا ربنا ونجتهد في تكميل الفضيلة
الذي لمقولنا المعود بعناية الملكوت بمعونة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد ابدا
الدهور الناشئة والدائمة علي قولهم لما دان الذي كان يعيدون
وفي الشيخة تقرى بيوم الاربعاء من الجمعة السادسة من الصوم المقدس
ينبغي لنا الان ان نتفهم معاني الكتب لمظاهره ونخضع لاوامر ربنا العالية
ونحافظ علي ضبط الاعتقادات الصحيحة والمراحب الموافقة ونتعمقها في خزائن
العقل ونحرسها باعمال الصالحة ونهرب من الاحاديث الفارغة ولنفوس المبتعدة عن
خلاصنا كما نهرب من الحية والافعى ذوات السمايم القاتلة ونكتسب ايمانا كاملا

الروحانية ولو اتصل بالوصايا الالهية وان ما اشتغل بتحصيل الاسباب الخارجية من دون انشا
كما في كل العالمين فان قلت يا صاح وما هي هذه الموازين لنهرب منها اجتل انها
تنتج من اهمال الاهتمام بالامور الجسمانية فنجيبها بحسب المسيح الباطل لانه يكون
مشاركا المتغافلين الذين هم كالمنتظرين بردا الغلال اذ هم مشتغلون بالقراءات او ان انجح الله
كما انما نتمم الصنيعة لان اصحاب الشر الذين يتوهمون طلبا للمديح ونهم من مجيئا ما ذلك
من الماضين فما تشبيه الغالبين والمتعجب كيف نتغافل التمعل او ما الهم
ويزهون اعمالهم لاجلها الذين يصيرون ترابا ورمادا واذا صار المادح ترابا
فما ظنك بالمديح الصادر لك من قبله ولعمري ان هذا الحال يكون كالذي
يزرع والطيور تاكل ويخزن والسارق يختطف ويحرث والعوض بالطول لتبقى
هل يحصل شي الصادر اليه من الخزانة بل والذي يتفضل الفضيلة العامة يحمل البيع
منه هو بعينه الذي يربحه دما كثيرا ولو عملت بالهم ان مديح الشر يعجبك كالذي
ويهب كنزها للصوص ويرجع كالطفل يتحيل كالذي لما انتفخت ما لكن فراغها
واضمحلت اتضاعك لاجل الذين يصنعون الفضائل لتراهم الناس الذين
تشاهدهم بالا يعرفون الكلب الجيد ويحكون مشابهة الذين يشتمون الكنوز
المغتصبة والمحاصيل الغائضة حيث لا يجعل لهم للاصرف ولا يرى هو منهم السرقات
والذين يحب من الذين يتباهون بالجبل انما يحترزون نفوسهم ويكيدون نصيبا لهم
لا لبراهم الا لوفي من الخارجين بل لبراهم الملك وحده لانهم يعملون انعمة نحو
يكون البيع والعطا لانهم ولو مدحهم الخارجين كلهم بمعزل عن الملك ما يستفيد ذلك
شيئا

شيئا ولا يكلل الوقت واذا كان هو الذين بالعيوب ينظرون نظرا ناقبا ويميزون
تمييزا لما الخالق بالمشتبهون المديح من عادته والجوائز من اربابها فكيف الذين ولو دامت
الروح ثابتا واعتدوا بالتدابير الطاهرة ويتمتعوا بالوقايا المسيحية ووعدوا السعادة
الملكوت فيجب لنا ان نهرب من الجد الباطل ظهرا وعرضا من الاستثنارة لنفوز بالخلود
بملكوت ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دايما ابدا امين

العظة التسعون مرتبة على فصل الكرم والعمال الذين ارادوا
قتل ابن صاحبهم تقرا يوم الخميس من الجمعة السادسة من الصوم الاربعين

واذا كان رب الكرم حين راي العمال فلما صحبوا لا يحملون الثمرات في
اوانها لا يجزون المالك كما ينبغي امرهم الا ان يكل تسليم الكرم الى اخرين فمالنا
لما ترك عنهم ما امامهم ونتغط بتقدماتهم ونسلخ الكرم حينما ونعطي الثمرات في اوانها
ونعظم المالك كما يجب ونكون دايما الفوائد الشافية واذ ارى طالبين لرسله
ملزمين لتعلمنا ارادته ويلهمنا الى الطاعة ويحارينا بالخلود في ملكوته ونرح
بجانبنا المرشدين ويتبهج بالكمال الذين ويتبلون علينا فرحين ويجتهدون
في خلاصنا مسرورين وكان الذين يعقوبون على الجوهر اذا وجدوا الذين يشترون
بضاعاتهم ملتقين لهم ويقبلون علمهم متلبين لجراحهم فلا تعب الحياة اعظم
يفرحون بذلك ويسهلون نعو عملهم زهرهم حتى الى الغوص في البحار والاحتمال المشقات
وعنا نشا ما هو الى التعب فلكم اياهم ولو لم يشتغل العملاء فوت اذا ارادوا المدح
نايبا البدا زمنا عنا فانهم يجهدون نفوسهم ويلقون المداركة ليستفعون

فلذلك نحن اذا راينا غيرتكم ونشاطكم واجتهادكم في سماع المواعظ والبحث عن
معاني المقولات متشابهين بعضكم ببعض متغايرين بعضكم على بعض فاننا نبتهج
نفوسنا وتفرح بزيادتكم ونتلذذ في محبتكم دايما بما يبهج نفوسكم ويحثكم على
وتزيد اعمالكم ويتضاعف ثمرات اعمالكم مثل التجار الذين يضعون اواخر حال
اسواقهم ونقص بضاعاتهم [illegible] ذلك الى العودة في السفر واحضار بضايع
افضل من ذلك فاما اذا اكثرت البضايع عليهم وزادت المشترين تعرضهم عنهم
ومتهاونين ببضاعاتهم فانهم هم ايضا يتكاسلون ويملون ومتى علمتم ان
غرضنا واجتهادنا لكي تكونوا ساهرين فانتم ايضا انتظروا ان تصيروا مثل الى غرين
ويقوم بعضكم بعضا ويحمل بعض اثقال بعض وتتضاعف المواهب النامية
وتتزايد فضايل الروح وتكثر الثمرات الفاضلة وتتزايد جواهر الاعمال الصالحة
لان الله يوصيه منا ان يتخذ المومن [illegible] ولكن وان يجد المكثرين ينعم
الساقطين ويوبخ المتهاونين [illegible] الغالي [illegible] لجنسنا [illegible] روحانية
يظهر ضيا الاعمال [illegible] وبعمل الخير [illegible] الاعمال الصالحة وما
يظهر من الحب والرهبة والرافة ورفض الشهوات الدنيوية والاجتهاد في طلب
الخلاص والوصول الى النعيم [illegible] لنا ان نحث نفوسنا ونعمل اوامر ربنا المدرك
حياة الابن الذي [illegible] للطالبين [illegible] ربنا [illegible] المجد الابدية الحق
العظيمة الحادية [illegible] مرتبة على قوله [illegible] في الجبة في [illegible]
وتمثيل [illegible] الجمعة من الخمسة [illegible]

فاذا كان

فاذا كان ربنا المجيد يحثنا دايما على الحيوانات نية والمسارعة الى العمل بوصاياه ويمنح
لنا عظم محبته لنا ويبذل نفسه عن خلاصنا وارشادنا من اجل حياتنا ويهرب لنا
المثال على ذاته بالحيوة الكاملة ويحثنا على السلوك في نور اعماله والابتعاد عن
ظلمة الهالكين فاي عذر يكون لنا عنده اذا وجدنا غافلين ومضجعين ومتفرغين
من الاجتهاد في خلاصنا واما هو تعالى فيقتدر مثل جميع ما يليق بتعليم وجوده وكثرة
محبته على جنسنا كما ان الاطبا الحاذقين اذا ارادوا براحات المرضى دبروا
لها الضمادات والمراهم والذرورات كما ينبغي فمتى هربوا من حيز الموجع واذا
تركوا المرضى مداواتهم وهربوا من الضمادات ولم يحتملوا المقص والذرورات والمراهم
الحارة المنقية لجراحاتهم فحينئذ يتحبب ان تلك الجراحات وتزود وتنتن
وتصير سببا لفساد الاعضا كلها وكذلك اقول في الاطبا الروحانيين انهم متى
نقلوا ما يجب عليهم من قراات الكتب والتعاليم والمواعظ واهتموا في اداة المعونة
الناطقة كما ينبغي فمتى عرفوا انهم [illegible] وهربوا من حيز [illegible] واما الذين
يبقون في [illegible] ويهربون من مواعظهم ولا يقبلونها ويتضجرون من الدواء
ويتسارعون الى انتزاع المراهم من جراحاتهم والذرورات من قروح قلوبهم فانهم
[illegible] ويزيد فسادها الى الاعضا الباطنة [illegible]
المحتاج اليها في [illegible] واما الذين يسمعون التعليم بحب ونشاط ويحتملون
حدة المراهم المنقية والذرورات الناطقة الملائمة الناشفة فانهم يبرهون بكمال
صحتهم وسلامة اعضاهم ويلتذون ويبتهجون ويسمع باصرا قول الله عن [illegible]

ثم قال النبي يقول هكذا في باب الامتنان لكم شعبك وبانت عشيرتك من قبل الرب اذا
ترك الحرب اهل الارض بيته فيبقون نقالي زمانهم يجعلونه ربيبة المنتخب في ا
راي الحرب من امامه ينفخ في البوق منذرا لهم ومن يسمع منهم صوت البوق ولم يحتفظ كما
ينبغي وادركه الحرب وقتل فدمه يكون في عنقه ولانه هو سمع وتحفظ فقد خلص
نفسه من الهلاك فاما اذا راي الربيبة الحرب وقد هجم وهو لم ينفخ في البوق
ولم ينذر كما ينبغي فكل من يقتل منهم انما يقتل بالخطايا وامامه فيطلب من الربيبة
واذا انت انذرت الاثيم ليرجع عن طريقه الردي ولم يرجع فذلك الاثيم يموت باثمه
واما انت فقد خلصت نفسك اني حي دايم يقول الرب الاله باني ان لا اريد
موت الخاطي باثمه بل ان يرجع ويتوب ويحيي نفسه فارجعوا عن طرقكم
الردية ولماذا تموتون يا بيت اسرايل فان بر البار لا ينجيه اذا رجع الي الخطيه وكذلك
الاثيم لا يواخذ باثمه اذا رجع تايبا واذا قلت للبار انك تحيا ثم رجع عن بره
وفعل الاثم فانه لا اذكر له شيا من بره بل يموت باثمه واذا قلت للاثيم انك تموت
ورجع عن اثمه وعمل البر والعدل وصار يسلك في وصايا الحياة ولم يأثم فانه يحيا
ولا اذكر له شي من خطاياه التي قد عمل فينبغي لنا ان نكون دايما مستيقظين حذرين
خايفين من الخطايا لان الذين يتعدون اوامر الله
لانه لما خلق ابانا الاول خلقت لاجله الحيوانات وانواع الاشجار والنبات والحمادة
وادخله فردوس النعيم وكلله بالمجد والبسه حلة البهاء وجعله في الطهارة
وملكا على الكل ولما لم يحتفظ كما ينبغي وعمل الخطا ونقض الوصية

وتبدل

وتبدل الاغواية فاشاده بمخالفة امر الرب تعالي وحين سقط بالمخالفة خرج الي الارض
الرديه من فردوس النعيم وتسلب من كل ما عليه من الحلل والتزين والمجد والبهاء واخرج الي الارض
الشوك والغربه والبرد والحر والهوان ومقاساة المتاعب الشديدة والاحزان المولمه وفي
بربرية هي اعظم من ... واذا كان هو بمخالفة وصيه واحده قد وقع في هذه العقوبات
وسقط من الفردوس الي الارض من اجل ابليس الي الدنيا لما ينبغي من المملكه
الي العبوديه ومن العز الي الهوان فماذا عسانا يكون نحن لما من ذلك
تعدي الوصيه فانه ان خالف الامر فقط فانه لم يوجد ابينا واكثر من ذلك كثيرا
وخاطفنا ... كما ... مخالفته للاوامر شي من المخلوقات في ذلك
الوقت غير ذاته وقد عوقب بعقوبه هذا عظمها مقدارها فماذا نحن الذين نخالف
اقوال ربنا وناخذ اموال غيرنا ونستعمل اصناف الغش وانواع التفاخر والكبرياء
ونقاتل الزناه والغشاشين والكبريا فكيف يكون حالنا فانا نتسيا ما هي
المخالفه الموجوده لنا الان قلت ما نسمع قول ربنا ان من نظر الي امراه ليشتهيها
فقد زني بها في قلبه لم يقول للوصيه حبوا اعداكم واحسنوا الي من
يبغضكم وصلوا علي من يجربكم ومن لطمك علي خدك فحول له الاخر ومن اخذ ثوبك فدع له
رداك وايضا النبي انت ما الذي هي المخالفه الموجوده لنا ما قول لك ثم ما هي
الوصيه التي لم نوجد مخالفيها ومن هو الذي لم ينظر بشهوه ومن الذي يحب الحسد
ويبغض من الموج الماسك من الوصيه واذا لم نوجد هكذا فما ينبغي فنحن الهرور
خايفين فينبغي لنا ان نستيقض من نومنا وننهض من غفلاتنا ونرجع بابينا ما ينبغي

ونقف امامه مستغفرين لحقوق ملكوته مع ابنه المسيح لما يحل دائما الى ابد الابدين

الاحد السادس من الصوم المقدس العظيمة الرابعة والعشرون

مرتبة على قول الكاتبة للبس لماذا الابسون [يعودون] ذهبة الجمعة اذ ابدلون

ايمانهم عن اكل الخير تتضمن الحث على اعتناب طهير النفوس

في انه يجب علينا ان نرفع الاهتمام بترتيب اجسامنا ونجتهد في تزيين

النفوس وتتقدم من الاشيا المتعبة لذواتنا فانا نرى الان طوايف الناس

بيتا ظروف عند المضي الى الكنيسة يتفاخرون بالدخول الى الحمامات ولبس الثياب

الرفيعة وروايح الاطياب والمراهم وغير ذلك ولا يعرفون شي من ترتيب النفوس

الناطقة فان قلت اما لا يجب الاعتنا بتنظيف الاجسام فاجيبك نعم ولكن

ليس بالمياه وحدها بل بالارادة ان نغتسل كل حين وننقيه من الدنس لا الجولى

والكلام القبيح والكذب والسب والتجديف والايمان الكاذبة وزينة تبلادة

المزامير والتسابيح والقراءة الكتابية والصلوات اللازمة والعود وامثال الصلاة

فهل يمكن تحمل الانسان باطلا اذ يجتهدون في تنظيف الجسم الانسان بالمياه

وهو من بعض الرذايل وهكذي اقول لك في تطهير اليدين وطهارة الجسد

كلها ان تبتعد عن نجاسة السرقات والخيانات والقتل وتتحصل باعمال الرحمة

والمشفق للمجروح والمظلوم والمختطف والمبتاهة وان تبذل نفسك للعدالة

والاهتمام بالقلب والامراض من المنقسمين وامثال ذلك ومحبتك للمسيح

ان الشان للنفس بمنزلة الفرس للراكب فكما ان الفرس الجواد اذا اهتم به الراكب

كما ينبغي

كما ينبغي في تشكيله بالسلاسل والقيود وضبطه باللجام وتهذيبه بالمهامز حمله ان

يقبل خطاه على التمام الحسن ويمشي جيدا وتربيتها امن [illegible] السايس

ويصلح ان يكون لبنين الملوك والرسل الاتقيا وكذلك الانسان اذا ضبطت النفس الشاهية

وقيدت نفس الجوية بما لا ينبغي علمته الانتاج بالتسبيح والسلام والبركة وامثال هذه

فان تنتضح [ان تكون] مركبا لحلول الروح القدس واسمع قول القديس ان تعبن كلامك تبرر

من كلامك تحكم عليك والرسول يعقوب يقول ان اللسان هو عضو صغير وهو

ينطق بالعظايم لان كل طبايع السباع والحيوانات وطير السماء وسمك البحر يذلل الطبيعة

البشرية اما اللسان فلا يقدر احد يذلله وهو مملو من سم الموت به نبارك

الله الاب وبه نلعن البشر الذين خلقوا على صورته ومثاله واذا كان الذين يتهيبون

للملوك الذين يلبسون الحرير والمنازل [illegible] الذين يتهيبون الحلقات ربهم

باي زينة ينبغي لهم ان يتزينوا وباي حال ينبغي ان [illegible] لكي [illegible]

فاما نحن [illegible] ونظيفة [illegible] ثم [illegible] الطعام

وطبخه [illegible] كما يجب [illegible] ثم [illegible] نصف النهار [illegible]

ما الذي [illegible] الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ربك اذا انتم بنعت كل حي اما كان يصير بين الميت والجسم تبدل صورتها واذا كان
هذا التبدل مجيبا وحقنا ما بالكم تبتهلون وصايا الله ربكم وتعرضون عن العناية بامر انفسكم
وتجتهدون في تنقيح جسمكم من اصلاح منازلكم واعداد طعام مكرم شراكم وما تقاومن
عقوبة المعاصي اما كان يجب عليكم ان تهتموا ان تتزينوا لنفس او لنهرب من الجحيم
تائبا واذا كانت شريعتنا روحانية فما بالنا نراعي الجسد اياه ولكي ينبغي
لنا ان نهمل العناية بالنفس العاقلة ونهتم بالفانيات كاليهود فنجتهد في
تطهير الاجسام والالات فان غلة نفسا زينت النفس لعلكم تنزلون بينها اياها
الرهبة والجحيم الليف والمناهل المهولة والمراقب عن اضدادهم امثلنا ان
نجتهد في تطهير نفوسنا الباطنية اجسامنا البالية لنخرج البيع من
بين ما يوقع البيع المقام على ضلالنا نفوسنا له المجد ايها ابنا متى مريا لين
المنطقة الثانية والمعوت مرتبة على قبل الغني والعازر نتم
بيوم الاربعا من الجمعة الثانية من الصوم المقدس بركته فالهيا كموته
ولما كان الذين يعملون العلوم الخارجية والصنايع العالمية كالبنائين والنجارين
لم يستعملوا التعليم فهم مناقبهم بمجرد الاقوال فقط بل ان يعملوا الصنايع منفصله
قدام التعليم ذ منشاة حرية ويرتفع الى العمل بل ذلك وكذلك يفعل
المتاففون والمشارقون والملوكون واشباههم فانهم لا يبلغون نهوض الرب كل
التعليم فهم امتثال كراما نقتل كل يقول فلا يبعث يبرك البيت حكما
او ضد الرايات بيرك البيان حكمي ولذلك نقتل زمنا حتى اراد ان يجيب

عمننا

عمننا امر القيامة والمجازاة وبشهادة الطابعين وعظم شهادة الغامضين فاقام
الاموات اذا انتم اماة دا انفذوا نفوسنا ثم يبين ما يصير اليه المتنعمون والمتدحرجون والمنكرون
بالتنعم الجسمانية وما يصير اليه الباكيون فالعادون العناية العالية فمثال
الغني الكلي اللابس البرفير والمرهوبات والفقير البايس الذي هو العازر وجيده
ذلك الى الجحيم وهذا الى حضن ابرهيم فلذلك ينبغي لمعلمي الروحانيات ان يجلوا
بالاعمال اذا انتم بالاقوال ثانيا لكي تكونوا نعاليمهم برا له واقوالهم موثرة في النفوس
واذا كان الذين جلبوا الجواهر الحسية يتكلفون مشقة وانما يحتملون كرههما
فيرا لغوص في عمق البحار وملاقات الامواج ومقاساة الاهوال والوقوع في
المهالك والذين يقصدون تحصيل الجواهر الروحانية كيف ما ينبغي لهم ان
يتعبوا اتعابا اعظم من تلك لكن بسبب البرايا تعالى له المجد الاعظم محبته للبشر
انما يريد منا ان نحمل اليه بنياتنا ونطلبه بعماونا وهو يرسل عونه
من فوق فيتحمل مصاعبنا ويخفف اثقالنا ويمنحنا ويكثر لنا الكنوز
الباقية والذخاير الملكوتية ويبصرنا في الاقوال والاعمال فان كانت هي
الذي ينبغي لنا ان نفرح فما نقول ينبغي ان نقتصد الاطراح بمنوم العالم وملاذه
ونتخصص بوصايا الشرايع ونحارب شهوات الجسد ونعتقد اننا في هذا
العمر غرباء اجانب وان لنا مدينة اخرى نجتهد في نقل اعينتنا اليها فاننا
اذا انتشلنا حكمي بعجب صادق فان الحمو له الغالية سترك منفعتنا من الفلوات
ارايت يا هذا كيف لم ينتفع هذا الغني لما لم والحبة ولا بالثياب الفاخرة

وما الاكل الذي يبقى وما المشارب المطهرة وما انها الخمرة ارايت كيف تسقط الي الجحيم
وتقع الي الشغل الهاوية فان قلة من ابي تعلم الشفاوات بالقابليات كالمزارعين
والصيادين والنساء وغيرهم حقيقة معاني الشريعة اذلم يحسنوا القراءة في
الكتب ولا تيسر لهم الاجتماع بالعارفين في القراءة فانهم مثلت الام يبو الانبياء
يموتون اما سمعوا ان قد كان لهم ابا واجداد واخوة واخوات وقرايب واصدقا
وانهم جميعهم ذهبوا اما تبقى اما كان ينبغي لهم ان يتقولوا الي ان يوجب حوالي
الماضين وما هي المدينة الصائرين اليها وما يعرف حلولهم في جهة الطريق
واذا وصلوا الي المدينة كيف يكون حالهم وماذا يجدون وبالعجب من ان
الذين يريدون السفر الي البلاد الغريبة يسالون التجار والسائرين عن
شكل البلد وموقعه ولخلاف اهلها ولغاتهم ويسالون مما بها من البضائع
والزراعة واسعار الطعام وما يحتاجون اليه من الزاد في الطريق ويعرفون
من الاماكن المخيفة والفلوات المعطشة وغير من الشانه ومنع الاقامة ويحرسون
ذلك كل بحيث يتهيون للسفر كما يشتهون ولا يتمثلون في السفر الي الامر كذلك
بل يتقاجون ويتباهون والمنكرين يعلمون انهم مسافرون الي مدينة ولا
يتفحصون لامرها كما ينبغي حتى يقول بعضهم ان ما لنا في العالم كالتمكن في العز
الاعظم من غلب الحق بغير مانع ويقول اخرون انهم كالحشيش والشجر ويقول اخرون
بل هم كالزرع والحصاد وما هو دونهم الي الامرة ويقول بعضهم ان نحن ما نحن
القراة في الكتب التعليم ماذا يراد من الماضين واما انا فاني اقول لكل هو ايها

يا جهال وعمي البصاير وادا كان ما احدكم مال عاد وما دعي بيده حسنهم حل يجيء له من طرف
العقل ان يري بعضهم طالبين وبعضهم مطلوبين وبعضهم يعين علي بعض وبعضهم ياخذ
اموال البعض وما يشبع من الطالبين ويسفر المطلوبين واذا رايت هو ما في يموتون
مطلوبين ما علمتم ان الخالق تعالي عادل حكيم اذ ما تسلوا ايها العزه ان لهم زمانا ما الضر
يقومون فيه ويتامنون واذا احتمتم ما تتقاشون هل هي ما سمعتموا قول بيري الله المجد
واقوال رسله وكيف يخبر كم من البلا ان مع صلا العالم الزايل ومع جميع
زهوا ابقو لكلة وكيف ينقل عقولكم شهوا انكم ولا انكم وجميع مطلوبكم الي ما هنالك
يقول لنظارة ما انجبوا العالم ولا شيا مما فيه ثم يقول الشلية علي من يقول ان الاثم
يزول وشهوا انهو تارة يقول الخلف والاثم لو زاد في الادمي حب الملكة اي سوي يقدر
وللسارقون يتحيلون فيشرعون اكثر واكثر كونزا في السما وتارة يقول
ان الحب لحب العالم يكون عدو الله واقوال كل كتب الاناجيل يوجب ان الاريف
والدينية والزين لا يحسنون قراة الكتب ومع معاني الناموس ولا يبنا هي
كلمات سيدنا بقوله كلما ترهبوا ان يعقل المحل بكم انقلوا الشمر بهم فيتملنا ان
تنهض عن غفل اتباعنا ثم فلا ما تقوت الوقت بلكو عنها انوع المسيح الذي له المجد
الدنيا الفانية والمفوت ترتبه تعلي نقوله ليس اقول لكن ان تفتقر اجل
تسبع مرات بل سبعين مرة وتقوله ادا الطهم كل ابر نقولوا انا عبد بطالين
نقري يوم المكانا من كلمة الشايبة الاقوم المقدس بركة دليل كثوما
ينبغي لنا ان نضبط لي ما فيه تقوسنا وتلازم اعمالنا ونحترس اضل منا والاقتدا

بالنار رينا ليلا ايوجد لحضرتنا معرفة للشك او هجرا المعترة ادعرض عن المغارات
للتيبي او سنا ترمن غشاوة الظالمين وتعتبر بقوله لم اقل لك الى سبع
مرات بل سبعين مرة سبع مرات واذا وجب على الذين يضعفون الفضيلة ويكملون
الوصايا الالهية ان يحملوا الشك باجمال لخرها لكونها طاعة لكلام الله تعالى
اذا الفضيلة للعبد في تكميل العبرية ثم اذا انيال المعرفة ثمان قلة باحدى
ان الوصايا كثيرة وان زمان التعليم يتغير في ابي دفنة تعلم المتاعمون ونفهم
ان التامون كما ينبغي لحضيك فاذا كانت الامور البشرية مورثنا لها اوقات
محدودة فالاقوال الروحانية ستبابر الموقات موافقة لها وليس في النهار فقط
بل وفي الليل ايضا ولهذا قال بولس الرسول لحبيبه تيموتاوس راعب الموقات الملائمة
للتعليم وغيرها او ما الشر ومكر الحص تعلمهم بحث للوضا حسب طول الخطاب ما ذهب
في القول الى نصف الليل عن زوبلة ودنح واشتهر نقل الى الان باهل المثل
الوقت لا تسد ميتا او قطع الليل نظام التعليم وليس انول لهذا طلبنا او حاكم
ولا ما نظارا الرهابية عليكم بل الطلب الخلاص لارواحكم ومشاد فحضوركم وتعب
تدايتنا الان بالمقومات المتعقبة ان لا يضجروا من استدامة الوعظ والكرار
المعاليم الروحانية فتكلم الان متحكم على العادة ونقول كما ان الذين يهتمون
بالجندية لا ينتفعون فقط لتشكل بلباس الزرد والجوشن واتخاذ المبوقات والرماح
بل ما لم يخرجوا لمحاربة عدوهم ويتجادون سلطانهم والاجساد لا ينفعون
ملكهم وهم يطوفون في الهوات ويعرون المنازل ولا يخرجون المعركة ولا يجاهدون

وكذلك

وكذلك اقول في الذين يسلكون شكل الصيام وهم يبطلون ويشربون ويسكرون
ويرابون ويحضرون في اعراس المآكل واصلاح الدعوات وتنويع الالوان وغير
هذا انهم لا ينتفعون بذلك بل يدانون به ولهذا يخيبون ويتيممون انه يقول كرجم
كما قال الله على لسان النبي ايها القوم تصومون لي يا بني اسرائيل وانتم ترقدون
على الاسرة العاج وتمتزجون الفرش الوطية وتاكلون سمان الغنم والعجول
من بين البقر وتقولون نحن صائمون ترى انما الصوم الذي اختاره ان تنقص من
الظلم وتحل رباط الكره وتكسر خبزك للجائع وتلبس الاجسام العارية انتم تعرف
ما يطلب منا الامتناع عن الخبز فقط لكي يريد تعرف انها امور روحانية وان
نبتعد من الامور العالمية اولا ما تعلمه لمحض انه لو كان يعرفون كلهم يجب اشارة
المعلم كما ينبغي لم يكن بنا حاجة الى الصوم لكن لا تعتنوا الا بما يقود الى الطبقة
البشرية ما فيه نحو النعيم والراحة فتجمعه في طلب الباقيات لان الاستراحة والعلل
شرع لنا المتشامين اعرافنا الصوم لكي نعرض عن الاهتمام بالامور الجسمانية ونقطع
الى الباقيات ثم ان قلت يا هذا اي نفعوا بالاعراض عن الغلل ولا طاقة لي الصيام
الى الموقات المحدودة قلت ان كنت ضعيفا عن الصوم فلست ضعيفا عن سماع
التعاليم ونفهم منها في الاقوال كما ينبغي ولست ضعيفا عن الصلاة ولا عن
النشائج ولا عن الصدقة على المحتاجين ولا عن الرقة للضعيف وامثال ذلك
فانك لست ضعيفا عن الصوم وكلما هذه صعب قدر ان تستفتح بك ابواب الرحمة
نحو الله تعالى الافضل من الامتناع عن الطعام فبلنا ان نصوم صوما نقيا طاهرا

يحرمون الافكار الرديه والمواهب التي لا تفنيه فنفوز بنعمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دايما

العظه الرابعه والعشرون مرتبه علي قوله من ثم من اراد ان يحب الحيا

ويري ايام صالحه تقري يوم الاحد من الجمعه السابعه من الصوم المقدس

واذا كان الملوك والتجار والزراعين يبتغون اموالهم ولا يبيرون فعل الاتهم

دون ان يحملوا ادام ويحتملوا النفقات والكلف ثم الغايه الحاصله تبدد لكن

فان الجهم تميز من عواقب المتاجر ونعبت لهم خصب المزارعات فانهم يحتسبون انهم يبتغون

ويبتغونه فاما اذا احتملوا الكلف والنفقات ونعبت لهم المزارع فانهم

حينيد يمرحون فرحا كثيرا بما يطلبون واذا كانت هذه الاشيا هكذا في الخاسرات

فكيف لا نفعل نحن كذلك في الباقيات وما بالنا نضيع اموالنا باطلا وننفق

كنوزنا مجانا ونحتمل اتعابنا واجتهادنا في الكيمات والزايل ولا ننظر في ما

ينفعنا وكيف لا نفكر فيما هو اولي ونقول واين عواقب اتعابنا بالماضي

ونترك اجتهادنا في شي [illegible] واين هي اطعمتنا او شربنا وشهواتنا واجتماعاتنا

التي ذهبت منسيه بالملذات وحصلنا في الخسرات والافوان وكيف لا نسال

من المواهب المرجاه ونختار الامور المنفيه فلا ننتفع لاوانا بالملاذ

ونضيع الذي شغف الباخ عبثا وما بال اتعابنا كلها بعيدم فانيه وكنوزنا

خاليه من الباقيات وكيف لا نشفق من بيتنا ونستيقظ من غفلاتنا ونجتهد

في تحصيل الحظوظ لنا لكن [illegible] الغايزين والمحب من كون الذين يرذلون

مع الاموال الزايله وابانا شاهرين بجتهدين [illegible] بالحقوق نطعام

ولا شراب

ولا شراب ولا نعم ولا ارتفاعه لكنهم يجدون الزياده في الاموال والكنا دمن

الفنيات فصار حب العلم برهو الحيا والايمان بصادقيها ولا نحصن نحن كذلك

في عواقب الباقيات ونتهاون علي الحسنات السماويات وكيف لا نسمع قول ربنا

حتي يبين اما يقوله لا تكنزوا لكم كنوزا في الارض لكن اكنزوا لكم كنوزا في السما

ولا تعملوا للطعام الفاني بل للطعام الباقي المودي الي الحياه

وقوله ادخلوا من الباب الضيق فان الباب واسع والطريق الذي تودي الي

الهلاك رحبه والذين يدخلون فيها كثير ما اضيق الباب وما اكرب الطريق التي

تودي الي الحياه وقليل الذين هم يجدونها ارايت كيف يوبخ النفس [illegible]

ويوم المعيشه الناعمه ويافق علي الذين ابرين في تلك الضيقه [illegible]

للتعبيء اجتمعت قوله من لا يرفض كل شي له لا يقدر ان يكون لي تلميذا ارايت

قوله انتم ملح الارض فاذا فسد الملح فبماذا يملح اشعت انه بعد فساده لا يكون

فالي شي الا ان يطرح [illegible] له ولا ينير دلك ومعناه انكم انتم الذين

يبغي ان تصلحوا جميع الامم تحت تدبيركم واضاه اعمالكم وحكم للفضيله واذا كنتم

انتم الذين ينبغي لكم ان تصلحوا غيركم تفسدون اعمالكم فكيف لا تطردون

ونا سوف [illegible] لنا ان نتعلم من المبادي والماشاها بل نتركها داعيا الغز

بيتصا تراللبعوا لمول ونفوز بخيرات ربنا يسوع المسيح الذي له المجد امامين

العظه الخامسه والعشرون مرتبه علي الانجيل ام ابيض زبوت

تقري يوم الجمعه من الجمعه السابعه من الصوم المقدس تركه نالها لكو تعمل

فاين هم الان الذين يتنازعون الرياسات ويتكلمون بحب الرتب ويتصورون
المناصب العالية اسمعوا قول ربنا ان الكبير فيكم يجب ان يكون لكم خادما
والاول يكون عبدا وان ابن الانسان انما جا ليخدم ويبذل ذاته عن كثيرين
واذ كان السيد والمالك والخالق بالذات وظهر بشاكل الفضيلة يوصي هكذا
بادة لولنه وضادها البغية وخالف الثابت الكبريا ونابذ الغضب الرياسة العالية
فكيف تلتمس انت المخلوق والمملوك والمتغير والمايت ان تستجل ان تكون
كبيرا او رئيسا وفاياك لا تحتمل ثقل الالام والمشقات والاتعاب الجسيمة
في سبيل الخلود في النعيم واذ كان الذين يفرحون على السفر الى بلاد بعيدة
اذا تصوروا امر بلل الفوايد المعنوية الذين يرجون حصولها منها كيتحملون
الاتعاب والمشقات وركوب البحار ومقاسات الاهوال ومعاطب الطرقات
المخيفة ما انت بالي فوايدهم تلك ولو لكي نتعلل الزارعين فانهم اذا تصوروا
الفوايد المرجوة من زراعاتهم يستسهلون ما يكابدونه من المشقات والاتعاب
وتكلف الحرث والبذر وغير ذلك ولو لكي نتعلل الذين يغوصون في البحار
والذين يطلبون المطالب والذين يصيدون السباع والحيات والوحوش
المخيفة فانهم يطرحون ذواتهم ويخاطرون بنفوسهم رغبة في تحصيل فوايد
يظنونها تزول سريعا واذا كان هولاء لتصورهم فوايد يظنونها يظهرون
الجهاد ويحتملون الاتعاب ويصبرون على المشقات هكذا فكم بالاحرى
ينبغي لكم ان تحتملوا الانواع الشدايد وتصبرون عليها فرحا فانتم الذين
وعدتم

وعدتم بملك السموات وبنعيم الابد والسعادة التي لا تزول فلنتنبه الان يا حبيبنا
الذين تحملوا المشقات فيما بين نزلوا وتحملوا الالام والمتاعب بصبر كايوب وداود
وجميع رسل المسيح والجاهدين في منزلة الفضيلة فان نوح ودانيال حبيب
خطبوا الرتبة العالية فتطلعوا الى منزل الرذيلة وايوب صبر على الشدة
محبة لله افتخر ان يعتبره الله وينظر جميع اهل الارض فانه تعالى
قال يوحنا للشيطان هكذا تاملت عبدي ايوب فانه لم يوجد في الارض مماثل
له في الفضيلة فانه بار وعادل وعابد لله ومتباعد من كل الرذيلة ارايت شرف
مرواك الفضيلة ارايت عظم المحبة للفضيلة اشاهدت بغض ابليس لها
ارايت عداوته هذه الالفاظ المملوة سرورا اعاينت عظم سعادة الطايعين
وعظم شقاوة الكافرين وان اردت ان ادلك تمام سعادة الطايعين وقبح
مجازاة العصاة والمارقين اسمع البتول قايلا للظالمين اذهبوا عني يا ملاعين الى
النار المعدة لابليس وملايكته وقوله واما الظالمون كالعرا يتبعون السحر والنجوم وسحاب
الظلمات فسيلقون رجاء في اعناقهم وقوله للمومنين ولا يوجد فيكم عراف
ولا شارب ولا من يزجر الطير ولا من يقول بالرقى ولا من يسير الجلالقة ولا من يسال
من الموتى لان كل من يعمل هكذا هو نجس امام الله ربكم ومن فعل ذلك فقط لطهرو
وتاكلهم اوصيت اقوالهم او اطلعهم الجنية او دخل بيوتهم او اكل طعامهم او
شرب من شرابهم ان كان كاهنا فليقطع ويمنع من مخالطة المومنين وان كان غيره كاهنا
فليخرج من الجماعة فيلزمنا ان نتجنب الفروض العالية والطالبين ونحفظ نفوسنا من النعيم

في ملكوته بما يتوقع الشيخ الذي لم يلحق دايما ابن مالك
لفظه السادسة والسفوت قريبة على كمال القوم نقربي يوم الجمعة
السابعة ختام القوم المفترش بركة فايها نكون معا الى الحشر خير
واذا تمت ولنا بنعمة الله الحب الاشراي بهاية المرتبتين لحشر سنة واحمتنا الثقة
المعروفة علينا فيبغي لنا ان نحذر الملك ونرفض المفتل ونخاف تحجيل المعادين
وان نظهر مرارة الشوق ونضاعف عواد الطلب لنصل الحبيب دون المفضلة ونصل
الى موهبة الفايزين فان مريري السفينة هكذا يحفظون لهم اذا امنعوا في
الشغوف والبلوغ في الانتساب وقطعوا الثرى التي المولة والمباحات الخوف
وقربوا من الينا المطلوب فانهم يبالغون في الحوف ويقومون على قدم الاجتهاد
ويتعملون الملمات والرجال ويتحافظون من المواد الجحيمة كل ذلك لم يجلوا
الى الينا المطلوب سالمين وليلا يفرطوا في الاجتهاد البيير وينعوا بالوصول
الى بعض حقوق الدينية فيقوم عليهم اما رجع سرين واما يصدمون بعض الحجر
فيخسرون نعب المشاقة ويضيعون مشغاة الطريق كلها وكذلك يفعل الرشي
يبالغون بالجبل فيخافون خروجهم اذا قربوا اوا مرهم مشاقة الساقية يبالغون
الاجتهاد ويحفظون جنودهم ويقربونها ابا بالمدار المقامات وغير ذلك ليضطرو
بالكاملين فياضو اغوا بز العلية وبذلك نتصل مراتب مراتب الملوك ومنطقة
التواق والبثاينة فانهم اذا انتهزوا البيل كله ومارسوا ظهور الجنان اكلوا على
عنه ذلك يشغلون النيرات وبكبرون الكلام ويحبثون عن ادب بكم في الغايس فهم يجتمع

عليهم الذوق بنية يختبرون اتعابهم ويهابون ويجلدون واذا كان مريدوا امريز
النفس والحراث والتابيون يظهرون قبل حق الاجتهاد وتمنعهم بها المطلوبة
منهم ويتغافلون في ذلك ويتغايرون ان علم منقطع من الاجتهاد يجب علينا نحن
اصحاب البضايع المتينة والجواهر المغيبة والكنوز الجليل خطرها اذ قد وصلنا
الى طرف المسافة ان نتحفظ من المثامرين فان اللصوص في الاسراف ومضاد في الحيلة
اذا اردنا وفي اشرار الليل كله وحفظنا كنوزنا وقربنا ذخايرنا فانهم يحتبرا
يحلقون بنا من كل جانب ويوبزرون ان يغلبنا بقوة الجوع او الاشتغال بالمور
الحيية فيتون علينا شرعة ويخطفون امتعتنا وينهبون ذخايرنا ويجعلون
لوزنا عرضة للفاجين فان قلت وكيف ماي نوع نتحفظ الى قلت بان نعقد
القوم بالقالة والرقة والرخص والكمفاف وجميع اقسام المفضلة فان العلائق
لتحنيهية هي اكثر المعظم وتحصن السبع ان سلاح الحرب والمفترة من محاز الرذيلة
وان نتحفظ من مكار الرديفوا لمواجس العالية والمهتمام ان الابلانة ونظهر
فابرنا ونغني سرايرنا ونتول ج المغبوط ذا دفع مادب ضاقط اعلى حي زمانا
ونبقا على شتائل ليلا نميل قلبنا الى الكلمات الردية فيقتل بتلك الخطايا
فان قلت ولو عجب لطم الحملة الهادية والمكار الصافية وانا مغفوط بمزيد
الامداد والجهال ستقلب تحت قرور الامتعال العالية والرهانات المنزلية والمورهن
يبطول نشر فهاقلت فعال ذا طريقة بين الحيل الي دا دذ ذلك حي كان ملكا دنيا
ومدبر الجيوش والعسكر وتكمل الاماريت الغادين ولم يصبر على خدمة ان الملك

وما اللذات والشهوات ولاسيما العاقرين واغير ذلك وما لم يجعل له وقتا للعلاج
نهارًا جعل ذلك في نصف الليل حتى يكونوا الناس منه محتجبين وهادينون لديه ولهذا
تراه يقول تارة انه يستيقظ في نصف الليل وابجل على اشكال الحادثه وتارة يقول
ويدعو حتى الى فراشي واما الحكم كثيرا واذا كان مثل هذا الملك العظيم اشتاق الشرقه
في الامور الملكية والتدبيرات العالية لم يعوقه ذلك عن القيام بالفرض كما يجب
فما الذي نعتذر بهم انت وكذلك كان يفعل بولس الرسول معلم امتكم ونه وجميع رسل
ربنا حيث كانوا يقربون ان يصومون ويسهرون ويجوعون ويعريون بانواع العذاب
ومع مع ذلك فرحون حتى الموت شاكرون مواصلون الصلاة والطلب في الليل
والنهار ويستغفرون بانفسهم غير مكترثين بعقابلهم بالنسبة الى المعرفه بنذر الايمان
بالمسيح ولهذا انحنت الامم امولهم وخضعت الملوك طاعتهم ويتركوا لهم الاتباع
واهرقوا جميع النار المهوله ونظروا الهياكل الكرامة وتكللوا بالتيجان الفلكيه واشرفوا
معا بتبع اللذات ونالوا اني مراتب النعيم فيليق بنا ان نحفظ كنوزنا وتعوز عن مثالنا
لنفوز بملكوت ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دائما الى الدهور

الامر السابع من الصوم المقدس وهو عين الشفا بين الخطايا الناميه
والمعترفون حربه على ابليس الخاطيه وعز يجود المرض توبيب
مهيب المال والحث على الطهارة العقليه مثل الغنيم بركة ما يليها من نصائح
فالمجرب الان ايها الاخوه في محب الاله الشرع وطلب اختار من المهد التاليه
لمن لم يظن بنيه اليه يوتران تنظر الشمار فما وتشوه المار من تسابك فيسع اليه

فعجرا

عجز انه يجعل الحال الحيا ويبغض الى عينيه الحسنا دما انهم ويكرو الخمر اصوفا من
يجود عليهم ويتكرامهم في المقاربه والمحاب والمنابر وينتصر لمقويات عظيمه يطول
وصفها واذا كان يهودا الوبية منتم تلميذا وربما اوفي اشاهد ابابت وشاهد على ابراغ
المسيح لما وجد عجبا ان المال يشبه هل الى محبته ماضع عادم العقل فظلم البصر
وخشب الطبائع بنطلق السيرة فتحنوا الرديه مرات تيات الميزان فلا رعا
في جاد الرديله فصار طاغ على عمر يسيرة فخالدا في البالمين وهي الراه الصحيحة
التعرم بما التستصانة بالخطا التحتت ان غش في ييشيرة وتبطلها بيوعها وعرها
شرها ونتوته بعضرت مطالبها الكبيره وتحقى بالخلود في الجحيم خالدا فتوحنا
الان نشبه سقوطيه يهوذا وعلوهره الزانيه فلنجتهد في الابتعاد عن حب
المال لانه يبعد كل رذيله وان نستغرق الجحيم ربما كيهوذا ونحن مستحكون
بحب العفة ظهر من الزانيه تمتن في الخبث والحب بزد الشرهم والتشاقه فنوجدله
موهبة وناهر اعظم دينونيه واذا كان تردونون (ازمن) شرب الدوا المزاله لعوارضهم ماجرم
لطلب الدوا الجبه والامتناع من تناول الماكيل الرديه ويكلفونهم استعمال المفيجات
والماعديه الموافقة ويعتذرون لهم اوقات استعمال المسهلات واوقات استعمال الماعيفه
ولاوقات النوم واوقات الرياضة حتى ينقطع الاخلاط الرديه وتتلطف الاخلاط
الغليظه وتنفتح المجاري المنسده وبعد ذلك يطلقون لهم استعمالها لعلمهم ان
الدوا اذا استعمل على خلاف ما يجب يشوش الاجسام البشريه واثار الاخلاط الراكنه
واعد المساويتي لحدث امراض اشره به يطول مقعرنها وكذلك الرهبان يرددون بدايره

غالفيم يتفزعون نفاد وامالاحتشام برئ المرائي المختاره وحزنها ونتعب ادشاحها
دحيد ايلقون ايراهم زينا المبيت وكذلك الذين يريدون حلول الملكوت فيما بينهم
مانهم يتفزعون ادما يستضيف المرساخ واطراح الرابات ثم يعرفون ديبطون
ويبلغون المنور النعمه ويبحثون المرائي المختاره وينهبون جميع احوال عالمهم
على ما يجب والمائنين ون المرمه من الوزراء الحجاب ويتبتون ويهابون واذا كان
الذين يريدون شوبشه ادونيه والذين يبهرون المذاغ والذين يريدون بجانبه
المائين يتفزعون الى مثل هذا الاجتهاد ويبدلون نحو الاحتشام ويبتغون نعود كل
ويترقبون لمن المرائي يقولون اذا كونه اشتملنا الحيه كما يجب وادبكل الامر
يقولون نفاذ ذلكون يلمسنا من الاحتشام بحرث الارض ونتنفيها كما تتقنا الملهشاهم
تعطي الحرث كما ينبغي والذين يريدون حلول الملكوت فيه بنازلهم لو يبلغوا الى الاجتهاد
والاحتشام وايفوق طاقة البشر تراهم يستعفون واتهم ويتعجزون نفوسهم
ويتعصرون تحاملتهم النبيه الى شرف الديكل فما بالنا نحن يتقدم الى اخوحسد ربنا
فسا لهم من غيران نرضف دوانتاد نظرف عقولنا ونقنيهسرابينا ونتبعد من واليا
ونتزين بالصفا ما كامله والاكمال الفاضله ونقبل الوامر الاهنا الجيبيه وكيف المحبه
تزقاد مذوب وجه الموجب الذاذ من سادوات المبتح وشارعنا الذي حبيبه الكريم
ذكر قلوبنا بالساخ الزنا اذكر الحسد والشقاق والبغضه والشرهوا الكرب
والسفاهه وسائر اقسام الرذيله التي تاجر اتو تل بولس الرسول ان من يكمل من هذا
ويترب الرجا الكائن في هولش منقصا الملك يتوهمون الى حيث لم يهاد ونه واما الى

نتجنا

شجي النعمه اذلم يبين حسد ربنا من غيره ويد كل كحت تزنيكم المرامنى المملكه والذين
يموتون بدنه خليقه من الانسان نعمته ويطلبوها دحين ايما كل من صحه الحبر وشرب
من هولا الكائن والغافلون المنتن يقولون واذا كانت الاغلوان كلها قبل التسعى
من قم اول الشماسه من كان طاهرا فليدو تقرب الاسرار الطاهره ومن كان غير طاهر فلا
يدنو منها ليلا يحترق بنار اللاهوت ومن كان له عثره مع اخيه او كان فيه فكر زنا
او كان متكبرا او كان فاجرا او غاضبا او شابهنا الصور فلا يدنوا منها ويقول الروح القدس
على لسان داود النبي كرسي مال الله المخابئ لماذا تحدثون بموالي وتاخذ بفمك عهدي
وانت تبغض موعظتي وطرحت خلفك كلامي ان رايته سارقا تتبعه ومع
الفواسق حصتك يقبل فمك ينطق بالشر ويتكلم لسانك بالزور وتجلس مغتابا
الحيك ويقول في اخبار الماضي انه يجب المؤمنين امام شايجا في الحيال والبراري
والمغاير وتطوف المود دينه ما يزين عن الديبيب نسته حتى اطرات ثمة الحسنات
وانت ايضا لو تموتن الفاطينيه وخرجت ما الساع الحودثه ويتبدون كل الشاق الى
تناول الاسرار الطاهره موقنين غرامه طلبي الجميع الدى في الملعب الى تبعض البارده
لتناول الجسد الشريف ما تنا ما هو من الشما ما يلد اخبره ولكن غاية حينها حمود
المور الشافى ليبقا دشي غيته ما وفى وتناول الاغراض وتعوض الاولين الابراد لنا
تناول الاسرار اقام شتين سنه لم يتبع على الذي اعتراما و مادارالصاو ما يالنا
نحن نشابت ايديا كالاطفال ونتعالج الخوثر ونتراخ كالجانب فيقي لنا ان
نهض من نومنا ونتيقظ من غفلتنا ونتقدم بقلب جاد تنا الى حضرتنا واما بعقي

كما قال الرسول فقلوبنا مرشوشة نقية من النية الشريرة الرديه ولبداننا مغسولة
بالمياه النقية الزكية فتشكلي يا اعتراف برجايانا وعين حايرين ممعنين بالتعجب
من كون احدنا اذا اقدم على مخاطبة الملك يجتمع اولا بالوزرا او الحجاب لتختبر اخلاق
الملك وعادته ويهذب اخلاقه مثلهم واذا اذن له في الدخول تراه يتجمل
المدح اولا والاستعطاف ثانيا وبعد ذلك ... حاجته فيما امر به ويتقدم
اليه كما ينبغي بتواضع السائل عليما احترم ان ما يتقدم على الملك ما اصلح من نيابة
او ما اصلح ما يليق بالملك من زي شرفه تراه يتجمل بزي يليق بالوزير ورجا بيه
لانه حين يرى نفحته وهيئته تبل وتوقع المكروه به ولو تقدم على الملك وهو غير
اهل لذلك لحل به العذاب العظيم والعقاب الشديد وانت تقول ان الكاهن الذي هو
خادم المسيح لا تعترف بذلك الاعتراف بما ان الله هو ... حتى اكل زنات
او ما هو اكثر ... او ... او ما كان يحطي ما لك بالزنا او غير ذلك فتتطرق اليه
بالسب والمفترى او تكره لكل رذيلة وما يا لكن فيسقط غضبا من كلام الكاهن لو اولئك
المتقدمين ... تصاديق ... قول الله لموسى ... الفرايض الماخوذة من شحوم الحيوان
ان كل نفس تتقدم الى المذبح وهي غير طاهرة تهلك تلك النفس من شعبها
واذا كان الطبيب لا يمنع من تناول الدوا بشي يوجبه اشفاقا على المريض من الهلاك
العقابين والكاهن يمنع من تناول الاسرار اشفاقا على المومنين من ...
الاكل منهم ... ويجلدون في الجحيم فلم ينتقل الى ... بالرب ...
ويوبخ ... لنفسه ... اعظم ... يا ... بشراد

حتد

حتى يدرك كما يتمتع الذين ... بوصايا ... الكنيسة في ... الملا اي ... على
الدنو من هذه الذبيحة واي بشر يستطيع ان ينظر اليها ... وكيف لا يجب ان تكون
ابهى من الشمس وانقى من السما وابعد من كل رذيلة ... تكون ... بتصغير
ما لم نزعوا عن هذه الذبيحة ... لا نقل ... من ... انه ... اليوم ...
له ... ويطلب ... وكان ... او ... او صاحب تاج او
ارفع ... شانا ... على الذهب ... والكمات
... يعلمنا ان ننظر ... ترابنا ونبقي
فانه مثل المعتم ... ملكوته ... تطابق
سواء ... البقية ... كما ورد ... السابقة ...
... من الصحة ... تكون ...
واذ قد سمعنا الان ان الذين يشبهون الشجرة المرية ... يقطع
... من الناظرين ... لنا ايها الخلان ان ...
... المقرون ... ويحسبون
في ... من ... الخاطئة والساحات المفترقة ...
... الطريقة ... الزكية ...
... ان الذين ...
... في ... المعروم ... الى ...
... الرديه ... كيف ...

الكتاب المقدس في اهتمام باري البرايا بجنس البشر كما يهتم الملك بعرس [illegible] ومعالي
المدينة مان المهتمين بالجنايات وللذين يصرون التنفاديم والكرامات [illegible]
مثل قوله اليها تفرش المجالس وتذبح الحيوانات واعداد الاطعمة وترتيب الاشربة
وجمع الازهار والمناير حتى اذا دخل الملك الى بيته يجد جميع حاجاته مهيأة
لبنوه على الفرح والسرور بكل الخيرات الجليلة كلها وكذلك فعل بارئ البرايا
كلها فانه عزم على خلقة ادم الانسان الاول خاتمة المزايا فراح الموجودات
من العدم المحض بصلاحه اولا على عظم جوده تعالى وكان يفعله ولزينة تحته
وجميع احتياجاته من [illegible] ونظام تحت البشر ولكي خلقه بيننا زينا
بامنان الخيرات وجملا بانواع الكرامات اذ خلق له بيتا ارضا والسما سقفا
وزين ذلك السقف بالانوار العجيبة والاشكال البهية كالشمس والقمر والكواكب
على اختلاف الهيئات وحسن النظام واخرج من البيت جميع المعادن والنباتات
والمعادن والحيوانات والنباتات وعدد ذلك من جميع ما يحتاج اليه البشر حسب احتياجه
وتمتع [illegible] فرغ من اعداد الكرامات كلها قال حينئذ لنخلقن انسانا
كشبهنا ومثالنا اي في ان يكون اماما سلطانا على جميع الموجودات كلها اذ انه
[illegible] البرايا كلها [illegible] ايهم [illegible] لصيانته [illegible] ايها
الخلايق [illegible] اهتمام اشاعه [illegible] الوليمة [illegible] بكل
ولصاير [illegible] من انواع المآكل واصناف المشارب ما اعداد البيوت [illegible]
بعناية الجلال [illegible] قوله [illegible] لنا [illegible]

ومثالنا

ومثالنا اي سلطانا على كل الارض وطير السما ووحوش القفار وانهم مطالبين بان يعبدوه
ويكرموه ويمجدوه لنعمته [illegible] وكيف يجب علينا ان نكون دايما ملازمين
الى هذه المحبات [illegible] شاكرين من قبلهم محبة [illegible] الى
[illegible] بعض الكرامات علينا بل ان نكون كل الخاطرين الذين [illegible]
ان يخرج [illegible] فانه خرج [illegible] اسمع [illegible] ذكرا لكلامهم
ومنها [illegible] ذبحت ثيراني [illegible] الكريم ولحاظ به الباج ونبانيه
[illegible] الى [illegible] الهدو [illegible]
وقوله [illegible] اخرج [illegible] الرغبة [illegible] والاخبار [illegible]
ولم يعني لكريم [illegible] وابتدينه التوك [illegible] المسلا وامر [illegible] ان يتزل
قليه [illegible] الان ان [illegible] الكريمة المعطاه لنا [illegible] من [illegible]
والتمسك [illegible] الذي [illegible] الخايفين [illegible]
واظلمة [illegible] عقولهم [illegible] من [illegible] بل [illegible] دايما في
التقرب الى ربنا [illegible] التاكلين والتقطع على البابين لنفوز
برحمته ونحن [illegible] ربنا يسوع المسيح الذي له المجد ابدا امين.

الساعة التاسعة من يوم الاثنين من الجمعة المقدسة [illegible]
العظة الثامنة من الموت واذا كان الذين يعرفون يحب العلوم
الخارجية [illegible] بالعود في تحرير الالفاظ ونفهم معاني
المعقولات فكم يجب على الذين يجمعون الكتب الالهية ويعرفون الالفاظ [illegible]

من الاجتهاد في المسارعة الى سماعها والمبالغة في تفهم معنوياتها والبحث
عن معاني الكلمات الخفية والتهافت على درك اشاراتها الرمزية
واستمع الان ايها الحبيب قول الكتاب الالهي ولما اكلا من الشجرة انفتحت
اعينهما وعلما انهم عرايا فخيطا من ورق التين وعملا لهما مازر وسمعا صوت
الرب الاله في الفردوس عند هبوب ريح النهار فاختبيا فانظروا ايها الحوا اي الى
عظم سعادة الطبيعة ولذة سعادة الخالية ان اخنوخ وايليا
المولودين من الطبيعة المائتة لما ظهرا مطيعين لله فقد اشتاتا بين البشرية
الفاضلة فنقلا من لوازم الطبيعة البشرية كالموت والفساد ورفعا من
الارض الى السما وشاركا الملايكة غير المائتين وهو الذي خلقنا غير
مائتين فنطيعه الا انهما لما خالفوا الوصية جنيا الموت على انفسهما وتبرها من
خلد الجنة وطردا من الفردوس وربما سعادة هل اعظم شي لهما من الذي
من كونهما عند المخالفة ظهرت شقاوتهما وتغيرت احوالهما فقص الامتياد
من الحق البرايا الخالق بكل عطاف المصالح على المخالفة ثم جعل المكين
فاستمع يا حبيبي قول مبدع البرايا لعبيد آدم اين انت فانه لما ظهر عاريا
من لباس البر ومخالفة خالقه تتر بادراك الشجر من حرارة المعصية
هاربا من العقاب متواريا باوراق الشجر فتعجبوا الان سمعت عن المكل
في الفردوس فانصت الان يا حبيبي انتبه وتيقظ لتعرف
من مواضع الالفاظ الربانية وما هو متضمن الحكم العالية والتنبيهات البديعية

والرافة

والرافة العظيم فتدبرها الان عسى قوله اين انت لا لانه غير عالم بمكانه
تعالى عن ذلك بل يشاء ان يخاطبك فتقول اين ابن الخليل الحق
في ما لك للغنا ونزلك في الفردوس لطاعتك وخولتك جميع الخيرات وجعلتك
مكرما رشابا وهو داتت الان كاصل لوحوش البرية هاربا من الخالق
لكن فتو اريتا باغصان الشجر عريان من ثياب البها خايفا وجلا مرعوبا
فعرفني الان اين انت وكيف انت وما الذي عرض لك الان وما قادك
الى هذا الشقا العظيم وما الذي نقلك من الراحة الى الشقا ومن العز الى
الهوان ومن الامن الى الخوف والوجل ومن الاستمتاع بالمجد والبها الى التردي
بادراك الشجر وما هذا الذي بتراه الغالب عليك بغتة وبما اغرورقت
هاربا من خالقك وتشتا من البدع لطبيعتك وخايفا من الحق اليك
اي لقد تبوت لمونك المهينة واين داعراك قل ترو عن الخلافة
ربح ثديها اقلب عيك جنته وتركت قبيح اجابتها اجيب الان فها
الذي لخالقك واين ذلك الوحوش ايدك ذي من اين اولئك هل تعال نحت
وتليك ما انك في الفردوس تخت لانك عريان واختفيت فالذي من اعلمك
باصل ابانك عريان من اظهر لك قباحة حالتك واين نياتك البهية واين
ملكك النورانية واين الكاليل بمجدك اللانهية هل اكلت من الشجرة
التي امرتك ان لا تاكل منها فما جاب حيث متعذرا وقال المراة التي جعلتها
معي هي ناولتني من الشجرة فاكلت فاجابت بهذه الاقوال لتضع الضرر لخرج

من جريرة العقاب لكن اسمح قولي شيخ جوابا بين البرايا الانك دائمًا عفوه
تستحقه الان وابي عفويه لانكون نوحد الهداوات الانسانية الرحيمة والحالة
لومابالي والحائرين امن اشارة بان المرادان كانت محبته لكي ان نكمل من
الخوم الحب ناولك من عزتها فقط نتوبة وتبتعد لكي نعيش كمثل
مثلنا بالمواز ونهضونك على كلية العقاب الملك بحتى جاهدا لابالحال اما
كان يجب عليك ان تتمسك بقوال الخالق وتترفع عن جميع ما ساواه الماعلمت
انك رايت لها وانها عفوه من اعضائك وكيف صار لك الان تصبر وانت الحاكم
تحلو ما عليك وتحمل المرود كرب باو تصير الدنب رايات من تصطحب ان يذيب
فربي متسقط لك وايه عيب تقدر على الاسلاك ابكما علي ما انك كما ينبغي
لمثل ابان احتدا انك ولدت شقاوة عيبك وحرمة خيرات جهله
هوا علم تقدر اخذا داكان حب الرئاسة وطلب المراتب العالية بوقعان
في الهلاك هكذا وينطقان حبال الطاعة وتوقلان حبال الشيعة
وبعدان عن رحمة الله وتبعدان عن البطالة ثبتنا الله ربنا ويهديها انا
وتاديع الي الفعل بما رضيه لنفوز بالبركات التي نالت ولسيد كلمت
ربنا يسوع المسيح الذي له المجد دايما ابدا امين
بالبركة ... الان من الصفحة المعرفة الغطاية الناسية الموت
واذ انتم قد سمعتم الان ربنا العاجز برعيه لسبيل بما فعل المعروف
ما يطلبهم وما الصفحة من الهبات المصنوعة لخلاصهم وقوله بعد ذلك فان
انتم

انتم تتممون قولي فانتم احب الي من جميع الشعوب ومن كل الامم ولكم والي مملكة
الاهرة وشعبا مقدسا وتبيت ما بالمواصل الجميع بجنتهم وتسوروا عن السماع
اذانهم وتتركوا اجبال الشهوات الدنيوية واعرضوا عن تنعم المقومات الشرعية
تشغلوا ابكار الرذيلة فالرب يحب لحالهم واكمل الاهم بحسب لتعابيهم
كلهم بالاقوال والاعمال الشريفة الفاضلة والمناقب الكاملة وفتح لهم ابواب
الملكوت وهو حي في الخلود في النعيم اي ليستمعوا وصاياه كما يجب تعملوا بها كما
ينبغي باي لك ان تثبتوا وانه عفويه اتبعوا انتمة قولهم الذي يعطيه
عليهم اذ يحرمهم تارة بالوعد وتارة بالوعيد وتارة بالمراثي وتارة بالامور الحسنة
ليرجعوا من غلطاتهم ويقبلوا اليه ليحيي لهم تهنا قال عند الهم وديهنا
سلطانهم اي اذا انطلقت عنكم ولا تومنون تسقطون بخطاياكم واذا ما
رفعتم ابن البشر تعلمون اني انا هو واذا كان اد يكمل الحايفون حيث لم يرجعوا
عن عتوهم حسبوا من الهالكين فما بالنا نحن لا نتيقظ من نومنا ونقدم اعمال
ربنا ونجتهد في حفظ التعاليم المفروضة علينا ونشتهر النمرات الكريمة اللائقة
بفروسنا ونماثل فضايل الفايزين والعجب من الذين يقرءون على الهني
الى الولايم العالمية تراهم يبيتون بتنظيف ذواتهم فيتطهرون ويتطيبون ويتجملون
بالهيات ويتلقون باطلاق وجيفهم ويقفون لاقوال الناظرين ... والتحلي
بالحسن ويتحققون لروية الرقصات ويجودون باموالهم على المطربات ويتمارون في
فساد ازمانهم ويجتهدون في نقل كلماتهم ويتفقون في تجميل ... فضيعتهم كما

يبقى ولا يبالون بعد المضي الى الكنيسة وسماع اقوال ربهم كذلك بل ان تزاحمات
يشتغلون بالبحث طلبا للتسبيح الباطل وان عملوا فلا يعلمون في وان قربهم الاقوال
الالهية فبينما يغفلون عن سماعها ويعرضون ولهذا يبقون في حبائل المذلة ويبقون
الى نهايتهم خائبين واذا كان ربنا قد نبه على التخلي في النوم حذرا من ادراك
الظلام بغتة فما بالنا ان نبقى في طريق عمرنا ونختفي بانوار شريعتنا بل ان
تغلق دوننا الابواب الوثيقة ونحن نحو المبادي المقالية ونقتفي في ظلمات
اعمالنا ونتمسك بها لنقص نحونا حيث نبقى غرام ربنا غائبين باكين خائفين
متوقعين الخلود في الجحيم نادبين خسارة ايام عمرنا في اعداد الماكل الزائلة
والشهوات الخبيثة وما يليق بالعاقلين نبيلنا ان نستيقظ من نومنا وننتبه
من غفلتنا ونقرع ابواب رحمة الله بالصلوات الزائدة والصلوات الكثيرة والدموع
على بحلل حسيبن لتفوز بالموعظة التي ما نزول له الجنة دايما الى الابد

الساعة الثانية من يوم الثلثاء من الجمعة وهي العظة الثمانون

ينبغي لنا الان ان نتامل فيما بين الكتب الالهية حيث اذا تركن الى الجماع
حتى لا نختفي بانوارها المضية لعقولنا وارشادها الى خلاص نفوسنا لانه يقول
الان هكذا انه لما راي بنو الله الى اولاد البشر انهم حسان المنظر اتخذوا
منهم نساء بحسب اختيارهم فالقانات ربيب الله الى اولاد شيث لانه كان محبا
لله وان بنيه يتشبهوا به في الفضيلة واشار بلفظ الناس الى المولودين من قاين
لانهم كانوا محبين للشهوات الجسمية فانظر كيف سمى الذين يميلون الى الله اولاد

والذين

والذين يميلون الى الشهوات الجسمانية اولاد البشر ولهذا قال الكتاب ولما
راي بنو الله الى اولاد البشر انهم حسان المنظر اتخذوا منهم نساء بحسب اختيارهم فانظر
الان يا حبيب فضيلة الكتاب الالهي وكيف اوضح لنا فشلهم ومجونهم وانهم لم يشتهوا
الى الزواج واتخاذ النساء رغبة في الاولاد فقط بل طلبا لنيل الشهوات الدنيه
فتامل كيف صار نهوض الشهوات الجسمية علة للفسق والفجور وكيف صار الاعتياد
الحسن والجمال سببا للفساد والهلاك والابتعاد عن العناية الالهية ولهذا قال
الله ان روحي ما تثبت في هذا الجيل لانهم لحم ولتكن اعمارهم مايه وعشرين سنة ارايت
ايها الحبيب عظم رزية الخاطيين ارايت كيف صار عرف الاجسام سببا للكل رذيله
اشاهدت كيف صارت شهوة الزنا علة للهلاك لاشتعال الفحيح وعقابه الجليل
جريمة ارايت كيف ابعدتهم رحمة الله وحجبت شعاع الشفقة وقصرت طول
الاعمار وشدة الهيكل رذيلة ارايت كيف يدعوا المايلين الى اللذات الخبيثة
لما ارايت شنيع هلاكهم وتراكم السخط النازل على رؤوسهم اسمعت كيف
انفتحت ميازيب السماء ففجرت ينابيع الغمر وشمل الطوفان جميع البشر واهلك
الوحوش والحشرات والدبابات وكل ما فيه نسمة الحياة ارايت عاقبة الخاطيين
المجرمين فان كان هذا الدرك العظيم بسبب علة الزنا صار فاجتنب
ولم تجعل الزنا علة الشرور حتى تنجي من الكرب والنجو من الشر
ومثابرة الافعال الخبيثة ولهذا قال الكتاب ولما راي الرب الاله كثرة شبات
الناس على الارض لان هو الفاحشة الرديه لم تقتصر عن الابتداء فقط

بل دستقط الي قاعها الشيخ والشاب والرجل والصبية والاغنيا والفقرا والاحرار
والعبيد ثم لهذا قال الكتاب الالهي واشتعل الرب الاله علي خليقة البشر قايلا
ابيد الانسان الذي صنعته من تحت اديم السما الطلق والبهايم والدبابات والحرات
والانعام وطير السما وتغني بقوله تعالي هكذي اي لاني فعلت جميع ما ينبغي
فعلته وابدعته واخرجته من العدم الي الوجود واكثرت الخيرات واودعت
طبيعة الجنس المعرفة بما يجي من الارادة الذاتية والسلطة الملكية وهو بنبذ
الناموس العقلية واطلق عنان الشهوات الجسمانية مستلطا اريد اطهر العالم من
من اثامه واهلكه من تحت اديم السما واسيحه من العالم واخرجهم بعقوبة
هي اعظم منزلة وادق عملة يا هذا فتيح سيرة الخاطين فانظر الي شرف
فضيلة الصالحين تعالي الي الوسط ارفع نظرك الي العلا لتعلم فضيلة العفيف
نوح شي لم يبقيه عن حسامه الشهوات ولا اللذات ولا الغني ولا الكثرة ولا جميع
البواعث البدنية بل نهار في وسط الناجرين متنزه كالمستقيم متعاليا كالشتوة
ومتغير الحجر الحلس ذا انقطعت سنوالهم ومعها الفضلانهم وخفا فقط الشريرات
الفضيلة حتي تحفظ الجميع من الاثم والهلاك من وسط الهلاك فيا للعجب كيف
صار بار رجل بعينه واصر خبر من ربوات ناس فيا لهذا لتطيع معروضا يكفي خطية
البشر كلها اجابة تحتويات بفضيلة من نيب واضحة تجد فضل الرب اخرجه
الي الطلم بقوة الفضيلة كيف خلصه طيلتنا من وسط الهالكين شرنة مجاب
الرحمة ثم صحته بانواع العنايه ثم حملته بابل الانقية وجعلته ابا لام جديه

يقول

٤٩

يقول ومعنها انه يبين لنا ان تفهم هذه الاقوال ثم كررها علي اذهانا ليلا ونهارا وفي
نومنا ويقظتنا لكون ثباتا لحالة الصالحة فيها يتنوع المنبع لدي الي المجد [illegible]
باكر بعيم الادبيتا من تحقيقة الفتحي المرتسمة وهي المعطي الحادية والثمانون
بالهذا الغلط ما اعظمه وبالجهل الامنة الجاهلة ما اشرعتها واكثر نفاقها
واعمي قلب الا تسمعتم كيف يصنعو تصليرت الايات وبتبذرون علي هذا الكلام
الايتنم قولنا فيا فما اخبر لنا ان يموت انسان واحد عن الشعب من ان نهلك الامة
كلها ان نحن تركناه هكذي فيؤمن به الكل ارايتم كيف اقام لهم الاموات
وانهض من الاراض المرضي ومنح للعميان عيونا وبعد ذلك صنعوا امته هكذي
لكن ليس هذا الفعل غريبا بهولاي ولا يعزل عن نفاقهم لانهم ولا منح البحاية
لامهم بعمرو ان ارسل النعمات علي اعداهم وعرب قلبهم فعوض ذلك البلاد فتلك
الخيرات الشريفة فتارة اذا طلب ماهم دما وتارة عن يتهم الصفايح وطارة بالظلام
وتارة بربابات الكلاب وغير ذلك وفي الاخير فلق البحر من امامهم وجعلهم طرقا في
المياه ثم بعد ذلك لهم فارغ الاعداء واطبق البحر علي اعداهم واطعمهم في القفار
خبز الحياة وانبع لهم من الصخرة الصما عيونا وظللهم في النهار بالسحاب واضاء لهم
في الظلام بالنور وبعد هذه الكرامات كلها صنعوا لهم عجل [illegible] وسجدوا له وحاربهم
ورموا الانبيا ثم قال بعضهم لبعض هذا الهك يا اسرائيل الذي اصعدك من ارض
مصر وكانوا يجعلون الاصنام في بيوتهم ويسجدون لها في قرابينهم ولم يرجعوا عن
شرورهم ولا تبطلوا عن اثامهم لكن [illegible] اجر اقوال مسيحي يخاطب الله بكتها

ودمقبض ابي عنوحهم وناديا غلاظ اربابهم حيث يعوتك ايها الجيل الخبيث ما اعوج ابجهل
نكاموت ايها الشعب الجاهل غير الحكيم اهكذا تصنعون الشر هل بوك وما لك
الذي خلقك وابدعك وبارك عليك وحفظك لحدقة العين وحملك علي منكبيه
كالنسر تعد تتركه تبطل صلاحيته واطعمك ثمرات الحقول واخرج لك من الصفا عسلا
ومن الصخرة الصماء دهنا ومن الجبال لبنا واشبعك من شحم الخراف والكباش وسمان
البقر ودم العنب الاكل فاليمينون رجعت وكططت غرفة تنبا ما له الذي
خلقك وتبعدت من الله مخلصك استغضبوني بالغربا يقول الرب وعبدوا بادتاتهم
وذبحوا بنيهم وبناتهم للشياطين واتخذوا الالهة لم يعرفوها ولم يعرفها اباهم
ورأي الله ذلك فغار وغضب لسخطه علي بنيه وبناته وقال اصرف وجهي عنهم
وابصر ماذا ايقمهم من المواتيهم انهم جيل منقلب واولاد ايمان لهم اغضبوني
باوثانهم واسخطوني بصنعاتهم وانا اغايرهم بامة الجيل بامة جاهلة وتشتعل
لغضبهم لان النار تستعد من غضبي فتاكل لهيبها الارض وتحرق اساسات
الجبال فاجمع الشر واهلكهم وافني فيهم سهام الغضب ويبلون من الجوع
ويكونون طعاما للطيور والسماء والهوام الذي الشبع واسلط عليهم انياب
السباع وحمة الهامي لجرد واذا اندروا خارجا يثكلهم السيف داخل ويموتون
والجوع من دخل الشبان والعذاري والرضيع مع الشيخ الغاني واذا
كانوا عطاشا فلم يجدوا الا دمهم هذه العقوبة كلها لا طعم لهم الخبز
بالدموع واحملهم ملك الباعة وسلط عليهم الامم الجافية والقلوب القاسية

وتطردهم

وطردهم من ديارهم ومدنهم ولاحمهم من بعد ذلك فرقتهم في الامم وصيرا انهم ونوه ولعنة
فالذين يحسدون لحملهم قالوا الامم انتقادهم من اجل اباهم اذ اعملوا دواتهم وتخطوا الى الامر
وساروا بالهوى قلوبهم واشتهوا الاثم في افعالهم ان يقتلوا بنيهم يستحقون واي حجة
يتاهلون لنا ايها الاخوة المؤمنين ان نهرب من غضب الله تنادب بتجاب
عيننا ونسارع الي الطاعة قريبا ونبادر الي العمل بوصاياه فانطيق مان يوحنا الرسول
يقول انه صار الاسد كلها الى ما كتب بيننا وكرز لنحو بها الامة التي ابقينه لهن
الانكتب لنجد راحة لنفوسنا وتفوزنا الخلود في نعيم ربنا الذي له المجد مع ابيه الصالح والروح

الميمر الثالث من يوم الدينونة من المصنفة المقدسة لمار طلي السابيعة والحماري

واذا الحشود لدى عن الوحوش الضارية واصعب من المردة الشياطين فنلنا الن
بنسك من الخشن حتى نتخلص من موارد الهالكين ما اكث ترى ان تنظر الي الحشود
كالحية وتستغيم كالماس ويلبسه ما قراءة كالاتون ويوم الاكل كالشياطين وسهع
لنزول الافنا وتجرن لورود الشرات ويكاين شقاوة تحظم ضرا هو اعظم من ارها
استعمتنا باجتماع الحشد ليبلو الذي يمكر او باللعجب من ان يا الوحوش والطيور والحشرات
والدابات يتالمون مع لم الشاركين لهم في الطبيعة بينا عودت علي معاودة المعادن
والحشود يبعل بضده وذلك انه يفرح بسقطة الاخ والقريب والبعيد والغريب
والمصائب للناس وكان الكلاب الخاطفة والوحوش الضارية والحشرات
الحية يتغذون باز اغيرهم بلحوم من القتلى وعلط الطابع البهيمية وكذلك
يكون الفاسد الحشن القادم العظيم الماسات ابينه ويفرح لنزول النايبات

ويتوجع لحلول الضد اهنا وكذلك نراه يا ابن الحزين خايبا ولو علم من الخايب او الحسد
ميز ما بين خاتلا شيا ممن بامعونا بين ان اشرنيا من الشياطين وجيوش ال
المحتوم ملاكا هابطا الي التتما وكذلك نقل بداوود وشاول ومسبي ومتوجع والبغض
ويبغضونه وكذلك ادما ديبغضونه مع العريف بيسف حتي هو ابيته الحصل
واياقوه في الغربا مكراه وكيف عظم الله شانه ورفع في المغربيت سلطانه وحكمه
علي رقاب اخوته واحضرهم او ما اشتروه حتي جاييف حاييفين مرعوبين
وكيف صنع عنهم العويب علمه وطلبهم بحاجيه واعالهم في الشتي الحزين حكمهم
في الارض الخصبة وكذلك فعل اليهود داسبع حتي هو ابيته له ظلما وسلموه للصلب
مكرا ولما المخ سماع مجده وتعالي علي الحاكين سلطانه غفر للتايبين منهم والرجعين
عن عصيانهم وجعلهم اهلا الكتير بمعونته ومشاركين في نعيمه ملكوته وجبر الثابتين
علي كفرهم والمتشككين بجحودهم ورثيا للسيف ورثيا للرث ورثيا للسبي
ورثيا للجوع ورثيا للاخشو وترك الباقين منهم للموت اسرقاله من الماتين
اد نزع منهم الملك شدا الجوع وهمك الشحه ودبايح الغفران وحجاب الشكر وتمزق
الغرابيب وذكرهم في ممالك العالم كمقالة الكرم بيه المتطاف وتبرهم اد لم
نتوقعهم حايرين بالبكي لهم وتسقون دموع ملوهم وانقطا خادم وامهم وكذلك
انتوجع ليزداد الحسد الان تن لترى كتبت الله وبين طوايف المومنين
حتي طرحي في المردود شافهم الذين المرتقين ونساغ بتلويبه وفي الرب كم الترس
الباقين خنتي في الموز اليدينه والمراتب الكهنوتية وليس في ذلك فقط بل وفي

التفاخر

للتفاخر بالمواليد والزرعات والمتاجر والمراثا وعيد لكثرين الاشيا المرغوب عن
القرب فهنا ثبيا من الحاسد علي حصولها التي هي كثيرة اتكون سببا للتعوه
في الوادي والخسارة في الخلايق ولهذا اعطف عليك هو نجاوانا نترك معانيا
ايها الحاسد للاعيان الناظرين نحو المكدريين واقول لك ايجب ليك يا جاهل
ان تحسد انسانا اوجعا مجروحا مكبلا محيطا بالبرما حاويا الكلوم حتي من قلة
وكيف تشبه النفي تبر لكيلا تري لو نظرة البحيث وتفضلت تعاله كالا
ينبغي لرايته ينونا بحال تغتير الجي للزات بحروحا ببفا المخناد
ملغا التربة المتصل ضا بيعا الليت الحيث عارفا بي بجا دا الملكيين لنا انهرو
من صلي الهد القايل المعونة الملك امرنا الموزنا العربي ولذلك عرفنا للاحمد الي الان
بالكريوم الخمس من الصحة المعروسة ولنا في المعظه المالامه والنغانوت
هل هو يوم الرتوان هل الماين الرهينة مثلم نقدم كلها انسانيون متناسيين
والكون اصلي بودت ولا يجب بيغش وما يقول لشانه مساوتعلية غير
اذ المسبح الان حاضر هو دائما الشرفعن كل الماينة في دتل الحيين هو وهو بنيه
الان هاهنا لمن الذي يتقل المرمات يحلهمها اجسمادوما للمسيح ماهو بشر
فلي لا طلالاتنا بل هو المسيح المصلوب اجلنا والكاهن بحيم شكله عن نطقه ما نطقه
به دالك فاما التعمد والمزوه فلله هي مامه زعم ان هن احمد يعتبر هذه اللقطة
تغيير المنوعات الموضوعة دلما اردت كالصوت القايل اخووا كاترزات لعلوا الماوص
قبل رجمة واصنع وما رتفكل في طبيعتا انا تصل ولنا انكر لك هل الصوت مثل

ونعمتي واحدة وهو بمثل الضجة الموضوعة في كل كنايس الارض فلا يحضرها
الا على اختيف وراس في نفسه غش وسم ليلا يانس نفسه دنيوية فان في ذلك
الزمان من يتصل بيوت القربات فلا فيه البطالين حتى ضاع الجمع بربري
بل محضر البيوت فحفنه ليتحقق عندنا ان الذين يتأولون القربات بغير
استحقاق يترتب عليهم البطالات ويدخل فيهم من يتكلم على عطشهم حسب ما هو حال
بيوت في ذلك الوقت من الكراماة كما انه ينفع التحقين حقيقة نظر غير
الناس هلاتي وما اقول هل لا اتفقكم من يتناول الاسرار الالهية بل التحقيق
ويحفظوا ولا يكون اصحابكم بيوت دائما يحضرون في قلبه سم ولا غش لان هذه
الضجة غير روحانية وكما ان الغذاء الجسداني اذا ما حصل في جوف من فيه
اخلاط رديئة يزيد في مرض المريض لا من طبيعة الغذاء بل من ضعف المعدة
وهكذا في الاسرار الروحانية اذا ما دخلت الى نفس انسان وهي على رذائلها
فهي تفسد جدا وتهلكها لا من طبيعتها بل من ضعف النفس الدنيئة فانه ينبغي تنوبتها
وتبريرها اذ لكثرة نوافر محبته نضيئه فان قلت فكيف انتفاع انتفاع
قلت انا ارى انه كان في نفسك وجبر على حبك اترك الغضب وازل عنك العداوة
لانك تتقدم الى محبة نوفرها واحشمها الشيخ بين يديك حجا ولم يدع
دعن من ليلفل ان السلام بين اهل السماء والارض وذلك بدل نفسه عن العاقين
له وانت تبادي بقوتك بل للعهود به وذلك ما انتفع من الموت لاجلك وانت
فما تزيل الغضب الرديء كيف لا يضحك وابي يفرح بتغير الحية المائية واي

عفو

٤٢

عفو نحطا فان قلت اللاانه اذا ابي غاية العقل وانا الحق في الغرابة قلت انما اذا كنت
في غنيان نحو العالم او في تحبو انه وما تملك كما طلبوا الجود المسيح لهم وان انت لم
تصفح عن عدوك فلا تتقرب الى شي لا ما تطر منك لان الله تعالى ما يبغض شيا مثل
نسى العدو واليد ودا تصح قوله زيم اذا ما قدمت قربانك على المذبح وذكرت هناك وانه
فاتهم المذبح ان في نفسك لصلى اخيك شيء فخل قربانك واذهب وصالح اخاك واما
الان فاني ارى كثيرين قد اولى ما كان المسيح كيف انتقت على الملكوت بتنبيه
بزيك عادة لاناموس انتم تفعلون ذلك متى ما نظر العموم اذا ينبغي بالمعتبر لهم
انتظار المواسم او الاعياد بل بتطهير الموتى والاحشاء ويعد ذلك تتناولون الاسرار
المقدسة لان البخيل المدنس ان في عيد او في موسم هو متحف التناول من الجسد الرب
فاما من كان يتناها لكل الذين كانوا في الفصح المعرفة متى ما عولوا على
الضحية لفي كانوا يطهرونا نفوسهم غاية التطهير ويطعنون جسما ونفسا ان يجمع
اموالهم وانت تتقدم الى الغضب الالهية تتقدم هنا وتتقدم بين تشه وجسم
دنس وتجسر على دنو الضحيه اما تسمع الذين يرفعا بالهاجل الذين لحمر سيه ومنهم
يكون في طبقة الثانية فيخرج من هذا الموضع لمن كنت ابن او من الكلام في هذه الحقيقي
نطمئن فقرت الى اجلكم تنتهوا وتطهروا لننا ولوا من جهة الاسرار المقدسة
باستحقاق لنخبروا اموا مع ربنا يسوع المسيح الرحيمة الجليل ابيه وروحه القدوس الى
العظمة الى الانقضاء والنماونة تعالى يوم الجمعة الكبيرة ايار لا موضع الرب
فاذا كان ربنا الاله بجد بابنا لو ما في ليجعلك الى نفسنا وقد دائما ذبيحة

الطاهرة لمغفرة خطايانا واصقل بجبر الالام والقلب بحجة انتفاء نافعا لنا
لا نفتتم له دوات ظاهرة من الملذات الجسمية وبغية من الشهوات العالية
ومتوشحة بعقود الفضايل وتوجهه لت ابرار الرذايل فحاملة لا لوبية الشكر
ناطقة بالشكر الجميل كاملة كما ينبغي وتنزيك في تلك حضرتنا ونالغ من خطاياتنا
فانه لا يتبدل الغرايب الخابية ولا ينبادايح الفاصية فما بعقوا الذين ايها
الذين يظلمون الميتام ويامرون مال الارامل ويحجبون من يرزقون وينكلون
من ذلك قرقات ويتبرمون عنها قرابينهم ويطلبون بانهم يفعلون برهنة ويجعلون
معروفا دين فاقول لكم ان اشهر فرضه بتطانه دعوا بالهودية لما نرى
ان لتربيت يحتقرون مال عندهم ويتبرمون قرابيب لهم وانهم يموت فنسخ شلهم
ولا ردا فيقيهم ليسمع ما جهل قوله تعالى على لسان النبي اما تعلمون ان الابن
يكرم اباه والعبد يكرم مولاه فان كنت لكم ابا فلم لا تكرموني وان كنت لكم سيدا
فلم تهابوني اقول لكم ايها الكهنة انكم تحقروني وان قلتم بماذا احتقرناك قلت
لانكم تقربون على مذبحي خبزا نجسا واذا كان الذين يقربون
مرضا اعرجا او رديا اليس ذلك قبيح [illegible] ثم قالوا الذين يقربون ذلك
[illegible] غضبا [illegible] فيقولون [illegible] لا يتخوفون وما [illegible] عنا
افضل الموجودات واكرم الموجودات ونتقدم [illegible] اجزاء [illegible] الشيخ
[illegible] انه الكل [illegible] ان [illegible] غضبا والموجود [illegible] ان [illegible]
وعطشانا [illegible] [illegible] [illegible] الكامل [illegible] الى [illegible]

بكل الطاعة يحتاج الى عمل غيره وحل بقصد الاحسن الضماير وجميل [illegible] فارق
يا هل انما اذا كان لكم غلام معروف بالشرفات مشهور بالخيانات وتفاحش [illegible]
واضطغن بنا بيتك واعد لكم من ذلك طعاما وشرابا اكنتم اذا كنت
عالما بالخيانات تجيز ان تاكل طعامه او تنظر [illegible] اليه انما كان تفعله
هل [illegible] عليه [illegible] عضا [illegible] كلما [illegible] من الشرفات وكلما
نقل من الخيانات [illegible] تقول له [illegible] ايها العبد الشرير الخايب ان تفعل
مثل [illegible] حتى تربي ان [illegible] فضلات الشرفات وتشركني في
الخيانات [illegible] اليم العقاب [illegible] بانواع [illegible] ومجربه
عليك [illegible] له موجود اعظم منه [illegible]
اما تعلم يا جاهل انك اذا [illegible] قرابين او [illegible] به على
المحاجيج تكون كانسان [illegible] على قوادع الطريق اللصوصا
تراب [illegible] فيأكل [illegible] منقادا الى [illegible] الجيش [illegible]
التوب [illegible] عضا [illegible] الكلاب [illegible] اما كان [illegible] الجانبين فضلا
عن ذوي العقول الثاقبة [illegible] ظلما وجورا ولكن [illegible] ان
نعلم ونفهم [illegible] سهام [illegible] الموعظ [illegible] الشرفات
والجهالة [illegible] الكبريا [illegible] في الوجود [illegible]
لكن [illegible] واعتاد الشهوات [illegible] كانسان [illegible] يقول
واذا كنتم قد حصلتم المال من الوجوه الحرام [illegible] في الوجوه الردية انما كان

يبغي ان يتصدقوا منه قرابين لربكم وصدقات لتخليص نفوسكم ولكن نقصده ان نعطيهم
ولما لا نحيف به على المحتاجين لكن ان نقدم لربنا هدايا بحسب ما يميزه تدبيره فينا
وبحسب ما يفيض علينا فهكذا يفعل بنا بمن اراد حمله على ان نقدم له قرابين من
ردي الثمرات ولها مثل قربان هابيل فانه لم يقبل قربانه لانه قدم فيه من ارذل الحبوب وحمله
على قتل اخيه واحل المقتول عقوبات شديدة ومصائب عظيمة منذ ازمانه
ما قتله يا اخي واذا كان الامر هكذا فيجب علينا ان لم نصدق ولا نقدم من
ملكنا قرابين فاقول لكل المسيح بما قاله الرسول الالهي ان كان امره حسنا ولا يبيحه
وقوله وان يجاز اثنين لم يستعمل الرحمة يكون بغير رحمة وقوله اعطوا رحمة
وكل شي يطهر لكم وقول الكتاب ايضا ان الذين لا يتصدقون على المساكين من
املاكهم لا يبعدون من الويل بل هم من الشر بل هم من الشياطين وقول ربنا
له المجد انه ماذا يكون كاملا الارض ويبيع كلها لكن لا يعطيه للمساكين لا ينتفع
مقبول
لكن اذا اراد ان تكون الصدقات مقبولة من وجوه التي يصل اليه الاثم ثمرات
على المحتاجين ثابتا وحبرا لنذر لكل المعونة الملوثة من فوق تنال تلك
الخيرات وتضاعف كل البركات وتكون سببا في الدارين راجيا في الحياة
الاتية ربما يتوسع المسيح الربي له المجد مع ابيه الصالح وروحه القدس الى الابد

الموعظة الخامسة والثمانون تقريب ما كريم الجمعة من الصحف المقدسة

واذا من علمنا المخلصين طلب المغفرة والبركات وحب الامور العالية سببا
لكل رديئة وعلة للخلود في الجحيم فلنحذر الان ايها الاخوة من ان يوصل

حبا

٤١٦

في الانسان عظيم ما ورد اد بخالقنا الاوثان المضلة او حبا بمن يسال الملك المنزل اوروا
منكم ما لا ينبغي لئلا نسقط الى محبة المال الكثير الذي ابغضه الرب ولهوا بالمواعيد
وطلبوا ابا الغمام وكان لهم الملك والنبوة والذبائح والقرابين ومواعيد الاموات
الالهية حيث لم يتمسكوا بابائهم ولم يطيعوا اقوال ربهم ولم يسلكوا في الطريق
المستقيم وكيف اعطاهم فخرهم واستلزمهم حب الرياسة فصيروا الحجر المطروح ونفوا
في حبائل الدنيا ظلمة لان المخالفة لمواعيد الله فسببها كل رذيلة المسيح قوله تعالى
منذ الملك ذهب سالف لغفلتهم وتحذر لهم من سقوطهم وجاذبا لهم من حيلهم
لانه يقول لخاطبا لهم هكذا ان انتم لم تطيعوني ولم تعملوا بوصاياي وتحفظوا
احكامي ولم تعملوا جميع اوامري وابطلتم عهودي فاني اتا اجلب عليكم من
واحل عليكم عاجلا عدم الثمار والجدري والحكة والبرقان مما يفرح لقلبهم
وتبلى نفوسهم وتزرعون زرعكم باطلا ويأكله عدوكم ويملكهم ويحل فيهم غضبي
حتى يقعوا في ايدي اعدائهم ويهزمهم من يبغضهم ويهربون من غير ان يطلبهم احد
وان هم لم يطيعوا اقوالي بعد ذلك فاني ازيدهم بتعاقب اضعاف على خطاياهم
واكسر كبرياء ملكهم واجعل السماء من فوقهم والارض تحتهم نحاسا ويكون
تعبهم باطلا ولم تعط الارض بزرها ولا تعطي شجر الارض ثمارها وان هم اقاموا
على الاعوجاج ولم يطيعوا اوامري فاني ازيدهم سبعة اضعاف على خطاياهم
واطلق عليهم سباع البرية تاكلهم وتثكلهم وتفني بهائمهم وتبيد نسلهم
وان لم يتادبوا بذلك وثبتوا على الاعوجاج فاني ازيدهم سبعة اضعاف على خطاياهم

ولجلب عليهم بتجّابعتهم منهم حتى تخرب حصونهم وارسل عليهم الوبا واسلمهم في يد
الاعدا واضيق عليهم الطعام في حصرهم وياكلون ورثا دابيّهم وان لم يطيعوا
احكامي ويتقوا ايضا على اعوجاجهم فاني اسلك معهم الاعوجاج واجربهم شبه افعالهم
بخطاياهم حتى ياكلو لحوم بنيهم ولحوم بناتهم واخرب مزارعهم وابيد ما تحت ايديهم
وتتبرم نفسي لهم واهدم مدنهم وما اقبل قرابينهم وما اشتم رايحة بخورهم
وادمر على اعدائهم حتى يرتع ذلك اعداهم الساكنين في مدنهم وابددهم في الشعوب
واطرح في قلوب باقيهم رعبا في بلاد اعداهم حتى يهربون من صوت ورقة
متحركة كما يتروع الهاربون من الحرب وحيث لم يرجعون عن عتوهم ويبطلون
عن جهلهم وما يقبلون مراد ربهم ويتعوا على وجوههم وتمت فيهم هذه الاقوال
كلها واذا علمتم ايها الخلان ان الخالق لنا من شانه توجب مثل هذا الهلاك
المفجع فما بالنا لا نرجع عن اغينا ونتنبه من غفلاتنا ونخاف من عقاب ربنا
وننقطع عن ردي فعلنا وننظر الى جوده تعالى كيف يهذبنا تارة بالغلا
وتارة بالوبا وتارة بتسلط الظالمين ونحن ما نرجع عن اغينا وما نتوب عن شكرانه
[illegible] لنا اقرايت يا اهل الكهف يا مقتب على الخطا ثم يعرفي زماننا الذي توبخنا
لم يرجعوا انما وقع عليهم العقاب وعرفوا بان العقاب ما له ما بالباقي
واما التالت حملهم من تعوته وطردهم من مرتبته واهلك بعضهم بالسيف
وبعضهم بالجوع وبعضهم بالموت الخاين وبعضهم بالباع الجيعه ونزل الا ابنه
منهم فعرفني مرذوا بالمسكونة اذ ما تعرف قنوط بسبب الحفاة مكابرين

مقوته هذا عظم نبله فافيلنا ان ننهض من نومنا ونتنبه من سكراتنا ونتعقى
باداعيرنا ونتابع الى العمل بمراد ربنا ونتعطف على اخوتنا الكي نترس للخاطين
ونحذر ان نكون ايادينا وقلوبنا كما اسم الامم الخارجين فلكون احدنا نشهانه ذكراته
والامر حيجان نعطانا بل يتعتن كل واحد مثلها ره قريبه والمقيد من عشيرته
والبايس من اهل ملته وليتعاهد بعضنا بعض ونكمل بعضنا بعضنا ان الله ايما
مثل الايادي والمواسم فيتبدا لكتاب الغفيل اما بيا التدخ السرفين الخيرحمة
في بلكونه ربنا يتوع المنبح الذي للمجد ثم ابينا الصالح والروح القدس المساوي
المعظم الساد دتمم التمالون يتعرفي في الساعة المالكة ربوم الجمعة في الفصحه
اذا كانت لا اقوال النبوية ولا اشارات المهونة قد تعزعة منذرة لنا وتبهلنا منا
بان ربنا له المجد تحتبس لجبلنا ويطرع على الدعف لمزيدها الا منا دبقبل الامم بجنده
المامور من منا ليطهر من لسانا دنقض من عودتنا ونتهج لنا مثل العارين
فما بالنا العدم المهتمام بالقراءة ونرتم فما بي المقالات نوجد عند كره المنكرين
ذي الجواب عن شرفها متعرين واذا كان العتعين من العالميات تراه بهيئة العيان بذل
واما الكلمين قريبا كما تيبا حبيبا تقوره لعلى التساوي حالهم ذا الشكل بالكلام
اذ يكون الذين ياكلون ويشربون ويامرون ويهتون ويفرحون ويتبرون اد بل
بتدبون حالهم ويتحرعون نعرات نتروم ويجادلون مما عجز اعطهم ارضا ان
حال الغربية تترنج الزوال ما العقر اين العلوم الشرعية والعقلية من سماع الاقوال
الالهية اي نعم يدمون وابعد عنويه يتجعون وابت رتبة حيرة لا نعرفون تمن

بلوغها ويتعرفون ثم من لا يعرف السنة كما ينبغي ثم كيف يوصى عامل الانبياء وكانت
الانبياء بالاحوال العالية بعلمهم كثرت الملائكة كيف يقومون معاداتهم وكيف يتفاخرون
على امثالهم وكيف يصاحبون الرؤساء والمقدمين وكيف يتجرون بالكلام على
السلاطين فكذلك الانبياء بالاحوال الالهية تعلمهم تلك الاحوال ثم انها تنقل من
تلك فتعلمهم اداء مراد ربهم ونهاية السلوك في سبل العبودية ثم يتعبدون في
ذلك ويتعاملون ويتعالون ويترفعون الى ان تعطيهم الخلوات وتظهر لديهم
الكرامات وتلين لهم العاصيات وتسهل امامهم المستصعبات ثم تخدم الانبياء باحوالهم
رعاياهم الملوك طاعة لربهم وتنقاد لهم سادة الامم ويحصلون على الخلود في النعيم
ويلتقاهم الملائكة والغلمان بالوجوه المشرقة والاشكال البهية كما يقال
او كلل الانبياء اخفائهم واذا كان هذا الامر هكذا فما بالنا لا نسارع الى سماع
العظات ونعرف معاني العقوبات ونبادر الى حفظها فنكرمها ونتمسك باوامرها
زجرنا بالحجب عن الذين يحفظون الخزائن ويجمعون الاحجار العزيزة نراهم
يحاكون بها في بيوتهم ويجدون لها اعوانهم ويتباهون في محافلها ويتفاخرون
وكذلك الذين يحبون على الملتقطات ويطلبون الكنوز والمعادن المخبية
نراهم اذا ظفروا بقطعة من الذهب او بعرق دقيق من التبر يفرحون ويسرون
ونحن لا نفعل كذلك في اقوال الرهبان الجمع باهدا اقوال الحكمة الله على لسان
ابن داود ملك اسرائيل فانه يقول ان الحكمة نصبه لا تحل وهي تظهر بريئا
لمن يحبها وتوجد لطالبيها وتبعث الى طالبيها لان من يبكر اليها لا يتعب

ومن

ومن شرطها فانه يظفر بها جالسة على الابواب من غير تعب لان ابتداها هو شهوة
الادب وشهوة الادب انما تكون المودة والمودة هي حفظ السنن وحفظ السنن
هو صفة الايمان والايمان يبعد من الخطيئة والابتعاد هو قريب من الله تعالى ثم شهوة الحكمة
ترفعه الى الملكوت فان كانت نفوسكم تشوق الى الملك والمنابر العالية ودوامها لتصوب
نحو ادب الحكمة فانكم تملكون الى الابد وتحظون بالخلود في النعيم لا من حيث شكلكم
شادي لكل واحد من الملوك المجبولين من الطين المجبول بهم وفي الطين الذي تفتو
في الدماء وهو طوال اللحم وانه تسعة اشهر ثم خرج الى الفضاء ولم يكن احد من الملوك
في هذا العالم اعتمد دخوله الى هذا العالم ثم ان دخول جميع الناس اليه وخروجهم منه سوا
ولذلك نعرف انما اعطيت درج الحكمة واخترتها على تخت الملك والمنابر ولم اعادل
بها مال ولا غنا ولم اقتبس بها الجواهر الثمينة لان جميع الذهب عندها كالشي
والفضة لا تحسب عندها طينا ولهذا اخترتها افضل من العافية ووديتها اكثر من
حسن الجمال واخترتها ان تكون لي مكان البصر وانا اتيت بها جميع الخيرات والغنا
لانه لا يحد لونها ولا يبطل شعاعها فينبغي لنا ان نحافظ على حفظ اقوال ربنا
ونتعلم المعاني الدقيقة الواردة في شريعتنا ونختار الحكمة الالهية على الممالك
العالمية ونفسر بعضها من بعض ونعيد بعضها على بعض لنكون دائما قادرين على
تكميل وصايا الله ... ولنوال المضادين لايماننا الفوز بنعيمها يوم الجمع الكبير امين
الساعة لنا السادسة من يوم الجمعة من العشية العظمى الثابتة وانما نود
كان الملوك اذا خاطبوا الرعية بواسطة الكتب والرسل والحجاب ارسالهم

ولم يرضوا عن غيرهم ولا يزحزحوا عن رتبتهم وامتحنا دراستهم تراهم يشاكلون بشكل
بعض الحيوانات والصانع او المتاهرين ويتنزلون الى المدهم ويتبرهنون بين رعاياهم
بما يلومهم من حيثيات ويقربون لهم المقاصد العالية ليقبلوا الى الطاعة ويعودوا
ولهذا كذلك كمثل الموصى لطبايعنا والمعين على ضعفنا انا ظهر في البرايا له
باشكال حالية زائلة لتدبير امورنا الحالية وبالة الزوال ظهر لادم كانسان ماشي
في الفردوس يتجوّل حيث هو رقيه على الارض وظهر لابراهيم كانسان عابر سبيل
وظهر لايليا كانسان نصالت على كرتبة شعرا يعني قال الذبيح وظهر ليعقوب كانسان
على سلم طرفه في الارض وطرفه في السما وظهر لموسى في العوسجة وفي الغمامة الصفيرة
وظهر لاشعيا في شكل رجل وليوشع في شكل ملك وامثال ذلك كثيرا دعي جملة
ايام شريعة العول الاولى الى ان ظهر في شريعة الكمال الرابعة ظهر بشكل انسان
تنبغي الطبع بنبايته او حقيقته دايما بلا زوال ولذلك قال تعالى ظهر لهم على
يد عبيده الانبيا بكل الانبياء وقال بعلقن هو لنا بانواع كثيرة وانباه شتى
كلم الله اباينا على السن الانبيا من قديم الظهور واما في هذه الايام الاخيرة كلمنا
بابنه الوحيد الذي جعله وارثا للكل وبه صنع العالمين وهو ضيا مجده
وصورة ازليته وحامل الجميع بقوة عظمته كلمته وهو الذي بعمل خفي خطايانا
بامنونيته وقال الحكيم العاقل وكما يحق ان حصر لنا انا مقتدرهم بلواحق انسانيه
وكما علمنا الفضل ان عماله لفاظله مقام الجسد يسجد بالجسد واكل وشرب ونام
بالجسد وتدبكل نحو انا من الله كل وانتزم من الموت بصلبه بالجسد وموته بالجسد

وقيامته

وقيامته بالجسد وكل الذي للاليق بجلاله تعالى كان ذلك كالظلم انه تعالى لشانه اذا
حبر علامه في الغربه فيتشكل بشكل اهل البلاد ويتخيل في خلاص عبيده ويحتمل اجله
بكل شكل وكان يجي عليه من الهوان والالام لا يبعد ذلك الهوان نقصا بل يعتبر المالون
شرفا ويكون له به كمال الفضل وعلو الذكر وسمو الرفعة وزيادة المروة وبفعل نعمه كبت
الاضافة من رضا البشر كذلك لما تجلى ربنا علينا وتعطف على ضعفنا واتحد
لملاقتنا واحتمل بالجسد الالام الواجبة علينا وربح لنا طرق الخلاص من عدونا لا يبعد ذلك
الهوان نقصا بل يكون له به كمال الجود وغاية الفضل ولنا غاية الشرف والخلاص
من حبايل الجحيم كما ان ذلك الملك لو اراد ملاقي عبيده بالقهر لما ارسل الجيوش والعساكر
واهلك اعداهم المضادين اما بالحروب واما بالعرق واما بالعواصف واما بالساع الجميعه
واما بالجموع القاتله وامثال ذلك واما الم ماكان القادر ان يكمل السلطان لرسله
ان يحيوا الاموات ويشفوا الاسقام ويغلبوا الملوك ويتهزموا الفلاسفه ويحبوا العالم
الى رايهم وكما نقاده على ان يتهزم تايخ الهو بسلطان الاطهر وكما ان ذلك الشكل
الذي تشكل به الملك للخلاص عبيده يكون عند اهل بلاد الملك وحيوته هنايه
وزعاياه والغاربين يعملوا قصص منظمه لطيلاه لمكر تلك الاشكال لدى بلا زبيه ربنا
والمالة التي تمهيا بها خلاصنا يجب ان يكون عندنا جليلا لما لنا ماكرما طلا الناس
المن ايها الموصوف من ذكر قلب البيع فانه راس الحيرات وبداية الحياه ودالة النجاه
والكليل للمتجز وراية الظفر كالرمح الغالبة وعلامة الخلاص وسهام الجاهرين
بل نفتخر به قالي جبا هنا ونصنع منه على ابوابنا وزراعتنا ونختم به على قلوبنا

فلنجد بحركات نارنا انت تحفظ به من عدونا واسمع يا هذا قول بولس الرسول قوله اما انا فليس
لي فخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح وقوله ان ذكر الصليب عند الهالكين جهالة وكيف لا نفتخر
ايها الحاذق بآية الطرز الذي قطرنا واشرق جباه شكلنا وقطر الغمام في ستر هذا دهن
تسمعون باذانكم وتشاهدون بعيونكم كيف تفتح ابواب المشرق وهربت الجحود
المبغية وخلصت من الجحيم القاتلة ولهفت من الامراض الردية وهربت عساكر الشياطين
واحرقت جيوش المخالفين فيلنا ان نذكر ايها الشعب الشكل الجيد عظم محبة
المصلوب وتبله جسد البشري لخلاص جنسنا ونقابل ذلك ما يجب من الحق وبما
ينبغي تعالي من الشجع لفوز بنعيم ربنا يسوع المسيح الذي له المجد ايها الاباء
العظماء القادة والكاهنون مرتبة على فوزه من كان عنده ودا به
وحفظ ما نفرق في اخر الخامس من الخمسين المقدسة بركته بابرانا
واذا كان ربنا له المجد غني عن الذين يحبونه ويحفظون وصاياه فانه يحبهم ويعطيهم
لهم ذاته وما بيده ابواهم ونحن غزرهم التزيل وقد علمنا ان العباد المصادق الوعد
والقادر على الوفا الجزيل العطا المتحنن على التائبين فما بالنا نحبه حبا
ونقدم له ذواتنا ونبذل في طاعته نفوسنا ونتوق الى روبته فضمو لنا
وقلوبنا وقابرنا في جميع حواسنا كما ينبغي اسمع يا هذا قول الكتاب لما اتقى ومرح
يعقوب تحار من الجبال عينه وسار الى بلد سور به الى لابان خاله وكان
للابان خاله ابنتان تسمى الواحدة ليا والاخرى راحيل فلما راى يعقوب
راحيل حبها حبا شديدا واشتهى ان تكون له زوجة ولم يكن لابان قابلا له ان يرعى

غنمي

متى يخدم سبع سنين وانه يجعل لاجل ذلك سابع الي فقبل ذلك بامر هنا لان عظم العظام
سبع سنين وكانت عنده كايام قليلة لانه اصل محبة الفتاة واذا هما نحن المعروفين المختار
ان نصبر سبع سنين ضعوما الى روية الجارية التي من يسا بها انت تموت فيجل به
حسنها وننتظر هو جمالها ونكابد لاجلها التعب الشديد والنصب العظيم ونحتمل متاعب
الموقد الشهرة وحر الصيف وبرد الشتا وملاقاة اللصوص والوحوش الضار فما لك
لا تشتاق الى ملكوت ربنا يسوع المسيح فتعمل في الحاضر كيف ما لك الخيرات وانواع المسرات
والسعادة التي لا تزول ولم ترض ان تحتمل الشدات دايما كيعقوب لرغبة فقرت
شهوته في اتعاب جسد عظم سيد لها بل ان تمسك بوصايا المسيح متعززا ومتبعه لعدن
فما قتلك وان كانت ابانا كما كثرت الايقا الغايب للاوثان لما كملت ايام خدمة يعقوب
لم يستطع ان يرزق ابنته الى الطول ما الموت واللاهي واتنال ذلك من امرة
الشيطانية مع وجود دهن ولذة الاشتغال بها في زمانهم بل جمع رجال الخيرة والطرق
فبلا دروها اليه كما ينبغي فما بالك ايها الناس اللكلمات الالهية ولتتقف
بالشرائع الالهية الحقيقة المامور بها لما اعرفه عن الذات الحقيقية نستخير
ان نرف اليك الى الحق بجمع من عنا كراديا امين وكيف لا يخجل من ضلالك
حب تنطاع الى منزلك الرئاسة المختار في الدرب والحالي واخوتك المسيح تجوره
جوعا وتتحرقون عطشا وما لك تشتغل بتعات الاهوال وتتحمل الرجال
ويهون عليك الفرا اما شربا عمدا وتتلمح على الوليمة الشهية ولا تشتغل ذلك في
الاشتغال بالموهيتي بل الصلاه دروعلبك واردن اصوتكم علينا اوجابها ادلهمتها

اوبهضا واستعطفكن بيا بيبرا ان يعرض عن النقضات الرديئة لردويتم خليا حيثما
بل لو تقبلهم غابش وكلام غليظ ونقول له لمنتر لصوت الطلبات تعادة وترفتها في اللجاج
فوق ما يبقى واذا كان المنصلا يحجبون الاداء عن سماع المقوال الخائبة [illegible]
النتيجه وسماع الهزل والمختلط بين المومى حنيفة من متادعهم فما بال
تتحصن لسمع انكن تجودهن لي وعرونة البيع المقوال المضيعة والكلمات السمجة
والهزل والمجون والالفاظ الباطلة ومحركين عواطف اللذات الرديئة وصواحي
الشهوات الشيطانية وتسمعهم امثال هذا اعظم من الرضا وكيف انكان خدعة
تلك الالفاظ الوقحة وغرقوا في الحبايل الرديئة مشفقة على اطراف اللعب المعوعه
للهلاك الحافظين على عفافهم وكيف لا تتكرني ان بعض الراقصات من خدعة التي
بلتي كل ارشاد وعتروية العاقلات المملوات شيما تنطفي نار شوقها الى الغريبة الطاهرة
ويشعل اليجهل وحب اكثر بينهما الحكايات والحاميات والادوار المختلفة وبيع
بها المحبة الروحانية وبصيران الى حالة هي اعظم من بحجانا فان قلت ان تعرف الهبال
فمن مارست عادة محافظين الشبان والشابات لمستمرة على ايضا فانا امك
نحبه ان ما يتوسط القوم على الراي والتشارقين القتال وبها بر الوثق ولعال هذا
لهم يقولون [illegible] كيف يكن الخروج عن العرف والانتقال عن العوائد المالوفة وانكان
رجوع هواعن عن عوائدهم الرديئة ممكنا فما تحمل نحو والكثير وكانا فوكل ات
عن عادات تلك الجامرامي عن شا الغريب عن الهه والمبعد عن [illegible] وحصول الكمال
الكيفية وتوفر الشفقات الحجه [illegible] من الطارئين وتحلكن بمارستها عاشا

فالغنا

فالغنا لكاشرين انتا بيا انشطنا بتبدامر وام اقرب من الشياطين فحال انهرب
من العادات الرديئة تخجل الرقصنا شرعية واعيانا ونوشمنا روحانية لنجوا من
اشراك الشيطانية ونهيدا الى اماكن النعيم الابدية بحب ربنا يسوع المسيح الى ابد الابدين امين

فقد تم وكمل كتاب مواعظ القديس الفاضل الطاهر يوحنا
ذهبي الفم بطريرك مدينة القسطنطينية وكان فراغه في
يوم الاثنين المبارك اول يوم من شهر برموده القبطي سنة ١٥٧٧ [illegible]
الموافق ٢٨ شهر رمضان سنة ١٢٧٧ الهجرية والناسخ المسكين الحقير
الذليل الكثير الزلات الغارق في بحار الذنوب والخطايا [illegible]
لا ابن [illegible] مدرسة [illegible] الناس لكثرة خطاياه
وافكاره الرديئة المدعو بالاسم [illegible]
اهلا العاقلين [illegible] الحروف [illegible] من تعب فيه [illegible]
لنفسه بالاصل الذي [illegible] بالقراءة ونسأل الله [illegible]
والارشاد الى طريق الخلاص وغفران الخطايا امين
ومن وجد غلط [illegible] يصلح الزلات [illegible]
ومن كان [illegible] فلا [illegible] ومن مال
منا فله [illegible] دايما [illegible]
[illegible]
ان [illegible] امين

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد امين

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ القوات والعجايب

التي صنعتها السيدة البتول مريم العذري والدة الاله شفاعتها تكون معنا الى الابد امين

الاعجوبة الاولى

قيل انه كان في كنيسة طليطلة اسقف اسمه الدفنس رجل قديس محب للسيدة
من كل قلبه ومن فرط محبته عمل كتاب بعجايبها ومديحات لها السيدة البتول تاج المومنين
والشفيعة فيهم فظهرت اليه واخذت الكتاب بيدها وقالت له انا راضية بالمديح
الذي عملته من اجلي في هذا الكتاب ثم ان دالتها عليه وغابت عنه فلما
ابصر الاسقف حضور السيدة البتول والدة الرحمة فرح فرحا عظيما وبقي
متفكرا واتضع في ذاته فعمل عيد البشارة الذي كانوا كل الناس يعيدوا
يعملوا في وقته كرامة للمديح وعمله يكون قبل الميلاد لاجل ان ايام الذي
ترتب عمله في ايامه اليوم فلما عيدوا جميع الشعب فرحوا به غاية الفرح فظهرت
له البتول العذري مرة اخرى وبيدها ثوب حلة جميلة وقالت له يا حبيبي المومنين
وخادمي الحريص انا فرحانة بك وبفضلك كما فرحت بي بما عملت عيد بشارة
الملاك وفرحوا به جميع الناس انا اعوضك في هذه الدنيا وارسلت لك هذه كالردية
وهذه البدلة تكون لك لا يلبسها احد غيرك من بعدك ولا يتجاسر احد يلبسها
على رتبتك بسوالك من بعدي ما اقوله انا الاسقف فلما انقضت ايام حياته
وتنيح الاسقف رفعوا تلك البدلة في خزانة الكنيسة محفوظة عظيمة فلما
جلس بعده الاسقف اراد ان يلبس البدلة ويجلس على المرتبة التي كانت للاسقف
المتنيح قالوا له لا تفعل الرب ... الله عليك ... الغضب
... الغضب عليه فلم يسمع منهم وقال لهم ليس ...

هوا اسقف واهب البشر هذه البوله وجلس على المرتبه التي له فلم امكنه
مخالفته فلما جلس على المرتبه انفرغ من ساعته من على المرتبه قدام سائر الشعب
الذي اجتمعوا في الكنيسه ووقع ومات بموت شنيع فتعجب كل من كان حاضر بالكليه
من الاعجوبه الكاينه ومجدوا الله وشكروا السيده العذري في خدمة بيعتها
وكرامتها فلانها تحفظنا من فخاخ العدو والشرير جميعنا امين

الاعجوبه الخامسه

كان في بعض المدن شماسا وكان الواعظ يعجز عن المشرور والخطايا الذي يصنعها
وكانت فيه خصله ولصوت حسنه وانه يجرى على لسانه دفعة سلام السيده
الكلي طهرها الرحمه فاتفقت ان ذلك الشماس مرض مرضا شديدا من شدة مرضه اختل
جنونه وخرج من عقله وكان يقطع جميع ما عليه من شدة ما بعقله الى قطع شفتيه وقطع لسانه
ولولم يقربوه ويمسكوه كان قطع جميع جسده وكان مرمي بغرفة المرضى وكان كل من ينظره يرق
عليه ويتحزن بسبب من شدة ما اصابه ويتعجب من الذي حل به وفيما هو هكذا ملقى قد اتى
السيده وقفت بين كل الحضرا من جماعة الطهر فقراه ثابت وضيق يطلع اليه ويحزن عليه
عليه بما حل به فتكلمت في لسانه قولها لها ام الرحمه يا رجا الشاكين يا عزا الحزين اما سمعت
التضرع الذي كان يقدمه عليك الشماس هذا المريض المسكين الذي كان يخاطبك
هو يقول هذا الكلام لها السيده الطاهره ام الرحمه قطعت من ثديها حليب
اللبن منه ارميه المبارك في فمه وجعلت فيه شفتيه ولسانه وعادله
بلا شك العقل الاول وشفته بمثال الطبيب الحكيم وقته قام من سريره وشفي
من جميع امراضه وهو في صحه فلما نظروا الذين هم حوله ذلك الذي
اشفيا فامجدوا الله وشكروا السيده
الشماس ... وكرموا السيره شفاعتها

الاعجوبه الثالثه

كان رجل يصطنع الطريق ذا بجانب ادقه وكان قد تغشهر ولم يبقى كل البلاد الجاور اليه
ويخاف منه كل العدو وكان الملك يطلبه في كل مكان يتوقع وكان ذلك الرجل من اعتقد
له عوض صلاته يسلم على السيده العذري ويقول سلام الاولياء كل صباح فاتفق انهم مسكوه
واحضروه قدام الملك بالحكام فامروا ان يشنق وكان ليحاكيهم كل ان يتلو في سلام
السيده تابعا بركة رحمتها وانها قادره على خلاصه ورجوعها الى التوبه انهم
اخذوه وشنقوه كامر الملك وانه قام ثلثة ايام معلقا ولم يموت واعلموا الملك بذلك
فامر الجناد ان يرفعوا ويطعنوه بالحراب ويطرحوه على البيوت حتى يموت فنهضوا
الجناد وفعلوا ذلك وطعنوه بالحربه ولم يعمل الحراب في جسمه فتعجب كل من كان
حاضر اذا ان المشنوق كلمهم قايلا يا ايها الرجال ماذا تفعلون اما تنظرون الى العجوبة
ام الرحمه ساترا بي بنعمتها فانهم يجيبوا بما تفعلون وانهم لما سمعوا هذا
الكلام انزلوه من المشنقه واتوا به قدام الملك فسأله عن حاله ما خبره بكلما اتفق
انعنف له فتعجب الملك من ذلك جدا ومجد الله وعظم شفاعة العذري
ودعوة رحمتها واطلقت ذلك اللص فمضى مسرعا الى ابعض الديره وترهب فيه واظهر
نسكا وجهادا انتوف الوقت ولم يزل يخدم والده الى اليوم بنياحته وخلص
ومضى الى النعيم الابدي بشفاعة العذري والده الاله شفاعتها تكون معنا امين

الاعجوبه الرابعه

ذكروا عن بعض الملوك انه كان عظيم الشان قوي السلطان من الطاعه جميع
الملوك ... ودلت له رقاب العتاة والمتمردين وهو كان تما تقلد
حكما زمنا ذو سلطان تنتصب الناس له اجتمعوا اليه فاليف لنا من احبنا

اننا نتعجب كيف يتجلى لك وانه لم يرا منهم على جدك بل قال لهم امهلوني ثلاثة ايام
فتركوه ومضوا فصار متفكرا في هذه الغاية جدا وانه ارسل الى العذرا السيدة حكيمه
فتشما مسئلة فلما حضرت بين يديه اعلمها الى عرفته شرا واخبرها بكلما اتفق
له وانها اللوقية وخففت للصلاة فسالت الله سبحانه وتعالى ان يريها الى ظهرت
المولود به الى الحباب النعيم المابري وفيما هي كذلك اذ ظهرت دايرة عظيمة وهي كانت
الشمس في قطب الفلك وداخلها حلقة وهي من ذهب وفي الحلقة صورة امراة
اجمل من الشمس وفي حضنها طفل وفي راسه اكليل مرصع كل نور فقالت
للملك انظر الى السما واطلع في بطن الشمس فرفع الملك راسه فكشف الله عن نظره
فنظر جميع ما نظرته السيدة الحكيمة فقال لها ما هذا ومن هو هذا الطفل فقالت له
الحكيمة هذه المراة هي المولد السمايي وهذا الطفل هو ملك السموات والارض
انه يكون سلطانا كاملا وهو الان متجسد وله تجب العبادة ويستحق السجود
فقال لها الملك واي ديانة نقدم له فقالت له ما يجب الحرمة من الكرامات
والله استقرنه فبذر البخور والقرابين والبخور الزكي والقرابين من السنبلة الحمر
فامر الملك في وقته بان يعمل في الجزع الذي له بيتا ويصور صورة السيد
الطاهرة والمولود الذي له يعمل ما امر به الملك وظهر من تلك الايقونة عجايبا لها
تعقبي فاشتهر كرشته في جميع شرايع الدين وشماد للمولود السمايي وهو الى
الان موجود في ذلك الجزع بمرتبة روحية وهو الوجه الملك في ذلك الطيبات
في ذلك الزمان وفيه الان ايات عجايب تظهر من ايقوناتها الست السيدة شفاعتها
ومعونتها وبركاتها فقطعنا شر العدو الشرير الى الابد امين

الاعجوبه الخامسه

فبل

فبل كان شماسا في مدينة طوبريت وكان كثير العبادة والخطايا الماء انه كان محبا الست
السيدة لعلها الكون وكان دايما يصلي صلاة المنقول المتين في السلام السيدة
لها ... وقبل المنان خاطي وهو مداوم ذكرها في الليل والنهار فاتفق في
بعض الايام ان اعداءه كانوا مجتمعين خارج المدينة فالتقوه بغتة فلما راهم
ايقن الموت وانه سال الست السيدة ان تخلصه من خطاياه ويكون من عتقاها
وتايب من كل قلبه توبة نصوحة فقتلوه وتركوه مرميا فجا اناس عابرين في طريق
فقبروه على جانب الطريق وبعد ايام يوما ظهرت الست السيدة في ذلك اليوم
لامرأة شماس خايف من الله تحب الست السيدة في مدينة طوبريت وهي تبكة الذي
على هذه الذلة العظيمة بان الشماس المقتول ... انسان ... ويحملوا عندها ...
فيدفنوه في المقابر ... [illegible] ... ان الشماس من انتقل من هذه
الدنيا ... بتوبة نصوحة ... فكان ... مغفوره لخطاياه
واما العهد ان نقول الشمامسة ان يمضوا ويطلعوا بجسد الشماس من المكان
الذي هو فيه ونقبروه في المقابر المقدسة بين المومنين فلما سمع الشماس
ما امرته به الست السيدة قام من ساعته وجمع كل الشمامسة واخبرهم بجميع ما راه
ومضوا كلهم من المدينة وبينوا لجسد الشماس المقتول فلما انفتح القبر لما وجدوا منه
نتن ولا رايحة كريهة بل رايحة طيبة مثل المسك ووجدوا ... ولسانه مجيدة
... فلما ... القبر ... فرحوا فرحا عظيما ... الست السيدة
الشفيعة لكل الخطاة ... الشماس ... كيف ... وكرامته ...
للست السيدة واز داد ... على ... الى الكنيسة ...

الاعجوبه السادسه

ذكر عن بعض الجهاله انه كان خاطيا عشر عدد ايام تبرير الدنيا بيه ولكن نعمة الله وشفاعة
الست السيده ام الرحمه سبقت له الخلاص فندم على خطيته ورفض الاباطيل الدنيانيه وزهد
اللذات الجسمانيه من كل قلبه فذهب في بعض البريات وصار له تلميذ شعوده ولبس روحاني
وان المعلم اراد ان يعلمه كلما يلزم المبتدين وكان يعسر ان يتعلم وكان المعلم ايضا يحزن ان يعلمه
ابانا الذي في السموات وكان يعسر ان يحفظها لانه كان يكل ويتعب حفظ السلام
الست السيده والخيبة يقرا عوض الصلاه من كل قلبه وكلما كان يعترف بها المبتدي وانما زاد في
عبادته فعوده ويستغفر ويفعل وكانه ثلاثه شيخ ان ينتقل من هذا العالم
فظهر بعد وفاته ان نبتت الزهوره الذي لجلالة جسد القديس في ملكوت السموات
وانبعث من موضع الجسد امام الزهره عظيمه من عجايبها انبتت شجره عظيمه بطيب المنظر
احسن من جميع الاشجار وهو ثابتة في قلبه ورقها مكتوب به السلام لك يا مريم ولها ان
ثم رايتها مغروسه في قلبه فلما نظروا الناس ذلك تعجبوا من حسن الشجره
وبعد ذلك شكروا الست السيده ام النور وحفروا الى الجذر ونبشوا على اصل الشجره وجدوها
في اصل قلبه وهي خارجه من فمه وعرفوا الحقيقه ان المنافع من هذا السلام الذي
تتلى بالشان نظاهره بالموقت فرحوا بالمسيح والقديس لمريم البتول وزادوا في
خدمتها وصاروا يحفظوا ويتلون معتادا ويحفظها من قراءة السلام

الاعجوبه السابعه

قيل ان انسانا غنيا مثل العصاه لا يعرف امر الله بل يفعل ذنب وكان له
لا انه كان يحفظ من بين الذي الربيه وهو كان محب للست السيده ام الرحمه من كل
قلبه وكان يصوم لها ما فيها طلب بنيه صالحة ما نفعت ان اهواه وجوده
في ... عليه ... حرصا مولته فما ناله ولم يتعبروا الى باعداء

روحه من جسده فتعجبوا الجن اذ عادوا المسلوف في مراحاته وجاهدوا في خروج روحه
من جسده فلم يقدروا وذهبوا ارفقته ما المسوف فلم يحل ... فقال الحرج لو
قطعتم جسدي قطعه قطعه ما اموت الا بتوبه واعتراف وتوبه فلما سمعوا كلامه وضعوا
ولم ياتوا له قسيس فلما اعترف وبعد الوقت فرحه روحه من جسده فتعجبوا الذين
الذي فيه من رحمة الست السيده وشكروا على فضلها الذي بحيث لحقتهم النوله العظيمه
والتجوا الى الست السيده ام الرحمه المخلوقه من ... الخ ايها شفاعتها لمن خطايانا

الاعجوبه الثامنه

قيل عن بعض المشايخ انه كان ظالما في جميع اعماله متصف في رتبة المشيخه في الحرب
من كل قلبه وكلمها بكل قوته وكان له اب محب بها اتحل له شيخ شعره من حضرتي
ثمانين سنه ولم يعلم به احد وانفق ان ذلك ينقطع فاراد ان يحمل شيخ عوضه فاصح شعه
شعره وكل الى نعمة واراد ان يحمل له ... ولم يعلم ما امر لعوض لما الجلس وهو جاير ماذا
يعمل لانه كان يعرف بفضله ولا يحب يخبطه فيما سلكه اذ ظهرت له الست السيده وقالت له
السلام لك لا تعمل ذلك انا زرعتك انا زرعت ... ينقل ... لعذري محي ولري
العجب لنا افضل من الشيخ ولها فعلت موضع جه البستانه لانا ابنها المقدسه تقدح
المستغفر فرحا عظيما وهو يفرح الست السيده وحبها من كل قلبه وبنيها المشيخ جالس
في بعض الايام جا اليه رجل واعترف له بخطاياه فحمل عليه المستغفر ان يمضي الى
ماري يعقوب فاعتذر الرجل انه لا يقدر على المضي اليه لانه رجل عجوز كبير فقال له
المستغفر اما ... من المعنى فتفرغ اليه فرحها ان ابدلها الموضع ان ... من ذلك
وهو يحمل جميع ما لزمه فلم يزد المستغفر الا فيه ويخرج الرجل من عنده وهو باكي
حزين في جميع امره ما يدري ماذا يعمل فظهرت له الست السيده ام الرحمه وقالت له ...

انت باكي حزين فاجابها امه وما قالها الا صنعت له وانه عاجز عن المضي فقالت له
لا رجع الي عند الاسقف وتقول له [illegible] لكن السيد امرني ان لا ابتغي الى
تزويج ولا اجبر على ما لم [illegible] فلما رجع الرجل عند الاسقف واخبره بما قالت له البتول
وملكا بالرجل [illegible] من حين فقال له الاسقف السمع والطاعة انت مبارك محلول من خطاياك
من اليوم لا تاكل الا [illegible] وامر له بجميع ما يحتاج اليه من اكل وشرب وملبوس
طول ايام حياته شفاعتها وصلاتها تحفظنا وتخلصنا من العدو الشرير امين

الاعجوبه التاسعه

كان امراة في بعض الاماكن وكانت [illegible] الله وفي السيده مارت مريم ام الرحمة وكان من
عادتها [illegible] هذه الصلاة الذي هنا [illegible] وكانت تقول لها بخشوع
وخضوع كبير [illegible] يا مريم البتول العذري والدة الاله افرحي [illegible]
السما والارض [illegible]
[illegible] هذه الصلاة [illegible] الكتب [illegible]
[illegible] الى العالم [illegible] مرض [illegible] على الموت فظهرت له السيده ام الرحمة البتول
[illegible] الملايكة [illegible] وقالت له كيف [illegible] العظيم
[illegible] لا تخاف ولا تحزن [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الدايم في [illegible] السماويه [illegible]
[illegible] فرحا عظيما واخبر بما قالت له [illegible]
من [illegible] بفرح عظيم [illegible]
[illegible] الى الفرح الدايم شفاعة [illegible] تحفظنا وتخلصنا من العدو الشرير امين

الاعجوبه العاشره

فيل عن

فيل عن راهب كان اسمه [illegible] كان في العالم قبل رهبنته كان [illegible] في
[illegible] الى مار يعقوب [illegible] عند [illegible]
على الشهوه [illegible] فقام [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] لكل الخيرات [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] مار يعقوب [illegible]
[illegible] كل [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الشيطان [illegible] بكل
قلبه انه مار يعقوب [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
كانت على الطريق [illegible] مريم [illegible]
مار يعقوب [illegible] مار يعقوب [illegible]
[illegible] مار يعقوب [illegible]
[illegible] انتم [illegible]
[illegible] السيده [illegible] ام الرحمة [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
مار يعقوب ورجع الى [illegible]

بشفاعة ذات الشفاعات تنالون بجود البركات الحلوة القول العجايب العجيبة وبي كل خير شامخ امين

الأعجوبة الحادية عشر

قيل انه كان قسيس في بعض الكنايس وكان يملك كنيسة تنتمي كثيرة وكان يملك
القسيس شيبة حسنة وكان صالح الحكم وكان ينير من خشوع عظيم وبيه خالصة للعذراء ودوام
على تلك الحالة فمضوا الى عند الاسقف وتقاولوا عليه فلما سمع الاسقف كلامهم استدعى
به فلما حضر بين يديه نظر منه واستهزأ به ووبخه وقال له صحيح الذي ينقلوه عنك انك
ما تقدس من جميع القداسات المتبرزة الا قداس العذرى هو قداس السيدة فقال له القسيس نعم وما اعرف
شي غيره فلما سمع الاسقف هذا الكلام غضب غضبا شديدا وقال للقسيس يا جاهل
الطقوس انا امنعك من خدمة الكهنوت الى ان ترجع تدرس قداس فخرج القسيس من عند الاسقف
وهو باكي حزين وفي تلك الليلة ظهرت السيدة العذرى للاسقف وقالت له لماذا منعت
خادمي القسيس ومنعته ان يخدم ابني اعلم انك ان لم ترده الى خدمته والا
عليه والا انت من اليوم الى الثالث تموت موتا شنيعا فلما سمع الاسقف هذا من
السيدة ارتعد رعدة عظيمة وارسل يستدعيه الى الحبس فلما حضر القسيس بين يديه
سجد الاسقف الى القسيس وقال له اما انا اسالك ان تغفر لي ما عملته بك وارجع الى
خدمتك كمثل ما كنت ولا تصلي شي غير قداس السيدة ومن الان الاسقف يقوم بجميع
ما يحتاج اليه من الكل من بيته وكسوة ويجله ويكرمه طول ايام حياته الى ان توفي بنعمة
شفاعة ذات الشفاعات بشفاعتها تكون مع جميعا بني المعمودية امين

الأعجوبة الثانية عشر

كان انسان اسكافي وكان له ابنة حسنة وكانت بالفضايل الروحية اغنى وكانت حاوية
فضيلة عفة مثل العفة الحقيقية وكانت كل يوم تصلي صلوات السيدة

البكر البتول فماج الذكور بها من كل قلبها وبقيت وكان اسم العذرى مريم فحدث
وفاة عند صورة السيدة العذرى وقالت يا سيدتي لكي تكونيه اني تعلمين ان اسمي مريم وكان على اسم
يا صاحبي وما يليق اليك جوهرك ولا انتي تعرفين انا انظر صورة اسمك مثل طهارة ومن بني كل
مطيعة وهذا انا في الفقر تعطي وتحفظها بكل ورقتها في عيني قبل السلطان بجاريه بحبل
وقدمت لها زهرة كل حين وباركها كل ليلة فلما تحققت الجارية انها غض قلب البشر
ذكر بسبب الخاتن غني له ارزاق كثيرة ونعمة زايدة واملاك عديدها اطول الى المدينة
وكان يقرهم في جانب الكبير الشغف لاجلها فلما ادهر الجارية وقع في قلبه محبتها ما تلك الرجال
امرا الحبوب وكانت تامل ان تقطع الفضايل الروحانية فلاع محبتها ولا كلامها ولا يرهم الى محبتهم
بخروجها من لقاء الشبان فلما حسن جوب الجارية سحرها الى شهوات الحب الخايب
من هدمها في الحياة والخيرات الباقية فلما شعرت الجارية بكلامها وعرفت علم محبتها
ومطلبه وامراتها انه تنتبه في وجهها ولونها ونوعها على نظرها وحاجتها
طردتها من لقاها وبقيت تنظر في ابيها وامها ندم على موعدها الى عندها فلما امات الى
من الحارس لغيرته تحب الجارية وما قالت لها فلما سمع ذلك الشاب يئس من محبتها وقال
للجميع زاد اغلان فقالت له بنت البطريرك لا تقطع الفضايل الروحانية المطيعة للرب
الشيطانية الا من قبل ابوها انت ملوك درات انسان غني ادعيه الى عندي
ونوجه من الكرامة جوهرة الى عندك فلما سمع الشاب هذا الكلام انحل من فاقته
خلف ابيها وقربه اليه واوجب لها الكثير وخلع عليه من قماشه وقال له يا ابي انت
من هو الذي تكون نعمتي في جميع ما تطلبه مني انا اعطيك وما اريد منك الا حاجة
واحدة اريد منك ان تعطيها الي وكون لي في ذلك سرورا كثير وكون لها انا الزوج لي
والنعمة الفايضة واجعلها اغنى من كل في المدينة فلما سمع ابوها كلام الشاب

فخرج من ساعته وقام وتلى ابتهاله متجهاً الى الله وأخذ ابنته بغير اختيارها واحضرها
قدام الفارس وهي باكية بكاءً مراً وحزينة فلما علمت ان ليس لها مسعف ولا من ينجدها التجأت
الى الله سبحانه وتعالى والى والدته مريم ام الرحمة قائلة يا سيدتي الناصرة لكل من يلتجي اليك
عجبا انك قادرة ان تخلصيني من هذا الفارس الشيطان المقبوح لئلا تهلك الأرواح نفسي وجسمي
اخذها الفارس فرحاً بها حادثاً في نزهة فانعطف عليها وزادت غلبته ببكاها وقال لها لماذا
هذا البكاء الزائد والحزن القوي فقالت له يا فارس اعلم اني قد نذرت بكوريتي لسيدتي
ام الرحمة وارى انك تشدّ علي واخشى ان اخون عهدها فان كانت خطيتك بعض البتولية
عندي وقوتها [illegible] فلما سمع الفارس اسم البتول وقع عليه الخوف العظيم والفزع الشديد
عليه وتبادر من ... في الرعب الخاطف وقال لها بالتضرع وكلام حسن تزيري
تنصيبي فانه نعم ارتضع البتول التي انا لها لابست المنطقة الخضرا ... وثديها
الموف الي نظرها مال لها انا ارجعك في دير الرهبان واعطيهم شي كثير لاجلك وتبقي
تذكريني في صلواتك وانا من الان ما نقرب اجتمع امرك بل ابقى طاهر كل ايام حياتي
كل البتول واكون انا ايضا عبدا لها وانها دعت له ... بيته وانه بكا بكا شديدا
وتاب توبة نصوحة ثم اخذها ودفعها الى دير الراهبات ونذرت واعطاهم مال كثير
وترهبت وهي شريفة المرج واطلق لهم غلال وملك يبقى بحسبها وتمارس كل وقت
بفتخرهم ويقوم بجميع ما يحتاجوا اليه وكان يسالهم ان يطلبوا له من الله شركة وللصلاة
وعاش بقية حياته في توبة نصوحة صالحة وانعطف اذ ذلك الفارس مضى الى حال
سبيله وماة فتشفعت به البتول الراهبة فلما نزلوا عليه حزن عظيم لانقطاع الجسد اذا
تبيت ادفنوني عندكم في الدير وتنشفوا لي ... تعلي علي قبري ... كان لكم من
من الرحمة والمحبة ... البتول الرئيسة وقالت لها اصبحها ... داخراتنا ... فرحت

محبة الفارس واوقدوه عشقكم فان له اثر له معكم وهو للنجي ومن عفرت خطاياه
وسكن في المساكن النورانية فقالت لها الراهبة يا بنتي لمحبونه فاشتري من الحطاه ...
فقالت لها البتول انا اعطيكم غلامة حيه ان احد ما بينكم يعلمكم ما يطردكم ولما رأته الرئيسة
تبارك الله من الرئيسة وغاية عشقها ولنهار لو تسلمها ولبسته انوار ومضوا الى الهيكل الذي
فيه جسد الفارس والذي موجود الى ... تذهب الخضر وارجعها كلها شاين حي ودمه
موم البتول ماضية للرئيسة القضيب وحملوا الجسد الى عندهم مقبرة بما قوة عظيم
ولرامه الراهبة وكانوا كل وقت يتقلوا عليه وكانت تلك الاخت جليلة تذكره دايما وتطلي على
قبره كما قاصدها الى ان ... بشفاعة ذلك الشفاعة ام الرحمة ... آمين

الأعجوبة الثالثة عشر

كان في مدينة ... طفل من اولاد اليهود يتعلم مع اولاد النصارى في الكتاب ويجري
كما جرت العادة حتى تبرهنوا افضل ابن اليهودي معهم ويتقرب مثلهم وفي عيد كان النصارى يتقربوا
الخبز انظر ابن اليهودي الى ... المنظر ... ويبحث ... وهي تنادي ...
في القربان فلما رغبت الكنيسة رجع ابن اليهودي الى بيته فقال له ابوه ما الذي ابطاك
الى هذه الساعة قال له انه كان في الكنيسة مع اولاد النصارى وانه تقرب مثلهم فلما سمع
ابوه انه تقرب مثلهم اغتاظ غيظا عظيما واستشاط في الوقت ... الفرن محمي جدا فاخذ
ولده ومضى به الى طاقة الفرن ورماه فيه على النار واغلق عليه باب الفرن فلما علمت
والدته بذلك خرجت ببكا عظيم وولولة بصوت شديد واجتمعت عندها الناس من اليهود
والنصارى ومضوا الى باب الفرن وفتحوه فوجدوه على باب الفرن بجانب النار وهو حي لم تلمسه
النار ولا تالم من حرارتها ... الفرن فلما نظروه على تلك الحالة مجدوا الله سبحانه ونادوا
الصبي وطلبوه ان يخرج من الفرن فخرج ولم تلمس النار شعره ... منه ... فسالوه ... عما هوا

وباركوا الله تعالى ويمجدوا السيدة العذرى وتعجبوا جدا من من الاعجوبه ابايهم وسالوا
الصبي عن الذي جرا له فاخبرهم بكيف غرق وكيف نظر السيده البهيه وهي تعاون
الصبي وقتما كان يغرق الكاس وان تلك السيده بقيت هنا وقتما راه ابوه في الغرق
لاختطفته من يديه ومنعت النار عنه لانه كان مستور تحت غفارتها فلما
سمعوا النصارى كلامه سبحوا الله سبحانه وتعالى ومجدوا السيده الحنونه ام الرحمه
وان الملك لما سمع بهذه الخبر امر ان ياخذوا ابو الصبي ويرموه في الغرق فمعلوا
به ذلك فاحترق وصار رمادا وتعمد الصبي ووالدته وجميع من كان حاظر من اليهود
وصار يمجدوا عظيما الى السيده ام الرحمه لانها تحفظنا وتنجينا من العدو الشرير امين

الاعجوبه الرابعه عشر

كانت كنيسه مبنيه على اسم رئيس الملايكه ميخايل وكانوا يحضروا الناس الى الكنيسه
في يوم عيده ولما كانوا الناس ماشيين الى الكنيسه مشيوا على شط منوت البحر والموج
على بعد ان البحر في ذلك المكان يذهب ويعود مسافه فرسخين فلما سمعوا الناس
الصوت خافوا وطلب كل من هو الخلاص لنفسه والهرب حتى لا يدركهم البحر ويغرق امواجه
بالا يغرقهم كما كانت عادته وكان من جملتهم امراه حامله على ايامها فلما ادركت
الناس هاربين تاهت ايديهم حتى تعنيوها فلم يلتفت لها احد اليها فلما ايست
من معاونة الناس التجت الى الله سبحانه وتعالى واستغاثت بالسيده الحنونه حتى تنقذها
بصراخ عظيم وكانت بين تيار البحر جاريه والامواج في بطنها عجيبه ظهرت
السيده الحنونه ام الرحمه للامراه وفرشت غفارتها عليها وغطتها كلها فبقيت
كانها في بيت فولدت ولدها الخاص تحت غفارة السيده ام الرحمه ولدا ذكرا وهي في
كنف السيده الحنونه ام الرحمه ولم تفرقها لحظه ما دامت بالولاده والموج الجاري

ولما

ولما رجع البحر خرجت حامله طفلها فلما عادوا الناس وابصروها سالوها عن حالها
وما جرا لها فاخبرتهم بالاعجوبه التي صارت لها وما فعلت معها السيده ام الرحمه
وكيف حفظتها تحت غفارتها فلما سمعوا الناس ذلك وابصروا تلك العجيبه شكروا
الله سبحانه وتعالى ومجدوا السيده الحنونه ما صنعت العجايب معها وتوسلنا الى ابنها السلام امين

الاعجوبه الخامسه عشر

قيل انه كان سفينه عظيمه سايره من داخل البحر وكانت موسوقه حجاج وكان فيهم
رجل اسقف مبارك خايف من الله فلما كانوا في لجة البحر خشي رئيس السفينه ان
المركب من الغرق وخرج من الوح كبير فلما علم الرئيس انه لم يبقى الحيله في الخلاص
الغرق الغارق المركب كما صنعه في السفينه الى البحر وانزل فيه الاسقف والروساد ونزل
معهم وقت نزولهم ارها بعض الناس وحده خلفهم حتى يطلعوا الى الحنونه وفرغ
السيده الحنونه والسفينه ونزل الى عمق البحر فلما انحدروا من السفينه قال لهم الاسقف
يا قوم لا تخافوا تخطوا بايمانكم ما انتم حاملين فلما سمعوا الناس فرحوا فرحا عظيما وبكوا بكا
شديد وصاروا يعترفوا بخطايا نفوسهم وذنوبهم خالصه وذلك الوقت نزلت السفينه الى قاع
البحر وكل من فيها وكانت الحنونه بعيدا من السفينه وكان الاسقف جريئا وكان يطلع
منظرهم ليس ابيض يخرج من عمق البحر يصعدوا الى السما ويطلعوا منها محزن الاسقف
جل من ولم من السفينه ونعم من عاجز فلما سلمهم الله تعالى ودخلوا الى المدينه فتعجب
وكل منهم ابصروا ذلك الرجل الذي فتح من السفينه هو خارج من البحر سالم في عافيه
كما كان في تلك الساعه نازل من السفينه فلما ابصروه عرفوه وكلموه وسالوه عن حاله
وكيف جرا له وكيف خلص فقال لهم اني دايما كنت داكر السيده فتوكلت عليها ثاني
فلما وقعت في البحر الى العمق فرايت السيده والموقت جات وفرشت غفارتها علي

وازهجتني الي هاهنا كما تبصروا فمرحوا اعجبا رهوت ولكن يجعلوا الله زجل والدة السيدة
ام الرحمة والدة الخلائق وشاع ذلك الخبر في المدينة وجميع البلاد الحاضرة لها باعجوبة
ابهرة التي صنعتها العذري ام الرحمة صانعة العجايب شفاعتها ترحمنا وتخلصنا
من المحزن والحال البطال الباغض لجنس البشر وتوصلنا الي ميناء الخلاص بكرمها امين

الاعجوبة السادسة عشر

قيل انه كان رجل ترك امراته واخذ له امراة لغير ذنبها فلما علمت امراته بذلك حزنت حزنا
عظيما وبقيت تطلب من يعاونها فلم تجد فزاد حزنها واشتد في قلبها وقالت اني
مالي احد الذي التجي اليه واطلب معاونته ما لي الا التي هي قادرة على كل شي السيدة الحنونة
ام الرحمة وصارت كل يوم تمضي الى الكنيسة وتسجد قدام صورة السيدة باكية بدموع
ودموع حارة وتنتحب كثير وتقول طلبت يا سيدتي الحنونة ان تطلقي تلك المراة الزانية
التي اقتنصت الذي اخذه مني بعلي وتوليني حرفته ات الكل ان تنقمي لي منها اما تموت
او تبلى ببعض البلايا والمصايب حتى يخلص زوجي منها ويرجع الي وبقيت كل يوم
تسال السيدة الحنونة بهذا السوال وفي بعض الليالي ظهرت لها السيدة وقالت
لها يا امراة ما هو هذا السوال الذي تطلبيه مني ما ازيل ما لديك رذيلة اما سمعتي
ان الكتاب يقول ان الله لا يشا موت الخاطي بل رجعته وتوبته لم ات لادعو الصالحين
بل الخطاة الي التوبة وان الملايكة تفرح بخاطي يتوب اكثر من تسعة وتسعين صديقين لا
يحتاجون الي التوبة ثم ان هذه المراة غريبة من ابتدي تكرم الحي كل يوم الى الكنيسة
وتقرب لي ماية مطانوة وتسلم علي ماية دفعة ازكدت اهلكها فاكيف اسميها ام الرحمة
بل انا انتظرها الى ان تتوب وترجع عن خطاياها وغاية تحققت تلك المراة من نوحها
ازداد حزنها وتضاعف ذكرها الي السيدة وبينما هي ماشية صادفتها تلك المراة في طريقها

فازداد غيظها الحسد عليها وصرخت وبكت شتمتها وقالت لها يا زانية يا فاسقة يا بليدة
ما يكفي في جرحك حيادا امديني بيت زوجي الذي هو رجلي بحيات وتستريني
في ما بين ان تكبي خدي بي السيدة وتقربي لها كل يوم ماية مطانوة وتسلمي عليها ماية
الملاك لها ماية دفعة كما قالت لي في هذه الليلة فلو تقبلني قتل هذه وتنسيني اذ
تلاقيه لابد لكي ان تنالي العقوبات والعذاب على سو فعلك وان كانت السيدة
تعامنك انا اشكوك لمن انا الرب المنتج الحاكم العدل حتى ياخذ لي حق منك وتلقي
بك في هذه الدنيا وفي الاخرة ويكون لك في هذه الدنيا العار وفي الاخرة عذاب النار
فلما سمعت المراة الخاطية رجعت الي حالها وطرحت نفسها على رجليها وقالت لها انا
احلف لكي ان من هذه الساعة ما بقيت اجتمع برجل النسوة ولا لقيت جرى بعينه
وان اردت ان امضي نمشي الي الكنيسة احلف لك تشاركوني بعظمته ويبطي فقلبك
ما تملي هذا الاجل خاطرك وانها مضت معها الي الكنيسة فلما اجتمعت الذي تعبد السيدة
وتابت توبة نقية وبكت على خطاياها بكا مرا حتى قبلت السيدة توبتها واقامة
من جيلها تخدم السيدة الحنونة ام الرحمة حتى تنيحت والرجل المراة لما
بلغه ما جرى خاف من الله سبحانه وتعالى ورجع الى زوجته بتوبة وتوبة نقية وهذا كله
شفاعة السيدة ام الرحمة الذي تعتني على من التجا اليها شفاعتها وصلاتها وبركاتها
تحفظنا وتخلصنا وتنجينا من العدو الشرير وتوصلنا الي ميناء الخلاص بصلاتها امين

الاعجوبة السابعة عشر

مما جرى من عجايب السيدة في مدينة رومية ان جرت العادة في رومية في عيد
نياحة السيدة انه كل [illegible] اني يبعتها [illegible] ويكونوا جميع اهل
البلد في ناعوت عظيم ويكون معهم [illegible] الى كنيسة [illegible] يبودوا

في كل كنيسة هي مبنية على اسم السيدة حاملة الاله في ايامهم يقال لها عظيمة في تهليك
نوى وكان في الكنيسة المقدسة التي هي على اسم السيدة البتول امراة كان لها ابنة بكر
قد ماتت منذ سنة فبينما الناس مجتمعين في تلك الكنيسة للتبرك المقدسة ابصرتها اختها
البنت في بكاء فابصرت بين الناس في الكنيسة وقت الساعة ومن زحمة الناس وكثرة
الخلق ما قدرت تكلمها فاكثرت عرفت انها كانت ميتة فما تعجبت من كل غاية العجب
وقالت ارى اقف عند باب الكنيسة الى حين تخرج مع جملة الناس اكلمها وبينما هي
واقفة ابصرتها خارجة فمسكتها وقالت لها افتاه اما انتي ابنتي فقالت نعم فقالت
لها انتم فقالت لها اما انتي التي متي من سنة فقالت نعم فقالت لها واين الذي جابك
بالحياة فقالت لها انا لما كنت طفلة وانا العب مع ابواب بلوس تخطيت واعترفت بها
وما قلت لها قانون خمسة تركت في التراب والمقبرة فلما كان هذا العيد
المبارك تجلت السيدة وقالت الي البس فرح عظيم وطلبات الى كل
من كان معي في التراب وخلصنا من الشر ومن هنا جيت العيد المبارك وبحال الرضا حيا
كلما نور في الكنيسة ونعمل شكر الى السيدة ام الرحمة وان كنت ما تصدقي انا اعمل
الك ما تعجبي غيرت صورتي وغابت عن نظرها فصارت المراة الحيرة الى بيتها
متعجبة وصارت تعترف بجميع ما كانت تركته من قوته جميع ما عملته لما فقدت السنة قبل عيد
بباح السيدة الى ايام زحمة وفي عيد نياح السيدة والناس في الناموس
تعجب جميع الجمهور الذين بها الناموت وعملوا كرامة عظيمة وجعل راية الى السيدة
البتول الحنونة وركعوا لها شاكرين فهو للسيدة الحنونة ذات الشفاعات
الجيدة العجايب الكرامة شفاعتها تكون معنا وخلصنا من التجربة وتوصلنا الى منال الرب امين

الاعجوبة الثامنة عشر

كانت امراة متعلولة ارملة وكان لها ابن وحيد وحالها عسيرة وكانت من شدة محبتها له
تاخذ كل يوم بالقربان والاثواب الى الكنيسة وكانت تسال السيدة فيه وتودعه لها لكي
تحفظه من كل شر وتوقيه من افات الدنيا وكانت تحضر الكنيسة دايما بالقربان وتطلب من
السيدة لابنها بكل قلبها فاتفق ان ابنها من شدة الصعلكة اوجبت الحاجة
انه راح رافق اللصوص فمسكوه مع جملة اللصوص وشنقوه وبقي تلك الايام منقوفا
ولم تعرف عنه امه وانتهت في الكنيسة وهي تسال السيدة حتى تحفظ ابنها
كما جرت عادتها فخبروها ان ابنها قد انشنق من مدة ايام فلما سمعت الحيرة
هذا الخبر غشي عليها من شدة حزنها فلما افاقت ما عادت تشتكي وما قدرت تخرج فجرت الى الكنيسة
وتقول للسيدة ردي الي ابني اتي اصرت ابني لا اكل لو اردت بكي قادرة ان تحفظيه
وما اردتي وانا ما اعرف ابني الا الساكن وان كنتي ما تردينه كما ارغب اكون تحملي لما
انا الذي اسال من فضلك وبينما هي راجعة الى عند صورة السيدة حتى تعمل الذي قالته
سمعت صوت جلبة عظيمة داخلة من باب الكنيسة فالتفتت ابصرت ابنها في جماعة كثيرة
داخلين الى الكنيسة يودوا الشكر للسيدة فلما ابصرته تعلقت فيه وقالت يا ولدي قول
لي الذي وجدتك فقال لها انه ام الكل كان في الكنيسة يصوت قال انكان تسلقنا منذ ثلاثة
ايام وكانت السيدة حاملة تطعمني وتسقيني اليوم في هذه الساعة نزلتني وقالت لي روح
الى عند امك ايفتني اليك فلما سمعوا الناس الحاضرين هذا الكلام سبحوا الله تعالى
وشكروا السيدة على فعلها العجاح فلما سمع المستضعف الخبر امر الجيوش ان
يطلقوهم ويسقوهم ويكسوهم من داره طول الايام حياته كرامة للسيدة
ذات الشفاعات والعجايب الذي تحفظنا وتنجينا من العدو الشرير ويا لحفظنا الله امين

الاعجوبة التاسعة عشر

ذكروا انه كان في بلاد المغرب شاب حسن فدخل في بعض الحمامات الى كنيسة وابصر صورة
انثى من حجر فاعجبته غاية العجب ودخلت محبتها في صميم قلبه فعشقها وكان يجري لحاجتها
وكان زمان الورد فيقطع كل يوم باقة حسنة من ورده ويحملها الى الحمام ويضعها على راسها فلما
فرغ زمان الورد بقيت خالية ايش يصنع ثلث ليال فراح وترك تمثالها وهو يبكي حزنا
وقال الحكيم انه لم يخف ما زمان الورد فمن فرغ الى الان نزل كل يوم
عوضا عن كل وردة الم المدامع عليه ونيفا كل يوم يقول يا الله ابن مريم
الى ان كبر وصار رجلا فاتفق انه سار الى بعض المواضع وكان في طريقه غابة كبيرة
فيها اللصوص يسلبون الكل ويقتلون الكل كان يمانع عن نفسه فلما وصل الرجل الحسن
الى الغابة وعبر في بعضها خاف وذلك انه في ذلك اليوم ما قال يا الله ابن مريم فرجع
فخرج من الغابة الى بر البطيخ وكان فيه ابصر مقدم اللصوص فراح خلفه حتى ينظر
ايش يعمل فلما خرج الرجل الحسن من الغابة فحمل الشرق وترك على الارض واللصوص
ينظرهم فلما ترك بقر اللصوص ولحق فرخة من السما محنية لانه ورفعته بلحيته ونقوا
لها كرسيا وجلست عليه فخرج الرجل الحسن وصار كلما يقول الرجل الحسن يا الله ابن مريم
تخرج من فمه وردة والشابة تاخذها وتحطها في حجرها الى ان اخذت خمسين وردة
واللص يتبعهم ويبصرهم بعينه فلما فرغ باركة الشابة على راسه وطلعت الى السما
هي ورفقتها فتعجب اللص من الرب ابصره ورجع الى الغابة فلما عبر الرجل الحسن
الى الغابة قاموا عليه اللصوص وسلبوه وقال له مقدم اللصوص قول لي كيف نزل
في الدنيا ايش الخبر الذي تعمل فقال انا رجل ضعيف كيف ما اعرف اي عمل غير انه
فقط قد اني اسلم على العذرا مريم وكان المسيح كثير ورحمة من النبي البعيد تنزل
ملكة من السما على الارض انا اخبرك اني تبصر اليوم اكون رجل حسن واريد امنها

طول الايام حياتي وهكذا قالوا جميع رفقته وودعوا الرجل بسلام وتابوا جميعهم
وترهبوا وصاروا رهبانا نجباء الى ان ماتوا وقبلت السيدة توبتهم وخطبتهم في
ملكوت السماوات بشفاعتها وصلاتها فرضيا وتعجبا من السرور اليوم الى عرش البيان

الاعجوبة العشرون

ذكروا عن رهبان كانوا رايحين حجاجا الى كنيسة دوسيما دوري بينما هم عابرات
في غابة قاموا عليهم اللصوص وسلبوهم ولطموا فيهم ما وجدوه فلما فرغوا اخرجوا
بينهم شخص المقدم منهم لقمة في فمه واراد ان يخرجها الموقتة والحال وقعت جميع
اسنانه ودراسته من فمه فلما ابصروا رفقاته والمراهبين نصر الاعجوبة بعجوا اخته
وخافوا من السيدة وهكذا اعطى عطاياهم والقوا اللصوص ورحموا الحجاج الى البيت
جملة تائبين من خطاياهم نادمين على افعالهم وصار كلهم شفاعة السيدة
الحنونة ام الرحمة والنور حافظة التائبين شفاعتها وصلاتها ترحمنا وتحفظنا امين

الاعجوبة الحادية والعشرون

مما اتفق لبعض الناس والبحر قيل انه كان امراة حبشية تتوجه في بعض
الكنايس وكانت محبة للسيدة منكل قلبها ومن كل قوتها وكانت تطوب البتول
وتقول طوباكي يا مريم كيف ولدت ابنك الحبيب الوحيد كنت انت فرحت
السمائيين والارضيين طوباكي ونعمة عليك كانت انت على روح وتقول ايضا
عليه حبلك وارضعته اللبن من ثدييك ما عين بركاتك عليه بيديك
وحملته على حضنك طوباكي طوباكي طوباكي طوبا للعيني اللتي ينظر اليه في
ذلك الزمان فيا ليتني كنت في ذلك الزمان حتى اعاين الفرح الذي كان لك
وكانت تلك العبادة الفكر في قلبها زمانا طويلا واتفقت في بعض الايام وهي ساتوا

هذا الجبل فرش لها الطفل احسن ما يكون من الاطفال والنور يشرق من جهته
ومن فتح ذراعيه وهو مبتسم ويرفرف الى تلك المراة وكانت تلك المراة
من فقعته عنها حتى ما يقومونها عن الطلق لانها كانت نطفة انه من بعض
الاطفال الذي في الكنيسة مع والديهم فلما كانت من فقعته عنها فتح الطفل
فمه وقال لها انني كنت نطلبين وتمني ان تقربين ادلوني في زماني
ولكني نطوبك والذي كل وقته وانا من جنب الكلي واني ما تريني مثلي
وما تحمليني فلما سمعت المراة الجيد كلامه التفتت اليه فرحت وانقرت جهة
الجيج مثل الشمس وفي ساعة غلب عنها ما تبهت المراة وبغت متحيرة مثل
الميتة دائرة دايرات على اصدانها فلما رجعت الى عقلها وفاقت من غفوتها
هطلت دموعها على خديها اكثر من الجبر وصارت تولول وتبكي وتعطي زوجها
الويل وتقول الويل لي انا الحزينة المسكينة الماهي وكاعي حبيبي جا الي
وما قدرت ان تعرا ابنه ولا ابوته ولضمه في حضنه واحملته في حضني واطيب
قلبي من نظره وهذا الذي يجري على المستغانين المستوانين في حضرته لانهم
علمت المعجزات انه كان من رحمة الله الحنين وانها ارادة ان تعري المراة
الجنين بنظرها ابنها الحبيب المغربية كل حزنها فلقها ولكنها لم تكن تعرف اسم ابن
الاعجوبة
الثامنة والعشرون
وايضا مما ذكروا من الامثال قيل انه كان رجل حسن محب للجنب التي وهو
في الغنائم من كل قلبه يتوجه بها بكل قدرته فلما اراد التوجه الى البر وحرب رحمة
من نيته ووقت ادرفت الساعة قال له الرجل لي دلني اعلم ان اعراب عجايب
الغار ارجل لما ان ينتهم في البر بيت الصوم ونتندر عليك ان تخدم ابنه كل الايام

حياتك واما ان تخرج الى الغنائم فلما سمع الشاب كلام الرجل راح الى الكنيسة وبقي يتضرع
الى الله سبحانه وتعالى ويطلب من السيدة ان تولد علما بينه حال الصن حقيقة فبينما هو واقف
بين الاموات اغلقته سنة النوم فراى في منامه كانه في البرية بين مروج خضر مزهرة
وفي وسط تلك المروج بستان فيه من كل الاشجار واطيار زكية مختلفة الالوان
وهم يتناغون في الاغصان باختلاف الالحان ويسلبوا عقل كل انسان والماء
يرتفع بين الاشجار يكاد بصفته المبصار ودخضا ابيض مثل البلور والياقوت
وانظر في وسط ذلك البستان تل رفيع تطلع فوق ذلك التل انظر مرجا افسح ذراعيه
مفتح ذراعيه ذلك المرج يجري كل عليل ويشفي كل سقيم وانظر في وسط ذلك المرج
قصر من لولو بيضه يبان باطنه من ظاهره من مرصع بالدرر والجوهر والزمرد المفصص
والذهب والفضة البيضا وهو يلمع كانه شمس من بهائه وحسنه ما صيغ فلما انتهى الى قصر
ابصر شيخ حسن الوجه واصوات متضعفة تخرج من ذلك القصر تسلب عقل
كل عاقل فقال الراهب هذا يدل على ان يكون في هذا القصر جماعة عظيما وبينما هو
متفكر في ذلك خرج من القصر جماعات كانهم النجوم الزاهرة وهم يلبسون ثيابا بيضا
مرقومة بانواع الذهب والفضة وبعضهم خرجوا جوادين يتلالون كانهن الاقمار بانواع
الحلل الملونة المرصعة بالدرر والجوهر وبعضهم خرجت نسا اضوا من القمر وابهى من
الشمس فلما تمادت في وسط ذلك المرج نصبوا لها منصبة لم تروا الراودين مثلها
فلما تقدمت الست على تلك المنصبة صارت تلعب بهيا وشانها فابتهجت ذلك الراهب
فارهبت تجمعه بين يديها فلما حضر قدامها قالت له ايش انت قال لها انا رجل مسكين
راهب فقالت له تريد تخبرني حتى لخلك قال لها انا رجل مسكين واني مشتاق عظيمة
ما تريني ان اكون خادمك فقالت له فان كنت انا الرب ما تريد انت فقال نعم ولي كرامة

فقالت له اما تعجب غيري وانا احتمل نجاسته وجعل يلتفت الى ورايه فما رايت بوجه عاجل
فلما رجع قالت له على اي شي التفت الى ورايك قال لها يا بنتي انا مفتكر من اني
دايس اتحمل فقالت له ما بالرغيف وانا عندكم ودعواتي بينكم كل وقت اما سمعت باسم مريم
ام يسوع المسيح فلما سمع الراهب اسم السيدة واسم يسوع المسيح عرفها وصاح قايلا يا عدال
معونة من سيدتنا مريم فلما سمعوا الاخوة الذين كانوا ناظرين في الكنيسة جاوا الا
اليه وظنوا انه من وجع عقله فقام من ساعته وراح الى عند البترك وارتمى بوجهه على
رجليه وقال جميع ما ابصره وراه وسأله ان يثبته بهذه الرهبنة فصلى عليه
وبنا جسم السيدة كرم عظيم وابنها ديرا الى ان مات وراح الى ملكوت السموات
بشفاعة ذات الشفاعات ام المومنين والمومنات صانعة العجايب والمعجزات صلاتها تكون معنا امين

الاعجوبة الثالثة والعشرون

كان راهب في بعض الدير وكان رجل حبيب يحب الله والسيدة بكل قلبه
ويحبها من كل قلبه وكان له … ياكل معه ويحمل معه كل خبز يختاره
المناسب … فرجعوا الى عند صاحبه وقالوا له … ياكل ما … تخنيق (؟) حلقك
وما كان اكل ما كل حتى يشرح (؟) السيدة ام النور فلما سمع الصاحب هذا الكلام
اغتاظ وامر باحضاره قدامه فلما حضر قال له صاحبه ما كان لك ان تاكل الى حتى تعمل لي
نفسه من خوف لا يبلغ من هذا الكلام وامر من ساعته ان يلبسوه ويربطوا ديله
ويتبعوا حجته … الوالي … الى الله … ويقول يا سيدتي …
انت تعلمين ان عالي … ما … ونصبر تعب … فلما سمعه صاحبه
وهو تعلو شفاعة من السيدة فقال له … ان السيدة اليوم ما تخلصك من يدي فعلقوه
في … فبقيا في تلك الساعة جات ام الرحمة وحفظته بلا الم ولا

وجع

وجع وكانت تتطلع الى كل شي وفي اليوم الرابع انزلت الخشبة وقالت اعطني
النذر كيف في الكنيسة وخرجت بنا الى نعم الله سبحانه … فجا الوالي الى الكنيسة
وبغى مجد الله سبحانه وتعالى يجلي عجايب السيدة والذي عاش معه وصار كلهن
يمجدوا ويسبح الله ويقبل بيته ويحبل السيدة وعمل الوالي … السيدة تركما الجاه
السيدة التي رهبته وخلصته من الموت صلاتها وشفاعتها تكون معنا امين

الاعجوبة الرابعة والعشرون

كانت راهبة في بعض الديارات وكانت تحب رهبانات كثير وكانت امراة
جيدة تحب الله سبحانه وتعالى والسيدة الحنونة والدة … وكانت
تخدم السيدة الحنونة بكل قدرتها وكانت … تشاد … كما تحب في الدير
وكانت … ان يتعودوا في شي من الدنيا … كانت تشكرهم كما يجب في الرهبان
كانوا يبعثونها وكانوا … عليها … كانوا يعزلوها من عليهم
ويعتقدوا انها في تدبير الدنيا ما تنفع انه كان في الدير خادم يخدم الدير
وما زال العدو … في كل … يخطط الافكار الرديئة بين الراهبة وبين الخادم
ويجن لهم الخطية حتى … واوقعهم فحصلت الزنا فحبلت الراهبة من الخادم
وحسوا وعرفوا الراهبات بحبلها ولما … انه قد اصغر لونها وكبر بطنها
ودنت ايام ولادتها … الاسقف … الراهبة وعرفوه … الراهبة حبلها
فلما سمع الاسقف … ارسل الى الراهبة وقال لها … قد …
الاخوات … واخواتكم ويكون مجيي في اليوم الفلاني …
الراهبة وهي باكية خايفة من الفضيحة التي تتم لها … ان الاخوات
قد عرفوا الاسقف بحبلها … الى الكنيسة وكانت … الى …

بي تتصور في حجاب الكنيسة فدخلت الي المقصورة ورمت ذاتها قدام صورة السيدة
وبقيت تبكي بدموع لهيب الجمر وتتضرع الي السيدة بحرقة قلب وقالت انا التجيت
يا ام الرحمة لكي ترحميني وتستريني ولا تتركيني وتخليني فضيحة لعيون الرهبات
ومن شدة بكاها وحرقتها غفت نائمة فرات في منامها ان السيدة ام الرحمة
قد جاءت اليها ومعها ملاكين وقالت لها لا تخافي انا قد سالت ابني ان
يغفر لك خطاياكي فلا تحزني ايتها الخاطية وقالت للملاكين خذوا الولد من
بطنها وودوه الي الحبيس فلان وقولوا له ان يربيه من عندي ففعلوا
الملاكين ما امرتهم به السيدة وتقدموا الي الرئيسة واخذوا الولد من جوفها
وودوه الي عند الحبيس ولما انتبهت الرئيسة وهي خايفة من هول ما ابصرت ولمست
بطنها فما حست بالولد وانها قد رجعت مثل عادتها ملصوقة بظهرها ففرحت فرحا عظيما
وبقيت تشكر السيدة من كل قلبها علي النعمة التي عملت معها ورحمتها الي
تفعلها كما عادتها فلما كان في اليوم الذي قال فيه الاسقف عنه حضر ومعه
شمامسة ومشايخ ودخل الي الدير وعبر الي الكنيسة واحضر الرئيسة وابتدا يقبحها
بالكلام وانزعج منها وقال لها انتي افضحتي حرمة هذا الدير وعملتي لنا فضيحة
عظيمة لاجل خطيتك فانكرت ذلك فامر الاسقف ان يفتشوها فلما ابصروها
ما وجدوها حبلة المثل الذي كانوا اخبروا الاسقف عنها ولا فيها حبل ولا حبلة البتة
فلما عرفوا الاسقف بذلك شك في عقله وظن انها قد ضللتهم شياطين فيقولوا
عنها كذبا فقام الاسقف فغضب والشمامسة والرهبان ومسكوا الرئيسة
فوجدوا بطنها ملصوقة بظهرها ولا فيها علامة حبل فاخزي الاسقف من
من فعله وندم قلبه لكرامتها فيها وشتيمته لها ورجع الي الرهبان الذين قالوا
عنها

عنها وبدا يخاصمهم ويشتمهم ويتوعدهم وقال لهم انتم قد جنيتم وما فضحتم الرئيسة الا لاجل
انها امراة حكيمة وتحكم كما يجب في الترتيب فخافت الرئيسة علي الاخوات ان يعرفوا ويدخل
فيهم الشيطان بالتجارب فقامت الي عند الاسقف فاخبرته بما جري واعترفت له بجميع ما جري لها
وبالذي صنعته السيدة معها وكيف سمعت ان الطفل قد ودوه الي عند الحبيس الفلاني
الذي هو في الموضع الفلاني فلما سمع الاسقف هذه الكلمات تعجب من كثرة رحمة السيدة
وارسل الي عند الحبيس وساله عن الطفل فقال له ان شابين بصورة ملايكة من عند
السيدة جابوه الي عندي وقالوا لي ان هذا ابن الرئيسة وقالوا اعتني فيه فاخذوا الصبي وودوه
الي عند الاسقف وعرفوه بما قاله الحبيس لهم فامر الاسقف ان يعطي كلما يحتاج الصبي اليه
في تربيته فلما كبر حطه في العلم فتعلم وصار رجل صالحا بنعمة الله بحال السيدة
حبيبته وصار اسقفا في تلك المدينة بعد ذلك الاسقف وعاش عيش المسيحي وفاه
ودخل الي ملكوت السموات بشفاعة العذري كون شفاعتها تحرضنا وتحيينا من العدو الذي ابدا

الاعجوبه الخامسه وعشرون

كان في بعض المدن دير للاخوات الراهبات وكان فيه امراة حكيمة راهبة خايفة من الله
ومحبة في السيدة وكانت تخدم الكنيسة وكانت تخدم بورع الله ذات السيدة وتبخر
صورتها وتسلم عليها وتتركع قدامها وتتلو لها في اوقاتها وتخدمها من وسط قلبها بحب
نحو عمرها والعدو الشيطان الباغض لكل الخير كان قد دخل راهب يزور تلك الكنيسة
التي فيها الراهبة فحرك لهم الشيطان لارتكاب خطية المراة وصحبها الرجل الي ان
الشيطان يحثهم علي الخطية حتي قال الرجل للمراة انا احبك يا اختي انا ما بقيت من
شدة عشقي فلما سمعت المراة ذلك الكلام قالت له انا احبك اني ما بانام الليل
من شدة محبتي لك فابصر لاي سبب نعمل حتي نجتمع في مكان واحد ونبرد حب لهيب قلوبنا

الي بلد اخري فما نعتت انه يجي في نصف الليل ويا خذها ويروح فلما كان نصف الليل
جا الراهب الي الكنيسه فلما ابصرته الراهبه قامت مسرعه واخذت مفاتيح الكنيسه وراحت
الي قدام صورة الست السيده وقالت يا ستي الحبيبه الحنونه انتي تعلمي اني ما تعبت من زمان
الكثير ما تعبت لشي لكن ان تستري علي وحطت المفاتيح علي صدر الصوره وخرجت مع الراهب
ورحلوا الي بلد اخري واقاموا في الخطيه مدة اربعة سنين وخربوا المال وابدوا ولم يبقي لهم شي
فخرجوا وطافوا يتشاوروا بالكلام في الليل والنهار وكانت تقول له كل حين اني لاجلك وفي سبيلك
انا خرجت من ديري وخربت انت من هيكل الرب لكي تخطي معي
وهو ايضا كان يقول لها مثل ذلك فقالت له في بعض الايام انا انفصل منك الي ديري
وابكي علي خطيتي فقال لها وانا ايضا انفصل واعمل كذلك واعمل القانون واتفقوا
علي ذلك الموضع والفرقيم [illegible] وخشوع وحرقة قلب ورجعوا الي المدينه التي خرجوا
منها وراحت المراه الي عند جيران الدير وسالتهم وقالت ايش تقولوا الناس عن الراهبه
فلانه خازنة الكنيسه وعن سيرتها فقالوا لها بنقولوا عنها كل خير وهي حبيبة [illegible]
فلما سمعت هذه علمت انها من رحمة الست السيده وجرت الي نصف الليل نظير [illegible]
ودخلت الي الكنيسه ووجدت الست السيده الحنونه فاتحه ابواب الكنيسه ومفاتيحها المفاتيح زرنه
دونها عليها فعرفتها واخذتهم من ابوابها وقالت لها الست الحنونه ارجعي وتلي ما عملتي ولنا
اسال ابني يغفر لكي فلما لعنت المفاتيح راحت اليها وجدتها موجوده علي حالها
ما تغير فاولة فيها ورجعت الي ضعفها فلما اصبح الصباح كانت دايره بين الجماعات
وهي فرحانه مثل من عمل زلته فما وجدت اشرا لها كمله تزوج قلبها وكانهم ابن ابار دونها
مفرحه فرحا عظيما وصارت تخدم الست السيده من كل قلبها وتبشر في كل عذوبه بجميع ما عملته
قدام كل الجماعات وتحدث وعمت الي ان توفت للرب ونرجع هذه الاعجوبه في تلك الاديره كلها

وكانوا ابتهجوا بتلك المعجزه العجيبه فلا يكتفوا وتتعاظم ود فيها وحبيبت ابكو معنا وتعلمنا
من جميع شرها وتلك عن شقاوة المعذوا الدير ونوم فلما الي بنا الان الله كما ليق ابيكو بالبقيه

الاعجوبه السادسه والعشرون

ذكروا انه كان في انكلتره رجل فلاح كان يشتهي ان يكون له عسل وشمع اكثر من جيرانه
فراح الي امراه ساحره وقال لها انا اشتكي ان تعطيني مشوره بها اعمل حتى يكون لي
عسل وشمع اكثر من جيراني فقالت له الساحره انا اشير عليك ان هو في يوم الفصح
وعندما تتقرب خذ القربان من فمك وضعه في بعض الخلايا الي لك فيكون لك عسل كثير
وشمع زايد اكثر من كل احد فلما كان يوم الفصح بكر الفلاح الي الكنيسه وتقرب واخذ القربان
من فمه وراح الي الخلايا ووضعه في واحده فيهم وغاب ساعه حينيذ رجع الي الخلايه ليطلع
في تلك الخلايه التي وضع فيها القربان فما ابصر شي اعظم باهرا في تلك الخليه وضعوه
قاعد في وسطها الطفل وهو احسن من الشمس واصفى من النور فلما ابصر هذه الاعجوبه
خاف خوفا عظيما وبهت جدا ومضى الي القس واعترف له بما عمل وعرفه بالذي ابصر في الخليه
القس وقال للفلاح انه يروح مع جمع الرجال والقرايبين يبصروا ما ابصر الفلاح
كما قال الفلاح فرجع بخوف عظيم وعرف القس بما راه فلما تحقق القس ذلك اعلم الشعب
وعمل بالقونا ورجعوا بخشوع لنشكر فلما وصلوا الي المكان تقدم القس الي الخليه ونظر ذلك
النور العظيم ونظر الجاريه والطفل في حضنها مثلما شهد وامر بحمل الخليه الي المذبح واخرج القربان
وعلم في المذبح وتقدم الي القداس الي ان انتهي لخدمة الجسد المقدس وحمل القربان علي
عقله الي قربان معهم فتقرب القس بذلك القربان المبارك وتم ذلك القداس الشريف
وظهرت هذه الاعجوبه في تلك الارض وعرفوا كل الناس بذلك وسبحوا الله وسيدتنا السيده لتحننه
وذكر التي السيده الحنونه ام الرهبنه ما عملته من ترفق وتحننها بين العبيد الخطاه الي الابد امين

الأعجوبة السابعة والعشرون

كان راهبان من رتبة الرهبان البيض في ابرشية الكنيسة وكانا محبين للعذراء من كل قلبهما وكانا كثيري
الخشوع عند ذكر اسمها حتى انهما كانا اذا ذكرا اسمها يخران على وجهيهما ساجدين لها ويسبحان الله من اجل
خضوعهما لها اجلالا لها الى ان فلما كبر شاخ وطعن في السن ضعفت قوته عن القيام لانه ترك
ما كان يعمله من السجود عند ذكر اسمها المجيد بسبب عجزه وما كان يقوم فلما عرف رفيقه بذلك لام الشايب
من اجل ذلك انهم يتهاونون في الكتب في قيامه وسجوده فانتبه الشايب في بعض الايام وذكر اسم العذرا
فخر ساجدا على وجهه وانقطعت قوته عن القيام فعجز عن الحركة فصاح من شدة ما به يا
يا بني تحنن علي لاجل محبة العذرا وللوقت ظهرت السيدة من عند [illegible] وعفت عنه
واعانته واقامته واشارت اليه ان يقوم الى المذبح ويضع [illegible] فلما قام الرجل
السيدة [illegible] من حسن [illegible] بالنظر الى حسنها وتطل
النظر اليها فانها لم تعد [illegible] اليوم [illegible] حياة [illegible]
[illegible] السيدة طول عمره في هذه الدنيا الى ان [illegible] الى الحياة الباقية
بشفاعة ذات الشفاعة [illegible] الطهر والبركات شفاعتها [illegible] الى ابد الابدين

الأعجوبة الثامنة والعشرون

كان رجل راهب في بعض البلاد وكان يحب السيدة من كل قلبه ويحبها بكل [illegible]
وبلد [illegible] اذا ذكر اسمها وكان ذلك الراهب كاتب الدير وكان في كتابه
اذا وجد اسم السيدة [illegible] بذهب [illegible] ان [illegible] المراة [illegible] وكان يكتب [illegible]
الشريفة بحل [illegible] الذهب [illegible] وغير ذلك فلما مرض الراهب قرب الموت
ظهرت له السيدة وقالت له يا حبيبي [illegible] انت [illegible]
في الدنيا [illegible] وكرمة [illegible] ان [illegible]

مرتين في السما وما تخاف من الموت وانت في الحال [illegible] الحياة الدايمة والراحة الابدية
والفرح السرمدي فلما قالت له العذرا هذا الكلام فرحت روحه من جسده بغير نزاع وراحت الى
ملكوت السموات وهذا الخبر اخبر به بعض الرهبان لانه راه [illegible] قبل ان يموت ذلك الراهب
بليلة فلما مات اخبر الرهبان كلهم بما راه [illegible] من الراهب فلما سمعوا الرهبان ذلك
مجدوا الله تعالى وشكروا السيدة العذرا ام النور التي لم تغفل عن خدامها وتجازيهم
احسن مجازاة في الدنيا والاخرة [illegible] فلتسالها ان تشفع فينا
وترحمنا لكي [illegible] وتخلصنا من [illegible] الى الابد [illegible]

الأعجوبة التاسعة والعشرون

كان راهبا في رومية رجل [illegible] وكان يحفظ روحه من جميع الافكار الردية
ما امكن في بعض الايام في الاعياد المشهورة [illegible] فلما [illegible] وكانوا [illegible]
اليه ويبوسوا ايديه [illegible] في [illegible] فدنت منه امراة [illegible]
فلما احس [illegible] تحركت في جسده الشهوة البهيمية [illegible] الغريزية فلما فرغ
من [illegible] قام بسرعة ودخل خزانة الكنيسة واخذ سكينا وقطع يده بيده وبقي [illegible]
ويبكي فلما ابطا على [illegible] في الخزانة [illegible] فلما ابصروا اهل الكنيسة
[illegible] وقالوا له [illegible] ابونا [illegible]
ابطاك عن [illegible] فلما سمع ازداد حزنه وبكاه [illegible] فقام [illegible] السيدة
والتجا اليها [illegible] ان ترحمه وتعاونه وللوقت ظهرت السيدة [illegible]
المباركة [illegible] من كل نعمة وردتها الى مكانها كما كانت وغابت عنه فلما ابصر
الاب رحمة السيدة واعجوبتها معه شكرها على [illegible] المعجزة [illegible]
وخرج الى الكنيسة وتمم [illegible] واخبر [illegible] بما عمل [illegible] وبما عملته معه السيدة

من الرهبنة المتعلمة من العجوبة الباهرة بان الشعب بالمنزل وانقذ للتقليد ... ولانهم ليتقوا
في كل امورهم الى رهبنة السيدة ويجتمع شعبهم ويطلبوا معونتها من الله سبحانه
وتعالى لانها ام الرهبنة وشافعة العجايب التي لم تسمع عن من التجى اليها الا وقد فاز بما طلب

الاعجوبة الثلاثون

لما كان في اسقفية ... مملكة البحرية كانت امراة من النسا
جيدة خايفة من الله سبحانه وتعالى محبة للسيدة شكل ... فاتفق ان ...
تلك المراة الجيدة في الحبس فلما سمعوا الاخوة بحبس تلك المراة راحوا انهم اتوا الى
عندها حتى يعزوها في الحبس وكانوا اتلك الناس ... لكن كانوا
يبحثوا في العقل فلما ابصرتهم شكرتهم واكرمتهم ولكنها ... مرتبة ...
وقالت ... ان ... حوالي الناس ... ارواحهم ويعتقوا من
الخطية الديانية لكنها من شرط ... للاخوة لخلاص نفسها وادعتهم
لله والسيدة ام الرهبنة وعند ما راحوا الاخوة من عندها ظهرت لها السيدة
تابعتهم لها وقالت لها يا ابنتي ... انا ...
وكانت السيدة لابسة ... وكشفت ... المراة الجيدة ان
تحت ... كثيرة وغابت عنها فعرفت المراة الجيدة ... ولما
اجتمعت الاخوة ... الى الحبس ... فرحا شديدا
وشكروا الله والسيدة ... لام الرهبنة ... على ...
... نظرتها ... عظيمة

الاعجوبة الحادية والثلاثون

ما ... ان من ... البراهوية ... امراة ... وكانت

قد ... من الخطية انها كانت تعترف وترجع الى الخطية كما كانت ... الخطية الى
... وايست من رحمة الله ... ان ... وتعجز ...
ولكن من ... الروح ما كانت ... على الموت ... تقص ... كانت ...
... من ... الرهبنة ... الرهبنة ...
... وتركها ... الى قرب الموت وكانت ...
السيدة وصورتها في ... وطلبت من الحاضرين انهم يجيبوا لها ... انها كانت
... وقالت ... المحبة ... في ...
الحال ... من ... يقول لها ان ...
ان من ... البراهوية ... اليها ... فلما ...
... لما ... فلما ... اليه ...
له ... ان ... فلما ...
... الى الله تعالى ...
من خطاياها ... وماتت ...
... الساعة ...
... من ...

الاعجوبة الثانية والثلاثون

قيل ان بعض ... وارادان ...
... انها غير ... الى ... وكما كان ...
... وكان ... انهم ...
ويتبعوا في ... المختلفة ... في بعض ... على ...

قدموا الرهبان طعام غير موافق لدلك الزهاد وكانوا الرهبان ياكلوه بلدة عظيمة فلما الزهد
كيف ياكلوا فاك عجب غايه اعظم ان اهل انهم يعيشون تحته وطرحه وبينما هو متفكر في حيره
الفكر البهيج فعاله وقد دخلت الي بيت الماء جاريه قد اشرق وجهها بين الرهبان
مثل القمر بين النجوم ومعها ابنه لها طفل معها وهم حاملات بتربيه فيها مسحوق طهارة
الميتون وما سمعت الاد ان باحتوي عنه وطار الزكي من رائحته وبدت الجاريه تاخذ من
ذلك المسحوق بملعقه من البلور الصافي فتلعم الاخوه وبعد من اسفل الماء وطاع
فلما وصلت الي عند الشيخ هرب منها باعد من الاخوه فتعجبت عنه ما لحقته يا
بل قالت هو اطيب هو يطيب ذاته وهو اجي تحاجب وجها الي نحن نطهر فلما سمع
هذا الكلام غابوا عنه فعلم من شاعتها انها الشيطان ورجع الي ذاته وعرف
علي فعله وبعد من ذلك الوقت ياكل ايش ما قدموا اله فتعلب طيب فلما ابصروا
الاخوه منه هذا الشي انكروا عليه وسالوه عن سبب ذلك فاخبرهم بجميع ما اجرى
وبعد سمعوا السبب بجانه تعالي وشكروا الشيطان الذي ينوبه الي هي ميته
بحد انها وقصا نطه من الحيال الي تحته ورائحه يحلّ الخيال انها ملاقاته شماعه كونا من الي

الاعجوبة الثالثة والثلاثون

ذكروا عن بعض النسا الجيدات انها قد اسرع علي نفسها انها تقوم اقوام الشيطان
فلما ابصرها زوجها امرها ومنعها عن الصيام وغضبها علي انه منظارا وامرها انها لم تقم
فما نفعت المراه الجيده فتحت صندوقها بسبب حاجتها فلما فتحته ابصرت
ملات ذهب والحال عرفته وفهمت ان الشيطان بجانبها في هذه الدنيا لتربح
المحزم فرجعت فرحت وبكت بدموع حاره وتمسكت وطلبتها فلما ابصرها زوجها
قرنها وشيء بكاها وشيهدها تحت جملتها قالها عن حالها وعرفها ما بكاها

فعرفته

فعرفت ان بكاها اجل منعها من صيام الشيطان في اقوالها فلما سمع ذلك قال لها لا
تبكي وما اخبرني قوحي كان يري فعرفت المرا الجيده وقامت وافت الميتان التي
ما قامته فيهم بيني وانتقل لحاجته في الصندوق الذهب لها فتحته فما بقي الدنانير
فقد الخوان الصندوق فعلمت ان الشيطان يحنونه قد رضيت بعلها واتها تحمل الي
نوايها واجراها في الطهر وفرحت فرحا عظيما وعرفت زوجها بجميع ما انتهت في الما
وفي الحرم فندم زوجها علي فعله وصار يتبعهم هو اكثر منها ويحب الشيطان من كل
قلبه ويحبها بكل قدرته وبيع فنورته وحنته وعاشوا اجمعين الصالحين معا نوا
مون المقربين بشفاعه ذات الشفاعات فمن الطهر ولبركاته تشفاعتها تحضانا بجميع

الاعجوبة الرابعة والثلاثون

كان جوا الجعرت مجتمعه من جنس كي واحرفه واحتشم وكانت في ذلك الزمان في تلك
المدينه وكان لها زوجا مجتمعا من اكابر الناس وعلى الحم ثوما ونسبا فما اتفق ان
تلك المراه الجيده رافقه الجعني واحد من البراهيزه واعترفت فلما فرغت حس
اعترافها عليه ونظر اليها مرتبه بالحب واما زالحال الغاليه المتين قال لها انتي
تعلمي يا ابنتي ان الله الحافظ والعبادات التي نورت في النفس المحب والتلبق
وهو انا الباب عليكي لما بين ان ذلك الي ان تعطي من تنادي لاصطايكي من ضلب ان
وهلذا ان لكاتين ضيعي بالوسائل فتجنبا في ذلك الوقت التي اعطاها المراة
الجيده كلام المخ فلمه انه يقول لها الحق وتفير قلبها بالصواب وقال انها
امرا حيره خاليه من الله ومحبتها في الشيطان وكانت تحبها بكل قدرتها
نقبله فنورته وادهبت ما لتشهاد وبيلها الي السما ابكي وعيلتها الكنائس
فلما ابصر زوجها ما فعلته فتعجب عليه ذلك الما انما تكلم ما نفعل انجا

عجيبة قول السيدة الى الهيكل وان المراة شاهدت زوجها يلمون لها ان تتوجه
الى الكنيسة قال يا بني المومني ما تمنعها زوجها وقال لها لم تزوجي بين البنات
المحتشمات وانت بعيدة الحالة الزرية ومن ادخلني جميع تماثيل جليل وتزويق البنوا.
بكر جميع من ينظرك دا الله ما ترجي من بيتك فلما سمعته كلام زوجها حزنت وقالت كيف
يقولون هدا العيشة السمع قال في قتل هل اليوم الشريف لجانب الهيكل وتانية
دخلة كنيسة صغيرة كانت في بيتها وزينة دهنها قدام صورة السيدة وبكيت
بدموع حارة وتنهد وتشكي للسيدة وتضرع اليها وتحزن كيف تفوتها صلاة
هذا العيد المبارك ومن شدة بكاها العرضها سنة من النوم وابصرت في نومها ان
قد نزلوا من السما في تلك الكنيسة التي هي فيها طغمة عظيم رجال ونسا وكان في
مبرك وجوه بهيجا وابتدوا من اول الصلاة الى اخرها كان واحد يفرق الشمع على
على الناس ولم اعطاها شمعة لكن المراه فتبا لهم الشمس ان يعطيها شمعة قال يا في الحال
ما ضرب السيدة الشمعة وكانت فرحانة بها جدا فلما جاوبت الحزنة بالتوا الناس لي
وكان العيش اعطوا الشمع كما جرت العادة وكانت المراة تشتهي تنوتين بين دلك
العيش بشوق عظيمة ثم ان النور كان بين الاهين حرمته لكن كانت تريد تعطيه
الشمعة التي كانت معها فلما تقدمت الى العتبة وبانية بين ارادا الشماس الذي يا من
الشمع ان يا خذ الشمعة من بيدها وهي من حرصها على الشمعة مسكتها بقوة عظيمة
والشماس خطفها من يدها فانقطعت الشمعة من يد المراة وبقي في يدها الذي
مشكة فلما فرغ القداس واعطاها القربان البركة وتفرقوا انتبهت المراة الجيد
من نومها فابصرت الشمعة في يدها فعلمت ان الرويا من المنام الذي انتحقت ما
ما علمته ما لبثت بالذي ابصرت واورتهم الشمعة من كل النور لما يغير شفا منه قال البور

الضافي ولها رايحة ازكى من كل رايحة وطيب في الدنيا دنانع هل الخبر في تلك
المدينة كلها وصارت المراة تدعى الناس الى شكر السيدة لكثرة نعمته العزيز لها
بتل هدا العز الجليل فلما اظهروا لها الشمعة بحضرة المراة عز اهاموتقنه
لها وعاش حوتها فتلا لها با القا الحيد وما توافق بين دو ضلوا الى كنوت
الثموات اعمب بشفاعة ام المومنين تلك التي فرضنا وتحفظنا من العدو ان ورا ابي

الاعجوبة الخامسة الى البلانون

كان في القسطنطينية رجل تاجر بزخاري وكان غنيا جدا وكان له قرين محتشما
من كبار معتنين المدينة وكان ذلك البزخاري يحبه وشاد به مرارا يجيء فيأكل
ويشرب عنده فقال له المحتشم في بعض الايام يا صديقي لي اليك حاجة ان تعطيني
منها بيشيتي قبل فقال له البزخاري يا صاحبي الشهي بكل ذلك تريد وتعمل
عربتي فقال المحتشم السمع والطاعة والمكرامة عزا بنيه لكن دهره حالكي فقاله
البزخاري حاجتي كلها متروكة سماكان يعتنق للثلاثة ايام فرش المحتشم وعمل البزخاري
العرس وصار البزخاري كلما اعترتم يحب الحالة انه كان يذهب ويعطيني ويخلع ويطعم
ويجلس وعوات قال ابى الحال انما دخى على بيه زمان طويل حتى انه تصلح ذلك وبين يدي حباير
في روحه ما يدري ايش يعمل ان انهما كان يتبادر عن الحاجة ما لا انه فارق وكان يحب السيدة
من كل قلبه وبنيته وكان يتكل في كل امره عليها وفي نشرائه بلدي اليها ما فرع بنفسه
انه يتبجز ويا بيك هو وال بيته فراح الى عند رجل يهودي مرابي وقال له يا يهودي كاد الله
ان تقرضني من الذهب شي بغرضنيه فقاله اليهودي لنا اعطيك من المال لكي يعمل ذلك
رهن فقال له التاجر خذ ابني عندك رهنا فان لست ما اوفيك ذهبك في قبال السيدة
يكون ابنك كلما اعطاه اليهودي الذهب الذي طلبه وكان التاجر عبيرا في التجارة مسافري

لدي بياعته واكمل الشغله وسار الى عكا فباع وربح ربحا عظيما حتى ان الدينار كسب عشره
فاعطا مال اليهودي ناحيه واشتري بضاعه من عكا بالربح وطلع في سفينه وسار
من عكا طالبا بلده فلما قرب من بلده [illegible] من مراحل البحر بقي حتى يكون عند
الست السيده الملاين فقالوا المسافرين [illegible] قال لهم وكم بقي لي حتى اصل الى البلد فقالوا
لمده عشره ايام فحزن حزنا عظيما ونام من شدة غمه ولضيق صدره وتفكر في مال اليهودي
ولت عنه درقته وقال هو ذا مال اليهودي [illegible] على الفارس فلان الذي في ضمان
الست السيده الملاين [illegible] من حينه في لجة البحر في تلك الليله وقال يا سيدتي
انجيه لكونه انا باسمك اليكي [illegible] فراح الصندوق في تلك الليله [illegible]
بلده فلما اصبح الصبح خرج اليهودي مع رفاقته ليتمشوا على شط البحر فراوا اليهود
رفاقه تلك اليهودي [illegible] خلف الصندوق [illegible] فصاروا [illegible] اليه ساعه
عنهم الى داخل البحر وكلما ردوا [illegible] هو ايضا فقال اليهودي صاحب الدهب خلوني حتى
اروح انا اليه ونزع ثيابه وعبر في البحر فجا الى الصندوق ولضمه وارجعه الى الشط وفتحه
فوجد فيه الدهب الذي له على الفارس وفيه ورقه [illegible] الدهب الذي لليهودي
فلان على الفارس فلان التاجر الذي هو في ضمان الست السيده [illegible] فلما ابصروا
[illegible] استعجبوا كثيرا الحاضرين واليهودي [illegible] واخذ المال
وراح الى بيته [illegible] فلما وصل الفارس بعد عشره ايام وانزل بضاعته
[illegible] في بيته وما راح [illegible] اليهودي [illegible] من الفارس فلما فهم
الفارس فراح الى كبير البلد [illegible] اليهودي له فلما حضر اليهودي [illegible]
وانه [illegible] فقال الفارس [illegible]
كما كان الشرط [illegible] له الفارس واليهودي وراحوا الى

الكنيسه

بالسيده الحنونه [illegible]

الكنيسه وجوا قدام صورة الست السيده وتركب الفارس قدامها وقال يا سيدتي الحنونه
انتي ما تعلمي [illegible] وانا [illegible] المال [illegible] بما جري في
المال [illegible] الحاضرين [illegible] الصوره يقول ان المال [illegible] وصل الى اليهودي قبل الان [illegible]
[illegible] كان [illegible] في اليوم الملاني [illegible]
[illegible] اليهودي [illegible]
والى الان [illegible] تلك الصوره النجاتيه [illegible] الناصره [illegible]
ويحلوا [illegible]

الاعجوبه السادسه [illegible]

كان بعض الرهبان في دير وكان [illegible] الست السيده [illegible]
[illegible] ان في بعض الايام شرب [illegible] عن [illegible]
يقوم [illegible] فلما افاق [illegible] قام ليصلي الى الكنيسه [illegible]
[illegible] واراد [illegible] جاله [illegible]
[illegible] ووقت اراد ان يدخل الى باب [illegible] عليه كلب [illegible]
[illegible] وكان [illegible] جلاله [illegible] الكلب [illegible]
[illegible] عنه الخوف [illegible]
المعظم وقالت له [illegible] واعترف له [illegible]
[illegible] ان تقولي [illegible] فلما سمع [illegible]
اراد [illegible] للوقت فلما اصبح الصباح [illegible]
[illegible] الكلب [illegible] علم انه من الشيطان [illegible]
[illegible] الست السيده الحنونه [illegible]
[illegible] الست السيده [illegible]

بشفاعة السيدة ذات الشفاعات دستور الطهر والبتولية بركات صلواتها تكون معنا امين

الاعجوبة السابعة والثلاثين

ذكروا عن بعض التجار انهم كانوا سايرين في البحر المالح وبينما هم سايرين بالبحر المظلم بهدو والهدو
الغمار وقوية الرياح وهاج البحر وتلاطمت الامواج وليس من كل الجهات البتة الا العطب والغرق والموت
والهلاك فصار كل واحد من الناس الذين في السفينة يتضرع ويستغيث بواحد من القديسين
وكان في السفينة راهب لوحده في ديره وكان رجل مجيد مجتهد لانه كان يحب السيدة
من كل قلبه فلما ابصر كل الركاب يتضرع بقديس على حدته ودامهم دونهم قال لهم
يا بالكم لم تطلبوا الخلاص ونعمة من السيدة العذرى البتول التي هي قوية وسريعة بالعجايب
من كل القديسين فعند ذلك صاحوا كلهم بلسان واحد باسم السيدة وكان لهم حسن الرجا
ثلاثة ايام فلما استغاثوا باسم السيدة ثم بدا الراهب وهو واقف في السفينة يصلوا
ويقولوا اسمعوا الينا يا امنا خلاصنا يا امن الخايفين التي تسعف لكل من يلتجي اليك من كل ضيق
ثم وضعوا جميع الاهبات التي في السفينة كله في البحر الكهنة جلية وجليس بان
النسا المقر اغاثة حتى بحسن بشوق كل نفس كان يذكر فلما رعدوا من جهة القبلة
الى منتهى البحر والنور العظيم اتت نزلت من رايت ذلك العاذري وطرد تلك الظلمة وسكنت
الرياح وبطل هيجان البحر وهدت امواجه وصح الهوا وطاب الوقت وزالت السما
وفي من قبل الله وصلوا الى البر وكان ايشي معهم فلما نزلوا الى الجبل اخبروا الناس
بالذي لقاهم وكيف السيدة تحنت عليهم ولقفت عنهم تلك الظلمة الذي خلصتهم
من كل الخطر العظيم فمجدوا الله جميع من سمع وبجلوا السيدة البتول المغيثة لكل من يدعوها
لانها والدة الاله ولها بطلب شفاعة مرتبا الكرام الحوفيين شفاعتها ترحمنا وتحيا من الهدو والفرار

الاعجوبة الثامنة والثلاثون

ذكروا عن بعض الرهبان كان ساكن في دير وكان في ذلك الدير تحت يده وكان ذلك الراهب

خازن

خازن في الكنيسة ويدبرها وكان لما غير منام قوة السيدة يقول السلام الذي
الذي جوست السلام الملاك عليها وكان ذلك الامر بعشق بعض النسا وكانت تلك
المراة تسكن قاطع ذلك البحر فاتفق انه في بعض الليالي في نصف الليل خرج من الدير
واراد يمضي الى نحو المراة فبينما هو ماشي وهو يتلي صلاة السيدة عبر على الجسر
الذي على النهر فعثر عليه الشياطين وجحدوا عليه ورموه في النهر فغرق ومات
وصاروا الشياطين يمضوا الى روحه لكي ياخذوها وكانت الملايكة يحرصوا لياخذوها
منهم ويعاندوهم ويخلصوها من ايدي الشياطين وكانوا الشياطين يصرخوا ويقولوا
حين لنا هي لنا لاننا وجدناها في عمل الشر فجات السيدة وقالت لهم يا ملاعين
رجيمين ما يرد لماذا تخطفوا نفس خادمي فردوا الشياطين يقولوا هي لنا
لاننا قد وجدناها في فعل الشر فقالت السيدة هو كان في ضيق وما كان
كنتم تقولوا الى ان اناكم فقام المسيح ابني وكانوا الرهبان يفتشوا من
خادم الكنيسة وكيف صار نصف الليل وما وجدوا من يقرع الناقوس فلما نزلوا
الرهبان الى الكنيسة وجدوها مفتوحة ووجدوا باب الدير مفتوحا ايضا فتعجبوا
من ذلك وخرجوا الى برا الدير ووجدوا الخازن غارق في البحر فاخرجوه ووجدوه
على حافة النهر وصاروا متحيرين بين ايش يعملوا به فبينما هم قيام حوله نهض قايما
على قدميه وعبر الى الدير واخبر اخوته بجميع ما اتفق له واعترف بخطيته
قدام كل اخوته وعاش بسيرة صالحة ومات ودخل الى ملكوت السموات بشفاعة
ذات الشفاعات ام المسيح الطاهرة مريم وشفاعتها تكون معنا من الان والى الابد

الاعجوبة التاسعة والثلاثين

قيل كان رجل يهودي يا الحمة تقاري فاتفق له ذلك انه ... في بعض

لهم الايام وحضر شيخ كبير ومن شدة غيظه دخل الى الحجيرة فنبذه وكانت قريبة منه فلما
فابصر بعفونة الشيخ الميت وصورة وتغير الشيخ في خضمها من شدة تخبيطه وما جرى عليه
اخرج سكينا وبقي يجرح في العفونة ويضرب في الصورة وفي ابهامه ازيد قيمتهم وكذلك
هم كلهم حتى لحق العفونة دخولها في بيت غيبة وفي موضعه المقاه فقال نصراني رايته
ملطخة بيدها بكله فقال له ويلك يا رجل العفونة التي تراها قتلت انسان بارا فقال لم درت
اليهودي فقال له النصراني انت الحجيبة قتلت انسان بارا وجهه ودينه شجع عليك
وغضب الله تعالى على وجهك وما دفع الله الخوف في قلب اليهودي فقال انا ما قتلت انا منا
بل فعلة لرار وكلما سمع النصراني كلامه جلله ذوداه الى قدام الدولة فسالوه عن فعله
واين رمية العفونة فقال لهم في البيت المذكور فراحوا الخشتمين يتبعهم جموع حتى
الى ذلك البيت واخرجوا العفونة المذكورة والدم يقطر منها وخرج من جميع مراضيها دودها
لنتنها فنودوها الى الكنيسة التي كانت فيها بما هو عظيم وكرامات زاينة وتهليل وتسبيح
وتمجيد لتبيرواموا الى ان غرموا اليهودي غرامة وصادروا الى الدولة يعملوا عيد عظيم لتلك
الصورة واسموها ابنة التجابية فلذلك شاع فيها تكون يوما يعرفها يحيا في عيد ذكرها

الاعجوبة الرابعة

كان رجل الانتحسا وكان له امراة حبيبة محتشمة فلما كبروا وطمنوا في الشيء تعاهدوا
لئن يحفظوا الحرية بابي زمانهم ما تنقت انه يعد منهم طويلهم وعزمة تكلمني بالطهارة
والمعتزلة وكان ليلة جمعة البوقحة عرك على الشيخ حرارة الشهوة البهيمة فتكلم زانها
ليقضي غرضه المطبوعي فيها فامتنعت عنه امراته وقالت له انت ما تخاف من الله مثل العرش
الذي ينبغي ان يكون دلمن يعرف لمه فيطيعه مما ان نفت الى كلامها فلما ابغتت له ارسلها
منه ضلالا فرحوا الشيخ فقال له من شدة غيظها الاكل شيء يتعلم كلب يجري فيه

بكرت

يكون للشيطان فلما مضى غرضه علقت منه في تلك الساعة كما يربي الله تعالى ولما تمت حملها
ولدت ابنا وكان لحسن تولده كانت في تلك المدينة وكبر ذلك الولد ونشا فيتوالدها
فلما بلغ من عمره اثني عشر سنة ظهر الشيطان امامه وقال له انظر تجزي من اليوم الى
ثلاث سنين حتى تعطيني الذي اعطيتني به واحسني عندك المراة كلما نظرت
ابنها كانت تحزن وتبكي وكان الصبي يتعجب من ذلك وسالها عن بكاها فيما كانت
تبكي تجري تقول له شيء وما تعرفه بالذي فاتها وبالذي قدرت فلما ازداد بكاها
علمه انه قد اشتغل قلبه وحزن بسبب ما تكتمه عنه فقالت له القضية كلها من اولها
الى اخرها وكيف ظهر لها الشيطان وطلبه منها فلما سمع الصبي كلام والدته خاف وكمنه
اتكل على الله سبحانه وتعالى ولجا الى رحمة السيدة وطلب منها المعونة ومضى الى
الى مدينة رومية وطلب شفاعة من البطريرك لتقلل [illegible] بسبب [illegible] ما عطاه البطريرك
كتابا الى اسقف المدينة فاخذ الكتاب ومضى الى المدينة ودفع الكتاب الى الاسقف
وعرفه بقضيته فكتب له الاسقف ايضا كتابا الى عند راهب متوحد وارسله اليه وكان
ذلك الراهب تخدمه الملايكة في غذايه وكانوا ينزلون له خبزا من السما ابيض مثل
الثلج ولحلاوة [illegible] يقوت [illegible] فلما وصل الصبي الى عند المتوحد
وعرفه قضيته فبكى عليه وقال له يا ولدي ما تخاف [illegible] الى الشيطان [illegible]
والى رحمتها وشفاعتها ونطلب منها ان تساعدنا بحنوها ولولا تحننها ما المتوحد
كلما قرب الثلاث سنين يحمل الصبي بينه وبين الروح من حنوه عليه فلما كان في اليوم الذي
كان وعده به الشيطان وكان الصبي قايما قدام المتوحد بينه وبين الروح وقت القداس
وكان المتوحد يشتغل في اسرار الالهية خطف الشيطان الصبي وانزله الى الجحيم
فابصر الصبي هول عظيم وعذابات اليمة مختلفة فلما ابصر الصبي تلك الهول العظيم

فرح من بشارة مومنة يا شي الحنونة يا مريم العذري عيني جاهلين وفي الوقت ان
بجماعت الذين يشفعون لخطيتهم في شدتهم ورجا الخطاة وحيا المومنين ونسلنه من
ونسخ الجحيم واعادته الي قوام المتوصر فلما قال المتوصر الكلام تعلم جادبه الصبي مثل
فلما سمع المذاق قال للصبي للمتوصر جميع ما جرا له وكيف خطفه الشيطان وتركه الي الجحيم
وانقذ البتول العظيم وباقي المراتب من الملايكة التي هم في طاعة الشيطان وما فيها تولد
اليم المذنب وكيف الشفيعة حضرة اليه وخلصته من يد عدو الشيطان نفرح المتوصر
عند ما سمع هذا الكلام فرحا عظيما وسجد على الارض وشكر الله سبحانه وتعالي وسيدته
ادنوته البتول لاجل بره وقال ما يليق انا ادعي كل من يحب عمل الوداعة والرحمة
الي عند والدته ببلوا شوقهم منه ويتعززوا به الي حياتهم وكان الصبي يحب كل افعالها
متملت معه السيدة من العقل والاحسان وتحبه على طفوليته وكان يكن جميع منوله
ويعرف ما فعلته السيدة معه من الرحمة ويمجدوا الرب سبحانه وتعالي ويمجدوا ويشكروا السيدة
العادرة الجليلة تربيه حولها وشفاعتها وشفاعة جميع القديسين تكون معنا وتنجينا من العدو الرجيم

الأعجوبة الخامسة والأربعون

كانت راهبة في دير تخدم السيدة وتكرمها وتحبها من كل قلبها وكانت هذه الراهبة
خشوعة طائعة لينة وكانت ابدا تحب بعد كل صلاة تصليها صلاة الرب المومنين ما تقدر ان
الشيطان عدو الخير والمغالب الباغض لكل صلاح فرام اقتها عن حب المحمودة به اعرب
الراهبة وحرض لها فعل الخطية حتي ضعفت بكونها تملها ما فعلة ولكن نزلة نزفا جاز الى
واعترفة بما فعلته لعلها ما بلغتها تحفظ بجملها ما سلمها ما تولها كما يجب وان تلك الراهبة ماتت
قبل ان تتم ما قصدها متولة في نار المطهر وبعد ذلك ظهرة للراهبة في منامها وقالت لها
اعرفي اني كنت في نار المطهر وجاءت السيدة الي عندي وقالت تعالي انا اجي واخلصك من قليل

وكلمن

وكلمن خمسين يوم وبعد تلزمونا علي ضعفي وصلاتي وقالت لها السيدة الحنونة من ذلك
الصلاة التي كنت تصلي من اجل المومنين فلما انتهت الخمسين يوما دعت الراهبة اخوات لها جميعهن
لحين ظهرت تلك الاخت وجميعهن فاعلمته لهن انهم ترتهم وقالت لهن ان يكرموا السيدة بكل
قلوبهم ويكرموها على كل شي فصاروا الاخوات يكرموا السيدة كل حين وطلبوا من قلوبهم
صلاتها وشفاعتها تكون معنا وترحمنا وتنجينا من فرات العدو الشرير الي الابد امين

الأعجوبة السادسة والأربعون

اخبروا بعض الرهبان انها كانت في دير وكانت تخدم السيدة وتكرمها وتلازم صلاة
السلام عليها وتزور كل كتابتها وتصلي لها كلما تستريح عليها من ضيقتها وتكرمها دايما
من الجهة والكرامة لها ليس الشيخ ابدا بعد ذلك ان يفيع منوع فظهرت لها السيدة وقالت
ام الرحمة مواجهة في بعض كل شي فقالت لها ان الكرامات والتسابيح والتماجيد التي
تقدمونها لي من ابنيهم كبيرة عندي لنا دعي ما كرب لك من اجلي عليك في كل
فملك وكن تحفظين يكون لي كل مكانك في ملكوت السموات لاني وقت ان تقولي سلام
السلام عليك استجيب لك لانها كلمة كبيرة تتعجب وترضيني فلما رفعت من حين الكلام
غابت عنها ففرحت الراهبة الجيدة المباركة بظهور السيدة لها وبقيت راهبة متنعمة
لذلك الكلام فصارت تكثر من ذلك وتزيد في الامور السلام عليها وتتلو علي مرتلها
بعين مجهولة وامد الكل الايام حياتها الي حين تنيحت ومضت في ملكوت السموات ورفاقها في
رفقة المتوحدات بشفاعة ذات الشفاعات مريم ام الكلمة تاج المومنين وام كوكبنا
شفاعتها تحرسنا وتخلصنا من خطايانا وتنظر الينا بنظرها وتنجينا من العدو الشرير الي الابد امين

الأعجوبة السابعة والأربعون

كان ناسك متعبد وكان يخدم السيدة بكل قلبه وقدرته ويحبها ويقول لا دوما

أكثر من كل شيء وكان دائما يقول اللهم [illegible] بخشوع قلب ورقة [illegible] ذلك
الفارس كان مفرطا في نعمته وبز [illegible] في ماله [illegible] ليبقى [illegible] في
بعض الايام الى رجل المحتشم [illegible] كان صاحبا الى ترك الدنيا وكان ذلك
المحتشم قريب ذلك الفارس الذي [illegible] الى [illegible] ذلك المحتشم الا
ذلك الفارس استحى ان يخرج نفسه لما هو فيه من الفقر [illegible] وبقي متفكرا ماذا يفعل
[illegible] القلب [illegible] مع اصحابه الى لقاء ذلك المحتشم لا يدري ماذا يصنع في
الوقت فظهر له الشيطان في صورة انسان وقال له يا ايها الفارس الشجاع ما الذي اراك حزينا
كئيبا فحدثه الفارس بقصته فقال له الشيطان ان [illegible] تفعل [illegible] انا اجعله
يكون فرحا ومجلسك [illegible] فقال له [illegible] فقال الشيطان تنكر الشيخ
والنبي فقال الفارس [illegible] انكر الشيخ [illegible] لم [illegible] ولو اعطيتني كل غنا
فقال له الشيطان [illegible] ان تنكر الشيخ فلا تنكر [illegible] ومحمد النبي وللوقت [illegible] الشيطان
الى بيت الخيالة [illegible] ان [illegible] ذلك الفارس [illegible] وفي [illegible]
[illegible] فلما حضر [illegible] كثير [illegible]
لصحن البخيل وجلوسه [illegible] الى ذلك المحتشم فلما [illegible] المراسلة [illegible] الغاية
فرح ذلك الفارس من بيت ذلك الخيالة وذكر انه ما قال صلى الله عليه وسلم
ففي الحين ظهر له النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عسكري [illegible]
وقال له ما تستحي ان تنكرني [illegible] الشيطان [illegible] التي انكرتني
ومحبتي ولغرض [illegible] الفارس انني [illegible] ما انكرتك [illegible]
انت لاني اعلم انك ام الرحمة وانني [illegible] وانت ذاكر [illegible] انني
لاني اعلم [illegible] قال له النبي صلى الله عليه وسلم

الرقومة [illegible] تعالى [illegible] وانجلت [illegible]
غابة عنه فقعد ذلك [illegible] الفارس يبكي [illegible] على [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] في غفران
خطيئته واعترف [illegible] عليه [illegible] الى ان [illegible] وغفر الله له خطيئته بشفاعة
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] سيدنا [illegible] الخاتم [illegible]

الاعجوبة الرابعة والاربعين

وايضا من عجايب النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فقالت على [illegible] بيوت
بمدينة رومية قال انه كان بعض اليهود [illegible] كانوا [illegible] الى رومية [illegible]
في كنيسة كانت قبة على اسم [illegible] صلى الله عليه وسلم
فلما اكلوا [illegible] ويضحكوا عليهم ويقول لهم اما [illegible]
[illegible] لغير [illegible] فاستحيوا اليهود منه [illegible] فقالوا [illegible]
[illegible] تعجب في [illegible] او [illegible]
الى الشيطان [illegible] عنه [illegible] فلما [illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible] ودخلوا الى الكنيسة التي [illegible]
ذلك الرجل فقالوا في صلواتهم يا قادر على كل شيء انت [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
ان تحنن على هذه المسكين [illegible] ان تخلصه من هذا الشيطان الرجيم [illegible]
الرجيم وبينما هم يصلون خرج [illegible] الى [illegible]
ويقول على [illegible] يصلون [illegible]
[illegible] رجع ذلك [illegible] الى الكنيسة [illegible] ان صلواتهم [illegible] عند الله تعالى
[illegible] ذلك [illegible] الى الكنيسة النبي صلى الله عليه وسلم

واذخل قبته وكل الخوش وامر حتى يتوقف ويشوف من يسبهم وودوه مقدمتهم الى روضه ودير صنوه
عندهم والسبب انهم قالوا الحقيقه مثلث ان البطات ان يعيش به في هذه الدنيا ولم يكون الحليه منه
في الضوء وكان البطات تكل قليل ان يجيم عليه يقربه بعض لها فلما ان يجره بشفقته وبرحمه
وبيه وكان ودقته ان يحتر البطات يفرج من كل ذنبه وكانوا الاخوه اذا احتقوا فمونتهم
يجرون الجنود مكلوته ويبادرونه مثلا لانهم وداموا على هذه الحاله مده سنين وبعد ذلك
بشفاعة السيده مريم خلص من ذلك البطات بعونها الطاهره ام النور الحق
للعزها والمتعلقين ملاذها وشفاعتها لنا تكون معنا وتخلصنا ونجينا من العدو الشرير امين

الاعجوبة الخامسة والاربعون

ومن جملة عجايب السيده وجنيتها انه كان دير الجرد مر للرهبان وكان فيهم اخ من حد
منذ صباه وكان لذات السيده مريم ام النور والرحمه متلذذ بذكرها خبيرا اديبا كبير
العقوم والصلاح حسن السيره طيب السيره وكان يتكلم على اسم السيده مريم الحنونه دايما
انه كان بالنشابه دايما وفي نصيرها ابيل فلما محبته السيده قلبه مقابله وحسن
مقابله وارداه ان يخلصه من بعض خطاياه في الدنيا موقع في المرض وزمن وكان
يتنبر ويرحم الى الكنيسه ودها الى موضع لعزان لم يحاولوا الاخوه فلما قربت الوفاه قال
الاخوه عليه ان يحاولوه ويبوروا بيتنام المدبح حتى لو يجيه وبنار كرامتهم فلما قاموا
الاخوه وداروا به كل المرابع ردوده الى قرايته فقال لهم يا اخوتي المرتب
يحاربكم تعين بكل خير من اجل المقدس الذي تعبتم معي واعلمكم ان السموات مفتوحه
والرب قاعد عن يمين العذره وامها السيده الحنونه قاعده عن يسار
ووقته ان قال هذا الكلام في الحال خرجت روحه وكان واحد من الاخوه نايم في تلك الليله
فكان تحبا ظهر الاخوه ما هم في نومه كان السيده مريم الطاهره نزلة

من السما

من السما ونزلت الى ضيف ذلك الاخ الذي مات وودته مع روحه الى السما فلما الراي عرفت
الاخوه بالرويه ابهرة فشكروا الله تعالى ومجدوا السيده وعلموا ان ذلك الاخ قد خلص
بشفاعة السيده مريم وصاروا اكثر محبة وثبات في خدمة السيده مريم
الحنونه الرحيمه المحبه لخدامها فلاذها وشفاعتها تكون معنا وتخلصنا من العدو الشرير امين

الاعجوبة السادسة والاربعون

وايضا من عجايب السيده ام الرحمه ذكروا عن بعض الكهنه انه كان مولعا بالعمار
بيانه معجبا بالزينه احتياجه وكان يحب الخبر كثير في المدينه ونفق من اجلها
شي كثير ومن اجلها لم يبق عليه شي وكان يحب الفرس كل يوم الصلاه
ومالك وعجب انه كان يخرج من مجلها ابيل ونهار فلما افاق هو رحل
وراح الى عند ابو رجل صالح خايف من الله ومحبا للسيده ادكونه ام الرحمه
واعترف له وبقي قليلا ويشرع مفرحه من شرعه محبته لها فلما سمع الاب البار كلامه
وانه مرقه قلبه فقال يا ابني انت كنت تعمل مثل الذي اقول لك الآن انا اعرف انك تحب
قلبه هذه التي تحبها فقال له العاشق ما هو شي في الدنيا بحبه قلبي عقله
بمحبة هذه الست اقوم بعمله يحب لابني اعز عليا فقال له الاب البار يا ابني
لو لست انك ما تهاونته في الذي اقوله لك ... حتى لا تشتغل عن الذي اقوله
لك فقال له العاشق ما هو شي في كل الدنيا يشغلني عن ذلك الشي الذي اعمله
يطلبني الى ذلك الست فقال له الاب البار انا اقول لك ان كنت تتوسل في كل يوم
... السيده مريم واستجد ... الكلام ... فقال له
هذه الشي ... اهل الابن ... فقال له الاب ... لكن تتوسل ...
... وانا ... ابن ... الكلام ... انا ...

وقام من قدام باب البيت وهو فرحان عما قاله الملاك وبقي يتفكر عن افعاله وبواجباته وبالبريم
ملائكته فلما قرب وقت فروغ الست مما يخص الى طلب الفارس الصيد والتنزه تمامًا من
امامه ورغبت حتى يركبوا لاجل غلمانه والاته الصيد وراحوا الى الغابة وتفرقوا
خلف الصيد فلما تمام النهار ولم يبصر الفارس لصوص برفقاته الا هو وحده بقي يدور
عليهم حتى ما يضيع منهم فبينما هو دائر انظر كنيسة حقيرة قريبًا في تلك البرية وذكر انه
ما قال في ذلك اليوم الذي كان واجب يقوله فراح الى الكنيسة ونزل عن فرسه ودخل
الجنا ما بقدر هنا فوجد فيه ايقونة عظيمة عجيبة مصور فيها صورة الست مريم فجعل يقراها وقال
ملائكة كلها وكان يتعجب ويتلهف ويتحير على تلك البنت ويتكرم على تيمجا ولطافتها اطرافها
ومن فمها وعيونها كلا الامر فبقي قال يا الحنونة متى يكون لي حظ ان اصل الى
مرضى ها في هذه الساعة فلما قام حتى يخرج ظهرت له الست مريم وهي لابسة حلة من
ذهب وعلى راسها تاج مرصع بالدر والجوهر ودرب باللمع وبهي فوق كلما كانت الايقونة
فلما ابصرها انبهت من شدة جمالها وخر على وجهه من شدة بهجتها فاقامته
وقالت له لا تخاف انا التي هي الايقونة التي [illegible] ام لك الى محبوبتك قولي الساعة
لها تقبيني انا ادري وانا احسن لاجلهم [illegible] من ابن لي ان تكون
ابني حبيبي فقالت له ان اردت ان تكون حبيبي في سنه ولعنه وانا الخول معي
في ملكوت السموات والى الفرح الدائم الابدي بل كان ان تطيعني حيث تريد وما تشتغل
بغيري تحب وغابت عنه فخرج الفارس وفرحًا فرحًا عظيمًا وسار من الدير [illegible] وراح
الى محل الدير الذي اعترف عليه جميع ما الذي قالته له الست مريم وترهب
عنده وما بقي في قلبه شي الا يذكر الست [illegible] متطرها حتى [illegible]
وجمالها وضم [illegible] كامله محضرة الى الست مريم ولقد روحه [illegible]

بهتا

بنا الي [illegible] كما اوعدته وخلص من الشيطان بحيلة شفاعة الست ببي العذرا
ام النور ورحمة الرب يسوع ايها الحبيب [illegible] لا ينتهي [illegible] من السود والرب

الاعجوبة الثانية [illegible] يعقوب

كان في [illegible] في دير الرهبان وكان فيه اخ خازن الكنيسة يتمم ادابها
ويتكلم الصواعي الذي يرتفع بها الناموس للصلاة وكان ذلك الاخ في سيرته جليلة
فالحاصل انه يحب الست مريم حبًا عظيمًا بكل عقد قلبه يحب نقاوة وورد الورد
الطاهرة ومن شدة محبته لها كان يحتملها بكل قلبه من كل قلبه وكان عادته انه
يجيها من قبل نصف الليل وقبل طلوع الشمس كان [illegible] ان يقطر [illegible] الليل
ادى البعض انه كان يفتكر [illegible] وكان يقول يا ستي الحنونة [illegible]
في السما [illegible] مكرمة [illegible] السما [illegible] العظيم ومن شدة
شوقه اليها قال لست يا ستي الحنونة [illegible] في البعض لاني غير [illegible]
قابل تشائي ان تظهري لي في اليوم حتى يطيب الشوق من نظرك وازدادني [illegible] ذلك قال هذا
القول قام الى فراشه ورقد [illegible] وهو [illegible] السجود ومن شدة السهر
فبينما هو نايم راى في منامه كان الكنيسة ملانة نور عظيم حتى ظن ان الكنيسة قد احترقت
وكانه قد قام من فراشه [illegible] الى الكنيسة فابصر الست مريم قايمة وعلى [illegible] وجهه
مرصعة بالدر والجوهر وعلى راسها تاج ما يقدر [illegible] في العالم ان يقومه انه كان [illegible]
من شدة [illegible] فعرف انها الست مريم وابصر في يديها كتابا مكتوب بما الذهب
ما يقدر [illegible] في الدنيا على مثل [illegible] فلما [illegible] قالت له الست مريم
قل لي [illegible] حاجتك فقال [illegible] ان [illegible] كتاب [illegible]
فلما [illegible] بنوت [illegible] قال لها

يا ليتني دعيت ابي لعنل محلك ولولاها ما قبلته ولصوته فقالت حاشا لله ان يتغير حالي بحلك
المدرسة التي تربيت بها وتعرفت فيه [illegible] عليه [illegible] وانا [illegible] ولكن قبل خروجي [illegible] الطاهر وبطاعة
ابنه فلما شاد من شدة الفرح اوى [illegible] انتبه من نومه [illegible] في الحال [illegible] من البحر [illegible] اكرهما [illegible]
الى الكنيسة وملوا ما بشر [illegible] وكان [illegible] [illegible] في عروسة [illegible] كالمها في [illegible] ينظرها
وفي لبسها [illegible] فلما سمع [illegible] [illegible] وكله [illegible] [illegible] [illegible] النجم فلما
عبر واكل [illegible] [illegible] [illegible] كيف [illegible] [illegible] [illegible] الريش [illegible] وهو صابر [illegible]
واعجب البرية فيه من [illegible] [illegible] في [illegible] لانه كان من [illegible] [illegible] ناصح
من [illegible] الوثيق [illegible] على تلك [illegible] الحسنة والحرمة [illegible] [illegible]
ايمان [illegible] [illegible] ذات [illegible] معترف [illegible] والبركات
ام الرحمة [illegible] والمعجزات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الأعجوبة الثانية [illegible] من الأربعين

وايضا من عجايب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لقد كان [illegible]
وتقوه [illegible] وكان له [illegible] [illegible] في البحر [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] جميع ماله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اهل [illegible] [illegible] حاله
وقلة ماله فلما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
خبز فقال [illegible] [illegible] لي [illegible] في هذه المدينة انا [illegible] الى [illegible] المدن [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من المدينة وهو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فصادفه في الطريق الشيطان فقال له [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فقال له التاجر [illegible] الشيطان [illegible] [illegible] له جميع ما [illegible] [illegible] الى
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال له الشيطان [illegible] [illegible]

الوزير انوله لكن [illegible] وانت تكون [illegible] [illegible] طول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] التاجر [illegible] ما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال التاجر [illegible]
[illegible] له من [illegible] ايش هو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال له الشيطان [illegible]
[illegible] وبالشارع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال له انا [illegible]
[illegible] [illegible] ما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فرد الشيطان [illegible] [illegible] التاجر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وقال [illegible] انا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في الطريق [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] الطريق [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الصورة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وانت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذي هو [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] جميع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] له [illegible]
واصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فقال لها [illegible] [illegible] [illegible] اغفر له انه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الرحمة بالكعوف [illegible] من العيون الطاهرة [illegible] [illegible]

وما تعزيني بها والدي الحنون ته تزعزعت به خطاياه فانت السيدة مرتمريم الي تحمد الرجل وقالة
له يا ابني قم فتقدم انا احل المثقل الرديء فيم واسال الله بما في ايام حياتك في خلاص نفسك وغابوا
عنه فانتبه الرجل من نومه ومضى الي بعض الديارات وترهب وبحسب الماده وشكر الرب
مرتمريم طول ايام حياته الي ان مات ونقل الي ملكوت السموات بشفاعة ام الرحمة والحنانة فلا الاه
وشفاعتها تكون معنا ونخ الشيخ الحاكي الجليل نعينه علي خلاص نفسه من العدو الشرير امين

الاعجوبة التاسعة والاربعون

وايضا من عجايب السيدة الحنونة ام الرحمة انه كان اخ من الاخوة الرهبان وكان راعيا
ينظر دواب الدير وكان يحب السيدة جدا كما يحب الحنونة مرتمريم من كل قلبه وكان يخدمها
بتمجيد لها في كل مكان وما كان يفتر عن كلام الملاك لها وكان يصلي الصلوات لها بليله
ونهاره وفي ... الصوم يحبه ويصوم ويقيمه فيعوده ما نقصت في بعض الليالي وكانت
عبد السيدة ... اموا بارد وبرد ... في ذلك الرجل الحبيب ان جميع
الدواب الذي كانوا عنده في تلك الليلة لم يجدوا فحزن الرجل الحبيب من خسارة الدواب
وخرج الي ان تعب ... وبدا يتضرع الي السيدة الحنونة ويقول يا سيدتي الحنونة
اتتخلي عني من ضياع الدواب وارجعيها ... الي ... الجبل النهار ... انقطع
من دار ... الدواب الذي ... من ... وتعب ... فلما تم كلامه ... الارض
... فلما ابصر الراهب ذلك شكر الله ومجد السيدة الحنونة
ام الرحمة ... ذلك الساعة وقالت لهم ...
انا ... في ... فقال لها ... فقالت له ... ايام ... الي
البرية ... انا ... ايام ... العالي
... فاليوم ... تحت الشجرة ... وغابت عنه فراح الراهب الي الدير

فلما ابصروه الرهبان قالوا له علي ايش جيت وكيف خليت الدواب ... في ... صلاة
الوقت فقال لهم ... الرب فرحوا وقالوا ... تركت الدواب
... ولحق من الاخوة فقال ... الرب فراحوا الي ... وقالوا له ان
الدواب ... وقال ... الدواب ... وقالوا له ان
اراد ... باخر ... الاخوة ... فلما ... الرئيس ... الدير ... الي
عنده ... ووقع ... وله جميع ما قالت له السيدة ... العلامة التي تحت الشجرة
فلما سمع الرئيس العلامة ... والحال ... الرب ... علي ... الاخ ... الجبان
البيادر ... له ... وامر ... وكان الرئيس ... بالية
... الله ... ان ... ايام ... ان جميع الاخوة ... في
اليوم ... في ... البيادر ... ان ... وبارك الله ... بيا
وكانوا الاخوة ... ويقول ... لبعض ... في عاقبة
... منه وبينما هم ... الشيخ ذلك الاخ ... بركة الرب
... ويقول لهم ... الاخ ... البيادر ... الي ...
... علي ... والخدمة ... السيدة ... الحنونة ...
الجارية ... في الدنيا ... كلام ... الكثير
وكيف كانوا ... من الرب ... في
... الاخ بشفاعة السيدة ام النور ... تحفظنا ... امين

الاعجوبة الخمسين

وايضا من عجايب السيدة ... انه كان ... في بعض ...
كثير ... ... ببعض ... وهو علي

معرفته كان صعلوكا وكان كل يوم يروح الى المدينه يجيب ما حطب ام حش يبيعه في الوقت
ويتقوت منه وكان يحب السيده مريم من كل قلبه وكانت عادته ابدا مادام عمره ان يصلي
بحرصا جدا على قدر قوته ويسلم عليها ثلاث مرات وما كان يخلي ذلك من شان برد ولا من
شان مطر ولا من شان تعب فاتفق انه في بعض الايام خرج الى برا المدينه وحش حشيش كثير
وجمع الكل وربطه حزمه كبيره وحمله على راسه ودخل المدينه فلما كان في باب المدينه ابصر
في الباب صورة السيده مريم فلما قال رمى الحزمه من على راسه في وسط الباب وسجد للسيده
فصار زحمه عظيمه في الباب من الحزمه ومن كثرت الخلق فقال مقدم الباب ايش هو الزحمه
فقالوا هو ذا رجل رمى حزمه في الباب الطريق فالتفت المقدم فابصر الشاب ساجد لعذرا
صورة السيده مريم وكان يحي لها الشاب والصوره ترى انها اليه ترمي بيدها وقعدت
ذلك ساعه فتعجب المقدم من هذه الاعجوبه فلما قام الشاب تقدم اليه المقدم
وقال له من اين انت وايش هو شغلك وايش هي معيشتك فقال له الشاب انا انسان غريب
صعلوك وما ليس لي من معيشه الا ... فقال له المقدم انا ابصرت السيده تكرمك ولنا الرب اكرمك
اجل محبتك فراح الشاب يحمل الحزمه فما خلاه المقدم بل انه اخذه وداه الى بيته وعمله
ونفقه من شغله وجعله زوجة في بيته واعطاه كل ما يملكه ورزقه ذهب المقدم ومات
الشاب من اعيان تلك المدينه بشفاعة ذات الشفاعه السيده امنا مريم التي اغنته
ومن قبلنا ما كان له هذا الخير كله ان من يخدمها لا يكون في الدنيا ونفسه دايما في الاخره ومعرفتها
والله سبحانه وتعالى يرحمنا ويغفر لنا الرب بشفاعة العذري الطاهره ام النور الى دهر الداهرين امين

الاعجوبه الحاديه والخمسون

وايضا من عجايب السيده مريم ام الرحمه ذكروا ان لما ارادوا الاخوه الرهبان حتى يبتدوا بعمل
في مدينه ... ابرشيه الجبليه فراحت مقدمهم من شوم بحثها الحمر ... محبتها عنهم ...

ومن

ومن حسن كبير انها كانت خابيه من المحبه في السيده مريم وفي المدن الجياد
وبسبب ذلك نقص عليهم ونعادوهم من صوم زمانا ومن محبة الاخوه لها وكانوا خلوها معهم في
الصلاه ووقته اكانت الامراه الجيده بعريه الاخوه ارهقهم وفيما كانت تجيء العذرا
السيده مريم في اخر المطالع كانت السيده تطوف بهم وتشكر لهم واضروا منهم حتى
رغبوا كلهم وان ذلك الامراه الجيده عما الامنا اهل الدير ابهرت الى وقته موتها عرفته ايضا
وكل قرايبها وكل اعمالها وقالت لهم حتى يحبوا الاخوه الرهبان ويكرموهم فصاروا واكرموا
الاخوه ويحبوهم ويخدموا السيده ويحبوها على كل شي في الدنيا ويكرمونها ويرفعون شانها
المناجيه وتحنن على جميع من يخدمها وتبيه لكل من التجى اليها وتشفع في جميع المومنين
مثل ايها المنعمة علينا ترحمنا وتخلصنا من زلات المزدلين ونوصلنا الى الحياه الابديه امين

الاعجوبه الثانيه والخمسون

وايضا من عجايب السيده ابحى بيه وذكروا انه كان انسان مطي ما بعض الاحين
الشريعه لكن كان كل يوم يسلم على السيده مريم العذرا الجيده تطلب وجود زابد وكان
اذا ذكر اسمها يخشع وحطها في وسط قلبه فاتفق انه اعتكل في مرضه ليهرم بحملوه
بالشغف ونفوسهم ومابعين من امره السيده فظهرت السيده مريم الى الاسقف
الذي في تلك المدينه وقالت له ضمن الناعوت وروح انزل فلان المشنوق وادفنه في مقابر
المومنين فاخذ في فلما قام الاسقف من نومه اتفكر في المنام وقال هو هذا بفضل الطعام
يجري وما عاد ما يحرص المنام ولم يشتغل شيا من الذي قالت له السيده مريم
في الليله الثانيه ظهرت له ايضا السيده مريم وقالت له قوم وروح انزل فلان
من المشنقه وادفنه بين النصارى المومنين فلما قام الاسقف افتكر في المنام وقال كيف
يكون هذا انا اروح براسي واشوف وانزل الناس من المشنقه هذا شي ما اعمله فلما كان في الليله

الثالثة طرقه له القديس جاورجيوس وقالت له لماذا ما تنتقل من الدنيا وانك بقيت حقيرا في
الكهف اقول لك انه لم تزوج انت بواتك وجميع الناس يموت وتترك اخاديك على الشقه وتوقفه بين
المومنين والاموات تموت بموت شنيع واشتهر به فقالت له نعم حرعته واعمل ما اقوله لك واما انت ايضا
بروحك وكان ذلك عند الصباح فانتبه المتقدم وهو خايف مرعوب وقام من ساعته ولم
يوقف لعرس ومنع الشعب خروج بباعوث عظيم وانزل اللص من على الشقه وقبره في مقابر
المومنين بجاه عظيم وفي اليوم الرابع طلعت شوكة من قبر اللص التي هي من كلاب الشوك
وهي طول ذراع خضرة وورقها وزهرها مثل الحنطة وعلى ورق الزهر المبيض مكتوب الرجل
الامر ... القديس جاورجيوس فلما ابصروا اهل الزهره تعجبوا لهذا ذلك واعلموا المتقدم
حتى جيد جرو... عرفوها فلما انتبهوا ابصروا ان الشجرة طالعه وخرج من المبرد ... غرادينه
ما جمعوا الخلف وسجدوا لله وشكروا القديس جاورجيوس المتجلية لاجل ما ... المتطايا
الصالحة فلنفعنا ... عنا ... وتحتنا من العدو وليرد ويوصلنا الى ... الذي له

الأعجوبة السادسة من عجايب

وايضا من عجايب القديس جاورجيوس انه كان رجل الفلاح وكان في كل يوم يشيل عملي
باكر نصف ارضه ... وبين على حسه الحاله زمانا طويلا فقال الصاحب في بعض الايام
الكنوته ابي انا حكون ... ايها القديس جاورجيوس ... عملي ... فلما
برا ... القديس جاورجيوس الى ان ... في ... القديس
جاورجيوس من الصورة ... مبارك في الرجال وقالت له ذلك ... كلام
القديس جاورجيوس ... على ... كلامه
القديس جاورجيوس له ... الكثير ... وازداد في ... كان
... ذات ... عما ... تكون ... الى

الأعجوبة الرابعة من العجايب

وايضا العجوبه العظيمة جرت على مدينة روميه انه كان في روميه في بعض من زمان
بابا زلجانوس صبي ابن البابا زلجانوس وكان هذا الصبي يصير الى الكنيسة ويسجل قدام صورة
القديس جاورجيوس فقالت له من الصورة في بعض الايام على ايش تعال هاهنا وتجي كل يوم وتسلم علي
وانت ابن البابا زلجانوس انت من جهة ... فقال لها الصبي انا اعرف انك انت من ... ما تشتهي
وانت تعادي ... الصبي من الجحيم فقالت له روح انت عند البابا وصير يحرك ويخبرك ...
فيجا فراح الى ... البابا فلما نزل الى البابا قال له ايش تريد فقال له الشاب
اريد انت تقرا ... البابا ... على الحمه واخبره ... جعله ... وقال
له فلما ... ذلك ... البابا ... ان يكون بابا
عرفه انه رجل ... بعد علم ... ابن ... وانو ...
يبورح له وكانت له ... فقالت ان ... يكون ابي ...
جين ... البيعة ... الناس ... وعلمنا ... من
العرس ... تحت ... ولبس ... وطرحها وصلبتها
تحت فراشه فلما الصبح الصباح اتوا وقالوا له ... نعال ... وجاك
ولم ... اليوم فلما اصبح ... حو ... ان
البابا ... انا ما ... اليوم ...
وهم ... وقالوا ... انتم تعلموا ان ... كان ... ربما
انه هو ما يحب ... ان يكون ... ان ... النصارى ... كان
في اليوم الثالث ... وقالوا ... انا ... فقالوا له
ارادت ... على ... وتجابوا ... انا ... فلما ...

للنار الى الكنيسة وراح الى حضنها وهو يرى التي كلمته وقالت له يا ابني تحبونه انني اعطيتك
الذي انا فيه من رحمتك فهو ذلك لاني انا ما كنت استحق هذا الخير الذي اعطيتني والان
ابقى قابلني حيث مقطعه يدي فقالت له العذرة وانت هكذا بغير العقل تقطع نفس اطراف الكل
ما تعرف ان بالاعتراف تطهر كل خطيئة اصغر من اليوم وراجع لا ترجع تعمل مثل ما عملته
وصنعت اليد من بعد من نعمة الله عليك وقطعة للابن فخرج مثل الشمس والنور شرف
يشرق منها في كل مكان فخرج بها الى الخروج وطريق بين يديها شاكر لها على احسانها
معه اولاده ولصق طلع الى غرفته وسرقوا الى الجماعة وفي المنتزل الكنيسة وابوه ودونهما
كان يبكيك وبين فرح بين كان النور شرق منها مثل الشمس حتى كان يسير رجل ينظر اليها
وكان كل من كان في الكنيسة يتعجبوا من هذا الشي فلما فرغ القداس طلع الى غرفته قالوا
له الكل يا ابنه فقول لنا الشي هو الذي كان نظر من بين يديك اليوم فقال الصبي اقول لكم
ان هذه اليد من نعمة الست السيدة مريم العذرة والدة الاله المرثومة ماهي بري الطيبه
وشال العرش والراحم اليد المقطوعه ولصقها لهم على اليد من بعد قطعها فسبحوا اسم الجرير
في فعل هذا حق لانه وشكر الله سبحانه تعالى على نعمته ومجد والدة الاله العذرة المتحنن كل
خير لنا وشفاعتها تصلح بين ايدينا ملك الملوك ترحمنا وتشفع عنا وتخلصنا من ... الى الابد

الاعجوبة الخامسة والخمسون

وايضا من عجايب الست السيدة مريم العذرة انه كان رجل يهودي وكان له ابن وله ابن طفل
يرعاهم في المدينة مع اولاد النصارى فلما كان في بعض الايام اجتمعوا الاطفال على المرح
فتبين بالملعب كما ابن اليهودي يلعب معهم في كل ما خلوه يأكل معهم بل انهم قالوا له
انت يهودي ونحن نصارى فما نأكل معنا حتى تتعمد وتكون معنا في ديننا فقال لهم نعم ودي
ابن هم فقالوا له انت تعمد فما صنعوا اصغر من الصبيان مما كان لهم الذي كانوا يلعبون في الكنيسة

على راس

على راس اليهودي وقالوا له اعمل لك القسم المقدس من ابن الروح القدس ويكون احمل هوا بني
على الرحمى فلما رشوا عليه الماء قعد بينهم واكل معهم ونهنوا ليعلموه مع ابنه فلما راه اباه
مع اليهودي الى بيته فلما راه ابوه ابصر عليه نور عظيم وشم منه رايحه طيبه
طيب فتكلم زهر واشد من المسك والروح العنبر والكافور وزيادة المسك ان اباه
بنشر عليه من شدة طلاوته فقال اليهودي لابنه فلما ان امراته قولي من اين لك
هذه الرايحه الطيبه قولي الحيله ولا اقتلك فقال له يا ابي ما اعلم ان بقي زهر
دار الصلا الطيبه فقال له ابوه قولي ايش عملت اليوم في المرح فما شكا ابوه ما فعلوه
اولاد النصارى وما خلوه ياكل حتى تعمد وبعده شوا عليه الماء وسموه جوابه
فلما سمع ابوه وامه هذا الكلام امتلوا غيظا عظيما وقالوا اجب تعال بعض الولد
الرينا فكانوا اليهود يسبحوا فيه من الوزر الذي يعمل وتخوا من الرايحه الطيبه
الذي تفوح منه منهم جميعا بعضهم وامتلت الامراة امه ودبه الى عندي ثلاثة اليهود
الوقاد دخ الحمام الثلاثي حلبه يوم في الاتون طيب وارمينه فيه حتى يحترق ويخلص
منه فامضى ابوه ودوله الى عند اليهودي الوقاد وقال له خذ هذا حرقا ومن الاتون ابيه
وارموا الصبي في تنور لهيب النار وسدوا عليه التنور وراحوا فلما اصبح الصباح
جاوا الى الحمام رجال يغسلوا فوجدوا الماء بارد مثل الثلج فزعق على الحمامي
حتى يسخن الماء فراح الحمامي الى الاتون فوجد التنور عشرة ... كما فيه نار
فتح التنور فوجد الصبي قاعد على الرماد فقال له الحمامي ايش الذي تفعل هاهنا
فقال له الطفل وهو يبكي ابي رماني في التنور وبعد ما ... من كل
الناس الجميل في الدنيا جاءت الى العذرى ولم اني في حضنها وطفت النار عني
ودفئته حتى الى انت رحمتها في ما لك ملكت حيث فلما سمع الحمامي هذه العجيبه

خرج الى برا البيت وصاح باعلا صوته فاتوا الجيران وادركهم الصبي واهل البيت متوقفين فاعترفوا
المراة فانزعجوا ودوه حين لما سمعت ولما سمع ابوه ان ابنه بالحياة جا الى عند الاسقف هو
وامراته صاحبين الصبي فلما اقروا ابنهم بالحياة فاعتمدوا به وصاحوا عن كل من بين بيت اليهود
ومن بين بيت المعلم وان الصبي لما حكى للاسقف ولهم بما حصل له في تنور الحمام
فتعجبوا جميع الحاظرين وامر الاسقف للصبي بان تطول ايام حياته وانتصر
اليهودي هو وامراته وجماعة كثيرين من اليهود في ذلك اليوم من اجل الاعجوبة الباهرة
الذي صنعتها السيدة مريم ام النور الزكية المحبوبة ذات الرحمة العظيمة
مع ذلك الجنس فالتهاني شفاعتها ودموعها وحنوها وبركتها تكون مع جميعكم يا سامعين والعابدين

الاعجوبة السادسة والخمسون

وايضا من عجايب السيدة البتول الرهوبية وذلك انه كان ولد كان من
جاز اسمه جلبيانوس وكان يخدم على الرجل وكان ذهن جلبيانوس كان من الماس يحفظ
في لوحه وايضا من الامر ما نعت انه في بعض الايام وهو رايح في بعض اشغاله من على
دير الرهبان يسمى دير السيدة فصادفته رجل البريرفي لاقيه انه كان ذلك لانه كان
فلما البصر جلبيانوس الكاهن بالضعف اقام له اغاثا واستودع للرهبان والرهبان وقال وقت ان
ترجع لم يعد الى هنا خبز لولا الرهبان كان هنا دير فلما شاهد الدير
وسمعوا الرهبان نحوه لهم خافوا الجني لجرموا جبله وقالوا اصوات كان وكل كلما
يقول ويعرفوا حجبوا الرهبان الرسل فلم قوة الم السيدة وكان عالم رجل من بنيا
فلما ما فرغوا سالوا السيدة البتول مريم لعزة الرحمن نسمة من النوم فراى في
منامه كان السيدة مريم كانه في جماعة من العذرية وهي تقول انه يروح ويقبل
هو الى عند جلبيانوس فلما نهض انشا ما نشيد انا فاكان نصب موتا عند حم بالدير وكان

حصانه

حصانه عند حم بالهيكل في عرزته معلقة في الكنيسة بمحبة شعبية ونرسه فقالت
السيدة لولا كان الشيخ قم بالحياة وانقدوه حتى لكن وارك حصانك وروح امتثل
عروتي وعدوا ابن جليانوس فقام لساعته من فرحه واخذ الصهر ركب حصانه
وراح فانبه الرهبان من نومه وقال للاعدو الرب ادعو وانهم رجعوا الى الدير فلما
ليعنوا اصحابه الموجودين في الدير ففتحوها ورجعوا الى وفتح الملح فما وجدوها في الكنيسة
ولا وجدوا الحصان في الاسطبل ايضا فقالوا بالحقيقة ان الشيخ قد راح الى جلده
جليانوس الكاهن وكان ذلك الشيخ بعرف حيا لمات جليانوس ودخل بينهم وما كان
يعرف بيت جليانوس الكاهن وقد ويقول جليانوس يصباح عال ردوا اعطني عطر كن
روحه عني فانه قد جا يقتلني وما كان احد ابيه جرم غيره فيما هو يقول هذا الكلام
طعنه الشيخ في قلبه فقتله وانصرف عسكره ورجع الشيخ الى الدير فلما
دخلوا الى الكنيسة ابصروا الفرس معلقة والرمح مخطط بالدم والحصان في الاسطبل
عرفوا تحقيقا انه قد قتله بامر السيدة مريم الطاهرة المحبوبة المجيدة
كلكم شفاعتها وقوتها السيدة نعمتها تكون معنا ومعه الى ابد وشفاعتها تكون لنا ابدي امين

الاعجوبة السابعة والخمسون

وايضا الاعجوبة اخرى للسيدة البتول المحبوبة ذكروا عن بعض من بار رهبان انه السقا
في بيته صورة السيدة مريم وتعليم من ابي عبده وكانت مصنوعة بالوان الاصباغ الملونة
وهي احسن من كل صورة وكان ذلك الرجل يتحلى بتلك الصورة ويحبها ويحل محبته لها
كان يكرمها او يبخر هو الجهات ويجعل كل يوم من ارفقها ويسلم عليها مرارا واحدة وكان يتشكر
في نعمته ويقول نري عليك ان تعجبنا به خالق الكل وعابطه ينفع ويرضا ان يبرك
من عملي وعلم وتحصن وباجر من ضمن الجنة رحمته او لو المكن هو ان تعود به كل مرة غير

رجل وقال تكون كأخي عمري فكان لي برهة في محل الشبكات اكون نصرانيا واعبد المسيح ادين
بالبيعة وكان هو لمكد زمان طويل لنا نقف في بعض الايام وهو ما يتفق امرها أجر على عمله ادمن
لمهر من الصور نهر بين كانه حتى فخضر بين يديها في فنال للبيوت القابح بين من حلمها
وهي فتحت فقصد الى عرضه المعجوبه فجر على الدرس للصورة التي للسيدة مريم
وقال مات بين النصارى ان كان هذه اللوح خشب من تحت عنه نهر بين ولن منه
فرأى في هذه الرتب مبادا الى الله سبحانه وتعالى يتمل نع المجسادا ما هو اعظم من حجر
وتستقر هو وأهل بيته من عجوبة السيدة أم النور من اجل محبته لها فخرج من الهلاك
الى الخلاص بشفاعة السيدة والدة الاله الطاهرة وحسن الجود والتحنن والرافة
فالله يتأملنا بشفاعتها وطلباتها لكون ممنا وتخ المالح القايم الى الدهر ويخلصنا من شدائد

الأعجوبة الثامنة والخمسين

وايضا من عجايب السيدة ... انه كان بعض الملوك الذين جوا البحر كان له
ملك ونعمة طايلة ... وكان في ذلك الوقت ... القرية
خايفا من الله تعالى ... ابوه له ... اكبر ...
ان يوبز ملكه ونعمته وما هو فيه وحفظه ابوه له يعلمه في الكنيسة التي كانت في دار
وكان الصبي دايما يقول ... من كل قلبه وكان في الكنيسة
التي كان الصبي يتعلم فيها صورة السيدة ... ما يكون من الصور والتصوير
الذي فيها وكان الصبي يحب الصورة غاية المحبة وكان اذا غاب معلمه ... امام الصورة
ويسلم على السيدة مريم ويقول ... وفيما هو في بعض الايام ... امام الصورة
وهو ... اذ ... الصورة فقالت له يا حبيبي ... بك
واين ... الكامل ... الصورة ... فقالت له

اتخاف

اتخاف ابي سعطيه من ابيب ان اتكلم مع من احب فقالها الصبي كيف تحب وانا
زمان طويل اسلم عليك كثير وانت ما تردي علي كلمة واحدة فقالة لصوات ... عني
فقالها انا احبك اكثر من ابائي وامي ومن كل من ابيب ومن ربي فقالة المنا ...
الى تحب محبة خالصة ... وانا ابيرك وانت ... اكون
احسن ... فلما نظر الصبي الى الصورة ما ... الحنة ...
من ... الحسن والنور ... الذي كان ... من الصورة فقالة له قوم واعطيني
...كل اني ... امراة ... وانا ... عليك ...
الصبي الى ... الصورة ... ومن ...
... فقالة له ... ان من ...
... ليكون له تاج ... من العالم ...
... الى ملكوت السموات ... العرش ...
... الكنيسة ... البحر ...
انه يحب ... في الكنيسة دايما ... والمختمين ...
... وعلي هذه السيدة ...
... ان المراه هي ...
على ... فبعد ... له ... قال البدر اذا
اشرق ... الى ... في الكنيسة التي في بيت ابوه واجتمعوا
كل المختمين والى الله في الوالد ... الصبي ...
الخزانة ... وجا يوم الى ... ابوه
وهو ... الى ... الاسقف ... المراه

فقال له فقال ايها يا الشيخ استمع لما نذكر تحكي من عجائبه وبهاتها ونبي له البيت فلم
حتى ابصر له موضع الرهبان فهرب فبعنا ابو بيتوك لما شكوه اشتكوه بجرع العيني الجواب
الجميل له ان ينزل من الجبل فنزل ليلة رجاله من الرهبنة موضع انك عشر رقيته فلما انصرفوا
الناس ذلك رجع دخلهم الى بيته وفرحت وشربي بينهم وانصب حول العيني الى سمعوا
صوتا عظيما على عقله فهوله رفعوا اعينهم الى السما فما نظروا فيه من الرحمة الملكية في اعظم
ما رأى من السما الى عين العيني وانهروا اليه حاملين زنتين نظر حقه جوا المعزة
بلغ من جهتها فجات اليه من غلبه وقالة له اجبت ها منتحيا يا بكل ما خولك
نفحى الى الفرح الدايم كما فرح كل عطيب وكل نشر الصيب ولعشب والسلم البها
روضة فعندي كي يسمعوا نغمات تكاد تذيب الارواح من طيب سماعها وشموا رايحة
تفوق كل طيب في الدنيا وانظروا تلك الشجار الملكية من روضة والملكية حوا لها بر سوتها
بانواع الجنان انشابيح الى ان دخلوا الى السما فارتبهم الى جوف ونشر ودهم قالك
ونشكر الله على عجايبه ونما الى المطيب ص العطيا المعظمة لكا بقيته ونشكروا الله الذي
ربنا مهم لنوبته ارحوا بالشجرة الى نشات لخر الفتيل عن اهلها وبحياة مثلها تحفظنا من اسود الشريرة

الاعجوبة الثالث والخمسون

وايضا من جهة ان الشيخ الحنون في عجايبه انه كان جوا العزم قريب من الابي
نشا بصحن وكان له قرابة جنس كبير وذلك الشيخ غادي في الهيكل الشرقي والركوب
والعرجية وكان انشانا عيرا فلما انحدر اليه ونصصح خاله فتقوم قرابته ويقفوه
امرهاه وصار يعيرونه ويلومونه على فعله فخرج الى بر المدينة في ليلة قم ودخل
هاته عليه روحه والدنيا فما بهاها وكانت ظلمة واصرم الذي كان قربنيه لما كان شي
فتبين طلبوا المدينة فيها العجيبة بكرامة ورزقته والخيرات كافية والعيل

الذي صار

الذي صار رفيقه وقال لرفيقه يا ابي انه يعلم لو انه دخل في بريته بهيتها وعلقه من الحياة
الى يوم موته ومن صبرت الثاني فقال رفيقه ليس ضر الكلام حاشا لله ان يقولهو الشي
فشكا اليهما هو به من قتله ومن معشب النفس له فقال رفيقه ان كنت تريد ان تكون اغني
من كل في البرية انا الى جبلك هو الشيطان ان كنت تريد تعمل الذي يقول لك هو يمكن
فقال انا اعمل جميع ما يقوله لي فقال له رفيقه ترشته وخلف عنه فلما دخل البطل
نظر لوا الشيطان فقال له انا اقتني ودرته ودرديته لكن على العرض لنتقرا تكون بجل الغلي الذي
بطاعته فكل محضر الشيطان قدام الشاب في صورة انسان فقال له ان كنت تريد ان تكون
لي تحالف لي ان تعمل كلما اقوله لك فقال الشاب انا اعمل كلما تريد فقال له الشيطان
اريد ان تكفر بالله الاب والابن والروح القدس فقال له انا افعل فقال له تكفر بالبتول
والقديسين والملايكة فقال كفرت فقال الشيطان تكفر ايضا ان تعرف ام المسيح
الذي اسمها مريم فلما سمع الشاب ذكر البتول مريم فزع فزعا عظيما وقال حاشا لله ان اكفر بالتي
ما انزل افعل لهذ لو ان اكل العطايا كلها في الدنيا فقال الشيطان انك ما تقبل تريد معي
انا الصي الذي انا جاوده من عندك وخطف رفيقه وترك الخوط في الجحيم يا الجبا
فاما الشاب فهو الحبيبة المعظمة خاف خوفا عظيما وبقي يبكي بكا مرا وراح الى
الكنيسة كانت قريبة منه وترك على فرشه وربطه في الباب ودخل الى الكنيسة
وكان في الكنيسة ربيع كان عليه صورة الجبيرة مريم والبتول المسيح في حجرها فجعل
قدام الايقونة قدامها ونسهم الى الست البتول ويبكي عظيما ويضرع قوي من ما يقع شديد
وكان يرى في الكنيسة خلف العيني فارس غني كبير ما ابصر طلعت يتصل الى عارفه
ويعتريه بطلب تخالف الله من اجل نفسه ويصرخ بعمل ما قاله فلما طال بكاه فقال الحق
الحبيبة الحنونه ابني تطلب ان اتكلف لون من ابني وابنك لكن ان يقاضي نفسه

الحبيب لانك البنت ام الرحمة ورجا كل الاباث وملجا كل الخاطي ومن شرع ببهاه فام فصاحة
الى الشيخ الطاهر مرتزهم وقالت يا ربي وابن ربي اسالك ان تغفر لهذا الشاب الخاطي فقال
لها ابنها يا والدتي ما يمكن ان اعمل لك شي تطلبيه منى كيف اعمل في يهودي ما اقدر اغفر
لهذا فلما سمعت الست هذا الكلام من ابنها قالت له ان كنت ما تغفر له فانا ما ارجع احملك
على يدي ودايما اشكل فانجذب ووطيته من على يديها على الدرج فتبسم ايشوع المسيح له المجد
وقال يا والدتي احبيبتي من اجلك غفرت له جميع خطاياه فعند ذلك حملته على ذراعها
والتفت بها وعمري في سلام الدرج مثل الدايم لانه كان تنزل كثيرا ووضعته
الى الشيخ للفارس الحبيب وقالت له اسمع مني ما اقول لك فقال الفارس لجمع الطاعة
فقالت هل يكون فما بيه لو كل خرجهما الشاب وان زوجه في بيتك ويكون لك عنه خير كثير
فجينك من شان ذلك فراح الفارس الى الشاب وزوجه وعانقه وقبله
واخذ ثمه الى بيته واعطاه ملكه ونعمته وعاشوا اعمال الصالحين ومانوا ادت
المسيحي بشفاعة الطاهرة ام النوريبة صلاتها وشفاعتها ودموعها وبركاتها تحفظنا من عدو الحرب

الاعمى وابن الشيخ
الشيخوت

وايضا من عجايب الست ببره الحنون الرضويه انه كان بجوار المجرفيه رجل محتشم
غنيا جدا وكان له امراه حسنة المنظر ومن اعطاها الله الحسن والجمال والجهاد الكامل
والمخدوم الممتثل الشيخ المطر بجاريه اصل العبد سكرو وكانت نظر تجتهد في الاعمال
في تلك المدينه فانفق ان جا فارس الى تلك المدينه وكان معروف بالشجاعه والكرم
وكانت صورته جميله محبوب من كل الناس لانه كان حسن الخلقه جيد الخلق سخي النفس
كريم الاخلاق فلما ابصر تلك الست وقعت محبتها في قلبه الا ان الفارس كان عاقل فما دري
ما ادري الذي يفعله لانه امراه لكنه صار يتصيد وقت كان قريب من الست وعارض نهي

لزوجها وتقرب اليه ويوريه محبه عظيمه ويعقبه وبدت تعرفه حوايجه مرات حتى ان طلع عليه
ويقوم له من دوابه فلما علم ان قلب زوجها مال الى محبته قال له ذات يوم على سبيل
المسحكه اشتهي يا سيدي لو كان يهون عليك ان تشتري انا وانت ونلوك امرا كريمه
كحت ابتهي الكون غريب الى قلبها فقلما انا عندك تعاله دوخرنا الكلام فما بقي لك
في لعرك تحتن تحدثك ودعاه الى بيته وعمل له في بيته طعام جيد وامر الست امراته
تمثل كرمه وانبسط لفه ما اخذ الفارس معه حرير مليحه جيد فيه مثله ان الست وراح الى
عندهم في البيت فما تسعت له الست توجه بوش مطارف تلطب واشتغ فدوح وقبله بين
ولسانه معها على الباب فلما قعدوا قدم لها الهدية التي جابها ومعه لها فرحت بهديته
وشكرته على نعمته فلما اكلوا قام زوجها وراح الى بعض اشغاله فلما اعلم الفارس ان المكان
قد خلي له ولها قال لها انه ميت في محبتها وانه كان قد عمل من شانه كان هو ببيتها
جميع ما كانه نطلبه بعرفانا فلما سمعت الست كلامه صعب عليها واغتاضت لجل ذلك
وقالت له ان هذا الشي ما يكون وكما كانت تفعله ولا تنتشر الجهنا من شان كل شي
في الدنيا فقام الفارس وراح وهو حزين القلب بعد ما لم يجد املا له لما اخذ احد اباها
ولا اقتعادها ولا محبته الى عندهم وما زال يعمل على الست حتى حصته وانعم له
وادعوته انها تخرج في الليل الى الدرج الذي يراد ان ربها يبيت ابنها نواعيلها فلما
اهتا المسا وناموا عيلتها خرجت الست الى الموضع الذي اوعدته به فلم توجد
لانه قد كان قاعد بعيد من حسك الموضع الذي اوعدته به فلما انه ما ابصرته اغاظها
ورجعت الى البيت وعادت اتفكرت وقالت ربما ابطا فلما الدهشه فرحته وفي
حزنها الدهشت على بعض التفاتيه كتاب فيه عجايب الست العذري احدته في يدها
وكانت ليلة فيفرفلما صارت في الموضع الذي اوعدته بيت تقري قلات الموتى وكان الكتاب

يبرحها فلما هم بالجهاز الى عندها القراهبات دموع كثيرة وهم حولها تخاف الفارس وهي
في غرفته فلما فرغت من صلاة الوتر ودعت في صلاة البنت الحبيسة مرتهم غابوا
الصوات وابصر انه رفعته عظيمة من لوائن السما ابكار مثل الجواهر بيضوا ونثار هلال ح
كثير بين ايديهم كنت انور من الشمس واحداهن الجمر عليها تاج مرصع بالدر والجواهر فلما قطع
احدا ... من شدة النور العظيم خر الفارس على وجهه من ذلك النور وانصرفت الى بكاء
ثم ضطوا الكرسي بالجمع مثل البرق وقعدت البنت على الكرسي واشتغلوا تسبيحات وخطوهم
ثم جعت البنت وعن شمالها وعادة تطلع لكل البنت التي تصلي فلما فرغت من القراءة
ونجت في اخر الصلاة وصلوا معها جميع الذين من لوائن السما مع البنت فلما فرغت
الصلاة فادت البنت ورفعتها وشكروا البنت التي كانت تصلي معهم وصعدوا الى السما فلما
راحوا وبقيت البنت وحدها تقدم الفارس الى عندها ورما وجهه على رجليها وقال
لها ابني امراة قديسة تسالي الله من اجلي لاني اذنبت كثير وكثير وذكر لها
الموت وانك تحنوته وقالها اعتكرف في رهبنتك ... انا اريد خدمة هذه البنت
طول الايام حياتي وودعها وراح الى راهب ورهبنة البنت الى قبيها ودرا ملت جونا
وفرغت بالديك ... واما الفارس صاع كل ثيابه واعطاه للمساكين وترهب ومات
راهبا واما البنت فان بوجهها مات ... وهي ... لكل الذين لها دعوها لها
دين وترهبت بخوف الله ... الى ان ماتت ودخلت الى ملكوت السموات
بشفاعة ... الفاسق والخاطي ... الى الابد

الاعجوبة الحادية والستون

وايضا من عجايب البنت انه كان رجل غني كبير المال صاحب املاك
وعقارات ... وكان نجيب ... يحب فعل الخير الى كل الناس وكان ...

المنفقة لكثيرا الصدقة محبا الى الغريب والقريب فافتكر في نفسه حب يعمل شي
يرضي الله فعمل مارستان ودار للضيافة وكان يخدم المرضى ويضيف الغربا فشاع
ذكره وظهر خبره فشكره الغريب والقريب والبعيد فحسده الشيطان الباغض
لكل خير وجا اليه بصورة شاب مليح وقال له يا صاحب هذه الصدقة بخبرك انا
في تعب وابكون خادم لك واخدم المرضى والغربا مثل ما تريد وانا ابقا لك
عاهرا مالك ... فرح به الرجل الحبيب وحمل وكرامة وبقي الشاب يخدم
الجاليين واهل البيت كل واحد على غرضه حتى شكره كل من في البيت وكانوا الجاليين
يدعوا لصاحب البيت الذي جاب لهم هذا الخادم ففرح الرجل الحبيب بخدمته وحلمه علي
ذلك وسلم اليه كل ما له وكان فرحان بخدمته ويحبه كثير فما فكر الشيطان كيف
يهلكه وذلك الرجل الحبيب فقال يا صاحب الجاليين ... ما فعله الذي ينفعهم اذا
ارادو فقال الشيطان احبرهم ان نروح انا وانت الى البحيرة ونصطاد
سمك ناكله نحن والجاليين ... قال الرجل الحبيب
هل الذي ... ولم اعرف ... فقال له الشيطان تعالى معي وانا ... ك
من ... فراح الرجل الحبيب معه الى البحيرة وبقى الشيطان ... الى ... البحر
يخرج السمك ويقول للرجل الحبيب حتى يتقدم الى ... وما كان ... يحمل
ردي ... الخير الذي كان يعمله فلما عرف الشيطان انه ما يقدر ... فقال السمك
الجاليين واكلوا ... الجاليين وتعرف ... فقال صاحب البيت للجاليين ... الحم
... ثم ... نروح للغابة ونصيد ناكل ... فراح الرجل الحبيب
الى الغابة وبقي الشيطان ... اليه ... بعقله واشتغل ... كان ... عن ...
الشيطان وما كان ... له من الخير الذي كان يعمله فلما علم الشيطان انه ما يقدر ...

اعتنا في جنبها ثم قبل الختم بالذين كتبه رجعوا الى المدينه وبعد السلطان تحبوها من الرجل الجيد الكثير
من كلمن في داره وكان له ارتعه اولاد وليس وكان بحبه الذي منهم ما راد السلطان ان يجعله
في علو هذا ثم يذهب فقال لصاحبه ان تعلم ان الايام الذين اوصانا وان الحاكم حصل له
شي ردي في حرب الاعدا فما ثمانته ان اعزا ان لست امنه على هذه المتعقه ببضع مالك
وتنتفع بها فالان ما التقي من يعينك وانا ليس بكريك ان تستغرق هذه التي نعمله من
العرقه ومن هذا لما بنا الكنيسه والغرطين بنا بيمان لكن عجايله ونرانيه تحافيت الى ان
فما المقت الرجل الجيد الى كل الامه قال له ان الدنيا وما فيها تزول وما يبقى الا الاعمال الصالحه
وقال الخير من الان ثم علي خبز لكونه ان الخير كله من الله سبحانه تعالى وانعم من العطايا المعونه
فرامات تالي فعند ذلك حزن السلطان ونسيهم لما ابل الصان من تلك الرجل الجيد المتقف
لانه كان يحبونها مثل الصدر وكان ذلك الاسقف سمع خبر ما تشاق الي نظره وكان الاسقف
رجلا طاهر اذا نيتا بطهر روح انفسك فلما اضاف عنده فرح به واكرمه وانزله الي حسن
موضعا في بيته وجعل له هذه وامراته يخدمونه فلما كانوا انكبت علي المايده طلب الرجل
الي السلطان الذي كان يظن انه ان شاء الله يحترم معهم علي المايده فلم يجده لانه ذلك لما قابل
الاسقف حزن ادبر لم استطاع عن على الطعام امامه فلما طلبه الامر في تلك الساعه
ولم يجده لضايع انصرح اليه وقال امرهم غضبا فلما امرهم قبل الامر من كرمه
امام الاسقف ويقول ما ابي لم بنبي عن الشانه مالم انيه قتل غطيته لانه يعرف ما يع
فانع كثيرة من الملاهي والغنا من اللعب ويطرح والامر وغيره من فلما النظر الاسقف
عرفه بروح القدس وقال للامر ان الحبيه انا الى لعنه معرفته ويعرف صنايع امر غير
الذي لا يظهر منه ثم التفت الاسقف كوديل السلطان وقال له انا اشتهي ان اقول ما اسم بوع
المقلوب ان تتولى فيما اتريد من شرط المشانه ولهم مضمون كله وما صوا الرعب انظار الى

المدن عن هذا كله ما جاب السلطان امام الجمع الحاضر فبلل فاته يتعجب مني ابيها الاهم في امر الي
عليه هكذا في لما نتي الحاكمه تبريته من منته كابله كتبي على ابن اصلكه في البحيرة في
الغابه وغيره ذلك فلم احضر من ولده ام الاله العذري مريم لانه كل نعيم بتر حل
بالمراي الي غرعه وبضع صلاة امامها فنخلك تلك الملاك كل احسن به وماتوا عني لعزه بل
ومرات جنبه الرهاش الى عوز الجبتا به فلما سمع الاسقف كلامه تعجب جدا ولمن نرول قلبه
ورشم قوله مثل الطيب المخزن ودخل الحال فصل ودعا الجند الذي كان على ابه جنبيه الى
يزهم فلما اظهر الرجل الجيد وعمل بينه وذلك هو اقر عاقطها بل انهم شكروا الله سبحانه
والاسقف الذي حفظهم من الشيطان ومن حيله فقال الاسقف للرجل الجيد انك اسالك
ان تقول لي شي من الصلات والطلبه التي تقول كل يوم حتى ان الله يتعرف من الشيطان
وحيله فقال له الرجل الجيد كل يوم مثل ان اضوح من بيت استجد لام صورة المتدين
مريم واقول يا مغبوطه يا عهيا ودنه ام الاله فاح الرجل انت يلي له الى المهتنا يا ابراهيم ما كان
لما بني نهاشتي يا مريم العذري يا والده الاله وجعل ابه المرتفي الى الغابه
بيت فتيو تتبع لروح القدس بابلاب الحباه الشفاعي طالبي ذلك الي طلبتي الحت نعمه
لكي تدونه لي انا الخاطي خطيته درقومه وشفيعه من الكل الي في كل ساعه ما بارك في بطنك
يا مريم زيادة كما نحوت بطنك لان المولود منك هو ذبح ابن الله بغير عالم انه في عفراني عطايانا
فلما سمع الاسقف هذه الصلاه تشجع وجهها وضربها وجمع اهل البيت وحكم لهم وعبرهم من
ثم فرح دعا شوا بكل الصالحين وماتوا اوت القديس شفاعه ام النور مرتهنا دعا وشانا امين

الاعجوبه الثانيه والستون

وايضا من عجايب السيده الجنونيه ام الرحمه انه كان رجل تاجر غنيا جدا وكان له عند
الصدقة كثيرا ما ينفقنا انه في بعض الايام افتكر في نفسه وقال انا الى مال عظيم ربما اتلقاها انتم

لمعرفته على الصعاليك وان انا ادمي لم يعرفه نبي ولا ني ربما يعرفه كما تجرب ابن اناه
ان امرته في جانب لعل الله ان يقبله بين فيرا يعرفه ماله على الصعاليك والمرال
والايتام حتى عرف جميع ماله وبقي رجل الصعلوكا من بعض الصعاليك فبينما هو داير
في المدينة اذ مر رجل التاجر كان يعرفه من زمان فسلم عليه وقال ايش هو الحال وطلب
ان كان من نفقة لكن صعصع حالكن فالتعرف ان كنت ترى ان اعطيك شيء من ماله
اعطيك فقال له رجل الجيد ان كنت تعطيني شيئا فلكون الغاية لكن ما اعطاه شيء من
حيا ذهب بينما هو سائر مرتهنا ويرد له ماله وبعض الغايه ويجتنب هو بالباقي ما يأخذ الرجل
الجيد ماله وبدا يفرقه على الصعاليك كما جرت العادة وصار كل الجمعية صاحب ملك
يقوله ايش تفعل يقول الاعمال تجارة جيدة جيدة فتعبر في بعض الايام صاحب الملك
على بيت الرجل الجيد لما تعب يتبع بيتا اشتري من الضياع ما يغني في بيته كثير من
الصعاليك فقال لهم ايش تعملوا ههنا فقالوا له ننتظر معرفه هو الرجل الجيد فقال
صاحب الملك هذا الكلام لطم على وجهه وقال ضاع والله مالي رجع هو الرجل العاجل
وخرج يدور عليه في المدينة فلما التقاه فتعلق بثيابه فضربه وجره ويضربه ويشتمه
ويقول له يا رجل الجاهل ضيعت مالك وفتيت بحول على الناس حتى تضيع ما لحقت
اريدك ان ترد لي مالي او نور بيتي ايش اشتريت به فاجتمعوا الناس فقال الرجل الجيد
لصاحب الملك انت تعرف ان انا اكل عندك وتري في مكانك اشتريته كل ما راح
صاحب المال الي داره مغتاظ من حرب القلب كيف ضيع ماله فرماه ذهب تعبه [illegible]
ومن كثر غيظه ما جاه النوم فنام فراي في منامه ان الجبانة من خلقه واللهم بيته [illegible]
مار قرات القران الشياطين ففتحت ودخلها فقال لهم وهم يجيبوا اصدا اصدا و[illegible]
من شأنه الشياطين ونهم [illegible] لله وكانهم [illegible] في الحكم [illegible] فيه الناس

ويقولوا

ويقولوا هذا الثنا والملايكه من تخلوا عنه والشياطين يجرونه الى الجحيم والقران بين عظيمة
تحته درجات وفيها الموضع من يزرها وقالت الشياطين خلوا هذا الرجل ما هو
لنا لان ماله يتصرف به من الحلال ومن الحلال الني فقالوا الشياطين بغير اخطاره
وهو يتصرف ماله فقالت السيدة مريم العذرا تحنو سالوا الرجل الجيد اكان
هو راضيا بانه يتصرف بماله ام لا وبينما هم راجعين بالكلام الرجل الجيد انتبه من نومه
فقام فزعه وجري الى بيت الرجل الجيد وبدا يصيح يا عالم اقولكم انا راضي بكل شي فعل
واعطاه وزاده وقال له انفق واعمل كل ما ترى وانا راضي بكل قلبي بشفاعة السيدة
السيدة العذرا الخالصة له من ايدي الشياطين يجرونها بكل قلبه وبذكر فعلها تاما
لكل حين للعذرا الطاهرة شفاعة وامثالها وعرفوها فعلها وغلاهم الحالي [illegible] خطاياكم

الاعجوبة الثالث والثلاثون

وايضا من عجايب السيدة ام الرب الطاهرة كان رجل لغنا الاح وكان غناه من حرام لانه كان
يتبر على عبيده ويظلمهم ويخطف مالهم ويتقوي عليهم اصل غناه ويا ضيع اصحابه كلهم
الا انه كان يحب في السيدة مريم ويحب يعيدها يسلم عليها واذا ذكر لهم اسمها يحبها
ويعرف من اصلها فلما مات جوا الشياطين وقالوا هو لنا لانه كان يعيش من حرام وجوا الملايكه
وقالوا هو لنا واوردوا الكتاب الحسنات التي كانت معهم واوردوا الشياطين كتاب الخطايا
التي كانت معهم فكانت خطاياه اكثر من حسناته فاخذوه الشياطين وحملوا به الى الجحيم
فلما رات شمس الرحمة ورجا المؤمنين تاج المؤمنين ونور التايبين عروس الجنانة الام لكونه
والتي الرهونه مريم ام يسوع المخلص سراج البحر ومفتاح الرجا وقالت لهم تمهلوا فانه
خادمي لانه كان يكرمني في الدنيا حتى اعجبه في الحضرة ولطرته من ايديهم ورده الى الدنيا
وبعد ثلاثة ايام طرح نفسه في التوبة ولبس هذا الجميع ما جرى له ولعن الشيطان [illegible]

الاعجوبة الرابعة والستون

وايضاً من عجايب السيدة الحنونة ام الرحمة كانوا اخوين في دير ... الرهبنة
بطريق والاخر اسطفان وكان بطريق شماس وكان خادما في الكنيسة وكان يعمل كل خير
يجب عليه في شغل الكنيسة الا انه كان شحيحا وكان اسطفان نديا وخادما في الديرية
وكان انسانا طالما متعبدا لمحبة ... بطيل ولم يخرج من ظلمة ... انه يتعدى علي
كنيسة شي لعود ... ولعظمتها ... بيوت ونعري ايضا على محبته ... زمان
... ان تعلم ان مات بطريق الشماس وانه على ... مطروح في نار المطهر ... قليل
مات اسطفان والي الظالم وصار في الرهبنة وان ... اليه وهو ساله
قلبه ومحل على شاعره ... عليه حتى انه في ساعة وارسلت انا ... لماذا ... مات
... نعمة المنعم علما وانه حكموا عليه بالغضب ... كمان ... اسطفان في
الدنيا كان ... ليس ... بطريق وكان يعمل في عجبه دعوة عظيمة للعنوش ... ثمانه
ويفرح ... بجميع كنيسة ... الكثيرة ويعمل الجود ... المزوزا الملوزة ... كان
... الي الله ... الذي ... المبيس ... صوتا عظيما يقول ... بطريق ... من يفعل
... ويفرح ... الرهلاك ... بطريق ... ظلمة ... من
ابوي ... الي ... لم ... وايضا قلل ... انا ... لهم قرية
الي الملك ... مريم الحنونة والسيدة مريم ... الي ... الحجيب ...
له المجد ... فالت ... الي ... ربنا ... ان ... تعالى
فقال له السيدة مريم ... في الدنيا ... يوم ... كل ... ما ...
... ان يقول ... في ... الكنيسة ... الرب
بينما هو ... سمع صوتا مخيفا عظيما ... صوت ... بطريق تعالى الي وانت ...

في المطهر

في المطهر فقال انا في نار المطهر فقال ... فقال نعم انكان للبابا ... جميع
القدوس ... في الكنيسة يتهلون من شاني ... فلما ... اسطفان
الي الدنيا عرف البابا بجميع ما ... له ... بسبب ... في ابوته ... بيته
... وقال البابا ... فقال ... يوم ... ارد
... البابا ... جميع ... من شان بطريق ... اسطفان ... جميع
ما ... ويقري المزمور الذي علمته له السيدة مريم ... يوم ماية ...
روحه الي السموات ... معروف ... عاملا ...

الاعجوبة الخامسة والستون

وايضا من عجايب السيدة الحنونة ... كان في ... دير ... وكان ...
... وكان له عادات ... انه كان يحب ... وكان يحب ...
... الطيبة وكان كل ... يعرف من ... ومن نظرته انه ...
... في الكنيسة كان ... كان يحب ... الكنيسة كانه
... وكان يحب السيدة مريم ويقول في كل يوم ...
... وكان ... ان ... صوما كان ... و...
كانه ... طول ايام حياته فلما ... راح الي ... و...
لخادم الكنيسة ... قبل نصف الليل ... كان ...
فلما سمع الخادم صوتا ... وما كان ... خاف خوفا عظيما ... الي
... انه كان ... ما ...
... وراح الي ... على ... في الحال ... في ... قالة
على ... مريم ... وما ... عليه ... فقال له الخادم ... عرفه

كيف انت اليوم فقالت انا الساعة جيدة اني كنت في العذابات الى الان وفيما انا في
العذابات عبرت السيدة مريم الحنونة ام الرحمة فقربت بالحال خلصتني وانا الان في
راحة عظيمة فلما القاهم خادم الكنيسة من بوقه لضبرا الضوء باري اخرج وقال للاخوة
اعرفهم ان تلك المراة كانت ثلاث ايام كانت في العذابات لكن شفاعة السيدة مريم الحنونة
خلصتها وعرفهم بجميع ما اخبرته فمجدوا الله شكرا بقوته تعالى وشكروا السيدة مريم الحنونة
التي ما تنفك عن شفاعتها وصاروا يكرمونها ويعظمونها وتبرز فتولد السيدة مريم الحنونة
نحن ايضا مما كانوا يعملون مثلهم لها شفاعتها وحرمتها وبركتها تحرسنا وتخلصنا من العذاب الابدي

الاعجوبة السادسة والستون

وايضا من عجايب السيدة مريم الحنونة ام الرحمة كان رجل يهودي ماشيا في الطريق
وكان نصراني رفيقه ولكن نصراني ذو نية وكان مرافقه وصاحبه وكان ذلك اليهودي
يبغض بن النصاري ويتكلم عنهم كل الكلام بحسد وردي فاتفقا ان اليهودي عبر في بيت النصراني
بحيث ولت عليه فالتفت اليهودي بطاقة صورة السيدة في ايقونه عجيبة فقال
للنصراني بحياتك عليك قول لي شي هذه الصورة التي في الخشبة فقال له النصراني هذه صورة
السيدة الطاهرة الزكية فخر البنات مريم البتول دايما ام الرحمة سراج المومنين
المبيرحنية مريم والدة الاله يسوع المسيح ابن الله الحي صديق الاكجار والعلم
فلما سمع اليهودي هذه الكلام من النصراني ما ورد فيه من الحفظ وقال لعله يحسن ان تركت
من ايضا نبهتها بنا ومن شدة غيظه خفر من موضعه وراح الى الطاقة واخذ الايقونة
وراح الى الجب لما رماها فيه فعند تلك الساعة السيدة الحنونة مريم ان تناله
وانتصر لهذه الذوات لكن في الحال ضبطه من الشيطان وخرج ان تناله عليه نزعة وخطفه
الشيطان كما هو بروحه وجسده وداه الى الجحيم فلما ابصر النصراني ما تم على اليهودي

نزع

نزع نزعا عظيما واخرج الايقونة من بيت الماء وغسلها ونظفها بالماء وطيبها وبخرها
وحطها في موضع نظيف وصارت الصورة ترشح زيتا طيبا وكل من كان به مرض وكان يدهن
من ذلك الزيت يبرى باذن الله سبحانه وتعالى وشفاعة السيدة مريم الحنونة ذات الشفاعات
والبراهين الباهرات بركات صلاتها تكون معنا وشفاعتها تحرسنا وتخلصنا من العذاب الابدي

الاعجوبة السابعة والستون

وايضا من عجايب السيدة مريم الحنونة ام الرحمة كان في مدينة رومية رجل محتشم
وكانت له امراة محتشمة وكانا اغنيا مرية رومية وحشمتهم وما كان لهما ولدا ومن شدة
شهوتهما الاولاد كانوا يتصدقوا ويعملوا الخير ويصلوا كل يوم في كنيسة وكانوا يحبون
السيدة مريم العذري ويعملوا كل خير في تذكاراتهم فسمع الله طلبتهما وتقبل نسكهما ورزقهما
ولدا ذكرا فلما صار له غاية الفرح ومن شدة محبتهما لولدهما اراد ان يجعل له كنزا وان
يجيب له شيا حتى ما يكون محتاج لاحد فمن ذلك قطع من الصدقة قليلا وشح على المومنين
من كثرة الخيرات التي كان يعملها وبغى لغلك الكنز في بيته وقال لو ربي الى المعلمي
انقطعت عن فعل الخير لكن ما لهم الولد وانه اصبر لي ان اخلي له الدنيا وما فيها
واروح لاخلص نفسي من ذلك الراهب ودولته وترهب في تلك الدير واما ما كان من القصر
وانه ما تاملت في شي تحبها لما كانت نحيلة ينام براعي غرفتها فلما كبر الصبي
بلغ مبالغ الرجال وعرف النسا وفرح بكوريته كان في بعض الليالي نايما على امه في
الفراش فتحركت شهوته وتلاعبوا فرمى بينهما الشيطان ضربة الخطية فعلقت منها
فتنهت بامه حبلها وكانت لعنة تخاف ان يفتضحوا الناس بعيبهم فكانت تستر حبلها
بكثر القرابة وتخدم السيدة مريم وتتضرع اليها بكل قدرتها حتى تستر عليها
فلما ولدت لحقته الولد ودفنته في بيت الماء ولم يعلم بها احد فلما ابصر الشيطان ذلك منها

ان الرادان يجعلونها تفترا يا بري رجل حكيم فيلسوف ومنجم ويقول انه يعلم ما يكون قبل ان يكون
وصار كلمن يجادله يغلبه الشيطان حتى شاع صيته في كل رومية ووصل خبره الى عند الامبرور
بالشي مرة وصار راغب به وشهيره تعال في بعض الاوقات الامبرور الي متعجب كيف ما تفوق في رومية
من اجل الخطية التي اتنوعت من انس المراة المزانية واشكالها كيف انها صارت من ابنها
وكيف ضرعته الولد وارهقته في حب الجاه فلما سمع الامبرور هذه الكلام اغتا في وقال له
الكاتن التي يقولوه تحبها انا اعمل بها جميع ما تامرني به وان كان قولك غير صحيحا انا اقتلك
وجميع من يكون تلك تعال الشيطان لنا راي بحال اقلب ما ثبت الامبرور خلف الآن
فلما فرغ من امه قال لها الشيطان جميع ما عملة فلما سمعة هذه الكلام اما انذرح الكرسي
بتتها لم حل غيرتها التي كانت تعملها وقوى قلبها وقال لها يا حاجبي له من شور نهر لصر
موهك ليوم معلوم فلما فرضته من قدام الامبرور راحت الى عند الباب واعترفت له وقال
لها تبدان عرها يا بنتي اخافي ولا عرتيه وكلتي حبي عليكي خزيه بكره هو يكون
فانونك وان اجل سور وقل ما يضيع قدام الله فلما كان في اليوم المعلوم قفرة الى قدام
الامبرور وهي فرطانه فاقلة الوصية عن التي تعنها من خطاياها فلما ابصرها الامبرور
قال الشيطان [illegible] فلما ابصرها الشيطان انكرها وفزع [illegible] وقال ان
اللهم ما هي هذه المراة التي عملة تلك الخطيه لا بعرفها [illegible] طرح
وكان الشيطان قدام [illegible] النار [illegible] وكان دخان النار [illegible] كانت
وشرع النار [illegible] كلمن في رومية [illegible] التي تتكلم [illegible]
بلهيبها [illegible] فحمل الشيطان بعد قدام الامبرور [illegible] وكل شي
وكل علموا انه [illegible] الشيطان [illegible] عليها التي كانت تعمل [illegible]
السيد [illegible] مريم الحنونة [illegible] الرحمة [illegible]

وقيل

وتتكل عليه وتوجوا الحب الحقيقي مريم الحنونة المنجية من الشدايد والهلاك كلمتها
وشفاعتها وبركتها تكون معنا وتحفظنا من كل دين ابد الابدين امين
الاعجوبة الثانية والسبعون

وايضا من عجايب البتول الحنونة انه كان في بعض البلاد وكان فيه من امات
وكان تجانبه في تلك البلاد وفي بلاد وكان له بيت وكان فيه امراة وكانت تشتهي ان
يكون بيتها لها تكن الى الذي ماكينة تمادى اخر الارواح المحتشم يتوكل الى قلب الشيطان
حتى اصنع بين احبتها ربيته واخوته وحطه الى كل اليوم وبعد ذلك لا يختفي
عن ملك انه حطه بينا بين احبتا ربيته واخوته لمرضه منه وحطه في يوم فرح وكان
كان الملك ما دام من فانا طريقه حتى فتح في نفس وكانت كل صلاته ربيه وشهرته
من يوته لكن كان فيه فضله ولكنه انه كان يخدم البتول مريم ام النور كل يوما
وكان يقدم لها خشوع ويسلم عليها برفقة ملك الماء فلما وقع في ذلك الزمن الشديد
فلم اخرج من بين بين احبتا ربيته فاراد ان يعرفه فانتخب خلفه وكان الهوى
حواليه فانوا اليه لانه كان في كربه عظيمة من الاوجاع لكن ان يسالوا الله من اجله
حتى يهون عليه المرض وان ينجيه من عذاب الجحيم فراحوا الى الكنيسة حتى يطلبوا
الله من شانه وبينما هم في الكنيسة اشتد عليه المرض وانقطع كلامه فنزل الخادم من عنده
موجوع من انقطع كلامه ويبقى مثل الحجر المرمي فانه من عنده فحزنوا الاهل كثيرا الذي له
تعرك وبينما هم محتارون لانهم يسمعون منه انه يقربونه امراة جالسة على غسله من غير زعوع
وبحال نهض وقال اشكرك يا ستي يا والدة مريم الحنونة التي ردتني الى الحياة الدنيا
كيما اتعرف واعترف وقال يا جميع المؤمنين ثم انه طلب من ساعته الكاهن واعترف بتوبة
من جميع الخطايا التي امه فدفنها الى الطاهرة البتول عن جميع المواقع وقال يا يا بولس

وبعد وبني على المسيح الراهد وقال البابوني وترددوا فيما امر فوجد في ذلك وماه من شفاعة يوحنا
بتوسل قلب مرجان تذكروا الموضوع ان السيدة مريم العذرية الحنونة وعلموا انه بشفاعتها خلص
من الشرايات مثل انتهادر شفاعتها تخلصنا من خطايانا وتوصلنا الى الحياة الابدية الى دهر الداهرين

الاعجوبة التاسعة والستون

وايضا من عجايب السيدة ام الرحمة انه كان في بعض الجبال انسانا محتشما اغنيا جدا
له املاك واراضي ومتاع وكان مع كل الفاعرين لحبه الولي تلك الخير يبغض الكاهن ويحب
الرخص في المجالس خطاف ونهاب ويحب الحرام ويبغض الحلال ويكره المعتران المساكين
ويهوى الملاهي والطرب ويحب فعل الشر ويبغض فعل الخير وما يعرفه رب ولا يتقيه
له عمر ح سنة وكان له مسيحة مخلصة في تلك الجبال طولها وعرضها لكن كانت فيه خصلة
ولدون جميع انه كان يحب ويكرم اسم رئيس الملايكة الطاهر ميخايل في يوم حد بحيد كبير
وكان يحب والدة الله مريم الحنونة ام الرحمة ويصلي يطلب شفاعتها كل وقت فاتفق له
في بعض الايام وهو قاعد على مائدته افتكر في نفسه وقال في ذاته الويل لي انا الخاطي
المسكين الى متى انا تمادية وضال في هذه الدنيا تزي عمري طار بفرغ الويل لي من ربي
والى وجهه لن تعينه واين يكون مواي لاني لم اعمل شيئا قط وانا الرب عمل دينا في
ارضي واعطيه رفا انه اعطيه جميع ما يحتاجون من كسوتهم واردونهم عني من اعمال البر
عليها تم السيدة مريم العذرية بالحوالة التي عملها انا ابو خير خير فلما قام
من على المايدة عمل انه بشي له الغرفين دركب ولقي معاه ما دهشا ولقي وصار يجول
خارج المدينة وبقي يدور في ارضه الى انه المدرية حتى بصر موضع لعمارة الدير
توجد موضعا مليح جيد يصلح لعمارة الدير لانه كان في وسطه مروج ومواضع حسنة ولما
يجري فيها السكان الجنة نفرح به فرحا عظيما الذي وجد في ارضه موضعا يصلح لعمارة الدير
وبقي

وبقي فيها حق يصلح لذلك ابو ورتين ميشن هرضه في عمارة الدير فهنوا البنايين والفعلة
وكانوا ابتدوا بوده الى الحجيم بحاربهم ملاك الله الجليل الطاهر ميخايل وقال انكم ماجي
لكم خلوها فقالوا له انكان ايه يريد العزول في يمي لنا تحفظ منها قطعا علة يشتغل بشيء
وابرهاما تعمل كما ارتى ميثاق رئيس الملايكة الجليل الطاهر ميخايل كلمهم ثلث
لكن مرة انم انا اما كمهم قدام ابنيس الشيخ وراح الى عند السيدة الحنونة مريم وقال لها
يا ام الرحمة انت تجتني عن خادمك الذي كان يخدم وسلم عليك في تقامية ان البنيس بريم
ام الرحمة الحنونة الحيية وجاءت الى اللبنيس الشيخ رئيسنا وسجدت قدامه وسالته وقالت
له يا ابني ولماذا ما تصبر انت كي تنجي كل ان ترحم وتوهب هذا الخاطي الذي لجأ
فقال الشيخ له اقجيب يا ولدي يا غريبي انا ما تخدعة مثل المحبة تنجي البشر وكلما
سالتني اعطيتك لنوائر بيك يخلص هذه الروح ولكنه بها اما فيه كان قد تقدم وافتراد بيني
لي ولكن دير يرد بنجل الحين وتجعل لمية ويكون راحا ادهش البنة الفاعلة ما تتعلم ميع
لمرينته وامر رئيس الملايكة الطاهر ميخايل ان يروح ويخلص روح الفاعل من ايدي
الشياطين فلما جاء ايه ملاك الرحمة اخبرهم بما حكم به البنيس الشيخ فقالوا الشياطين عن رحمة
الله ما يكون نحكم لمانه رحمة وسعت كل شيء وتركوها وخرجوا ما من الملاك الجليل ميخايل
روح الفاعل وداخلها النعيم الى ابد الابدين بشفاعة ولد الشفاعة ستر بجود وكرامة
ام الرحمة ينبوع الحياة السيدة الحنونة العديمة نحن نرتامل شفاعتها كرما وسالمين

الاعجوبة السبعون

وايضا من عجايب السيدة الحنونة ام الرحمة انه كان في مدينة رومية في رسمية ماري بطرس
الباب وكان انسان يتفرم في حب المال فلما ظهر الغنا الريالة مثل الزيت لاجئة
الى انه باع المبرون الذي فيها للكنيسة فلما باعه فرض ثمنه فظهر له ماري بطرس ولتوبعة

وقال له الويل لك يا ترعة الغفران ويا ارملة البصائر ويا ابنا عزائه ومحاشرة حتى تبعث على الخطية
المومنين ويبردون آه البرية الويل ثم الويل لك من العذاب الذي ينتظرك في بيت نار الفرح سماع
البابا هذا الكلام فرغ فزعا عظيما وجمع جميع المحوم الكهنة وكل العلما الفضلا البابا رئيسهم
الذي كان وكيف ظهر لنا المهول لبطريرك وكيف شتمه وتنوذ عنه وانا اسالكم ان تشيروا علي
ايش اعمل وكيف اصطلح مع الرسول لبطريرك فلم يجاوبه احد ان يتكلم كلمة ولحين فلما الدهر
ان عاد البطريرك ولم يبت ازداد حزنه ولم ترجع عينه وقال لهم انتم علما الديانة ما نبأكم
من يشير علي بما اعمل فما رد عليه احد جواب وكان منهم شيخ كبير قد قرا ودرس وتعلم الاسرار
الالهية والامور الديانية من مراتب الحكام وادب الامام فنهض من بينهم وقام وقال
كيف تسمع مني انا اشير عليك واقول كل شي تعمل وفيه فانت تعلم في ملتمس الفضائل ليه
الى السيدة ام الرحمة الحنونة وتطلب منها المعاونة لانك ما لك من واسطة ما تزد الى
جي من مثل هذا المومنين والوا رب العالمين ومحاكل شكاتي وهو المتخير [illegible] فلما سمع
البابا هذا الكلام علم انه عين الصواب فقام من ساعته وراح الى الكنيسة التي للسيدة
ورما روحه قدام صورتها وبقي يبكي بدموع حارة ويتضرع من قلب [illegible] من لوع نار الحزن
فظهرت له السيدة مريم وقالت له ابشر اخرج الى هيكلي حتى تخدمه بالقداس تمسك
الخبز المبلول [illegible] على المبوزار بهيكلي ثم ابدله واخرج وغابت عنه
فلما انتهى البابا من حزنه وازدادت فرحته واستملت غيرته وتنازل دموعه
على خديه ووجهه وزاد في تضرعه ولم يترك الطلبات ولح في سؤاله [illegible] على الارض
فظهرت له السيدة مريم الحنونة مرة ثانية وقالت له ما قلته لك اخرج من هيكلي
لان ما يصلح [illegible] ثم غابت عنه فقال لها البابا انقاع
واكثر [illegible] يا عزيزة العذارى يا تاج [illegible] يا سفينة النجاة يا [illegible] المنجي [illegible]

اليوم ام الرحمة اين هي العجائب الكبار ورحمة روحي تبكي يا سيدتي وانا اسال [illegible] ان تنقيني
من حبك [illegible] كل راحة الست الحنونة الى قدام [illegible] مثل ام رحمته وقالت يا لعمة
الرحمة ويا ينبوع الحياة ما عجيب كل العجب في هذه الحالة للمذنب بخطاياه والمعترف بذنوبه الطالب
رحمتك يا شفاعتي نعمت [illegible] قالها البابا بدمع المجد يا ام المومنين ويا نور التايبين طلبتك
مقضية عندي وشفاعتك مسموعة قدامي انا قد غفرت له [illegible] وايضا [illegible] يا بطريرك
ورد في البيعة حتى يطيف [illegible] قد استودعه نعمتي [illegible] فلما خرجت السيدة مريم الحنونة
ومارسي بطريرك للبابا وقالوا له ان الله قد غفر لك [illegible] الرب [illegible] والى [illegible] نعمتها
سمع هذا الكلام من السيدة مريم ومارسي بطريرك فرح فرحا عظيما وابتهج كبير وخرج
وانذر جميع شعبه واعلمهم به السيدة مريم الحنونة ومجدوها وعظموا في فرحتها
[illegible] وطلب البابا من الناجم الذي [illegible] ان يرد له ما مضى عنه
فما اراد الناجم [illegible] البابا انا اشتري [illegible] تكون نفسي في [illegible] على [illegible]
[illegible] بطريرك وقاله [illegible] في صورة السيدة [illegible] كانت [illegible]
[illegible] في صورة [illegible]
المومنين [illegible]

الاعجوبة الحادية والثلثون

وايضا من عجايب السيدة مريم العذرا الحنونة كان [illegible]
[illegible] على جميع [illegible] في تلك المدينة [illegible]
[illegible] ما ينبغي [illegible]
[illegible]
[illegible]

فبينما هو يتحدث مع الفقيه المريض جاءت إليه جارية تخدم امرأة الحجّار صاحبة الكبة
خائفة من أنه يحيزها وهي مرسلة من مولاتها فقالت للفقيه عجّل في تقريب الحجّار لمولاته
فقال الفقيه بنهرة كيف أقدر أخليه من الحتم وأي غرض للحجّار بإتيان الحجّار لكون مرضها
طويل اليوم حتى أي ما هو فيه فقال له الشماس وكان رجل خائف من الله فجاء إلى الشيخ من غير تم
نوم يعني لجار ربما تكون المرأة في خطر الموت وإن ماتت بلا قربان فهي مع خطية كبيرة فقال له الشيخ
ما تعرف ما هي تريد إلا أن التجار من أجل رابط بين الحجّار كانت هي الفقيرة الحجّار كالمرسلة الكريمة
ذكرها أبي البديع في أجل المعرش لأنها كانت تجلّ نعيب ومنها كان يجعل لها كانت تخدم
الشيخ في ثمن زينة وشمع لأنها كانت تخدم الشيخ بكل ما شاء لأنه تلتقي إليها وتتكل
جميلها في حبة الجار بهيبة فقالت للفقيه قوم تعال لتقريب الحجّار لأنها في شر فقال له الشماس
أزلت ما قدم أنا أمضي وأقربها فقال له امضي وإني أنا عندي هو الحتم لا تليق بحجبه من زمان
طويل فمضى الشماس وهو حامل السر يحمله إلى عند الحجّار وكانت ساكنة في بيت مظلم صغير فلما
قرب من البيت ... خرج من البيت ونظر إلى غير جارية كأنهم المولود المكلون ...
فأتوه يحمل رأس الحجّار ودرعها بيدها فظلّ في نور الشمس ... بها من غير شك تعرف الحجّارة
فبقي الشماس واقف من الخوف لأنه ما وضعه إليه الشيخ يرجها ليدخل وقالت من عند
رأس الحجّار ودرعها ثم عادت على نور الشمس والتفت إلى الشماس في الباب وقالت له ادخل الفعل العذراء
وأخبرها فصاحت بدم من القرها ... إلى الحجّار فدخل الشماس فرأيتها وزمع وهو ورعان مما لم يرد
ثم ... بقول الفقيه وكان المعنى للمرأة متمرضا ... لما يكون في بيت وحشة تعرف فيه
باخبارها ... انطاط لأنه لو لبث بأنها تريد ... لا تعلم في
ثم دخل المرأة وهو يبصح ويقول ... أعطني التقطاط لأنه ... وخفوا أمامي
وأبصر الشماس على ... كان نشطانا ... قام ... المرأة ... في بيتها حزينة

نادرة وجرية في خدامتها وأخرج روحه ... الحجّار اليمين ... وحيات الفاتر ... وضي ... ثم
حتى يعرف ... الحجّار زمان يعرفها ... عليها من الملائكة والشيخ ... الحنو ...
وأمّنه ومن عجيب الحجّار وتستحها ... أبي الشماخ زمرة الملائكة تباعة الملائكة ... أم الرحمة
مدفنها ... تحفظنا وتعرفها ... الحجّار ... زمرة العذارى ... إلى ...

الأعجوبة ... الثالث ... والأربعون

كان في بعض المدن كنيسة ... أبناؤها وكانوا ... أمرهم ... صورة الشيطان ...
قدام الكنيسة ... في الطريق يحطون ... عمارة الكنيسة وكانت قدام تلك الكنيسة
... حلو ... وكانوا ... إلى ... يجيئوا ... في بعض
الأيام اجتمعوا ... بن مأته ... وكان بينهم ... من الكون
من الباب وكان ... جاريه ... تحبه لها ... فقالت له ... يحفظ
من الخاتم من ... يكون ... فقالها أنا ... إن لم يكن ...
... في الخاتم مع ... وكان ... من أجل محبته لها ... كان ... بينها ...
الصبيان ... الكنيسة ... الخاتم ... ما أراد أن ...
فالتفت ... صورة ... على باب الكنيسة فتقدم إليها ونظر ... ما محبته تلك
الصورة ... تصويرها ... فتقدم إليها ... وقال ...
لك ... التي ... وأنا ... لحبيبته ... الخاتم ...
... بأكل ... لحبيبته غيرك ... وجعل الخاتم
في إصبعها فلما ... الخاتم ... بيضا ... الخاتم فلما نظر الصبيان ...
... الذين ... هذه الأعجوبة ... الصورة ...
... وصيتهم جميع ما جرى له في ... الخاتم ... ليزيل عنها

طول ايام حياته كان متهاون بخلاص نفسه ومضى الحيوة في تعب العالم واشتغل في شغله وخصوصا الكبريا والعجرفه
بالهيبه الدنيه كان يحب اماكن الخمر ثم انه اضل الانسان في عدة مواضع ملوثه ثم نام فجات اليه الست السيده
مريم في نومه وهي حزينه وقالت له ايها الرجل يا عدو الله الى الوقت الذي ادعوك وانت [illegible]
علمني تتوب ترى الموت احسن عني اذ دعيتك في لحظة من [illegible] ما تحمل الوعيد [illegible] وانا
اتوكد كانت قضايا عديده وتلوث [illegible] كلاً من اكون [illegible] بيت [illegible] ولذلك انا [illegible]
وبينما راته فانتبه الشاب من نومه وبقي خايف جدا على نفسه لا يمكن العوده بينه وبين
روحه نابيه ومع هذا تحتقر الانسان بما كان يحزنها وبقي يتفكر في المنام الذي نظره وفيما هو متفكر ا
نام بعد هذا فراي في منامه ايضا صورة الست السيده مريم وهي غضبانه عليه وقالت له ايها الرجل
ان عدوك يريد وكونك ما تكون لكل فمن غيري وبينا راحة ما اقرب الشي تحمل وغايته عنه
فانتبه الشاب وهو مرتعب رعشة شديده وقال ما الذي بي انا انما فيض الخضع مع الست السيده
انا ملك اني اكون خادمها وهي تطلب [illegible] عنها [illegible] من [illegible]
ابايها ثم ان الشاب [illegible] في وقته [illegible] خرج من بيته [illegible] وخرج [illegible]
ولم يعلم احدا وترك زوجته وحياته وزهد في [illegible] ونعمته والدنيا جميعها وراح
الى البريه [illegible] وترهب [illegible] ان الست السيده مريم الحنونه وهي [illegible] في موته
وكل [illegible] الى [illegible] وضريح [illegible] الى [illegible] شفاعته [illegible]
الشفاعات [illegible] العجايب الباهرات [illegible] السيده العذري [illegible] البتول مريم الزكيه [illegible]
[illegible]

الاعجوبة [illegible] والشكوك

كان [illegible] وكان [illegible] طفله [illegible]
[illegible] الناظرين اليها [illegible] الست السيده مريم

منظرها

[illegible] فنوح [illegible] ان الظلمات [illegible] واردات
[illegible] ايا [illegible] من اكابر [illegible] تنظر الى الراهبه
[illegible] الظلمات [illegible] الظلمات
في [illegible] كل الحشم [illegible]
المغتنت [illegible] ورغبته [illegible] عليها [illegible]
ان الفارس [illegible] في الليل [illegible] في بيته ويكون [illegible] امراه
زوجها وقال لها الان [illegible] الرهبانيه [illegible]
لم يكن فلما كانت تلك الليله [illegible] كانت الراهبه [illegible] تنتظر [illegible]
الفارس [illegible] النوم [illegible] وفي نومها [illegible]
[illegible] الجحيم وموضع الهلاك [illegible] ان يطلع من الهاويه [illegible]
عظيم [illegible] كان ارواح [illegible] في الهاويه
وكانوا [illegible] في الهاويه [illegible] الى الست السيده
وتطلب [illegible] من الجانب [illegible] على [illegible]
[illegible] تنظرها [illegible] وتطلب [illegible] من [illegible] الست
[illegible] انها [illegible] الحزينه
[illegible] انا ما [illegible] الفارس [illegible]
في هاويه الجحيم والهلاك وفي الوقت [illegible] في الهاويه [illegible]
وقالت لها الست [illegible] على [illegible] ما الفارس
[illegible] في هذه الهاويه [illegible] الراهبه من نومها [illegible] ابصرت
ثم التفتت [illegible] فلما [illegible] تخرج [illegible]

ونتفهم وحرقة جهنم في مناجاتهم وقالة لهم ابشروا عقبى واما اعلمت بكم جميع الاموات فضل
ما جلكم المؤمنون من الكافرين بهم كلهم في هاوية الجحيم لو لم رحمة السيدة مريم سلطانها
خلقتني والملائكة حملة فكلما اسمعوا كلام الفتى على الشارات ذلك في منامه تخالطوا امرها
عظيما وهموا اليه حتى تقاربه واعلموه بجميع ما قالت لهم الرهبه فكان الشيخ الفارس حول الكلام
ارتعب وخاف كثير ولو قال لو ان الى ان الحزين قد رغب بها لهاوية الجحيم وهجر عنه كلمونه
وبابا يبكي ويحزن على بروحه وقام من ساعته ماجع كل شي لي وقوت يومه من البرية
واصل له ابن فعلم اماالحاو بناله بالغربة منه تلك اليه ونوحش فيها وعاش عيش الصرفية
وماة موته المتجيب واما ماكان من الراهب فانها ما ارتدته نفسها بجل مرته السيدة مريم
المنونة وصارة تترمى على طول الارض نفسها الى انها كانت الى ان فرغ الهاشم ونجت
ومضة الى المفرج الدايم الابدي بشفاعة وانتقاعاة معترفا لكراماة ام الرحمة فلراهبة
شفاعتها وبركتها وصلاتها تكون مع الناسخ الخاطي المسكين وتخلصه من خطاياه وتوصله الى ابنها

الاعجوبة الرابعة والثلثون

كان انسان من الرومين خاطي مشكين معتني بالرحمة لله والسيدة ام الرحمة
والنعمة قد صارت لعمرها كريه لهم ارشه وجميع جسد وكل ترابه كانا حبيبا
كان فيها شفاعة حاده من ثم ومن شدة الالم ما كان يقدر ينام ولا يقعد ولا يقعد
ولا يرقد على ظهره ولا على جنبه ولا على جنبه الاخر لان معذب بجراحه من الوجع المصعب
من الجوع فلما كان في اول ليلة من شهر شباط نذكار دخول السيد يسوع المسيح
دخل الى الكنيسه وامر ان يحمل المرتل في ذلك اليوم وفي تلك الليلة من شدة مابه من الالم
والصياح ويقول يا ابن ابونا ... وحسته رحمته يا ضال لما يقوله عين يام الرحمة
وطلبني من شربة وشفيني وكان يقول هكذا الكلام من اول الليل الى الفجر فجمع وتزله

عليه

عليه نباتة نوم هادي لانه لم كان بنام قط في مدة الوجع فراى في منامه امراة جليلة
مالعفه قد اطلبته بيمينه تلك الخليع الغني وقد دخلة عليه واصفة طرف المطايب حماه
الطاهر وغطة راسته وقالة مافي قلب البنيا رحمة يريد ظهورا راس هل المصيف ومدت
يوحا الطاهر ورشمته بعلامة الصليب العزيز وقالة اليوم تذكار نياحة السيدة ام الرحمة
انا ما جبت لي الكنيسه لا حضر القداس وغاب عنه ذلك الوقت فتح عينا في اشراق النور
وجد دانه سالم من جميع الامه وصار ظهر راسه من اجل الشفاية الحاده وبزرقه على ظهره
وجبينه ونصب ذاته وعرف فلم يجد شيا من اثر الم الوجاع قط وكان انه لم يمرض البته
ففرح فرحا عظيما وتحقق ان السيدة ام الرحمة مريم هي التي اتت اليه
وشفته من اوجاعه في يوم تذكارها المعظم ولما حضر الشيخ من الكنيسه قبل المرتل
وجد قاعد على فراشه متعافي فرجا صرانا حملة بالربح وكيف اتت اليه السيدة
ام الرحمة واشفته من اوجاعه فمجد والله سبحانه وتعالى وشكروا السيدة العذري
على احسانها وداع تبشيره ام عجوبتها العظيمة لكل الصداقيم يذكر ويتلوا الامها دايما
في كراماتها ويصنع تذكارها كل واحد عشرين من شهر شباط وشفاعة هي العذري
الطاهرة البتول الزكية ام النور تكون مع الناسخ الخاطي المسكين وتخلصه من خطاياه البقية

الاعجوبة الخامسة والثلثون

كان انسان ما كان من دير صافي قبل العقل كثير الزهد الحب للشهوات
العالمية وكان نعمته مفضله واصل محبا للكنيسه المقدسه ومحب السيدة
مريم ام الرحمة يتلوا ان مرها كل يوم ويتلوا البها كلام مرة الملايكة امام ام
بنهار عزيزنا كل يوم وفي بعض الايام وقع في مرض شديد بحمة عظيمة وصار طريحا على
الارض في الام مصيبه وكان يصيح في شدته ويقول يا حنونه يام الرحمة اتي ام

قادرة عجيبة بالمدينة فاني لم اجد ذاتا تتعالى عني بشرفك يا ام المسيح وفيما كان
طرابجلي وجهه ان يتم له الوجع في تفضل الجبالي وبكل التزين طرده وكل شرفه ووجهه ظن انه
طرده تنزل المسيح وصار لكل الجبابة وكان يحتفر اثناء كتاب عجايب السيدة البتول والدة الاله ام الرحمة
فاخذه وقال في ذاته ما بين طرده وشفيه المنوث السيدة والدة الاله ام الرحمة
بهذه الكتاب والدة الاله وهو في شدة عظيمة ووضعه تحت طرده فنام عليه والدة
بقوة السيدة ام الرحمة انطبقت طرده وسكن وجعه ونزل عليه اثناء النوم
برايحة الجصام وهو ما بين نظره على الكتاب فانتبه فلم يجد في طرده وجع البته بل
جسده كان صحيحا من الوجع فلما كان في الليلة الثانية وهو نتكل قصدا ونعمة
ونظرته مكل يديه كتاب عجايب السيدة مريم البتول الذي كان تحت طرده وقال يا ام
الرحمة قد ركل ... ورحمة كل حزين ان الحكمة لي الشفا والخير لي دائما لطرده
الكتب كتاب عجايبك هو امر نبي انتي واعطيه ليعمل المدرسة فلما قال لهم المنزل
بنية خالصة مستقيمة والدة نزل عليه نوم لطيفة وحصل على نعمة الشفا وقام
بالكرامة في كانه لم يرض البته وداع بعد الاعجوبة المعظمة لكل اصدقايه واحبايه
وتاتي ... يشكروا السيدة البتول العذرى الطاهرة والدة الاله لكلمتي تنعت بها
في شكره والكل عما رايه من كتابه الكتاب بيده وفيهم بالجميع المعرفة وكان الملكوت
معه السيدة العذرى الطاهرة والدة الاله المعظمة تاج الفضايل غرين الطهارة والنجا
الخاطيين تعزا الباكين مفرح المحزونين شفا المرضى سايح المتضجرين لكنارة المقبل
الربنا لنجاة المتوجبين الشاهين يحملهم في الطريق ليجمعه يكل طلبهم ايضا ليعطي المريح حب
الحاملين المتوجبين علينا ...لكل من يعمل ... عمرها ... يتخاد رتهما ... المحبة العامر الحالي
الرب الملك ... داميت الحاكم المسيح ... دخل طاهر البحيرا ... اليوم البيت ابيح
... كل ... من عجايب السيدة البتول مريم شفاعتها تكون معنا

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما
⁂ تبتدى بمعونة الله تعالى وحسن توفيقه نكتب خبر العجوبة
⁂ العظيمة التي ظهرت من السيدة العذرى الطاهرة ⁂
⁂ مرتمريم البتول في كنيسة المعلقة التي بالدرب ⁂
⁂ ملاذنا وشفاعتنا تكون معنا لنيب يا الله ⁂
قال اسمعوا ايها الشعب المحب للمسيح الذين اجتمعوا في هذه البيعة
المقدسة ليعيدوا للسيدة العذرى البتول الطاهرة مرتمريم لنشرح لكم هذه الاعجوبة
الباهرة التي كانت من السيدة البتول مرتمريم كان في ايام المامون ابن الرشيد الخليفة بمدينة
بغداد لما تولى الخلافة عوضا عن ابيه هرون الرشيد كان في ابتدى ملكه معاندا
للمومنين بالمسيح مبغضا لهم زايد البغض مضطهدا مطاردا لهم كما كان يوما بعض
مطارد للبيعة قبل ان يتحقق معرفة المسيح وكما ظهر الخليفة في ذات يوم من فعله
امير كبير ما حجبه مائة جندي من عسكره المقيم وارسله الى ديار مصر وكل اعمالها
ليهدم الكنايس التي بها وكانت شدة عظيمة على المومنين بسبب ذلك فلما وصل الامير
الى الديار المصرية ابتدا ان يهدم الكنايس بكل مكان هو وبين المعاقل والمدن الى
ان انتهى الى مدينة اتريب التي شرقيها بالعقل ونزل بها ونصبوا له الخيم
لبشتيج وكان في مدينة اتريب كنيسة عظيمة مبنية على اسم السيدة مرتمريم
وهي اول كنيسة بنيت على اسمها بالديار المصرية وكان لها اربعة ابواب ومن داخلها
اربعة اسطوانات في كل اسطوانة الى الهاز اربعين دراع وكان فيها ماية وستين علوة
رخام من الابيض والمعرق وكانت مماد من الرخام الملون والمتكا والهيكل كانوا فعشي
رقيق الذهب والفضة وفيها اربعة وعشرين هيكل مجلي بالفصوص وكانت ايقونات

الثالث بعرس الجوهري مرتزيم وركبه على فلقل مصنوع من العاج والابنوس مرصعا بالجواهر
والفصوص الثمينة وعليها نطاطير مغشا بالذهب مشبوح فوق الكنيسة الجوهري
مرتزيم والملايكه بغاية الجمال وقدامها قنابل ذهب وفضه وبخور بين الشمامسة
والشمامسة بيدهم مايف وكانت في غاية الحسن كاملة في بناها وزينتها وكانت الكنيسة
الكنيسة انسانا عجيبا منيرًا مكسوة الحجة بوجها كمان يتولها كاملا دينا
ودينا وصانة جميلة وكان مواظبا على الصوم والصلاة وابتهاله ليلا ونهارا ودرس
الفرايض ملازما الخدمة الكنيسة رسوم متضع كبير المحبه مرضيا لله في جميع اعماله
فلما بلغ القديس ابا كورد ال الكنيسة خبر الامير وما صنعه من بواطن وان القديس المذكور
تقوى بروح القدس ونال الموهبة وقلبي للرب وطلب المعونة من الناس من الجوهري مرتزيم
ثم مضى لعند الامير وتقدم الى حضرته فلما راوه الغلمان قالوا له ما حاجتك يا راهب
فقال لهم الامير فادخلوه اليه في غرفة فقال له الامير ايش خبرك يا راهب فقال له يا مولاي
اريد اكلمك بشي يجب ان يكون عندك اهتمام فامر الامير لمن كان عنده بالخروج فخرجوا كلهم
عنه ولم يبق عند الامير احد فقال القديس يا مولاي ست صمت الكنيسة بشي صنع
الكنايس وانا القس نصحتك وعليم اعمالك تستعمل تتعب من تنظر هذه الكنيسة
قبل ان تنام بهجة فانها اول كنيسة بنيت على اسم الست بربارة فقال حسين
الامير يا مولاي كلام هذا الراهب فيه متبين وما بقيت نقوم وننظر هذه الكنيسة عجايبها
المزخرفة والعجيبة فقام الامير وطلع هو والقس الى الكنيسة فلما ادخلوها تعجبوا من حسنها
ونستضيء بنورها وانتبهوا عند رؤيتها وقالوا ان هذه الكنيسة فيها كل الجمال
لم نر شي وانت تعرف انه ليس مثل هذا البنا فقال له يا مولاي بناها قليل وكلف
ابوك كل شي فقال له الامير قول لنا شيف فقال القس لربنا يسوع هو صنع كل شي

وحوان فحصل فيها من الكنيسة ثلاثة ايام ولم ياكل ولم يشرب مايه ويبات ويأكل الكلام ثم يحضر
لكن خطط مواي الخليفة فيها من صوم الثلاث ايام والملوك فانا الامر فيها صيام فلما سمع
الامير والجميع كلام القس ضحكوا عليه وقالوا له يا شيخ نحن نصوم ونحتمي مدة يوم واحد
من هذا الكلام شهرين ونصف وشهرين يجي الى اربعة شهور وهذا الكلام الذي قلته قال
بل تعال ننظر به فقال الجليس لم يا شيخ انظر الصلاة يا شيخ انظر لينا بنسفوا ونتنقل صومهم
من لذة الصوم واكل الخبز والفول والعدس والجلبان الى بطله وانا اخبركم ان
ناخذ من خبز البيت للنائبة ديارنا نشبع بعد لا يجي خط الخليفة يوم عيد
فقال الامير للقس يا شيخ نحن ننقل كل القرايات الذي قلت وما نقدر على هذا القول الذي
الذي قلته فقال القس يوحنا انما اريد ان تحضر في الامر بثبوت

انك لا تخرج عنها نفسه فيها فلما صنع الامير ذلك وخرج الامير وطلع من الكنيسة
وهم يضحكوا عليه من كلامه وان القس يوحنا قال لهم مجاوبه اصغوا واعلموا على الكنيسة
لا تنقضون ذي المال كما ثلاثة ايام فتعلموا ما قلتم واعلموا عليها باب الكنيسة واحفظوا
ثم انه تقوى بروح القدس والايمان من غير شك وانتصب للصلاة واد ودموعه تجري فوق
امام ايقونة الست بربارة الطاهرة الحلوة قايلا يا ست ... بربارة البتول
حراسته شفاعتك والطاف ربنا يسوع المسيح تكلمي عن كنيستك لكي يعلموا الاعدا ويعرفوا
بنا ان الاهنا ابن الحي ابنا يسوع المسيح ابن الله عليك نعتمد ومن الوهب
باشكك وبطروا الرب قوتك في بناء هذه الكنيسة في ثلاثة ايام بشفاعتك للغلوله ولم يزل القس
يوحنا صايما مصليا ثلاثة ايام بلياليها لم ياكل ولم يشرب ولم يذق شي الى كمال الثلاثة ايام
فنظر الرب الى قوة ايمانه ولم يخيب طلبته ولما كان في الليلة الثالثة قبل الديك الاول
وهو منتصب للصلاة امام ايقونة الست بربارة الطاهرة فتكلمت له بصوت بشري من الايقونة

وقال الاب رايس يوحنا لقد وصل خط الخليفة بتغاصب الكنيسة في هذه الساعة
الى الامير من مدينة بغداد بتغاصب الكنيسة وبيعة الكاثوليك ففرحوا بالرب واتحاف
وسلكت فرح فرحا عظيما وصار كالمايت وسجد للرب شاكرا ونعتمد الى الامير فوا
وتشكر من الرب يسوع الحنون ولما الامير فانه كان في تلك الليلة نايما في خيمته
وهي في برية تملية فانتبه في نصف الليل فجلس واصال الشمعة فلم يشعر الا وطاير
ابيض قد رام من فوقه بطاقة في حجر الامير وغاب عنه الطير لوقته والخيمة مقفلة
فتعجب الامير كثيرا واخذ البطاقة وفتحها وقراها واذ هي بخط الخليفة الذي كتب
ورقمه فيها ذلك الساعة بعينها وفيها مكتوب تعلم الامير الاجل ان ساعة وقوف هذه البطاقة
اليك تبادر بالحضور الينا بسرعة من غير تاخير والحذر ثم الحذر ان تتعرض في كنيسة البي
بالترتيب ولا لبعض الكاثوليك الذي لهم ان يشتمهم ومنها اما يرود علامات بينهما وان
الامير لتعجب غاية العجب وسترى بخليته ولد راوا البطاقة وعرفها ما رامن الطاير
المبيض فتعجبوا كثيرا من ذلك وامر الامير ان يحضروا اليه الشيخ يوحنا فلما حضر بين
يديه بادر لملاقاته من بعيد بفرح وبشاشة ولاطفه بجانبه وقال له عرفني اي شي
من عجب ما رأيته تا الليلة كنت في الكنيسة اطلب من الله ان يحفظ عملنا في سلامة
الكنيسة في هذه الوقت [illegible] من يغيثها فقال له الامير
ترى قد وصل اوامر الخليفة بتغاصب الكنيسة [illegible] الرحمه على ذلك فقال له الامير نعم وقد وصل
الي في هذه الوقت مخبر بطاير ابيض في تلك الليلة فتعجب كثيرا ولما علم من اي جهة
خرج ذلك ان ما يحض من كرمه وتحقق ان شفاعة هذه الكنيسة مقبولة
ولا بالرب الخليفة اي ارضي الحبيبة ولا اتعرف لهذه الكنيسة ولا لبعض الكاثوليك والان
نوم الامير ان يمضي الى هذه الكنيسة واستشفع بها ان يكون معي الله في طريقي والنعام

لوقته مع الشيخ يوحنا ودخل الى الكنيسة واستشفع الامير من الرب ثم ارتحل الى مدينة
بطلبه وسوال الامير ساله ان يرحمه الى ان يصل الى مدينته سالما وتكون معونته كل يوم
جبانة وقد فرح فقال ماهنه دعنا ذكرانه [illegible] ووقع الشيخ يوحنا وصفى من عند الامير
لوقته خطا الشاموسية ببغداد وهو متعجب من [illegible] فلما نظر من تلك الاعجوبة المرحلة المعقول
واقام في الطريق الى ان وصل مدينة بغداد ودخل وسلم على الخليفة ففرح به فرحا تماما
ولما ان نظر الى ابنه قال له الخليفة ما الذي اخطانا فقال له نعم يا سيدي فسأله ما سبب مجيه
ابيض في الليلة المذكورة فتعجب كثيرا وامر بان تكتب هذه الامور فقال له
الخليفة اعلم لك اني على ان اكتب لك البطاقة من الايام وانا رايت في رقودي اول الليله في
نصف الليل رايته كان قصري اما ابو حاكم اكثر من نور الشمس وابواب من ضوء المدينة البرق
وسمعت اصوات تسبيح وترتيل وتهليل فسالت ما هو هذا الذي حصل في قصري فقال لي شخص
نوراني اما تعلم ان [illegible] قطرة الى عند كل يوم واحد لها لو [illegible] وانا
رجعت من شجرة لها انجابي قوة من قبلها وقالت لي من اذنك ان تشكري على كتابك الذي
ما تريد تام [illegible] وبعث الكاثوليك الذي بالرباط المقطرينة فسلك بطلبات بني [illegible]
فيما فعلت فقال الشيخ كتاب الى الامير بتغاصب الكنيسة الذي امر وبعث الكاثوليك الذي
[illegible] العربية والمايتي على كل حسب من [illegible] فلما اصبحت [illegible] وانهضت عمل اكتنافه
فلما كان [illegible] الليلة الثانية [illegible] بالكر [illegible] فيما رايت
ما تعمله [illegible] ولم اكتب شيا وفي الليلة الثالثة رايته [illegible] باسهاب
وكان من [illegible] وقالت لو لاموني على ذلك [illegible]
كتب امر لك [illegible] وقالت لي ما قلته ان اكتب الى الامير بتغاصب الكنيسة التي
قد كتب اماه في هذه الوقت [illegible] ان اكتب من الذي يصل الى الامير قال له اكتب

انت وانا عندي من عين بيه الية والمومنين في تلك الجماعة التي انتهت الى طحربي طبيز
ليبين فيتم اختهتا حطتها من يدي شطار لوقت صوانا الناظر اليه وغايه عف مما بيت انظر اليه
ومن الذي انا متحققت بعجايب السيدة ايها الابني وانا اسال الله تعالى ان يورثنا ابنا غنا
ببركاتها ولن الخليقه امر ان يبني كنيسه باسم السيده بجانب قرية وان يصلوا فيها النظارة
دفعتين في السنه في الصيف والشتا في اعيادها وهي باقيه فيه بين بسرادق الي اليوم
من هنا ايها الشعب المحب لله بما ظهر من العجايب المعجزه والقوات الظاهره من قبل السيده
البتول الطاهره العذري مريم في جميع العالم فالواجب علينا ان نحملها شفيعه لنا ونتمجد
بالملاك ونطلب اليها ان تشفع بنا وتعطينا السلام في كل وقت ما يليق ان نقول السلام لك يا ابنة
الشتات ومن تكون البركات السلام لك يا كرسي الرب المربع لغيرها السلام
لقبه العرش السلام لك يا ربنا الرب وعتيقهم من طاعة الشيطان وعبودية
نجسه الفعل السلام لك يا كامله الاوصاف الحسنه المزينه بالطهارة السلام لك
يا مزنقشه الذي من الملايكه ومجاز الذي من الانبيا والصديقين السلام لك يا بيت داود
نسل الابرار الانبيا المديحين السلام لك يا ارض يطيبهم ويشبهم حسنات المباركين بلقاهم
السلام لك يا قبليه نعمة الرب السلام لك يا من حل عليها الروح القدس وقوة
العلي فظللتها السلام لك يا مريم العذري الطاهرة الزكيه والدة الاله الكلمة يسوع
المسيح ربنا هو الذي ايا نسال جميعنا كل الشعب له ولامه ان يغفر لنا خطايانا
ويتجاوز عن اثامنا ويصلح امورنا واحوالنا ويتم بصلوات كمتها الغاليه وكل
ينته منتوحات وبحوصا الي لهم الخلود ويوصلنا برحمته الي مراتب الشمايله وان خلود
في الملكوت الابدية بشفاعة هذه العذري القطيعه الاله وكل الوالدة الى دهر الداهرين
امين امين امين

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد له المجد دايما ابديا
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه الرب بنج بميرو خم ...
للاب القديس الكرم الحلو ابي ابادير اسقف الموبيته المدينه
بادم بنام من اجل قوت السيد البتول مريم الطاهره الكاينه بها
مبدايه وهي غريبيه من عالي ونسف وكيف كان بيوا دهجا وبعض
العجايب التي اظهرها لاله يمجدها عند دخولها الي المدينه
هذه اليوم الذي هو الخامس من شهر توت المبارك بركاتها
تشملنا من المعود التي تريانا الى الابد امين

الحمد لله الواحد الابدي الثالوث ما بينه البين محتوي ابدي الدهر عالم الخفايا المدبر
لمبالغ الافهام عورص حكمته الدهرين لم تدرك العقول البشريه بحقيقه معرفته التعالي عن
كل المناظر والصفات خالق السما والارض وكل الموجودات ديان الاحيا والاموات
المخصوص لهم المراتب والموقفات من العذري مريم ذات الكرامه والبركات
واختارها له مسكنا من دون جميع المخلوقات وشرفها بحلول كلمته الازليه من صلب
ادم ودريته اجمعين واظهر منها عجايب طاهره لعيون كامنة الانبيا القديسين
مثله ... المجد والمكرم الي دهر الداهرين امين وكل لاوان والي الابد ابدا
اما بعد يا احبائي ابنا ربينا نحن لم نذكر بعض الجهاد وحمد المسرا الديه
اذا نقيب ما من اجلها ربحا نحو الحق ينبغي لنا ان نعظم المسرا الى نهاية لعلنا
انه نربح بها النعمة تمت به النظار الوبية دفعنا لوليه لنا فان لمثل الغرا ما يهم
لليرد والخير المقلة ويال تجايبيها وكرك الناظرها بكرته بانت ايها الكلان
اما الضا ابنه الاهوال التي تقطع الطرقات وما يجري عليه من الحوادث المكونه يريدها

ان يحصل له شي من العوايق وكذلك الجبابره فانما تهاونوا بهذه الاماكن المقدسه بالكليه
فلما المتقابرين في الاقوال الحقيقيه فانقول انه ليس فيها احزان ولا وحشه ولا تعب
ولا الكابه ولا نصب ولا كدر ولا ضاجه وشرور وكثيرا يختار الانسان الاهوية الطيب
ينبغي لي ان نقول انا نجد اليوم وبالخاصه اذا انها بينكم انا ابرزتكم ونحن فاعلكم وانتم
محبين ان تعلموا خبرا بينه منها السيده العذري مرتمريم التي حتى ظهرت هنا الايات
الباهره والمعجزات العظيمه الظاهره التي علمنا بها انتخبت من رب العالمين وتلوتها
خلاصا من تجارب الشياطين لتعلموا بالصحه انه كان في هذه الجزيره المباركه الذي هيكله
المقدس على اسم السيده العذري خاصة مرتمريم اوله راهبه قديسه نقيه
طاهره المفصره للطهاره [illegible] للقوم الثلاثمائه [illegible] وكانت [illegible] ماربيا
وكانت تقبل كل غريب وكل ضعيف ببشاشه روحانيه وتكرمه غاية الاكرام وفي
الف ومايه [illegible] المائتين في مصر الي هذه الجزيره راهب خير عفيف
ناسك طاهر كامل في انواع الطهاره والعفاف [illegible] وكان [illegible]
ليجلي في تلك المواضع الشريفه وكان هذا الموضع الذي كان [illegible]
جماعة كثيره وتنوال العظيمه من الشرق [illegible] الراهبه [illegible]
غاية الكرامه واقام بالجزيره ثلاثة ايام فلما عزم على الذهاب قال للراهبه [illegible] الام
المباركه فاني اريد ابارك من هذه المواضع المقدسه ومن [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الراهبه المباركه فقالت [illegible]
[illegible] الكنيسه [illegible] فقال [illegible]
وانه [illegible] انما تطلب [illegible]
المقدس [illegible] فلما [illegible] الموضع الجبل [illegible] على البلد

[illegible] اذا قوة [illegible] ما [illegible]
الراهبه المباركه [illegible] عظيمه [illegible]
على [illegible] المقدسه [illegible] في هذه [illegible] المقدسه
التي [illegible] عظيمه [illegible]
[illegible] وانه [illegible] فقطن [illegible] كانت [illegible]
ثم قام [illegible] فلما كان [illegible] اليوم [illegible] اذ وقع عليهم
[illegible] والادوات [illegible] فلما [illegible] القوم [illegible] النخله
[illegible] في موضع يعرف [illegible] فلما [illegible] جماعة [illegible]
المطر [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] فلما [illegible] الملاك واذا
[illegible] النخله [illegible] يقول [illegible] الصوت [illegible]
[illegible] اذا هم [illegible] عظيم [illegible] الشام [illegible] واحد
[illegible] ويقول له [illegible] عليهم [illegible]
الراهب [illegible] القوم [illegible] ثم [illegible] عجبا وانه
[illegible] العجايب [illegible] في تلك [illegible] عظيما [illegible]
[illegible] تكون [illegible] في اوقات [illegible] الى [illegible] وبارك
من [illegible] السيده العذري مرتمريم ثم انه عزم [illegible]
في البحر [illegible] قريبه [illegible] في تلك [illegible]
[illegible] البحر [illegible] فلما ان [illegible] عليهم [illegible]

ذلك الراهب على الغرفة خوفاً من عظم تلك الشدة وذلك الهول العظيم فلما ابتدوا
بالصلاة تركوا ما تقدم من الهرب ولم يستطع الراهب ان يعرف في تلك الغرفة وانه تحير
ولم يدري ما الذي يصنع وبينما ذلك واذا الضوء خارج من الخلل فابتهل الى الله ان يكشف ما الذي يكون
وعند ذلك سمع الصوت سكنت الريح واذا المركب قد ارسا في الموضع الذي اقلعوا منه
فعلم ذلك الراهب ان الذي اصابه بسبب رجوعه من الطريق ورغبته في اخذ الايقونة
وللوقت عاد عن رغبته وصار قصده ان يرجع الى الدير ولما وصل الى الكنيسة
وصلى الصلاة المفروضة وانه لم يعرف الراهب بنفسه وهي ايضاً لم تعرفه من اجل
الجوع المتزايد الى ذلك لم يتهيا له استراحة دامت تلك الليلة بصلاة وطلب وتضرع الى الله
ان يمنح [illegible] على [illegible] حتى يحصل لطلبته فلما فرغ من صلاته امر
الايقونة المقدسة واذا النظر [illegible] فتعجب من ذلك عجباً عظيماً وصار به
[illegible] الايقونة [illegible] واذا هي كما هي في الغرفة فابتهج عند ذلك وفرح
وتهلل بجهته وقال في نفسه ان هذه الايقونة لما اتى بها [illegible] وهي الذي [illegible]
الى بلاد [illegible] ثم عزم على [illegible] الصوت [illegible] من اجل العجايب والايات الطاهرة
منها ثم انه [illegible] الى الخلا [illegible] الراهب واخذ [illegible] على [illegible]
بطلب [illegible] فلم يجد مكانه ثم رجع [illegible] وقال [illegible] الى مكان [illegible] فلم يجد
مكانه ثم رجع [illegible] الى [illegible] الى مكان الباب موضع مفتوح [illegible]
هم بالخروج من الدير [illegible] فكان [illegible] وبصر كانه [illegible] الحالة
ثلاثة ايام والراهب [illegible] من [illegible] وكانت تاتي اليه بما ياكل [illegible]
وكان [illegible] الاكل والشرب فنطق الراهب [illegible] ثم [illegible] اليه [illegible]
[illegible] عند ذلك [illegible]

ديرنا من اجل الماله فانني انا اخو الذي كنت عبرت بكم امس من زمان [illegible] واوصيت
من اجل شرا ايقونة [illegible] الدير وللوقت عرفته من ساعتها ثم [illegible] جميع ما كان
من عجايب الايقونة ورجوعه بها وما انتقل من العودة [illegible] واهوال البحر
وسماع الصوت [illegible] ورجوع المركب الى موضعه وجميع ما عزم عليه
رغبته [illegible] الدير وكيف [illegible] وكيف فتح الخلل [illegible]
الغرفة من جلد الايقونة [illegible] وانه فتح [illegible] الخلل واخرج تلك الايقونة
العجيبة [illegible] العقول [illegible] تلك الراهبة [illegible] الغرفة [illegible]
الصورة العظيمة [illegible] عظيماً [illegible] الله [illegible]
[illegible] ثم اقبلت [illegible] الايقونة [illegible] كانت [illegible]
الغرفة وكانت [illegible] ذلك الغرفة [illegible] الى [illegible] المعجبات
[illegible] ثم ان الراهب قال لتلك الراهبة
المباركة [illegible] الي [illegible] الايقونة المعظمة التي [illegible]
[illegible] وجميع ما انتقل منها من العجايب والعوات [illegible]
[illegible] على [illegible] الخبر [illegible] الجماعة الذي كانوا
[illegible] من المكان وانهم اجتمعوا جميعاً [illegible]
وكان منهم جماعة اساقفة وقسوس وشمامسة [illegible]
وكان [illegible] اليوم الذي اقاموا فيه هذه الايقونة المقدسة في هذه [illegible]
اليوم [illegible] من [illegible] الموافق [illegible] وان [illegible] الراهب [illegible]
تلك الراهبة المباركة [illegible] هذه الايقونة [illegible]
[illegible] ان ذلك الغرفة [illegible] انه كان [illegible] على [illegible] الراهب

تادرس الغازي في خزينة وكذلك البير الى الان يسيح وفي كل خارج البير بجوار الكنيسة الجانب القبلي
والراهبة المباركة مارينا هي تنيحت بعده ودفنت بجانبه بسلام وكانت في بيت
الغر والتمايف الذي بقيت ثلاث سنين وخرجت من هذا البير المبارك من مدينة القسطنطينية
وطرافها اسمه ايتام يبني لنا البنا من هذه الايقونة المقدسة عند ما اجتمع بجريها
فلما قارب حد المقدم الخالق والجبل ينزل على الارض فتعجب عجبا عظيما
وقال ما يجب ان يبل هذه الارض وينزل هذا الجبل على الارض بل نشغل هذه
هذه الايقونة المقدسة العجيبة الى موضع واسع بين نهر ويحفظ ما يبل من هذه
البركة ليستغني بها كل من نحتاجها وكان معينا في ذلك البلد في هذا الوقت راهب اسمه
يوحنا فعمل ما اشار عليه المطران المذكور وتمم كل التعب لها الراهب وعمل كرسي
تعمل فيه طاقة عظيمة مزخرفة بالرخام والحيش وعمل في هذه الطاقة مايته حجر
حوالين الرخام ووضع في وسطها جرن رخام وعمل في جدار الطاقة ستر حرير مرقوم بغزل
الذهب مكان في ذلك الوقت كان هنا اسمه قريبا القرية المجاورة للدير فعمل ذلك
اليوم الفرح واكل خروفه ثم مرض وتقدم جماعة من الناس مثل المجنون الذين كانوا حاضرين
وابهتهم الخوف والرجا والصلبان تحمل الناس المذكور الايقونة الشريفة على راحته
ليعود يواريها الكنيسة وقول البير فيما هم كذلك واذا زلزلة عظيمة فيه زلزلة الارض
حتى كاد البير يضيف على الحاضرين وكانوا يسمعون في جوف هذا البير الذي في وسط
الكنيسة اضطراب عظيم في الماء وانزعاج عظيم مثل صوت الرعد الحاصل حتى ان كل
الحاضرين فزعوا فزعا كبيرا فظنوا ان السما انطبقت على الارض فلم تزل الارض
ترتجف حتى جففتها ذلك الناس من بيته في المكان الذي كانت فيه اولا وحصل في هذا
بمكانها انفعل الناس من الفزع وصار لا يستطيع ان يحمل بيده ولم يحصلها الا تمام علي هذه

الحالة

الحالة الثالثة ايام ثم مات بعد ذلك وثمانيه متوليه لمرتبة في فرح نفسه وسمعوا
ذلك الوقت موتا من تلك الايقونة المقدسة يقول لهم تعلموا ايضا ان الناس المنتحبين
في هذا المكان والماء الذي له ان يغير هذه الايقونة من هذا المكان وما تزعزعوا المدعيين لها
من الاقوام العلمانيين فلما سمعوا ذلك الصوت فزعوا فزعا كبيرا وتعجبوا عجبا
عظيما لما راوا هذه المعجزة العظيمة واما الذي يخبرنا الراهب بتول ادراهية
عدرجت ومن بعد ذلك يكون تحت اللمنات الحاضرين من الماء الذي جعل الرب معلي
القوم الحاضرين واما ما انتفعت من القوات العظيمة والبراهين العجيبة والمعجزات
الظاهرة في اشفا الامراض والاسقام لكل الداخلين الى هذا الدير وقبول دعا كل من
ياتي [illegible] ومن ياتي من كل الجبل بامانة
فانه يشفى في هذه الزيارة في يوم تذكار تلك الايقونة المقدسة في كل سنة ويكون له
نجي ويخلص مثل الامراض والاوجاع وسائر العاهات ومن ياتي بغير امانة
فانه لا ينتفع به ويحصل له الضرر الكبير المتنا ومنه يغير امانة فشاع خبر هذه
الايقونة المباركة في كل الاقطار وعرفوا كل الطوايف نورها وعمل الملوك والعوام
فضلها ومعجزاتها وصار كل الغربا ياتوا اليها ودعوا الي الاستماع بها
فنسالها ان ترتيب في كراماتها وتتضرع الينا الرحمة لنا الرحمن الرحيم لنا ملكوت
وتزيل عن قلوبنا الشكوك والشبهات وان لانها في ادام ايضا لانها
انحصت من الله كل النعم الجزيلة وهي تتجزى الناس من الشيطان لانها
افضل من كل البشر طوباها لانها الان عند الله وهي العجلة الالهية المستظل
طوباها لانها سمعت الكلام بالقوة العجيب طوباها لمن الروح القدس حل عليها
فصل الذات قوة العلي طوباها لانها ولدت الحبر معنوي طوباها لمن حل فيها الجالس

على الناس نعيم طوباها امنا مارية كرسيا للعظيم ولم تزل من البشر نعيم طوباها
امنا مارية الباب الشرقي الذي ختمه الرب الصاباووث طوباها امنا الكرمة الزاهرة
الطالع منها عنقود الحياة طوباها امنا يرجون الطاهر ومنها نجى الخطاة
طوباها امنا كنز الحق الذي ظهر منه السر الخفي طوباها امنا مارية ام الحياة
كما اعلن اشعيا النبي طوباها امنا هي المركبة التي نظرها حزقيال طوباها امنا
قدس القديسين الساكن فيه عمانوئيل طوباها امنا الملكة ام الله المختارة على كافة
الخلائق ايها الاحباء الذي اياه نسال ان يعفو لكم ويحفظ انفسكم واجسادكم ويحل
البركات عليكم وعلى بيوتكم واهليكم لنعمل بطاعته ونتمسك بوصاياه ومحبته ويحسن لكم العاقبة
في الدنيا والاخرة ويرفعكم من مكايد العدو والحاسد وجنوده الشياطين ويجعلكم للوقوف عن
يمينه في يوم الدين العظيم المرهوب ويبلغكم امثال الصلبان المباركة سالمين نكمل الميلاد
والكارز اشعيا عن برية والرمة سالمة مريم وسلمتم ما يرضيه بالاعمال المرضية فرحين مسرورين
متاحين الملاك الملايكة النورانيين تحت ظلالكم ويعتبر اتهامكم ويبيح نفوس اولادكم ويمنح
الفرحة لشبابكم والعفة لنسائكم ونشاة الطاعة لاطفالكم ويجمع لكم الاعمال الصالحة لكم
وان يقيم قرن المسيحي ويبارك اعمال اليمين ويكمل كرمه باحسانه ويرحم ذويكم في ديرة المبارك
ويجعل لكم حصاد نصيبا مع كافة الابرار بحارسه الاطهار ويجعلكم تستحقون سماع الصوت الحلو
الناطق تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم تراه عين ولم تسمع به اذن
ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة السيدة الطاهرة والدة الاله مريم العذراء وجميع القديسين
من الان والى دهر الدهور وكافة الشهدا والقديسين الى كل الاوان والى دهر الداهرين وعلينا رحمتهم امين

تم وكمل هذا الميمر المعظم من قول العلامة الجليل برحمة مرينا امين
له شرفه مفسرنا الاب ... والشارح ... والتالي
والمنعم الرحيم يحفظنا عنها ... امين

بسم الآب والابن والروح القدس اله واحد له المجد ابد الابدين
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ ميمر وضعه الاب القديس
الجليل بكل الفضايل ابينا ... السريان ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال الجوهر الذي لا تدرك حقيقته العقول البشرية ولا تحد كنهه الاوهام الفكرية
والمتعالي عن المماثلة بحقيقته القديمة المتشابهة الذي تفرد بالذات المتوحدة
والصفات الثالوثية فهو الاله الواحد الآب والابن والروح القدس الذي له حكم
هل الاختصاص وبذاته الالهية تتعالى عن الحوادث في الشركة ... في قسمة
ولا يدركه علم في كيفيته ذي القدرة والجلال ذو العظمة والكمال ذو الجود والافضال
اجود الجايدين واكرم المنعمين خالق الخلايق من العدم وجودا ومبدع المخلوقات على مثال
صورته ومن فضل نعمته وجنسه على بريته الذي لم يبلغ ... الجود والانعام
علينا واتمه الينا حسن اخفى جوده التعليم وفضله العظيم الى ان جاد لنا بذات ...
وجملات شيء كالبنيه ولوازمه فكل جود وافادته تجري كلمته ... وتربيتنا ...
والافادة تدريبا ... والمفكار ... لكان ... من
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ان يجعله له مسكنا وذخيره بحلوله فيها وسماها ويا ابا المجيد لم يجد له غير بيت الموت
ومن لا يحويه الافاق لم يسكنه غير خالق الارض والسموات ولم تحتويه فالم يسكن الحي الا في
حشمة ثم يا مولاي البتول البتول رحمه وكريا الملك المعظم لم يجلس على ارضنا الا كامله وقضيبا
منها تمرت الحيا . وتطلعنا تمرت البخام كما هرون الى ادرعة زمنا ببهرا
وكان كل ابي ترهي العذري مثبرا دعته ثرثيه مطرح وتوثر فرتع اهل اهل زمن
المجيد الحبيبات المطرة ولتوسل اليه بنعامرنا ونستشفع اليه بمراحمها فسأله ان
يبرئنا من رحمهم اليه امانا فيها علينا ونوصلنا الى الايام بدايتهم العيد الجديد
فانه يوم فتحت به الحيوة ابوابها وامامنا السعادات ابوابها واعطانا البركات
سحابها وملكت الحكمة لولادتها في اليوم الذي تمت فيه ابنوات الثانية وتحققت
الامنوال للسعادة وبشرت بالخلاص جميع النفوس فسال الله ان يلهمنا جميعا اثاله
اقوام تريح صافيه من المكاره ويمنعنا من كل الاقوال والاحوال وبعطف
بادرارا لارزاق وعزل الكاذب وترفع المنا ومبني للامة المسيحية فقبض نعامه
الرسل والشهدا والقديسين لجميع اهل المدن ابهتا الاخوة المحبة ان اعلمكم بهذا الشي
العظيم الذي يجب على الناس ان تعرفوه المقري ان تحاموا والى الله مريم مريم
فاسالكم انا المسكين الحقير الخاطي المنهمك بالذنوب المعتبر اليه ان تتحفوا شاح
اذانكم وتصغوا بقلوبكم لما اتلوه عليكم اليوم وذلك انه كان في بني اسرائيل رجلا غنيا
في بني اسرائيل اسمه يواقيم ذو مال جزيل المحب والمحترم الرفيعة والاغنام والمرسلين
والعبيد والما والعقول والمزروعات وكل الصنف الدنيا الزايله وكانت له زوجه اسمها
حنه من بنات هرون ومن سبط يهوذا وهي كانت عاقرة لم ترزق ولدا فظ وكانا في غم عظيم
بسلام الله في كل حين الجبل والنار بالدموع الغزير والطلبات الكثير الى الله ان يرزقهما ولدا

تم الخ

يسأله

ثم الحاجة تفريد عينيها وتخرج قلوبهما ذكرا كان او انثى والرب الاله جعل احشاه جابرا للمكروب
وعند الكل المحبوب المعين شا ان يخرج من هوا بين الاثنين ثمرا لا يرى مثلها وتكمل طلبتهما
واعطاها ثمرة مباركة كان فيها خلاص ادم وذريته وكانت حنه تندب نفسها في كل
وقت وتشكو قائلة اني ابنة اباي حيات من الدنيا وليس لي ثمر مثل سائر الخلق
وضوء البهايم والطيور وكل الحيوانات ابدعا الا انا وحدي انا مرفوعة من بني اسرائيل وفي
الويل لي عظيم هو حزني والم قلبي يا الهي يا رب والهي الدايم حتى الى كم
منوع مشاركة بنت ابراهيم واعظم حسرة بين الكبرا والصغار لاجل انني
بهتت وبين بنات بني اسرائيل انا لك يا رب ان تسمع قولي دعائي انا المسكينة المقهورة من
الثكل واعطني من عابد فليس يا رب الهي ابي زوجي الذي لم يعطيني اولاد
ذرية وهوذا انسانا ... ان اعظم صورة من قلبه العجيب للسعادة التي
دعائي اليوم من اجل هيكلك وتتك من سكينك الطاهر المقدس فتعطيني بها
خاطري وانا اعترف بين يديك يا الهي ان انزله في علي الارض من حيث اعطيه
ليحيكك المقدس كانه حيته المقربة فتقول هكذا دي تبكي بكا ان احد
اخر جوارها اتى ابي يمكنك توجيهها على ذلك الحال ما حالتها ما بالها ما ماتك يا عزيزي
حكى لي واني متوجعة الملك قال لها حنه عجبت ان قربت لي عظيم هكذا
وكيف الحب وان الجارية لجارتها قايلة يا ربي انا ابغي عليك ان تعطي لي حبل
الله ثمرة ابنا تحملها التي الخير لكي يرحمه وينال قربها كما يرزقك الله كما لحنه وكانا حنه
ويواقيم ادلهم ظلمات وفدوا الكلام وان يواقيم من شانه تعرف حنه جا فاته
جارتها بما انا ... له كبيرة وقام مسرعا لهذا الباب وبحو سكينة وبابح ومعه
وكان يوم عيد الرب العظيم فلما تقدم يواقيم ليقدم قربانه على المذبح منعه الكاهن

من ذلك وقال الكاهن لكن ليس لك نسل في اسرائيل لا ينبغي لك ان تقدم قربانك على مذبح الرب والذي
واعلم يواقيم بو كان مغموم حزينا وقالت حنه وهي تبكي بكلام انت يا رب العظيم وتوكل
المتعالي على كل الصعد القادر لكل شي من اشبه انا العقيم تبكي في هذه الساعة فاذن
سائر الوحوش والطيور والبهايم على اختلاف اجناسهم يلدوا الاولاد ولكني انا
الذي نزع مني الرحم وصرت عار الى بيت ابي حتي من ذا الذي اظلمه بتربي وبكري
ويوصلني الى هيكلك ذنب اسالك ايها الرب الجالس على الكاروبيم العالي وتسمع
كلامي ودعاي وتنعم علي بنسل يبشرني كانت تقول حنه وهي تبكي بكا عظيم
وفيما هي تقول هذا الكلام ظهر ملاك الرب جبرايل وقال لها ابشري يا حنه فان
الله قد سمع دعاك واعطاك سولك وسوف تلدي ابنه الذي يكون خلاص الدنيا
منه وافتكاك ادم وذريته من اسر الجحيم لخطيته المعروفة حنه وقالت كيف
يكون لي هذا وبشري يواقيم لانه يحزن ويبكي لخطيتنا الملاك فلما بالذي حدث له
يا ابي تبحل يواقيم ويحمل ما قال له كل لنها المباركة وهو داهو افتقد في البعد
له اربعين يوما لم ياكل ولم يشرب وهو واقف يصلي الى الله من اجله ابنه البت
تفرح ويكاد ابي سوف تجلب ولدي ابنه مباركة عذري وتدعي اسمها مريم
ومنها يكون خلاص ادم بجنسه ولما قال لها هذا مضى عنها ومضت الى يواقيم تفرحه
جالسا على فرح وهو تنحب من الصوم والصلاة فقال له الملاك يا يواقيم الرجل
الصالح لماذا انت جالس حزين وانت مكتيب من اجل ان الله اختار دكت
واكرمك اكثر من بني اسرائيل اجاب يواقيم وقال من انت هكذي الذي يخاطبني
فقال الملاك انا جبرايل الواقف امام كرسي الرب الاله ارسلني اليك لابشرك بنسلوم
وانقذني الى بيتك لان حنه امراتك سوف تجلب ولد ابنة عذري وتسميها مريم

ومنها

ومنها يكون خلاص ادم وذريته ولما قال هذا غاب عنه وقام يواقيم ومضى الى حنه
فوجدها في فرح المسيح فخاطبها بفرحها بمثل ما قال له الملاك ان الله اعطانا واتخذا العود
قرابين وبخور ودهاين ووضعوا الجميع على الله ذبيحه مقبولة وقالا هكذي انه كان
الله قبل دعانا وسمع لنا وذكرنا مثل الكاهن يقبل قرابينا ويقدمهم امام الله ثم مضوا
ودخلا مرضي علما وطلوا فرحوا الكاهن الى يواقيم وقالوا له افرح يا يواقيم فان كرامتك
الله قد قبلت لبكي ثم انهم اسرعوا واخذوا القرابين ومضوا الى الهيكل في
تلك الساعة مسرعين الى الله ذكر اطيبا ومباركو الكهنة يواقيم وحنه زوجته
هكذا قابليه بما الله ساق المرافق له عنه ذبيحا وقد كانت للدي ذريته ثم ودفوها
وادخلها من الهيكل وهي تسبح الله ويقولوا هكذي ذكرتنا يا ربنا والاهنا وقبلت
دعانا ورحمته طلبتنا واعطيتنا زرعا فمضوا ثم انها انعزلت في مكان وحدها
بالقوم المقدس ولم تكن تكلم شيا يخرج منه دم وكانا يصنعا صدقات جزيله للفقرا
والمساكين والضعفا وذوي الحاجة فلما ذهب ايام حنه كلها استبشرت الطلق
حل فابعت لها تبشر جوارها لتاتيها بقابلة وكانت المرتبة حنه في طلق كثير
من يوم لظهر مولده الي صبحت الحمد [illegible] وحصة العذري الطاهرة وكان
زمانها ملوا بتمت الرح المقدس [illegible] نزل [illegible] هو ان اصحاف
ما ستهما يوم جنازة الملاك لها في الجبل بحلول ليهم شي وولدها كثيرا وفرحوا
فرحا عظيما وصنعوا كثيرا في ذلك اليوم على الفقرا المساكين
والمحتاجين وذوي العاهة شيا كثيرا وكانوا يفتقدوا فقرا [illegible] كثيرا ولبيت الله
فلما كمل لها ثلاث سنين مضوا بها الى الهيكل كما انذروا ولم تزل حبيسة في الهيكل
الحان انا [illegible] الملاك الرب وبشرها [illegible] كلمة الله وابتلته ليها ليا ض له

فيها الحي من بينها دنى وكل الخلايق ادم وذريته لاجل الابن دخل احشاها
الطاهره فلناخذ اليوم بالصوت صوت جبرائيل الملاك ونقول معه السلام لك يا عيلة
نوح الرب لانه قد اشرف لنا مثل الداجي المزلي تجسد من روح القدس
ونقول ايها العروس النقيه نسال ان تهنا ونبعثنا الى فرح ملكوت الذي له ونمجد كل حين
العذري مريم الطاهره ونقول معها باصوات التهليل واغاني المديح السلام
لك يا مريم ام المخلص السلام لك يا مريم خلاص ادم ابينا السلام لك يا مريم ام المخلص
السلام لك يا مريم تهليل حوا السلام لك يا مريم ابنة يواقيم السلام لك يا مريم
فرح حنة الي الضعفا السلام لك يا مريم البحر الكريم السلام لك يا مريم خلاص نوح
السلام لك يا مريم المطهره العفيفه السلام لك يا مريم نعمة ابرهيم السلام لك
يا مريم الاكليل الغير مضمحل السلام لك يا مريم نجاة اسحاق الذبيح السلام لك يا مريم
والدة القدوس السلام لك يا مريم تهليل يعقوب السلام لك يا مريم بيت الله
والقوت السلام لك يا مريم فخر يهوذا السلام لك يا مريم والدة الخالق السلام
لك يا مريم قوة ايوب السلام لك يا مريم العذري الحقيقيه السلام لك يا مريم بشارة
موسى النبي السلام لك يا مريم والدة الملك المسيح السلام لك يا مريم اكليل بيت
السلام لك يا مريم الرب معك السلام لك يا مريم جمال صموئيل السلام لك يا مريم فرح جبرائيل
السلام لك يا مريم والدة الابن الحبيب السلام لك يا مريم ابنة الملك داود السلام
لك يا مريم حكمة سليمان الملك السلام لك يا مريم رافعة الصديقين السلام
لك يا مريم فوق ايليا النبي السلام لك يا مريم نعمة الشفيع السلام
لك يا مريم والدة الاله الكلمة السلام لك يا مريم ام يسوع المسيح السلام
لك يا مريم اعمامه المنتجب السلام لك يا مريم والدة ابن الله الازلي السلام لك يا مريم

الشاهد

الشاهد لخلاصنا الازلي كل الانبيا والقديسين لانهم قالوا عنك ان يحضروا الله الكلمة
يا ابنة يتجسد منك بوصايته ارتقت الحنيفه اكثر من عصا هارون
ايضا المنتسبه نوح ايها هي عصا شتايه مريم لانها هي فقال نبوتها عجايب
وولدت بغير مباضعة بشر انزل المعقول البشريه ولدت ابن الله الغالب الكلمة
الازليه وخلص ادم الحزين الملك بشر الرب ان يجي الى زيارتنه الدوله الشرقيه
نتجسد ابن العذري بغير زرع بشر حتى خلصنا وقوى الذي اطعمنا الجنه
افرح المنتخبه من قبل الرب ان بالكثره اكثر لمن انك وشهودك تنزل الرب تجسد
للبشر ونجس من حشا العذري بشر ابريك وشران يعيننا من الفرح يسوع المسيح
الذي تجسد وخلصنا وراينا مجده مثل مجد ابن وحيد لابيه وان خلصنا من شرف
مجد امن حشا العذري اخبيا الي اي تبت النبوه والهام روح القدس بشر
ماير يل فرح معك انا بالولد لنا فقنا وابن اعطيناه الذي رياسته على منكبيه
الله القوي المسلط وملك السلامه العظيم انوف تجسد من حشا العذري
انسيما بفرح اقول اعطانا الله الغالب افرح لا يحنيج يا جنس ادم هكذا احب الله
العالم حتى بذل ابنه الحبيب عن المومنين ليحيوا به الى الابد نظر فرحوا ابتهجته ورتل
لنا ذلك عه الغالي لكانت المبري الذي اي وايضا ابن يسوع المسيح الكلمة الذي
تجسد بغير تغيير وصار انسانا كامل لم ينقص ولم يختلط ولم يفترق على كل الصفات
من بعد الاتحاد بل طبيعه واحده ذو ثلثه اقانيم واضحوا الله الكلمه الالهي
لبس لحم مريم البتول المسيح فيها ادم الثاني ليعيد ادم الاول الى
الفردوس لكي يجعل نفيت الموت لانه عندما خالف امر الرب قال له حكم يا ادم
انت تراب والى التراب تعود لانه حيث كثرت الخطيه كان تفاضلت النعمه من

بحق ما بين البنين المالة الحق لانه اشرق منك ابن الآب البتي العذري كل الفتنة
تفرح وتسبح مع الملايكة الذين يسبحون الرب الجليل قائلين المجد لله في العلا وعلى الارض
السلام وفي الناس المسرة لانه حل الخالق ونقض المراتب الكاملة وفرح كاتب خطايانا
القديم وعتقنا من العبودية المرة نور وهو الله الساكن في النور والملايكة نور يسبحون
لانه اشرق من حشا العذري الطاهرة فتجدد النور الذي اشرق من جوهرهم والمصابيح ولدت
الثابت روح القدس المستجيب في داود وقال المتقوم نزل المطر النور اقترن فانما داود
الربان العبرين ولذلك فينا انما الروحانية وبطن الطبيعة بين الملايكة سبح ورتل
انا الموت المنذر بنورك يا رب نعاين النور فلنا انا رحمتك للدين يرعى كل الحزن
تصعين يا مريم كل الناس ان الى العالم ات تطري بتوع البنيح الى العالم
بجنسك للبشر وكل البرية فرحت بحملك لغلبة ادم من الخطية وحوى من مخاوف الموت
اعطيتا روح الحياة بتحملك بنيا وكل موجودات الاباء كل شابي منبعث لكن وانا ايضا
وانا خاطي مسكين لا استطيع ان انطق بكرامتك ايتها العذري الطاهرة مريم ام
ابينا الاول الخليقة بيد الله خالق بنور ونورين امنا المولة اكل ادم من الشجرة
الشجرة انا غلبت فانا وكل الخليقة سلطان الموت والهلاك من قبل مريم العذري
والدة الاله رد البشرية ورايته المولة دفعة لقرب هو دا الملوك العالية
داود يسبحون صلوا له وفدا داود الي تكلم بكرامتنا ودعاها مدينة الله الملك
بنات الملك مال عرنا في بني النشاذ اضني حبيب الكاملة راجعنا بالكمع
اوكي من العتبا كل العداري حبوا الطهارة لكي يصيروا ابنا لهذه العذري
المرتبة مريم والدة الاله ان تلبها وحملها ذا له كنيسة الحي يوح المسيح
ابن الله المتجسد منها بالشر النير دوركت لان بنعمة خطايانا ونمحوا اثامنا

على الافعال

فالكلمة تجري ما الكلمة ان تجري بركات المبتغا من اجلنا ونحن
على الافعال المرضية الى التمام وبشبه حاجبنا عنها ولنصيبه ونصيبه وكيفنا
من احزان الرذيلة ولهينا اعمالا ترضيه ويحجبنا عنها به ننقضه ونغضبه ويمكننا
تجارب الزمان ونوايب الحزن وتمرد حال النمر وزوان الثم ويبنا على الصلوات المستقيم
وباجلنا لمرت نعيم الملكوت وملك النعيم ويرزقنا غفران خطايانا وان اعطانا ونبطل
تلبة قلبنا ولنا بهجة بالراغب والمتحان البنا ويمن في يامه تجلة المدارك
وادرايها واعراضادات الجسد واستمرارها ويرفقنا بمرحها الاسمار ويلب المختار
الزروع ونمو الثمار وحصول الغلال والقامة ثابرا اهوال شفاعتها بين العذري
مريم الطاهرة والدة الاله ولتعتز في بيعته المقدسة وتسلب جماعية من كل الزارع
وقلوب سليمة من تمام الافكار ونفوس مستعدة حلاوة المتواضع والوقار ليوقفنا
الرب عن اليامن ويحملنا الى بيت الحلا من الهاوية التي ملت جعلنا مستحقين
لسماع وتمايا الملحمة وانوار البحيرة الناطقة في بيعته المقدسة الجامعة
الرسولية قائلين بالمعقول للقافية من الكرز الخطابية يا مريم الكل وان المعمد
عن الكلمات المستبينة عاملين بحسنا في الشرع الابدية فستحق لنا واعضا الطاهر
ودمه الزكي الذي بهما خلاص البشرية وانكانهم من اسرار البيعة وجنوده واكملة
عزائنا الخطايا ونمحو لسياتنا وفيه احسنا منا وحياة لنفوسنا المائية الخطية
ويجعلنا ممن فاز بصالح الاعمال قبل فروع الاجال وانكنا ونيا شرا التجارب الخطايية
والمحن الرديئة والمراض الجسدانية بشفاعة ست ال البتول العذري مريم
الطاهرة البتول سيدة المخلص الحبيب وكرامة رب العالمين ابت يواقيم
المطالع من احيانا بها زرع الخلاص المبيرم وزرع وسادات الرسل والاطهار الذي علمت
دعواتهم ابواب البرايا وفتحت ابواب المبيح وجلوا ابعادهم الصادقة ادهات الكافرين

المتانيين والرهبان الابرار وبتضرعات ابن الله الازلي من العذري خلص ادم من اسر
ابليس ومن كان نسله اشفع وشابه المبيا القادسين والشهدا الابرار انعم لنا الكاملين
والمعترفين المجاهدين والصديقين المتوحدين وكل ارضا الرب من العالم الصالحه من ذريه
ابينا ادم من الان وكل اوان والي ابد الابدين واعطنا لو ... ابدي ثبوتنا الابدي

تم وكمل شرح ميلاد العذري الطاهره

في اليوم الاول من شهر شباط

سنة ... الي

امين

امين

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد له المجد ابد الابدين
نبتدي بعون الله تعالي وحسن توفيقه بشرح تمجيد وخمسة ...
الاب القدوس ... لنا ... ارسل ... ابنه ... الذي
المعزي ... ابن ... بشرح ... العذري
الطاهرة البتول ... في البستوم
الثالث من شهر كيهك ... الذي ... تمجيدا ...
قال الحمد لله الحمد كلمة العزيز ... المعالي ... عباد المومنين
... فاتح ابواب الرحمة ... وصار ... على ...
مانح ... افضل المطالب واحب ... القرآ ...
مخلص المتوكل عليه من بوائق العواقب وابناء النواب ... الباقي
منقذ الهالكين ... على ... المنا ...
اهل ... على ... واشغالهم الذي ... الي ... وما ... على ...
الامل ... ومن توكل عليه ... بسعادة الغفير
ومن المطوبة ... على الامانة ... بامانه الصالح ...
انا منا ... على ... الفناها
... والما ... عن العادات ... خاتم
احيانا ... الينا ... اجتذبنا اليه وما
اقضانا ... على ... لكي
نعلم ان من ... بالصبر ... الحق ... نكون
... الي ... المبعوث ... الخاتم الي

الذي يحفظنا ابدا فوادا بنا ام تشكر علما انا منه لبنان حل اب نتايج
وجلا معنا من غرايب خلع الخالق وطلاته ودحبان رحمة التي بها اجيال القوت
دار التي بها الملكوت ورفع بها من اول الدرس ففتح لنا ابواب بجنته المظلمة ومثل
احسانا منه رباط الخطية التي بها كانت مطوقة من بالمنزل اعينه من عبودية
الظلمات لتكون اسرة وفسرة مظلمة وانطلق لحسننا بفرح الدهر من ما هي
بشجنه مظلمة وتعرشه انا البلح واطراف الشات وعجل ععجب من عرق وندى
هو المعتمد لبطبقة المنزل ان ما نبها بروايته النعم الجزيلة ونا بحب الواهب الجليلة ودرجة
ترتقي عزها الى درجات بالجانبين رحمن لن ما يحفوقته الواجبة بنعما الحاجات
ونشجه ان الى انتم في المعطات تملك شاعات بيتحايوم به صفا اليات
واتفاق الموات مقام الغبار واكيتا ولا سكر كرمه داود المرتل ونبلجون
الجادة بتسابيحه الى الايمان الواجب حتى قوته الى القلوب تملكه وتوجه الى الاذان
قلبين دون القوت اذا عظمة وانقته كما تعظم جابه من صفا الغنى كلامه النبه
من ثوابت التكبير والمما الحان لن يكاتبه ولبث في تادية حق الملوك بواجبه
لمنيات تحية لحبيب الموت . كالها بان تنصر عن فم واحد نعي عن الماشي برب من
الم لنبات ولعرش جبلا مسح سرل الرب بل بغضه ونحن بنعيم لها تقوى فعله
لكي يغيب الامم من كثرا ارتب المصنع الى حوا بي نعا روافرحي وتعمق طرق الستا
وتمتد ثبات التي يبرنيم كالمرتبة الجليلة كل عتبة وتشفع اليه بكرامة المعبر العقول
وسلطة الرحمة والموت للكمة شكر اكرام الدبيحة القايرين الى جر شراعهم
القايرين الى ظفر فرح شاعرتهم المتسبب بقبرهم تنوسهم المنصب بهم روحهم
المرفيين باصالتهم الى شوف المرات والرجاة القابرين تردين احمايهم في كل الحيات

المتوددين مع الشهدا المحبوبين من المعمر المستحقين ان يكونوا الكلمة ضراما المعرفة
بالمنابيه الصحيحة ان لنقطا الى توجب السماطين بوما المحتفين اليوم في البيعة المارونية
وعرايج ابراحة السمايية المتمنيين المانة المرتوابة في المتفق النعم الكليون
المشرين بحد المجامع التي كانوا البليغين بوتوب وعليه ينبلغون ومن تتوج عرش
وعليه ينبلغون وبحيون المختطين بالمستودعو اين نعمة المعان الحافظين الامر
ووصاياه في تابوا المجيان المنلذذين في الجمع المنذب باب العليم من المحفول المعرفة
الذين استضاوا بالعالم ولالته وصبروا على معصى الزمان ومولهانة وتوكلوا الوجود
الزائل وكل قيامة رغبة في الشراهم بالثالوث ومحافظة على الاعتراف بالولاية
والذين لبحبوت حتى تنطف الرب عليهم وتطهير بحسنه عليهم واعتمدهم موهب الملاك
وطيب المنادى واعلموا ان هو هو اليوم الذي مزعة وهو هو الوقت الذي لعرفه
للرقة وجاه اهوال الوقت الذي بدوية سخطه دعا عنه عن زال اب البيعي
غلطه من شر الخلاف وموسم المعرفة هو ان المكان مع عيود فيه الرب تسلموا
لنحمل ايامه بفرح والمفرح يجب التعبد والسالمة للتبيل والسجع والمجد هلموا بابتهاج
المبحين لرعيتهم ذابح الشكر للابن الحي الرب فتح لنا ابواب رحمته مكملين بتهليل .
شكره الرب اعز علينا مواد رحمته مباركل السحمه في بيعته ادخلوا ابوابه بالشكر وديار
بالتسبيح انطقوا بالغنى بها من افلكم الرب بينه فاسجدوا في هيكل قدسه هامن اسما
لكم يوجبكم وازال عنكم ظلام امته هامن اشرفته بحسن غرفه ورفشه هامن خلقكم
في بيعته ولصورة نشتها على اجتماع القلوب وتخرجها قلبهم المحبة التي تنطق لاوتار الوقت
ولكي تتصانيوا بها المواهب الفاضلة وتتاعروا من الخيوب ولتلوا الى الرب من كل
انظار الامر من المجد وانواعه والسجود له سبحانه في يوم الرحمن يتمعن الوجوه من العدات

سكب المراحم فلن نرفع لكم هامة فاتعبروا واجتنبوا شرور محكم من عبودية اثامكم متقاضين
الرب تبنا ان يحلنا بجبنه ان يجمع بعينه بين المراتب ثم لنا ان تفاحل الرب بشعبه ويصلح
تين تراى الرب علي عظم محبته من بها الرضا الرحمة لستطيقه من نظر الرب بالرحمة وجود المرعا
لتمام قيامنا من ازال الاوقات الشرة فاذ نشا مستنصا اياما لنا انظروا اطيعوا الرب وستروه دا
بمجله وسلكوا ابيه كل ايام حياتكم فانه واصل الي القلبة باعمال تكل الايمان لنا ولوحها
بابي الطهارة لم تخطوها ما اعتت الهنا به واعلموا ان الله من ازال الارقة لنا لكا الله
وحي ابان الجهالة فلنقلع تمن ذنوبنا ونرجع من عيوبنا ولنقص ابصارنا وننقي
قلوبنا ونطهر النيات ونقمع اجسادنا ونشارك نور التوبة ثم يتم لنا خلاص المراحم ويترنح
متنا اصوات النغم الذي منها المراحم اخلصوا طوبات القلوب لتحمل كرم الرب
نوالكم انقلعوا من عوايات الذنوب لتبلغكم ما لم تطهروا اننا لا دفناكم لينتم الرب فيتنولكم
نافكلم انسانا الرب بنا انكم ونسالح وتبصركم الحيوه ومن يجح وتبرنكم من زلة فيتمكم
وصالاته ومصابيح الضايا ورث من صلت الي طلباتكم ودالة لنا لدى الرب لنا العلي تاب
البني انه لا يحال الي القلوب المغبنة ولا يحلل الحي الانسي المتواضعة الخاشعة ولا يقبل
به الافكار لسلامة الرد الي غاطئه ولا ترك عنا الانتجارات المورا الغالبة ولا يخلو الي
المور المنهية فان الرب قال عطرت ان اهديا الي ابتغر الحكيم بخطيه ولا الحيارى تموته
ولا الفطي يصوت صوت يحكم كل الصراخ ابي لنا الرب الذي يفعل المعروف ونظر الي في الارض
وهل الخصال الشرور انتج بطرش مزحل الرجل ويتول المتجر المخ السكين يرفعه من البني
بالقناعة ينبئنا المتول حين لا الحن لنا لكن لما يكفي بروح يرشون ملكوت السموات ما بي
ان الهنا الحد يجب عليهم انهم يتوا خفوا بالقلوب وجهات [illegible] دى ايها الاخوه
الاحبا فنول لا تنولي الا العيان ولكن نشتنا ما نقضيه الزمان الذي لنا انه يحوا الثوي

وشفنا

ونجنا انتهي الا العبد لاجي ليحل لنا الذنب ليدل الذي يحفظ الرب يشتغل عين ابيه
ولنقوم منا كل طرفيه في اموالنا ومتكا ربوا عاله لا سيما في الجمعة التي هي بيت الله
الموضوع للقالي والطلبه لا للتلت كالا فطراب والجلبه ولتنزين بها بالتحلي بان
ونصالح الاعمال ونتعلق الي الحب الحبيبة فما اغضى ثم انه ولنتشاها بالابرار لنهيا الهنا
الا الزوال ولا انتشانا في الواقف ليوفقنا الرب عن اليمين لا على الشمال الرب يحب
انسانا وفوف بين يديه الا الا انه جل جلاله في ارهصنا لشتمانيه وحاياه المرهبة وشعد
تروته الذي يحف به الجنود الملايكه والقوات النورانيه فلو كنا في الا دهار الذي
لا تكيف ولما يجب علينا ان نغلو حياكله ومقاد لنا غيرة الاربع ولما انها من القنه
والوقار والتكيبه لا يجب لما مخلف الرب دوبنا ابوابه ولا اشك فينا ويني تروته
محاباة لمنة لمنتها فقال الرب في انجيله المقدس من ابن الي لا الفرهمه خاربها يقتضي الملكه
حتى الطلب وسكل حقه واجبات الا ذنب ايها الاخوه لا تنغض للحضور الينا
علي بعض ببعض حب نحبتنا بالحكمه لا تترك التحلي بالتواضع والتوبة والحبه من خلال
فها كان ما لا لا تكون كالبتول التي هي زينته الظاهره ولا فشاعظام الاموات
انطر من خارج الكاس والكهرية ولا خلهم مملوا من حرام الرياء وحب الغنايات فذريات
لنا ابواب الحكمة فلا انتضانا بالامور الشيئة الموديه في اعقب الرب الهنا سميمه
ولا اخل من الغلالة في النطايحات والادعية بالاختلالات بل نبالا تنبيلات ولا
بالتحاسد بالسلتعا فنودما بالتقاتل بل نحن الا ننفق ولا نكلم نتكلم في نصاح
الرب بل نجمعنا الا استعن الهزو والحوت والجيت الملا الا نلتبس تساوي في الهدو
والوقار ونحني [illegible] تسقنا وجمع الحواس والافكار وكل المركل ثكل يحب العقول
والمقتل للنفوس ان الحتبرح والانطال لو الكابر والاضاعة لكن نتاسى التلوة

قبل الاستماع وتتشرين الصالحات فالسعيد من اعتد لصاحب الاستماع فانتا اداكنا في محفل
ملك ارضي فما نستطيع الكلام ولا نقوم على تمثال الى قدام ولا نسلك الا سبل الرهبة والمخافة
والاحتشام فكيف ونحن في موقف الملك السمايي الذي تنتقل له الطغمات وتخضع بين يديه
الالوف والربوات وتهابه عظمة جميع الملايكة والقوات ولا يليق بنا الازدحام في هيكل
الله وقت القداس والقربان وغيره من الاوقات انه برينا من دنوله ولا يليق بنا انه
رجوا فان هيكل الله هو محل قدسه ذكره الذي يجب الادب عنده والتقرب بتقدمه ويكرم الى
اهل التنزيه منه ويمنع بين يديه وحرمه وقد قال الله المحب ان من دنا من ثوابي المقنية
الروحية المتخدمة لحمل الله اهمل ابليه على غير الموضع الجابو بعد الاشيخ ادكون بهيكل من شعبه
ويتقطعن حرنه وهي التي تبطلت احكامنا وردلة فرابيتها وباونت غلالها يكون قال
من تسري في القدس المحجب الرفيع محلها العظيم فضلها اللانافة الي الابن كسنونه الخالد
الي الدهر الداهرين ملكوته فلنحذر من حضرنا له وغضبه ونحمل الان ثمار التدرعب التوبة
معما انتم ايها الاخوة المحبا الشعب ليس تحتاجون الي التذكرة ولا تفتقرين الي التبصرة
لان لكم من صحة العقول واشراق النفوس ما يرشدكم الي سبل النجاة ويبعدكم من السبل
الي الصعوات ووقاكم من الاثام والذنوب ويبشكم الي الانقضا على الاعمال الصالحة ثم انا
جميعا اعمالا مرضية وكفانا نجارب الزمان ونوايب الحزن وينجينا على الايمان المستقيم ويجعلنا
المرث ملكوت النعيم ودمرهونا الامين والطمانينة بشفاعة العذري الطاهرة مريم زايرت
الالة البتول لمريم مريم الامن وكل الدان والي دهر الداهرين امين الحمد الاجيالي من كل الكلام
الزال داود ديقول ما كنت محبوبها بهالابرت الاه القوات نفسي تشتهي ان تدخل الى
ديارك يا رب قلبي وجسدي تبتهلان با الله محلصي يا الحي تقيفته ان قلب الملك يحتمم في قصره
الذي هو [illegible] وهي ابها الشعب ان تصير هيكله المقدس فلهذا تطلبها ساكنه

وجهنها

ودجهنها نتعلم نبعا اليهم الكهنة وطهارت جسدها ابنيه جدا افضل من ان تكون
في مما الن ابايها وانا بريها ما مان المعفو زدجها لها هشكار اليها م ثم نا اخب بحنونه
زاحرت هكذي هي العذري في حضن بمقام شاغ بيت الرب وتخللة عند ما دبوب كنا
اله يعغوب امن حكوا اخبرنا ابابنا الرسل عن دخول سيدتنا العذري مريم تيرتيم
الي هيكل الرب وذلك انها لما ولدت العذري وصارت في سن الثلثة سنين من العمر كان في هيكل
الرب في ذلك الزمان كاهن اسمه زكريا ابن برابنا فاتيا بها امام الله يحلها لبت الله
ونهارا فلما كان بعض الايام وقف بصلاة كالرب قوله ان العم ركن ابها النبع المبارك
زكريا هل لما امرك بها للرب ان يواتيم البيع البار وزوجته بها ركهم هنه ياتوا اليك
والجماعة المقنية العذري مريم تيرتيم ابنتهم يقدمهم بنذر وموصاب الي هيكل الرب مما قبلتها انت
واحتفظ بها الي اليوم الذي يتم ل الرب فيه ماذا تصنع بها في موقف تكون يدركه
للرب فعندما سمع زكريا هذا الكلام من الملاك تعجب وقال للملاك يا سيدي هاانا
عبدك عتيد لما تامرني به من عند الرب وافترق الملاك عنه ماما زكريا بقي الكلام
تبرد دلك على زوجته البارله اليصابات وانهم قانوا شرعين ودعوا الي غرفتهم
وشبه انهم كانوا اقربا بعض وكلوا علي يواقيم وحنه وان زكريا اعلمه بجميع ما قاله
له ملاك الرب في الهيكل من اجل ابنتهم مريم ولن اجابته قالت يا ابي زكريا كل مرحمة
لي ما اعلمتني به ملاك الرب قبل ان احبل بها نذرتها بعضنا البعض اذا اعطانا
الرب نسلا ذكرا كان او انثى نحن نوقفه خادما لهيكل الرب وان زكريا بادر الطفلة
ورجع الي مدينته بلدنها لما كانت تعقل الايام احضرت حنة الطفلة العذري مريم
لتنذرها للاله بحضرتهم فرات على وجهها نور انيا قا مشرقة ماباركه اعمتهم في الفرحة
قايله انت بار [illegible] تعت منها شنوا اعتشا وادله احبنا المكرمين والطلمتيا برين

على بيت المساكين وجبلته عينا عظيم نظر الرب الى كرسي فرنو احقيق خط منى لم يرضوا
مثل ملا كرتبة السموات كلهم لانه قد وجد في العالم زهرة تحرقت خطاة في البيت التي اليوم الذي
هم تاملين كرسي ضابط الكل بغير صامت لان تطلب ما له بتمره تفرد شه طوبا لي انا الحيزة
لان عيناي نظرتا الى ثمرة صالحة تعالوا ايها جميع الشعوب لتفرحوا معي اليوم لان الرب
نظر الي واعطاني ثمرة صالحة شكرك ايها الرب القوي لانك رحمتني لك التمجيد الى كل الجد
الى ابد الدهور فلما قالت حنه المرتبة هذه الكلام لفت العذري بمنديل
ديباج ودمعتها على سرير عاج وجلت تقابلها وكانت تسبح بالنعمة الحالة عليها
فلم يعرفوا الا ان كل الذين يقولون ان العذرى غير سماوية بشر هي يخلونه كالبشر ولم يكونوا
قد ويتبعون من فم الثالوث المقدس بل هي من خلقة ادم تولدت من زرع بشري بالموت الحقيقية
صار وهو يوم الابتهاج هو يوم طلاق نفوسنا من رباطات الخطية طوبا
للعذارى الذين احبوا الطهارة ولم يبخسوا بتوليتهم من اجل هذه العذري المقدسة مريم
لانهم سوف يرثون معها ملكوت السموات طوباك يا مريم العذري المقدسة لانك
ولدت لنا بالحقيقة خالق العالم وحمل الله الذي رفع عنا خطايانا وقد هدمنا برحمته
وارثين نعيم السموات وكانت الطفلة مريم تتربى في كل يوم في نعمة الله وكانت الملائكة
تاتي بخدمتها فلما صارت في ثلاثة سنين قالت حنة لرجلها الوقت قد حضر لنتمم
نذرنا ونضعها في هيكل الرب اين ما [illegible] الرب الذي لما اعطانا [illegible] على الارض
الى ان اتيتها داخل بيت الرب تخدمه بالبر والطهارة ولما قالت حنة لبوانيم
بلتها هذا الكلام للوقت [illegible] واحضروا لها [illegible] فاخذهم ومعهم الجيرة بسلم
وكان يتقدمهم اناس شاحين وكان ذلك اليوم متبنا وانهم دخلوا الى هيكل الرب والى الكهنة
لما راوه حاملين هذه الصبية قاموا اليهم ولقوهم بفرح كثير وكان في ايديهم مجامر البخور
والخوع

والبخور وكانوا يرتلون امام العذري الطاهرة مريم بسرور ابتهاج وكان معهما سبعة
عذارى اسماهم مريم الاولى مريم ام يعقوب الثانية مريم ام يوحنا الذي دعي مرقس
الثالثة مريم اخت لعازر الرابعة مريم ام اكلوبا الخامسة مريم التي من جبل الزيتون
السادسة مريم المجدلية السابعة هي العذري مريم [illegible] جميع النسوات وكان مع هولاي
العذارى اغصان الزيتون والشموع موقودة والبخور وحملن دخان البخور الى السموات امام
كرسي الحق اليوم بالمصابيح الحقيقية كملت نبوة داود المرتل حيث قال بالروح القدس
يوتي بها الى الملك العذارى تنطلق خلفها [illegible] يطلقن بالفرح والتهليل
يدخلون الى هيكل الملك وكانوا الكهنة وكل الشعب يرتلون امام هذه العذري الى ان
ادخلوها الى هيكل الرب بجلال وكرامة وكان ذلك في مثل هذا اليوم المبارك الذي هو الثالث
من شهر كيهك وان العذري مشت من باب الهيكل الداخلي الى ان وصلت الى الاصوات
[illegible] الى [illegible] نظرت الى [illegible] الذي كان [illegible] باضم وبهية امام
المصور [illegible] فلم يمكنه [illegible] لم تعود العذري [illegible] الى
ابايها [illegible] وان [illegible] فرحوا [illegible] الكهنة وقربوهم للرب
وبعد ذلك صنعوا وليمة عظيمة للكهنة ولكل الشعب [illegible] ومشوا الى
بيوتهم فرحين [illegible] وكانت العذري مقيمة في هيكل الرب كالحمامة [illegible]
[illegible] انا الخبز السماوي [illegible] في تعاليم ابايا الرسل
المطوبات [illegible] العذري الطاهرة البتول مريم ودخولها الى هيكل الرب
نطوباتي طوبا لمن يتناول من الاسرار المقدسة في هذا المجمع المطهر اليوم في عيد هذه
العذري الطاهرة البتول مريم [illegible] الذي
جمعنا في هذا اليوم [illegible] المقدسة [illegible] شفاعة [illegible] العذري الطاهرة مريم

لان يغفر خطايانا وذنوبنا ويمحو اثامنا ويتجاوز عن هفواتنا ويستر عيوبنا ويحيي اماتنا
ويجعلنا من فعلة صالح الاعمال قبل مزوغ المجال ويكمل فينا ثمرات الفضايل البهاية والحسن
الزهيه والمواهب الروحيه ويجعلنا ان نحظى بالوقوف في البهجه المنيره الوافر المجانسه
الرتولية ويتاجي المراحم لما لسرائيه من صاحب الوقوف في بيعة الابكار حيث
السماويه وان يجعل لنا نصيبه منفوح في دعوه صادقا على مر الدهور والازمان وبعد ذلك
سائر المؤمنين القاومين النائمين لهم ويجعل لكنيسة راجع في نعيم وان يبرز فينا عن حظا
ويا ... ادهانا ويعطف قلوب المنو لنفعلنا بليهم الراكنه بنا ولاحسان ابنا
وان يجعلنا جميعا القوينا لنرح القابل تعالوا الي يا مباركي ابي لترثوا الملك المعد لكم من قبل
انشاء العالم شفاعة صوت العذري والدة الاله مرت مريم وسائر الصدقا والابرار
ولكن ايهوا الرب باعمالهم الصالحة الي ابد الدهور وابد الازمان المن ولكل اوليا ... الاوهان

❖ نمجد كل حين الابن الذي هو مع ابيه ❖

❖ الابن والروح القدس متساويا معا ابيه ❖

يا واهب العقل والادب اغفر لمن منه اوساخ لمن كتب
الحب الروحاني بالعوه اذكروا احتقاري في صلوات طرفا بهن الناسخ الحايل العاجز المسكين
الناقص العلم والعمل اذكروه بغفران الخطية وهو والديه واخوته ومن صوت صحبنا
والملحة بصلح لانه امن برفع المويتا العزم وبقول لحبانا نحيح وتلبا حرج
يا يسوع المسيح اغفر خطايا عبدك الخاطي وعيا ووالديه واخوانه وكل من

قالت سبا تذله اف اله ابيت

ابانه الحلاوي

مع الخصامي

لبسم الاب والابن والروح القدس اله واحد له المجد والنعمة الي
❖ بتقدير بعوث انتما تماب وجكن بوفيفه ... بيسوع بيمر ومشقة المات ❖
❖ التقوى الغافل لنا كبيرة من ربش اشاقب حزين فخر العظيمه عبا الكنيسه بزام ❖
❖ بخوح فيه فرحه كرابنة الثلاثيه ليعتذري مريم ذلك لهم وبنا حنجا ❖
❖ التقديسه الذي في النوح الحادي عشر وبين نحو مجد متناعه ياكمونا ❖

قال الحمد لله الذي منعنا نحن المومنين باعياده واعطانا نعمة البنوه بتجسد
كلمته واهلنا ان نكون خدما الاحترام بين يديه ان نتخذه وابناده ومن التدبير
الذي بفوق الافهام والافكار ونبلوا على الاوهام والخواطر ولنعجب بانواع
تمجيدات ونمجده ولنقبل باقوال اصحاب المجوسيه مما لعا الاه على المذبح بالسكان ذوي
ابناء البشر ولنعيد اليوم عيدا روحانيا ونستغفر انار العذري البطاهرة
والدة الاله فهلموا يا معشر الصفوه المزينين بالشيئه المستنيره وموجهم بما المعود به
الجتمعة قلوبهم على الامانه البيعيه لنا خوفنا ولا فزا من هرا الجيد نطبي
جزوا واقتبا من هذا النشيج والمجد ولنغف بخوف اللهمور فرحه عن استماع الاقوال
الالهيه ونذكر فضل الفعال بشريتنا كلنا والدة الاله لما العذري المطاهرة مرتمريم
في يوم بيا اخيتنا ونعو لها كنا مباركا الرب الاله فما نطاها الكل الاب كل التحف
الذي ارسل لنا ابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا المختبر للنور من اجل خلاصنا
فانترق نوره في اعضاء العذري الطاهرة مرتمريم وظهر فيها الثالث كالخليقة
ما بين لهم بعد استقامه ضلالي واما في عليهم نعمة الروح المبارك وصلتهم في الغلام نه
والحكمه والرشد التمامي الذي لاخوته الولشيه كله الذي لا ترك هضمه والخصمه
حكمته ولم يحقق برانه الخبز محتوي والكل تحت عز سلطانه الخالق بتوحد كل ارادنه

عالم الاسرار كلها كما ابوك وما ابوك صانع كل شي بحكمته العادل في خليقته راحم
عبيده معطيهم مواهبه ونعمته خالق كل شي بغير زوال فلهذا نطلب اليه ان يفتح لنا
ابواب تحننه ويقبل اليه صلواتنا وذبيحة بخورنا امام كرسي عظمته النوراني وان
يعطينا البيعة ... ويصالح مع الملايكة النورانية الواقفين امامه بخوف ورعدة بلا
فتور الوف الوف وربوات ربوات يقدسون الخالق يسجدون ويقولون قدوس قدوس قدوس
الرب الصباوت الذي السما والارض مملوة من مجدك الاقدس وان يقوم ... كما ...
والمريضة ... المنتوحة ... وان يرش النعمة ... عنا
المختارين ... كل المنقوش ... ان يبارك ... عنها ... ويبذر ...
بنعمته عليهم وبرحمته ... المساكين ... وفي كل شي ويعطي ... انعامهم
وثبات ... وان ... الشيوخ ... وان يعطي الشبان خشية
روحانية ليحفظوا ... عظمته ... وان يحفظ ... العفاف ليكونوا ... كرامه
لكي يعرفوا ... مختارة ... ليعطوا ... المقدسة بمخافة الله ... وان
ينظروا الجنود حيث العذري الطاهرة في ... وفي ...
الذي ... وان يعطي ... الرهبان الذين ... عليهم ... الرب ...
بكل قلوبهم لكي ... من المرضى ان ... السما ...
هكذا ... يبارك الله الاب ... على ... المتوحدين ...
... الذي ... ودلي ...
وجعل في ... ليعلموا ... ليكون ...
به ... كالجرف ... لكي ينظروا ... ويتركوا اعمال الخطية
وجعلهم ... بمثال ... لكي ... تحت ...

ودفع علي خشبة الصليب ... ومات ودفن وقام من بين الاموات في اليوم
الثالث ليعلموا الجميع ان هكذا يكون قيامة كل ذي جسد ... الى الموت ليعلموا
عظيم ... انه اله حقيقي وجلس عن يمين الاب في العلا وايضا ياتي في مجده
ليدين الاحيا والاموات فلهذا نسبح ونبارك عظمته ونشكر ونمجد ونسجد لهذا الكلمة
الذي تجسد من مريم العذري الذي نحن محتفلين في عيدها المقدسة نسابيح روحانية
... اشعيا النبي ... هو ذا العذري تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانويل
الذي تاويله الهنا معنا وايضا قال ... مثل العليقة ... العظيمة ...
... العذري ... طاهرة ... ولم ... من ... خارجه ... وصارت ... الحروف الذي ... من ...
... المحكم ... الذي ... جبرايل الملاك الذي ارسل ...
... ولهذا ان يرسلوا ... ورحمته وان ... الحجة ...
... المجد ... ان ... لله الذي ولد من ... العذري ...
... طاهرة ... الحلو ... وفي كل ... في ...
... الموهبة ... الى ...
كل ... العذري البتول ...
... التي ...
... ان النور الذي ...
...
...
...

بعمله مقويته ونيل له فعل الطاهر ثم قال البابا نعم وتعالي نعرفك يا ابنتنا العذري الطاهره والدة الاله
من اجل طهرك تعمل كل قلوب الخليقه بعزم والرفع المختفي بعزمة امهوته بالحقيقه انا اقتني
منك جبل تمجد العظيم يا مرتمريم والدة الاله انما الحسن يا البشاره المجيد تعمل ابنتنا العذري
الطاهره اذ قال ان يوسف لم يعرفها شي ولو انها البكر وعلي امه يسوع الموعظ نعرفها
يوسف وروح القدس حل عليها وقوة العلي ظللتها لانها حبلت بكلمة الله المجهول الطبع
ان يراها ويعرفها هي اي شكل كانت هي ولو انها البكر امراة تتزوج لانها عليها اذ في رب دوام
فخضعت لها الالهة الذي في السموات دريهم وعتاها الي العذري وللوهب الحسنه ولما
كمل ميراثها منا نصعدت تلك القدس ولتضرع الي العلي وتتجه في الاماكن النورانيه في ملكوت
السموات فالان يا ابنا الاخوه والمحبا ذا لنجا انظروا يتبع الصبا ايها الاحبا الي الح
فلولم واعطوا سكوت للكلام يا ابائي المرتيبين واخوتي المحبا المقتفص عليكم من
الشرح العجيب الذي قد اشتهت الي انا الحقير كيرلس في البطاركه من اجل نياحة
البتول العذري الطاهره والدة الاله مرتمريم وذلك في يوم الحادي وعشرون من
شهر طوبه وذلك انه كان في ذلك الزمان رجلان شيخان قديسان احدهما يقال له حنا
ابنا ابوحنا وابنا اودده برشادي الجبل المقدس وكان تحت طاعتها تلمايه عشري
اخ رهبان ... فارسلوا الي المختارين من كل الجبل ... ان اكتب لهم شرح نياحة
السيده العذري الطاهره ... والعجايب التي كانت منها وانا ماقريت تلك الرساله
تعجبت جدا ... الملوكه بالرعه ... لكتب اباينا الرسل الذي في دير
بيت لحم في بيت مريم ام يوحنا الذي يدعي مرقص وجدت مكتوب هكذا ان في تلك التابيه
خرجت اليهود للاسكندرية في يوم الحادي وعشرون من طوبه كما هو مع سيرتنا العذري
والدة الاله مرتمريم لما كمل الزمان قال الروح يعقوب الاخ بالسليح ابن زبدي اللاهوت
سلام الرب

سلام الرب الذي ارسل لنا ابنه الوحيد يسوع المسيح المنادي به الخلاص للعالم واظهر الراقه
في البتوليه العذري الطاهره مرتمريم وماوراتنا نامها والهاكامل والخاطب خليقة وجبلة
يديه بما انعم فيه من المعرفه والرشد والهدايه الي طريق الخلاص والمعرفه الروحانيه
اللاهوت الواحد الذي انزل رحمته ولم تخفي تحت ما انخفض عن انه واخرجه
ازليته العالي علي كل البشر عن غرضه الجحوداو الغالي السفل الناسو فرقته
يما برئ العالم بما يكون من اجل كونه الحاكم في خليقته بما هو العادل لم صنعت يديه
الرجوع اياهم بحسب اتخاذهم المغرعلهم بفضله عن طلبتهم القانع الهنيا بلا جهالة
والعكر وبلا انتقال ولا نحرك وبلا زيادة فيه ولا نقصان الذي نسباله ان يمنح لنا ابواب الرحمه
لنقول كلامنا ونروح طيب النجو من جماعتنا فنام ربي عظمته الذي ومقالة
انا الحقير كيرلص في العزا مالي هاهنا وجد مكتوب بها بخط يعقوب اخو الرب
هكذا فانبه اذانا اعلم ان كمال شرح نياحة البتول العذري الطاهره والدة الاله مرتمريم
والعجايب التي كانت منها مكتوبين عندهم في كتاب تاليف يوحنا ابن زبدي
التلميذ الذي يحبه الرب يسوع وهو في الكنيسه بالسكندريه المرقسيه انا الحقير كيرلص
وكتبت الي ابائي مما بعثوا بجوابهم اليهم وعلمتهم اني لم اجد شرح كاملا عندي
لكن هو في امة كل المدن ابنت يوحنا البتول ولهذا الكذا ان لم ادا ... نعوه
ما حبوا الي نسخه لتكون عندنا بحضانا لليهود ... من اجل الوحيد
اذكروني في صلواتكم الكلام الذي يكون معكم نقوى بالرب الي الابد فلما وصلة
الرساله اليهم ارسلوا رهبان مختارين منهم الي ان يكون من اجل الشرح هذا الي له ملبوا وصلوا
الي المدينه جاوا الي البيعه المقدسه وصلوا هكذا قايلين ايها الرب يسوع المسيح
انت الذي اختر يوحنا ... الطاهر واحبته وحبيبنا ابن الرعد واحتسب له

يلتمس عن التوبة التي يجب ان يدوم حتى الى ان اجي ماد الابك مباركة انت يا مريم غير منا حسنة
هل كلمات الذي جنبه التسابيح والحكايات التي املتهم امام والدة الاله الطاهرة مريم العذرى
والذي كان من يحتملها الى النعيم الدايم في ملكوت السموات كما رأتك يا مريم تمام كل الجهد
الى [illegible] امام المسيح بالرب [illegible] هذه [illegible]
يوحنا المعمدان البتول وهو [illegible] عظيم [illegible] الهنا [illegible] ابنا الاخوة
المحبا انا هو المخلص الذي يجيبه الرب يسوع المسيح وهو الذي قال في [illegible]
على عود الصليب [illegible] ومنه الاهام من اجل [illegible] العذرى الطاهرة مريم [illegible] البتول
والدة المقدسة مريم [illegible] ايها المؤمنون [illegible] قال لها ابنها المرأة المباركة [illegible]
في هذا اليوم [illegible] بيتي [illegible] الطاهر موضوع في
موضع البركة في [illegible] اذا اما دخلتوا ان تباركوا [illegible] الكتاب موضوع [illegible]
[illegible] انا [illegible] العالم و [illegible]
انه [illegible] ولما قال لهم هل [illegible] وكان [illegible] موضع البركة يا [illegible]
[illegible] جميع [illegible] وكان [illegible] الجميع المريمي [illegible]
[illegible] البتول ولما [illegible] ذلك الكلام [illegible]
دخلوا الاخوة الذي [illegible] وتباركوا والدة [illegible] الكتاب [illegible] ذلك
الشرح [illegible] من [illegible] الرب [illegible] وانهم [illegible]
[illegible] الى [illegible] المقدس [illegible]
[illegible] الشرح المقدس [illegible] الاخوة
[illegible] المسيح [illegible] الى [illegible] انا [illegible]
[illegible] المقدس [illegible] يسوع المسيح المولود من

اما قبل

[illegible] كل [illegible] الدهور وفي اخر الزمان [illegible] العذرى الطاهرة [illegible]
وارادته [illegible] العالم من [illegible] الخطايا [illegible] اذ لم [illegible]
ذلك [illegible] التسابيح والمدايح [illegible] الرابعة في [illegible]
[illegible] والدة [illegible] العظيمة [illegible] في [illegible]
[illegible] العالم [illegible] ولم [illegible]
[illegible] الى [illegible] العظيمة [illegible] ايها الابنا [illegible] المباركين [illegible]
[illegible] الطاعة [illegible] ذات يوم [illegible] العذرى
الطاهرة في [illegible] المسيح الجليلة [illegible]
[illegible] كل يوم وكانوا اليهود [illegible] عظيم [illegible]
[illegible]
[illegible] يسوع المسيح [illegible]
كانوا [illegible]
[illegible] جميع ذلك [illegible] في مكان [illegible]
[illegible] ذلك وكانوا [illegible]
[illegible] كل يوم [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] العذرى [illegible]
[illegible] يسوع [illegible]
[illegible]
[illegible] يسوع [illegible] كل يوم [illegible]

قالوا لهم اذا رايتموها ابلت ارجعوا هاهنا الي امها تستقبل الرحم اذ من نصحت بنو اسرائيل
تعالوا الراعي عن [illegible] ونحن [illegible] لكم لتقولوا انها ما ينبغي فلما كانت تبدو كل ان العذرية
كما انها لتعاب عن المبتوة وانها رفيعة جبينها الي السما ازات ابواب السما مفتوحة واذا
جبرايل الملاك قد اتانا الجبار بحر لعادة الها المقام الكلمة يا العذرية المتنبيه نعمة
المريمية قد ارتقيت لداتك الي البيت المتجسد المولود منك وفي له طلبتك ورسالة اليك
الملك انك تستطيب من نصل ما لم الرا الي الحيا الداعية الي لما انتهى لنا الي دهر
الوحيد كلهما نمانا شجية العذرية ذلك غير حسنة ريب التجسد منه ورجية الي منة الطاب الهم
وان الكهنة اتوا الي الوالي واعلموه من لعل العذرية سالوه ان يرد عرفنا الكيد الاوجع ثاني
ابيضا العجيخ ونغمة لدي وبها الكرفة جالهي عند الوالي يحلوه بشل ما الكلام اذ
انا الجهم كما يوس عند اجرها لكل الرضا لتوب محكوط انا الجم بكل الرضا بعد يوع المسيح
الوحي بالا كل كانت الي الملك طيار بين نقص نقول ان عند تلميذ ذكر الذين تلاميذه
ايد المسيح الاثني عشر نعمة ومن انتقا الداع كي كانت في دخل الباب ومعجزات باسم المسيح
وانت اخبته وانتقاد لها الشركة او صرت بهما سلطان لك المسيح وما صنعه غير كم نومت
مت منه قلبه وحيث لو كنت رايته ولو كان عندي في قلبي واغفقت لما ضربت مما
ضلت ايهود ذلك لغرم الملا بحبه لاجلس وانهم قالوا من غير ان يوصوا اقبلة وما ترحب
دمن معاصيتهم من الايات العجايب ولانت المعجزات وراي ضرب في حج قال عجب
لما العجب البيت المقدس وامرهما وقتل اليهود بشيعة ابكي فلما جاءت الي الفرات ضرحة
الي كم انه حيث اريد ان بيعت على طعام ميل الملك او ينبع بيانا ويقرا انه الكتاب انا كل الحيا
ايها الله كما يجب للوك لعرفهم وليه بعض عوا السالب يسم لعين اليهود وفي ذكر تاضب الحيف
عالمسا واو مع البار المسيح لموكت عجلة بقول الرهبان كانت رسالة الملك لنا يتسلم كل لسوع

بعث الخطايا ما اعتنية وبكوت الكرسي في ذلك فلما زي جليل بن الكل كتاب ابجر ملك
الرها تزع والهمش ومرتع جرعا بينه ولرا قتل اليهود في ذلك لوضية وكتب الي صاحبه ترتك
نطلع الي بيت المقدس من الكلام في غواص الحقوق الكلمة قهرا عن تسرهم نظام الوالي اعطوه
ما الحرامل وسالوه ان يانيم عليهم حركة بنت مريم والمولود منها يتوب بيت المقدس الي الابد
وتقدموا الي الوالي ان يشغل عن المابقع شانهم وحال لجمهم وان يكانب الملك بما جرى علنه ليسط
به المقدس وعنه وان يعتقهم الي مريم ان لمنا بنى ابنها فصلى عنه العذرى المجلة ابتعاطع
حد اشروى الحي فعالهم الوالي ادعوا الحشم وقولوا لها كما نذرت وارتقوا اتها معوا الكهنة
الى العذري الطاهرة وقالوا لها يا مريم اذكري الخطايا التي جرت بينهم نظام الله وما نحن بذوي غني
اليه من التوبيت لك بين اجلك ابنك نحن سالكين انك يكفي من الهي اليها كل نتحطم الشر
دايبته بكل غيرك واد ارذب الصلاة طلب مع الجماعة وتبرى بنواس حنينا بيعوزاع
كن خطايا كما التي تقتبت ونحن بطلبه ابرحمك وترطلب غيرهم مع الجماعة يوم السبت
ونقع الموارد على ذات كل لخفي في نوبك ونحن ايضا بين يدي كل ما يعمر كنيسة كل وقت
واداخنه مريضة نصرخ بالعرف حسرين واذ النمر نحن نبلي نعمنا ونصبي الرحماه
لك والها يا رحمي من بيت المقدس في بيت لحم امك تنيحها وانتم امرنا بعمل نطلب عنه
البتول الجليلة بين ابنها لكي غير كل قرعي في المجد يملك وايل تمانا جاهين في
العذري المقدسة قالت لهم الملا مريم ما يلعه ما كان بينغي لكم ان تتقولوا على الكلام
وخ خطا ما انا الست متل منكم وانا المسيح هو ان الجسد يخرج بوجه انك كذبه من عمرها
بمحبة عظيم لذلك لما انا مسكنتم فلما كان بالمدنه انا اليها جاء كم وطلبوا اليها
نتلطف كلامهم مقالة لهم هو انا ما جيه الى بيت لحم ليقطع الحسن واذ العذري
دعة كل امراة الي جوارها وقالت لهم هو انا ما جية الكن من بينكم من الارواح ان يعني

ليلات وكانت العذري تتكرع في تولهيدان لها الى غربي من الجنس فتعتري ابحر كثيرا وان ثلاث
نسوة عذاري تنقربوا الجارة والعاهرات بعض بعلهن كانها يقول لهن بين الكرة وانهم من
الله يجيدا بكل العجب مما لوري ولم يمكن واتى العذري تاركة عليهن فيتليش يفرح وكثير بالملاة
الحزينة وكانت العذري تعطي عليهن سلوا كثيرة للجنازة نهارين وكانوا اخوة بالعذاري فتابوا
حول شربوا الطاهرة من قبورهم العذري وينظرون عجايب كثيرة فيشبوا رواح بخور طيبة كانت
تخرج من ثياب العذري وفعلا الكان ذكان باب الى العذري انا كثيرة بهم ادماء الجنة
والاوجاع الخارقة تقطع عليهم بزعلوبهم الى مازارتهم مجد من الله الكلمة المولود منها
وكانوا يسمعوا تسابيح كثيرة وفي بعض الايام انا الجاهر اليه تس الذي يكره مالها نتوي
ابينا البارك به وانتز عبي لكن اذهب ودي الى بيتهم وكون هناك الى ان تنظر الى موته
اقه ثنمكا بعد ذلك وقعة العذري الذي تستوي العذارى ومضوا جميعا الى بيتهم
وان العذري الطاهرة والدة الاله يصنعوا في ماضى الجمرة البخور وقالة هكذا
قايلة يا ربي والاهي يسوع المسيح المزلي لويح التمواتات حصلة انت كل احلام
المتجمع فيها انظر للعالم كله كل الموت من حيث تشتغل عقولهم ويتطاع انظر الى كل
ليبوسون جيدا هو كل الخزي بحرح حقوق من خطايا جميع الموت والى كل من الدنيا ضيحة
الوفاة واحضر لهم ابونا المسيح العالم بوصاياك لا انسح بروحه ويكون جميع
انك انت ايد الجبار والهيا الاطهار احيا منهم والاموات لا تغرب بنظرهم قبل فراق العالم
لانك قادر على كل شيء ويكمل طالبين ولن العذري لانها صلاة الى الاله بمعية
توصيرة ابونا البر ولن تعلمك مريم الجهات ان تنظر كل قتل ان تشتغل من هذا
العالم الى الى العالم الى بيتهم وانا اقرت جميع اعمالك ان تعطيها احيانهم الحزا
ليعطوا اياك وانا ابونا ادعت الذي وخدام البيعة باعمامونا اليه جميعهم

نزول
الوقت وعرقهم الروح المقدس والوقت خطفت في السحابة الطاهرة وانا الم اخبر المولانا
وافقت على باب الست العذري مريم فتحت الباب ودخلة وقلت الكلام لكم ثم
تحللت ونظرة الى والدة الاله العذري مطروحة على تختها كانهت من ثلاثتنا
من طلة اليها وقبلة من رجلها وركبتها وحرضه تعكرا يا بنى السلام لكن يا والدتي
الاله مباركة انتي في الدنيا لا تحزني فانك تبتهج وتفرح خير كثير فى بحضور العالم
الغايب الى النعيم الدايم الباقي وان العذري غرضت بى كثيرا وطلت دعوتنا
كيف كان امري وتنقدس العذارى وباركة عليهن ثم قالة لى ثبتني يا ابونا الروح
البخور وصلي لي لي قتقولة لما كان يتجلخ وقلة يا ربي والهي يسوع المسيح انظر بحلايل الامم
والذين ادرهم من العالم بجمع عظيم لكي تفرح الموصوف الى على يتعيون بخرون وذريتهون
البرين جليوك ومجدوا انك ابن الله الحي المرجاس العالم لخلاصهم وان جميع الذين يجي
والذين شهادتها التماييه والرهبين لان كل الجنس الى ابناء بني حرب فلما اعتمت كذلك
قالت لى ليي يا يسوع العذري يا ابونا المبارك تركنا نتسلمك او قربني ان اقبل غروري
من حضن العالم تجعر عظيم ناكر طمنتموه ملاك ابنه وجميع الخاربن وشرفني من ذلك
فقلت لها هو بابن وبنظرية كما اعلمك ثم قالة لي يا ابونا ان اليهود توا مروا فيما بينهم
ابى اذا تونت يا امرون جسدي بي وتحرقوه بالنار فقلت لها لا تخافي يا ستي فما اليهود
على كل طاع لا يضربك واش عنك من هولهيا لما الموت فيك فقالة يا اين
فتتركون فقلت لها حافي يا مريم ابن المسيح بلبك جبيرا وكتب انا المسيح ودعها بالاركي
وكلت انا والعذري حزينا مهما عظيما فقلت لها اذا كنت انت ملكة الاله وكل هذه
المواهب العظيمة والوالدة الكبيرة تحزن عن عجايبه بعد ذلك من عند العالم الى الى هو جسك يضل علي تماذا
يكون الخطايا مالكا يف وقته خروجهم من هذا العالم انا من عند انكي تخرج الكلمة البرزه

وتوضع عليهم وتسال العذري [illegible] وكذلك العذارى الملايم لاكرام المشاهدين مثل التحريف ودا
بحري ابتها العذري الطاهرة تشفعي الى ابنك الوحيد المولود في ان [illegible] جميع اخوتي [illegible] الرسل
والمرسلين يلتمسون ابتهال القديسة العذري الطاهرة كما قال داود النبي ان جميع اغنيا الشعب يلتمسون
اليك وجهك [illegible] فلما انتهت لخلاص الكل [illegible] البحر وعلى [illegible]
كذلك وقالت يا ايها الرب يسوع المسيح [illegible] وانظر الى [illegible] ادني لها عروك
الصحيح [illegible] كان [illegible] [illegible]
فان كل [illegible] الملايكة وجميع الخليقة [illegible] فلما انتهت [illegible] قالت [illegible] العذري
[illegible] الملك [illegible] وصلت [illegible] [illegible] ان لا [illegible] والاموات
[illegible] من [illegible] ولبعض [illegible] وتوما من الحضر [illegible] الكرسي [illegible]
الملايكة [illegible] اعليه السيدة العذري الطاهرة مريم وكان فرح عظيم في
تلك الساعة وان [illegible] البخور [illegible] وكانت [illegible] الكلمة المسيح
الشيخ والعذري لما رات الملايكة [illegible] على [illegible] وقالت امان [illegible]
يجي [illegible] الى نظر عظمة [illegible] وان الرسل [illegible] كلمة [illegible] منهم
[illegible] الروح القدس [illegible] وكيف كان [illegible] وقتا وقالوا لها [illegible]
المباركة [illegible] الرب [illegible] من [illegible] المقام [illegible] عظيم [illegible] الى [illegible]
[illegible] السيدة العذري [illegible] الى السما [illegible]
الرب [illegible] يا ربي [illegible] يسوع المسيح [illegible] ومن [illegible]
[illegible] حرز والملايكة [illegible] [illegible] ماذا يقولون
انهم [illegible] [illegible] الى [illegible] ايها العذري
[illegible] الناصر [illegible] المسيح [illegible] العظيم [illegible] [illegible]

جميع

جميع الاجنات [illegible] الملوك وان العذري لما [illegible] [illegible] [illegible]
البخور وصلوا [illegible] [illegible] العظيم على [illegible] [illegible] الرسل
[illegible] واذا [illegible] من السما [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] واذا الملايكة والقوات و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرسل
الذي كانت فيه السيدة العذري الطاهرة والدة الاله مريم الى الابد [illegible]
به وكانوا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السما
[illegible] [illegible] [illegible] العذري [illegible] جميع اهل [illegible] وكان فرح عظيم
[illegible] [illegible] جنود السما [illegible] [illegible] من البشر
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العذري [illegible]
[illegible] من القوات [illegible] السيدة العذري الطاهرة
[illegible] العذري [illegible] [illegible] [illegible] العذري
[illegible] القوات وكانت جنود الملايكة [illegible] [illegible] العذري
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العذري [illegible]
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جبرايل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الجمع يقولون [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] النور [illegible] [illegible]
العذري [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] السيدة الطاهرة مريم وكانت العذري [illegible] [illegible]

وصنعت العذري مرتمريم من العجايب والقوات والاشفيه والبراهين ما لا يحصي جملة
الملك الذي ولمعرفتنا ونحن صاحيك الاكرازه وكان جميع الناس الذي في بيت لحم يبغضوا العذري
الطوبانه المجد وان الكهنه واليهود الكفره كانوا متعجبين باخبث من عجايب الستي مريم
وكانوا المومنين في فرح عظيم وهم يمجدون المسيح المولود منها وتتجدد في ارض الكرازة جدا
من بيت المقدس واخوتهم حكوا انا بالبيت امضوا الاسكرنج وانو نا بهم هاهنا وكان هاهنا
وان الرجال الذين رنطه ... ولم يعيدوا اعقب التبعي وانهم مضوا واعلموا الكهنه بما اتفق لهم
فغضبوا غضبا عظيما ومضوا الي السلطان وقالوا اما تسمع ما يليق فرنصحكم اليهود
ما نقبل هذه المراه من [illegible] من بيت لحم من اعمال بيت المقدس وان السلطان
تعجب من قولهم وقال لهم انا لست افعل شيا من غير [illegible] احضروا [illegible] بحضرة
الملك وقالوا انهم لم تقبل هذه [illegible] الي [illegible] وامرها [illegible] لم
تصنع [illegible] وان الوالي لما علم [illegible] فقال لهم لفقرا
[illegible] وكل [illegible] المسيح الي هاهنا فلما خرجوا [illegible] لكن لا يرحو واجاد
الكهان انبا بكم ما نهضوا احملوا العذري واخرجوا من هاهنا [illegible] انا احملكم
في [illegible] واعبر كم [illegible] ودنا يتعذرون بنظرون اليكم انا [illegible] وال[illegible]
انه لا [illegible] من الروح القدس قاموا [illegible] وحملوا [illegible] في [illegible] واخرجوا من بيت
وكان الروح القدس حاملا اياهم على السحب على [illegible] الجن فلما نظروا الذين في
بيت المقدس صاروا الي [illegible] العذري فانتبروا بالصلاة والتسابيح فاما الجن فمضوا
الي بيت لحم وهم يقولون [illegible] بيت [illegible] منهم [illegible] الجن دخلوا الي البيت
فلم يجدوا [illegible] عند [illegible] غضب [illegible] ورتبطوا اهل بيت لحم كلهم [illegible] ابن الملك
[illegible] وهم [illegible] ايام [illegible] اهل بيت المقدس [illegible] العذري

الي منزلها

الي منزلها الذي في بيت لحم فلما [illegible] حبسوا [illegible] البيت تالوا اليها قائلين
يا مريم القديسة والدة الاله الكلمة نسألك ان تنظرين الينا [illegible] ادكانت
الت [illegible] العذري الطاهرة مرتمريم تصنع ايات وعجايب [illegible] من [illegible] المرضا وامراض [illegible]
وان اليهود [illegible] وقالوا انا [illegible] [illegible] المنزل الذي هي به
فقال لهم الوالي [illegible] ما تريدون وان [illegible] انا [illegible] وال[illegible]
ومضوا وان الوالي [illegible] ومضوا [illegible] البيوت وان [illegible]
الي [illegible] العذري وللوقت خرجت نار من [illegible] وان [illegible] واحرقت [illegible] انا [illegible]
وصار كل [illegible] البيوت [illegible] وان الوالي [illegible] كل [illegible] خرجوا [illegible]
لصوتهم [illegible] بحضرة مريم بان المولود [illegible] هو ابن الله هو [illegible]
من [illegible] لمن [illegible] الاموات و[illegible] وانا الان [illegible]
مع بني اليهود [illegible] المسيح [illegible] وان [illegible] المسيح اهل
المدينه كلهم وقال ايها [illegible] المسيح الذي [illegible]
ولم تقبلوا الحق لم [illegible] ولكنكم [illegible] ولم [illegible] كنتم [illegible]
الي [illegible] وانا [illegible] المسيح المولود [illegible] العذري الطاهرة [illegible]
منكم [illegible] ايتها [illegible] الطاهرة [illegible] وانا اقول لكم [illegible]
[illegible] منكم الي منزل هذه القديسة الطاهرة مرتمريم العذري [illegible] كل [illegible] واعترفوا
[illegible] من [illegible] المسيح [illegible] وقال [illegible] الوالي [illegible] المومنين [illegible] المسيح
ان [illegible] [illegible] الكفره [illegible] فعلوا ذلك [illegible] المسيح [illegible]
وقال لهم [illegible] ماذا تقولون فقالوا نحن نومن انه ابن الله الحي الذي [illegible]
[illegible] وانه المسيح الحي الذي [illegible] الميثاق [illegible] و[illegible] اليهود [illegible]

غضب شديد وكان الباب الصغير الذي تحته انه كان مريضا بوجع في بطنه واتى الى
منزل العذري الطاهرة مريم ثم قرع الباب وان لحظ العذري خرجت اليه فقال لها ايتها
قربي العذري الطاهرة مريم باني انا والي البلد ثم نظرت اليها انا ذا منذ عام
قول الحق اوجب له بالدخول وانه دخل الى عندها قالت له هلم انا ايها الملك الكلام لك
يا والي المدينة العذري الطاهرة انا اقول لك ان امنت بابن الله المسيح الخلاص المولود مني
فانت تكون طول ايام العمر زوار كنيسة تصلي على ولو هذا الراس مرضه وادعى اهلي
الرب فحينئذ بيته لكي يكونوا مؤمنين ثانيا وتصل الى الدخول اليهم وكان الوالي
يبكي جدا والعذري امنته تصلي لكي لا يعرض لها وانها التفتت اليه وباركته هو
ولعائلته وصلت بيته وامرتها الجلوس وانه سجد لها وقال للرسل نترجاكم يا تلاميذ الله الرب
الذي اصطفاكم من جميع الخلايق لتكرزوا باسمه في العالم كله وان تتلمذوا بركوع
للعذري وخفت بيدها على ابنه وللوقت شفي من مرضه وخرج من هناك بفرح كبير
وركبته الى بيته وكان يحدث في البلد بعجايب العذري وكان هناك الاثني
نظر ... الرسل يكتبوا جميع ما شكاه الوالي من عجايب العذري واضا فوق
سرير فيها القديس فحملها كان بعد ذلك فقال الروح القدس للاثني عشر احملوا سرير والدة
الله العذري الطاهرة مريم من هاهنا وادخلوها من بيت القديس وامضوا بها
الى المكان المعروف بالجسمانية وان هناك للاثني عشر فما يرفعوها على السطح
العالية ونزلوا الى حيث امركم وانهم قاموا للوقت وحملوا كما امرهم الروح القدس
وان اليهود لما راوا انه حمل الى سرير العذري الطاهرة قالوا ان هل جاهد
في قوته ان ثاوفنيا دعوا اهل الخلع الذي انما مع شعبنا يسوع المسيح نبعد
ثانية بالاثنين شعبه وقال انعود ونخطف ما لك بعد ذلك ... الكثير من الخول ... كانتم

قول ...

قول الكتب بهما انتقلت في هذه الوقت وقالوا اما ذهب يا ثاوفنيا فاذا امسكوا الى الوالي
ان في المسير الذي فيه مريم وامرها على الوالي حتى يحملها من بيننا ايها الطبيب انا نترجاه
وان الطفل ثاوفنيا فيل من ذلك الكرم وفي عادت سرير العذري الطاهرة مريم
والتلاميذ خاملي السرير وان يونوا على الوالي نتقدم ذلك اليهودي وسريرها الجثة
مقربه ملاك الله بسيف من نار تقطع ذراعه وبقي معلقا بالسرير ووقع على وجهه
بربطها فجعل يبكي ويصرخ الى التلاميذ يا ايها ارحموني يا تلاميذ المسيح المخلص
ولا تحبوا بحنو من رحمته وانتم العذري يسوع معلقين اما ان يدي يخنوا عليه يا والده
العذري الطاهرة والدة الاله وان ثاوفنيا كان يفرح ما بيده يا ايتها البتول العذري
الطاهرة مريم وزكرية الالهة ارحميني وردي على يدي وان ام الرحمة تحنت عليه وامرت
بطرس الرسول وقالت ان يا خوتنا عذريه وتلصقها على يديه وان بطرس فعل كما امرت
وراحته هكذا ايها الملك باسم يسوع المسيح ابن الله الحي وطلبات الشفاعة والدته العذري
الطاهرة ترجع هذه اليدين الى ما كانوا قبله اولا وللوقت صحة يديه الاثنين وصار كانه
لم يصير له الم البتة واعطاه بطرس عصا بيده وقال له امض الى ان تنظر عجايب الاله
امام اليهود الكفرة بهذه العصا ولما ثاوفنيا لمس ابن المسيح ووالدته العذري
وسجد للعذري واخذ العصا وخرج مسرعا الى اليهود لما حملوا الجسد الى المدينة فرنب
ثاوفنيا اليهود بالعصا فمات ... في يوم مبارك هذه ... الحين انتقل امن بعضهم هدوء
فقالوا له اليهود يا ثاوفنيا ما دام اتاك وما اذهلك من عقلك الا بهذا المصلوب ابن مريم
وبينما هم في هذه الكلام بها طلبوا ثاوفنيا اذ انا رهط الى اعمى فوضع ثاوفنيا العصا على
عينيه فابصر للوقت وقال امن بالمسيح وكان ثاوفنيا يصنع بالعصا عجايب
كثيرة لانه كان يضعها على المرضى بامر فالرب ويشفيهم باسم المسيح المصلوب فامنوا

وكانت الامراة تقاتلهم وان اليهود لما نظروا كثرة العجايب التي تصنعها تادفيا ابنة كل العصاة
اتفلوا عليها وتشاوروا من بينهم ثم خاف جبرئيل وسبحوا الله فقالوا اخرجي من بيت ابيه واطرحيه في العالي
الكاين في المغارة التي تادفيا وان التلاميذ وصلوا الى اسفل الوادي وغنوا
التسبيح للعذري الطاهرة مريم فلما كان يوم الاحد قال الروح القدس للتلاميذ جودوا
المنابر الى يوم ادم اول عشر الى الان ياتوا يصلوا على العذري ويمجدوها بلا فتور والناس
الجسد فلما كان بعد ذلك والعذري مضجعة على سريرها والتلاميذ يدفنون يصلون ويرتلون
الى وجوه رواد اتوني ام العالم وحنة ام البتول مريم والسبع والدة الصابغ الساجدات الى
العظيم ايليا النبي وحبيبنا المسيحات فقراء قبلوا وتقدموا الى العذري وان صوت انبثت
قايلة السلام لكي يا ابنتي مباركة هو الله الذي اختارك ان تكوني ام الكلمة وان الامة
اتى تيجي [illegible] الى عند باب خطايانا وان العذري بانر لتنشق فرحة بكلام
وان حنة لما قالت لها مباركة هو الله الذي اختارك له مسكنا ابنها النظام وان
بطرس قال لهن انتن عند المنابا [illegible] وبعد ذلك تقدم ادم
ابو البشر [illegible] ونوح وابراهيم واسحق ويعقوب
وبعده داود وسليمان واشعيا وارميا وحزقيال ودانيال وعزرا وسائر الانبياء والمنبيا
والمنتخبين وجلوا جميعهم وسلموا على العذري والدة الاله واعطوها الطوبى والمجد والكرامة
لمريم الست حنة لذلك وانها باركت عليهم وفرحة بنظرهم وقال كل واحد منهم ما انبا به
بجملها ونستنم [illegible] وهم راكبين على سحاب من نار ويتطلعوا الى السيد المسيح
وللوقت ظهرت اثني عشر مركبة نارية مملوة ملايكة [illegible] الى
الوقت وهو ياتي [illegible] بالحوات التهليل والتسبيح [illegible] قدوس
قدوس قدوس الرب الضابط الكل السما والارض مملوة من مجدك القدوس ابن الاله

سبحوا

سبحوا الرب من السما ابن الله هللويا سبحوه في العلاوات ابن الله هللويا سبحوه جميع
ملائكته ابن الله هللويا سبحوه جميع جنوده ابن الله هللويا [illegible] في جميع
خليقته ابن الله هللويا وبعد ذلك نزل السيد المسيح ابن الله الحي [illegible] على مركبة نارية
وهو جالس [illegible] في وسط المكان وان [illegible] سجدوا له فقالوا [illegible] كل الجنود
والعقول والعزة [illegible] السجود يا رب [illegible] المسيح ابن الله الحي
وان الرب تكلم مع والدته قايلا لها السلام لكي ايتها [illegible] الطاهرة مباركة انت
في جميع النسوان فاجابته العذري الطاهرة قايلة [illegible] يا ربي والهي ومخلصي
يسوع المسيح [illegible] اجلسي وانظري ما اعطيته من [illegible] وان العذري [illegible]
[illegible] على [illegible] ونظرت الى [illegible] عظيم [illegible]
المبنون [illegible] المنظر [illegible] وان العذري قالة [illegible] والهي
العظيم [illegible] وان [illegible] العذري [illegible] قايلة [illegible]
البيت التي [illegible] وكلما [illegible] ناظر [illegible] كل
[illegible] اجعلني [illegible] لهذه الساعة العظيمة فاجابها [illegible]
[illegible] الى يوم [illegible] ملكوت [illegible]
[illegible] في [illegible] ابي [illegible] من [illegible]
من [illegible] ان التلاميذ [illegible] وقالوا [illegible] على [illegible] العالم
الذي [illegible] منه فقالة [illegible] يا ربي والهي يسوع المسيح ابن الله [illegible]
القدوس [illegible] الوصية [illegible] الارض [illegible]
[illegible] ان [illegible] المومنين [illegible]
منهم [illegible] ان تنعم عليهم بنعمتك وان [illegible] القدوس والدين

يبتغون نياحة قرابينهم ويتشفعون ان تلهمهم اليك واغفر خطاياهم وترحم على ابويهم واخوتهم :
من اجل انهم واعطيهم ما يلاقي بابائهم واكليهم خير من تطلب امهاتهم والغفر لجراحاتهم وبارك العالم
واكثر ازواجهم واصحبهم بالطريق الخير المستقيمة بما يلبثون فيه نياتهم واجعل لهم
لهم ادم الحفظ والعزا في ملكوت السموات ايها الرب الاله وليجعلهم مع ابرار [illegible]
القديسين المختارين لمن تطالبهم برايتهم وادفع عنهم شر التجارب فالمارد عدوهم واكثر
معونة عن ضعفهم ولتحملهم رعية زكية ايها الراعي الصالح المحسن للروح انا الكل
في كل من يطلب اليك يا ربي اعطيهم الهي ديانا ولحرسه تكون معونتك معهم
ايها الرب ايها الرؤوف ايها الصالح واحفظهم في سبيل الانتصار والبر المحمود الطريق والبرية
والمتفارقين والمتحولين قبل عنهم كالدعينهم ايها [illegible] الوافي ان تكون معهم كل الازمان
والى الدهر هو كلهم اما لك ايها المخلص وكل تسبيح والتمجيد والمجد والعظمة
والسلطان والجبروت والاكرام والعزة الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين
تفسالها السيدة والدة الله الطاهرة التي اختيرت من جميع العالم من فضلت كل البتية
وما نالت ان تسميته اما تسميه ايضا ان اطلب ان تقولها امي وان التمايز [illegible]
نرهوا وتالوا لبيت وان العذرى مريم لم تكن بطرق غير قالت الله بنية تتلوا [illegible] في
خروج العذرى من هذا العالم وانهم سمعوا باصوات التراتيل والتهليل ورفعوا الحجر كاولا
يبكوا بكا عظيما بالوقار والتضرع والابتهال والفزع والخشوع والنواح عند كل شوق
وجه الست السيدة العذرى الطاهرة البتول والدة الاله بانواع الخير في كل تطب
بيوتها وبركاتك للامير دكم المومن الجميع في ان يسوع المسيح تتكلم [illegible]
قلوب الغايب اكما انت صلاة تكن الا ولوني المقام ربا اما الجسد [illegible] الى يكون معك
تقوى يا امي انا هو يسوع ابن الله [illegible] الكل المسيح

هوذا

هذا الكلام اعظم ان ارثيتا الكلمة بحسب كلمته وان العذرى الطاهرة والدة الاله
تكلمه مع ابنها صكوري فابيها انك انت الاله ولدي الحبيب والهي المعظم كما انك ايها ابني بن تعالى
فتعجب من كلامي الطالمة هوذا يا ابني من حسابك البوقة تلك الساعة التي كنت انتظرها
لكن يعني حين اسلم روحي في يدك المقدسة انا الخايف يا ابني من الموت الردي الذي
من غضب انا الخايف يا ابني من كله والعقوبات التي تبعث للنفوس انا الخايف يا ابني
من الملائكة والعقوبات المظلمة الذي يجدهم في الطريق انا الخايف يا ابني من لسان
الذي لا يغايبه الخطاة نتقالها المحزون انخافي بها ابني الحبيبة ما في ما امر كل [illegible]
المظلمة يتغيرون منكر وانجا يسوع الانبه والعقوبات المظلمة الذي في الطريق ان يطير لك
لعدلنا ما نكل الربي الطاهرة منها الذي يجري انا في بكون لك يا والدتي كما [illegible]
وما تخافي يا امي من صعب جحيم الذي يكون للاثمة لكن يبغي لك يا امي العذرى ان تذوقي
الموت مثل كل الخلق ما كل تعلمي يا امي ابني لقد اخرجت المعصية على جنس ادم ان يذوقوا
الموت اما تعلمي يا امي الربي ابني انا الرب ديري سلطان الموت والحياة ومن تواضعت
ودفعة الموت من حمل الجنة الثرى الذي احببته من كل نسائها العذرى وان العذرى الطاهرة
لما سمعته هذا الكلام من سيدنا يسوع المسيح عاملة للوقتة لانها تترك كل اهل الدنيا تحفظ من هذا
العالم الزايل وتترك الخيرة مقالة لابنها تكون الاهالي ولدي الحبيب وايها الصالح الروح
القدس ولما قالته العذرى هذا خرجت نفسها من جسدها في حضن ابنها الذي ما هو فيها
البتة فقبلها بيديه الالهية واعطاها الملائكة [illegible] تحملها على اجنحة الروحانية
وهكذا اخرجت العذرى من الجسد في اليوم الحادي والعشرين من شهر طوبة وصعدوا ابنها
الطاهر الى الاماكن النيرة الموضع الذي هرب منه الحزن والتعب والحزن كما به والموت
عينا ورايح بخور طيبه لهم شم في هذا العالم وان مات من انما يقول طوباك انتيا العذرى

المنبوطه مكملة جميع المنن وانا يوحنا نديه بدي غصه عجيب يتوبي الطاهرة العذري
ونطرس عونق بتطويبها رجلها ذيل الرب لكن حسن لنا الطوبيه المقدسه منذ
ذلك مقدار الي الحاجب عظيم والملايكة تنزل فوقها وتشكل للعذري بالتسابيح والتفاضيل
والمغاني الروحانيه وان الروح القدس ايضا لما ينهض كونا بالمقدسين العزجواح
العذري الطاهره مريم وامضوا بها من ههنا الي الموضع الذي فيها اعتمانية حتى بلغ قالة
دعوها في المنازل الرافعه ومينوا اعدها الي حيث ابن الكرم وان الكل لما يدهلوا انفس
البتوة الطاهرة ومعلوا به كان الروح القدس وكانوا منتظرين جاد بالتسابيح والتراتيل
والمغاني الروحانيه نيرانهم جعلوا على الباره مجازه وختموها بالملائكه اليها التقدير وها
هو الان ايها الاخوه مرهكم ان الي بيته الحقيقي من يرضاكم خير صاحبة الابنه
العذري الطاهره البتول الزكيه والدة الاله وبيتوا من التوات والعجايب لمن كانوا اسبقها
بمن يفرح ونقول معكم الكلام لك ايتها العذري الطاهرة والدة الاله لصامكله جميع
النوات ثم ان كل الطغمات السمائيه بكوا لطوباتك لانك ابني لتما التابيه الكاينه على
المادمن ابني يا مريم العذري بالحسارة وحسن مريم العذري الحوز البيض الجري الحقيقي
الكلام الماطلع من الخا انلم يجب بن شجيل ايتها العذري هوحيوه ابن
الرابي ابن بيحي مثل نفكر امن اصحك لراهب يا مريمية لانه لما كل البني ممسكين جميع
الموضع فعل وجميع الكول عيون منها كل والامم فيصول ايتها العذري بيتطوبك
لامونا جميع المجايات التسابيح الذي ولونية وان يعملوه ابنه جبل سحابه التجليه
التي انتظر الهه الم منعك والروح القدس حل فيك دنوته العلي ظللك وابن
العلي تجسد منك ابن منحا ما من خطايانا عظيمة هي الكرامه الذي تخفرها يا عبرانك
الملاك وجميعك يشيع رضا زرعة لنا والدة الاله الذي اتا اليا بنت هي العذري

سمرتم

مريم المنيرة نشه وقرنت هكذا انا جيل الاعانها فرحي يا حتي عليه نعمة الرب ينكل بانك
وجوبن بنعمة الروح القدس ابنا علك وتوب العلي ظللك يا مريم لان المولود منك قدوس
وابن العزوي تي يدعا عجيب عجب تدي يدعا النبيا اليوم لكي نفرح والدة الاله مريم
المقدسه من اجل الذي ولدتها فهاجت ونطلبها بالتوع المسيح الرب الحي فقالوا يا جميع
المعون نطوبها لانها صارت ام الاله وعمود خلاصنا افرحي يا والدة الاله العديمة
فساد لمد كملة الله الاب ابنه يحي منك افرحي ايتها المنا التي فيه صيوب البي هو
تبونك المقدسه افرحي ايتها العرش الناطق الذي كنه رب الجنس ادم الثاني من اجل
ام المنان الموك افرحي ايتها العقل الذي للوحي لاجبه التيه مستريحا للنفي الملايكة
المقلبه بيها اصلك افرحي ايتها الحوز الملوكي الذي دخله رب الحيوة صلا ولحسرا
مع البشريه افرحي ايتها العوسجه المشابهة الي لم تحرقها نار اللاهوت افرحي
ايتها العذري الطاهرة الذي حملة الجابر على ايا يديها ان مرهكم عتقنا
من العبوديه المرة ملجي فرحي ونسبح مع الملايكة بتهليل روحاني هكوي في البيت
المجلله في العلو وعلى الارض السلام وفي الناس المسره عظيمه هي لك ايتها العذري
الترس الحمايه والمديح ما الذي يستحق ان يعطي لك قوة الكلمة الذي ترنس الرحيمه
من النظر اليه عكايته ايتها العذري في تسبحك الطاهرة تتعقه على ايا يديهم وكرمه
على البارة انتم ان مريم هيكل للوطن من التابوت المقدس الذي ابنيه مدينة المحا
فرح المؤمنين الكتاب التي فيها تعالوا انظروا وتعجبوا ايها الشعوب ومجدوا حدات
الذي كان من صار العذري ان الحجر يتحرك بخيت والكلمة غلاف والحجر دايما اسرار
والحي رهيب هكذا محدود الحجر العدوك الحجر منحوت الحجر من تنظره ابن الله الحي
هو ابن البشر الحقيقي يسوع المسيح هو هو الذي الى الابد امتنوم ولص منجيل له رحمه

حزقيال النبي صرخ متعجبا قايلا اني رايته بابا في المشارق مختوم بخاتم عجيب لم يدخل
فيه احد اعني رب القوات دخل وخرج وهو باقي مختوم كما هو الباب هو العذري
الطاهرة التي ولدت [illegible] من بعد ولادته بقيت ايضا عذري مبارك ثمرة بطنك
ايتها العذري والدة الاله التي ولدت لنا [illegible] من الجبابرة
[illegible] البطال الخاسر [illegible] الراعية ايتها العذري الطاهرة [illegible]
الثمانية والاربعين [illegible] ان يحفظ [illegible] المحبة [illegible]
وطلعوا [illegible] المقدس [illegible] ايتها [illegible] امام [illegible]
المسيح ابن الله [illegible] الذي [illegible] المجد
[illegible] ابايكم [illegible] المسيح [illegible]
[illegible] المسيح ابن الله [illegible] عليكم
بالرحمة [illegible] والغفران [illegible] والقوات [illegible]
[illegible] الطاهرة [illegible]
[illegible] العظيم [illegible] والمجد
[illegible] ورحمته [illegible]
[illegible] المجد [illegible]
[illegible] التمامية
[illegible] الثمانية [illegible] العذري الطاهرة والدة الاله [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الاب [illegible] الابن [illegible] الروح [illegible]

[illegible] الى [illegible]

تم وكملت [illegible] العذري الطاهرة
[illegible]

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما ابديا امين

⁘ [illegible] الله تعالى وحسن توفيقه [illegible] ابتديت ⁘
⁘ الكلمة بكل نوع [illegible] ⁘
⁘ في [illegible] العذري الطاهرة البتول مريم [illegible] ⁘
⁘ [illegible] المقدس [illegible] من شهر [illegible] ⁘
⁘ واحينا [illegible] ⁘
⁘ من العذري [illegible] الى الابن [illegible] ⁘

قال [illegible] الكلمة [illegible] العذري

[illegible] الاهوت [illegible] المري [illegible] عظيم [illegible]
[illegible] المحبة [illegible]
[illegible] من اجل [illegible] الله [illegible] العجب [illegible] على [illegible]
[illegible] العجب من خروج [illegible]
[illegible] كل قول [illegible] العجب [illegible]
[illegible] قلب [illegible]
[illegible] ايتها [illegible] من اجل [illegible]
[illegible] الذي [illegible] كل [illegible]
[illegible] الروح القدس [illegible] ايتها [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] ايتها [illegible]
[illegible] العذري
[illegible] ايتها [illegible] الله [illegible]

الملوك المتضع فانا ايضا من قبلت الالم عنك وان كنت قد نبت من اجل عتوك انك للماخوذ ومثل
انه في الجحيم فانا من قبلت من زيادته واكثرت فيه وحطمة المتانين لحدبه والى
منزلته الاولى اخرجته واعظم من هذا كله ايضا الماء بذي ايت دفنة الموت بالجسد
على الصليب من اجل الانسان الماخوذ منك من اجل خطيت ادم الذي نعتك بخطيته
ومعصيته ومخالفته واعمال اعداده المردية هوذا انا قد تركت جسدي فيك فمع عنك
الحزن والكابة وبدل كتب ابي المتوزي ايضا فيك بفرح كل العالم والاجيال اظهرتم
بالجاثي كيف تمت نبوة داود النبي اذ يقول له مبتهلا يا رب عن ارضك رددت
سبي يعقوب وغفرت ذنوب شعبك وسترت جميع خطاياهم لان تنبوا السماوي كلمة الله
الازلي لما راى الارض قد تنجست باعمال ادم وبنوه جبل معه وحل فيها واخذ منها
جسد ابن ربنا ازليا وحيد منه واخذ بشر عظيم ابيه فقد صوا الها لها الوحيد الوحي
الشاوي بابيه القاطع صنع هو المنعم المعطيه للارض ثمر بعجيب بالجاثي هو ثمر
الادمين وخلف المنتسان من البري [illegible] ان الله لما لعنه لكل شي بما في المانات
وبما يكون منه علم ان المنان بواحي امرانه وامرانة تستعبله وتسمية تسري واقي
وبصير انتبه مما جسد ولصقا فلهذا انزلها زمانا مخفيه في جنبه في الشكل والشبه
ولم تغشه وتعظمها ولصق الجسد وحلول ولصقا بين عليهما وروحها ولصقا ابنيقل في بي المسيرتها
ولم يعلم اهو الحكمة الله الاب والابن والروح المزين له ولصقا المحوصي فلما نظر الى
ادم وهو يبغي زوجا الى جنسا وامراته مخفيه في جنبه قال وهو اعز تالسان لوقته تم
حان ان لتخرج الامراة من الهيكل لتواضع في الخلقة ولتباركو الجل [illegible] المخلوقات
الذين خلقتهم انت منكل جسد فالقا الله على ادم سبات النوم فنام ولتخرج حوى من
جنبه مثل المستيقظ من نومه ونظر الى جبلة الله التي طرحت من جنبه التي هي حوى وهي رانيه نامية

تطلع

تطلع في وجهها ناملها ونتعجب جنسها وصنعها لجودتها فقال هذا عظم من عظامي
ولحم من لحمي والروح ولصق حوى بحبل هذا ابن الوحش الذي حصاني او هو الذي اخرج من
بيته [illegible] ادم حوى اذ ربنا الملك ما يليق لهما الادم في [illegible] البتولا اليوم
لما علمت ان هذه عظما من عظمك ولحما من لحمك والهم الحق الذي جبلة هو دامك
عمتنا [illegible] فانا الذي جبلت [illegible] وان ادم نفي ابينا
[illegible] فالتا لموتي [illegible] ولوفه فامه حوي وتنظر الى الفردوس
و[illegible] فقال يا ابي ادم انت [illegible] المفردوس [illegible] ادم ان الذي [illegible]
هو الذي [illegible] ثم ان الهة [illegible] بحمد وسقطوا على وجوههم واظهروا [illegible]
[illegible] ان بينهما [illegible] الارض وعلينا الادمين ومجد
واصطلحوا [illegible] اصطلحوا نفوسكم من شهوة العيش وسماع الاذن من اجل التجرم ومن
اجل [illegible] ثم قال الله للارض اني [illegible] ولصقت [illegible] طيبا
لم اجعلها [illegible] المنوعة [illegible] بعلل [illegible] انا
[illegible] فانا بالموت [illegible] وهو دا [illegible] ارضي
[illegible] لكن دفعه امري [illegible] ادم اكل تراب والى التراب تعود [illegible]
[illegible] الذي ابي [illegible] عليكم [illegible] ايضا
الادمين [illegible] التجارة [illegible] وعيسهم [illegible]
[illegible] الروح [illegible] ان الله [illegible] ارضنا ورحمنا دهرا
[illegible] المسيرة [illegible] الروح المزين والواهب
العالية [illegible] الحقيقة [illegible] المسيري [illegible]
علينا بكل صفوة [illegible] على [illegible] بالحقيقة [illegible]

بتوبيك الطاهرة ابهى من الشمس بربوات اضعاف كثيرة لان الشمس ان كان
نورها اذا اشرق بلا انقطاع فان الشكونه كان فانيًا بالاالتي بالتي النعمة
نور الشمس المعظم وشمس البر الذي جاء به السر الذي ما يموت هو نار وهو غير
موبود كهو الابدي هو الازلي ابن هو من حوالملوك والامر هو الذي لم يزل
كاينا مع ابيه سرًا ان يحل في بطن الست البتول العذرى في شيم واشرقه هنا
فنجيني ونور مخرق على الملا السموات والارض تسابيح فوق شما السموات انا مريم
وانتي في بيت يوسف النجار وقريب كالمركبة المحمولة من الاربع حيوانات
المنيرة بتعيد قريب كرسي ابن الله المعالي قرب بغرات سر الاسرار كلمة
اي فم واي عقل يستطيع ان يبلغ ان ينطق ببعض اليسير من كرامتك وبجلالك العالي
تعالي كل عمق لما لك ثاني في عالم بنا له بشرا غيرك الا اذا طلع من السما ملا
يجل من مجدك فلهذا انك وحيد في هذا فتدونك اشتهاي بنور الالاهوت ما لم
يكون الكل لم يكن عظم سر الذي حل فيك تعلم به احد قبل طهوره منك
لانك في بيت يوسف النجار ولم تعلم الملايكة ان تبرغ في احشاك ولم تزل تعبد
الهدى وانتي تمشي علمها بالحقيقة ايها الجليلة لمن امنت لنا لنظن
هل السر العظيم ان يوسف النجار ظن فاولم يعرفها حقيقة انها وان لها
السر بجميع عرفتها انها الجليلة وهي هن المعرفة التي اشرقت الهها لحلمه
لم يكن يعرف انها مريم ابنة يواقيم وحنة نعم كان يعرفها عارفا ويعرف انها
حبلا بغلام التي الكريم من حبل الروح القدس فحسبه قبيلة وانه بحب
خطيبها اما وانه لم يكن يعرف انها تحبل من قبل روح القدس ولم يكن يعرف
انها بر من التي تسبي عليها السر العظيم في الميلاد التي المسيح المنتظر نايل

ها

ها حووا العذري تحمل وتلد ابنا يدعى اسمه عمانويل الذي تاويله الله معنا انها هي الدي
ولدت وحبلت بالاله الاله عليها الفريضة من قديم حملت شراكا حسن الجليلة فلو كان
يعرف انها التي سبي عليها الانبيا وانها التي كانت الرموز التي كانت
في العتيقة تشير اليها وانها شما النما التي يرون فيها بحق لغ ان لم يكن يعلم نهاية
ويعرف الحقيقة حتى ولدت في المغارة المقدسة بيت لحم الموضع الذي اختارها ان
يولد فيه كما يقول النبي وانت يا بيت لحم ارض اسرايل انت لست بصغيرة في ملوك يهودا
منك يخرج مدبر الذي يرعى شعبي اسرايل فلما ولدت يسوع مخلص العالم وتزلت
عساكر الملايكة ورسوليها ينطقوا بالتسبحة تشرع وملكهم وتعلمهم يسبحون ما يليق
المجد لله في العلا الاعلى وعلى الارض السلام ومسرة الناس ورايتها الطغمات النورانية الملوكية
والملايكة الابرار يسجدون ساجدين امام المولود العظيم الذي ومعه تبرّته
يترنمون بتسبيح وترتيل كما يقول الرسول بولص في رسالته الى العبرانيين قال
عند دخول البكر الى العالم فقال فلتسجد له جميع ملايكة الله فلما النجم الهادي حمل من
المنشرق وحمل الماجوس والرعيان التي مارة البشر بواسطة العذري حيث اعلمهم
وتحققت انها التي تمت بحلها المسيح الملحمات وانها المجيدة الكل قيفني
والدليل على ذلك انها تحققت ان يرفعها الربيع على يديك الذي يقيم به ممنا
هل المعرفة الحقانية الذي عرفتها الغريب يسبقه لما ولدت انها البكر كما ذكرت
الجليل ثم نال عظيم بها والمراد الاله انها في ايام حبلها الحبل البتولي البتولي
كانت تشتغل وتتلو في الولادة كتب الحكمة الخالق التي حلت به كانت اذا الطهارة
الكرمة والبنية تزهر حتى بتاتلهم وايضا اذا ابصر الهيج في هيكل الحب نيصل عذري
تتعبدكما تحما لها فبالبهجة ونذت نعمة كون الشمال بنوع عجيب هو الذي الرب عذرا

وفي ذلك الاوان ثم كانت العذري تغير لونها من حزنها بكلمة الله وجميع جسدها تعاظم
دمع المراحب الذي اوجعت الامه لاناس لاجل الذي الماله من تعظيم شديد جدا
[illegible] على المرهق من حزنت لها الملائكة [illegible] ثم كلهم يدعوها الى تحت
الى مدينة الى [illegible] وجه هذه المواضع كلها لم يتغلبها مثل الفتوح
[illegible] اليها [illegible] لم يتركها على الدهر [illegible] مثل
[illegible] موتها لم يتركها على الدهر الى يوم قيامة جميع الاموات بل الحي
[illegible] لكي تسري الدهر من نظرها والمرتب ولعنوات تمجيدها وتسجد لها
دائما كانت في ايام [illegible] كثيرين من الموضعات كيف
[illegible] لكي يمضوا الى البيت المقدس ليتبركوا [illegible] المقدسة ويسجدوا
في المنارات الشريفة وايضا بارادة الله [illegible] وليرجعوا الى
المدينة المقدسة لتنظر الى [illegible] جميع المنارات المقدسة التي [illegible]
المملكة [illegible] وايضا [illegible] الملك [illegible] العظيم
الشريف [illegible] وكان [illegible] من جملة الجميع المقدس لحساب
[illegible] عن الامنات [illegible] عن اهل
وكل الجميع قالوا انه لما كانت زمان كانت العذري [illegible] على الدهر تتبرك [illegible]
[illegible] ويوم [illegible] وهي [illegible]
[illegible] في اليوم الثالث من شهر كيهك [illegible] الجبل باب الله وهو
[illegible] من شهر [illegible] ويوم [illegible] الكلمة هو التاسع والعشرون
من شهر كيهك ويوم قبل [illegible] هو التاسع والعشرون من
ويوم قيامة المقدسة من الاموات هو اليوم التاسع عشرين من برمهات ويوم
ياخة

ياخة العذري والدة الاله بيوم الحادي والعشرون من شهر طوبه وصعودها المقدس الى السماء
اليوم السادس عشر من شهر مسرى هو الشهادات كلهم [illegible] الرسل [illegible] لاجل [illegible]
[illegible] العذري [illegible] في [illegible] [illegible] من اجل
البدع الذي [illegible] له الذين يحبون [illegible] اللذين
هو [illegible] الذين يقولون ان العذري [illegible] الثمانية [illegible]
العظيم الذي [illegible] الله لها وايضا ان [illegible] هو الشهادات في كتاب
المولد [illegible] ذلك [illegible] المتكلم بالالهيات قال ان [illegible]
ماتت العذري [illegible] اجتمعوا عندها الرسل وكفنوها [illegible]
واصعدوها الى وادي يهوشافاط لكي يدفنوها وان جماعة [illegible] الرسل [illegible]
[illegible] وانهم من اجل الخوف تركوا [illegible] الجسد المقدس [illegible]
وان [illegible] هو الذي [illegible]
كان [illegible] ايضا [illegible]
من [illegible] الجسد المقدس [illegible] العذري [illegible] من الموضع الذي
تركوه الرسل فيه وحمله الى [illegible] الجنات [illegible] وان [illegible]
[illegible] الجسد المقدس ولم [illegible] الموضع الذي [illegible]
[illegible] من اجل [illegible] العذري
[illegible] الى يوم [illegible] ثم [illegible]
[illegible] لم [illegible] ابن [illegible] الى [illegible]
[illegible] الجنات [illegible]
له [illegible]
[illegible] ايام

لجابة وقال لها ولي ابو موريش ان ينبوع المسيح المحب دبر رحمته وسمح ان
انظر الموضع الذي دفن فيه جد ابيه العذري تحت شجرة الحياة فورايته بادلوبي عجايب
عظيمة في ذلك الموضع لان المسيح له المجد صار فيه الجسد الحقيقي يكفن فيه وبارك به ونجري فيه
قال السلام لك ايها الجسد المقدس الذي [illegible] في [illegible] لك يا [illegible]
ابن [illegible] في قلب الارض عن قليل [illegible] الجبل الكلمة [illegible] على [illegible] تراب
والي التراب تعود لان ابن الحيوان والمادي دفنه الموت بالجسد بارادته على [illegible]
وحده وانا الذي اعطي السلطان للموت عليك [illegible] كل [illegible] مثل
[illegible] البشر والي [illegible] عنك وتصل الي ابن يوحنا انا ابو موريش تلميذه اي الوقت
الذي تقطر الدم منه الى الفردوس لكي [illegible] الكلمة الحقيقية المعذري الطاهرة مريم
لانه جمع شجر الفردوس اغصانها ومجلوهم ونفس ابنه المعذري الطاهرة مريم ولهذا كل
شجر المحترم المطهرة اغصانها وجعلوهم على جسد المعذري الطاهرة مريم وحللت
سما ونبع الملايكة [illegible] الكاروبيم والساروفيم [illegible] الى الفردوس ومجادلا
الجسد الحقيقي الذي للمعذري الطاهرة مريم وهو موضوع تحت شجرة الحياة
ثم ان الذي جرح قابيله [illegible] المادة الذي عرفت الام وانتهت لها [illegible]
ثم جعلت [illegible] قلب المادي [illegible] ولما [illegible] في قلب الارض [illegible] شجرة
الحياة اغصانها الى [illegible] وخرج منها [illegible]
ختم المادي الى اليوم الذي به انتقال الطاهرة الموضع [illegible] الحزن والام الي المادة
ثم التفت الرب الى ادم وقال له ادم ادم انظر الي [illegible] التي [illegible]
من اجلك [illegible] من جميع [illegible] ثم ان المادي [illegible] من اجل
[illegible] الخارجة جسد المعذري الطاهرة مريم [illegible]
الى ايضا

انت ايها الملك الرب المعزي [illegible] نعلم ايها المعزي انك ليس لي [illegible] ان
احمل هذه [illegible] ولست انا [illegible] هو الجسد الكريم الذي صار مسكنا لك
فقال لها الرب [illegible] شجاعته [illegible] ان تاتي فانه ليس [illegible] حتى ادم [illegible]
[illegible] السماينه والملائكة الجموع [illegible] ابن ابي [illegible] عنك ايها [illegible]
المادي [illegible] ان ابن [illegible] ادم
من [illegible] بالجسد الحقيقي الذي [illegible] الخطية [illegible]
[illegible] ايها المعذري المادي بالربوبيه [illegible]
ادم فمن اجل ابن المعذري [illegible] والرحمة [illegible] عليك
ايها المادي [illegible] من اجل ادم في اصل ابي مريم المعذري [illegible]
[illegible] ابن المعذري [illegible] العباد عليك
الذي [illegible] ثم على المادي [illegible] عظيم
ثم ان الرب التفت الى ابنا يوحنا وقال يا حبيبي يوحنا [illegible] الموضع [illegible]
الذي يولدون على المادي [illegible] وكم انعام ومواهب ونعمة لابي المعذري انت ايها
[illegible]
ام الرب [illegible] ابن يوحنا [illegible] على الجبل وانا [illegible] ابو موريش
[illegible] ابو موريش [illegible]
ينبوع [illegible] على المادي على [illegible]
له [illegible] ايها [illegible]
ابو موريش ان [illegible] الحزن [illegible] المعذري الطاهرة مريم
ابن [illegible] العالم [illegible]

وقد نظرة من على الجبل بنوا المال الخبز تعطف على بعوعي ولم يتركني بالم قلبي وطيبي
الى الموضع الذي حيث ادفنه العذري فيه واظهرته لمخاني فقلب الارض وبيوي النخلة
لجسد يكفن فيه كما ارادته وامر جوقات الملايكة ان يحرصوه الى يوم معوده والان يا ولدي
ابو هور شكا انت حرم الشر فيه وعش قد جاتك وان الرسل اجتمعوا الى عند ابي يوحنا
على الجبل اعلمهم بكلما كان من قصة جسد العذري فحزنوا اذ لم كانوا ابو خور واصحابي
الفردوس يا صغط عاحداهم في ايامهم فتفكرين في هذا ظهرت لهم الخلاص وهم مجتمعين
واعطا اعمد السلام وقال لهم لماذا اذ ما تلكم حزانت القلوب من اجل جسد ابي
العذري الذي ليكم لم تعرفوها كانت المسيح امر ان نزول انا من جبل اجي الحبيبه
في قلب الارض تحت اصل شجرة الحياة ومن بعد ما بقيت ثلث ايام اصعدت الى السموات
انا الذي ادم لتنظروا الجسد المعظم والكرامة العالية التي اعددت لها الان فقوموا انطلقوا
الى كورة القائم في الارض كما انا دنيهم وابا نعلة المحيل الكرز وابدمي وغنا وبي
ومع ابي العذري وتقت ... في جسدها الكرم وفر الطيب ... ايام وعدنا الملايكة
والى شهية شهور الماريته لايام كمال المايت سبت ايام وجسد ابي مخبي في الارض انا
ارسل نظلكم في يوم معوده او اجعلكم الى الموضع ... جسد ابي منه لتشاهدوا
عظم مجدها في يوم بنقلها الى الجزيرة الوز ... انا قاله لهم الخلاص له المجد
خفي عنهم والرسل يفرحوا الي ترع الارض لبث دم وابي بطرس يعزي فيهم واما ابي
يوحنا فاقدعته ونعمة الى المحل غاب بيادا عمالنا امتا لم تقبله شاعة لطمعه
فتنوه عمنا الرتيب يوم وهو شابحا في النجر تعبير شبيه من اصل الخطه واضح وهو
متا لم نبلية على تلك البلاد الذي وقعت له بشر فيها ولما احلضنا من الحبيب
الى تنيله الجزيرة لنوع قبل ان نحفظت ابي يوحنا ولم اعلم ابي هو الى كمال ست ايام

اتي الى

اتي الي بجري عظيم ترابحه عطر ووجه معملو فرحا فقال الرب لي وانعمل يا ولدي ابو هور مزين
واني اليت قولنا يا ابي لم نتركلمه في هذه الارض الغربية وكورة لم اعرف فيها انسان
واشهد الامانات يا ابي متعالي عزي فقلت الي العلوي فان الرب امرني بهذا البلاد
وجميع سكانها الرسل تغزغرا عن المسيح يبوبا الى الجنه وجمعهم مع بعضهم المعزي لصعود
جسد امنا العذري ونقلها الى الجزيرة الوز ... كما ابي ابو هورش واكبر
بقوله لي ايكل نوحنا من اجل قصة العذري وصعودها الى السموات عنها نها
لكان اليوم الثامن عشرون من شهر ... امر نحضر الصالح ان نجتمع جميع الرسل وانا
معهم كما ترابي نجل يا ابي اجتمعنا مع بعضنا بعض في الفردوس وعرفنا المكان الذي عرفته
بالمسيح وهو في الفردوس بجانب يبعث نحو شجرة الحياة والرب امرنا ان نقيم سعادة
معه جسد امنا العذري واذا بابواب عظيمه قد حنت من السما والموقة اشتغل الفردوس
ملايكته ... بهاوالنار ... والشارعين واهروا الاما المذربين واشتغلوا الفردوس
من المسيحي وان البلال الغيال نعتم اماد وقعت عند الموضع الذي جسد العذري موضوع
فيه وفرح فابلغه اقتاب الارض الرب بامرك ان يليني الود ببعضها ليحملوه العذري
مودعه عنوك ولموقة تحركة الارض وانفت اغصان شجرة الحياة وانبتوا الموضع
من الثمار واكلوا المشتبه بها وفرح قلب الارض فابليلها بحالك انا اعلم ان تحنن رحيم
لا انصيف نا خلق الرب بني بعبر هفو زمن دنري يكفيك بحال الذي اعطاك
اننه في لعوات دانوك لحبها الاعمود النور زمان بنين صفور تنري لما حزنه امراني
ما قبل الله عن اباك ابصاد فرح ما قبل الارض الرب بامرك ان نعطينا الجسد المذين
الذي امه العذري لنحملها نفي ولا تبك الارض فرح فابلغها البحار ... عنوال
مالانت بما بزمجليح السما فلا تنفصل عنها بعد ان تبيع الما العطر ... كل البوادي

عليها العذري الى الراحة التي تثبت بها اذ بشرتها بها ابا دبشوك منها اترك هو المكان
لتفتح الساسات لانا اعلم انك ما استقل بنا ابنك حكم الله وهكو لربنا ابراهيم الان دعا
قلب ابا دم تعالى الهنا المرتجى بالوك ان الهنا الوديعة الملك الحياة لكون اول من
يقوم في يوم القيامة وان قلبي ادم تكلم له قائلة يا ابنها الى ما الذي قلبي والظالم
تقضي علينا بصوا الصقوتهم بل الذي دمج علمين في السماء علي ادم لماذا تنزع
زعب مني لم اتعرى منه وتعضب ادم الخصب العذري وتبعه صغور بري انبيق
على الجبل لما ابن ابو دخور الشيخة روسا الملايكة لغلوا الى ادم عن جسد العذري
واقبل ايضا اهل الارض وامتلت الموضع كله من كل ناحية قائلة ادم قد يا صر عني
يا صاحب العقوبة الخوف تحول عني بعيد الترك لكل على لطان ان تنزع عنا مني
بغير ضائم يبري على الحبلة يا ولوني ادو وضرب استرا عظيمة كانه يغر دبر الوقت
والوقت حضر الرب بجموع السبح ليابع العرد ديس فهو راكب على مركبات الكاروبيم
وان الرب الجنود اليه يحدوا له يقبلهم وكل صفاف المتسبحين وان جميع اخبار العرديس
احنوا وسجدوا وخضعوا له وان الرب بجموع السبح له المجد عزا روسا الملايكة قائلا لا
تخزنوا الان ادم لم تكملم جسد ابن الجبت بغير ضائب كل هو لي نشاد ادامه الى
الى العذري لتسير وانى العالم ابيها مولودة بكل سابر العسكر والمرت اردوا ضامن
الرسل ثم اعطا حاجته موضعه على موضع جسد العذري والوقت اعطت الام الرب
ثوبا عظيما مطرحة الجوهرة الخشبية الذي جوخ العذري والعرد ديس تحمل
ثم العظيم اما وصفاف المتسبحين الملايكة يحاوبوه وان الرب لعم ربته قطعة
بحيل وتقربها الى موضع بين اغصان المرتين اذ يطرحوا الوقا او تعن الملايكة تجول
امام رتبها من الرسل قلنا الحنون تجد له ودو وتحاسبه اعطا العذري وهي قاعدة
الى

الى المنازل النورانية كورة النور الماكل الى بهم بدعت فيه البوقت هي اول من يقوم
في القيامة والى الابن يا ولدي انا متعجب من الجبل المعظم الذي اما استري بتا بكليتا
من تريم البتول بها طاهرة طوبا للبطن الذي ولدتها في العالم حتى تلبت حمل الجد
المعظم ان الرب بجموع السبح الما هنا تكل صبحها دنياه كثيرة وهو ما يلهم البلام
لكل يا ابني الكلمة للبطن الذي ولوثني السلام امي التبقيه على كل البشرية
البلام الموضع رضني وطاقي للمجد الملايكة العرد ديس الذي لم يعرف احد اعرني لا
تواني الذي لم يفتدي احد ابخها لما ابا بتعني تنقب رضي يا مريم امي توبي
اخول الى سما اليتوليف شفتي كلعبادا فطرا يا مريم امي توبي ما اخول الى الموضع
الغادم المتعب ذاتم فوق اعلا السموات مرت الى مطر دايني حامل بني
توبي ما اضوك الى علو السموات على مركبات الكاروبيم تنعظ بها الخدر المختبي
جوقا انا اضوك الى موضع فرح الافراح ودنيا البر لم تنبث تجد سا جسدي الى بجريه
العذري حريم تبثي وانا ربع المتبر توم ما اضوك الى موضع الغرا الذي انتقت
الى القيامة تعبث وهي ايها الجسد الطاهرة الطلقة والوعادة والترتيبة الخلق
انا ارسلك في مواضع الافراح والنياح الذي يفوق كل نياح هو لما قاله الرب لعمر
مركبة عظيمة وظله مجد مطرفة من السما والعذري جالسة عليها من فوق انها
وحدها وقالة يا ابني الحبيب الموضع الذي انا فيه ليكن تجري في الذي تتكت
بينهم قال الحبيب العتابة والوقت لعم الرب اجوا عنا من الملايكة يحوطوا العبش
العذري وطغمات من الكاروبيم ونوات السما يحوطوا جسدها الطاهر الى ان يجي
ان الرب بجموع السبح له المجد المفت الى انا بيصا وما الى اخبي كما اكل نا صر
يكتبه ولمعن على الصليب بلي نزيف تعظو برش اقبل الحسد ابني واحمله

علي الركبة وهي المطانية وتكون مع نفس ابي في هذه الكرامة الواضحة فلما كان هذا وان الملايكة
وهم شايلها والشاروبيم والساروفيم اخذوها بالاغصان من جهة يجاه وشاهدوا ما عملوه [illegible]
الذي تمت اليه المقدسة مريم وان السماوات انفتحت من فوقنا البيضا وقصد جسدها ونفسها
الي اعلا السماوات والرب يسوع المسيح قبلها وامر بوضعها الى جانبه فلما رات ما اولاني كلمته
هذه جميعه وما شاهدته في صعود جسدها الطاهر وانها وضعت في الفردوس نقل كل العوالي
يوم الخامس الحادي عشرين من شهر طوبه وانتقلت الى الدهر الاخير في اليوم السادس عشر من شهر مسرى
[illegible] الطاهر كلما ادته تجيء وقصدت الى موت في اعلا السماوات كما قد عرفتك هاهو ذا
كما رايته ظاهر من امر الكنيسة العذري الطاهرة مريم تمت لكي يا ولدي ابرو خورس
وكما كتبت قصة العذري في كورة ابيا وارادة ان ارسلها الي الكنيسة كما يعني التي في
ابيا ان سرنا فمنعني ابي يوحنا قايل لا تفترق فمن بعضنا من ساعتنا لتمل البيع
ابحثنا نظر الجد العظيم الذي هو امه العذري الطاهرة دنيه اقرب ما لحد بي هي اعنا كلمتنا
وثبتنا [illegible] تعقيبا وعلم قصة انتقالها الجا ابين وابي تلوفة المدرج ثم اخبتنا
تسنه كامله نتجون [illegible] المقدس نحن في بيت دنتريوس نعلم كل يوم وابي يوحنا
يبقا اهرو طانه صاحب عمم واقام ابن ميم المدينة الذي رتب عليه الشطان في هم
اهروطانه وقتله ونحن نتعلم في همم ولما كان غره كل اليوم الذي هو الثاني عشر من مسرى
ارني ابي يوحنا ان هي الغراب لكي تقرب اهروطانه فتعلم ابي يوحنا هكذا
للوقت صار كالنار جميعه ولم اعود اتفهم وابي تكلب وعضب انه يوم نتقلنه فعرفت
اليه نحو انحو هو ساعدنا الي لسماها ابي يوحنا كيف تركتني جسهم والجموع كلهم ينظرون
كلا كي تحلوا المقدس ومن لحيته نتشكل عني وانا هو للوقت تاركتني تحته وهو المبارك
ما يلا المساوقة ابرو خورس مذ دعيت اليوم الى البيعه الجامعة في كادوا جسد سيرتنا

مريم العذري بطهارة قد انعم علينا ابونا ربنا والاهنا يسوع المسيح وهوذا هذه
خلفته بيكا عظمنا انا المبارك علي ابي ابي يوحنا وادكرني في مواضع الينابيع الاهيه
الذي دعيت ابيضا لما دعي ابي يوحنا حلت [illegible] علي انا ابيضا دعاني حنيه
وان الله الصالح وهب هذه النعمة ولجنت ابي يوحنا في دير الرسل وانا انظر وقد
خطف الي الباب الاول الوحيد الذي من الاثني عشر با دراية ابي يوحنا بكتب حتى
علم [illegible] هكذا ابرو خورس تلميذ يوحنا والذي خطفني الي هكذا يا ابرو خورس ان
هو داوك نزلت [illegible] خلفته كذلك ولولا له طوبا الي كتب [illegible] في هذا الموضع سوف تعرف
توجهتم ان هذه بعربيه ترتل وابي بالاذن [illegible] وتعلم اذ وصيع
الاتعاب التي فعلتم مع ابي يوحنا عرف المجد غيري انا يا ولدي هذه النعمه وابي
ابقريت وامتنا خلف [illegible] الدهبي ثم جاء تعالي يا ولدي ابرو خورس لهنا [illegible]
قد انعم عليك بوعده الحسن الذي يجلعه هذه الولميه طوباك اذا ابت [illegible]
ما [illegible] انتقت تحت الوقت وبينما ابي يوحنا يعزيني في دير الرسل الذي
تلك الساعة صرخ ابونا العظيم في بيت الابكار ودراية ابي عربا بامن الذي استحوا
ورو شاجلوا علي كرامتهم وقاموا كلهم من تلاميذ ابي يوحنا وظلوا كي يرفرفوا ومن بعض
هل نقرت من عوف المبوله تعلمت بينهم جل [illegible] حب درجا بين نفسه والاثني عشر
جا المكرمة في وسطهم وابي بطرس ريس علي كل باب والوف الوف من الملايكة والجناد
والعلوات مرتين علية وشرحهم ومكروبين بما [illegible] في اوساطهم وهم وقوف جميعهم
ينظرون [illegible] المسيح ليبض الي البيعه وان تكمل الراهبين والجنود [illegible] عفوا
خرامة والاجناد لحتوا والشاروبيم والساروفيم تعففوا باجنحتهم والرؤسا والملكين
خطفوا له والمردت الذي علي الابواب تسبحوه وفتحوا الابواب من بين غير [illegible]

والبيعة فرحت قايلة قدوس قدوس قدوس الملك الحق المسيح وانا اتحير [illegible]
ابي راية المسيح له المجد قبل ابي يوحنا في فاه [illegible] وان يوحنا [illegible]
للخلاص قايلا اغفر لي يا ربي انك لم ترى اكثر من [illegible] الشريعة وانا تراب ورماد [illegible]
فتحنن العقل من علي الارض وابي في مواضع البكا [illegible] الرحمة وبيوت [illegible] قاله
المسيح له المجد يا حبيبي انا [illegible] عند ابي العذري [illegible] فيها القربان [illegible] لها
ويكون [illegible] الذين [illegible] لمن ذكر [illegible] لها يكون [illegible] لكل نفس
كانت في التوبة [illegible] بالرحمة
ذكرا ابي العذري [illegible] عظيمة [illegible] يوم [illegible]
رحمة [illegible] لكل نفس في العذاب وانا يوحنا [illegible] امك العذري
بجوعها العظيم تاتي الينا هاهنا اليوم لجاب المسيح له المجد وقال يا حبيبي يوحنا
ما تجي لهاهنا البيعة اذ لم تمضي [illegible] عظم مجدها
ما [illegible] ان [illegible] المسيح له [illegible] ابي يوحنا [illegible] العذري
ورايتها في الجبل [illegible] وانت الى البيعة في [illegible] عظيم [illegible]
الثمانين [illegible] انا [illegible] ابنه يوحنا [illegible]
بيعتها الطاهرة [illegible] المسيح ما يليه
تعالى [illegible] من كل [illegible] الذي [illegible]
من [illegible] عظيمة كانت في البيعة [illegible] ابي يوحنا
ما [illegible] العذري [illegible] يوحنا [illegible] الى المسيح الملك
الجيد [illegible] المسيح الرب [illegible]
رحمتها [illegible] ابي [illegible] العظيم [illegible] في كنيسة الثمانين

من اجل [illegible] على الارض [illegible] اليوم [illegible] ابي العذري [illegible]
لنستر الخطا [illegible] يوحنا [illegible] العذري [illegible]
اليوم [illegible] العذري [illegible] المسيح الرب [illegible]
رفقتك [illegible] لكل نفس [illegible] في العذاب من [illegible] امك العذري
[illegible] كلهم [illegible] المسيح [illegible] يوم
العذاب ان [illegible] لكل نفس من [illegible] في العذاب [illegible]
ما يليق ان [illegible] المسيح [illegible]
من اجل شفاعة امك العذري الذي [illegible] الثمانين [illegible]
امك [illegible] الطاهرة العذري [illegible]
الذين [illegible] المسيح بشفاعة امك [illegible] العذري الطاهرة في ذلك اليوم
لم [illegible] العذاب الى [illegible]
[illegible] المسيح [illegible] الثمانية
واول [illegible]
[illegible]
حول البرج الثمانين [illegible] ابي يوحنا [illegible] البرج [illegible] المسيح
[illegible]
[illegible]
[illegible] العذري [illegible]
[illegible] العذري [illegible]
[illegible] في العالم كله [illegible]

المغيبات المقدسة وبتقريبه في صلاة اليوم من كل راد ايها المباحث كن معقود حول ك
المقدس بما ان المرهقة من ركب كل نفس تشتغل وتتحكم من كل الامور الردية والبغضة
والحسد وجميع اعمال الشيطان وتقربه منه تنال المغفرة خطاياها فالت لها البركة
بالابن الحبيب متمثل ونعمات كثيرة تتكلم معه كذا انا اطهار من اصل الخطايا فانك
المقدسة مان الابن بتحرك القول الشكل في العالم وتهاصوا ابا الابن فقد زادوا ونبيهم
وجمعوا اباداتهم واصروا ابا بيتهم ودعا ابنوا الشهادة تهم لهم اعظم من صلى فني ارادات
بين رفيلهم مانكلات صور المهابة والحياة وكنوح والرشدة وبينها الك الابن
الطاهرة المقدسة مريم تقول هذا اعظم السلام النفس الطاهرة وانقرت
المواقع المقدسة ماوا الملك التي كل ارض الى وقفيه ونصوبه وانا هو
حبيبي حبر الموت ابيه تحت بالحق المستقيمة انك واقرع الى صوت اليوم مابين
الملكة المقدسة الطاهرة المقول البقية مريم والمرة الحاملة لكى تشتفي عنه
لكل الحب الى كليه ومن اد البقية المرتلة المالوتية تحمل بح
لربة ولوليته الرحوم ان يغفر خطايانا كلها وتحتجا بجفونات وتشفع ترحيه
وبالاكو تعبود الناتج الحقير الخاطي ابن تجا بخرة وكل
لرتك النهاية تعلى نذر لنا بالضعيف وتشابي الرقة ان الى...
وتتجزاك نفوتي كل نول من كل تعب وتعلوا تمابرا المقول داما فهام انا تحتج
النعم والمواهب الثمانية مدوان ببك الخيار البتولة تمت وتلكن
الجميع ابن الجنفوبين في هذا العيد ان تذكرنا منام انها الحبيب لكى يغفر رحمة
ومنعزم في ذلك اليوم المرهوب شفاعتها المقبولة عند ابنها الحبيب الذي يغفر لنا
المجد والاكرام والعز والسلطان والسجود للثالوث الاقدس الاب والابن والروح القدس الى الابد

المثارب ربما المسيح من ادن والي دمجد المسيح جرى وانعد ابوين ابي بن نفع
ابن نم فكل مسير معقود جدد بشرنا المدري
الطاهرة سلام من ارب تتامرنا
بكون تمنا الى الهاماس
امين

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد

هذه بيانات مدة مقام السيدة العذرى الطاهرة البتول

الزكية منذ ولادتها الى حين نياحتها ودخول جسدها المقدس

[illegible] ثمانية [illegible] سنة وثمانية شهور وستة [illegible] يوما

كما هو مشروح وبيان ذلك [illegible] كما الشرح [illegible]

اولها من يوم الاحد اول شهر بشنس سنة ٥٤٨٦ لآدم عليه السلام الموافق

السادس والعشرون من نيسان سنة [illegible] لروم اليونانيين الذي هو يوم عيد ميلادها

المقدس كانت مقامها في حضن ابويها الابرار يواقيم وحنه بثمانية [illegible]

ايام السبت [illegible] سنتين وستة شهور وستة عشر يوما اخرها يوم الثلاثاء

الثاني من [illegible] سنة ٥٤٨٩ لآدم الموافق الثاني والعشرون من [illegible] الثاني

[illegible] لروم اليونانيين ومدة مقامها في الهيكل [illegible] ثلاث عشر سنة واربعة

ايام عشرة [illegible] واربعة شهور وستة عشر يوما اخرها يوم السبت

ثمانية وعشرين [illegible] سنة ٥٥٠٢ لآدم الموافق الثالث والعشرون من

نيسان [illegible] لروم اليونانيين وكانت دخولها الهيكل في [illegible]

من مقامها في بيت يوسف النجار البار [illegible] الى حين حلول الروح

القدس عليها ستة ثلاث عشر سنة ولمدة عشر شهور واربعة ايام

[illegible] في يوم الاحد [illegible] والعشرون من [illegible] سنة ٥٥٠٠

لآدم الموافق الخامس والعشرون من آذار سنة [illegible] للاسكندر والى [illegible] والجمعة

[illegible] اربعة عشر سنة وثمانية شهور واربعة ايام [illegible] شهور يوم

الكلوات [illegible] والعشرون [illegible] سنة [illegible] لآدم الموافق

[illegible]

الخامس من كانون الاول سنة [illegible] للاسكندر الى حين دخولها ارض مصر

وتوجها الى الناصرة [illegible] عشر سنة واربعة شهور واحدى عشر يوم [illegible]

ولحين [illegible] وثمانية شهور وسبعة ايام في يوم [illegible] الرابع والعشرين من

بشنس سنة [illegible] لآدم الموافق التاسع عشر من ايار سنة [illegible] للاسكندر

ومع مقامها بارض مصر الى حين [illegible] [illegible] ومع [illegible] بجميع

تاريخه [illegible] ثمانية عشر سنة واربعة شهور واحدى عشر يوم [illegible]

في [illegible] لآدم الموافق [illegible] للاسكندر وكانت مقامها [illegible]

من [illegible] الى [illegible] والى الصلبوت المجيد [illegible]

سنة واحدى عشر شهر [illegible] سبعة عشر [illegible] [illegible]

واحدى عشر يوما في يوم الجمعة [illegible] [illegible]

[illegible] لآدم الموافق ثلاثة عشرين من آذار [illegible] للاسكندر

والجمعة [illegible] الجلجلة [illegible] اربعين يوم [illegible] الفيابة [illegible]

[illegible] ثمانية واربعون [illegible] يوما في يوم [illegible]

من شهر بشنس [illegible] الموافق ثلاثة ايار من السنة

[illegible] والى يوم [illegible] ثمانية [illegible] سنة وثمانية شهور

[illegible] عشر يوم عشرة [illegible] وثمانية شهور وثلاث عشر يوما

في يوم [illegible] الحادي والعشرون من [illegible] لآدم الموافق

السادس عشر من كانون الثاني [illegible] للاسكندر وفي يوم

[illegible] [illegible] ويوم [illegible] كان [illegible]

[illegible] من [illegible] الى [illegible]

بنا اتقنها ومعود جسدها من القبر الذي كان يزاد وضوها فيه بالجبانية
الذي منه امورها الكلا ايله المفرحين بالسبح والتماجيد
بث اخوتنا الرسل الاطهار ثم احتملت السحب للاحبة الاتقيا الاطهار الابرار
واعادتهم الي حضن كل واحد منهم ثم كان يظهر من القبر الذي كان من الجسد ابتهج
من العجائب والايات ما لا يوصف من ابتغات انوار الاعلال
والامراض فلما ذاع ذلك في اليهود به اجتمع من ابناء اليهود
اللاعنين وتفوضوا في ذلك وحملهم الحسد والبغضة الي ان
نادوا في الناس ما جمع من اليهود ثم ما يحصى عدد لهم واخذوا
الي سجانه يريدوا احرق جسدها المقدس فلما فتحوا القبر
لم يجدوا فيه الجسد حاضر فيه وعظم ما بينهم ما بينهم جمع كبير
وانصرفوا من ابناء اليهود خايبين وكان ذلك في يوم الخميس
السادس من شهر [illegible] الموافق التاسع من
في التاريخ المذكور فبلة شفاعتها تكون معنا وترحمنا وتحفظنا
من العدو الشرير وتغفر لنا خطايانا وتواتيها [illegible]

وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك يوم الاحد المبارك [illegible] من شهر بشنس المبارك سنة ١٥٧٤
[illegible] سنة ٢٧ [illegible] للهجرة والكاتب العاجز الحقير الخاطي
[illegible] الكتاب [illegible] خطايا [illegible] الذي [illegible]
[illegible] من كثرة اثامه وخطاياه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في هذا الكتاب
ونسخه

ونسخة لنفسه لاجل التعزي فيه بالقراة فيه والله [illegible] كل مطالع فيه
ان يدعوا له بمغفرة خطاياه [illegible] والهواته [illegible] ادعيته
والمحبة بصالح الرب امين [illegible] ومن قال [illegible] له [illegible] ان كان كثير
[illegible] ان [illegible] من [illegible] خطاياه [illegible] [illegible]
من [illegible] الكتاب المبارك [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ومغفرة خطاياه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بسم الله الحي الواحد القديم الابدي الازلي السرمدي وبه نستعين
نبتدي بعون الله وحسن توفيقه وارشاد روح
القدس بنسخ كتاب يشوع ابن شيراخ وهو
الكتاب الذي وجد بعد سليمان ابن داوود
عليه السلام وعدد اصحاحاته عشرون
اصحاح

الاصحاح الاول

كل حكمة هي من عند الرب والحكمة مع الرب منذ اوايل الدهر من يقدر
ان يحصي رمل البحر وقطر المطر ويقدر يعبر ايام العالم وعلو السماء
وعرض الارض ولجة البحر من يقدر يفحصها الحكمة اعظم من هذه كلها
لذلك الايمان اعز منها لمن ظهر اصل الحكمة ولمن علم خزاين الفهم والعلم
الذي يعلم ولكن الواحد العزيز المرهوب جدا اعني الملك الجالس على جميع خزاينها
وهو الذي اخترعها وابراها واحصاها واعطاها وهو الذي بثها على كل
خليقة ووهبها لكل ذي لحم بكثرته وكنزها للاتقياء والذين يخشونه لان
خشية الرب بها ولا ابتلا لاهلها ولكنها مجد وعظمة خشية الرب تفرح القلب
تعطي افراحا النوح والسرور وتخولهم الحياة الراحة لمن يتقي الرب من عاقبة
ويبارك في اخر عمره راس الحكمة تقوى الرب وهي مع المومنين من بطن امهاتهم وهي
مع الناس عين في جرمات ... تسكنه قبل العالمين ومع نسل الصالحين يدوم لفعلها
راس الحكمة مخافة الرب والحكمة تخبرنا بملا جميع خزاينها والكنوز من غلاتها

راس الحكمة خوف الرب دونها يكون العلم والحياة والشفا وهي عصاة المتقين ومشكاة للرحمة
وكرامته دايمة تجمع من طلبها واوكلها اجلة دايمة وشجرتها تطول الايام طوبا لمن جعل
همته فيها لانها انفع له من جميع الذخاير طوبا للبشر الذي نطق بها ولا تعتري يوما ما فانها
تكلمه بالجميل وانيم وتوبيخ المعرفين الاحكام اذا الي لا يفرح بها ونفرح بيه ولا تعتزله
الي دهر الداهرين لا لايكية انه يفرحون بها ويسودون كل مد ابيح الرب هو الكتاب يعلموا
حياة طوبا للرجل الذي يموت وعمل بما فيه يا معشر اتقيا الله اسمعوا وانصتوا الي قولي
وتنهوه يا بني ان حسن لمنه في خشية الله فما يدل تعتتل لكل وادة وتعتل بها ولا ترفضها
فتكون هادئا مستقيما في طريقك واحتمل ما الجلال الذي يأتيك بالشكر وعند المرض والحاجة فكن
صبورا الي ما امته ليكون لك نارا وراجيه وهو يجعل سبلك علانا لانه اذهب يجرب بالنار الذهب والفضة
يجرب بالصبر والمسكنة يا اولياء الله اصبروا وانصتوا ولا تعتزلوا عن سبيله لا تشعروا باذا بي
اتقيا جوا رحمته لتنالون منه الخلاص والفرح والسرور وانظروا اهالكم في البدو وما
انتبنت في الاحقاب الماضية انظروا وتدبروا من الذي امن بالله فخزله او من توكل عليه
فرفضه من احب الله يرث الحياة الدايمة والفرح الذي لا ينقطع ويقبل جميع امواليه
ويحل بها ليثبت في سفر الحياة اسمه اعتصم بخشية الرب ولتثبت قبل عمالها ولا تخاف دنوا
منها ولا تتوانا فانك تصادفها متعادة والحياة واذا اقتربت اليها اقترب مثل الجبار وتبطل
يا ابني لا تمنو رغبت الله ولا تتقدم وانت شاكا في قلبك ولا تتكبر بها بين الناس
ولكن تطلب تتبك بالصدق ولا تكره قوله ولا تفزع ولا تخاف الهوان على تحتمل البلا
بين يدي الرب وما تقبل وتبر لك لك ... الثلاث لانك عرفت بارا تقيا وقلبك محبوبا

من الغدر

من الغدر والجبانة انظروا وتدبروا من الذي امن بالله فخزله او من توكل عليه فرفضه لان الرب
ذو رحمة ورافة ويسمع ويصفح في كل حين عن الخطاة ويستجيب دعاء الذين يعملون برضاه تلك
جاهل ولا بد عن خشيته ويل لمن يتخطا سبلا كثيرة الويل للقلب الذي لا يومن لانه لا يثبت
ما الويل لكم ايها المتكلين على انفسكم ماذا تفعلون اذا جاكم حكمه اتقيا الرب يطيعون
مرضاته ولتباه يحفظون خشيته من اتقا الرب يلتزم ما له وتتقوا رحمته من تعلم من
اتقا الرب يكون شريعته ومرضاته اهلك نفسه لان رحمته كعظمته وامثاله
مثل اسمه يا معشر الاولاد اطيعوا اباكم لترثوا الحياة الدايمة لان الرب اوجب على الولد
الخضوع لوالده وجعل الوالدة امرا بنيها من اكرم اباه تغفر ذنوبه ومن يوقر امه بار ... ابا معبة
من احبه ومن يرى الرحمة ومن اكرم اباه ملتزم بنوه واذا صلى استجاب الله له ومن اكرم والديه
يطول بقاه ويحسن توابه من بر والديه يا بني اكرم اباك بالقول والفعل لكي تستجيب دعاه
لان دعا الوالدين يثبت العلالي ولعنة الوالد تستاصل الاصل لا تفتخر على ابيك
لانك ليس تستفيد الكرامة من ذلك لان كرامة المرء كرامة والده ولا تقبل عثرة من يشتم ابيه
يا ابني امر من على كرامة ابيك ولا توجع قلبه كل ايام حياته وان ضعف عقله فداريه
ولا تغضبه ما دام حيا لان البر بالوالد لا يمحق وبه تمحى كثرة الذنوب وفي الشدة
يكون لك نامرا ويصرف عنك الشرور كما يصرف البرد بلهيب شمس الحرارة لان من استخف
بحق والديه هو مفتري ظالم ومن يشتم امه كمثل خالفه تنزل به لعنه

الاصحاح الثالث يا ابني تمم بالاتضاع في عملك ولكن محبوبا الى الناس اكثر ممن
يعطيهم الجوايز والزم الاتضاع في جميع ايامهم يعظم في الدنيا لتظفر برحمة الرب الاتية

من عند الشيطان رحمك الله واتقه ويطلع المتواضعين على اسراره لا تطلب ما يعوقك عما تمتلك
ولا تفحص عما يشتد عليك بحيله واذا اوليت ولا ابيه فاعفوا ولا تتبع ما هو خفي عنك
ولا تتفحص عن اسرار اعمال السلطان لانك [illegible] فتراً نفسك على ما يبغوقل وارايه لانك
مخالفته والطعن المتوبطن القلب كما تكون بردي عاديته والرب يحب عمال الخيرات
بالطا القلب [illegible] والمزاح يجري خطايا على خطايا من لم يكن يحجج
الا الى [illegible] ومظلم البصر لولك [illegible] فلا تسبق على [illegible] كالمقايم لسبب
لمقوبة المشتهري [illegible] لانه غرسته [illegible] الحكيم ينظر الى امثال الحكما والاذن
المستامعة تفرح بكلام العقل وكما يطفي الما النار الملتهبه كذلك الصدقه تحل الذنوب
والرب يجعل الخير يحسن [illegible] والرب [illegible] يكون له عمل الخير قوة وعمادا يا ابني لا تستزري
ببعض المسكين لا تبطل [illegible] المهموم لا تحزن [illegible] لا تمنع [illegible] لا تغفل
عن قوت السايل لا تجعل له عليك سبيلا ليلعنك لانه من الحزن [illegible] من [illegible]
قلبه [illegible] واخضع [illegible]
[illegible] ولا تنضجر من الحق
كن بمنزلة الاب لليتامى وشبه الزوج للارمله فتكون لله مثل الولد ويرحمك عبدك
الحكمة تؤدب بنيها وتخرج جميع [illegible] من طلب [illegible] فاحبوا الحياة واطلبوا الحكمة
فالوت الرضا والرب [illegible] الكرامة من عند الله [illegible]
[illegible] ومن قبل [illegible] الظلم
ومن [illegible] ودوم له الى جميع اعقاب الدنيا لا [illegible] الى الحلاف
[illegible]

لاني

لاني اول الامر [illegible] علية الخوف والرعب [illegible] بتجارب [illegible]
[illegible] في [illegible] عليه [illegible] وان [illegible] الحكمة
[illegible] الكلام [illegible] ولا [illegible] بما لا [illegible]
لان من [illegible] وفيه ايضا اما هو [illegible] وكرامة لا تحابي [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا تنخل [illegible] لان الحكمة من [illegible] تعرف والفهم
[illegible] لا تخالف [illegible] وارجع من ذنوبك [illegible] لا [illegible]
من الامر [illegible] لا [illegible] الجاهل ولا تجعل [illegible] ولا تنازع السلطان
وجاهد دون الحق الى الموت والرب يجاهد عنك [illegible] لا تكن [illegible] وعاجز
[illegible] في [illegible] لا تكن [illegible] في [illegible] لا تكن يدك
مبسوطة للاخذ منقبضة عن العطا لا تتوكل على [illegible] الى مال كثير ولا تتبع
[illegible] هواك [illegible] ولا تقول من [illegible] الرب [illegible] المطلوب والمضروب لا تقول اذا
[illegible] لان الله [illegible] ولا تقول ان الرب غفور رحيم [illegible]
من كثرة ذنوبي لا تطمع [illegible] خطايا [illegible] لان الرحمة [illegible]
[illegible] غضبه على [illegible] لا تتاخر عن التوبة ولا [illegible] يوم بعد يوم لان [illegible]
[illegible] عند [illegible] على [illegible] من الحرام [illegible] لا [illegible]
[illegible] لا [illegible] مع كل [illegible] ولا تنقاد مع كل راي بل كن [illegible] ثابتا على [illegible]
[illegible] ولكن [illegible] الكلام [illegible] من [illegible] جواب [illegible]
فرد على [illegible] ولا [illegible] الكلمة [illegible] والصواب [illegible] الكلام [illegible]

تقرعهم لا تكن ذو لسانين ولا تستغل لسانك لان العار والخزي يلومان ذا اللسانين
والولد الشقيه لذنب وجهه لا تمضا الاصل لا بقليل ولا بكثير ولا تكن عوض صديقك
متعضه ليلا تصير فضيحه والاثم والقبيح والعار والعيب يلزم ذو لسانين
لا تتبع شهوات نفسك ليلا تشدد كالثور وتوهن قوتك بتلك الطرق في الاضداد
بنفسك وتاكل ثمرك ويدعك خاويا كالشجر اليابسه لان النفس الخبيثه تهلك صاحبها
وتشمت به الاعدا الطيب الكلام تكثر اصدقاه متبعي للاراد يجد ليكون السالمون عندك
كثيرين واصحاب سرك من الالف واحد لا تتخذ من اصدقا الا المجربه ولا تطمان
اليه سريعا لان من الناس من هو صديق ساعه ولا يثبت عند الشدايد والحزن
هو مثلك وفي الشر يختفي من بين يديك ولن نابتك نايبه عنده يتركك ويهرب
واختفي من بين يديك الاصحاح الثالث بتاهين عدوك وتحفظ من صديقك
ايضا واصبر على صديق الصدق هو مدين المنفعه ومصادقته من ظفر بها الكنز من
لصديق الايمان فليس له ثمن ولا يوزن وهو مثل الحب الايمان مثل ثمر الحياه وهي من
انعام الله واصدقاه تدوم مودتهم لان اخلاه مثل ... اقبل الادب في صغرك تصادف
الحكمه في كبرك ادني منها مثل الزارع والحاصد وتحرث كرمك غلاتها شرو بعدها اجلا
ما اشد قول الحكمه على الجاهل ولا يتحملها عادم الراي وهي اثقل عليه من الصخره
الثقيله ويلقيها عنه ولا يطمين اليها اسمعها وتعلمها ولا تشتبه بالجاهل ولا تعرفوا
نفسك اسمع يا ابني كلامي وافهمه ولا ترفض ذنبي ... وادخل رجليك في الكمامه
واعمل اسنادها عليك اذنوا اعملها علي ... ولا تضجر بحملها وتنعم اليها من اوقي

قلبك

فلبك واحفظ طرقها بجهدك ولما تشبه الفحص فتش عليها لتجد ان تمسكت بها ولا تتركها
فان في اخر عمرك تجد الراحه والنعيم وفي عاقبتك تكون لك ثقه بها وبعد ان شربتها
تملوك كسوه الجمال فتكلل كلك باكليل المجد يا ابني ان تبعثت عليها وان ارجعت
قلبك الحكمه حتى تحرز لها وان اعتادك السمع تعلمت وان تطلعت تجعل لك حكيما
احضر مجالس الشيوخ وافحص عنها كان قلبهم اروي نفسك لتسمع احاديث الحكما ولا تقول لي
تستكمل هذا الفهم وتبتغي في تدبر تكون عاقلا واستطع اليه ولعطا فوما لي اشكيات بيوتهم بيوتهم
بحبه الله واستعابه زمانه كل يوم وهو يجعل نيلك ويظهر لك جميع ما اشتهيت تكرمته
لا تطلب ان تنتفع ولا تخالطا السو باعد عنه بيعد عنك ولا تزرع في حرث الاثم
ايها الرجل الخطيه ليلا تصب منه اضعاف ولا تطلب من الله السلطان ولا
ان تبعثه في الكرامه من الملك لا تتزكى نفسك امام الله وايا كالجمال قوام الملك ولا تطلب
ولا يكن القضا اضبط نفسك ان تبطل المجور لتقدر على ذلك فان تجاب النبي او
تكاتبه فتعيب عليك لا تعود الى الخطيه لئلا تنتبع عنها ولا تقول ان الله يحاسبني
بكثرة ذنوبي ويتجاوز عني لكثرة جهودي ولا تتراى في دعائك وتكون لا تمنع
ذاتك من الصدقه ولا تتزع الكل الفقير لا يستهزي بمن هو ذو ذل لان الرب ربح لمن
مرتفعا ويذل من يشا ولا تنتقم باخيك حينها ولا تسير ثقلك على بيتك ولا باصدقا حوائلك
ولا تتجمل بالشبوه والكذب لان عاقبتهما عاقبه سو لا تكثر نفسك من اجل الكرامه
ولا تكثر كلام تعالي لا ترتفع نفسك على نفسك واذكر ان السخط لا يبطئ اذا نزل
واضع نفسك جدا جدا لان امر حصيرا لانسان الى الرحيم دار البلا ولا تقول الجرب بالمال

ولا الاخ الموافق الوحيش ولا تتزوج امراة مالكة هيبة لحبها المرجان لا تتعرض للعبد
المنافح ولا بالاجير المتقلب بعشقه حب العيش الحكيم كحجل نفسك ولا تتعرض بين المتعففين
ان كانت لك دابة بعز بها فان كانت موافقة فاحفظها فما كان لكل دابة ما حسن ادبهم
دنوهم في حراستهم ان رزقت بنات فاختر لهن ولا تبتلي لهن ويوفي كل زوج بنات كل
وقفوا مرحبت المادح عنك ولا تزوجهن الا برجل لا تبكيها ان كانت لك امراة فلا تبطرها
ولا تنا منها الا تغيظ نفسه اكرم اباك عن اقتضا املك ولا تزدل والديك واذكر ان لولاهما
ما ولدت وكانا تكرمهما انصار ربنا كا تتقي امه من اقتضاها تطلبك ولا تتخصم بحث حرمته
بيوم والدم تباينه اكرموا البدل واعطهم متقومهم كما لو جاوزت لكنزا تقرا بعيد واخصوا في
وناول السائل صدقة ليستجاب دعاك لان الصدقة تمنع جميع المآتي تعرونها وتفضل الا
ولا تمنع معروفك من الميت ولا تتغفل عن الخروج الي الجنازة لا تعرض عن زيارة المرضى
لكي تكون نا ما اذكر الموت في جميع اشغالك واياك الذم والاثم ولا تنازع من هو اشد منك
لئلا يهلك ونقع في بلية لا تنادم صاحب العجب لئلا يبغضك تحت شتم منك
لان كثير من الناس لعلمهم الاموال وتلوثها الملوك تحتها لا تطهروا ولا تصاحب
رجل الجوح ولا تجمع الحطب على لسانك ولا تماري بحديث لئلا يشتموك الكرام لا تعير
تائبا عن خطاياه واذكرات جميعا خطاه لا تستهزئ بالشيخ هرم واعلم ان عينا
ستكون شيخ ولا تشتمه بوسلعقرا واذكرات كلما تموت ولا ترفض كلام الحكماء
ولن انما لغا في لسان الحكم تستفيد منهم العلم وتحضر مواكب عند السلطان ولا تضجر من
كلام المشايخ الذين يروحه عن ابائهم لتستعلم فهم الادب في دين تحتاج الي هرمه ولا

تكن شريبا

تكن شريبا تحمل الشر لئلا تحرث بحيث المنازل ولا تتشاحن من هو اقوى منك في ثبات
اشد لغته محاسبته لا تنقض اقراض احوتك وان هم تعرفوني نفسك ان توفي لا تجالس
الحاكم الجائر لئلا يحكم برايه وهواه الا لاخ المرابح لا تصاحب الناس لمثله
يلتزبلاك ولا تتبع رايه لان تضعف اباه تحللك بحقه لا تصاحب الحميم ولا تراجعه
في الخلا لان اهل قدمك صحبة ابه وان لم يكن لك فقير انسك لا تطالع الجاهل على
امرك وسرك لانه لا يبعد ان يكشفه لا تظهر ما في قلبك لكل انسان لئلا يمزح بك ويهزل
لا يرى امرا لا تكن نا نلت شيئا اما عجايب بها لئلا تعمل عليك حيلة تمسو ولا تتول المنطق بهراه
مسلطها عليها في بيتك لا تحدث الزانية لئلا تسمع في اشيا اكتها لا تطيل الكلام
مع الزانية لئلا تجلبك ابها انتصا بها ولا تلاعب المتزوج لئلا تلزم بقضيتها
لا تبذل نفسك للزانية فتضيع مالك ونفرك ابيك يتنبري في ازقة المدينة وتبيت
في دبولت المسمومة لا تشتكي مع زوجة البيت ولا تاديها الضيف لئلا تلبك بهواها
وتنزل الي الهاوية وتموت شجبت لا تحد نظرك الي امراة جميلة ولا تنظر الي حسن
امراة غيرك لان جمال النسا اهلك قوم لتبين عشقهم مثل النار المشتعلة
لا تكثر الكلام مع الخصم ولا تطيل الحديث معها لئلا تلبك بحب ابيها وتنزل الي
الهاوية شجونا لا ترفض عن ثقيل الغير لان الاخ لا ثبات له القريب الجديد مثل
الخمر الجديد واذا اعتقت طاب شربه لا تغبط المنافق لان لا تعلم اخر عيشه لا تعبك
المتيقن اذا اضيف حاله فانه حتى الموت لا تبتغوا الا نان استروح من كا دخله معذرة
على المتقلل لا تحزن حيا تطير الموت ان تنت دونه فلا تغضب نفسك واعلم انك لتما

النصايح

تسخطا القايح وتسعى بين الناس كالحسا بن انتبه ما خيل حسب طاعتك فلكون اهل
منزلك حكما وتسامحك مع الابنا وجميع سبلك يكون فيه بيننا تتشابك لا تتكل على
الاغنيا بكاملة لغة امنوح بحكمة الوالي ومن تعز المدينة وبعضت خطاها انقلع
امرها الجاهل رعوب من اهل القرية ويبيت من يحل كلامه الغاني الحليم يتيم سنيه الحليم
القاتل يجمع مرتبته حيث الوالي خزانته ومن يس المدينة يستعبدوا اشكاليتها الملك
المتسلط بجلد نفسه وتعمر القرية بحكمة ولاتها وبولي كل زمان نوا افقه والسلطان
كله بيد الرب تملك الدنيا يبدا ان يكون انبيا. كرامته في جميع فعلك لا
تظلم قريبك ولا تسلك في سبل المشرفين واجتنب كل خطيه وعزة ولا تتبر
بنفس متجبرة لان الاسراف يعوض عند الله وعند الناس تجيبا وعلى كلتيهما
الغضب والظلم اما ينزع الملك من قوم ويدفع لغيرهم من اجل الخطايا والاسراف ومن
يحب المفضة يكلس من الخيبة والرماد الذي يدوب الود دنسه في حياته وعلته
ويطرب الطبيب جنبه ويطيعه اليوم ترى الاتعني غدا يموت اذا مات الانسان
التراب حظه … يعيق في بدنه اول خطايا الناس انغمارهم بالاسراف بعني
ملوكهم لان ينبوع الخطية هو الاسراف نفسه والكبريا والرياسات الاسراف ينبع
كلمتها وكذلك لحسن الله بجازاتهم وعاقبتهم عقوبة موجعة ويكب الرب تيو المشرفين
ويثبت المتواضعين بدلهم استاصل الرب اصل المتكبرين وغارس الناس عن وجه الارض
المينهم واهلكهم وتذ … عليهم واباد … من بيت الناس من اجل الاثم لم
يومروا بالتعظيم ولا يجب على المولودين من النسا ان تستعر قلوبهم النزع الكسرم

انما

اما الرافة خشية الله يعني … اي نسل البشر هو حافظ الوصية فاما الزرع
المستحقر اذا ما بزعمه الرجل فهو النسل الرجيم الذي لا يحفظ الشريعة ولا اوامرها
فهو انشر الاخوة وارد لهم الكبرا لاخوانهم عليهم ومن اتقى الرب هو الرم منها الغريب
المحتاج الدين اما مرحت خشية الله لا ينبغي ان يتهاون المسكين اذا كان معتويا
من يتقي ولا تكرم رجلا غنيا اما شيمة الكرامة تخص المكين والوالي الحاكم ولا الكرامة تفوق الراحة الله
العبد الحكيم يخدمونه الاحرار واذا ربح لم يتذمر لا تكسل عن فعلك اذا ما الرجل يسلك
ولا يثقل عليك اذا كنت محتاجا عندما يتفضل لانه خير لك ان تعمل وتطلب الخبز من الله
انفع من التمهل وانت محتاجا اكرم نفسك في التواضع وكن عاقلا ذهنيا كما ينبغي للذي
من يترفع استخف بنفسه ومن يكرم الاخرين فيطلعوا نفسه وفي الناس من هو غني بعلمه
لكن منه ماله الذي بكبره وهو نفسه نعمه بالحرث اذا صار غنيا من كان ارغنيا وهو لا يملك
فعلم الحرث … انه هو صار غنيا حكمة المسكين تشرفه وتجعله من جلسا السلاطين
لا تمدح من كان جميلا لا تجنبه ولا تزدري برجل قبيح المنظر لان النحل اصغر من جميع الطيور
واطيب من جميع المالات ثمرها ولا تشمخ بالحلة … لا تعجب من اجل الرب لان الاسرار
تعالى
الله خفيه مستورة واعماله مكنونة عن الخلق كثيرين من الملوك جلسوا … بين السلف
والذي لم يخطر على بال لبس … الكرامة والملوك كثيرين استعبدوا وملكوا … الكرسي …
تخصم كرامتهم لا تسا … قبل ان تجرب انحصر وتسفح … اصنع الا… من تبرا لا تبرد الجواب
قبل ان تسمع لا تتطلع … غيرك … ان كنت … لا تتعرض مع الاثم
والظلم يا بني الحكيم … لان من يسعى في نيل الغنى … من الشر

يا ابني ان لم تحرث لم تستغل وان لم تطلب لم تجد الاحياء اذكر ابي الفاني عن تعب
ويكل وينصب ويكون في جميع اعماله نشيطا لكن الانسان يكون مريضا خبيثا رحم خفيف
الجسم فيضطر بسبب علل الحاجة الغير يخشى الرب البتة وينفض عنه التراب والرماد ويرفع
راسه ويشرفه حتى يتعجب منه الناس والجمهور المشترك الحياة والموت والغنى والفقر
يوجد الله فما بين الناس مشتركا واما الحكمة والفضاء من علم الشريعة من قبل الرب الود وكل
الاعمال الصالحة من لدنه الضلالة والظلام خط الخطاة والذين يفتخرون بالشر يشيخ
الشر معهم عطية الرب تدوم ولا تفنى وتدوم مسرته فينقلب الى الابد فالناس من هو غني
في قلت ملمقته وحسن تدبيره وفي الناس من لا ينتفع بما له يحل وسو تدبيره وحيث
يقول قد وجدت الراحة فالان اتنعم بخيراتي ولا يعلم ان عمره قصير وانه يموت ويخلفها
لغيره يا ابني قوم على طريقك وامشي عليها واعتصم بها ما حييت ولا يعجبك اعمال الاثم
بل ارجوا الرب ودوام على محبته لان الرب قادر ان يغني المسكين غنيا ان يحط غنيا
ليت لم تتكل غنيا وتعظم الى ما تمتنعن لك لا تمدح رجلا قبل ان تجربه لان مدحه
الرجل في امارة لا تفتخر لك غابرا لان جبل الرجل الشرير كمثل المنفوخ في الرمض
قلب المشرف في الاثم ملا الغش ودوب المخزي مثل الكلب العيجات من كل بيت برحمة
لا تدخل كل بيت يدخله تؤذي اهله ويبول فرحهم حرات ويكون على احل المفتوح
والمستور زاحم فيه من سقافه يبين وتهب وادا غليظة وكذلك الرجل الفاجر يطلب الهوا
مثل الماء العظيم المنبوذ لان حسنه في الشر لتحول امانة الدنيا لا تقضي الخاطف
فيضع مرتبك في بيتك عن عشيرتك ان صنعت المعروف الى الاثيم فلا ترغب انك مقتنعة في
ويبين المعروف عن حرامك الى الهار الطيار كل توابل لانه ان لم يكافي فهنا ذاكرة عمة

ليس لمن منح المعروف الى الشرار الذين هم دائمو مضنية الى الاحياد ثم بخلك خبرا فاذا لكن مثل
الشيئ الذي عند حاجتك اليه استغنم مثل فيضيق فلا تعطيه من شئ لا تحمل ليلا يقاتلك به انا الله
تعالى يبغض الخطا وينزل الغضب الاثمة احسن الى الصالح وامنع المسير واعطي المتواضع وامنع
المرح لانه لا يدرك من بنية حيلة اذا راه والعدو لا يخفى عنه مستوكبره لا تثقت ببدرك
لانه مثل النحاس الذي يصدي غيره وان كان متواضعا ومتوافقا احترزه احتسب الحوزر كمن
كان يطهره لم تترك لتحول من غرم يكره مشعرف ان احتقره ولا تتنبه مثل ليلا يرضا بك
ويطلب مكانك لا تجلبه معك ليلا يطلب مركزك وبعد ذلك تذكر كلامي في شيء من
قوليمن يرحم طاويه لدغه حية وكل من دنا الى الوحش المفترس ليلحق كذلك من خالط
الفاجر الاثيم في خطاياه لانه يصل معك ولا يظهر من عليه وان لحقت الي ما كان معك
لم تقوى عليه العدو يبكو بعينيه المخرومه بالثياب ويهلكك على مكرمتك وان وجد فرصة امن
تامنه لانك اذا وقعت تجيلك من لم يري من لم يعرك اذا اد دار كل شيء تراه معهم ثم يقيم عليك
كالرجل الذي يعري على السفل الحبايل ويحرز براسه ويحرك بداه ويستر برئه ولا
الشر ويبصر وجهه من دنا من القار تلطخت به ومن عاشر الفاجر تعلم طريقه لا تطلب ما
ينشر عليك ولا تعال الذي من هو اعني منك لما ذا اقيما ركيت غير متجاوزة مع رجل نحاس
لانه اذا يضربها كسرها لان الغني يرتب وينوء المسكين ذنوبه كلها شرشت السمالة والغني
اذا اخطا يتضرع ويرجع عن خطاياه والغنيان كسمعوا حجوا استعبدك وان خسته او
عجزت وفعل تبرا منك ان كان عندك مال افضل بجلاله حتى يعجز ما في يدك وتبقى
معطشا حتى يتم مبيك سوالة يريد الى شايخ هواك ويعلم بك بعد الاشياء يزول عنك

الارضي بادمان الاطعمة في كل مرة او مرتين انه مستدعيا الاعجاب كل نوبة في كل شهر مرات
عليك اياك ان تعلمه من نفسك ولا يطفيك بحيله ونجاته ان من بابك فاخرج عنه
ولكن هو في اجل صحن الدوس [illegible] بل لا بد من ان امنه حتى اهله لا يتبعه ولا متى خرج حيث
يلا يتبعك ولا يكون بريا مثلي فحادثته لا تطمع بكثرة مواعيده لان ليست كلها
بلا تحليل حتى يعرف اخراجك ثم تستغرق [illegible] لا رحمة ولا يتعرض على اكثر كثيره اصدر
واستصحب ولكن فتحفظه فلن مما [illegible] مع الخطا كل ذي لحم [illegible] بخنته والا انه
يجب تطهيره فاذا شاهد المريض الخاروق اكله واذا عاشر الايتام [illegible] باحله وله فاذا خالط
للصبي الكلب [illegible] فلما فايتان [illegible] المني للعشير انما طعام السبع من وصوص [illegible] كما
لكل المني [illegible] في جبلته به مشرعليها به من الشي الاحتاج الذي [illegible]
المني فانكلم [illegible] الناس في يجتنبون كلامه التبع والسكين اذا تكلم [illegible] واته
وان اتى بالصواب لم يقبل كلامه وان قال قولا [illegible] الا يتحمله [illegible] تكلم المعنى
ويمقتوا الجماعه لقوله والذي يحضرون [illegible] يشنون عليه ويرقشونها الى [illegible]
والسكين اذا تكلم يقولون من الذي يقول هذا ويزعمون انه يهذي وان [illegible] بكلمة
يكتبونها ما اجود [illegible] الجموع [illegible] الخطا [illegible] الانسان المروء
[illegible] وانكان [illegible] الخبر الصالح [illegible] الوجه ولكن [illegible]
من كل الاشياء [illegible] لم [illegible] عليه [illegible] الرجل
[illegible] بالاثم ولم يجي منه [illegible] العدو ولا
[illegible] العرب [illegible] من كان

شيئا

شيئا على نفسه في بيانه [illegible] عن عوته من كان مقبلا على نفسه لا ينتهيا
باله ولا يدوم لما يجد من كان مقبلا على نفسه فلا يكون اشرمنه ولو ابتواب [illegible]
وامر [illegible] في بعض الاوقات يندم ويرى لكل منه [illegible] الجاهل
امرا عنده فليلي ومن [illegible] العبرة [illegible] نفسه من كان [illegible]
على [illegible] يا بني ان كان لك مال [illegible] للفقير واحسن الى [illegible]
تعاين الموت [illegible] ولم [illegible] الزوال الى المنبر [illegible] الى [illegible] الموت
من [illegible] لا تشبع [illegible] في كل يوم ولا [illegible] الى جمعة
[illegible] الاكل انما [illegible] ما [illegible] الذين [illegible] عليه
[illegible] امام [illegible] ان الناس [illegible] الى [illegible]
العالم [illegible] ويصير [illegible]
[illegible] لان كل انسان [illegible]
الاحتاج [illegible] للرجل الذي يحب الحكمة و [illegible] في العلم و [illegible] الى
[illegible] الحق و [illegible] الصدق و [illegible] الذي [illegible]
كاملا في [illegible] الحكمة و [illegible] الكوني و [illegible] الابواب و [illegible]
[illegible] الحاسي الذي [illegible] الى [illegible]
الحكمة و [illegible] في [illegible] في [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] الى [illegible]
[illegible] بالحكمة [illegible] العلم والفهم [illegible]

بعلمها ولا يسقط ويبس الحا ولا يعزا ولا ترفعه عليها محابه كلهم ويتيح ماه في الجامح
وتملاه من الفرح والسرور وهو توريته اسماها الجاني الغائم اما الخاطيون فلا يقرعوها ولا يسمع
بها ولا العوم الاممه لا يقبلونها لانهم بعدوا عن المعرفه والمتكلمون بالشر لا
يمكنونها لانها لا تحسن في افواهم لان الله لا يعطيهم عطايا من اجل انهم
والجهل انما يخرج من افواه الحكمه وانما يتعلم الحكمه من يطلبها لا تقول اني اذنبت
ذنب من الله لان الله لم يخلق شي قبيح واياك ان تقول انه اضلني لانه ليس
يبتغي ان يفعل الاثمه لانه ملك تعالى يبغض الاثم والادام وعليه ولا يترك الذين
يحبونه ان يفعلوا ذلك لان الله الذي خلق الانسان اول الامر تركه على ذاته وهواه
فان اراد الانسان حفظ وصية الله والذي يومن به يحيا بين يديك الما والنار فمد
يدك الى ايهما احببت من اجل ان الله يقدم للناس الحياه والموت ليختاروا الحياه وينجو
من الموت ان حكمة الله قويه عظيمه وهو حكيم بالعجايب يرى كل شي ولا يخفا عليه شي
يعلم ما في قلوب الناس يعيشهم علمهم منها الناس عن الخطايا وارحم ان لا يتركوها ولم
يقول لهم في النعيم انهم يبتوا ان يأثموا لانه لا يرحم الذي يريد ان يكون الفتيح ولا يحصوا
كثرة بنين الخاطيين ولا يفرح بالذين يحبون الزور وان كثروا لانه لا يخاف الله ليس
عندهم خشية الله فلا تصدق بحياتهم ولا تنصت انه يكون لهم اخره صالحه لان الواحد الذي
يعمل الخير افضل من الف يصنعون الشر والذي يموت ولا يخلف ولد افضل من الذي يكون له بنين
خاطيين لان الواحد الذي يخاف الله تمتلي منه القريه كلها وان كثرت الاثمه تخرب
القريه [illegible] كثير من هذا اجمع

الامه

بجميع الامه تلتهب به النار والغضب الذي يشتعل الله ينزل به الغضب لم يفقوا الملوك الاولين
الذين ملوا الارض من جبروتهم ولم يرحم الله القريه لوط الذي انتوا من اجل زناهم ولم
يرحم الشعب الذي لم يكن له رحمه بل انزل بهم الهلاك فنجده كذلك اليوم كمثل ستماية الف
رجل من اجل قوه قلوبهم وقطعهم والرحمه ايضا انه هو طالب عقوبته ويجد رقبته
والشيخ نعمانه بحالات الرحمه والغضب لانه يكثر الغفران للتايبين وينتقم من الخاطيين
كما ان رحمته عظيمه كذلك نقمته شديدة يحاكم كل انسان بحسب ما يجري من عمله ولا
ينجي اهل الزور والخاطيين من العقوبات ولا يقطع رجا الصالحين الى الابد وكل من يعمل
الفضل له ثواب ومع كل انسان يجازي بعمله والرب شدد قلب فرعون ان لا يعرفه
اعماله تحت السما ويظهر رحمته لكل خليقته لانه هو الذي خلق النور والظلمه
للناس الا بمقدار لا تقول اني اخفى من الرب وفي علو السما من
من يذكرني ومن انا في الشعب العظيم حتى اعرف وهل نفسي حتى تعرف بين ارواح
جميع الناس اعلم ان السما وسما السما والجنا والبحر وقعر الارض انما يقوموا بامر الله وكل
الجبال واساس البلاد انما ظهر عليها تزلزله وتقول ايضا انه لا يخطر على باله ومن
يفهم طرقي اني انا اذنبت لم تراني العين وان انا كذبت سرا في موضع خفي من يعلم ذلك
انما يقول هذا القول الجاهل لان الرجل الاثيم يفكر مثل هذا الفكر اسمعوا مني يا جهال واقبلوا مني
واقبلوا بكل قلوبكم الى كلامي لاني انما اتكلم بالوزن وانقص كلامي بالحكمه اذ خلق الله
اعماله اولا [illegible] منذ ان خلقها [illegible] في اول سلطانها
في جميع احقاب العالم لا تجوع ولا تعطش ولا تتعب ولا تضعف قوتها وديمومتها

ولا يبغض بعضنا بعضا ولا نبغض الحق الذي يخرجها الخالق الى الانسان من بعد ما صعدوا منها
الى الارض تبارك فيعجب ظلاميتها وملا وجه الارض كل شي جيد وجعل فيها كافة اعمالها
وخلق الله ادم من الارض وهو يرده الى التمام فتتم للناس اياما تكون فيه يتبعوا [illegible] لهم
على جميع الاشياء ابتهم الى معرفته بحكمته وعناهم بالجوف والقا خوفهم على كل ذي
نفس من الحيوانات والطير وملا قلوبهم الحكمة والفهم وعلمهم الخير وحذرهم من الشر وخلق
لهم الافواه والالسن والاعين والاذان وجعل لهم قلوبا يفهمون بها ليظهر لهم عجايب
اعماله ويفهمون مراحمه ويتبعون في العالم ويعرفون بحكمته ويسبحون لاسمه
القدوس وعاهدهم [illegible] ابانا الى الابن وعلمهم اعماله لكي لهم سنن الحياة
وعاينوا مجد كرامته وتسمعوا كلامه الكريم وقال لهم احفظوا ان لا تشتهوا وامرهم ان
يحفظوا كل الاشيا بطاعته وجعل طريقهم في يديه ظاهرة ولا يجوز غشه ولا عما
قلبه وتدبير [illegible] على جميع الشعوب وجعل اسرايل خاصته من الامم اعمالهم
كاملا طاهرة بين بريته ولا تخفى ذنوبهم عليه لان خطايا جميع الناس قبيحة عنده
لمغفر جميع الناس وعليهم يحتملونه وعن [illegible] ومعروف كافة الناس يحتملونه عنده
مثل عوزة العين ومن بعد هذا الامر كلها اظهرها لهم وبكافيهم وبينا لهم من ذنوبهم
فاما التايبون فيقبل توبتهم ويهلك الذين يودون الضالين توبوا الى الله لتخلصوا
من الهلاك توبوا ولا تعودوا الى الخطية ولا تسخطوا الله لانه [illegible]
الذين [illegible] الى [illegible] الذين يعودون لما شكرنا العظيم [illegible]
[illegible] يغفر للذين يتوبون اليه من اجل ان [illegible] في الناس ولا [illegible]

وهي اللحم

وهي اللحم اذا غاية الشمس من [illegible] الرجل الذي لا يحتمل غضبه لانه
الحم وتم لان الله تعالى [illegible] السماء [illegible] الناس الذين هم [illegible]
من بينه [illegible] اعماله ومن يحصي كثرة عجايبه وجميع العالم بيده ونعمة الغلبة له
القاهر [illegible] في [illegible] الناس [illegible] الناس [illegible]
وما [illegible] وما [illegible] وماذا [illegible] من [illegible] وما [illegible] عدد [illegible]
الانسان اذا اطال [illegible] مائة سنة [illegible] من البحر او [illegible]
من الرمل الف عام [illegible] الدنيا لا [illegible] من ايام عالم الابرار [illegible]
[illegible] عليهم رحمته لانه [illegible] الامة [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] على [illegible] وذي الرحمة
رحمة [illegible] لجميع [illegible] من الشر [illegible] الراعي [illegible]
على [illegible] يا بني لا تمتنع من [illegible]
يحن الى [illegible] ولا [illegible]
[illegible] كلمة صالحة افضل من العطية [illegible]
[illegible] قبل ان [illegible] المعروف قبل ان [illegible] اطلب [illegible] وقبل ان تمرض
واطلب الطبيب وقبل ان يصيبك الكرب تضرع [illegible] وفي ساعة الكرب [illegible]
قبل ان تمرض تواضع [illegible] وقبل ان تاثم [illegible] ولا تؤخر [illegible] عند
التوبة لا تتغافل حتى [illegible] الرجوع [illegible]
واذكر الموت [illegible]

ولا تعود للخطايا بعد التوبة لانك اذا لم تترك الخطايا الى الاخير فلم تنجو من الاوجاع كراهة
المغضب في امر الخطايا يتركك اعلم ان الجيد افضل الثروة وفي وقت الثروة لا يعرف الصديق
وجهه فذلك اكرا جوع في ايام الشبع والغربة والحاجة في ايام الغنا لان الزمان
يستغني بين الصبح والمسا ومن الخصال حسنه رمية عند الرب والرجل الحكيم
لا يعرف فنقص من حرز الامور كلها ولا يخاف الشر ايام النفاق يتعلم الحكمة كل ذي عقل ورشد
للعلما الماهرون والراسخون في العلم يزدادون في العقل ويعرفون تاويل الامثال
الى المنتهى ونطق الحكمة وتعلم النفس الادب الامثال لكلام يا بني لا تتبع شهوات
نفسك واصبر لكن يتعلل هوى عدوه لا تفرح بكثرة اللذات لئلا تكون فقيرا اذا كنت
مثليا فلا تكون شرها ولا تحب كثرة الشراب ولا تكون كثير الكلام اذ ليس
في كثير شي افعل القليل لا يتنعم ويزل ويفتخر من اعجبه ارايه ومن الاراه
بليغ ان القليل من الصمت رايه يجلب الغنى الشجيه فهلك في تمام هنا
ومن اعتاد شرتها المقبول الكلام فهو قليل العقل لا تكثر الكلام البتة ولا تتبع
لشر امر الخلق لا تمدد بصوتك ولا تعدد كذا ان لك ذنوب استغفر الله ولا تشتم احد
ولا تشمت به بل اسم بعقل من تجهل وبترك بمنزلة الجاهل ان ستة كلمة تنتهي في الجهل
لا بد ان تتبعهم تتلف يخرج الجاهل عجيل من الكلام اذا احتمدهم كما تحمل المراة
بالوضع في لان تشابهها كما لان القلوب في نفس الرجل كذلك الكلام في جوف الجاهل
عاقبة مر تعقل والمحبة لا تحمل الشرور ان كف الشر فشرح ان لا تتباه وابيه ايضا
ويحق فريك ان لا تتباه وان يعقل الشر واحمل الشر ايضا مذا فضوه وارخفة لا تقبل

التشابه

التشابه بعد المحبة ان كانت بالحلال لا تقبل كلما قيل في الناس لان ربما اخطا انسان
ولا يكون ذلك من قلبه وفي الناس من لا يغفر ولا يبالي انه يبكت الحالف في وجهه لانه
قد ظلم كثيرا من الناس لانه يتصرفه فيما يقوله لكن انما كلام الجوهر وغاية الحكمة مخافة الرب
تقوى الله هي الحكمة بعينها ليس الخبيث عاقل ولا راي الخطا حقيقة في المدارك لا يحب
الخطايا ورب لجوج قليل الخطايا رب ناقص الراي يخبر من الذنوب وعد بغير الاثم
يخلي رب عاقل يحب الكذب ورب من يصنع الخضوع ورب انسان يرى متواضعا وجوفه
ملو من المكر ورب سائل بجهل بالشرور وحيث لا يعرف يجد مستترا في الناس انما ينفعه
من الاثم ضعفه وان تمرر على الامراد بصاحبه الغربة في الناس من يعرف من وجهه
واذا راه الحكيم يعرفه عرفته من نظر الرجل يدل على افعاله وشيبته تشهد عليه من
الدنا بعد التوبيخ ما لا ينفع به وبكرهه ورب سائله هو عاقل حكيم لا تعجل بثبات
الجاهل ولا موجه لمن لا ينبغي له التوبيخ ومثل الخصي الذي يشتهي نكاح العذرا كذلك من
يقضي على الرجل في شناعة الشرر والعقبة في الناس من يصير حكيما لا انه لا يقول وفي
الناس من يبغض من كثرة كلامه وفي الناس من لا يتكلم حتى يطلب منه الكلام
والرجل الحكيم يعرف وقت الكلام ومن كان شرها فاقت عليه عقبه والمتكبر يبغض من
الناس ومن الاشيا ايضا تطهر الرجل ومن الكلام كلام يحقر صاحبه وكما ان الحجر اذا
رمي به الطير فر من موضعه كذلك من يقبل الحمق اذ لم يصغوا وكل له ذهبت عنه
مودته في الناس من يتعرف كثيرا وهو غير حضور ويحسن امانته يبغض بالمثنية
اضعاف في علمه الجاهل يطلب عوضها مثوا العقل يعصيان يرضي بذلك والمراحمة امانة

يطلب الجاهل قليل ويشتغل بشي يطلعه بالتوبيخ اليوم يتعرف وغدا يتعرض وغايته يتنوقي
ويزيد اذ من كان على هذه الحال فهو عند الله مرذول وعند الناس ممقوت ويقول الجاهل
بجهله انه ليس لي صديق فيه لم وفي ثواب من اكل طعاما في بيته المشحون البقلات
عليها الماء والذين يصحبونه يشتهرون به وكان الماء لا يسبب اذا امس على الجمرة
كذلك لسان الماتر بين الابرار وكان الطعام لا يوكل بغير ملح كذلك الكلام ابطال
في ميوقه الجاهل كلامه ممقوت لانه يتكلم في غير وقت من الناس من يحوا من
الذنوب بحيث مقروح من الذي كان بارا انما الجاهل فانه ما الى غناه من الناس من يترك
نفسه من شئ قمر له ويتزود منه من شئ محبة وفي الناس من يوجعن ثم احسن به
الحياه ويوكله علمه البالي ويكتب عراوته وبان انشرها في الناس الكذب والكل
يلبس في فم الجاهل لانه يتعلم الكذب والشريفة وطرفاه كلاهما ابتداء الخزي
والمنية لان عاقبة الكذب المقتة والخزي والضلال لا يتواضع يكون قليلا
من الحكمة والامثال ويظهر تعه كالعنبر والمتبد الحكيم يتسلط على الاشراف
الصالحة والرشا من اصحابها اخص الوجوه ويتكلمه عن التوبيخ ويبطل الحق الحكمة
الذي يخفيها ما هو ما او المال المطمور ما هي المنفعة منهما الجاهل الذي يكتم جهله
اجود من الحكيم الذي يكتم حكمته يا بني احذر الخطايا وامتنع لا تكل ان دنوت منها
تمسكك ادنوا الكذب يشبه انياب الاسد والا رادها لرايته منتجة الرجل
القاتل ذي دين ليس لعوتها شفا لانها تحرب البلاد الكن ويخدم المقصود
ليشبعه ما بين الشراه يكلمنا ظلمات المتكلف تشرح وتصل الى شابح الزنا ويقع

الى

الى ديان الظالمين الرجل الشرير يبغض التوبيخ والذي يخاف الله يرجع عن ذنوبه
والحكيم يعرف الشي من حينه والجاهل لا يفهم شيئا من بيته من نوه بغيره ظلما
مجح تجارة لكون للاعلية مثل الشيخ اذا قعد في عقبة الرمل كذلك الامة شرة
قولهم عند الثقاب طريق المنافقين هو عثرة لهم لان امرهم مثل الجب المنيف
للاعماق العاشر الذي يحفظ الشريعة يملك حواه ومن اتقى الله لا يعوزه شي
ذهن الحكيم يزداد مثل ينبوع ورا ينبوع الماء المتوثب قلب المنافق مثل الجب المتصدع
ولا يتعلم الحكمة ما دام حيا كلام الحكيم اذا سمعه الحكيم فرحه وزاد عليه واذا سمعه
الجاهل يتهزأ به وطرحه الى ناحية منه خوف المنافق عند الحكماء مثل الحجال ينعل
في الحريق ونطقت البادكله رعه دنعه وسفقه ومثورة الحكيم تحتاج اليه
الجماعة ويفهمو كلامه في قلوبهم الحكمة عند الجاهل تشبه السجن والعلم نهر البعيه
منه جمر النار وكالمشبكه في رجله الظلم للجاهل كالغل في عنقه الجاهل يرفع صوته
اذا ضحك والحكيم اذا ضحك تبسم الحكمة للعاقل كالتوج ذهب في يده ومثل الزين على
يده اليمنى الجاهل يسرع الدخول الى منزل غيره والرزين اذا اتى باب الرجل ليس رجله
الجاهل يطلع من باب الرجل الى داخل بيته وكرامة العاقل الذي يقف على الباب ويتكلم
وانه لاشد الجهل ان يتعقل الرجل على ابواب الناس ويتصنت على كلامهم والحكيم العوام
عنده مشربه منهم الجاهل يخطب بالاثم وفم الحكيم يتكلم بالعزيز مثل الجاهل كذلك الشفا لهم
ولسان الحكيم لا ينطق بالاثم ولا ما في قلبه الا في موضعه اذا تكلم الجاهل فمن يلتفت
اليه فانما الحق حقيقته نفس المتعاقل حقيقته حزينه ما لي الجاهل ثلاثة لانه لا يعلم كيف يوجه

مثل الحجرة الملقاة في الوسخ ويصفر الكل بالكسلان من نتنها فاشبه ما الكسلان الجاهل ببعر روث
منه جميع الناس الجاهل يخزي اباه الذي ولده ويفرح ويكتب لمنقصه ابنته ويشرد جميع
من بيانه ويغرب عليه الولد الجاهل عار على ابيه وخزي والابنة تولد خسرانا
لابيها الابنة الحكيمة تورث بعلها والمعيبة تحل بها العورات امثل من عار والديها
كعيبة الغناء في المناحة كذلك الكلام في غير وقته والادب والتعليم في كل حين يكسب
الحكمة من يعلم الجاهل مثل من يلزق الخزف بقطعه ايقاظ ومثل من يايكل وهو سكران
كذلك من يعلم الحكمة للجاهل لانه مثل من ينبه النايم من ثقل نومه ونوم خط الثقيل كذلك
الجاهل ما المعرفة الحكمة مثل الذي اذا فرغ من كلامه يقول لك ما الذي قلت كما يجب
ابكا على الميت لانه قد فقد ضوء الدنيا كذلك ينبغي البكا على الجاهل لانه فقد الحكمة لا ينبغي
ان يبكى على الميت لان حياة الدنيا اشر من الموت والبكا على الميت ايام قليلة والبكا
على الجاهل كل الايام لا تكلم الجاهل كثيرا ولا تمشي مع الشقي في الطريق ايضا تحفظ منه
لئلا يعرض لك عنا ما ارحمه كالخنزير لئلا ينجسك او انقض بعيدا عنه تستريح لئلا
تتقلقل بكثرة كلامه لان كلامه اثقل من الرصاص وما اسمه الا الجاهل ثقل الملح
والرمل والحديد اسهل من الجاهل وكما ان الخشبة التي تشد في زوايا البيت كذلك
العقل الثابت في مشورة نفسه ولا يفزعه شي من الامور الخفية القلب الثابت
في الفكر الصالح مثل الذي يصقل على الحايط ومثل قرمد صغيرة ...
والتبن الخفيف الذي لا يثبت امام الريح العاصفة كذلك قلب الجاهل يتقلب ...
في ... كما ان ... والخوف لا يثبت امام الريح العاصفة كذلك قلب الجاهل

لا يثبت

لا يثبت في الاحزان والشدايد وجع العين يحصل الدموع والكآبة القلب يقطع
المحبة والمواخاة ومثل من يرمي الطير بحجر ويطيره كذلك من يشتم الصاحب يقرف
محبته عنه لا تتغير على صديقك وان نتجت منه الشكية لكن صديقك الصديق الخاص
الثابتة لا تاياس من وده ولو اختلطت اليمين عليك لانك تحتمل وتقبل المعونة
كذلك وان تعينه كالعلية فلا تخون عليك لان رضاه للشرع ودخان اتون يظهر
الشر قبل الدم ومن هرب صاحبه بلسانه ابطل مودته المتغير من اجل كريه
اخرا عند ضرورة وفي وقت شدته حتى اذا صار له خير وغنا اشركك به كن له حافظا
في وقت حزنه ومونسا الترث بميراثه كما ان الدخان يرتفع قبل لهيب النار كذلك
الشتيمة والامتراء ابعدوا المقتل اذا ما تعرض صاحبك فلا تعتزله ولا تختفي منه
ان اطلق فما صاحبك عليك شر فلا تنتقم ليبلا الشيطان من يسمع كلامك ويترك منزلة
ملكية بالبيت فيهم على فمي حارس وعلى شفتي ختما حفظا لئلا انطق بهما بالمكر ولا يهلك
لساني اللهم انت ربي وبت حياتي لا تخلني نحو الامر انتهيتها ليغاينهم على مكر
متوطا وعلى فكري تعطي العلم لكي يرحمني لربي ويغفر لي جميع خطاياي لكيلا احب
الفساد وارث الحزن في جميع الجهالة وتكثر خطاياي ومن الاثم ويطرحوني امام الاعدا
ويشمت بي المبغض الظالم وارث حياتي لا تلتفت في ظل الارتفاع ولا تتخلى عني حتى
لا اكون متكبرا وعوايد العيب ابعد عن قلبي كل ونسى لا تقهرني شهوات الزنا
والجاشة الجسد لا تتجنب ولا تسلط على نفسي ضعانة الخشوع نفسي مرضه لا تكلفني
اسمعوا الملاعين لانه من قال تلميني لا يعترف بلسانه لان النادم انما يسقط بجلابه

والحالف كثيرا يمتلي اثما لا تعود فمك اليمين ولا تجالس الشناه لان من يحترز على الحلف
ويكثر اليمين لا يفلت من العقوبة ومن كذب او حلف كاذبا لا ينجوا من الوثوب
الذي يحلف كثيرا يجري على الايمان لا يقدم بيته تعش ابدا والمنتشر والمتهاون
الاثام كان باطلا اخطا وان كان يصدق فالحالف لان كل من اجترى على
اليمين كل حين فنفسه تبتهج مكروه ولا ينجوا من البلا وان كانت خصلة اخرى شبيهة من
قبال الانسان يبعدونها عن العيوب ومن كف نفسه عن هذا لا يتبادر الحياة
ولا ينقب بالخطايا الاصحاح الحادي عشر لا تعود فمك باليمين لان فيه كلام
النوبه والباطل اذكر ابوك والدتك من تخاف والشيخ سادات لا تتعطا شريعا
امامهما لا تتقدم امام والدك لئلا تخطا فعند تقول جملك وتتمنى حينئذ ان تقول لم
اخلق فتلعن اليوم الذي ولدت فيه لان من عود نفسه الكلام الشنيع
لا يتعلم الحكمة طول عمره ولا يقبل التعليم من كان هكذا يعجب نفسه لعنوا بيعة تسوق
حاملين الخطيتين لا غنى الشقيه والزنا والثالثة تهيج الغضب الرجل الشره في
الزنا لا يتعب حتى يحترق بالنار والحسن الدنس في جسد الاجساد مع بجسده
ولا يتخفى حتى يهلك الذي يتركب اجله الفواحش ويدنس فراشه ويقول
في نفسه من يطلع علي هنا ان حيطان بيتي تسترني وليس من يراني
من يخول بيتي وينتبه ما اريب افضل من الاثم ولا يبالي ان عين الرب الحي
الفخر يبدل الواحد عشرة الاف ضعف ابصر جميع طرق الناس ويطلع على
(مع) الخفيه ما عملوها في الظلمة لان الاشيا كلها قد ظاهرة بين يديه قبل

كونها

قبل كونها وكذلك بعد انقضا الدنيا اخو يبين اهلها ان من طعامه لامه تتكلم [illegible] وتفتخر
بينهما في اثواب الدينه تعلى بين الملا الامرا الذي تحوز روحها وتحتمل وارث
من عبرة نعتن اشاث بيات تلاثه ولها انها غير مستترة الله والثانيه انها غيرت
بزوجها والثالثة انها غير تعد زنيه وولت ولو غريب فلتتلقاهم من الجماعة ويولد خطايا
لا ولادها ولا يكون لهم اصل في الارض ولا فرع وشجرتها لا تثمر ويكون ذكرها اللعنه
ولا تنفرد نوبتها ليعلموا جميع سكان الارض ومن يبقى في الدنيا لانه ليس شي اكرم
من خشية الرب ولا اطيب من حفظ وصاياه الحكمة تمدح نفسها وفي شعب الله تكرم
وتفتخر نفسها في جماعته وتمدح وتحمد من جميع اجناده لانها تقول اني خرجت
من فم الله وغطيت الارض مثل الضباب مساكني في علو السما وسريري على اعمدة
السحاب نزلت من السما وسلكت في عمق الاغمار ويناييع الابياه وتاسيس البلاد
وسلطة على جميع الشعوب الامم وطلبت الراحة في الموضع كلها وتلة في اي
وادي احل عند ذلك امرني رب كل شي العظيم ونصب خيمتي قال الحي اسكن
في يعقوب وابتني بيتي في اسرائيل خلقه قبل الخلايق ولا يبطل ذكري الى الابد
لمنصوبة في الخيمة المطهرة وهكذا ثبت ايضا انا استرحت في المدينة المحبوبة الجليلة
وكان ملكي فيها في اورشليم ونشات في شعب كريم في حصة الرب ومن ميراثه
ونشات مثل الارز في لبنان ومثل شجرة الزيتون في جبل صهيون مثل النخلة في عين جدي
مثل النخلة في عين جدي ومثل شجرة الورد في اريحا وفيه مثل الزيتون في البقاع
ومثل شجرة الدلب على الما مثل الدارصيني والبخور العطر اعطيت رائحتي

مثل الشبكة التي يقيد البلاسات ومثل الحجارة للامثال والبنا انه فاح ريحي مثل الدهن
الطايب وثبت امثلي مثل اصل الزيتونة وثمرت شجرتي شجرة اللوقه والكرامة وانا مثل
الجبلت الحسنة وقضباني تعطا ثمارها والمحبة ... الي يا معشر المشتاقين وتفهموا
كلامي في القلب لان تعليمي احلا من العسل وهو عند الذين يطلبوني احلا من العسل ومن
من الشهد الذي بالعسل الذين يأكلوني لا يملوني والذين يشربوني يشتاقون ايضا اليّ ايضا
ايضا من الطاعني لا يسقط ابدا ولا يثاب ... هذه الاشيا كلها مكتوبة
في كتاب مجد الله التي الشريعة الذي امرنا بها موسى ميراثا لجميع ال يعقوب لان الحكمة
ما يقصها ... ومثل الدجلة في ايام الغلات وتطفح الفقه مثل الفرات ومثل
الاردن في ايام الربيع ويفيض الفهم مثل البحر الطافح ومثل جيحون في ايام
القطاف لا ينتهي الاولين من الحكمة ولا ... لان الحكمة
اشتغرة وزادة على البحر الاعظم وتعلمه الغمر الاكبر وقالة اشتعي العلم للذين
يطلبون كثيرة ساقية الما الذي في الجنات ومثل الما الذي يجري على الساقية
تعليمي ... اني ... وكان لي وادي ... نهري الى البحر ... تعليمي
على ... لا اخفا ... ايضا ... بالنبوة واوصل امره الى
اقصى الارض ثلاثة ... فصارت حسنة عند الله وعند خليقته
مواطاة الاخوة ومودة الاقربين وموافقة الرجل وامراته ... تبغض ثلاث
خصال ... الفقير المتكبر والغني الكذاب والشيخ الجاهل القليل العقل
ايها ... في ... لم تطلب الحكمة فكيف ... في كبرك ما احسن

القول

القول بالاشيا ... عند الشيخ ... ما احسن الحكمة بالشيوخ والعقل بالبلد عنه
بالمكرمين لان الاشيا دقة البصر ... تقوى الله ... تسعة
خصال لم ... الى ... الذي يفرح باولاده ...
اعدائه في حياته طوبا للزوج الامراة الصالحة لانه لم ... التورر ...
طوبا الرجل الذي ... طوبا الذي ... الحاجة ...
فيشتغل ... الانسان من جميع هذه الاشيا امل تقوى الله ... واول الايمان ...
ما ... لا ... لا ... الاصحاح التاسع عشر ...
ولا ... كل ... ولا ... المراة وكل ... وكل ...
البغض لم ... ولا ...
مع ... المراة ...
الخبيثة ... زوجها وتسود مثل سواد ... زوج ...
وتغش ... ما اكثر ... غير انه لا يبلغ ... المراة تسقط
عليها ... والخطا ... رايت الرجل الذي يصبرها ...
كدر ... المراة ... عند الرجل المتواضع لا ... لا تخضع لها ولو كثر
مالها ... لان اصل الاشيا ... المراة ... زوجها ...
راس ... المراة ...
اربت المراة الشريرة لانها لم تكرم زوجها ... المراة ...
ومن ...
... الا ... وعطان

وكما ان الذي يخرج من ثوبه لكي الامراه الفاسقه تلبسه الخطايا فانه لم تكن ينبع
حوالها فقطع الحكل دواويها جرحها وخلي سيبها والامراه الصالحه طوبا لزوجها
لان ايام حياته تكون مضاعفه لان المراه الصالحه تعطي لرجل صالح مكافاه
لاعماله الصالحه الامراه الغنويه البارة تنعم زوجها وتتم عمره بفرح حتي كانه
لم يفني لان قلبه يكون فرحا ووجهه باشا ثلاثه اشيا فزع قلبي منها
وخشيه الرابع جدا منها ان اجماعه وثوره الشعب ومربه الكذب هو كلها رديه
ونشوزها الامراه المتكبره منشتها تشوه تربيته وامورها مثيه مثيله والذي
يلصق عليها يشبه الذي يمسك العقرب بيده عضب بنوبيا الامراه الشكيه لانها
لا تستر شرها زنا الامراه يعرف من نظر عينيها ومن رمح كامرها الذي الحنانه
عليها ابدا لا تنغر وتنخرل فرح تعاضه وجهها لانها لا تجد الراحه حتي
تتعلق علي اثر امراه عينيها ولا تطيب وامرها بالدنس بكل الحذر اتبعه
ولا تشتغل بها لا تحزن لان مثل المطشان الذي الممتم من التعب وهو مايب
ليشرب المآ البارد يشرب من كلما يجد مثله وينكي علي اي خشبه وجدتها
ومثل الجعبه المفتوحه لكل سهم كذلك الامراه الزانيه تتبدل مرهما الكلي
كمثل دا الامراه الصالحه عطيه من الرب وفتوحها ابهج له من مخه على
ثعمه امراه ضريبه الحيا والخجل وليس شي يعادل تميزها مثل الشمس
المشرقه في العلا كذلك الامراه الحلاشه في بيتها ومثل السراج على
منارة القدس كذلك الامراه الصالحه تبصرو صاف في بيتها ومثل عمود

بشروها

من ذهب علي قضيب من فضه كذلك الحسن اثرها في صلاح الخيرات يا ابني احفظ نفسك
في شبابك وايك ان تبذل قوتك للغربا اطلب حقل في ارض تافسمه نفقه وازرع
نسلك محققا بحسبك وانت واثق تظن كذلك تقنوا اعل اكل ولا يكون مخشر تلك في
كل موضع الامراه المفاجره لا تستحي شي فاما المحصنه اذ رتب فهي تبعه البرج
الشاقة علي من يبوز اليها الامراه الشريره تعطي لرجل الاثيم والامراه
الصالحه يرزقها رجل خايف من الله والذي لا تستحي بالجسد ما الشيمه والتر
والاب الحيه في ما تستحي من زوجها والامراه الذي لا تحترمها ابنزله كلب
والتي تستحي الله تامن وتستحي والامراه التي تكرم زوجها فهي عند الكل حكيمه
والمناقضه اليه فهي زوجها فهي جاهله عند جميع الناس والمتكبره المشرفه
تعرض ...

تفرض من افعالها مضبوطا الرجل الذي امراته صالحه لان ايام حياته تكون
مضاعفه وخفوقتها ومعادنتها بالليل واما الامراه المخابه تشبه الغبه
البرشه والسلبه ولا امراه السليطه لانها تشبه صوت العرف في يوم
القتال هذه الامور التي اخبرك بها تم علي جميع الناس احزانت الحرب وعظم
المتيف تكون عند اهل الابد لا الا ذكرت تنكس قلبي نحو حلتي وشيع علي المامه
جدا علي رجل ما اصابته الحاجه والفقر وعلي الناس ذوي كرامه زالت عنهم
كرامتهم والثالثه كلمن يرجع عن عبادة الله والذي يحل الشر ويكسب الاثم
والمستل يرجع الي المستل ويشيع شريبه يتعوا الماجرين الخطيه لانسان لم
يكن دايم في تصير الحصله ان يمعنها ما احمار البيع من الخطايا السير

من يلتمس توانوا في على الخطايا ومن توانا عن خطاياه ملتزمها فيما بين الحجرين يدخل الوتد
وفيما بين البايع والمشتري تنتظم الخطية يا ابني ان انت تمريته ضيقة الرب قبلا
خشيت الجنة ربانه تجول أو مثل الاوزان الذي يخرج من المنا كذلك كلام الانسان عند
الاحشاء كما ان الاتون اذا احمي ثم تمتحنها كذلك تجربة الانسان على افكار قلوبهم
ان انت طلبت الحق تدركه وتلبسه مثل الثوب الفاخر طيرا لمستانسا كل نوع منه
يجتمع مع جنسه والحق يتصل الى من يطلبه ويعمل به انما يكمن الاسد للفريسة
لذلك الخطية لا تزال تكمن لصانعي الذنوب الانسان الناسك عاقل ابدا صاف في
بين الجهال فالزم الصمت فاما في الحكمة فتكلم بكل وقت لان كلام الحكمة يجمله
كل حين الجاهل يتغير مثل القمر كلام الجهال ابدا في الفتنة والفحشا وضحكهم
مزيج ودم حدوثهم باقتراف خطيئة المنافق تجثم شعرة الجسد ومن كان يشغل اللهجا
تمثل الكلام الاشعة لا تحتمل المنافقين واذا تحكو اشتدت السكوت والذي يكشف
الحشمة يهلك امانته لا تصادفه وعويتهم بنفسه استمكانه جرب كما تحمل ثم اتكل عليه
فان اظهرت سر كذا فلا تقتدر عليه لان مثل الرجل الذي يهلك نصيبه رشيقة من الحب
كذلك الرجل الذي يهلك مرامه صديقه مثل الطاير الذي يفلت فلا تطلبنه ولا تستحق
في اثره لانه قد رحل مثل وثيل الظبي من المصيدة ومثل العصفور من الفخ لانه تنجيه لها
فما جاء بعده اما القتال لا يشربه صلح واما اظهار السر فلا دوا له الا الكاسر
وانقطاع الرجا الذي يتغطم ويعتبر امكنا ذكرته ابعدت ايضا كخوفه ولم ابعض
مثل الفاظم والله سيبغضه وفيما بين الذي يرمي حجرا فعلى رجع والذي يضرب صاحبه

بلسانه

فصل

بلسانه ستر الصنوف تنزل به العقوبة ويهلك شريرا الذي يحفر حفرة لصاحبه
هو يقع فيها والذي ينصب فخا لصاحبه والذي يصنع فخه (الشر) يسقط فيه ولا يدري من اين
ادركته العقوبة هذه الفخاخ والمطايب عبرة لصانعيها والمرصد ينتظر الى يوم
مماته الحقد والغضب نجاسات والرجل الخاطئ يطلب نقمته ويقيد مجازاته
من عند ربه لان جميع خطاياه محفوظة له اترك ما لقريبك من الظلم ثم صلي ويغفر
لك الله ذنوبك كلها انك انسان تحتد على صاحبه ولا يعفو الملك يطلب
المغفرة والبر من عند الله انكان هذا الذي هو انسان لا يغفر لصاحبه فلست يغفر
الله ذنوبه اذكر الموت والمرض والعداوة عنك واذكر الوصايا والهلاك ولاعن خطاياك
اذكر الوصية ولا تبغض صاحبك امام الله واصفح عليه في جرم احفظ الصوت وتباعد
عن الخطايا لان الفاجر المحب للخصومة يلقي العداوة بين الاخوة وكان لهب
يشتعل في النار يتزايد كذلك من يكثر من الشر والخصومة لا ينطفئ كما يكون الانسان يكون
فعله وكذلك تدوم في غضبه ومن كثرت اموالك تعظم في نعمته الحقد والمطرات
يتعاظم النار ولهيبت الخصومة تهيج الغضب وتشعل لوما ان انت نفخت النار
ازددت لهبا اشتعلت وان بقيت تجعلها مالحة والشر والتملق كلتيهما يروح
الاكتاف المقالب ذو لسانين يكون ملعونا لانه قد صرع مثلا كثيرين الاثان العالم
ارض ابناء كثيرين عن امه الجامعة وطرد اشراقة الرب من منازلهم ضرب السوط يتوحش
الملوك للانسان المائل بعيرا وكثيرا لغير الحيوان وابعد من المعلم مزينه
للتعا يجرح جرحا في الجسد وضربة اللسان تدق العظم ما اكثر المقتولين بالسيف

ولكن شيء يحتمل الثبات ثوبا للرجل بمنزلة امنه ولم يحتمله في حال سخطه ثوبا
لرجل لم ينتفع في شهد الثبات ولم يحي منه حسن بوثاقته لان رهنا للثبات شرين
دون ثاقته استشرن اوثنا قبالجليين مو تصوت ثوبي الحاوية راجيه نعوفه راحته
ودعته لا تخرقت الابوار بنار ثانك عما يحرقه لهيب النار كلمن رهنت عبادة الله
وطاعته بتعظي في لهبانه علي الابرار ويتبعان هواه تنتقل في جمرة النار
ولا تطفا وتنتقلها كالاشو وتمعونته مثل الزهر وكما يحتاوا الكرم ثبات علي
جلدته الثوك ثب الشجر كي لكي يحتمل لحاك ثوابا وعلقا وكما تحتم فضلك
وذهبك نجاسك نوكل يحفل ثمارك حافظا وملكالك ميزانا لكيلا تنعطي
يجيا عرايك الذي يعرفه صاحبه في وقته الحاجه يخمر لمنفعته جزا فالحاذق
يترى للضعيف في الشدة فهو يحفظ الوهبة ارزق صاحبك اذا كان محتاجا
فاذا وهبت مارفي له اذا بلغ الوقت تتم فوكل ودوم لصاحبك في الشدة
والهنا النظر الجد كالصبي كثيرين افترضوا دهر الحن افرضهم في وقت الذي
يحتاجون الى القرض يتبادرونا ايديهما الذي يقترضهم واذا كان انه المقضا محدقه
ورفعوا اصواتهم واذا ردوا اما اقترضوه ينتحروا ويتعظموا علي المقرض ويردوه
بنقصان تطويل وان قدروا علي صاحبه اقرضوه النصف وتبعد الوفا يجيبوه
بتيوبة وربما المرهوه من ماله يعفر لخاليا وليس هذا فقط لكن يصير عدوا وبطاري
بعدما المطالب والمشيه ويوكب الكراهه بالذل والهوان كثير من الناس لم يعطوا
لمن يبرهنوا ان الجل بل الشح بل الاخوفا من الخصومة والشرور ابانا الي البوادي
ان

الباطلة ما تعرى في الساكنين واصبو عليهم لحال الضعفا الوثيقة رح عنه واذ لم يلين له ما يوفيك
مثل الجيع لهذا لكن علي يا ابن ثواف دخل عليك المطهر للشبا الي فرهقه ما لك علي جبل الحاج
ولا تنكره تحت الصخرة ولا توقفه في الجبل اذ هو اقتك ذكيت اليوم المحبة وهي
اجيبك من جميع الوخايو مرارا الصرمة في حجلك ومنافي مزاجك وتجيء لك من كل
بلسن الترس الحديد والرمح والحصن الحصين تحته لا الحاب العتا لكونك الصرمته
يمون لك وقايه وتمنع عنك كل شي نعم الرجل من عرف صاحبه ولم يكن له حبا
ولانه يحرث من عتبه والذي يلم من عرفته بحمل شكر خالفه لهذا هلكت الصفات
قوم كثيرون انصاعوا لهم مثل الامواج التي تلد السفن وجعل المحاب الاموال فمرا
وهربوا منهم الي امة غريبه الحالي الاعدي علي الوطن يا الرب يتوكل ويقع
في الصفات والذي يحتضن في طلب الخطايا يسقط في كفاله لان اقار الذي فيه
يعاقب هو مكانه ارحم صاحبك بقدر قوتك واحفظ نفسك من الصفاد المضاعف
علي بوقت المثيل الفضلك ما لك راني وبحيث الاثاث الخبز والماء والباس والبيت
يغطي المهولة جياة الفقير طالحه تحت شقف بيته احيد من طعام كثير في الغربة
لانه لا يبالم به اضرار من الصباح اكان له كثير ام قليل فالغيبة الرديه انتقلة من
بيت الى بيت وتنزل بصاحبها الامور العظام ولا يقدر يتبع فاه ويقبل الصفات
مزيت ما حمل الذل ويسمعوا يسمع ملعونات من حق اذ يقال له انت غريب
تتم عناه ونصح المايدة وكل ما يشتهيك وقم واترفع عن اهل مجالس الكرام
لان لنا قيفنا الشهوه الابنا علي الرجل العاقل الاستهار والغربة وطلب

العرفي اعطي المرء فشراهم علي كل حال جبرا والمهم الشايع مما ذهبت كان عاريا
ناجية فانك انما تكتسب لحك ونحل واعلم انك تعرف الله وهو يجازيك قبل له الوصي
اضاف من احب ولم فليتحرك له المصائب لانه اذا ادبه في صغره فرح به في اخر عمره ومن
ادب ابنه راي فيه السرور واستمع به تيب انجابه من علم ابنه ولصب ادبه اهاج
المنوع عليه علي ابيه وستمتع به تيب اخوانه الابن الموجود ان مات والدي فانه لم يمت
لانه خلف مثله وراه ملحقا في حياته وفرح به وعند الموت لم يجزنه لان ولده يكافي
اخوانه بالمعروف ويضيع عن اعدايه من فوق ابنه ولم يحسن ادبه لوث راحته
وخفف عليه ويكون فيما هما فعارت ومثل المهرة الذي لم يروض كمثل الولد الذي
الذي لم يطيع اباه اوادب ابنك لاتسوي بك ان ابيت ما طلبته منه يك لانه
في فترته يللابح بقضل في اخر عمره لاشرط ابنك علي ما لك في حياته ولانتجاوز عن
جميع سيات انه اصبن رهبته ونكش ما داشه ما دام صغيرا امرهب حبه في حياته قبل
ان يبقا دييرا عليك علم ابنك في صغره ما يعوده الضيف والشرف قبل التمام باتت
يجهله انه كيف الصحيح الجسم اعتي من المعافي في الحياة والصحة اهب الي من
الذهب والفضة الجيم الشرينا فضل من الجوهر لا عناية به ومحبة الجسم
ولا فرح يعادله فرح ثلث الموت اخير من الحياة الرديه والنزول الي المتواجير
من الوجع الدايم الحياة الوثيقة لا يوجد منها ما جهلنا تشبه الاطعمة الموضوعة عليها
الفقرا ما الذي ينتفع الام بالمال فانها لا تاكل ولا تشرب كذلك من له مال ولا ينفع
به فيتنه انما يراه بعينه ويريد ان يمن به مثل الخطب الذي يحتاج المتزي والصحة

ويساله

ويبطل المعن وكن ولا تخرج تحتك كفوا ولا تنقص بسبب شغل اعمال الانسان
فرح تلبسه وطيبة نفس الرجل تطيل عمره ويطيب نفس ذوار وق فعل وبيع تطلب ونجي عمل
الحزن غدار في عقل الهم لان الهم مثل قوم يخيفوه وخلفهم تهلكوا الشرق منهم البيوت
يبنيان للايام والحزن والهم نيات الانسان مع حيثه المطلب الفرح الخير الجليل في عقبه
كيثروهما اكل تنفع به حشرته الشهر بيوت حسن العقد والهم يطير نومه هم المعيشة يطرد
النوم والمرض الشديد يطرد النوم يكون المتقي يجمع الاموال الذي يستطيع لعبول لوانه والتكلف يلحق
لفوة بومه من بطل افتقر الذي يحب جمع الاموال لا ينجوا من الاحزان والذي يتعب
في طلب الوسي فيتعب يجمعه اما الخيرات يتنعموا واتكلوا على اموالهم ولم يصوروا الاموال
لهم الى ساعة الموت لان المال لا يعتبره بالجاه كمن يطغى به يمتحن طوبا للمبتلي الذي
لا يوجد فيه قوي ولم يبطل في طلب الاموال من كان هدفه فيه عرفه وينتسب
كما يريد بعروفه دمن اخر عنه شبه ابلي عظيمة من دا الذي يلصق عاله فكان له
نسب شاملة وحرمه من دا الذي قد عطي ولم يبطل ودل ادوريات يا علي الى
عاصبه ولم يجمع شي من اشهرها له المغطا المقطعة وتحوت الجاج برضه
يا بني احفظ على ما يرم المبني فلا تكن رغيبا على طعامه ولا تقول لها تحب اخذ
لي الحق بما يغنيك لان الله تعالى يبغض رغيب البطن ولم يخلق الله اشرف
خلق كل الحس فلا تعلق قبل اعضا الجسد ويحور الموضوع عليها لوصيه لا ابنا ويهتم ويرك
ولا تزاحم اقابلك في القصعة واعلم ان ما جبل كثير بيتك كل ما له الفضل لما ل
ما بين يديك ولا تتنوع بكثرة اكلك لا تكثر فيجري الكلام لاتنجس واحفظ الادب

واذا والكلة قوم كثيرة لا تشترى لك قلبهم فرجل الباري يبيع بالقليل عوا ان تقل ما ينبغي ما ييسر
ومن كان يعلمك ايرفق على قراته ولا يتلف فاما الوجع والسهر والتم ووجع الاحشا
والعي يا الحمى كانت رعيا والراحة لمن كان يقبلك الاكل ويمتنع من الامتلا
فانه ير قتل وهو يحل ولا يتعلمه بيا ان يجوا عليك فحا لك بكون الاكل فاعتزله
عنهم واسترح انجع الرب علي ولا تنتهي ون بكلامي واحزا مركب يخجل بموتي ليوما
وبحل الحصه وتطهر الجزء في جميع اعمالك اصل على ولا تنتها من جلد في بن لبنا
متواضعا فما يغير كل شيء من الشرور المبين الصالحة والمتعى المتصلة في طعامك
البولة والشهادة الصادقة مقبولة لا يجتري على شرب الخمر لانه كثير من الناس
اهلكهم المعتق وكان الكور بيلوا اعمال الصايغ وبطهره لوكل الخمر يظهر ما في
قلب الانسان ويسوق الى الشر الخمر لمن شرب منه بقدر نافع ولم ينفع به المكثر
الخمر لما يخرج القلاب والذي شرب منه بالغرب فراليصاح وبال الوجع والصداع
والغضب شرب الخمر الكثير عثرة للجاهل ويعلو جراحاته وينقص قوته لا تبله من قبل
على المدام ولا توذيه في غرضه ولا تكلمه بكلام الوكش ولا تخاصمه في […] الاحتياج
الرابع عشر ان دعيتك الى وليمة فلا تتكي في الصدر ولا تجلس فوق الاعيان وكن
من […] من الخدام وتعاهد ما يصلح لهم ثم بعد ذلك فاتكي اذا تفقدت جميع حاجاتهم
والملح حال لهم لا تستغرق في افراحك وتكلم وتفرح وتجلس على المايدة […] لا تطلق
الكلام في مجلس الشراب ولا تتفخر بافعالك ودبري انك حكيم وتحمل الخادم على الكتب
الواجب لولد الله على من شرب الخمر لا تستعظم تبغات […] ولا تشتم من هو اعظم منك

لا تعلق

لا تعلق الكلام على المايدة […] انهضا الى بيتك وليت تابه […] فراشك […] الله
لا بالوكش وعلى هيئة الخيرات كلها مجد الله الذي […] عمك […]
فضله من يطلب ان يعمل في طاعة الله يقبل التعلم واذا […] يوته استجابت دعواته
ابعيا الله يعرفون مرايته وحكمته تكون بين […] من قلوبهم لو على […] المعلم وتكون
بين ثم ابتاع هواه والحكيم لا يكتم حكمته والابن لا يحفظ انه لا تتقدم على ابيك
ابدا حتى […] واي فعلة لا تتوم ولا تتعم بان الحم لا ينفع بشي ولا […] قط نقيا
فحل كون ما لصخور ليلا […] بالحجر […] لا تتكل على طريق الاثمة واحفظ بلدك
ما فوقهم واحفظ نفسك في جميع اعمالك لان من اكل هذه الاشيا كلها من حفظ وصية
الله لان المتحفظ في سبيله من حفظ وصيته ومن اتكل على الله لا يصيبه ايرا فمن […]
انه لا يجب شرا الا التوبة واذا استحى […] قلب الفاجر كالبكر الخديعة
الزمن تورد […] نقيا وجميع […] الخنزير الذئاب […] المنافق وصدقته كالمعرق
المتن ولا ينتفع به لانه يصل تحت جميع من هو […] لماذا يوم من الايام السنة مخصوصا
دون […] الايام والكواكب المنيرة تقدم ايام السنة كلها لكن ما كان مخصوصا فانما خص
بحكمة الله ومع فيها ازمان ومواقيت وبارك على بعضها وقدسها وبعضها […] بعدد
الايام وكذلك جميع الناس خلقوا من الطين ومن التراب خلق ادم ولكن الله تعالى بحكمته
فصل بينهم وجعلهم سكان الارض وجعل منهم كهنة الاعلى […] رفع بعضهم وعظمة
والذين اطاعوا منهم باركهم ومنهم […] فرقهم المبغضوا الذين عصوه […] وحقق بهم […]
وبعد ذلك […] الارض […] في […] في […]

الطاهر

في جميع اعمال العلي ما شا الخالق خلق لا تتكل لمشاهد لحفظها الفاخر هذا القاهر والحياة ضد
الموت والعوز ضد الظلمة على حكم الحال الطهارة في جميع امثاله وجعلها اثنين اثنين
كل واحد تقابل صاحبه وانا ابتليت اخيرا مثل الذي يفتش الكرم على اثر القطافين وحجبه
من فضل الله كثير اودعت من منهم من العالم مثل من قطف اولا اسمعوا مني يا عظما
كل الطوايف الشعوب وانصتوا لقولي يا كافة الاشراف بجماعة الولد ما الامراة الاخ
والصديق ايال تسلطهما على مالك ما دمت منتصبا وما دامت نسمة بجسدك لا تسلط
عبيدك في جسمك بهم ايك لا تعطي مالك لاخرين ثم تعود لتطلبهم لانه ان يطلبوا بنوك
شك خير ان تكون انت تطلبهم في جميع امورك كن مشرفا ولا يكون في كرامتك عيب
وعند فنا عمرك حضرت اجلا مال مالك ورحب الخبز ومنه للعبيد كان العلف والحمل
ينبغي للحمار لعبد فطانه وتقويمه على الاطايب لذلك ينبغي العبد بالشغل والعمل
والادب ولا تتراخاه انه هربت لا تلك اذا تركته يطلب الحرية فالزم عبدك العمل
لئلا يتمرغ عليك لان البطالة توهم شرا عظيما سلط العبيد في ما ينبغي فان
عصاك فليم بطيعك فتثقل وتامه ولا تصنع جزا بكل عبد ولا تؤلب امر بغير حكم او
بيوتسه لك يكون عندك محمود او معدود ام ان كان عبدك ابنا فاحسبه مثل نفسك
لانه اب اشابه بعد ما لك فاحبه مثل نفسك ولا تجاهد به يوم نفسك يجيئ بالك
لانك ان اضررت به هرب فاي ابن يجد اذا بانه من طلب الخلا لانه اشاب الكذب ورويا
الاحلام فرح الجهل كمن يقبض على الظل يتبع الريح هكذا من يركن على الاحلام المطافر
لذلك من يتوقع الاحلام ورويا الليل اما الاحلام مثل الامراة التي تزيغ امام

وجه انسانة

وجه انسان تشوجه يشبه وجهه واذا كذبت فيها ولم يعلمها ابتعا بال القفرا كثر من
يريد بقويه اي كواكب غلط جميع كلام المنجمين ورويا الاحلام طلال طيبات ان من
يخوف بها تبعها لذلك بلغا ها في كل حين فلا تبطل بها قلبك وان لغيك اب الله امر
ان يطلقها يا انبيا الاحلام ورويا الليل فلا توثق بها من هذه كثير من الناس ظلموا
بالاحلام وعثروا في طرقهم مترت الله وضعها في الموضع الثاني من الاثم لان حكمه
الامة يبال تتطهر الرجل الحكيم يتخصص جدا والذين اتباع الاكمل ما وكلمن لم يجرب
الامور معرفته قليله والمجرب الاشيا عرف حكمة عظيمة انت ابنا كثيرة
وادركتها بالتجارب ومرت في بعض الشي دفعة منها الموت ونجوت من ذلك من اجل النعمه
والامراة الرب يحكم مرت الشقاوة لان نجاه عرضها حلاله يحكم من عاد
طوبى النفس لانها تتكل على الله واتحل عمرا عيني الرب على جميع خلقه وينجيه منقذ
وهو الرجا العظيم وهو نشوة من المبغض وهو غلاف من الاعدا وقوة من الوجع
ودعامة من الصرعة وتستوامن يتوكل عليه فرح النفس ونور العين وشفا الحياة
والبركه وهو كل قابل اعماله الانتباه والظالمين ترايب الاثمه من حرامه
والمجوزين يتعلق عن ذنوبهم ولا تعفو الله بنيابة لما تبتع ولا يتيقر لهم كثرت
مبيضهم قرابينهم مثل من يذبح ولو قراما ابيه كذلك من يقرب قربانا دعوى من مال الغني
طعام المعوزين عيش المساكين ومن يمنعه فهو من سفك دما رجل ومن قتل
صاحبه وورث ماله الذي سفل دم الاجير غاصب الجهلة والذي يظلم الاجير
ولا يعطيه اجرته انما يظلم ربه وينتاب ثوابا ربنيا الاصحاح الخامس عشر

وليس يعيب وان عزت فانا ينبغي للا المشايا بالباطل وليس بين الكبائر لقتل ذواتهن
فما ينبغي الله الذي يشغل من جهته من شهوتها ثم يرجع يتوبوا ايضا فاذا ينبغي
من عمله والذي يتوب من اثمه ثم يعود بفعله من بعد ان يسمع قولا انه ام يرى
فاذا لا ينفع من توبته وقومه وقيل لانه ان انت اثمة فانك في التوبة منفق
الكثرة المثل لان الذي يحفظ الوصايا الطوبا الروحة لانه يبرئ نفسه ذكرا
فالخاس من قرب قرباناته ومن تصرف قلبي العشير فهو حافظ الشريعة هو في الرب
ومشيئة ان تعرف فعلى من اسمع نفسك ان لا تركب الخبيث واذا ابتليت بالية
لا تري امام الله بالملا لان من فعل الخير هو حافظ الوصية فرائض الابرار وقلة
طاهرة واعمالهم نفتح لهم ابواب السما عطية الصالحة مقبوله ونكر لانقيا لابيا
ابرار تصرف بنيه مادونه لا ينير بينه ولا تتعب بجهل اذا تصرفت في جميع ما تقطع
يكون وجهك فرحا منيرا واعرف من لا يوفيك ترح لان الله هو الموفي ويوفيك ما عطية
اضعافا كثيرة اعطي ما اعطاك الله بغير بخل لان من اعطا المسكين كمن يقرض
الله وان الله يجازيه عوض عطيته فلا تتباطا في العطية لئلا تكون غير مقبوله
ولا تتوكل على القرابين المرفوعة من الظلم فان الله لا يقبل قربانات نفقتها من الغصب
والظلم لان الله يبغض الظلم وليس عنده محاباة فعل لديه صلوات المسكين يوم
ضيقه المنكسرة القاتمة ولا يغفل عن زفير الايتام ولا عن الارامل اذا هو اسمع
الشكوى صلوات الفقير الباكي ترتفع فوق السحاب وتدخل امام رب العظمة ولا يجوز
بيمينه غير بتخصيص قربانات حكم لا اتهام انا باعتداد ايضا الاسرع ولا ينبغي

ولا يبطل

ولا يبطل حتى يتم من الجبابرة ويجزيهم باعمالهم ويسلط عليهم الانتقام ويغلب الاثم حتى
يزيل اعوام الخطاة وتنطفي سلطانا باحل الجور وقطعه حتى يجازي الاشرار بما صنعوا ويكافي
الاشرار عاقبة علومهم ونومهم لينقضوا العدل ويرجع بثوابه وجزاه ويجازي العدو بالشر والالام
مثل سحابة المطر حين يحتاج اليه اللهم خلصنا باجمعنا وانزل العقوبة والغضب على
الامم الذين لم يعرفوك لكي يرجعوا الى الامم الغريبة حتى يعرفهم تكل الا اذ قدست
بنا امامهم تقدسنا وتعظمنا في اعينهم ليعرفوا كما عرفنا انه ليس اله غيرك جدد
الايات والعجائب باظهار العزة بيدك كما عندنا ليحل عليهم الغضب فضل عليهم
الرجز اهزم العدو واكثر الشتائم وارسل لهم العقوبة والانتقام ليبلغ من يبوز
يقول باذا تصنع احرق العدو بالغضب في النار وجميع من لا يعرف الحكم جميع الذين
واشرارهم بطل اعداء العدو والقاتل الذي يقول انا جمع جميع اسباط يعقوب ليرثوا
ارضك كما ادعو في الايام القديمة وافرح واصح بشعبك الذي دعي اسمك عليه
ويحوال الى الذي يتيه بركة اعطيته عوضا على مدينتك المقدسة اورشليم مدينتها محلة
قومك املا صهيون من عطيتك ليملوهيكلك من كرامتك وثبت شهادة عبيدك
كالزمان الاول وتتم نبوة انبيائك الذين تنبوا باسمك واترع ثواب الذين ينتظرونك
لتصدق اقوال انبياءك واسمع صلوات عبيدك كسنة تتفضل بها على شعبك في الارض
لكي يعلموا انك انت الله الدهور الدايم الى ابد الابد المغتذي يتقبل جميع ولكن بعض طعاما
الذ واطيب من غيره الحق يذوق طعم الطعام وقلوب الحكماء تذوق كلام الكذبة
قلب الجاهل يخبر الهموم والعاقل يبصر من الايات كلها جمال المراة يبهج بوجهها

وهو الغالب على شهوات البدن اخرى ان تناخوا رائحة ماليه افضل من جميع الاموال لانها تموت
لكن ثواب طوايه فما يلك وكان الذكر ثم التي بها لها جواز تشتجي كل اثبت الذي يلبث فيه
ارادة ما يصبح كل شي فيه ونبدة من كلمات الي الكتاب الاوب الذي يشبل لها مراه فانه
يشبه الغزال الذي يطفر من موضعها الي موضعه وهيئما وجد مكان بات فيه وابتها ادركه
الوشاة غريب تشبه الصوت موتها الرخا ولا القاضي يحب الانسان لا يرى به
امورها واكمل يمكن لا ثبات لهم في الثروة ولا ينفع غيرهم الي الموت فاما الصوت
الحق فانه له بمنزلة ذاك تشبه الصوت الذي يحضر المائية ويرجع اليها وعند
المخرج تبتحا ويتوافقس بعضهم وتم الصوت الذي يبتدى القوم والمتلاج مباعد
المعدة لا تمتنع من تقبل غربه ولا تشاطه قلب بشل حفظ نيل فيه اشج فرشيع
فبلكن في دي المعقول لان المشورة الحسنة تنفع ولكن ايك ذخورة المنافع
الناس لانه يكون كل وبشر بكتابا للمر والمتو ويقول لك ان ذهن هو الطريف
الصالح وفي امره كن يقوم من بعد فرد بجعل ها يلتبا العدو والحبيب الها الادمي من افعال
الاثم واذا ابتلت واشاكل الي نزلة الاشبه وكل في شي اكتمهم ترك ولا اظهره علي
شي في امرك اكتم سترك على الامراء الفاجم ليلا تطرق يعود ولا تجاهل التاجر
ولا تطلبه في تجارته ولا تسال ان بايع على بيعه ولا تعشي الي الاية ولا ترم
يت لم فقدوا الامير الذي يكون في عمله لا تخشى اليه ولا تطلع تركه لها مع
الكاتب والعبد الذي ظلم مولاه لا تشتري وكلبه شبعه ولكون شكا لكن قوم من تبعي
يحتونه لا اثم دي فانون اثمه وقلوبهم سليمه قل قلبك قد اضر بك اصلح اما

اخر بقية

اموربحثه وان اصغي البلل فاما الحشي نبقيه وايمانه بالله بحيويته عليه كل لانه مومن بالله
تلك فانه الانسان يخرج في طريق الصلاح افضل من غنا الدنيا الذي لا يتوقع ومع
هيكله ما دون المعلا فالى الله كي يتصل فرايقل على الي المتطاير التاني في جميع اوركر
الافراح الثاني عشر الرجال الناس وعلمهم الخير فان علي الشر ولعظات
الحياه والموت في هلك لسانه جاء من الشر ومن العجب عقله فهو اجهل الناس في
تقوى هو حكم وحده كلمة كلام الله ويجمع نفسه من كثرة كلام انه كل كرامة
تلم تهو ما به تحل الخير لقا والحكمة لا تغشهم وبحوهم دريشخيم اعما حكمته لحقه
واعمار اعماله تعرف من وجهه المتم يكسب الكرامة وعرعو جهيح من معرفته واما عامل
العوم يرث الكرامة والحسنة ثابت الي الدهر واني جرب تعقل فجيا كل ونظرها لا
ينفع من الطعام وايك تشتهي لاني ليس جميع الاطعمة تنفع ولا كل نفس تنفع
ولا تكن على نفس كل الاطعمة الواني من الطعام ولا تكن عجل غنيه كثرة الاكل لان كثرة
الاكل تعرض المرض وكثرة الامتلا من الطعام تشغل الجسم ونفعه كثيرا من كثرة
الاكل ربما اهوا وما تواثر الذي يحفظ يحيي يكسب الحسنة في جسمه ويزداد عمره اكرم
الطبيب قبل الاحتياج اليه لان الله خلق الطب الطبيب وبين الفهم من قبل الله ويأخذ
جوايزه من الملوك فانما يمدح الطبيب لوقته يقوم ويقام في حضرة الملوك الارضيين
الله يثبت الادوية من الارض ويعرفها الرجل العاقل ولا يتهاونه بها ان العود المرئية
الماء المرعز باكها وصف الكتاب لقرب من الله ان الله منح الناس الحكمة ليمجدوا عجايبه وبها
الطبيب يشفي الناس من الامراض باذن اقاصيها الحي العطا والحكمة يخلط الادوية ويقبلهم

بالعقل وهو لا يعرف ما ينفع ابنه وما خلف الناس من الخيرات يا بني ادعوا ابنه في مرض كل لا يضر
الشافي واعرف الاثم والزور ونعني بذلك فطهرهم من جميع الخطايا وادع من الاطباء ...
فلا ... لان فيه شيء ... وقد دعا ابي الله على نبيه الشفاء والعافية لانه يبتغي ...
الله وعلى بني بيته ... الله على بيته ويرى الصحة والحياة ... لان ...
... الله يبتغي في الامراض يحتاج الى الطبيب يا ابني لا تكثر على الميت الدموع ولا ... عليه
نوح ... له واد ... كما يجب عليك ولا تتهاون في دفنته وهي الطعام
والشراب ... يلتمسون عليه ويجدونه ويكون ... عليه ... يوم او يومين
كعادة الناس ... ذا لم يكن له ... لان الحزن ...
... الحزن ... لانه ... الحزن
والكابة ... اذا دام الحزن ... لا تتهاون ... ذلك ...
ما ... ولا ... لانه لا رجاء عليه لانه ...
...
... اليوم ... عليه ...
فرح ... لم ... الا ...
... وانما ... في ...
وانما ... في ... من ...
...
... الحزن ...

من وجع البدن ... على ... في ... عليه ...
... على ... الى ... على ...
... الى ... تمام العمل ... الا ... جميع
هولاء ... في ... وكل ... منهم ...
... ان لم يكونوا ... كانوا لا ... الكلام لا ...
في ... ولا ... الجماعة ولا يجلسون على ... القضاء لا ...
والاحكام ولا ... الحكمة ولا ... العلماء لان ... في
... في ... الحكمة ...
... الحكمة كما ... الادب ... على ... الانبياء ...
... الدنيا ... في الامور ... الحكمة الامثال
وجميع ما ... من الكلام ... الامور ... بين ... الامثال
... الملوك ... الموت ... جميع ما ... من ...
... الحكمة ... الصلاة ... الصلاة ...
والمعرفة ... الحكمة ... الامثال الحكمة ...
... الامثال ... الانبياء ... الحكمة ...
على ... الحياة ... من ...
ولا ... الى الابد ولا ... الحكمة ... في الجامع ...
... ان ... فهو ... من ...

ما اقصر عمر تيك من تملى لكن كالبرق في ليلة اتى عشر لمعوا مثل ما يعبر الابرار لتفرح اجسادهم
مثل المتوكن تحمل الادر المفرزة على عيون المياه تحمل الطبايل تشع تطيب راحتهم وتمثل ريح
لبنان بثمار وتمثل كل شبابيك المعمات ارفعوا الصوت كما بالشكر جميعا سبحوا الله على
جميع اعماله واحصوا عجائبه بالشكر تسبح وتصوت على ترتلوا اهدوا القول ان جميع اعمال
الله جميلة حسنة وكلها خلقت للحاجة اليها ولا ينبغي ان يقال لم خلقت هذا وهذا افضل
من هذا لان جميع الاشيا خلقت لبنو ادم فقد وزولين بينو ما احسن ابتو لهذا لحسن وهذا
ردي لان كلها قد صنعت ينفع في وقت يحتاج اليه تطلع الشمس وتغيب بامره ما لم تخرج
والشدة تطلب يتبع مشيئته ولا ينال انها الاعجاج السابع عشر اعاد الحكم الذي
لم يشاهر شي يؤي اليه ولا يحتاط اليه خاف لا قليل ولا كثير ولا يعوز شي ولا
يعسر عليه شي وكنه يجري مثل لمعو عن الغاليين ويحاكم ويعوضب بالغضب اذا اشاه
اعمالهم وتقبو ما ارضى قلبهم مالحة مثل الابرار منعمه بين يديه ويجازي الناسين
باعمالهم الخبيثة انه في قربهم لا هذا والابرار والناسين يطهرون بما يأتي من اخير الاكات
اهنشل الاشيا التي يحتاج اليها الناس في حياتهم الما والنار والملح والخبز والحنطة
والعسل واللبن [illegible] والعنب وخمر والزيت وكسوة الثياب وجميع هذه الاشيا
تنفع الابرار وتصير لعنة على الاشرار من الرياح ما خلقت لتفرح الاشجار والنبات
واذا هبت [illegible] تقلع الجبال [illegible] وتنتم قدرت [illegible] النار والبرد
ويجات الموت جميع هذه الانواع تنتقم من الخطاه كونه السباع والحيات والعقارب
خلقت للانتقام من المنافقين واذا ادركت بهلاكهم تفرح ولا تخالف قولنا لانها

لانها

لانها خلقت من البري كما قال [illegible] نحو الهها [illegible] جميع هذه الاشيا موصوفة في
كتاب الحكمة جميع اعمال الحسنة مالحة وخلقت شكلها [illegible] ولم يبيد [illegible] يقول هذا
[illegible] خارز لانها كلها تنفع علينا نحن [illegible] عند الله واذا ادركت طهرت واما الالات
[illegible] والانه منكل قلوبكم وسبحوا الاسمه لانه خلق اشيا كثيرة واصناف كثيرة
[illegible] من بطون امهاتهم والى ان يرجعوا الى ارض الحيا انما [illegible]
وتعظيم انفسهم وافكارهم الى يوم مماتهم وحصر [illegible] لجميع الناس عن الجالس على
كرسي الملك الى [illegible] على التراب والرماد ومن [illegible] التاج الى [illegible] يلبسون
[illegible] نالهم [illegible] المنيا كالغضب والحزن والبغض والفرح [illegible] الموت و[illegible]
والمقاومة والمسايل والامراض الردية التي تعظم [illegible] في بعض الليالي
يطلبون [illegible] منهم يري الاحلام الكاذبة والذي [illegible] يرونه [illegible]
[illegible] الهارب من [illegible] الاشيا والراي [illegible] تنبه
ويريه ان [illegible] في [illegible] من كل جميع البشر [illegible] معهم لابنا [illegible]
[illegible] كلما خلقت من الارض الى الجسد الى الارض يرجع وما كان [illegible] السما
الى الروح الى السما ترتفع [illegible] على [illegible] وللابرار [illegible]
من الاموال [illegible] المجموعة من الحرام [illegible] مثل الاب [illegible] الوادي [illegible]
[illegible] التي [illegible] السحاب [illegible] الماء [illegible]
[illegible] كانها [illegible] المستوفر [illegible]
[illegible] مثل السلمه الثابتة على [illegible] الجبل [illegible]

منا الى الواضع الذي يمشي فيه جميع المولد اعمال الابرار في جبينها انبادل نرى فيهم
بيوم الى المشهور الذي يدعوا مثل النبات وجود حيوة كان المعظم دا اكرانه يلحوبهم
ما هو شاكر كل نوع يطير الحكمة السام المفرس نفسها الحكيم السنيم وافضل منها الارادة
الثانية لعمر المعتبط يفرح المطلب وافضل منه مودة الصديق الزهد والنايح يطربات
النفس يطيبان المنا وافضل منهما اثنيان الرجل الحسن والنجا الشهوة لين
وافضل منهما تنبيل التحفل الطريب والعماميب منها ذي كل نفع افضل من كل منها الا
الفالحة الاخ والناظر في وقت الشدة وافضل منهما تنضوي الصرابه والوهب والمعونة
بان اقوام الرجل وافضل منهما المشورة الفالحة لعزو المعونة يرفعان القلب
وافضل منهما خوف الله من لزم خشية الله لم يخف ولم يحتاج معها الى الجام خوف الله
عاليه على كل شي تمسك بها يا ابني ولا تدعها الا الرى لها مثيل خوف الله في كل حين
بنا دكن ونونه كل فرانه تنوع يا ابني ويدنا لكل فعلا امنتهم والخشوع الى المقال
بل احرمن ان تحيا ومن يظهرها نبع عبرته مالعجيبه اصرانه حي ومن طلب الشهوة
ينقص حقه ومن ينقص هذا الامور زمانها عصير فرن وكاابه ووجع الاحشا
وسلبه الفرح ومنعت الوحدة ورعب القلب لا يجمع الاكل الشرب من الخطف وعادام
واما ياكل نار رحيمه وتلهب في جوفه يا ايها الموت ما اشد مرارتك على الغني المتكل
على ماله وللرجل المتمتع في عمله المفلح في قوته للطالب لذات التنعيم ما ايها
الموت ما اكره وافضل للشيخ مسكين يحتاج وهو ضعيف يبتز كل شي عنه وهو
مع ذلك يتيرم من المعيشة ولا يقوي على الكد والعمل لا تجزع من الموت لانه فصل

اذكرات

لك كرات الاولين معوا قبلك والاخرين بل يجيئون لان اليه امصير الناس وكولكم حكم عليهم
من الله العلي لا تنزع الرد ولا ذا الخطب والعشير مالي يجي نسل المنجا زمن الولد
الناس يتصد كيت سلطنة ولا ملك ولزمته رتبة الخسارة والمنقطه الرجل الناس يبغونه
يبوم الصالحين لانهم صاروا لعله محتقرين في عين الدنيا الويل للامه لان لذرانه
والنسا يفحمهم الى يوم منهم الاولاد الصالحة الكثير يبطل ولا تفرح ترويها وان كانت
الوالدات الصالحة لا تحزنوا ولا الابرار عليهم لان احرت للناس من الجاهل الا ولابنا
ذكر على الصالحات امر من على اشمل الصالح فانه ليس من الحضاير لان الاسم الردي
يعني الرجل ويكمل للسطايا والعهود من ملة عليه ولا يرد عليك السلام فهو حاقي
لان اذا كانت الكلام الذي اوعز به وهو لم يرد عليك فعليك ان تودعه الوداع
يرضا الابنت تعيبها على ابها حب وهنا يشهر لخوفه عليها ان لا تفضح في صباها
وتبعو فيما اذا زوجها ان يبغضها زوجها او تتشنع عليه زوجها وتعتصم على امر
التي الجنا وعلى بيكل يبيل الزرع وانتم مستورة من اتيها وتجلك حرسيا في حبلي
وتخزاني توصلك حتى ما كنت فلا تدعها تتغلظ وتخرج ولا تطوف وتجول بيوت الاخرين
مالي تتكلل لكل احد لا انتقل الكلام في مجمع النسا لانه كما ان العود يأكل الثياب كذلك
الحترة في الامراة ومعاجتها منشور الاحداح لعنا من عشيرها ذكروا اعمال الله بيا
العباد واما انا فاقول واعلن ما رايته ما اثران خلايقه الله ظلمت بكلمته والبرار كلها
تتمم ارادته وشل الشمس المشارقه على الخليقة كذلك بهجة الله تجلي جميع خلايقه ولن
يتوهوا اعضاؤها والرب قاد الذكي من قدسه الرجل في تعبيد قدرته لعنوه في قلبه ليعتبروا

بين يدي كرامته وانه يعلم ما في قعر الجحيم الاكبير وغير الملوث وجميع اسرار سماهي ظاهرة
كالشمس بين يديه لانه لا يخفا عليه خافية وجميع الامور الحسنة والمزمعة بالكون ملزمها
واضحة بين يديه ولا يعزب عنه شي لان الجبروت والقوة والحكمة ثابتة مع ازليته ابدا
وجميع افعاله ثابتة الى الدهر بالقسط والعدل امرهم لكي ان ما ضمروا بالمقدسين وبطهارة
كلهم يحيون ويحيون ويثبتون الى الدهر وكلهم متشرفين لا كما الدهرية جهلا وخلقوا
كلهم ازواجا ولسن صنوا بل ما حسنة ولم يخلقه لاشي بل خلقه مع حبل ازواجا ازدواجا
متفقة عبادة من شجر بالكل من النظر الحكمة انه مطلق الشمس لتسير ودوابها وبحورة هذا
النجم قسمها المللي وفي هيم الظهر تحت الارض ومن ذا الذي يستطيع يصعد على قراتها
وكما ان الكور الذي ينفخ فيه الصايغ يحرق كذلك الشمس قرانة ثلث اضعافه لان
قرها على الجبال مثل لهب النار وهي شعاعها حتى لا يبصر ما يحجبها ما اعظم
قوتها [illegible] خالقها وبامر الله اخر تسير في الدنيا وكذلك القمر يطلع في وقته
لبيان ما انه لم نزل من الجفر وبه نعرف مواقيت الاعياد وانه ينقص الى امر الشهر وهو
شبه كاسمه لانه يعظم وينقص وهو نور لجميع الخلايق يضي في جلد السما وهذه النجوم
بامر الله تتبين كما امرها ولا يتغيرون في سيرهم وانما الواجب ان امدح اباونا الاول
المقل والصالحين الذين كانوا في حقبانهم يحبون الفعل الكرامة وبعض فضلهم وشرفهم على
خلو من السبا ظهرة الايات بنبوتهم والمشهور الحسن منهم والحكما ازدادوا حكمة
من حكمتهم واما ذوي السلطان فظهروا من خزيهم ونطقوا بها وفرضوا انجحن اتوا [illegible] على مرتب
الشيوخ والفارغ فاثبتوا امثالهم في كتب [illegible] وذي الحرف العوهم المتغنين على
شيوخهم

شيوخهم وشعايرهم القادين المطمانين في وامرهم هولاي في حقبانهم كان لهم الفعل
والكرامة ومنهم كان في حياتهم في ايامهم فمنهم من خلف اسما بذكرنه ومنهم من لم يخلف
اسما بذكرنه وبطل ذكرهم كما بطلوا هم من بهو الحياة فاما هولاي فاكل الذي هم من
اهل الرحمة والبر فضلهم لا يبيد وبرهم ثابتة مع ذريتهم واطفالهم للاولاد واولاد الاولاد
وذريتهم ثابتة على عهودهم وذريتهم ثابتين على اعمالهم الصالحة وذكرهم دايم الى الابد
وكرامتهم لا تتلاشا اجسادهم بسلام واسماهم ثابتة من جيل الى جيل ويظهر لنا الشعب
من حكمتهم وتنوح البيعة الموديعة وجبر في جماعته يتم الفلك ويحصن الطوفان جاز خلفا
لا اهل الدنيا ومن اجله نجا من تجار وكان الاستعاد بواسطته وقسم انه ان لا يبيد
الطوفان ابضا وما قسم انه ما زينا ان لا يبيد كل ذي لحم بالغرق واما ابرهيم ابوا
جماعة الشعوب لم يوجد في كرامته عيب لانه حفظ في مرضات العلي وعاهده عهدا
دايما بالجسد وفي تجربته وجد مومنا متينا فلذلك اقسم له بايمان لا يكذب ان بزرعه
جميع قبايل الارض وان يكثر ذريته كتراب الارض وان يجعل ذريته فوق جميع
الامم ليورثهم من البحر الى البحر ومن الفرات الى اقصى الارض والله يجعل ذريته فوق
الامم وطلعا سحاق من اصل ابرهيم ابيه منزلة جميع الاولين تحل على راس اسرايل
[illegible] ابنه بكرم واعطاه الميراث وجعله اثنا الاسباط [illegible]
اثني عشر سبطا وخرج من صلبه رجال البعثا [illegible] الخلق [illegible] جميع الاحيا
المحبوب عند الله [illegible] جميع [illegible] ذكره بالبركة الذي يعطيه الله
بالبركات وشجعه وجعله [illegible] وجلله بالموعد الرفيعة واقامه امام فرعون [illegible]

الشعوب وداوم للراحة ولسمعه قوتنا بايمانات لانه اصطفاه من جميع الناس فاذ ناه من مياه
بالوله وجعل كرامته وبالاعتبه عليه نبت الحياة والبركات ليعلم اسرائيل بشريعته
وعهوده واصطفا يعقوب واقام نظيره هارون الكاهن العظيم من سبط لاوي
وبيره عمرلا ليعول بني المغوث ولهرغ عليه من كرامة وجبته وجبخ والمنجبة
بارتفاع بحل الاله وبها والبسه ثياب المجد الذي ابهاها والكرامة واكرمه في الكاس ووضع
[…] عليه ومسحه بدهن وصار له كهنوت […] الى الابد وله ولنسله من بعده
كايام السما ليخدم ويدعوا بالبركة لشعبه باسمه واصطفاه من جميع الاحيا ليقرب
القرابين والبخور ليغفر لجميع بني اسرائيل وعلمه الشرايع والوصايا وسلطه على
الشروط والاحكام فنادوه الجبها وحسدوه في البرية قوم داثان وابيرام وجماعة قورح
وتعصبوا عليه وراعي ذلك فغضب واحرقهم الله بالنار واعلى الجرم البلاد والمعتو […]
بشدة غضبه وعظم هرون بكرامته واعطاه مواهب […] القرابين […] الخبز له ولنسله
ولكنهم لم يورثوا في ارضهم ميراثا لم يقاسموه […] لان الرب جعل حصته وميراثه
في بني اسرائيل فكان ابن العازر فنحاس الحبر […] ثالثة انواع من الكرامات في الغيرة
على الوصية […] اسرائيل وانه قام […] الى الله تعالى في اسرائيل […]
له […] الى الابد وايضا داوود ابن يسا ورث الملك […]
له ولذريته […] الاله الذي اعطاكم الالباب والحكمة […]
بلا […] […] في جميع احقاب الدنيا الاجيال […]
وذو الشجاعة والقوة […] ابن نون […] خليفة موسى في […]

عابدوده

تعالى بوثنه الاستعاد والحلا في لا خيانه ولم يتهم من الاعمال الباطل وليورث اسرائيل ارض
المواعيد وما اشتهوه وكما احبه واحب الحرب […] على الموات من
ان يعوز […] له او يستبد امامه لانه كان يقاتل بل […] لان الشمس على […] وقفة
وصار اليوم يومين لانه […] الله واستجاب دعاه وقواه […] والحرب باعدايه واجابه
بحجارة البرد […] الكثيرة من السما […] على اعدا الله واهلكهم جميعا وعلموا الشعوب
الامم ان الله كان معه في […] ولم […] هواه واتبع رضوانه […]
وعلى […] […] معهم […] وكالب ابن يوفنا وقاما […] الشعب […]
وابطلوا […] […] على الارض ارض المواعيد […]
[…] بين […] الشعب الى […] الى الارض التي تفيض اللبن والعسل
واعطاكم […] الشجاعة […] له ذلك الى […] الاعدا […] وسلطه على اعدا الارض
وابطالها […] ميراث […] لكي تعرف ذرية يعقوب انه لكل […] الله واعطا
لكل رجل […] الى الصالحين […] لم يعيد […] […] ولم يعتب […]
[…] للبركة والموهبة واقطاع […] مثل الشوك […] الخالدين […]
الشعب […] الى […] من بطن […] ابوه […] الحاكم
الكاهن الذي […] الملك […] الملوك للشعب
[…] بجمع النبهة كالذي […] يعقوب وهو ايضا هزم الاعدا […]
في […] الرضيع الذي […] وغضب الله تعالى من السما […]
[…] جميع […] […] الجبابرة الفلسطينيين وعند […]

استقر اسمه على ستة شهور استشهد ايام اشه وقد امعه ابى لم ياخذ من لص هنوة ولا حديثه
ولم يشبه عليه تبوك لخا وتبل عنبو فامنه ايضا واخذوا الملك عن طرهيه وربح قوته
بالنبوة وكفضل المنعم على المومن كذلك فضل داود على اسرائيل لانه قتل الاسد
مثل الجدي والرباب مثل الحلات وقتل الجبار في تراشه وفرج الغار عن شعبه واداد
يوم بالمراعه اكثر جميع نظاو لطيبات الجبار لانه على الحرب وامرى ابنه عليه
ليقتل المتجبر المولى بالحربة ولبى مع رات شعبه اسرائيل كذلك من حشه الشابتل
الربيث جاهد في الدهر بالاعتزا وابادهم من حوله ما تتم من الفلسطينين والى البيوم
الكسهنه موسهم وكولى من تل يقصاب الحق بصوت المنكر والكرامه واصبح المنه منكل
ملبة وكيوت جمع اياده دانما يبصر ويحدث بتشابحه امام المونح والحوت تابع
عظام حسبه منوسته وغفر الله له خطاياه واعل الكلمه الى الابد واعطاه ايضا
السد على اسرائيل واتام من نسله الحكيم اسمه سليمان وكانت كلمته في الراحه والسكونه
والصا الله من اعدائه ليبني بيتا للرب ما كان عتلك من هفركيطلبابات وانت
الحكمة ابل مثل النهر وبلغ ذكرك الى اقصى الجزاير المعجزة وبو ملبوت لخاع كلا ايك
ووعبون نحو علمك وفترت الحكمة الاشا لما وصلتها في كتاب واعجب الامم بالقوه وشبه
باسم الله الوكيله الكرامه التي قضيتها اسرائيل وعجبتها وجبت الوحش مثل التراب
والفضه مثل الحجر ولكن اعطيت كلك للنسا سلطهم على جسدك وصلت
عيبا في كراتك والشيه لمضيعك وصار ذلك عقوبه على بنيك ليتفقوا احسوا
ملك حقيقهم ليعقوبه ملك بني اسرائيل في يمي من بعدهم من ال مصبحل فراهم ملك

ثمابر

عابد الاصنام ولكن الرحيم لم يرجع عن فضله ولم تشغله كلمته عن على الارض ولا نصلك ذنبه
احبابه ولم يجعل اهل البراءه ليوب الديعقوب النجاة الى داود ملكا عظيما وتوفي سليمان
وابقى له نسبه بصرة ليلوا الجاهل انقض العقل براجع عمار وبعد برقوسه براييه الجاهل واما
يربعام ابن نابا طالم يعتق ابدا اثمه لانه اخطا واضلوا بني اسرائيل خطيئه ونصبوا غيره الالا
لامر ليطلعهم من عوامهم بكثرة خطاياهم وبخورهم جدا وتشاغلهم بجميع الشر حتى
بعث الله نبي مع شعبه مثل النار وكلمته بتوقد مثل الاتون المتوقد واحب عليهم القحط
وابتلوا بالجوع واهلكهم بحوبته وغيرته وباذن الله منع السما من المطر وانزل النار من
السما ثلاث مرات على الذبح وعلى الناشيه واشرحنى ايليا رمى كان مثلك يجى وعج
لانك اقمت الميت من القبر باذن الله وقرينه وكبت الجبابرة من كراسيهم ومجلتهم والمهم
وقبحت ملوكا ليحرموا الناس في البلاد وشتمه البغيا لو يكاب بترك عنقك
الريح الناصف الى الفردوس بجيولك الخارزاكل وضح ان تاتى مع الرب الخبر قبل
يوم الرد الاباء على ابنائهم وتبشر اسباط يعقوب مطوبا لمن عاينك ومات ولجرى
ما يموت لنحيا وتبعه الجبابرة الى وراب السما مثل ابتدع نبوه متضاعفه
واعاجيب كثيرة وبحارت نشا نظرتهم وما الرحيق لم اقطدوا لم يتسلط عليه
فوق ان البته ولم يحصا عليه شيء من امور الدنيا لكن عن لجانبه في حيابه
ولحياه ايضا بعد موته وفي جميع هذه العجائب لم يتوبوا بني اسرائيل ولم يرجعوا ان الخطيه
حتى بيبوا من الدهر ولم نهوا في جميع الارض وبقي بسبط يهودا ومن وعلى
ملك داود الى يوم قليل بعدهم من تاب ورجع عن الله ومنهم من زاد على خطاياه

لاعمالهم المشهورة ترفعها خواص اليونانية مستعدا وبري الذي يموتها على جميع جاريهم
تسلم الى الملك وبعث اليهم ذنبا في خطيته ودفع بيت طي جبروتهم وافتروا على الله
ودكوا ان ترفعها مدينة قوام القدس فاستجاب الله دعاه وبنا خطيتهم في ايدي اشعيا
النبي حرام عساكر الموصلي فذهب فيهم حزينة منكرة لان ترفعها اشعيا في زمانه
وشكك في طريق ابيه داود الذي كان يوحيه بها اشعيا النبي المعروف بجد الانبيا
لانه في ايامه وقفت الشمس ولم تبرح وزيد في عمر الملك وبروح المتطوع ابصر الامور
الاخيرة وبعث الى الذين يحزنون في الجبروت وعزاهم الحزن واستفاضهم واكثر كان في
البنا ابصر الايات والعجايب قبل كونها واما يوشيا فكان مثل بخورات البخور التي
جهزها بشكل رايحة طيبة وذكره في الفم احلا من العسل في الحلق والذي من السبيح على
الشراب ذكره لانه ارشد شعبه من الخطايا البرية واخرج ايام الضياع لخلاص شعبه
الى الله تعالى وسلم امره وفي زمانه تحيى الاثم كان ثابتا اذا في احسانا اذكر ملوك
بني اسرائيل افتروا واسوا حاله وحده حزقيا ويوشيا لانهم ضعفوا اذ ضعفوا شريعة الله
ملك يهوذا حتى انتهت ودفعوا عزهم الى غيرهم وكرامتهم الى شعب غريب وحرقت
مدينة المطهرة بابوابها وخربوا ابنيتها وحشة في ايام ارميا النبي الذي كان من بطن
امه نبيا ومقدسا بالاجر وشبه ركبت واياته حقق الرويا وقال عن ايوب الصديق
ايضا ان طريقه كانت باليقين والتقوى واما الانبيا الاثني عشر فلتكن عظامهم بهية
وذكرهم لانهم عزوا بني اسرايل بالحق وخلصوهم بالخلاص بعد ان يمدح زوربابل الذي

كان

كان عاليه كالخاتم على يد اليمين ويشوع ابن يوصادوق ايضا الذي جدد الهيكل واقام لحما
وبنا الهيكل الطاهر الذي جعله لكرامة الدايم واما نحميا فلتجدد ذكره لانه بنا
لنا الاسوار الخربة وجدد ابوابها واعلا اقفالها قليل في الارض من يشابه اخنوخ ولم
يلد المشابه مثل يوسف الذي نجا جيوشه ولكن وعظامه افتقدت بكرامه وشيث ادم فاما شيث
وانوش وسام فلقد نالوا اجل الخلق الله واما الخالق ادم فيتفوق هولاي كلهم واما الهيكل
فجميعه صعون رئيس كهنته ابن يبا الحبر العظيم الذي في ايامه بني البيت وعظم الهيكل
وبنا حصونه وبنا الرواقات وحفر الينبوع وخلص شعبه من الاعدا اما احسن وجهه
في الهيكل اذا نظرته فقد كان مثل الكواكب الصبح بين السحابة ومثل البدر في
ايام تمامه ومثل الشمس الطالعة على الهيكل ومثل القوس في السحابة ومثل
سنبل الحقل ومثل زنابق الملك على ينابيع الماء ومثل شجر لبانات في ايام الصيف
ومثل بخور لبان على الجمر ومثل الاناء الذهب المرصع بالحجارة الثمينة المزخرفة
بالجوهر الغالي ومثل شجرة زيتون طويلة نموها في جبل لبنان ومثل شجرة السرو
البانات الملتفة اغصانها واذا لبس حلل التمجيد واذا ترديه برد الكرامة وفي
حروجه الى المذبح المقدس الذي يزينه ثياب التقديس واذا كان يقبض اعضا الحم
الذبايح من يدي اخوته وهو واقف في صدر الصفوف واخوته تحدق به مثل
الاكليل وجميع اولاد هرون بكراماتهم والقرابين بايديهم تجاه بني اسرايل كل يوم
في خدمة المذبح والبيت ومن تمام خدمة المذبح بالفرح العظيم وكان يمد يده الى
الاقسام ويسكب من عصير الكرم ويصبه على المذبح لريح الراحة والكرامة لكل

يحتفوا بني هارون بالقرن تجاه جميع بني اسرائيل ثم يسمع صوت الجميع ويرى جميع
الشعب وكانوا اذا اجتمعوا اتوا بيته خروا كلهم الى الارض على وجوههم ويسجدوا جميعا للرب
ويدعوا بالصلاة قايلين باركوا [illegible] الارض للرب الذي صنع العجايب لانه خلق
الناس من بطون امهاتهم ويعطيهم برحمته ورافته ويعطيهم الحكمة والعقل ويجري
السلام بينهم ويثبت الرحمة والرافة [illegible] كايام ايام القدماء فانه
وجمع من تثنية والثالثة لم اعدها شعبا اهل جبل سعير واهل فلسطين والشعب الجاهل الذي
في شكيم تم جمعه امثال الحكمة واحاديثهم وجميعها كتبوها في هذا الكتاب [illegible]
لرجل [illegible] بهذه الاشيا ويعلمها [illegible] لو بينها [illegible] رجل [illegible]
وارتفعت على جميع الابا [illegible] يا ابني ولا [illegible] اشكرك ايها الرب
الملك وامجد واسبح لا [illegible] وكل يوم اعترف [illegible] انت رجاي [illegible]
[illegible] من الحساد ويجب ترمي من العاوية [illegible]
وانقذتني من الحترة والهلاك ونجيتني من [illegible] بطلت نفسي وزحت [illegible]
[illegible] وانقذتني من لهيب النار التي احاطت بي وبلغت نفسي الى الحد [illegible]
الى الموت والعذاب ولم اجد [illegible] وطلبت من [illegible] لم اجد [illegible] رحمته
[illegible] المتقين المتكلين عليه [illegible] ورفعت صوتي
للارض وطلبت ودعوت الى الهي وقلت ايها الرب [illegible]
[illegible] الكريت لا [illegible] كل [illegible] بالحامل [illegible] كل [illegible] الرحمة
وانصت [illegible] ونجاني من الموت [illegible] ابارككم واحمد الله

ادبي

[illegible] وطلبت [illegible] على الحق يا رب وتطلبت ملاقاة الحكمة
[illegible] المعلم وصارت لي كرامة [illegible] اعترف [illegible] المعلم [illegible] احسن
[illegible] ولا ارجع عنه اذا [illegible] تلصقت [illegible] ادير وجهي عنه [illegible]
[illegible] على طلبه ولا انسا [illegible] تحت [illegible] ابوابه ودخلت حول بيته
[illegible] غسلت [illegible] بالحكمة [illegible] منذ اول عمري لو لم لا
لا [illegible] في طلبها [illegible] وانا [illegible]
[illegible] يا معشر الجهال انتم [illegible] في مكتب التعليم [illegible]
[illegible] وانما انتم [illegible] اعني الجهل [illegible] نطقت [illegible]
[illegible] ادخلوا [illegible] لانها [illegible] من [illegible]
[illegible] اباعنكم لا [illegible] فامنها [illegible]
على [illegible] ونتعنوه [illegible] والفضة [illegible] انتم [illegible] ولا
[illegible] واعتزوا الحكمة [illegible] عليكم [illegible] الاتية

[illegible] ابنا [illegible] ابنا [illegible]
[illegible] يشوع ابن [illegible]
وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك
في يوم الخميس المبارك ٢٤ شهر
[illegible] ١٥٨٤
موافقا [illegible] ١٢٨٤
[illegible]